









# الشعر والشعراء

## لابن قتيبة



لأبي الشعر حكمة

# الشعر والشعراء

لابن قتيبة

٢١٣ - ٢٧٦ هـ

تحقيق وشرح  
أحمد محمد شاكر

الجزء الثاني



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .



## لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِرُكْحَةِ اللَّهِ

٩٩ -- عمر بن أبي ربيعة<sup>(١)</sup>

٩٦٣ • هو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، من بني مخزوم. ويكنى أبا الخطاب. وأبو جهل بن هشام بن المغيرة ابن عم أبيه<sup>(٢)</sup>. وأم جُمُر بن الخطاب حنتم بنت هاشم<sup>(٣)</sup> بن المغيرة ابنة عم أبيه. وكان أبوه عبد الله يُلقب بحيراً<sup>(٤)</sup>.

٩٦٤ • وأخوه الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة يُلقب القُبَاع، وذلك أنه أحدث مكيالاً يُلقب القُبَاع في ولايته بالبصرة، فلقب به<sup>(٥)</sup>، وفيه يقول الفرزدق:

- (١) ترجمته وأخباره في الأغاني ١ : ٢٨ - ٩٤ والخزانة ١ : ٢٣٨ - ٤٢٠ وابن خلكان ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨ .
- (٢) لأن أبا ربيعة جد عمر اسمه « حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ». وفي الخزانة « عم أبيه » بحذف « ابن » وهو خطأ واضح .
- (٣) هذا هو الصواب ، أنها « بنت هاشم بن المغيرة » وهو الموافق لما في طبقات ابن سعد ٣ / ١ / ١٩٠ والأغاني ١ : ٢٨ ، وكذلك الاستيماح وأسد الغابة والإصابة في ترجمة عمر بن الخطاب . وفي سيرة ابن هشام ٢٣٠ والخزانة ١ : ٢٤٠ « بنت هشام بن المغيرة » ، وهو خطأ . ولعله شبه على ابن هشام قول أبي جهل لعمر : « مرحباً وأهلاً بابن أختي » ، وليس في هذا دلالة ، لأن ابن العم في منزلة الأخت .
- (٤) « بحيره » بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة ، كما ضبط في المشتبه ٢٥ والخزانة ١ : ٢٤٠ وشرح القاموس ٣ : ٢٩ . وضبط في الإصابة ٤ : ٦٥ « بحير بالموحدة والجيم مصفراً » ، وهو سهو ظاهر من الحافظ بن حجر ، لأنه سبق أن ذكره في الإصابة نفسها ١ : ١٥٤ « بحير بفتح أوله وكسر المهملة ابن أبي ربيعة المخزومي » . وضبط في ل بالجيم مع فتح الباء ، وهو خلط وإدخال خطأ على خطأ .
- (٥) انظر الكامل للمبرد ١٠٥٥ .

أحارثُ دارِي مرتينِ هَدَمَتَهَا وَأَنْتَ ابْنُ أُخْتٍ لَا تُخَافُ غَوَائِلُهُ  
 ٣٤٩ • ٩٦٥ وله أخٌ آخرُ يُقال له عبدُ الرحمن بنُ عبدِ الله بنِ أبي ربيعة ،  
 كان أحولَ ، وتزوج أمَّ كلثومَ بنتَ أبي بكرٍ بعد موتِ طَلْحَةَ ، فولدت له .  
 وللحُرثِ عَقِيبٌ ، ولا عقبَ لِعُمَر . وكانت أمُه نصرانيةً ، وهى أمُّ إخوته .  
 • ٩٦٦ وكان عمرُ فاسقاً ، يتعرضُ للنساءِ الحَوَاجِ (١) ، فى الطوافِ  
 وغيره من مشاعرِ الحجِّ ، ويُشَبَّبُ بهنَّ ، فسَيَّره عمرُ بن عبد العزيز إلى  
 الدُّهْلَكِ ، ثم خُتِمَ له بالشهادة . قال عبدُ الله بنُ عُمَر : فازَ عمرُ بنُ أبي  
 ربيعةً بالدنيا والآخرة . غزا فى البحر فأحرقوا سفينته ، فاحترق .

• ٩٦٧ وكان يُشَبَّبُ بسُكَيْنَةَ ، وفيها يقولُ كذباً عليها (٢) :

قَالَتْ سُكَيْنَةُ وَالِدُومُعُ ذَوَارِفُ      مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالْجَلْبَابِ  
 لَيْتَ الْمُغِيرَى الَّذِي لَمْ نَجْزِهِ      فِيهَا أَطَالَ تَصَيْدِي وَطَلَابِي  
 كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا السَّنَى أَيَّامَهُ      إِذْ لَا يُلَامُ عَلَى هَوَى وَتَصَابِي  
 خَيْرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا      يُرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ النَّشَابِ  
 أَسْكَيْنَ مَا مَاءَ الْفُرَاتِ وَطَيْبُهُ      مِنْ أَعْلَى ظَمَأٍ وَحُبِّ شَرَابِ (٣)  
 بِاللَّدِّ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتِ ، وَقَلَّمَا      تَرَعَى النِّسَاءَ أَمَانَةَ الْغِيَابِ

• ٩٦٨ وشَبَّبَ بابنةَ لعبدِ الملكِ بنِ مروانَ وهى حاججةٌ ، ولها يقولُ (٤) :

(١) س ف « نساء الحواج » فى الخزانة « نساء الحاج » .

(٢) الأبيات من قصيدة فى ديوانه برقم ٢٦٦ . ومنها أبيات فى الأغاني ١٦ : ١١ ولكن فيه بدل  
 « سكينه » « سميدة » وبدل « أسكين » « أسعيد » وذكر أن الأبيات فى « سمدى بنت عبد الرحمن بن  
 عوف » ثم رجح أن الرواية ما ذكر ، وأن المغنيين غيروه إلى « أسكين » إلخ . ثم ذكر قصة الرشيد حين  
 غناه إسحق الموصلى « قالت سكينه » وأنه غضب وقال له : « ويحك أتغنى بأحاديث الفاسق ابن أبي ربيعة  
 فى بنت عمى وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم » . وسكينه هى بنت الحسين بن علي بن أبي طالب . رضى  
 الله عنها .

(٣) البيت والذى بعده فى الموشى ٦٠ .

(٤) من قصيدة فى الديوان برقم ٢٤٧ .

أَفْعَلِي بِالْأَسِيرِ إِحْدَى ثَلَاثٍ      وَفَهْمِيهِنَّ نَمَّ رُدِّي جَوَابِي  
 350      أُقْتَلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا مُرِيحًا      لَا تَكُونِي عَلَيْهِ سَوَطَ عَذَابٍ (١)  
 أَوْ أَقِيدِي فَإِنَّمَا النَّفْسُ بِالنَّفْسِ      سِنْ قَضَاءٍ مُفْصَلًا فِي الْكِتَابِ  
 أَوْ صَلِيهِ وَضَلًّا يَقِيرُّ عَلَيْهِ      إِنَّ شَرَّ الْوِصَالِ وَضَلُّ الْكِذَابِ (٢)  
 فِي أَبِياتٍ كَثِيرَةٍ ، فَأَعْطَتِ الَّذِي أَتَاهَا بِالشَّعْرِ لِكُلِّ بَيْتٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ !

● ٩٦٩ • والتقى عمر بن أبي ربيعة وجميل ، فتناشدا ، فأنشده عمر (بن أبي ربيعة) (٣) :

وَلَمَّا تَوَافَيْنَا عَلِمْتُ الَّذِي بِهَا  
 كَمَثَلِي الَّذِي فِي حَدْوَلِكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ (٤)  
 فَقَالَتْ وَأَرْخَتْ جَانِبَ السُّتْرِ : إِنَّمَا  
 مَعِيَ ، فَتَكَلَّمْتُ غَيْرَ ذِي رِقَبَةٍ ، أَهْلِي  
 فَقُلْتُ لَهَا : مَا بِي لَهُمْ مِنْ تَرْقُبٍ  
 وَلَكِنَّ سِرِّي لَيْسَ يَحْمِلُهُ مَثَلِي

يقول : لَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنَا وَلَا يَصْلِحُ أَنْ يَحْمِلَهُ غَيْرِي ، ومثله في الكلام : هذا الأمر لا يحمله حاملٌ مثلي . فاستخذي جميلٌ وصاح : هذا والله ما أرادته الشعراءُ فأخطأته وتعللتُ بوصف الديار !

(١) السريح : السهل المعجل .

(٢) الكذاب ، بكسر الكاف وتخفيف الباء : الكذب ، ومثله « الكذاب » بكسر الكاف

وتشديد الذال .

(٣) من قصيدة في الديوان برقم ١٦٨ .

(٤) س ف « فلما تلاقينا » وفي الديوان « فلما تواقفنا » .

رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظَمَ وَامِقَ بَرَى جِسْمَهُ طُولَ السَّرَى وَالْمَخَاوِفِ

٩٧٢ • وَيُسْتَحْسِنَ لِعَمْرٍ قَوْلَهُ (١) :

إِنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ رَيْحًا نِ مِنَ الْجُلِّ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينِ

إِلْتِفَاتًا وَرَوْعَةً لَكَ أَرْجُو أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيهَا يَلِينَا

٩٧٣ • وَحَجَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ فَلَقِيَهُ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ ؛

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا فَاسِقُ ! قَالَ : بِشَسْتِ تَحِيَّةِ ابْنِ الْعَمِّ عَلَى طَوْلِ الشَّمْحَطِ. (٢) ! قَالَ : يَا فَاسِقُ ، أَمَا إِنَّ قُرَيْشًا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءًا وَأَبْطَوْهَا تَوْبَةً ، أَلَسْتَ الْقَائِلَ (٣) :

وَلَوْ لَا أَنْ تُعَنَّفَنِي قُرَيْشُ مَقَالَ النَّاصِحِ الْأَذْنَى الشَّفِيقِ

لَقَامْتُ إِذَا التَّقَيْنَا : قَبْلِيَنِي وَلَوْ كُنَّا عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

٩٧٤ • وَكَانَ أَخُوهُ الْحَرْثُ خَيْرًا عَفِيفًا ، فَعَاتَبَهُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ ، قَالَ 352

عَمْرٌ : وَكَنْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِيعَادِ مِنَ الثَّرِيَّا ، قَالَ : فَرُخْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَغْرِبِ ، وَجَاءَتِ الثَّرِيَّا (لِلْمِيعَادِ) ، فَتَجَدَّدُ الْحَرْثُ مُسْتَلْقِيًا عَلَى فَرَّاشِهِ (٤) ، فَالْقَتُّ بِنَفْسِهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَشْكُ أَنَّى هُوَ (٥) ! فَوَثَّبَ وَقَالَ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : الثَّرِيَّا (٦) ، فَقَالَ : مَا أَرَى عَمْرًا انْتَفَعَ (٧) بِعِظَتِنَا ! قَالَ : وَجِئْتُ

(١) البيهتان أثبتهما ناشر الديوان برقم ٤٣٧ نقلًا عن هذا الكتاب ، وهما في الأغاني ١ : ٦٣

و ١٦ : ٤٢ .

(٢) الشحط ، بفتح الحاء وإسكانها : اليمد .

(٣) هما مع آخرين في الديوان برقم ٢٧٨ .

(٤) س ف « على الفراش » .

(٥) س ف « في أنه أنا » .

(٦) س ف « وقال : من هذه ؟ قيل له : الثريا » .

(٧) س ف « ينتفع » .

٩٧٠ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْمَسَاعِدَةِ (١) :

وَجِلُّ كُنْتُ عَيْنَ النَّضْحِ مِنْهُ إِذَا نَظَرْتَ وَمُسْتَمِعًا سَمِيعًا  
أَطَافَ بِغِيَّةٍ فَنَهَيْتُ عَنْهَا وَقُلْتُ لَهُ : أَرَى أَمْرًا شَرِيعًا  
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

٩٧١ • وَيُسْتَحْسَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي نَحْوِ الْبَدَنِ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَى<sup>١</sup> وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَخْضَرُ<sup>(٣)</sup> 351  
قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ شَخْصُهُ خَلَا مَا نَبَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرُ<sup>(٤)</sup>

وأحسنُ منه قولُ المجنونِ في نحوِ البدنِ :

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتِ يَا أُمَّ مَالِكِ صَدَى أَيِّنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ<sup>(٥)</sup>

ومثْنُ أفرط في هذا المعنى رجلٌ من الأعرابِ ، قال :

وَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتِ مِنِّي مُعَلَّقٌ بَعُودُ ثَمَامٍ مَا تَأَوَّدَ عُوْدُهَا<sup>(٦)</sup>

ونحوه قولُ عبِيد بنِ أيوبَ العنبريِّ وذَكَرَ ناقته (٧) :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً تُحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ<sup>(٨)</sup>

(١) هي في الديوان برقم ٣٩٥ .

(٢) من طويلته الرائعة « أمن آل نعم أنت غاد فبكر » وهي الأولى في الديوان . وانظرها بتحقيقنا في الكامل ٦١٣ - ٦١٨ ، في ٧٦ بيتاً .

(٣) يضحى : يصيبه حر الشمس فيؤذيه . يخضر : من الخصر ، بفتح الحين ، وهو البرد يجده الإنسان في أطرافه فيؤله . والبيت في اللسان ١٩ : ٢١٢ .

(٤) « ذى عنه » هكذا في الأصول ، ورسمت بالياء . وفي الديوان والكامل وغيرهما « ذى عنه » .

(٥) البيت في الأغاني ١ : ١٧٣ مع أبيات . وهو في المقدم ٣ : ١٧٧ .

(٦) الثمام ، بضم التاء وتخفيف الميم : نبت ضعيف له خوص أوشبيه بالخوص . تأود : تموج .

والبيت في اللسان ١٤ : ٣٤٨ غير منسوب . وكذا في المقدم ٤ : ١٧٧ .

(٧) متأنق ترجمته ٤٩٣ - ٤٩٥ ل .

(٨) الجفاجف : جمع « ججف » وهو الغليظ من الأرض .

للميعاد ولا أعلم بما كان ، فأقبل علي وقال : ويلك (١) ، كِدْنَا وَاللَّهِ نَفْتَنُ  
 بِعَدِّكَ ، لَا وَاللَّهِ إِنْ شَعَرْتُ إِلَّا وَ [الثريا] (٢) صَاحِبَتُكَ وَاقِعَةٌ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ :  
 لَا تَمْسُكَ النَّارُ بَعْدَهَا أَبَدًا !! فَقَالَ : عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهَا .

● ٩٧٥ ( فَلَمَّا تَزَوَّجَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الثَّرِيَّا قَالَ عُمَرُ (٣) :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَّا سُهَيْلًا عَمَّرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمَعَانِ (٤)  
 هِيَ شَامِيَةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ

(١) بن ف « فلما جئت للميعاد قال : ويحك » .

(٢) الزيادة من س ف .

(٣) انظر الأغاني ١ : ٩٢ .

(٤) البيتان في نسب قريش للمصعب ص ١٤٤ وجمهرة الأنساب لابن حزم ص ٦٩ .

١٠٠ - الأقيشر<sup>(١)</sup>

٩٧٦ • هو المغيرة بن الأسود بن وهب<sup>(٢)</sup>، أحد بني أسد بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر. وكان يغضب إذا قيل له الأقيشر، فمر ذات يوم بقوم من بني عبس، فقال له بعضهم: يا أقيشر، فذطر إليه ساعة وهو مغضب، ثم قال<sup>(٣)</sup>:

353 أتدعوني الأقيشر ذلك أنسى وأدعوك ابن مطفئة السراج  
تناجى خذنها بالليل سرا ورب الناس يعلم ما تناجى  
فسمى الرجل «ابن مطفئة السراج»، وولده ينسبون إلى ذلك  
(إلى اليوم).

(١) ترجمته في الأغاني ١٠ : ٨٠ - ٩١ والخزانة ٢ : ٢٧٩ - ٢٨٢ والإصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف ٥٦ والمرزبانى ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة، ولم أجد من وافقه على ذلك، إلا قول المرزبانى «المغيرة بن عبد الله ابن الأسود بن وهب». ونسبه عند أكثرهم «المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن معرض بن أسد بن خزيمة» وكنيته «أبو معرض» بضم الميم وسكون العين وكسر الراء الخفيفة. و«الأقيشر» لقب له لأنه كان أحمر الوجه أقر. وفي الأغاني: «عمر عمراً طويلاً»، فكان أقد بن أسد نسباً، وما أخلقه بأن يكون ولداً في الجاهلية، ونشأ في أول الإسلام». وفي الخزانة: «كان كوفياً خليعاً ماجناً فاسقاً مدمن الخمر قبيح المنظر». وفي الأغاني ١٠ : ٨١ أنه هو الذى يقول لنفسه:

فإن أبا معرض إذ حساً من الراح كأساً على المنبر  
خطيب لبيب أبو معرض فإن ليم في الخمر لم يصبر  
أحل الحرام أبو معرض فصار خليعاً على المكبر  
يُجل اللثام ويلحى الكرام وإن أقصروا عنه لم يقصر

(٣) الخبر والبيتان في الأغاني ١٠ : ٨١ .

٩٧٧ • ومَرَّ بِمَطَرٍ بِنِ نَاجِيَةَ الِيرْبُوعَى حِينَ غَلَبَ عَلَى الكُوفَةِ أَيَّامَ الضَّحَاكِ  
ابن قيس الشاربي ، ومَطَرٌ عَلَى المنبرِ يَخْطُبُ (النَّاسَ) فَقَالَ (١) :

أَبْنِي تَمِيمٌ مَا لِمَنْبِرٍ مُلْكِكُمْ      لَا يَسْتَقِرُّ قُودُهُ يَتَمَرَّمُ (٢)  
إِنَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ      فَادْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرُّ المَنْبِرُ  
خَدَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا      مَطَرًا ، لَعَمْرُكَ بَيْعَةٌ لَا تَظْهَرُ  
وَأَسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ :      بَدَلْ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعُورُ (٣)

فَبَلَغَ ذَلِكَ ، جَرِيرَ بِنِ الخَطَفِيِّ ، فَآتَى بِنِي أَسَدٍ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا  
الرَّجْمُ مَا اجْتَرَأَ خَلِيْعُكُمْ عَلَيَّ ، فَاسْتَكْفَاهُ ، فَأَخَذُوا الأُقَيْشِرَ فَضْرَبُوهُ ، فَانصَرَفَ  
عَنْهُمْ جَرِيرٌ ، وَدَسَّ إِلَى الأُقَيْشِرِ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : إِي جِئْتُ لَأَهْجُو قَوْمَكَ  
وَتَهْجُو قَوْمِي ، قَالَ : وَمَعْنَى أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ [بِنِي] (٤) تَمِيمٌ ، فَقَالَ الأُقَيْشِرُ :

لَا أَسَدًا أَسْبُ وَلَا تَمِيمًا      وَكَيْفَ يَحُلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا  
وَلَكِنُّ التَّقَارُضُ حَلٌّ بَيْنِي      وَبَيْنَكَ يَا بَنَ مَضْرِبَةَ العَجِينَا  
فُسُمِّيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ «ابن مَضْرِبَةَ العَجِينِ» !

٩٧٨ • وَكَانَ الأُقَيْشِرُ صَاحِبَ شَرَابٍ ، فَأَخَذَهُ الأَعْوَانُ بِالكُوفَةِ ، وَقَالُوا :  
شَارِبَ خَمْرٍ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَفْرَجَلًا ! وَأَنْشَأُ  
يَقُولُ :

(١) البيتان الأولان في الأغاني ١٠ : ٨٩ .

(٢) يتمرر : يمور ويهتز .

(٣) عجز البيت اقتباس ، وقد مضى لنهار بن تومعة ٥٣٧ .

(٤) الزيادة من س ف .



يَقُولُونَ لِي : إِنَّكَ شَرِبْتَ مُدَامَةً

فَقَلْتُ لَهُمْ : لَا ، بَلْ أَكَلْتُ سَفْرَجًا (١)

٩٧٩ • وهو القائل (٢) :

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشْبٍ

قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِيقِ (٣)

كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الْقَوْمِ مُعْمَلَةٌ

إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَانِيقِ (٤)

بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا يَبِضُّ جَنَاجِنُهَا

حُمُرٌ مَنَاقِيرُهَا صُفْرٌ الْحَمَالِيقِ (٥)

(١) إنكه: أصلها « إنك » فخفف « إن » المشددة ، وفي اللسان ١٦ : ١٧١ عن الليث : « والعرب لثتان في إن المشددة: إحداهما التثقيب ، والأخرى التخفيف ، فأما من خفف فإنه يرفع بها ، إلا أن ناساً من أهل الحجاز يخففون وينصبون ، على توهم التثقيب » وفيه عن الفراء : « لم نسمع العرب تخفف إن وتعملها إلا مع المكئي . لأنه لا يبين فيه إعراب ، فأما في الظاهر فلا ، ولكن إذا خففوها رفعوا » . وهنا خففها مع الضمير ثم ألحق به هاء السكت . والبيت في الأغاني ١٠ : ٨٧ وفيه للقصة بقية .

(٢) من قصيدة ذكرها العيني ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ في ١٠ أبيات ، وفي الأغاني ١٠ : ٩١ بيتان ثانيهما الأول هنا ، وفي الخزانة ٢ : ٢٨٢ أربعة أبيات أحدها الأول هنا . والأبيات التي هنا عدا الرابع في اللسان ٧ : ٢٦٣ .

(٣) التلاد : المال القديم الموروث . النشب : الضياع والبساتين التي لا يقدر الإنسان أن يرسل بها . القواقيز : جمع « قاقوزة » وهي إزاء يشرب فيه الخمر . قال في اللسان . « ومن رفع أفواه الأباريق جعلها فاعلة بالقرع ، وتكون القواقيز في موضع مفعول ، تقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، ومن نصب الأفواه كانت القواقيز فاعلة في المبنى ، وتقديره : أن قرعت القواقيز أفواه ، والمبنى واحد ، لأن الأباريق تفرع القواقيز ، والقواقيز تفرع الأباريق ، فكل منها قارع ومقروع » . وانظر العيني .

(٤) الغرانيق ؛ جمع غرنوق ، بضم الغين والذون ، وبكسر الراءين وفتح الذون ، وغرنيق ، بكسر الغين وفتح الذون أيضاً ، وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) بنات الماء : طير من طير الماء طوال الأعناق . الجنانج : رؤوس الأضلاع ، أو الصدور ، سبق بيانها في ٣٩٨ . ورواية العيني واللسان « بيض جآجئها » والجنآجئ : جمع جوجؤ ، وهو الصدر . الحماليق : ما غطاه الجفن من بياض المقللة ، وقيل : هي ما في المقللة من نواحيها ، واحدها حملاق ، =

هِيَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ مَنَقَصَةً  
أَوْ تَرَمَّ فِيهَا بِسَنَمٍ سَاقِطٍ. الْقُوقِ (١)

٥٩٨٠ وهو القائل :

وَصَهْبَاءُ جُرْجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُ بِهَا  
خَنِيفٌ وَلَمْ تَنْغَرِ بِهَا سَاعَةٌ قِدْرٌ (٢)  
أَتَانِي بِهَا يَحْيَى ، وَقَدِ نِمْتُ نَوْمَةً  
وَقَدِ غَارَتِ الشُّعْرَى وَقَدِ خَفَقَ النَّسْرُ  
فَقُلْتُ : أَعْتَبَيْتَهَا أَوْ لَغَيْرِي فَأَهْلِيهَا  
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَبَاكَ وَالْعَمْرُ (٣)

إِذَا الْمَرْءُ وَقَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاةً وَلَا يَسْتُرُ  
فَدَعُهُ وَلَا تَنْفَسَ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى  
وَأِنْ جَرَّ أَرْسَانَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ  
وَكَانَ لَهُ جَارٌ صَالِحٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى ، فَقَالَ لَهُ : يَا فَاسِقُ وَأَنَا جُنَّتُكَ  
بِهَا ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ يَحْيَى فِي النَّاسِ ! !

== بضم الحاء وكسرهما ، وحملوق . ورواية اللسان « بنات ماء ترى » بدل « معاً » والمعنى على الروايتين واضح  
وسليم ، ولكن المعنى صحف « معاً بيض » تصحيفاً ما أظنه عن علم ، قال « مغايبص » وفسرها بأنها جمع  
« غائص » على غير قياس ! ! وهذا من أعجب التصحيفات ، إن لم يكن من أجبها ! والمعنى رحمه الله  
فقيه أصول مؤرخ ، وله مشاركة في الحديث ، بل يزعمون أنه محدث ، أما أن يكون أدبياً فلا ! !

(١) القوق ، بضم الفاء : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .  
(٢) لم تنغر : من « النخر » بفتح التون والتين ، وهو غليان القدر وفورها ، ويقال « نفرت القدر  
تنفر قفراً » . إذا غلت .  
(٣) وييك : مثل وييك . وفي س ف وييك .

١٠١ - المجنون<sup>(١)</sup>

٩٨١ • هو قيس بن مُعَاذ ، ويقال قيس بن المُلُوح . أحد بني جَعَلَةَ  
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال بل هو من بني عُقَيْل  
ابن كعب بن ربيعة .

ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة عشقه .

٩٨٢ • وكان الأصمعي يقول : لم يكن مجنوناً ، ولكن كان فيه لُوثَةٌ  
كَلُوسَةٌ أَبِي حَيَّةٍ<sup>(٢)</sup> .

٩٨٣ • وهو من أشعر الناس ، على أنهم قد نحلوه شعراً كثيراً رقيقاً  
يشبه شعره ، كقول أبي صخر الهذلي :

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي  
أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ<sup>(٣)</sup>  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسِدُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى  
الْيَفِينِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا النَّفْرُ  
فِيَاهِجِرَ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ بِي الْمَدَى  
وَزِدْتِ عَلَى مَالٍ يَكُنُّ بَلَغَ الْهَجْرُ  
وَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ  
وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدِكِ الْحَشْرُ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر الخزانة ٢ : ١٦٩ - ١٧٢ والأغاني ١ : ١٦١ - ١٨٢ واللائل ٣٥٠ والمؤتلف :  
١٨٨ - ١٨٩ ، والمرزبان ٤٧٦ .

(٢) اللوثة ، بضم اللام : الاسترخاء والبطء ، ورجل ذو لوثة : متمكث ذو ضعف ، أوفيه  
استرخاء وحمق .

(٣) ب د « والذي أمره أمر » .

(٤) س ف « وبأسلوة المشاق » .

وَصَلْتِكَ حَتَّى قُلْتِ لَا يَغْرُ الْقَلْبِي  
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قُلْتِ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا ذُكِرَتْ يِرْتَاخُ قَلْبِي لِدُكْرِهَا  
 كَمَا انْتَفَضَ العَصْفُورُ بُلْلُهُ القَطْرُ  
 عَجِبْتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

٩٨٤ • وكقول أبي بكر بن عبد الرحمن بن المشور بن مخرمة<sup>(٢)</sup> :

بَيْنَمَا نَحْنُ مِنْ بِلَاكْتٍ بِالْقَا عِسرَاعًا وَالْعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا<sup>(٣)</sup>  
 خَطَرَتْ خَطْرَةً عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا<sup>(٤)</sup>  
 قُلْتُ : لَبِيكُ ، إِذْ دَعَانِي لِكِ الشَّمْوِ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ : كُرَّ المَطْيَا<sup>(٥)</sup>

356

٩٨٥ • وكان المجنون وليلى صاحبه يرعيان البهيم وهما صبيان ، فعلقها

علاقة الصبا ، وفي ذلك يقول :

تَعَلَّقْتُ لَيْلِي وَهِيَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلأْتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمُ  
 صَبِيَّانٍ نَرَعَى البَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَا إِلَى اليَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ البَهْمُ<sup>(٦)</sup>

(١) ب د هـ حتى قيل « في الموضعين .

(٢) الأبيات في البلدان ٢ : ٢٦١ ونسبها لكثير عزة .

(٣) بلاكت : قارة عظيمة فوق ذى المروة ، وهي عيون ونخل لقريش . الهوى ، بفتح الهاء وضمها

مصدر « هوى هوى » أى سقط من فوق إلى أسفل . والبيت في اللسان ٢ : ٤٢٤ ونسبه لبعض القرشيين .

(٤) الوهن : نحومن نصف الليل ، أو ساعة تمضي من الليل .

(٥) في ياقوت « حشا المطيا » .

(٦) البهم ، بفتح الباء وسكون الهاء ، ويجوز فتحها أيضا : جمع « بهمة » وهي الصغير من أولاد

الغنم والبقر وغيرها ، الذكروا لأنثى في ذلك سواء . وضبط في له بضم الباء ، وهو غير جيد ، فإن « البهم » بضم الباء جمع « بهيم » وهي من النماج السوداء التي لا يبيض فيها . وليس هذا التقييد مراداً هنا على ما هو بين .

ثم نشأ وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً ظريفاً راويةً للأشعار حلواً بالحديث ، فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره بالحديث ، إحتى شق ذلك عليه ، وعرفته منه ، فأقبلت عليه فقالت :

كلانا مُظهِرٌ للناس بُغْضاً وكُلٌّ عند صاحبه مَكِينُ

ثم تهادى به الأمر ، حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان لا يلبس ثوباً إلا خرَّقه ، ولا يعقل شيئاً إلا أن تُذكر له ليلى ، فإذا ذكرت ثاب وتحدث عنها لا يُسقطُ حرفاً .

فسعى عليهم نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ ، فنزل مَجْمَعاً من تلك المجامع ، فراه عرياناً يلعب بالتراب ، فكساه ثوباً ، فقال له قائل ؛ وهل تدرى من هذا 357 أصلحك الله ؟ قال : لا ، قال : هذا المجنون (قيس بن اللؤلؤح) ، ما يلبس الثياب ولا يريد ما ، فدعا به فكلمه ، فجعل يجيبه عن غير ما يكلمه به ، فقالوا له : إن أردت أن يكلمك كلاماً صحيحاً فاذا كره له ليلى وسله عن حبه لها ، ففعل ، فأقبل عليه المجنون يحدثه بحديثها وينشده شعره فيها ، فقال له نَوْفَلٌ : الحبُّ صيرك إلى ما أرى ؟ قال : نعم ، وسينتهى بى إلى أشد مما ترى ، قال : ألتحبُّ أن أزوجكها ؟ قال : نعم ، وهل إلى ذلك من سبيل ! قال : انطلق معى حتى أقدم بك عليها فأخطبها لك وأرغب لك فى المهر ، قال : أفترارك فاعلاً ؟ قال : نعم ، قال : انظر ما تقول ! قال : على أن أفعل بك ذلك ، فارتحل معه ، ودعا له بثياب فلبسها المجنون ، وراح معه كأصح أصحابه ، يحدثه وينشده ، فبلغ ذلك قومها فتلقوه بالسلاح ، وقالوا له : والله يا بن مساحق ، لا يدخل المجنون منزلنا أبداً أو نموت ، وقد هدر السلطان دمه ، فأقبل بهم وأدبر ، فأبوا ، فلما

رأى ذلك قال للمجنون : انصرف ، قال المجنون : والله ما وفيت بالعهد ،  
قال : انصرفك أيسر علي من سفك الدماء ، فانصرف .

٩٨٦ • وفي ذلك يقول :

يا صاحبي أَلْمَا بي بِمَنْزِلَةٍ      قد مرَّ حينٌ عليها أيما حينٍ  
في كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ      لم يُبْقِ باقيةً ذِكْرُ الدَّوَابِينِ<sup>(١)</sup>  
إِنِّي أَرَى رَجَعَاتِ الحُبِّ نَقْتُنِي      وكان في بَدْنِهَا ما كان يَكْفِينِي  
أَلْقَى مِنَ اليَأْسِ نَارَاتٍ فَتَقْتُلُنِي      وللرَّجَاءِ بَشَاشَاتٍ فَتُحْيِينِي

٩٨٧ • وفي رجوع عقله عند ذكرها يقول<sup>(٢)</sup> :

يَا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخْلَسَ عَقْلُهُ      فَأَصْبَحَ مَذْمُوباً به كُلِّ مَذْهَبِ<sup>(٣)</sup>  
خَلِيعاً مِنَ الإِخْوَانِ إِلَّا مُعَذِّراً      يُضَاحِكُنِي مَنْ كَانَ يَهْوَى تَجَنُّبِي  
إِذَا ذُكِرَتْ لَيْلِي عَقَلْتُ وَرَاجَعْتُ      رَوَاتِعُ عَقْلِي مِنْ هَوَى مَتَشَعِّبِ  
وَقَالُوا : صَحيحٌ ما به طَيْدُ جِنَّةٍ      وَلَا لَمَمٌ إِلَّا افْتِرَاءُ التُّكْذِبِ<sup>(٤)</sup>

٩٨٨ • وخرج رجل من بني مُرة إلى ناحية الشَّام والحجاز ، مما يلي  
تَيْمَاءَ والسَّرَاةَ بأرض نجد ، في بُغْيَةٍ له ، فإذا هو بخيمة قد رُفِعَتْ له (عظيمة)  
وقد أصابه المطر ، فعَدَلَ إليها ، فتنحنج ، فإذا امرأة قد كلَّمته فقالت :  
انزل ، قال : فنزلت ، وراحت إبلهم وغنمهم ، فإذا أمر عظيم كثرة ورُعاة ،  
فقالت : سَلُوا هذا الرجل<sup>(٥)</sup> من أين أقبل ؟ فقالت : من ناحية تَيْهامة ونجد ،

(١) س ف « ذرهم الدوابين » .

(٢) س ف « وفي ذهاب عقله ورجوعه يقول » .

(٣) س ف « تخلس قلبه » .

(٤) المم ، بفتحين : طرف من الجنون يلم بالإنسان ، أي يقرب منه ويمر به ، وهو هنا

مرفوع عطفاً على « طيف » وضبط في ل بالخفض عطفاً على « جنة » . والوجه ما قلنا .

(٥) س ف « سلوا هذا الراكب » .

فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَيُّ بِلَادٍ نَجِدُ وَطِئْتَ ؟ فَقُلْتُ : كُلُّهَا ، قَالَتْ :  
بَعْنَ نَزَلْتَ هُنَاكَ ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ عَامِرٍ ، فَتَنَفَّسْتُ الصُّعْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
بِأَيِّ بَنِي عَامِرٍ ؟ فَقُلْتُ : بِنَبِيِّ الْحَرِيشِ ، فَاسْتَعْبِرْتُ ، ثُمَّ قَالَتْ : هَلْ  
سَمِعْتَ بِذِكْرِ فَتَى مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ قَيْسٌ يَلْقَبُ بِالْمَجْنُونِ ؟ فَقُلْتُ : إِي وَاللَّهِ ،  
359 نَزَلْتُ بِأَبِيهِ وَأَتَيْتُهُ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَمَا حَالُهُ ؟ قُلْتُ : يَهِيمُ فِي تِلْكَ  
الْقِيَاةِ وَيَكُونُ مَعَ الْوَحْشِ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَفْهَمُ ، إِلَّا أَنْ تُذَكَّرَ لَهُ لَيْلَى فَيَسْكِي  
وَيَنْشُدُ أَشْعَارًا يَقُولُهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَفَعْتُ السُّرَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَإِذَا شُمَّةٌ  
قَمَرٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا قَطُّ ، فَبَكَتْ وَانْتَحَبَتْ ، حَتَّى ظَنَنْتُ - وَاللَّهِ - أَنْ  
قَلْبَهَا قَدْ انْصَدَعَ ، فَقُلْتُ : أَيُّتُهَا الْمَرْأَةُ ، أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا قُلْتُ  
بِأَسَاءً ! فَمَكَنْتُ طَوِيلًا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنَ الْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، ثُمَّ قَالَتْ :  
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ مَتَى رَحَلُ قَيْسٍ مُسْتَقِيلٌ فِرَاجِعُ  
بِنَفْسِي مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ بِرَحْلِهِ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَخْفَظْ . اللَّهُ ضَائِعُ  
ثُمَّ بَكَتْ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَفَاقَتْ قُلْتُ : وَمَنْ أَنْتِ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ؟  
قَالَتْ : أَنَا لَيْلَى الْمَشْوُومَةُ عَلَيْهِ غَيْرُ الْمَوَاسِيَةِ لَهُ ! فَمَا رَأَيْتُ<sup>(١)</sup> مِثْلَ حَزْنِهَا عَلَيْهِ  
وَجَزَعِهَا ، وَلَا مِثْلَ وَجَلِّهَا .

٩٨٩ • وَكَانَ أَبُو الْمَجْنُونِ وَرَهْطُهُ أَتَوْا أَبَا لَيْلَى وَأَهْلَهَا ، وَسَأَلُوهُمْ بِالرَّحِمِ ،  
وَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup> ، وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَأَبَى أَبُو لَيْلَى ، وَحَلَفَ أَلَّا يَزُوجَهَا  
إِيَّاهُ أَبَدًا ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي الْمَجْنُونِ : لَوْ خَرَجْتَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَعَاذَ بِالْبَيْتِ  
وَدَعَا اللَّهَ رَجَوْنَا أَنْ يَنْسَاهَا أَوْ يَعَاقِبَهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتُلِيَ بِهِ ، فَحَجَّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي

(١) س ف « قال : فواقه ما رأيت » .

(٢) كذا في أكثر الأصول . ويحتاج إلى تكلف في تأويل « عطفوا » وفي « وعظموا عليهم »

وهي أقرب إلى الوضوح .

360 بِمَنَى وَأَبُوهُ مَعَهُ قَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ يَرِيدُ الْجِمَارَ ، نَادَى مَنَادٍ مِنْ تِلْكَ الْخِيَامِ :  
يا ليلي ! فخرٌ مغشياً عليه ، واجتمع عليه الناس وضجوا ، ونضحوا عليه من  
الماء ، وأبوه يبكي عند رأسه ، ثم أفاق وهو مصفرٌ لونه متغيرٌ حاله ،  
فأنشأ يقول :

وداعٍ دَعَا إِذَا نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى فَهَيْجَ أَحْزَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَنْدِرِي (١)  
دَعَا بِأَمِيمٍ لَيْلِي غَيْرِهَا فَكَأَنَّمَا أَطَارَ بَلَيْلِي طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي  
٥٩٩٠ حَكَى الْهَيْثَمُ (بْنِ عَدِيٍّ) عَنْ أَبِي مَسْكِينٍ (٢) قَالَ : خَرَجَ مَنَا

فَتَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَيْتِ مَيْمُونٍ ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ ، وَإِذَا  
بَيْنَهُمْ فَتَى قَدْ تَعَلَّقُوا بِهِ ، مَدِيدُ الْقَامَةِ طَوَالُ أبيض ، جَعَدُ الشَّعْرِ أَعْيَنُ ،  
أَحْسَنُ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا هُوَ مَصْفَرٌ مَهْزُولٌ شَاخِبُ اللَّوْنِ ، قَالَ :  
فَسَأَلْتُ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : هَذَا قَيْسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَجْنُونُ (٣) ، خَرَجَ بِهِ أَبُوهُ  
الْمَلُوحُ حِينَ ابْتُلِيَ بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِلَى الْحَرَمِ مُسْتَجِيرًا بِالْبَيْتِ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَفْرَجَ  
عَنْهُ ، وَمَنْ رَأِيَهُ أَنْ يَسْتَجِيرَ بِقَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ :  
مَا يَصْنَعُ هَاهُنَا وَمَا لَكُمْ تَمْسِكُونَهُ ؟ قَالُوا : لِمَا يَصْنَعُ بِنَفْسِهِ ، فَإِنَّهُ يَصْنَعُ بِهَا  
صَنِيعًا يَرْحَمُهُ مِنْهُ عَدُوُّهُ ، وَيَقُولُ : أَخْرَجُونِي أَتَنْسَمُ صَبَاً نَجِدٍ ، فَنَخْرُجُهُ إِلَى  
هَاهُنَا ، فَيَسْتَقْبِلُ بِلَادَ نَجْدِ عَسَى أَنْ تَهَبَّ لَهُ الصَّبَا ، وَنُكِرَ أَنْ نُخْلَى  
سَبِيلَهُ فَيَرَى بِنَفْسِهِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَوْشَتْ دَنُوتَ مِنْهُ فَأَعْلَمْتَهُ أَنَّكَ قَدِمْتَ  
مِنْ نَجْدٍ فَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَعَنْ بِلَادِهِ فَتُخْبِرُهُ ؛ فَقُلْتُ : أَفْعَلُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا  
الْمَهْدِيِّ ! هَذَا رَجُلٌ قَدِمَ مِنْ (بِلَادِ) نَجْدٍ ، فَتَنْفَسُ تَنْفَسًا ظَنَنْتُ أَنَّ  
361 كَبِدَهُ قَدْ انْصَدَعَتْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُنِي عَنْ وَادٍ وَوَادٍ وَمَوْضِعٍ مَوْضِعٍ ، وَأَنَا

(١) ق ب « هيج أشواق الفؤاد » .

(٢) س ف « عن أبي المسكين » . والقصة في الأغاني ١ : ١٦٩ .

(٣) س ف « فقلت : من هذا ؟ وما بالكم تمسكونه ؟ فقالوا : مجنون » الخ .



أصف (ذلك) له ، وهو يبكي أحراً بكاءً وأوجعه للقلب ، ثم قال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ عَوَارِضَتِي قَنِي      لَطُولِ اللَّيَالِي هَلْ تَغَيَّرْنَا بَعْدِي (١)  
 وَمِنْ عَلَوِيَّاتِ الرِّيحِ إِذَا جَرَتْ      بِرِيحِ الْخَزَائِي هَلْ تَهْبُ عَلَى نَجْدِ  
 وَعَنْ أَقْحَوَانَ الرَّمْلِ مَا هُوَ فَاعِلٌ      إِذَا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِشَرِّ جَعْدِ  
 وَهَلْ تَنْفُضَنَّ الرِّيحُ أَفْنَانَ لِمَتِي      عَلَى لَاحِقِ الرَّجْلَيْنِ مُنْدَلِقِ الْوَحْدِ (٢)  
 وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ      تُطَالِعُ مِنْ وَهْدٍ خَصِيبٍ إِلَى وَهْدِ (٣)

وفي وجهه هذا يقول :

دَعَا الْمُخْرَمُونَ اللَّهَ يَسْتَفْهِرُونَهُ      بِمَكَّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحِّي ذُنُوبَهَا  
 وَنَادَيْتُ : يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَالَتِي      لِنَفْسِي لِللَّيْلِ ، ثُمَّ أَنْتَ حَسِيبُهَا (٤)  
 فَإِنْ أَعْطَا لَيْلِي فِي حَيَاتِي لَا يَتُبْ      إِلَى اللَّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لَا أَتُوبُهَا

٥٩٩١ • وخرج شيخ من بني مرة إلى أرض بني عامر ليلقي المجنون ، قال :  
 فدللت على خيمة فأتيتها ، فإذا أبوه شيخ كبير وإخوة له رجال ، وإذا  
 نعم ظاهرة وخير كثير ، فسألتهم عن المجنون ؟ فاستعبروا جميعاً وبكوا ،  
 وقال الشيخ : والله لهو كان آثر هولاء عندي . وإنه عشق امرأة من قومه ،

(١) « قنا » بفتح القاف والنون مقصور : جبل في بلاد طى . و « عوارض » بضم العين : جبل  
 ببلاد طى أيضاً ، يقال : فيه قبر حاتم الطائي . وفي الأغانى « عوارضتني قبا » بالباء . وهو تصحيف .  
 وفي ياقوت ٧ : ١٦٣ أن قوماً صحفوا « قنا » في بيت آخر ورووه « قبا بالباء فلا يعاج به » . وهذه  
 الأبيات فيه أيضاً ٦ : ٢٣٦ وزاد بيتاً بعد الأول .

(٢) اللمة : شعر الرأس إذا كان يجاوز شحمة الأذن . وهي بكسر اللام ، وضبطت في ل بضمها ،  
 وهو خطأ ، فإن اللمة بضم اللام : الرفقة والأصحاب . الوحْد : الإسراع وسعة الخطوف المشى . والاندلاق :  
 التقدم والاندفاع والخروج .

(٣) المهجمة : القطعة الفخمة من الإبل بين الأربعين والمائة . تطالع : تطلع .

(٤) سالتى : « السألة » بفتح الهمزة : السزال ، وتسهيل الهمزة قياساً جائز . وفي الخزانة ٤ : ٥٩٣  
 « سؤلتى » بضم السين وهي بمعناها ، ويجوز فيها تسهيل الهمزة أيضاً .

والله ما كانت تطمعُ في مثله ، فلما أن فشا أمره وأمرها كره أبوها أن يزوجه إياها بعد ظهور الخبر ، فزوجها من رجل آخر ، فمجنُّ ابني وجدًا عليها وصبايةً بها ، فحبسناه وقيدناه ، فكان يعضُّ لسانه وشفتيه ، حتى خشينا 362 أن يقطعهما ، فلما رأينا ذلك خلينا سبيله ، فهو في هذه القياقي مع الوحش ، يُذهبُ في كلِّ يوم بطعامه فيوضع له حيث يراه ، فإذا تنحوا عنه جاء فأكل ، وإذا أخلقت ثيابه أتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ، ويتنحون عنه ، فإذا رآها أتاها فآلتى ما عليه ثم لبسها .

قال : فسألتهم أن يدلوني عليه لآتيه ؟ فدلوني على فتى من الحمى ، وقالوا : لم يزل صديقه ، وليس يأنس بأحدٍ إلا به ، فهو يأخذ أشعاره فيأتينها بها ، فآتيته فسألته أن يدلني على ما أحتالُ به للدنو منه ، فقال : إن كنت تريد شعره فكلُّ شعري قاله إلى أمس فهو عندي ، وأنا أذهب غداً ، فإن كان قال شيئاً أتيتك به ، قال : فقلت له : لا ، بل تدلني عليه فآتيه ، فقال : إن نَفَرَ منك تخوفتُ أن ينفر مني فيذهب شعره ! قال : فأبيتُ إلا أن يدلني عليه ، فقال : نعم ، اطلبه في هذه الصحارى ، فإذا رأيته فادنُ منه مستأنساً ، ولا تُظهر النِّفَار منه ، فإنه يتهددك ويتوعدك ، وبالحرى أن يرميك بشيءٍ إن كان بيده (١) ، واجلس كأنك لا تنظرُ إليه ، والحظه ببصرك ، فإذا رأيته قد سکن أو عيبت بيده فأنشده شعراً (٢) إن كنت ترؤى لقيس بن ذريح شيئاً ، فإنه يُعجب به :

قال : فخرجتُ أدورُ يوى ، فما رأيته إلا بعد العصر جالساً على قَوْز من

(١) يقال « بالحرى أن يكون كذا وكذا » بفتح الحاء والراء مقصور ، أى جدير وخليق .

(٢) في الأغانى « فأنشده شعراً غزلاً » .

رمل<sup>(١)</sup> ، قد خطَّ بإصبعه فيه خططاً ، فدنوتُ منه غير منقبضٍ منه ، فنفرَ  
 واللهُ مني كما تنفِرُ الوحشُ إذا نظرتُ إلى الإنس ، وإلى جانبه أحجارٌ  
 363 مَلْمَلَةٌ ، فتناول واحداً منها ، فأقبلتُ حتى جلستُ إليه ، ومكث ساعةً  
 وكأنه الشيءُ النافرُ المتهيئُ للقيام ، فلما طال جلوسى سكنَ وأقبل يعبثُ  
 بأصابعه ، فنظرتُ إليه ، فقلتُ : أحسنَ واللهِ قيسُ بن ذَرِيحٍ حيث يقول :  
 وإِنِّي لَمُفْنٍ دَمَعٌ عَيْنِي بِالْبُكَاءِ حِدَارَ الَّذِي لَمَّا يَكُنْ وَهُوَ كَائِنٌ  
 وقالوا : عَدَاً أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ بَلِيلَةً فِرَاقٌ حَبِيبٌ لَمْ يَبِينْ وَهُوَ بَاتِنٌ  
 وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِكْفَى إِلَّا أَنْ مَنْ حَانَ حَائِنٌ<sup>(٢)</sup>

فبكى طويلاً ، ثم قال : أنا واللهِ أشعرُ منه حيث أقول :

وَأَذْنَيْتِنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتِنِي بِقَوْلٍ يُجِلُّ الْعَصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ<sup>(٣)</sup>  
 تَجَافَيْتِ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَخَلَيْتِ مَا خَلَيْتِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

ثم عنتُ له ظيأً فوثبَ في طلبها ، فانصرفتُ ، ثم عدتُ من الغد  
 فلم أصبهُ ، فرجعتُ فأخبرتهم ، فوجهوا الذي كان يذهبُ بطعامه فأخبرهم  
 أنه على حاله لم يأكل منه شيئاً ، ثم عدتُ اليومَ الثالث فلم أصبهُ ، ونظرتُ  
 إلى طعامه فإذا هو على حاله ، ثم غدوتُ بعد ذلك وغدا إخوته وأهلُ بيته ،  
 فطلبناه يوماً وليلتنا ، فما أصبناه ، فلما أصبناهم ، فلما أصبناهم أشرفنا على وادٍ كثير  
 الخجارة ، فإذا هو ميتٌ بينها ، فاحتملوه ودفنوه

٩٩٢ • وللمجنون عَقِبٌ بنجدٍ . ولم يقل أحد من الشعراء في معنى قوله :

(١) القوزمن الرمل ، بفتح القاف : الكتيب المشرق المستدير ، تشبه به أرداف النساء .

(٢) حان : هلك .

(٣) العصم ، بضم العين وسكون الصاد : جمع أعصم ، وهو الوعل الذي يأخذ بيديه بياض .

\* وَأَذْنَيْتِنِي حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتِنِي \* شَيْئاً هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ .

ونحوه قولُ ابن الأَحنف :

أَشْكُو الدِّينَ أَذَاقُونِي مَحَبَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيَقْطُونِي بِالْهُوَى رَقَدُوا

٣٦٤ ٩٩٣ • ومن (جيد) شعره ، ويقال إنه منحول ؛

إِنَّ التِّي زَعَمْتَ فُوَادَكَ مَلَّهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا  
فَإِذَا وَجَدْتَ لَهَا وَسَاوَسَ سَلْوَةَ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُوَادِ فَسَلَّهَا (١)  
بَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا بِلِبَاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا  
(إِنِّي لَأَكْتُمُ فِي الْحَشَا مِنْ حُبِّهَا وَجَدًا لَوْ أَصْبَحَ فَوْقَهَا لِأَظْلَمَهَا (٢)  
وَيَبِيْتُ تَحْتَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَمَهَا  
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا

ومن شعره الجيد قوله (٣) :

وَخَبَرْتُمَانِي أَنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُ

لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَامِيَا

فَهَلْدِي شُهُورُ الصَّيْفِ أَمْسَتْ قَدِ انْقَضَتْ

فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي الْمَرَامِيَا

وَلَوْ كَانَ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ

وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

(١) س ف « شفع الفؤاد إلى الضمير » .

(٢) « لو أصبح » بتشديد همزة « أصبح » ونقل فتحها إلى واو « لو » . وذلك لوزن الشعر ، وهولفة فصيحة قياسية من أفصح لسان العرب ، وعليها قراءة كثيرة من القراء الثقات الأثبات ، في كل أشغالها من المهمات ، منها قراءة ورش .

(٣) البيتان الأولان في الأغاني ١ : ١٦٣ وفيه ١٦٤ ثلاثة أبيات آخر منها . ومن القصيدة أبيات في الكامل للمبرد ٢٥٢ - ٢٥٣ .

إذا ما جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِدُهُ  
تَوَاصَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلُّ مَكَانِيَا (١)  
وماذا لَهُمْ ، لا أَكْثَرَ اللهُ حَظَّهُمْ ،  
مَنْ الحَظُّ فِي تَضْرِيمٍ لَيْلِي حِبَالِيَا

وفيها يقول :

وإِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ  
وَأُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعْنَتِي  
هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :  
أَحِبُّ المَكَانَ القَفْرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّنِي  
● ٩٩٥ وَمَا نُحِلَّ :  
يا حَبِذاً عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ  
لَعَلَّ حَيَالاً مِنْكَ يَلْقَى حَيَالِيَا  
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ حَيَالِيَا  
بِهِ أَتَغْنَى بِأَسْمِهَا عَيْرَ مُعْجَمٍ (٢)

(١) « نستلذه » بكسر اللام ، على ما هو قياس مضارع « استعمل » ، وفي ل بفتح اللام ، وهو خطأ ، وهم مصححوها فظن أن قياسه على الثلاثي « لذه يلذه » بفتح اللام في المضارع !  
(٢) البيت في الكامل ٢٥٤ .

١٠٢ - العرجي (١)

٩٩٦ • هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان . وكان ينزل بموضع قبيل الطائف يقال له « العرج » فنسب إليه

٩٩٧ • وهو أشعر بنى أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي ، فأخذه فحبسه (٢) . وهو القائل في السجن (٣) :

كأنِّي لم أكنُ فيهم وسيطاً ولم تكْ نِسْبَتِي في آلِ عَمْرِو  
أضاعوني وأى فتى أضاعوا ليومِ كَرِيهَةٍ وسدادِ نَغْرٍ (٤) !

٩٩٨ • ومرو رجالان من قريش بعرج الطائف وبه العرجي ، فاستتر منهما ، وأمر غلماناه فأقروهما بشيء من لبن وأقراص ، وألقوا لبعيريهما حمضاً (٥) ، فلم يابشا إلا يسيراً حتى أتى ابن لؤذان مولى معاوية وغيره على حمير ، فلما علم بهم العرجي ظهر ودعا لهم بالقسم والجلجلان (٦) ، فقال أحد القرشيين :

- 
- (١) ترجمته في الأغاني ١ : ١٤٧ - ١٦٠ واللائح ٤٢٢ - ٢٣ ومعجم البلدان ٦ : ١٤١ .  
(٢) الثابت في الأغاني أن الذي أخذه وضره وشهره وحبسه هو محمد بن هشام المخزومي ، كان العرجي يهجو ويشب بأمه ليفضحه بها . لالحية كانت بينهما ، فمكث في حبسه نحواً من تسع سنين . حتى مات فيه . ومحمد بن هشام كان خال هشام بن عبد الملك ، فلما ولي الخلافة ولاء مكة . وإبراهيم بن هشام المخزومي هو أخو محمد بن هشام .  
(٣) البيتان مع آخرين في الأغاني ١ : ١٥٩ .  
(٤) البيت في اللسان ٤ : ١٩١ . « المداد » بكسر السين ، وهو ما يد به الخلل ، وهو في الثغر سدّه بالخليل والرجال ، وهو بالكسر لا غير ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ .  
(٥) الحمض ، سبق تفسيره ٣٨٨ .  
(٦) القسب بفتح القاف وسكون السين : التمر اليابس يتفتت في القم صلب النواة . الجلجلان ، بضم الجيمين : السمس في قشره قبل أن يحصد .

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَّجَتْ  
 عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ الْأَمِّ مِنْ كَلْبٍ  
 جَلَسْنَا طَوِيلًا ثُمَّ جَاءَ بِصَرْبَةٍ  
 عَلَى قُرْصِ دُخْنٍ مِثْلَ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ (١)  
 فَأَمَّا بَعِيرَانَا فَبِالْحَمِضِ غُدِّيًّا  
 وَأَوْزَرَ أَعْيَارُ ابْنِ لَوْذَانَ بِالْقَضْبِ (٢)  
 جَعَلَتْ خِيَارَ النَّاسِ دُونَ شِرَارِهِمْ  
 وَأَذْرَتْهُمْ بِالْجُلْجُلَانِ وَبِالْقَسْبِ

٩٩٩ • وَمَا يُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

سَمِيَّتَنِي خَلْقًا لَخُلَّةٍ قَدَمَتْ  
 يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرَ شَيْمَتِهِ  
 366 366  
 وَمِنْ سَجِيَّتِهِ الْإِكْثَارُ وَالْمَلَقُ (٣)  
 إِنْ التَّخَلُّقُ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ  
 وَلَا جَلِيدَ إِذَا لَمْ يُلْبَسِ الْخُلُقُ  
 إِرْجِعْ إِلَى خُلُقِكَ الْمَعْرُوفِ دَيْدَنُهُ

١٠٠٠ • وَهُوَ الْقَائِلُ :

هَلْ فِي أَدْكَارِ الْحَبِيبِ مِنْ حَرَجٍ  
 أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرْمًا  
 أَمْ هَلْ لِيهِمَّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ  
 يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنُّخْلِ مِنْ أَمَجٍ (٤)

(١) الصربة : واحدة الصرب ، بفتح الصاد وسكون الراء وفتحها ، وهو اللبن الذي حقن أياً ما في السماء حتى اشتد حمضه ، الكركرة بكسر الكافين : زور البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة . السقب : ولد الناقة .

(٢) القضب ما أكل من النباتات المتقضب غصناً .

(٣) س ف « ومن خلائقه الإقصار والملق » .

(٤) أمج ، بفتحين : بلد من أعراس المدينة .

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنْتُ فَاتِ عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلَيْجِ  
أَقْبَلْتُ أَهْوَى إِلَى رِحَالِهِمْ أَمْسَدَى إِلَيْهَا بِرِيحِهَا الْأَرْجِ  
ويقال هو لجعفر بن الزبير<sup>(١)</sup> .

---

(١) الأبيات في الأغاني ١٣ : ١٠٠ ونسبها لجعفر بن الزبير بن الموام ، وأشار في ١٠٢ إلى الخلاف في نسبتها إليه أو لعمر بن ربيعة أو للأحوص أو للعرجي ، وكأنه يرجح نسبتها لجعفر . وهي أيضاً في معجم البلدان ١ : ٣٣٠ ونسبها لجعفر « وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات » .



١٠٣ - موسى شهوات<sup>(١)</sup>

١٠٠١ • هو موسى ، وكان يلقَّبُ شَهَوَاتٍ<sup>(٢)</sup> ، لأنَّ عبد الله بن جعفر كان يتشبه<sup>(٣)</sup> عليه الأشياء فيشتريها له موسى ويتربح عليه ، وهو مولى بنى سَهْم ، وأصله من أذربيجان<sup>(٤)</sup> .

١٠٠٢ • وذكر أبو اليقظان عن جُوَيْرِيَةَ قال : ليس بالمدينة شاعرٌ من الموالى إلا وأصله من أذربيجان ، ثم عدَّ إسماعيل بن يسار ، وأخاه موسى شهوات<sup>(٥)</sup> ، وأبا العباس<sup>(٦)</sup> .

١٠٠٣ • وكان فيه تخنيث . وهَوِيَّ أُمَّةً من إماء المدينة ، فأتى سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ، فشكا إليه حبَّها وسأله شرائها له<sup>(٧)</sup> ، فاعتلَّ

(١) « شهوات » بالرفع على الصفة ، وبالجر على الإضافة ، وهو أصح . وترجمته في الأغاني ١١٤ : ١٢١ واللائى ٨٠٧ والمرزبانى ٣٧٧ والخزانة ١ : ١٤٤ .

(٢) هو موسى بن يسار مولى قريش ، وفي الأغاني وغيره « بشار » وهو تصحيف .

(٣) د ب والخزانة « يشبه » .

(٤) أذربيجان : بفتح الهمزة دون مد وسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء الموحدة ، كما ضبطها ياقوت . وأثبتها مصحح لى بمد الهمزة دون ضبط ، وذلك عندى على قاعدة المستشرقين فى محاولة إرجاع الألفاظ المعربة إلى النطق الأعجمى ، وقصر اللسان العربى على ما يخالف فطرته . ونقل ياقوت عن شخص اسمه « المهلب » أنه حكاه بالمد « فيلتقى ساكنان » وقال : « ولا أعرف المهلب هذا ! » وانظر المغرب بتحقيقنا ص ١٧ - ٢٠ من المقدمة ، والوسيط للمرحوم الشيخ السكندرى ص ٢١٣ .

(٥) فى النسخ « وأخاه موسى شهوات » وهو خطأ ، فإن إسماعيل بن يسار هو أخ موسى شهوات . وانظر اللآلى .

(٦) بهامش ل ما يشير إلى أنه « أبو العباس الأعمى » ولا أدرى من أين جاء بها مصححها ! فإن أبا العباس الأعمى الشاعر مكى ، لا يكاد يفارق مكة ، وجويرة يذكرها شعراء المدينة من الموالى . وانظر ترجمة أبى العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ فى التهذيب ٣ : ٤٤٩ - ٤٥٠ والأغاني

١٥ : ٥٨ - ٦١ .

(٧) س ف « فسأله أن يشتريها » .

عليه ، فأتى سعيد بن خالد بن أسيد<sup>(١)</sup> ، فشكا إليه ، فأمر له بثمنها ، وزاده مائة دينار لجهازها وكسوتها ، فقال فيه شعراً :

سَعِيدَ النَّدَىٰ أَعْنَىٰ سَعِيدَ بْنَ خَالِدِ  
 أَنَا الْعُرْفُ لَا أَعْنَىٰ ابْنَ بِنْتِ سَعِيدِ<sup>(٢)</sup>  
 وَلِكِنِّي أَعْنَىٰ ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِي  
 كَلَّا أَبُوَيْهِ خَالِدُ بْنُ أَسِيدِ<sup>(٣)</sup>  
 عَقِيدَ النَّدَىٰ مَا عَاشَ يَرْضَىٰ بِهِ النَّدَىٰ  
 فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَىٰ بِعَقِيدِ<sup>(٤)</sup>  
 (وأم خالد هذا عائشة بنت خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات  
 لأمه)<sup>(٥)</sup> .

١٠٠٤ • وهو القائل :

لَيْسَ فِيمَا بَدَأَ لَنَا مِنْكَ عَيْبٌ      عَابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَانِي  
 أَنْتَ نِعْمَ الْمَتَاعُ لَوْ كُنْتَ تَبْقَىٰ      غَيْرَ أَنْ لَا بَقَاءَ لِلْإِنْسَانِ<sup>(٦)</sup>

(١) في الأغاني ٣ : ١١٥ « سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد » .

(٢) الأبيات في نسب قريش للمصعب ١٩٣ .

(٣) في نسب قريش (أبوأيوب) وكذلك في الأغاني .

(٤) عقيد الندى : حليقه .

(٥) هذا خطأ . فإنها أخت لأبيه ، عائشة وطلحة الطلحات : أبوهما عبد الله بن خلف بن أسيد

الخزاعي . انظر لبياب الآداب بتحقيقنا ٨٩ . وفي الأغاني ٣ : ١١٦ : « قال وكعب في خبره : أما قوله « لا أعنى ابن بنت سعيد » فإن أم سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان أمة بنت سعيد بن العاصي . وعائشة أم عقيد الندى بنت عبد الله بن خلف الخزاعية ، أخت طلحة الطلحات ، وأما صفية بنت الحرث بن طلحة ابن أبي طلحة من بني عبد الدار بن قصي » .

(٦) في المرزبان ٣٧٧ « أنت خير المتاع » ، وكذلك في د ، وفي س ف « حر » بدل « خير » .

١٠٤ - عروة بن أذينة<sup>(١)</sup>

١٠٠٥ • هو من بني ليث . وكان شريفاً ثبباً يُحْمَلُ عنه الحديث ،  
ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له : ألسنت القائل :

لَقَدْ عَلِمْتُ فَمَا الْإِسْرَافُ فِي طَمَعِي  
أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي<sup>(٢)</sup>  
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينِنِي تَطَلُّبُهُ  
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينُنِي ؟

قال : نعم<sup>(٣)</sup> ، قال : فما أقدمك علينا ؟ قال : سأُنظر في أمري ا 368  
ويخرج من قوره ذلك فانصرف ، فأخبر بذلك هشام<sup>(٤)</sup> ، فأتبعه جائزته .

١٠٠٦ • وهو القائل :

قَالَتْ وَأَبْنَتْهُمَا وَجَدِي فَبُحْتُ بِهِ :  
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَأَسْتَتِرُ  
أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ؟ فَقُلْتُ لَهَا :  
عَطَّى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصَرِي

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣٣/١/٤ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٢  
وتعجيل المنفعة ٢٨٥ والأغانى ٢١ : ١٠٥ - ١١١ والمؤتلف ٥٤ - ٥٥ واللاقي ٢٣٦ ، وله ذكر في  
ابن خلكان في ترجمة سكينه بنت الحسين ١ : ٢٦٥ .

(٢) رواية الأغاني والمؤتلف . لقد علمت وما الإسراف من خلقي ه وهي توافق س ف :

(٣) ه س ف « قال بل » .

(٤) س ف « فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاماً » .

١٠٠٧ • ووقفت عليه امرأة فقالت : أنت الذى يقال فيك الرجلُ

الصالح ، وأنت تقول (١) :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ  
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرُهُ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَّقِدُ ؟

لا والله ، ما قال هذا رجل صالح قط . ! !

١٠٠٨ • وحدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : كان عروة بن

أذينة ثقةً ثباتاً ، يروى عنه مالك بن أنس الفقيه (٢) .

١٠٠٩ • قال قِلْوَص : وعروة هو القائل :

يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْأَجْمَةِ لَمْ تُبَيِّنْ دَارَهَا كَلِمَةً

الشعر له وهو وَضِعَ لِحْنَهُ .

(١) في ابن خلكان ١ : ٢٦٥ أن التي وقفت عليه هي السيدة سكيينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال ابن خلكان : « وقفت على عروة بن أذينة ، وكان من أعيان العلماء وكبار الصالحين ، وله أشعار واثقة » . وفيه أنها سألت عن البيتين السابقين .

\* قالت وأبشثتها سرى ويبحثُ به \*

وأنها « التفتت إلى جواركن حولها وقالت : هن حرائر إن كان هذا خرج من قلب سليم قط » !  
(٢) في ل « الفقه » وهو خطأ واضح ، فإن مالكا لم يأخذ انفعه عن عروة بن أذينة ، وإنما روى عنه كما يروى عن غيره الحديث والأثر . فكلمة « الفقيه » سنة لمالك . وكذلك هي عل السواب في د .  
ورواية مالك عنه ثابتة في كثير من المصادر التي أشرنا إليها .

## ١٠٥ - الكُميت (١)

١٠١٠ • هو الكُميت بن زيد ، من بني أمد ، ويكنى أبا السُّعْهَل ، وكان معلماً .

وحدثنا سهل عن الأصمعي عن خَلْف الأحمر قال : رأيتُ الكُميت بالكوفة في مسجد<sup>(٢)</sup> يعلم الصبيان .

369

١٠١١ • وكان أصمَّ أَصْلَحَ لا يَسْمَعُ شيئاً<sup>(٣)</sup> .

وكان بينه وبين الطَّرْمَاح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين ، على تباعد ما بينهما في الدين والرأى ، لأن الكُميت كان رافضياً ، وكان الطَّرْمَاح حارجياً صُفْرِيّاً ، وكان الكُميت عَدْنَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الطَّرْمَاح قَحْطَانِيّاً عَصَبِيّاً ، وكان الكُميت متعصباً لأهل الكوفة ، وكان الطَّرْمَاح يتعصب لأهل الشام .

١٠١٢ • وكان الكُميت شديد التكلف في الشعر ، كثير السرقة ، قال امرؤ القيس بن عابس الكندي<sup>(٤)</sup> ، وكانت له صحة<sup>(٥)</sup> :

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٨ - ١٢٤ والخزانة ١ : ٦٩ - ٧١ واللكل ١١ - ١٢ والمؤتلف ١٧٠ والمرزبان ٣٤٧ - ٣٤٨ والجمعي ٤٥ - ٤٦ .

(٢) س ف « في مسجد الكوفة » .

(٣) الأصلح : الأعم .

(٤) عابس : بالياء الموحدة ، كما ضبط في المعنى للفتى ٥٠ ، وكما ثبت في ترجمته في أمد الغاية ١ : ١١٥ - ١١٦ والإصابة ١ : ٦٤ والمؤتلف ٩ - ١٠ وفي المواضع التي ذكر فيها من الكتب الموثوق بها . وضبطه العيني ٢ : ٣٠ بالنون . وهو شيء شاذ لا سند له .

(٥) الأبيات في أمد الغاية في ٦ أبيات . والأول والأخير في الإصابة ، وفي المؤتلف النص على هذه السرقة أيضا .

قَفَّ بِاللِّدْيَارِ وَقُوفَ حَابِسٍ      وَتَأَىٰ إِنَّكَ غَيْرُ آيِسٍ (١)  
 ماذا عليك من الوقوف      في بهاميد الطلّيين دارس  
 لَعِبَتْ بَيْنَ العاصِيفَا ت      الرائحات من الرواميس  
 أخذه الكُميت كله غيرَ القافية فقال :

قِفَّ بِاللِّدْيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ      وَتَأَىٰ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ (٢)  
 ماذا عليك من الوقوف      في بهاميد الطلّيين دائر  
 دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغاديا ت      الرائحات من الأعاصير

[ وكذلك سائر الأبيات بعد هذا ، إلا القليل ، أخذه غيرَ القافية ] (٣) .  
 وقد قدّمت في أخبار الشعراء ما أخذه من أشعارهم .

١٠١٣ • ووقف الكُميت على الفرزدق وهو ينشد ، والكُميتُ يومئذ  
 صبيُّ ، فقال له الفرزدق : يا غلام ! أيسرك أني أبوك ! فقال الكُميت .  
 370 أما أبي فلا أريد به بدلاً ، ولكن يسرني أن تكون أُمِّي ! فحَصِرَ الفرزدق  
 يومئذ ، وقال : ما مرّ بي مثلها (قطـ) .

١٠١٤ • ويُسْتَجَادُ قَوْلُهُ فِي ذِكْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ      لَقَدْ شَرِكْتَ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ (٤)  
 ولأنتشلت عَصُوبِينَ مِنْهَا يُحَابِرُ      وكان لعبدِ القيسِ عَضُوءُ مُورَبُ (٥)

(١) تَأَى : توقّف وتمكّث ، فعل أمر . والتأى : التّنظر والتّؤدّة .

(٢) البيت في اللسان ١٨ : ٦٧ .

(٣) الزيادة من س ف .

(٤) بكيل وأرحب : قبيلتان .

(٥) يحابر ، بضم الياء : قبيلة أيضاً ، وضبط في ل بفتحها ، وهو خطأ . العضو : يجوز فيها ضم العين وكسرهما . المؤروب : من « الأربة » بضم الهمزة ، وهي العقدة التي لا تنحل حتى تحل حلا ، يريد أنه يكون ثابتاً لا فكاك منه إلا بعد جهد وعنت .

فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ إِذَنْ فَذَوُّ الْقُرْبَىٰ أَحَقُّ وَأَقْرَبُ  
 فَيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ وَجُوهَهُ وَدَارًا تَرَىٰ أَسْمَابَهَا تَتَقَصَّبُ  
 تَبَدَّلَتِ الْأَشْرَارَ بَعْدَ خِيَارِهَا وَجُدَّ بِهَا مِنْ أُمَّةٍ وَهِيَ تَلْعَبُ  
 وقد قايس في هذا الشعر وذهب مذهباً لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
 جعل الأيمة من قريش (١) .

١٠١٥ • وقال يصف هشام بن عبد الملك :

مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ لِمَا قَالَ فِيهَا مُخْطِئِي حِينَ يَنْزِلُ

١٠١٦ • ومن حيد شعره قوله (٢) :

أَلَا لَا أَرَى الْأَيَّامَ يُقْضَىٰ عَجِيبُهَا  
 لِيَطُولِ ، وَلَا الْأَحْدَاثَ تَفْنَىٰ خُطُوبُهَا  
 وَلَا عِبْرُ الْأَيَّامِ يَعْرِفُ بَعْضُهَا  
 يَبْغِضُ مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لَيْبِهَا  
 وَلَمْ أَرِ قَوْلَ الْمَرْءِ إِلَّا كَنْبِلِهِ  
 لَهُ وَبِهِ مَخْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا  
 وَمَا غُيِبَ الْأَقْوَامُ عَنْ مِثْلِ خُطْبَةٍ  
 تَغِيبُ عَنْهَا يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُهَا  
 وَأَجْهَلُ جَهْلِ الْقَوْمِ مَا فِي عَدُوِّهِمْ  
 وَأَزْدًا أَحْلَامَ الرَّجَالِ غَرِيبُهَا

(١) الأيمة : بتسهيل الهمنة التافية ياء أفصح وأكثر من تحقيقتها . قال في اللسان ١٤ : ٢٩٠  
 « الأزهرى : أكثر القراء قروها ( أئمة الكفر ) بهمنة واحدة ، وقرا بعضهم ( أئمة ) بهزتين ، قال :  
 وكل جائز » ثم نقل عن ابن سيده قال « قراءة أهل الكوفة ( أئمة ) بهزتين شاذ لا يقاس عليه » .  
 وانظر إعراب القرآن للمكبرى ٢ : ٧ وإتحاف فضلاء البشر ٥٠ - ٥١ ، ٢٤٠ .

(٢) من قصيدة من الملحمتان في جمهرة أشعار العرب ١٨٧ - ١٩٠ في ٥٥ بيتاً .

وما غَيْنَ الأَقْوَامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ .  
ولا مِثْلَهَا كَسْبًا أَفَادَ كُسُوبُهَا

وَهَلْ يَعْدُونَ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِرَاقَهُ ؟ 371  
نَعَمْ ، دَاءُ نَفْسٍ أَنْ يَبِينَ حَبِيبُهَا

وَلَكِنْ صَبْرًا عَنْ أَخٍ عَنكَ صَابِرٍ  
عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا

رَأَيْتُ عِدَابَ الْمَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا  
كَفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُوبُهَا

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الأَسِنَّةَ مَرَكَبٌ  
فَلَا رَأَى لِلْمَضْطَّرِّ إِلَّا رُكُوبُهَا

١٠١٧ • وابنه المُسْتَهْلُ هو القائل لبني العباس (١) :

إِذْ أَنْحَنُ خَفِينًا فِي زَمَانِ عَدُوِّكُمْ  
وَخَفِينَاكُمْ إِنَّ البَلَاءَ لَرَاكِدٌ

(١) سبب ذلك كما في الأغاني ١٥ : ١١٨ أن العباس أخذته في أيام أبي جعفر « وكان الأمر صعباً ، فحبس فكتب إلى أبي جعفر يشكو حاله ، وكتب في آخر الرقعة « البيت ، » فلما قرأها أبو جعفر قال : صدق المستهل . وأمر بتخليته . والمستهل ترجمة في المرزبانى ٤٧٩ وذكر أنه وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذ الطائف بها فحبسه ، فكتب البيت إلى أبي العباس ، فأمر بتخليته وأحسن جائزته . قال : وفد بعد ذلك على المنصور ، وله معه حديث . وهو القائل :

يطعون لى مالا فهم يحصلونى      وذو المال قد يفرى به كل معدم  
ولو حسبوا مالى طريقى وتالدى      وقرضى وقرضى لم يكن نصف درهم



١٦٠ - الطرمّاح<sup>(١)</sup>

١٠١٨ • هو الطَّرْمَاحُ بن حَكِيم ، من طَيْبِيٍّ ، ويكنى أبا نَفْرٍ . وكان  
جده قَيْسُ بن جَحْدَرٍ أسره ملك من ملوك جَفَنَةَ ، فدخل عليه حاتمُ طَيْبِيٍّ ،  
فاستوهبه وقال :

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلُّهَا من إسارها  
فَأَفْضِلْ وَشَقِّعِي بِقَيْسِ بن جَحْدَرٍ  
أَبُوهُ أَبِي وَالْأُمُّ من أمّهاتِنَا  
فَانْعِمِ فَدَتِكَ اليَوْمَ نَفْسِي وَمَعَشَرِي .  
فاًطلقه<sup>(٢)</sup> :

١٠١٩ • ووفد قيس بن جحدري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم<sup>(٣)</sup>

١٠٢٠ • والطرمّاحُ هو ابن حَكِيمِ بن نَفْرٍ بن قيس بن جَحْدَرٍ . وكان

الطرمّاح خطيباً .

١٠٢١ • قال محمد بن سهل راوية الكُمَيْتِ : أنشدتُ الكُمَيْتَ قول

الطرمّاح :

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطَّرْمَاحِ أَخْلَقَتْ  
عُرَى المَجْدِ واسترْحَى عِنَانُ القَصَائِدِ  
فقال الكُمَيْتُ : إى والله وعينانُ الحُطَّابَةِ والرواية<sup>(٤)</sup> .

372

(١) ترجمته في الاشتقاق ٢٣٤ والأغاني ١٠ : ١٤٨ - ١٥٣ والمؤتلف ١٤٨ والمعنى ٢ : ٢٧٦ - ٢٧٨ . « الطرمّاح » : الطويل ، « وكل شيء طوله فقد طرّحه » كما في الاشتقاق .

(٢) الخبر في الأغاني مفصلاً في ترجمة حاتم ١٦ : ٩٨ - ٩٩ .

(٣) لقيس ترجمة في الإصابة ٥ : ٢٤٨ .

(٤) في الأغاني ١٠ : ١٤٩ زيادة « والفصاحة والشجاعة » قال : « وقال عمر بن شبة : والسباحة مكان الشجاعة » .

وكان نشأً بالسواد .

١٠٢٢ • وقال رُوْبَةٌ : كان الكميْتُ والطرْمَاحُ يسأَلانِي عن الغريب ثم

أجده بعد ذلك في أشعارهما (١) .

١٠٢٣ • وهو القائل :

”وما أنا بالراضِي بما غَيْرُهُ الرُّضَى  
ولا المُظهِرِ الشُّكُوى ببيغضِ الأماكينِ  
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلى ولم تَكُنْ  
وأَعْرِفُ فَضَلَ المُنْطِقِ المَتَّعابِنِ

١٠٢٤ • وقال يهجو بني تميم (٢) :

أَفْحَرًا تَمِيمًا إِذْ فُتِيَّةٌ خَبِتِ  
وَلَوْ خَرَجَ الدَّجَالُ يَنْشُدُ دِينَهُ  
فِرَاشَ ضَلَالٍ بِالْعِرَانِ وَتَبَوَّءَ  
فَخَرَّتْ بِيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِيَّ بَابِلِ  
وَلَوْ مَا إِذَا ما المَشْرِفِيَّةُ سُلِّتِ (٣)  
لَوَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَأَخْزَأَّتِ (٤)  
إِذَا مات مَيْتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ (٥)  
وقد جَبِيَّتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَفُلَّتِ (٦)

(١) هي في الأغاني ١٠ : ١٤٩ عن ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه .

(٢) منها أربعة أبيات في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وفيها بيتان لم يذكرهما هنا .

(٣) فتية ، بالتصغير وبالتكبير : يريد الحرب ، سهاها بذلك كأنه علم لها ، أخذها من الحديث ، قال في النهاية : « وفي حديث البخاري : الحرب أول ماتكون فتية ، هكذا جاء على التصغير ، أي شابة ، ورواه بعضهم فتية ، بالفتح » . وكلمة « فتية » ضبطت في ل بالتنوين ، وهو خطأ يختل به الوزن ، ثم هي هنا بمثابة العلم ، لاتصرف .

(٤) أحزأت : اجتمعت . والبيت في اللسان ١٣ : ١٥٩ وفيه « ينشر » بالراء بدل « ينشد »

بالدال .

(٥) ب د « وجفوة » بدل « ونبوة » .

(٦) المقر ، بفتح العين وسكون القاف ، عقر بابل : موضع قرب كربلاء من الكوفة قتل -

فَخَرَّتَ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ  
 كَفَخَّرَ الْإِمَاءَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً  
 تَمِيمٌ بِطُرُقِ اللَّوْمِ أَهْدَىٰ مِنَ الْقَطَا  
 وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ  
 وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا يُزَقِّقُ مَسْكُهُ  
 وَلَوْ جَمَعْتَ يَوْمًا تَمِيمٌ جُمُوعَهَا  
 وَلَوْ أَنَّ أُمَّ الْعَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا  
 وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْكَ الرَّمَاحُ وَعَلَّتِ  
 بَرَقَمِ حُدُوجِ الْحَىٰ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ  
 وَلَوْ سَلَكْتَ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتِ (١)  
 يَكْرُ عَلَى صَفَىٰ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ  
 إِذْ نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ (٢)  
 عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لَأَسْتَقَلَّتِ  
 مَظَلَّتْهَا يَوْمَ النَّدَىٰ لِأَكْنَتِ

وهذا من الإفراط

١٠٢٥ • وقال أيضاً (٣) :

لَا عَزَّ نَصْرُ أَمْرِي أَمْسَىٰ لَهُ فَرَسٌ  
 عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ  
 لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا :  
 حَوْضُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ . لَمْ تَرِدِ  
 أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحْيًا أَنْ يُعَلِّبَهَا  
 إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ لَمْ تَعُدِ

عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة في سنة ١٠٢، وكان خلع طاعة بني مروان ودعا إلى نفسه، وأطاعه أهل البصرة وغيرهم، فندب له يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً، فقتل ابن المهلب هناك. انظر معجم البلدان ٦ : ١٩٤ - ١٩٥ والكمال للمبرد ١١٨٣ وتفصيل اليوم في تاريخ الطبري ٨ : ١٥١ - ١٦٠ .  
 (١) هذا بيت سائر مشهور، وهو أيضاً في اللآلئ ٨٦٣ .  
 (٢) الحرقوص : دويبة صغيرة أصفر من الجعل . المسك ، بفتح الميم : الجلال . وتزييقه : سلخه واتخاذها زقا . النهل ، بفتح النون : أول الشرب . العلل بفتح اللام : الشربة الثانية .  
 (٣) البيت الخامس في حماسة ابن الشجري ١٢٦ وقبله ثلاثة أبيات ليست هنا .

وَكُلُّ نَوْمٍ أَبَانَ الدَّفْعُ أَثْلَتَهُ  
 وَلَوْمْ ضَبَّةٌ لَمْ يَنْقُصْ وَلَمْ يَبِيدِ<sup>(١)</sup>  
 لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةً  
 مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدِ  
 قَوْمٍ أَقَامَ بَدَارِ الدُّلِّ أَوْلَهُمْ  
 كَمَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ جِذْمَةُ الْوَيْدِ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَسْأَلُ قُفَيْرَةَ بِالْمَرْوَةِ هَلْ شَهَدَتْ  
 عَسْبَ الحُطَيْثَةِ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالنُّضْدِ<sup>(٣)</sup>  
 أَمْ كَانَ فِي غَالِبٍ شَعْرٌ فَيُشْبِهُهُ  
 شِعْرُ أَبِيهِ فَيُنَالُ الشَّعْرَ مِنْ صَدَدِ<sup>(٤)</sup>  
 جَاءَتْ بِهِ نُطْفَةٌ مِنْ شَرِّ مَاءِ صَرِي  
 سَيَقَتْ إِلَى شَرِّ وَادٍ شُقٌّ فِي جَدَدِ<sup>(٥)</sup>  
 لَا تَأْمَنَنَّ تَمِيمِيًّا عَلَى جَسَدِ  
 قَد مَاتَ ، مَا لَمْ تُزَايِلْ أَعْظَمُ الْجَسَدِ

(١) أثلته : يسكون الثاء : أصله .

(٢) الجلم : الأصل ، فالجلمة مثله .

(٣) قفيرة : هي بنت سكين بن الحرث ، وهي جدة الفرزدق ، أم صعصعة بن ناجية بن عقاب ابن محمد بن سفيان بن مجاشع . انظر النقااض ٢١٩ ، ٧٦٧ ولما ذكر فيه مواضع عدة . المروث ، يفتح الميم وتشديد الراء : واد بالعالية ، كانت به وقعة بين تميم وقشير . الكسر ، يفتح الكاف وكسرهما : أسفل الشقة التي تل الأرض من الحياء ، ولكل بيت كسران عن يمين وعن شمال ، النضد ، يفتح الذوق والنضاد : السرير يفضد عليه المتاح والثياب .

(٤) غالب ، هو ابن صعصعة بن ناجية بن عقاب ، وهو أبو الفرزدق . الصدد : من معانيه : الناحية ، والقرب .

(٥) « نطفة » بالنصب ، كما هو واضح ، وفيه ، بالرفع ، وهو خطأ . « الصرى » يفتح الصاد وكسرهما : الماء الذي طال استنقاؤه ، طال مكثه فتغير ، ونطفة صرأة : متغيرة ، وأراد بالماء هنا النطفة .

١٠٢٦ • وقال أيضاً :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنِّي      بَغِيضٌ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلِ  
 إِذَا مَا رَأَى قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ      وَدُونِي فَعَلَ العَارِفَ المُتَجَاهِلِ  
 مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَانَتْهَا      مِنَ الضَّبِّ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ  
 (وَإِنِّي شَقِيٌّ بِالدَّهَامِ وَلَا تَرَى      شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ)

١٠٢٧ • وقال :

فِيَارِبٌ لَا تَجْعَلُ وَفَاتِي إِنْ دَنَتُ  
 عَلَى شَرْجَعٍ يُعْلَى بِدُكْنِ المَطَارِفِ (١)  
 وَلَكِنْ أَجِنُ يَوْمِي شَهِيدًا وَعُصْبَةً  
 يُصَابُونَ فِي فَجٍّ مِنَ الأَرْضِ خَائِفِ  
 عَصَائِبُ مِنْ شَقِيٍّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُمْ  
 هُدَى اللهُ نَزَالُونَ عِنْدَ المَوَاقِفِ  
 إِذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمْ فَارَقُوا الأَذَى  
 وَصَارُوا إِلَى مَوْعُودٍ مَا فِي المَصَاحِفِ  
 فَأُقْتَلَ قَعَصًا ثُمَّ يُرْمَى بِأَعْظَمِي  
 كَضِغْتِ الخَلَائِبِينَ الرِّيَّاحِ العَوَاصِفِ (٢)  
 وَيُضْبِعُ لَحْمِي بَطْنَ طَيْرٍ مَقْبِلُهُ  
 دُوبَيْنَ السَّمَاءِ فِي نُسُورٍ عَوَافِفِ (٣)  
 (وكان يرى رأى الخوارج) .

374

(١) الشرجع : السرير يحمل عليه الميت .

(٢) القمص : الموت الوحى ، أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه .

(٣) العوافف : الحوام ، التي تعيف على القتل وتتردد .

١٠٢٨ • وقال :

لَقَدْ شَقِيتُ شَقَاءَ لَا أَنْقَطَاعَ لَهُ  
 إِنَّ لَمْ أَفْزُ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ  
 وَالنَّارُ لَمْ يَنْجُ مِنْ رَوْعَاتِهَا أَحَدٌ  
 إِلَّا الْمُنِيبُ بِقَلْبِ الْمُخْلِصِ الشَّارِي<sup>(١)</sup>  
 أَوْ الَّذِي سَبَقَتْ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِهِ  
 لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلْقِهَا الْبَارِي

١٠٢٩ • وكان الأَصْمَعِيُّ يستجيد قوله في صفة الظالم :

مُجْتَابٌ شَمَلَهُ بُرْجُدٌ لِسْرَاتِهِ قَدْرًا ، وَأَسْلَمَ مَا سِوَاهُ الْبُرْجُدِ<sup>(٢)</sup>  
 ويستجيد قوله في صفة الثور :  
 يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ  
 سَيْفٌ عَلَى شَرْفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الشارِي : يريد من الشراة ، بضم الشين ، وهم الخوارج ، سموا أنفسهم شراة لانهم أرادوا أنهم باعوا أنفسهم لله ، أو شروها في طاعة الله .  
 (٢) مجتاب : لابس ، اجتاب القميص : لبسه ودخل فيه . البرجد : كساء مخطط ضخم .  
 (٣) البيت في حسانة ابن الشجري ٢٧٧ وديوان الماعاني ٢ : ١٣١ .

## ١٠٧ - العجاج الراجز

١٠٣٠ • هو عبد الله بن رُوْبَة ، من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . وكان يكنى 'أبا الشعشاء' ، والشعشاء ابنته ، وكان لقي أبا هريرة وسمع منه أحاديث (١) .

١٠٣١ • قال العجاج : قال لي أبو هريرة ممن أنت ؟ قلت : من أهل العراق ، قال : يوشك أن تأتيك بُقْعان الشام (٢) فيأخذوا صدقتك ، فإذا أتوك فتلقَّهم بها ، فإذا دخلوها فكن في أقاصيها ونحلَّ عنهم وعنها ، وإيَّاك وأن تُسبِّهم ، فإنَّك إن سببتهم ذهب أجرك وأخذوا صدقتك ، وإن صبرت جاءت في ميزانك يوم القيامة .

١٠٣٢ • وقال سليمان بن عبد الملك للعجاج : إنَّك لا تُحسن الهجاء ! فقال : إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نَنظِّم ، وأحساباً تمنعنا من أن نُظلم ، وهل رأيتَ بانياً لا يُحسن أن يهدم (٣) ؟ !

١٠٣٣ • وإِنَّمَا سُمِّيَ العجاجُ بقوله :

(١) قال البخارى في التاريخ الكبير ٩٧/١/٤ : « عجاج بن رُوْبَة . واسمه عبد الله ؛ سمع أبا هريرة » . وديوان العجاج طبع في ليزج سنة ١٩٠٣ باعتناء المستشرق وليم بن الورد البروسى في (مجموع أشعار العرب) ج ٢ ص ٣ - ٩٠ .

(٢) بقعان الشام في اللسان ٩ : ٣٦٤ : « أى خدمهم وعبيدهم وماليكهم ، شبههم لبياضهم وحمرةهم أو سوادهم بالشئ الأبقع ، أى بذلك الروم والسودان » . وفى النهاية ١ : ٨٩ : « أراد عبيدها وماليكها ، سوا بذلك لاختلاط ألوانهم ، فإن الغالب عليهم البياض والصفرة . وقال القتيبي يعنى ابن قتيبة - : البقعان الذين فيهم سواد وبياض ، لا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع ، والمعنى أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل على الشام أولادهم ، وهم بين سواد العرب وبياض الروم » (٣) مضت هذه الكلمة للعجاج وتعقيب ابن قتيبة عليها ص ٩٤ .

حَتَّى يَمِجَّ عِنْدَهَا مَنْ عَجَّجَا (١)

قال : وقلتُ هذه الأرجوزة في ليلة واحدة ، وانثالت على انثيالاً .

١٠٣٤ • وسمعه رجل من بني الجرّماز ينشد (٢) :

كَمَا تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا (٣) تَرَى بِلَيْتِي عُنُقِهِ مَزَارِرًا (٤)

مَنْ الْكِدَامُ جَالِبًا وَجَادِرًا (٥)

فقال : تركته فرداً بلا أُنْ ! هَلَّا قَلتَ :

فِي عَانَةٍ يَقْسِرُهَا الْمَقَاسِرَا (٦) بِصُلْبِ رَهْبِي تَجْمَعُ الضَّرَائِرَا

حَوْلًا وَأُخْرَى تَحْمِلُ النَّعَائِرَا ؟

(١) البيت في الاشتقاق ١٥٩ واللسان ٣ : ١٤٤ و ١٦ : ٢٢٦ وهو البيت ١٤٦ من أرجوزة طويلة في الديوان ص ٧ - ١١ . وروايتهم كلهم « حتى يمج ثخنا » . قال ابن دريد : « والمعج الصوت ، وفي كلامهم المعج والشج ، فالعج رفع الصوت بالدعاء ، والشج صب الدم ، يعني النحر » . وفي اللسان « أي استغاث ، قال الأيْث : لما لم يستقم له أن يقول في القافية « عجا » ولم يصح « عججا » ضاعفه فقال : عجمجا ، وهم فعلاء لذلك » . « ثخنا » : في اللسان : « رجل ثخين السلاح ، أي شاك ، والشخنة والشخن الثقلة » .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة ليست في الديوان ، ولكن ذكرناشره فيما أحق به من أبيات مفردة نقلها « من بعض نسخ وكتب مطبوعة » ثلاثة أبيات في ص ٧٧ منها البيت الأول فقط . والأول مع آخر في اللسان ٦ : ٤٦٩ .

(٣) الكندر والكنادر ، بضم الكاف وفيهما : يوصف به الغليظ العظيم من حر الوحش .

(٤) ليتا المعنق ، بكسر اللام : صفحته . « مزارر » براءين : جمع مزرر وهو موضع ازر ، أي

العض . وفي « مزارر » بالواو بدل الراء الأولى ، ولا معنى له .

(٥) الكدَام ، بكسر الكاف وفتح الدال : فعدال من « الكدم » وهو العض بأذن النعم . جالِبًا ، بالباء الموحدة : من « الجلبة » بضم الجيم وسكون اللام ، وهي القشرة التي تملأ الجرح عند البرء ، يقال « جلب الجرح يجلب ، بكسر اللام وضمها ، وأجلب » إذا علت قشرة البرء . جادِرًا ، من « الجدر » بفتح الجيم وضمها مع فتح الدال ، وهي سلع تكون في البدن خلقة ، وقد تكون من أثر الضرب والجرافات . وفي « من الكرام جالِبًا » وهو لا معنى له .

(٦) العانة : القطيع من حر الوحش .



١٠٣٥ • ومما أخذ عليه قوله (١) :

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ قَلْتَانِ (فِي لَحْدٍ صَفَاً مَنْقُورٍ) (٢)  
أَذَاكَ) أَوْ حَوَّجَلْتَا قَارُورٍ (٣) صَيَّرْتَنَا بِالنُّضْحِ وَالتَّضْيِيرِ  
صَلَاصِلَ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ

376

الحَوَّجَلْتَانِ : القارورتان ، وجعل الزجاج يَنْضَحُ ويرشع !

١٠٣٦ • وولَدَ العجَّاجُ زُؤْبَةَ والقَطَامَى .

---

(١) الأبيات هي ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ من رجز طويل في ديوانه ص ٢٦ - ٣١ ، وهي أيضا في أراجيز العرب ٨٨ وبعضها في اللسان ١٣ : ١٥٥ .  
(٢) القلت ، بفتح القاف وسكون اللام : النقرة في الجبل تمسك الماء . في المصادر التي ذكرنا « في لحدى صفا » بالثنية .  
(٣) الحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس . وفي الديوان والأراجيز « أم » بدل « أو » وفي اللسان « صفوان أو » إلخ .

١٠٨ - رُؤبة بن العجاج<sup>(١)</sup>

١٠٣٧ • حدثني الرياشي<sup>٢</sup> عن محمد بن سلام عن يونس قال<sup>(٣)</sup> : أتيت رُوبة ومعي ابن نوح . وكنا نفلس ابنه عبد الله . أي نعطيه الفلوس<sup>(٤)</sup> فُخرجته إلينا ! فقال ابن نوح : أصبحت كما قلت<sup>(٥)</sup> :

كالكرزِ المرئوطِ بين الأوتادِ<sup>(٥)</sup>

ساقط . عنه الريش قبل الإبراد

فقال : ما زلتُ لك ماقِتا . قال يونس : فقلت : بل أصبحت كما قال ابن أبي سلمى :

فأبتقين منه وأبقي الطرا دُ بطناً خميصاً وصلباً سميناً

فقال : سل عما شئت .

(١) ترجمته في اللالي ٥٦ والأغاني ١٨ : ١٢٢ - ١٢٥ و ٢١ و ٥٧ - ٦١ والمؤتلف ١٢١ والتاريخ الكبير للبخاري ٣١١/١/٢ وهذيب الهذيب ٣ : ٢٩٠ - ٢٩١ والاشتقاق ١٥٩ والحزانة ١ : ٣٨ - ٤٥ . وكان أفصح عربي قط . وفي الأغاني عن محمد بن سلام قال : « قلت ليونس : هل رأيت عربياً قط أفصح من رُوبة ؟ فقال : لا ، ما كان معد بن عدنان أفصح منه » . وفيه أنه دخل نخل بني مسلم الخرساني فأنشده ، وتحدث إليه أبو مسلم ، فقال رُوبة : « تالله ما رأيت أعجمياً أفصح منه ، وما ظننت أن أحداً يعرف هذا الكلام غيري وغير أبي » . وديوانه مطبوع في مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٣ - ١٩٢ . (٢) القصة في الأغاني ٢١ : ٦٠ - ٦١ عن أبي خليفة عن محمد بن سلام . وسقطت ترجمة رُوبة من نسخة الجمحي محمد بن سلام المطبوعة .

(٣) الفلوس : أقل النقد . كأنها نقود النحاس : قالوا : « أفلس الرجل : صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم » . وقالوا : « فله الحاكم تفلحاً : نادى عليه أنه أفلس » . والمعنى الذي هنا لم يذكر في المعاجم .

(٤) من قطعة طويلة في ديوانه ٣٨ - ٤١ وهما البيتان ١٠ ، ١١ منها .

(٥) الكرز ، بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره زاي : البازي يشد ليسقط ريشه ، وهي كلمة دخيلة . انظر المغرب بتحقيقنا ٢٨٠ - ٢٨١ واللسان ٤ : ٤٤٨ و ٧ و ٢٦٧ والبيت فيها .

١٠٣٨ • قال : وقال ابن سَلَامٍ عن يونس ، قال لى رُوْبَةٌ : حتَّى متى تسألنى عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ! أما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك .

١٠٣٩ • حدثنى سهل بن محمَّد قال : حدثنى أبو عُيَيْدَةَ قال : دخلتُ على رُوْبَةٍ وهو يَمْلُ جِرْدَانًا فى النار<sup>(١)</sup> ! فقلت له : أتأكلها ؟ قال : نعم ، إنَّها خيرٌ من دجاجكم ، إنَّها تأكل البُرَّ والتمر .

١٠٤٠ • وحدثنى عن الأصمى عن عُقْبَةَ بن رُوْبَةَ عن أبيه قال : بينا أنا أصلح برذعةً لى وأنا أقول<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى اَحْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَلَسِ<sup>(٣)</sup>

إِمَامَ رَغْسٍ فى نِصَابٍ رَغْسِ<sup>(٤)</sup> خَلِيفَةَ مَسَاسٍ بِغَيْرِ تَعَسٍ<sup>(٥)</sup>  
فقال لى أبى : يا أحمق ، ألا قلت :

بَيْنَ ابْنِ مَرَوَانَ قَرِيعِ الْإِنْسِ

وَبِنْتِ عَبَّاسِ قَرِيعِ عَبَسِ<sup>(٦)</sup> أَنْجَبَ عَرَسٍ جُبَيْلاً وَعَرَسِ !<sup>(٧)</sup>

(١) يمل ، يفتح الياء وضم الميم : يشوى ، وأصل « الملة » يفتح الميم الرماد الحار والجمر ، فيقال مل الشيء فى الجمر أدخله فيه . الجرذان ، بضم الجيم وكسرهما : جمع « جرد » بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر .

(٢) هذه الأبيات الثلاثة والثلاثة الآتية التى نسبها رُوْبَةُ لأبيه ، كلها فى قطعة أثبتتها ناشر ديوان المعجاج فىما ألحق بآخره مما وجده له ص ٧٨ - ٧٩ . والثلاثة الأولى فى اللسان ٧ : ٤٠٤ ونسبها للمعجاج .

(٣) الحلس : السرعة والمضى على استقامة ، ويوصف به فيقال : سير حلس ، قاله فى اللسان .

(٤) الرغس : السعة فى النعمة ، والإمام هو الوليد بن عبد الملك بن مروان ، يمدحه ، بالأبيات كما فى اللسان ، وفيه أن صواب إنشاد هذا الرجز « أمام بالفتح » وما أراه صواباً ، فإن المراد أنه سار حتى حضر هذا الإمام ، أى مثل فى حضرته ، ثم قال « خليفة » إلخ ، وهو بدل من « إمام » .

(٥) التنص : الانحطاط والعمور . ولكن الرواية فى اللسان والديوان « بغير فجس » ، والقجس يفتح الفاء وسكون الجيم : العظمة والتكبر والتطاول .

(٦) يريد أن هذا الخليفة أبوه عبد الملك بن مروان ، وأمه ولادة ابنة عباس العباسية . انظر أراجيز العرب ١١٢ .

(٧) عرس الرجل ، بكسر العين : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ، لأنهما اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه وإلغى إياه ، أى أنجب بمل وامرأة ، وأراد أنجب عرس وعرس جبلا . قاله فى اللسان ٨ : ١٠ .

فذهب بها كلها ، لا والله ما له منها إلا أربعة أبيات .

١٠٤١ • وأنشد رؤبة سلم بن قتيبة قوله في وصف قوائم القرس :

يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقَا (١)

فقال له سلم : أخطأت في هذا يا أبا الجحاف ، جعلته مقيداً

فقال له رؤبة : أذنبني من ذنوب البعير (٢) .

١٠٤٢ • قال الأصمعي : أخذ رؤبة من أبيه (٣) :

وَالسُّدُّ مَا دَامَ شِدَادًا أَرْدُمَةً (٤)

حَدِيدُهُ وَقَطْرُهُ وَرَضْمَةٌ (٥) وعاد بعد النحتِ جَوْناً حَتْمَةً (٦)

وقال أبوه العجاج (٧) :

بَلِيَّتِ الْمِسْمَارِ جَوْنٌ حَتْمٌ تَمْضِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ

وَالْمِسْمَارُ : جَبَلٌ .

378

(١) وفقاً : أى معاً ، قال اليبس : « الوفق كل شيء يكون متفقاً على تيفاق واحد فهو وفوق »

وذكر البيت غير منسوب ، انظر اللسان ١٢ : ٢٦٢ . والبيت من أبيات نيبا الحق بديوانه ص ١٨٠ .

(٢) يريد أنه يجيد وصف الإبل لا الخيل ، قال الجهمي ٢٨ : « ولم يكن رؤبة والعجاج صاحبي خول ، كإنا صاحبي إبل ونمها » .

(٣) من رجز طويل ٤٠٠ بيت يملح به أبا العباس السفاح ، وهو في الديوان ١٣٩ - ١٥٩ وهي الأبيات ٢٣٤ - ٢٣٦ منه .

(٤) السد ، بفتح السين وضمها : الجبل والحاجز ، يريد سد يأجوج ومأجوج . أردمه ، بضم الدال ، كما ضبط في الديوان : والظاهر أنه جمع « ردم » وإن كان الذي في المعجم أن جمعه « ردم » وضبط في ل بكرة الدال ، كأنه جعله فعلاً مضارعاً ! ولا معنى له هنا .

(٥) القطر : النحاس الذائب . الرضم : الصخور والنظام .

(٦) الجون : السواد ههنا . الجنم : أصله الخصرة ، والخصرة قرية من السواد .

(٧) لم أجد البيتين في ديوان العجاج .

قال : وقوله <sup>(١)</sup> :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطَوَ الْمُخْتَطِي

سرقه من أبيه ، قال أبوه :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ حَطَوَ الْخَاطِي <sup>(٢)</sup>

١٠٤٣ • قال : وأخذ رؤية قوله <sup>(٣)</sup> :

عَلَى أُنْمَارٍ مِنْ أَغْتِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاتِ

أى جلود أنمار ، من أوس بن حجر .

قال : ولم يُحسن رؤبة تلخيصه ، قال أوس :

يَرَى النَّاسَ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدٍ سَالِحٍ وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمٍ

١٠٤٤ • قال : وأخطأ رؤبة في قوله :

كُنْتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ فِي جُحْرِ يَدَا فَأَخْطَأَ الْأَفْعَى وَلَاقَى الْأَسْوَدَا

جعل الأفعى دون الأسود ، وهى فوقه فى المضرة <sup>(٤)</sup> .

١٠٤٥ • قال : وأخطأ فى قوله يصف الظليم <sup>(٥)</sup> :

وَكُلُّ زَجَّاجٍ سُخَامُ الْخَمَلِ <sup>(٦)</sup> تَبْرَى لَهُ فِي زَعَلَاتٍ خُطَلٍ

(١) هو يده رجزى ٤٥ بيتاً فى الديوان ٨٣ - ٨٤ وفيه : « قال أبو الحسن : أخبرنى ابن الأعرابي قال : هذه للمعراج . وهى فى رواية ابن عمرو والأصمى لرؤبة » .

(٢) الرواية فى ديوان المعراج ٣٦ :

وبلدة بعيدة النياط . مجهولة تغتال حطو الخاطي

وكذلك فى اللسان ١٤ : ٢٢ وقال : « وهذه أرض تغتال المشى ، أى لا يستبين فيها المشى من بعدها

وسمها » .

(٣) هما البيتان ٢٢ - ٢٣ من رجزى الديوان ٨٥ - ٨٧ .

(٤) هذا رأى ، وفى اللسان ٤ : ٢١١ عن شمر : « الأسود أخبت الحوات وأعظمها وأنكأها » .

(٥) هما البيتان ٥١ ، ٥٢ من رجزى معجده به ابن الممرين فى ١٨٠ بيتاً فى الديوان ١٢٨ - ١٣٣ .

(٦) الزجاج : يريد ابن الظليم ، يقال للظلم إذا عدا : زج برجليه . السخام : كل شئ لين

من صوف أو قطن أو غيرها . الخمل : ريش النعام . يريد أنه لين الریش . تبرى له : تبرى ، تمرض . زعلات : نشيطات . خطل : مضطربات .

فجعل للظلم عدّة إناث كما يكون للحمار ، وليس للظلم إلا أنثى واحدة .

١٠٤٦ • قال : وأخطأ في قوله في وصف الحمر :

وَشَفَّهَا اللَّوْحُ بِمَا زُولِ ضَيْقٍ <sup>(١)</sup>

ففتح الياء والصواب « ضَيْقٍ » أو « ضَيْقٍ » .

قال : وكذلك قوله :

صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَاذِيبَ الْوَلْتِ <sup>(٢)</sup>

ففتح اللام . وإنما هو « الْوَلْتِ » وهو سير سريع ، يقال وَلَتَى يَلِيقُ

379 وَلَقَا . وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

جَاءَتْ بِهِ عَتَسٌ مِنَ الشَّمَامِ تَلِيقُ

١٠٤٧ • وقال رؤبة أيضاً :

تَهْوَى إِذَا هُنَّ وَلَقْنُ وَلَقَا

١٠٤٨ • قال : وقال يصف الراى :

لَا يَلْتَوِي مِنْ عَاطِسٍ وَلَا نَعَقٍ <sup>(٤)</sup>

إِنَّمَا هُوَ النَّغِيقُ وَالنُّعَاقُ : وجاء بشيء بينهما .

١٠٤٩ • قال في وصف القوس :

نَبِيْعَةٌ سَاوَرَهَا بَيْنَ النَّيْقِ <sup>(٥)</sup>

(١) اللوح : العرش . مأزول : مكان ضيق . والبيت في الديوان ١٠٥ .

(٢) العقب : أن يجيء بحضر بعد حضر . مهاذيب : سراع ، واحدها مهذب ، بضم الميم وسكون

الهاء وكسر الذال . والبيت في الديوان ١٠٥ والسان ٢ : ٢٨١ .

(٣) البيت في أبيات ثلاثة في السان ١٢ : ٢٦٤ ونسبها للشاخ حجو جليداً الكنانى .

(٤) النغيق والنغاق : صوت الغراب . يريد أنه لا يصطير إن سمع عاطساً أو صوت غراب . والبيت

في الديوان ١٠٦ .

(٥) نبيعة : نسبة إلى النبع ، يريد أنه قطعها من نبع الجبال ، يصف قوساً ساورها : ارتفع إليها

حتى أدركها . والبيت في الديوان ١٠٧ .

قال : و « النَّيْقُ » جمع « نَيْقَةٌ » ، ولا يقال نَيْقَةٌ ، إنما هو النَيْقُ ، وهو رأس الجبل .

١٠٥٠ • قال : قوله :

إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ أَنْقَاضُ النَّقَقِ (١)

يعنى الضفادع ، وكان ينبغي أن يكون « نَقَقٌ » جمع نَقُوق .

١٠٥١ • قال : وأخطأ في قوله (٢) :

أَقْفَرَتِ الرَّوْعَاءُ وَالْمَشَاعِثُ (٣)

مِنْ بَعْلِيمٍ وَالْبُرُقُ الْبِرَارِثُ

قال : إنما هي البراثُ جمع برثٍ ، وهي الأرض اللينة (٤) . (والبرقةُ :

موضع حجارة سود وبيض ، ومنه يقال : جبل أبرق) .

١٠٥٢ • وقال في قوله (٥) :

أَرْجُوكَ إِذْ أَغْبَطَ دَيْنٌ وَالِثُ فَمَا تَنِي يَرَّغَتْ مِنْكَ الرَّاغِثُ (٦)

(١) البيت في الديوان ١٠٨ .

(٢) في الديوان ٢٩ والسان ٢ : ٤٢٠ .

(٣) الروعاء : الأرض اللينة ذات الرمل . المشاعث ، يفتح العين : جمع « عثمث » وهو الكتيب

السبل ، أنبت أم لم ينبت . والبيت في السان أيضاً ٢ : ٤٧٣ على الصواب ، وفي الموضع الأول ٤٢٠ : « فالمشاعث » بضم العين وهو خطأ .

(٤) قال في السان ٢ : ٤٢٠ : « فلما قول رؤية ... فإن الأصمعي قال : جعل واحدها

برثية ، ثم جمع ونحذف الياء للضرورة . قال أحمد بن يحيى : فلا أدري ما هذا ا وفي التهذيب : أراد أن يقول برات فقال برارث . وقال في الصحاح . يقال إنه أخطأ . قال ابن بري : إنما غلط رؤية في قوله : « فالبرق البرارث » من جهة أن برثاً اسم ثلاثي ، قال : ولا يجمع الثلاثي على ما جاء على زنة فمالل قال : ومن انصرف لرؤية قال : يحيى الجمع على غير واحده المستعمل ، كضرة وضرائر وية وضرائر وكنته وكنتان ، وقالوا مشابه وهذا كرفي جمع شبه وذكر ، وإنما جاء جمعاً لمشبهه ونذكر وإن كانا لم يستعلا ، وكذلك برارث ، كأن واحده برثة وبريثة وإن لم يستعمل .

(٥) الديوان ٢٩ .

(٦) أغبط دين : يريد استقره وأحاط به من قولهم : « أغبط النبات » أي غطي الأرض .

وكلف وتداني :

: لم يُحسن في البيتين جميعاً ، لأنه ضعّف أمر الدين بقوله « واثُ » لأنّ الوالث الشيء الضعيف غير المحكّم ، يقال واثت لى واثت من عهد : إذا أعطاك عهداً غير محكّم ، والواث : اليسير من المطر ، ولأنّه جعل ما ينال منه رَغشاً ، وهو المصّ .

١٠٥٣ • وقال في قوله (١) :

لَيْتَ الْمُنَى وَالدهْرَ جَرَى السُّمَى

: لم يحسن ، إنما يقال : ذهب في السّمهى ، أى في الباطل (٢) .

١٠٥٤ • وقال في قوله :

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَةٌ

: سمع بالكبريت الأحمر فظنّ أنّه ذهب (٣) .

١٠٥٥ • وممّا يُستقبح من تشبيهه (٤) قوله للمرأة (٥) !

يُكْسَيْنَ من لِينِ الشَّبَابِ نَيْمًا

(١) الديوان ١٦٥ واللسان ١٧ : ٣٩٤ .

(٢) هكذا قال الأصمى ، وخالفه غيره ، ففى اللسان : « سمه البعير والفرس فى شوطه يسمه بالفتح سموهاً : جرى جرياً ولم يعرف الإعياء ، فهو سامه ، والجمع سه - وذكر البيت - أراد : ليتنا جرى إلى غير نهاية » ثم نقل عن ابن برى أنه يروى « جرى » بالرفع خبر « ليت » وبالنصب على المصدر ، أى أى يجرى جرى السمه ، ثم قال : « والسمه والسهمى والسهمى : كله الباطل والكذب . وقال الكسائى : من أسماء الباطل قوطم السمه » . فما أنكره الأصمى قد عرفه غيره .

(٣) الديوان ٢٦ والمغرب ٢٩٠ والجمهرة ٣ : ٢٩٥ ، ٣٧٤ واللسان ٢ : ٣٨١ . وقد قلت فى تعليقى على المغرب ٢٩١ : « والذى أرجحه أن رؤبة لم يخطئ ، وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت فى صفاه صفته » .

(٤) س ف « ويستقبح من تشبيهه » .

(٥) ليس البيت فى الديوان ، ولكنه فى الأبيات التى جمعها مصححه وألحقها به ص ١٨٤ . وهو أيضاً فى المغرب ٣٣٩ ونسبه لرؤبة ، وكذلك فى اللسان ١٦ : ٧٩ - ٨٠ وقال : « ونسب ابن برى هذا الرجز لأبى النجم » .



والنسيم : القرو .

١٠٥٦ • وقال في قوله (١) :

كَأَنَّ فَوْقَ الدَّاصِعِ الْمُبْطِنِ مِنْ حَبْرَاتِ الْعَيْشِ ذِي التَّدَهَّقِنِ (٢)  
بَانَا جَرَى فِي الرَّازِقِ الْبَهْمَنِ (٣)

والناصع : الخالص ، يريد جلده ، أراد بالبان الدهن ، قال :

و «الرازق البهمن» لم يقل فيه شيئاً ، وأخشى أن يكون كفراً ؟

١٠٥٧ • وقال عبدُ الله بن سالم لرؤبة : مُتْ يَا أَبَا الْجَحَافِ إِذَا شِئْتَ !

قال : وكيف؟ قال : رأيتُ اليومَ ابنك عُقْبَةَ يُنْشِدُ شِعْرًا لَهُ أَعْجِبْنِي ، قال  
رؤبة : نعم ، ولكن ليس لشعره قِرَان ، يريد أنه ليس يشبهه بعضه بعضاً (٤) .

(١) من رجز في الديوان مكسور النون ١٦٦ وضبط في ل بإسكانها .

(٢) «حبرات» بفتح الحاء : جمع «حبرة» بفتح الحاء وسكون الباء، وهي النعمة وسعة العيش .  
وضبطت في ل بكسر الحاء ، وهو غير جيد . التدهقن : من الدهقنة ، وهي لين الطعام .

(٣) الرازق : ثياب كمنان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازق . وأما البهمنى « فإن لم أعرف  
ما أراد به ، وأظنه أراد نسبه إلى « بهمن بن اسفنديار » أحد ملوك الفرس ، انظر شرح القاموس ٩ : ١٤٧  
وتاريخ الطبري في مواضع متعددة ، منها ١ : ٢٨٢ - ٢٨٤ . وفي ل « البهمن » دون ياء النسبة ،  
وأثبتناها من الديوان . ولعل ابن قتيبة ظن أن « بهمن » اسم وثن من أوثان الفرس فقال « وأخشى أن يكون  
كفراً » .

(٤) مضمون نحو هذا في ص ٩٠ .

١٠٩ - أبو نخيلة الراجز<sup>(١)</sup>

١٠٥٨ • اسمه يَعْمَرُ . وَإِنَّمَا كُنِيَ «أَبَا نُخَيْلَةَ» لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ إِلَى

جَنبِ نَخْلَةٍ . وَهُوَ مِنْ بَنِي حِمَّانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ      فَأَنَا فِيهَا شَيْتٌ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ

١٠٥٩ • وَكَانَ يَهْجُو الْعَجَّاجَ ، فَلَمَّا تَنَافَرَا فِي شِعْرِهِمَا حَضَرَهُمَا الصَّبِيَّانُ ،

فَذَهَبَ إِنْسَانٌ يَطْرُدُهُمْ ، فَقَالَ الْعَجَّاجُ : دَعَّهُمْ فَإِنَّهُمْ يُعَلِّبُونَ وَيُبَلِّغُونَ .  
وَأَيَّاهُ عَنَى رُوْبَةٌ بِقَوْلِهِ :

فَقُلْ لِلذَّائِكِ الشَّاعِرِ الْخَيَّاطِ

يُرِيدُ أَنَّهُ دَعَى يُخَيِّطُ . إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : «خَاطَ بِنَا خَيْطَةً»

أَيَّ مَرَّ بِنَا . وَالْأَبِي نُخَيْلَةَ عَقِيبٌ بِالْبَصْرَةِ .

١٠٦٠ • وَيُؤْخَذُ عَلَى أَبِي نُخَيْلَةَ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ امْرَأَةٍ :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا      وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا<sup>(٢)</sup>

ظَنَّ أَنَّ الْفُسْتُقَ بِقُلِّ<sup>(٣)</sup>!

١٠٦١ • وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنَّ بِقَوْمٍ سَوْدُوكَ لِفَاقَةَ      إِلَى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرُونَ بِسَيِّدٍ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٤ والمؤلف ١٩٣ واللائل ١٣٥ والأغاني ١٨ : ١٣٩-١٥٢

والخزائن ١ : ٧٨ - ٨٠ .

(٢) انظر الجوهرة لابن دريد ٣ : ٥٠٤ والمغرب ٢٣٨ واللسان ١٢ : ١٨٣ - ١٨٤ والعيون

٣ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . المرقق : هو الرغيف الواسع الرقيق .

(٣) س ف «سمع بالفستق فظن أنه بقل» .

(٤) في الخزانة «لحاجة» بدل «لفاقة» .

## ١١٠ - أبو النجم الراجز<sup>(١)</sup>

١٠٦٢ • هو الفضل بن قدامة من عجل . وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك ، أقطعه إياه هشام بن عبد الملك .

١٠٦٣ • وراجز العجاج فخرج العجاج على ناقه (له كوما) <sup>(٢)</sup> ، 382  
وعليه ثياب حسان ، وخرج أبو النجم على جمل مهنو <sup>(٣)</sup> ، وعليه عباءة ،  
فأنشد العجاج :

قَدْ جَبَّرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ

ثم أنشد أبو النجم :

تَذَكَّرَ القَلْبُ وَجَهْلًا مَا ذَكَرَ

حتى إذا بلغ إلى قوله :

إِنِّي وَكُلُّ شَاعِرٍ مِنَ البَشَرِ

شَيْطَانُهُ أَنشَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرَ

فما رآني شاعراً إلا استتر <sup>(٤)</sup>

فِعْلَ نُجُومِ اللَّيْلِ عَائِنَ القَمَرِ

عَشَى تَمِيمٌ وَأَصْغُرِي فِيمَنْ صَغُرُ

وَجَاوِرِي الذُّلِّ وَأَعْطَى مَن عَشَرَ <sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الجلسي ١٤٩ - ١٥٠ والمرزباني ٣١٠ - ٣١١ ، واللاي ٣٢٧ - ٣٢٨ ، والأغانى ٩ : ٧٣ - ٧٨ ، والخزاعة ١ : ٤٨ - ٥٠ ، ٤٠١ - ٤٠٨ ومعهامد التنصيص ٩ - ١٢ .

(٢) الكوما : العظيمة السنام الطويلته .

(٣) المهنو : المثل بالهناء ، بكسر الهاء ، وهو ضرب من القطران تطل به الإبل للملاج .

(٤) س ف ب « إلا استتر » .

(٥) « من عشر » يريد المشارين الذين يأخذون العشور ، يقال : « عشر القوم يشترهم »

وَأَمْرِي الْأُنْثَىٰ عَلَيْنِكَ وَالذَّكْرَ  
فَإِنَّمَا يَشْرَبُ مَنْ ذَلِ السُّورِ (١)  
وَأَرْضِي بِإِخْلَابَةٍ وَطَبِّ قَدْ حَزَرَ  
فلما فرغ من إنشاده (٢) حمل جملة على ناقة العجاج يريد بها افضحك  
الناس وانصرفوا وهم ينشدون قوله :

شَيْطَانُهُ أَنْثَىٰ وَشَيْطَانِي ذَكَرٌ أ  
١٠٦٤ • وأنشد أبو النجم هشام بن عبد الملك أرجوزته التي أولها :  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّوبِ الْمُجَزَّلِ  
وهي أجود أرجوزة للعرب ، وهشام يصفق بيديه من استحسانه (٣) لها ،  
فلما بلغ قوله في الشمس (٤) :

383 ( حَتَّىٰ إِذَا الشَّمْسُ جَلَاهَا الْمُجْتَلَىٰ  
بَيْنَ سِمَاطِي شَفِيٍّ مُرْعَبِلِ (٥)  
صَغَوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ (٦)  
فِيهِ عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ  
أمر هشام يوجع رقبته وإخراجه ، وكان هشام أحول .  
١٠٦٥ • وكان أبو النجم وصافاً للفرس ، وأخذ عليه في صفة قوله :

عشرًا وعشورًا ثلاثي ، و « عشرم تمثيراً » بالتضعيف ، وهذه العشور كانت في الجاهلية ، يأخذون  
عشر المال ، وكان العرب يأنفون من ذلك ويرونه ذلة ، انظر المفضلية ٤٢ لجابر بن حنّ التغلبي ، في  
المفضليات بشرح مع الأستاذ عبد السلام هرون ج ٢ ص ٨ - ١٢ .

(١) « السور » بضم ففتح : جمع شاذ للسور ، بضم فسكون ، فإن جمعه انثى في المعاجم  
و « أسار » وأما هذا فلم يذكر .

(٢) س ف « فبيننا هو ينشد » .

(٣) ف س « استحساناً » .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٨ : ١٢٥ والخزانة ١ : ٤٠٢ .

(٥) مرعبل : مقطوع .

(٦) صغواء ، بالنغين المعجمة : ماثلة للفروب . والبيت في اللسان ١٩ : ١٩٥ غير منسوب .

يَسْبَحُ أَخْرَاهُ وَيَطْفُو أَوْلَاهُ

قال الأصمعي: إذا كان ذلك كذلك فحمار الكساح أسرع منه لأن اضطراب مآخيره قبيح. قال: وما أحسن في قوله: «ويطفو أوله».

١٠٦٦ • حدثني عبد الرحمن عن عمه عن أبيه قال<sup>(١)</sup>: رأيت فرس أبي النجم الذي كان يصفه، فقومتُه بخمسين درهماً  
١٠٦٧ • وقال:

تَعْدُ عَانَاتِ الدَّوَىٰ مِنْ مَالِهَا (٢)

وأخذه أبو نؤاس فقال:

تَعْدُ عَيْنَ الوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا (٣)

١٠٦٨ • وأخذ قوله:

كَطَلْعَةِ الأَشْمَطِ. مِنْ جِلْبَابِهِ

يعنى من كسائه، من قول الآخر:

كَطَلْعَةِ الأَشْمَطِ مِنْ بُرْدِ سَمَلٍ (٤)

١٠٦٩ • وحدثني عبد الرحمن عن عمه قال: كان هشام بن عبد الملك مسبقاً لا يكاد يتسبق، فسبقت (ذات يوم) على فرس له أنثى، وصلّى على ابنها، ففرح، وقال: على بالشعراء، قال أبو النجم: فدعينا، فقيل

(١) هكذا قال في ل. ووالد الأصمعي هو «قريب بن أصمع» ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/١/٤ قال: «قريب والد الأصمعي»، وهو إنما يترجم للرواة، والظاهر أنه ثقة عنده، لأنه لم يذكر فيه جرحاً، وترجمه الذهبي في الميزان ٢: ٣٤٧ ونقل عن الأزدى أنه قال: «منكر الحديث» وأبو الفتح الأزدى يفلو في التضميف فلا يحتج بقوله وحده.

(٢) العانات: جمع «عانة» وهي القطيع من حمر الوحش.

(٣) عين الوحش، بكسر العين: بقر الوحش، وهو جمع عيضاء، لأنها ضخمة العين واسمها، وسميت البقر عيضاء، لأنها صفة غالبية.

(٤) السمل: الخلق من الثياب.

384 لنا : قولوا في هذه الفرس السابقة وفي ابنها ، فقال أصحابُ القصيد :  
 أَنْظِرْنَا<sup>(١)</sup> حَتَّى نَقُولَ ، وَقَلْتُ فِي مَقَامِي ذَلِكَ : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَنْقُذُكَ إِذَا  
 اسْتَنْسَبُوكَ ؟ قَالَ : هَاتِهِ ، فَقَلْتُ مِنْ سَاعَتِي :

أَشَاعَ لِلغَرَاءِ فِينَا ذِكْرَهَا	قَوَائِمٌ عَوْجٌ أَطَعْنَ أَمْرَهَا
وَمَا نَسِينَا بِالطَّرِيقِ مُهْرَهَا	حِينَ نَقِيسُ قَدْرَهُ وَقَدَرَهَا
وَضَبِيرَهُ إِذْ أَوْعْنَا وَضَبِيرَهَا	وَالْمَاءُ يَغْلُو نَحْرَهُ وَنَحْرَهَا <sup>(٢)</sup>
مَلْبُونَةٌ شَدَّ المَلِيكَ أَسْرَهَا	أَسْفَلَهَا وَيَطْنُهَا وَظَهْرَهَا <sup>(٣)</sup>
قَدْ كَادَ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا	لَا تَأْخُذُ الحَلْبَةَ إِلَّا سُورَهَا <sup>(٤)</sup>

١٠٧٠ • قَالَ : وَقَالَ لَهُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ بَشْرِ بْنِ مِرْوَانَ : انْعَمْتَ لِي فَهُودِي

هَذِهِ ، فَقَالَ<sup>(٥)</sup> :

جَاءَ مُطِيعٌ بِمَطَاوِعَاتِ	عُلْمَنَ أَوْ قَدْ كُنَّ عَالِمَاتِ
فَهَى ضَوَارٍ مِنْ مُضْرَبَاتِ	تُرِيكَ أَمَاقًا مُخَطَّطَاتِ
سُودًا عَلَى الأَشْدَاقِ سَائِلَاتِ	تَلْوِي بِأَذْنَابِ مُوقِفَاتِ
حَتَّى إِذَا كُنَّ عَلَى المَجْرَاتِ	حَيْثُ تَطْنُ الوَحْشَ آخِذَاتِ
قَالَ : أَلَسْتُنَّ بِنَازِلَاتِ	فَسَكَرَ الطَّرِيقَ بِمُطْرَقَاتِ <sup>(٦)</sup>
ثُمَّ حَدَوْنَ الوَحْشَ مُقْبِلَاتِ	قَوَائِبَتْهُنَّ مُشْمِرَاتِ
فَلَوْ تَرَى التِّيُوسَ مُضْجَعَاتِ	عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ بِسَالِمَاتِ
أَقُولُ إِذْ جِئْتَ مُذَبَّحَاتِ	عَلَى الأَكْفَائِينَ مُعَدَّلَاتِ <sup>(٧)</sup> :

(١) س ف « أمهلنا » .

(٢) الضبر ، بالضاد معجمه : وثب الفرس جامعا قوائمه . أو عشا : الظاهر أنه يريد أنها جرياً في الوعث أو الوعشاء ، وهو السهل الكثير الدهن تنيب فيه الأقدام ، والمشي فيه يشتد على صاحبه .

(٣) ملبونة : سقيت اللبن وربيت عليه . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٥٧ غير منسوب .

(٤) هاديها : عنقها ، وسمى العنق هادياً لتقدمه .

(٥) في الأغاني ٩ : ٧٨ ثمانية أبيات منها ثلاثة مما هنا . وسائرهن زيادة .

(٦) سكر الطرق : سداها . وكل شق سد فقد سكر .

(٧) الإكافان : مثني « إكاف » بضم الهمزة وكسرهما ، وهو شبه الرجال والأقناب ، ويقال

« وكاف » أيضاً ، بضم الواو وكسرهما . وضبط في ل يفتح الهمزة وكسر الفاء ، وهو لا معنى له |

ما أَقْرَبَ الْمَوْتَ مِنَ الْحَيَاتِ

385

١٠٧١ • وهو القائل :

قَدْ زَعَمْتَ أُمَّ الْخِيَارِ أَنِّي شَبْتُ وَحَنِّي ظَهْرِي الْمُحَنِّي (١)  
وَأَعْرَضْتَ فِعْلَ الشَّمُوسِ عَنِّي فَقُلْتُ : مَا دَاوُكُ إِلَّا سِنِّي  
لَنْ تَجْمَعِي وِدِّي وَأَنْ تَضِنِّي

١٠٧٢ • وهو القائل (٢) :

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ  
يَتِيمَةً وَالِدَاهَا حَيَانُ  
الْعُنُقُ مِنْهَا عَطْلٌ وَالْأُذُنَانُ  
وَلَيْسَ فِي الرَّجُلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ (٣)  
وَقِصَّةٌ قَدْ شَبَّطَتْهَا النَّيْرَانُ  
تِلْكَ الَّتِي يَضْحَكُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ (٤)

١٠٧٣ • وهو القائل :

سُبَى الْحَمَاءِ وَأَبْهَتِي عَلَيَّهَا فَإِنْ أَتَتْ فَازْدَلِينِي إِلَيْهَا  
ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا وَرُكْبَتَيْهَا وَأَقْرَعِي كَعْبَيْهَا (٥)

(١) « أم الخيار » هي زوج أبي النجم التي يقول فيها :

قَدْ أَصْبَحْتُ أُمَّ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَيَّ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعِ

انظرا الخزانة ١ : ١٧٣ - ١٧٧ واليهي ٤ : ٢٢٤ - ٢٢٦ .

(٢) انظر لهذه الأبيات وما بعدها الأغاني ٩ : ٧٦ .

(٣) س ف « الجيد منها » و « وليس للرجلين » . العطل : التي ليس عليها حل .

(٤) القصة ، بضم القاف : شعر الناصية ، وهي كلمة فصيحة لا تزال على ألسنة العوام في بلادنا ،

ويظنها كثير من الناس عامية .

(٥) الود ، بفتح الواو : الودد ، قال الجوهري إنه « في لغة أهل نجد ، كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال » ، وقال ابن سيده : « زعم ابن دريد أنها لغة تميمية ، قال : لا أدري هل أراد أنه لا يغيرها هذا التغيير إلا بنو تميم ، أم هي لغة تميم غير منيرة عن ودد » .

وَأَغْلِقِي كَفِّيكِ فِي صُدُغَيْهَا

وقال :

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حُرًّا  
بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَاةِ شَرًّا  
لَا تَسَامِي خَنْقًا لَهَا وَجَرًّا  
وَالْحَى عُمَيْهِمْ بَشَرًّا طَرًّا

١٠٧٤ • وَمِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الْبَعِيرِ :

أَخْنَسُ فِي مِثْلِ الْكِظَامِ مَخْطِئَةٌ

386 والأخنس : القصير المشافر ، وهذا عيب ، وإنما توصف المشافر  
بالسبوطة . والكِظَام : القُنْيُ التي يجرى فيها الماء .

١٠٧٥ • قالوا : ولم يُحسِن في وصف ورود الإبل :

جَاءَتْ تَسَامِي فِي الرَّعِيْلِ الْأَوَّلِ  
وَالظِّلُّ عَنْ أَخْفَافِهَا لَمْ يَفْضُلِ

ذكر أنها وردت في الهاجرة ، والعادة في هذا أن توصف بالورود غَلَسًا  
والماء بارد ، كقول الآخر :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ (١)

وكقول لبيد :

إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيْسَ النَّهْلِ (٢)

(١) الفاتق : من « الفتق » بسكون التاء ، وهو انفلاق الصبح ، و« الفتق » بفتح التاء : الصبح

وصبح « فتيق » : مشرق .

(٢) الشطرنج اللسان ٨ : ٣٥ وقال : « التغليس : ورد الماء أول ما ينفجر الصبح » .



وكقول الآخر :

فَوَرَدَنَّ قَبْلَ تَبْيِينِ الْأَلْوَانِ

• ١٠٧٦ • وقوله في وصف راعي الإبل :

صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

قال الأصمعي : لا يوصف راعي الإبل بصلافة العصا . والجيد قول

الراعي :

ضَعِيفُ الْعَصَا بِأَدْيِ الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَحَلَّ النَّاسُ إِضْبَعًا

• ١٠٧٧ • ومن غلط . أبي النجم قوله في فرس :

كَأَنَّهَا مِيجَنَةُ الْقَصَّارِ

والمِيجَنَةُ لصاحب الأدم . والميجنة : التي يُدَقُّ الأدمُ عليها . وهو الحجر

أو غيره .

## ١١١ - دكين الراجز

387

١٠٧٨ • هو دُكَيْنُ بن رَجَاء ، من بني قُقيم<sup>(١)</sup> :

١٠٧٩ • قال دُكَيْنُ<sup>(٢)</sup> : امتدحتُ عمرين عبد العزيز وهو والى المدينة ،  
فأمر لي بخمس عشرة ناقةً كرائمٍ صعابٍ<sup>(٣)</sup> ، فكرهت أن أرى بها الفِجَاجَ  
فتنتشرَ عليّ ، ولم تَطِبْ نفسي ببيعها . فقدمتُ علينا رُفقةً من  
مُضَرَ ، فسألتهُم الصُحبة ، فقالوا : إن خرجتَ في ليلتك . فقلتُ : إنني  
لم أودع الأمير : ولا بدَّ من وداعه . قالوا : إنَّه لا يحتجبُ عن طارق ليل .  
(فأثبته) فاستأذنتُ عليه . فأذن لي . (فلخلتُ) وعنده شيخان لا أعرفهما ،  
فودعته . فقال لي : يا دُكَيْنُ . إنَّ لي نفساً ترواقةً<sup>(٤)</sup> . فإن أنا صرت إلى

(١) خلط المؤلف - رحمه الله - بين « دكين بن رجاء الققيمي » و « دكين بن سعيد الداري القيمي » ، وكلاهما راجز ، فذكر قصة دكين مع عمر بن عبد العزيز ، نسبها له كين بن رجاء ، مع أنها لدكين بن سعيد ، وهو الذي كان منقطعاً إلى عمر بن عبد العزيز ، وأما دكين بن رجاء فإنه وقد عد على الوليد ابن عبد الملك ، وله مع قصة فيها رجز ، وملح مصعب بن الزبير . وقد فرق بينهما الحافظ بن عساكر ، فذكر لكل منهما ترجمة خاصة ، انظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٤٧-٢٤٩ . وقرق بينهما أيضاً في ترجمتين ياقوت في معجم الأدباء ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ وقال في ترجمة دكين بن سعيد : « وهو غير دكين ابن رجاء المتقدم ، واشتبهها على ابن قتيبة في طبقات الشعراء فجعلهما واحداً » . وقد حاول الراجكوق في تعليقه على اللالي ٦٥٢ أن يدافع عن ابن قتيبة ، فلم يصنع شيئاً ، قال : « ولكن ققيجهم بنو ققيم بن جرير بن دارم ، فهما إذن تميميان متعاصران ! فكان ماذا ؟ أتذا كانا متعاصرين من قبيلة واحدة كان شخصاً واحداً ؟ !

(٢) هذه القصة بنسبها تقريباً رواها صاحب الأغاني ٨ : ١٤٩ - ١٥٠ عن عمه عبد العزيز ابن أحمد عن أحمد بن الحرث الخزاز عن المدائني . قال : « قال دكين الراجز » الخ . فأطلق . فلم يذكر أهوا بن رجاء أم ابن سعيد . وأشار إليها مختصرة ابن عساكر وياقوت في ترجمة دكين بن سعيد .

(٣) الصعاب : جمع صعب ، وهي نقيض اللؤلؤ . والصعب : التي لم تتركب قط : فهي قوية .

(٤) ترواقة : متعلقة ، تنزع إلى الشيء وتصلح له ، والمراد هنا أنه يبغى إندرجات الغل . ويعمل لها .

أكثر مما أنا فيه فبعين ما أرى نك (١) ، فقلت : أشهد لي عليك بذلك ، فقال : أشهد الله به ، قلت : ومن خلقه ؟ قال : هذين الشيخين ، فأقبلتُ على أحدهما فقلت : من أنت أعرفك ؟ قال : سالم بن عبد الله (٢) ، قلت : لقد استسمنتُ الشاهد ، وقلتُ للآخر : من أنت ؟ قال : أبو يحيى مولى الأمير (٣) ، فخرجتُ بهنَّ إلى بلدى ، فرى الله في أذنانهنَّ بالبركة حتى اعتقدتُ منهنَّ الإبل والغلمان (٤) ، فإتيتُ لبصحراء فلج (٥) إذا ناع ينعى سليمان (بن عبد الملك) ، قلت : فمن القائمُ بعده ؟ قال (٦) : عمر (بن عبد العزيز) ، فتوجهتُ نحوه ، فلقيتُ جرير بالطريق جاثياً من عنده ، فقلت : يا أبا حزره ، من أين ؟ فقال : من عند من يُعطى الفقراء ويمنع الشعراء ، ولكن عولَّ عليه في مال ابن السبيل ، فانطلقتُ فإذا هو في عرصة داره (٧) قد أحاط الناسُ به ، فلم يمكثني الرجلُ إليه (٨) فناديتُ :  
يا عمرَ الخيراتِ والمكارمِ وعمرَ اللسائِعِ العظامِ (٩)

(١) في الأساس : « تقول لمن يشته واستجلكه : يعين ما أرى نك ، أى لا تلوع لى شيء فكأن أنظر إليك » فهذا معنى ، والمراد هنا أنه ينظر إليه يعين فيها كل الرضا عنه ، يعطيه بما آتاه الله ، تكبير العين للتعظيم .

(٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من سادات التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة المعروفين قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من معنى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه » .

(٣) لم أجد ترجمة لأبي يحيى هذا ولا ذكراً إلا في هذه القصة .

(٤) يقال « اعتقد ضيعة ومالا » أى اقتناها . وفى س ف « اعتقت » بالباء بدل الدال ، ومعناها : وجدت في عاقبتها .

(٥) فلج ، بفتح الفاء وسكون اللام : موضع في الصحراء .

(٦) س ف « قيل » بدل « قال » .

(٧) عرصة الدار . وسطها ، والمرصة : كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء .

(٨) الرجل : كذا في ل بالراء والهم فإن كان صحيحاً احتاج إلى تكليف في توجيهه ، فليس من الاستعمال المعروف أن يكون لرجل المعنى المراد هنا . ومن المحتمل أن يكون « الزجل » بالزاي والهاء ، وأصله التنحى والتباعد ، فيجوز أن يريد به الوصول إليه : ورواية الأغاني في هذا الموضع : « فلم أخلص إليه » وهى واضحة .

(٩) اللسائِع : العطايا والرغائب الواسعة ، الواحدة « دسيعة » بفتح الدال .

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ      أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ <sup>(١)</sup>  
 إِذْ نَنْتَجِي وَاللَّهُ غَيْرُ نَائِمٍ      فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلِ عَائِمٍ <sup>(٢)</sup>  
 عِنْدَ أَبِي يَحْيَى وَعِنْدَ سَالِمٍ

فقام أبو يحيى فقال : يا أمير المؤمنين ، لهذا البدوي <sup>(٣)</sup> عندي شهادة عليك ، قال : أعرفها ، ادن مني يا دكّين ، أنا كما ذكرت لك ، إن نفسي لم تنلُ أمراً إلا تاقّت إلى ما هو فوقه ، وقد نلتُ غاية الدنيا ، فنفسى تتوقُّ إلى الآخرة ، والله ما رزأتُ من أموال الناس شيئاً فأعطيك منه <sup>(٤)</sup> ، وما عندي إلا ألفا درهم ، أعطيك أحدهما ، فأمر لي بألف ، فوالله ما رأيتُ ألفاً كان أعظمَ بركةً منه .

١٠٨٠ • ودكّين (هو) القائل <sup>(٥)</sup> :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْتَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عِرْضُهُ      ٣٨٩  
 فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
 وَإِنْ هُوَ لَمْ يُضْرِغْ عَنِ اللُّؤْمِ نَفْسَهُ  
 فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلٌ <sup>(٦)</sup>

(١) س ف هـ « من أخى مكارم » فتكون « مكارم » بفتح الميم .

(٢) ننتجى : نتناجى .

(٣) س ف « لهذا الأعرابي » .

(٤) ما رزأت من أموال الناس شيئاً : أى ما أصاب من مالهم شيئاً ولا نقص منه .

(٥) هكذا نسب هذان البيتان هنا وفى الأغاني فى آخر هذه القصة لداكين ، وهما معروفان أنهما

أول قصيده السموءل المعروفة ، انظر حماسة أبى تمام ١ : ١٠٧ - ١١٨ من شرح التبريزى والأمال ١ : ٢٦٩ .

(٦) « لم يضرع » : أصل الضرع ، بفتح الراء : الذل والتخشع ، يقال « ضرع له وإليه »

استكان وخشع ، فالمراد هنا : إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها . ورواية الأغاني فى هذا الموضع :

١١٢ - الأغلِبُ الراجز<sup>(١)</sup>

١٠٨١ • هو الأغلِبُ بن جُشم ، من سعد بن عجل ، وهو القائل في

قومه :

إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ فَجَحْجَجِ بِجُشْمِ

أى آيتِ بِجَحْجَاحٍ مِنْهُمْ<sup>(٢)</sup> . ويقال : بل هذا القول في جُشم بن

الْخَزْرَجِ .

١٠٨٢ • وعاش تسعين سنة . وكان الأغلِبُ جاهلياً إسلامياً ، وقُتل

بِنَهَاوَنْدَ<sup>(٣)</sup> .

وهو أوَّلُ مَنْ شَبَّهَ الرَّجْزَ بِالْقَصِيدِ وَأَطَالَه ، وكان الرجزُ قبله إنما يقول

الرجل منه البيتين أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاخر . وقد ذكره

العجاج فقال :

إِنِّي أَنَا الْأَغْلَبُ أَضْحَىٰ قَدْ نُشِرُ

• وإن هو لم يرفع عن اللؤم نفسه • . ورواية الحماسة والأمالى في قصيدة السمول : \* وإن هو لم يحمل عن النفس ضيماً • .

(١) ترجمته في الجمعي ١٤٨ - ١٤٩ والاشتقاق ٢٠٨ والمؤانف ٢٢ والأغانى ١٨ : ١٦٤ -

١٦٧ وأسد الغابة ١ : ١٠٥ والإصابة ١ : ٥٦ والآل ٨٠١ - ٨٠٢ والخزانة ١ : ٣٣٢ - ٣٣٣ .

(٢) الجحجج : السيد الكرم ، كما مضى في ٢٨١ ل . والبيت في اللسان ٣ : ٢٤٣ غير منسوب .

(٣) كانت وقعة نهاوند سنة ١٩ في خلافة عمر ، ولم يبق للفرس بعدها قائم ، فسامها المسلمون

« فتح الفتوح » .

١١٣ - أبو دهب (الجمحي) (١)

١٠٨٣ • هو وهب بن زَمْعَةَ ، من بني جُمَح (٢) . وكان شاعراً مُحَسِناً ،  
وأكثرُ أشعاره في عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والى اليمن (٣) ، وفيه يقول (٤) :

تَحْمِلُهُ الناقَةُ الأدمَاءَ معْتَجِراً 390

بالْبُرْدِ كالبُردِ جَلِيَّ لَيْلَةَ الظُّلَمِ (٥)

وكَيْفَ أنساكَ ! لا أَيْدِيكَ واحِدَةً

عِنْدِي ، ولا بالْبُدَى أَوْلَيْتَ من قِدمِ (٦)

١٠٨٤ • ولَمَّا عزَلَهُ عبد الله بن الزبير عن اليمن قال أبو دَهَبِلَ في

شعر له :

(١) ترجمته في الاشتقاق ٨١ والمؤتلف ١١٧ والأغاني ٦ : ١٤٩ - ١٦٥ . و « دهبيل »  
بفتح الدال والباء ، وضبط في س ف بكسرهما ، كما نقل مصحح ل ، وهو خطأ .

(٢) هو وهب بن زعمة بن أسيد بن أحيحة . على ذلك أطبق مترجموه . وفي ل « وهب بن ربيعة »  
وهو خطأ .

(٣) في الأغاني ٦ : ١٥٠ : « قال المدائني : كان أبو دهبيل رجلاً جميلاً شاعراً ، وكانت له  
جمعة يرسلها فتضرب منكبيه ، وكان عفيفاً . وقال الشعراني آخر خلافة علي بن أبي طالب ، وبلغ معاوية  
وعبد الملك بن الزبير وقد كان ابن الزبير ولاء بعض أعمال اليمن » . وفيه أيضاً ٦ : ١٥٧ أن عبد الله هذا  
هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم .

(٤) البيت الأول مع آخر ذكرهما المرزباني في الشعراء ٣٤٢ - ٣٤٣ لكتب بن زهير في ملح  
النبي (صل الله عليه وسلم) ، وقال : « ويروى لأبي دهبيل » ولكن البيتان اللذان هنا ثابتان في أبيات لأبي  
دهبيل في الحماسة ٤ : ١٦٥ - ١٦٦ من شرح التبريزي . وكذلك في الأغاني ٦ : ١٥٩ من أبيات له .

(٥) الأدماء : البيضاء . معتجراً : معتماً ، وأصل المعجر والمعجار : ثوب تلفه المرأة على استدارة  
رأسها ، ومنه أخذ الاعتجار ، وهولى الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك . في الحماسة : والأغاني  
« جل داجي الظلم » .

(٦) س ف والحماسة « لا نعماك واحدة » .

ما زِلْتُ فِي دَفَعَاتِ الْخَيْرِ تَفَعَّلَهَا  
لَمَّا اعْتَرَى النَّاسَ لَأْوَاءَ وَمَجْهُودٌ (١)  
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ  
لَحَبٌ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودٌ (٢)  
• ١٠٨٥ • وَكَانَتْ لِأَبِي دَهْبَلٍ نَاقَةٌ لَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهَا أَسْمِيرٌ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنُ ،  
وَفِيهَا يَقُولُ (٣) :

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا  
أَصَاتَ الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَأَعْتَمًا (٤)  
فَمَا نَامَ مِنْ رَاعٍ وَلَا أَرْتَدَّ سَامِرٌ  
مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى جَاوَزَتْ بِي يَلَمَلَمًا (٥)  
وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ  
بِعُلَيْبٍ نَعْلًا مُشْرِفًا وَمُخَيَّمًا (٦)  
• ١٠٨٦ • وَكَانَ يَشَبُّ بِامْرَأَةٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا عَمْرَةٌ ، وَكَانَ لَهَا  
عَاشِقًا ، وَفِيهَا يَقُولُ (٧) :

- 
- (١) الأذواء : الشدة وضيق العيش .  
(٢) اللحب : الطريق الواضح . الأخدود : الحفرة تحفرها في الأرض مستطيلة . والبيطان في أبيات  
في الأغاني ٦ : ١٥٧ - ١٥٨ .  
(٣) الأبيات مع أبيات آخر في الأغاني ٦ : ١٦٣ ومسجع البلدان ٦ : ٢١٢ - ٢١٣ وبيت  
الثاني فيه ٨ : ٥١٤ .  
(٤) أصوات : نادى . أعم : من العتمة ، يريد أنه أذن لصلاة العشاء .  
(٥) يللم : موضع على ليلتين من مكة ، وهوميقات أهل اليمن .  
(٦) عليب : بضم الهمزة وسكون اللام وفتح الياء التهجوية وآخره ياء موحدة ، وهذا الوزن وهذه  
الصفة لم يجيء عليها بناء غير هذا ، كما قال ياقوت ، وهو موضع بهامة . وفي ياقوت : « قال ابن  
يعقوب : أنشدني أبو دهب هذا الشعر ، فقلت : ما كنت إلا على الريح ياعم ! فقال : يا ابن أخي ،  
إن عمك كان إذا هم فعل » .  
(٧) القصيدة في الأغاني ٦ : ١٥١ - ٢٥٢ بزيادة ٥ أبيات ، وفيه أيضاً ١٦١ - ١٦٢  
بنقص بيت وزيادة ٤ أبيات .

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ  
وَأَعَيْتُ غَوَاثِي الْهَمِّ مَا تَتَفَرَّجُ<sup>(١)</sup>

وَبْتُ مَبَيْتاً مَا أَنَامُ كَأَنَّمَا  
خِلَالَ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّرًا أُمْنَى النَّفْسِ مِنْ عَمْرَةَ الْمُنَى  
وَطَوَّرًا إِذَا مَا لَجَّ بِي الْحَزَنُ أَنْشَجُ<sup>(٢)</sup>

وَقَدْ قَطَعَ الْوَأْشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
وَنَخُنْ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْحَبْلُ أَحْوَجُ<sup>(٣)</sup>

رَأَوْا عَوْرَةً فَاسْتَقْبَلُوهَا بِالْيَهْمِ  
فَرَأَحُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَذَلَّجُوا<sup>(٤)</sup>

وَكَانُوا أَنَسَاءً كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ  
فَلَمْ يَنْتَهَبْهُمْ حِلْمٌ وَلَمْ يَتَخَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوَانِيناً مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِهَا  
بِأَجْمَعِهِمْ فِي بَحْرِ دِجْلَةَ لَجَّجُوا<sup>(٥)</sup>

(١) تبلج الليل : أسفر صبحه وأضاءه .

(٢) أنشج : من النشيج ، وهو أشد البكاء .

(٣) البيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣ .

(٤) الألب ، بفتح الهمزة وكسرهما : من التآلب ، وهو التجمع ، يقال « هم عليه لب وإلب »

أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة .

(٥) الكوانين : جمع كاونون ، وهو الذى يجلس حتى يتحصى الأخبار والأحاديث لينقلها .

لججوا : وقعوا في اللجة ، بضم اللام ، وهى من البحر حيث لا يدرك قعره . والبيت في اللسان ١٧ : ٢٤٣

وفى س ف واللسان والديوان : « في لجة البحر لججوا » .



فَهُمْ مَنَعُونَا مَا نُحِبُّ ، وَأَوْقَدُوا  
 عَلَيْنَا ، وَشَبُّوا نَارَ صُرْمٍ تَأْجِجُ (١)  
 وَلَاؤُ تَرَكَونَا ، لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ  
 وَلَمْ يُلْحِمُوا قَوْلًا مِّنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ  
 لِأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنَا  
 وَلَا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالِدَّهْرُ أَعْوَجُ  
 عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتِ فِيهَا مُقِيمَةً  
 يَكُونُ لَنَا مِنْهَا رِخَاءٌ وَمَخْرَجُ (٢)  
 فَيُكَبِّتُ أَعْدَاءَهُ وَيَجْدَلُ آلِفَهُ  
 لَهُ كَيْدٌ مِّن لَّوْعَةِ الْحَبِّ تَلْعَجُ (٣)  
 (وَأِنِّي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةً جِئْتُهَا  
 وَكُنْتُ إِذَا مَا زُرْتُهَا لَا أَعْرَجُ  
 فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا لَجَلَجَتُ فِي حَدِيثِهَا  
 وَمِنْ آيَةِ الصُّرْمِ الْحَدِيثُ الْمَلْجَلِجُ)

(١) نقل مصحح ل أن البيت في الديوان هكذا :

هُم مَنَعُونَا مَا نَلْدُ وَنَشْتَهِي وَأَذَكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوَجِّجُ

(٢) س ف « خلاص » بدل « رجاء » ، وفي الأغاني « نجاة » .

(٣) تلجج : يقال « ليج الحب فواده يلعبه لعباً » : استعرق القلب .

١١٤ - ابن الرقاع<sup>(١)</sup>

١٠٨٧ • هو عديُّ بن الرِّقَاع<sup>(٢)</sup> من عاملة حبي من قُضَاعَة ، وكان  
 392 ينزل الشام . وكانت له بنتٌ تقول الشعر<sup>(٣)</sup> ، وأتاه ناسٌ من الشعراء  
 ليُمَاتِنُوهُ<sup>(٤)</sup> ، وكان غائباً عن منزله ، فسمعت بنته ، وهي صغيرةٌ لم تُدرِكْ ،  
 ذَرَوْا من وعيدهم<sup>(٥)</sup> ، فخرجت إليهم وهي تقول<sup>(٦)</sup> :  
 تَجَمَعْتُمْ من كُلِّ أَوْبٍ وَبِلْدَةٍ عَلَى وَاحِدٍ ، لا زَلْمٌ قِرْنَ وَاحِدٍ<sup>(٧)</sup>  
 فانصرفوا عنه ولم يهاجوه .

١٠٨٨ • وكان شاعراً مُحْسِناً . وهو أحسنُ من وصفت ظبيةً وصفاً ،  
 فقال<sup>(٨)</sup> :

كَالظَّبْيَةِ الْبَكْرِ الْقَرِيْدَةِ تَرْتَعِي من أَرْضِهَا قَفَرَاتِهَا وَعِهَادَهَا<sup>(٩)</sup>

(١) ترجمته في الجمعي ١٨-٨٩ ، ١٤٢ ، والاشتقان ٢٢٥ والمؤلف ١١٦ والمرزبانى ٢٥٣  
 واللكلى ٣٠٩ والأغاني ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ .

(٢) هو « عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع » نسب إلى جدّه الأعلى .

(٣) القصة في الأغاني ٨ : ١٧٤ وهي مختصرة في الكامل للمبرد ٢٢٦ .

(٤) ليما تَنُوهُ : ليما رضوه في الشعر ، يقال « ما نزل فلاناً فلاناً » إذا عارضه في جدل أو خصومة .

(٥) الذرور : ما تذرره الريح من دقاق التراب ونحوه ، والمراد أنها سمعت ما تطاير من كلامهم ،  
 لم تسمعه كله .

(٦) س ف « ورحل إليه قوم ليهاجوه ، فسألوا عنه في منزله ، فقدمت (س) فتقدمت إليهم  
 بنية له ، فقالت « إلخ » .

(٧) من كل أوب : أى من كل طريق ووجه وواحية . س هـ « من كل أوب ووزل » . وفي الكامل  
 « ووجهه » .

(٨) س هـ « ومن أحسن من وصف ظبية وولدها ، وهو القائل يصفهما » .

(٩) المهاد ، بكسر الميم : جمع « عهد » بفتح وسكون ، وهو المعار الأول يتاود مطر وفدى  
 الأول باق .

حَضَبَتْ لَهَا عُقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا  
كَالزَّيْنِ فِي وَجْهِ الْعُرُوسِ تَبَدَّلَتْ  
تُرْجِي أَغْنُ كَانَ لِإِبْرَةِ رَوْقِهِ

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه<sup>(٤)</sup> :

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَتَّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا  
نَظَرَ الْمُشَقَّفِ فِي كُتُوبِ قَنَاتِهِ  
أَوْ مَا تَرَى شَيْبًا تَفْشَعُ لِمَتِي  
فَلَقَدْ تَبَيَّتْ يَدُ الْفَتَاةِ وَسَادَةٌ  
وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً  
وَعَمِرْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ عَالِمًا  
صَلَّى الْمَلِيكَ عَلَى أَمْرِي وَدَعْتُهُ  
ومنه أخذ الكتابُ « وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَزَادَ فِيهَا عِنْدَكَ »<sup>(٨)</sup>.

(١) البراق ، بكسر الباء : جمع « برقة » بضم فسكون ، وهي الأرض الغليظة المختلطة بحجارة ورمل . الملجان ، بفتح الجاء : شجر ينجد لا ورق له ، إنما هو خيطان جرد في خضرتها غيرة ، ويقال له « العاج » أيضاً ، بفتح الجاء كذلك . العراد ، بفتح العين : حشيش طيب اربح ، وقيل : حمض تأكله الإبل ، ومثابه الرمل وسهول الرمل .

(٢) أرادها : أنزهاها ، جمع « رند » بكسر الراء وسكون الهززة .

(٣) تزجي : تسوق وتلدغ برفق . الأغن من الغزلان : الذي في صوته غنة . الروق ، بفتح الراء : القرن . والبيت في الموقل ١١٦ واللسان ١٩ : ٧٤ .

(٤) البيتان الأولان سيقا في ص ٢٤ ، وهما أيضاً في الموضح ١٣ . ومن القصيدة أبيات في الأغاني

١٧٧ : ٨ .

(٥) تفشع لمتي : كثر فيها وانتشر ، يقال « تفشع فيه الشيب وتفشعه » الأخيرة عن ابن الأعرابي . وهذا البيت شاهد له .

(٦) « عمر الرجل » بكسر الميم « يعمر » بفتحها ، و« عمر » بفتح الميم « يعمر » بضمها وكسرهما عاش وبقى زماناً طويلاً . وفي رواية الأغاني ٨ : ١٧٧ والخزاعة ٤ : ٤٧٠ « وعلمت » بدل « وعمرت » .

(٧) رواية المؤلف في عيون الأخبار ١ : ٥٠ (صلى الإله)

(٨) هناهامش د ما نصه : « أليس الكتاب أحق أن يأخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل (وليتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً) ، فما الضرورة إلى أخذهم هذا من جاهل أو عالم يعلمه ؟ ! »

١٠٨٩ • وهو القائل (١) :

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَنَّا  
وَكَأَنَّهَا وَسَطَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا  
وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنَّقَتْ  
يَصْطَادُ يَقْظَانَ الرَّجَالَ حَدِيثُهَا  
فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ (٢)  
عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمِ (٣)  
فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَليْسَ بِنَائِمِ (٤)  
وَتَطِيرُ بِهَجَّتِهَا بَرُوحَ الْحَالِمِ (٥)

١٠٩٠ • وهو القائل :

لَوْ تَوَى لَا يَرِيْمُهَا أَلْفَ حَوْلٍ  
أَهْوَاهَا يَشْفُهُ أُمَّ أُعِيرَتْ  
لَمْ يَطُلْ عِنْدَهَا عَلَيْهِ الثَّوَاءُ (٥)  
مَنْظَرًا فَوْقَ مَا أُعِيرَ النَّسَاءُ ؟ (٦)

١٠٩١ • وقال في عمر بن الوليد :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمِيرِي زَادَنِي  
تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ حِينَ يَرَوْنَهُ  
وَالْأَصْلُ يَنْبِتُ فَرَعُهُ مُتَأَثِّلًا  
صَنَّا بِهِ نَظَرِي إِلَى الْأَمْرَاءِ  
كَالْبَدْرِ فَرَجَّ بِهَيْمَةَ الظُّلَمَاءِ (٧)  
وَالْكَفِّ لَيْسَ بِنَانُهَا بِسَوَاءِ (٨)

- (١) الأبيات الثلاثة الأولى في الأغاني ٨ : ١٧٤ ثم أعادها ١٧٤ - ١٧٥ وبها رابع غير الذي هنا. والثلاثة الأولى في معجم البلدان ٣ : ٣٧ والكامل للمبرد ١٢٧ .
- (٢) عثافيه المشيب : أفسده أشد الإفساد ، وهي بالشاء المثلثة ، وتوافق رواية اللسان ١٩ : ٢٥٤ وفي سائر الروايات « عسا » بالسين ، فإن صححت كانت من قولهم « عسا النباتات عسوا » أي غاظ واشتد ، وفيه تكلف ، والأول أعلى وأصح .
- (٣) الجاذر : جمع « جؤذر » بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقرة . جاسم : قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ .
- (٤) أقصده النعاس : صرعه . رنقت : أي خالطت ، يقال « رنق النوم في عينه » خالطها . والبيت في اللسان ١١ : ٤١٩ .
- (٥) لا يريمها : لا يبرحها .
- (٦) يشفه : يلذع قلبه ، أو يذهل عقله .
- (٧) هيمة الظلماء : سوادها ، أو اشتباهها واستبهاها ، إذ لا ضوء فيها .
- (٨) متأثلا : متأصلا .

بَلْ مَا رَأَيْتُ جِبَالَ أَرْضٍ تَسْتَوِي      فِيهَا غَشِيَتْ وَلَا نُجُومَ سَاءِ  
 394      وَالْقَوْمُ أَشْبَاهُ وَبَيْنَ حُلُومِهِمْ      بَوْنٌ ، كَذَاكَ تَفَاضِلُ الْأَشْيَاءِ  
 وَالْبَرْقُ مِنْهُ وَإِبِلٌ مُتَتَابِعٌ      جَوْدٌ ، وَآخِرُ مَا يَبِيضُ بِمَاءِ (١)  
 وَالْمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْنَاءَهُ      وَيَمُوتُ آخِرُ وَهُوَ فِي الْأَحْيَاءِ

١٠٩٢ • وقال في آخر الرحلتين :

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فَتَنْظُرُ مَا تَرَى  
 أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْ رُسُومِ الْمَنْزِلِ  
 دَارٌ بِإِخْدَى الرَّحْلَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
 قَدْ عُنِيَتْ حِجْجًا وَلَمَّا تُحَلَّلِ  
 وَكَذَاكَ يَعْزُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ  
 حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا لَمْ تُنْزَلِ  
 لَا يَوْمٌ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ  
 وَالْعَامُ تَارِكُهُ لِآخِرِ مُقْبِلِ

١٠٩٣ • وَمِمَّا أَخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ :

عَنْ لِسَانِ كَجِحَّةِ الْوَرَلِ الْأَخْ      مَرِّ مَجِّ النَّدَى عَلَيْهِ الْعَرَارُ (٢)

وقال بعض بني كلاب يصف فرساً :

كَانَ لِسَانُهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ      بَدَارٌ مَضْبَةٌ مَجِّ الْعَرَارِ

(١) مايبض بماء : يقال « بض الماء » أى سال قليلاً قليلاً .

(٢) الورل : دابة على خلقة الضب ، إلا أنه أعظم منه ، يكون في الرمال والصحارى . والبيت في

١١٥ - عروة بن حزام<sup>(١)</sup>

١٠٩٤ • هو من عُدْرَةَ ، وهو أحد العُشَاق الَّذِينَ قَتَلَهُم العَشَقُ<sup>(٢)</sup> :  
وصاحبته عَفْرَاءُ بنت مالك العُدْرِيَّة .

١٠٩٥ • وكان عروة يتيماً في حَجْرٍ عَمَّهُ ، حتَّى بلغ ، فعَلِقَ عَفْرَاءَ  
عُلَاقَةَ الصَّبِيِّ ، وكانا نَشَأَ مَعاً ، فسألَ عَمَّهُ أَن يزوجه إِيَّاهَا ، فكان  
يُسَوِّفُهُ ، إلى أن خرج في عِيرٍ لِأَهْلِهِ إلى الشَّامِ ، وخطب عَفْرَاءَ ابنُ عَمِّ لَهَا  
من البَلْقَاءِ : فتزوجها ، فحملها إلى بلده ، وأقبل عروة في عِيرِهِ راجعاً ،  
حتَّى إذا كان بتَبُوكَ ، نظر إلى رُفْقَةٍ مُقْبِلَةٍ من ناحية المدينة فيها امرأة 395  
على جملٍ أَحْمَرَ ، فقال لِأَصْحَابِهِ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّهَا شَائِلُ عَفْرَاءَ ، فقالوا :  
ويحك ! ما تترك ذكر عَفْرَاءَ على حال من الحال ! فلم يُرَخِّإِ إلا بمعرفتها ،  
فبَيْسَ قائماً<sup>(٣)</sup> لا يُحْبِرُ جواباً ، حتَّى نَفَذَ القَوْمُ فذلك قوله :

وإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ رَوْعَةً  
لَهَا بَيْنَ جِلْدِي وَالْعِظَامِ دَيْبُ  
وما هو إلا أن أراها فُجَاءَةً  
فَأُبْهِتُ حَتَّى مَا أَكَادُ أُجِيبُ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الأغاني ٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ وذي الأمل ١٥٧ - ١٦٢ وذي اللال ٧٣ - ٧٤ والخزاة ١ : ٥٣٣ - ٥٣٦ .

(٢) س ف « وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك » .

(٣) فبئس قائماً : من البؤس ، وهو الفقر والذل ، ومنه الحديث في الصلاة « تقنع يديك وتبأس »  
قال الزمخشري في الفائق : « أى تذلل وتخضع ، ذل البائس وخضوعه . والتبؤس التفاقير ، وأن يرى  
من نفسه تخشع الفقراء ، إخبائاً وتضرعاً » . وفي س ف « فبق واقفاً » .

(٤) « فأبتهت » روى بالرفع وبالنصب . انظر الخزاة ٣ : ٦٢٥ - ٦١٧ .

وَأَصْرَفُ عَنْ رَأْيِي الَّذِي كُنْتُ أَرْتَعِي  
وَأَنْسَى الَّذِي أَعْدَدْتُ حِينَ تَغِيبُ  
وَيُظْهِرُ قَلْبِي عُدْرَهَا وَيُعِيَسُّهَا  
عَلَى ، فَمَا لِي فِي الْفُؤَادِ نَصِيبُ  
(وقد عَلِمْتَ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِهَا  
قَرِيباً ، وَهَلْ مَالاً يُنَالُ قَرِيبُ ؟  
لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِياً  
إِلَى حَبِيباً ، إِنَّهَا لَحَبِيبُ)

ثم انصرفَ إلى أهله باكياً محزوناً ، فأخذَه الهَلَسُ (١) ، حتَّى لم يَبْقَ منه شيء ، وقال قوم : هو مسحور ، وقال قوم : به جِنَّةٌ ، وقالوا : باليمامة طبيبٌ يقال له سالم ، له تابعٌ من الجنِّ ، وهو أطبُّ النَّاسِ ، فساروا إليه من أرض بنى عُذْرَةَ حتَّى جاؤوه ، فجعل يَسْقِيهِ وَيُنَشِّرُهُ عنه (٢) ، فقال : يَا هَذَا (٣) ! هل عندك من الحَبِّ رُقِيَّةٌ ؟ قال : لا والله ، فانصرفوا ، فعمروا بطبيب بحَجْرٍ ، فعالجه وصنَّع به مثلَ ذلك ، فقال عروة : إِنَّه والله ما دوائى إِلَّا شَخْصٌ بِالْبَلْقَاءِ ، فانصرفوا به ، وفي ذلك يقول (٤) :

(١) الهلاس ، بضم الهاء : شدة السلال من الهزال .

(٢) ينشر عنه : من « النشرة » بضم النون وسكون الشين ، وهي ضرب من الرقية والملاج ، يمالج به من كان يظن أن به مساً من الجن ، سميت « نشرة » لأنها ينشر بها عنه ماخامره من الداء ، أى يكشف وي زال ، قاله في اللسان . والنشرة حرام ، إلى أنها صحف وضعت في العقل ، وقد ثبت في مسند أحمد ١٤١٨٠ بإسناد صحيح عن جابر بن عبد الله قال : « سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة ؟ فقال : من عمل الشيطان » . ورواه أبو داود أيضاً .

(٣) سحجر ، بفتح الحاء وسكون الجيم : مدينة اليمامة وأم قراها ، وبها كان ينزل النوالى .

(٤) من قصيدة رائعة طويلة . في ذيل الأمالى ، وفي الخزانة ٢ : ٣١ - ٣٤ .

جَعَلْتُ لِعِرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ  
 وَعِرَافِ حَجْرٍ إِنْ هُمَا شَفِيَانِي  
 فَمَا تَرَكََا مِنْ رُقِيَّةٍ يَعْلَمَانِيهَا  
 وَلَا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقِيَانِي (١)  
 فقلا : شَفَاكَ اللهُ ، وَاللهُ مَا لَنَا  
 بِمَا حُمَلَتْ مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ  
 (وفيها يقول :

أَلَا يَا عُرَابِي دِمْنَةَ الدَّارِ حَبِيرًا  
 أَبَالْبَيْنِ مِنْ عَقْرَاءِ تَنْتَجِبَانِ ؟  
 فَإِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولَانِ فَانْهَضَا  
 بِلِخْمِي إِلَى وَكْرَيْكُمَا فَكَلَانِي)

وعرّاف اليمامة : هو رِيَّاح أَبُو كَلْحَبَةَ مَوْلَى بَنِي الْأَعْرَجِ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَاسْمُ الْأَعْرَجِ الْحَرْتُ .  
 ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثيرٌ .  
 وقال عروة أيضاً :

فَقُلْتُ لِعِرَافِ الْيَمَامَةِ دَاوِنِي  
 فَإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطِيبُ  
 فَمَا بِيَ مِنْ سَقْمٍ وَلَا طَيْفُ جِنَّةٍ  
 وَلَكِنَّ عَبْدَ الْأَعْرَجِيِّ كَذُوبُ  
 فَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَرَّضُوهُ دَهْرًا ، فَقَالَ لَهُنَّ يَوْمًا : أَعَلِمْتُنَّ أَنِّي لَوْ نَظَرْتُ

( ١ ) السلوّة ، بفتح السين ، والسّلوان ، بضمها : دواء يسقاه الخزين هفيسلو ، أو خرزة كانوا  
 يقولون إذا صب عليها ماء المطر فشر به العاشق سلا !



إلى عَفْرَاءَ يوماً ذهبَ وَجَعِي؟ فخرجوا به حتى نزلوا البلقاءَ مُسْتَخْفَيْنِ ،  
فكان لا يزال يُلمُّ بعفراءَ وينظر إليها ، وكانت عند رجلٍ كثيرِ المالِ ،  
فبينما عروءُ يوماً بسوقِ البلقاءِ لقيه رجلٌ يعرفه من بنى عُدْرَةَ ، فسأله متى  
قَدِمَ؟ فأخبره ، فقال : لقد عهدتُك مريضاً وأراك قد صححتَ ، ثم سار  
إلى زوجها ، فقال : متى قدمَ عليكم هذا الكلبُ الذي قد فضحكتم في الناس؟  
فقال زوج عفراءَ : أئى كلبٍ؟ قال : عروءُ ، قال : أو قد قَدِمَ؟ قال : 397  
نعم ، قال : أنت أولى بأن تكون كلباً منه ! ما علمتُ بمقدّمِهِ ، ولو كنت  
علمتُ لضممتُهُ إلى منزلي ، فلما أصبحَ غداً يستدلُّ عليهم حتى جاءهم ،  
فقال لهم : قَدِمْتُمْ ولم تَرَوْا أن تعلموني فيكون منزلُكم عندي ، ثم حلفَ  
لا يكون نزولُهُم إلاَّ عليه ، قالوا : نعم ، نتحولُ إليك الليلةَ أو غداً ، فلما  
وُلِيَ قال عروءُ لأهله : قد كان من الأمر ما تَرَوْنَ ، فألحَقْنَ بقومكنَّ ،  
فلأنه لا بأسَ على ، فقربوا ظهرهم وارتحلوا ، فنكسَ ، فلم يزلْ مُدْنَفاً حتى  
نزل بوادي القرى .

١٠٩٦ • حدثني ابن مرزوقٍ عن ابن الكلبيِّ عن أبي السائب المخزوميِّ  
عن هشام بن عروة عن أبيه عن النعمان بن بشير قال : بعثني عثمانُ أو معاوية  
مُصَدِّقاً لبني عُدْرَةَ ، فصدقتُهُم<sup>(١)</sup> ، ثم أقابتُ راجعاً ، فإذا أنا ببيت  
حرّيد ليس قربه أحدٌ<sup>(٢)</sup> ، وإذا رجلٌ بفِنائِهِ مستلقٍ على قفاه ، لم يَبْقَ منه إلاَّ  
جلدٌ وعظمٌ ، فلما سمعَ وَجَسِي ترنم بصوتٍ حزينٍ<sup>(٣)</sup> :  
جعلتُ لعرافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ

(١) المصدق ، بتخفيف الصاد المفتوحة وتشديد الدال المكسورة : هو عامل الزكاة الذي يستوفئها من  
أربابها ، أى الجاني ، يقال « صدقهم يصدقهم فهو مصدق » أى أخذ صدقتهم . وأما « المصدق » بتشديد الصاد  
المفتوحة وتشديد الدال المكسورة ، فإنه صاحب المال ، أصله « المتصدق » فأدغمت التاء في الصاد .

(٢) حرّيد : فريد وحيد متعزل .

(٣) الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفى .

الأبيات كلها ، قال : وإذا أمثال التماثيل حوله ، أخواته وأمه  
وخالته ، فقلت له : أنت عروة ؟ قال : نعم ، قلت : صاحب عفرأ ؟  
قال : نعم ، ثم استوى قاعداً ، وقال : وأنا الذى أقول (١) :

وعَيْنَانِ مَا أَوْقَيْتُ نَشْرًا فَتَنْظُرَا بِمَا قِيَهُمَا إِلَّا هُمَا تَكْفَانُ (٢)  
كَانَ قَطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَبِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ

ثم التفت إلى أخواته فقال :

مَنْ كَانَ مِنْ أَخَوَاتِي بَاكِيًا أَبَدًا  
فَالْيَوْمَ إِنِّي أَرَانِي الْيَوْمَ مَقْبُوضًا  
يَسْمِعُنِيهِ فَإِنِّي غَيْرُ سَامِعِهِ  
إِذَا عَلَوْتُ رِقَابَ الْقَوْمِ مَعْرُوضًا

سمعه بعض المحذنين فأخذه فقال :

مَنْ كَانَ يَبْكِي لِمَا بِي مِنْ طُولِ وَجْدِ أَيْسِ (٣)  
فَالآنَ قَبْلَ وَفَاتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجح الحديث ، قال : فَبِرَزَنَ وَاللَّهِ يَضْرِبُنَ وَجُوهَهُنَّ وَيَشْقُقْنَ  
جِيُوبَهُنَّ ، ثم لم أبرح حتى مات ، فهيات من أمره وصلت عليه ودفنته .  
هذا معنى الحديث .

( ١ ) البيتان من الطويلة التي أشرنا إليها .

( ٢ ) النشز ، بفتح النون وسكون الشين وآخره زاء معجدة ، ويجوز أيضاً فتح الشين : المتن المرتفع  
من الأرض . وأوفاه : أشرف عليه . « بماقيهما » : المأق والمؤق : مؤخر الدين ، ويجوز أيضاً تسهيل الهجزة  
فيهما .

( ٣ ) فى اللسان : « الأيسس : أصل كل شيء » أى أنه بمعنى « الأساس » والذى أراه أنه هنا صفة ،  
بمعنى المؤسس الثابت ذى الأساس . وهو صفة لكلمة « وجد » . وأثبت فى ل « وجد » دون تنوين . بإضافة  
« أيسس » إليه ، وما أجد له وجهها ، إلا أن يكون من إضافة الصفة للموصوف .

١٠٩٧ • ولما بلغ عفراء موته قالت لزوجها : يا هناة ، قد كان من أمر هذا الرجل ما قد علمت ، وما كان والله إلا على الحسن الجميل ، وقد بلغني أنه قد مات في أرض غربية ، فإن رأيت أن تأذن لي فأخرج في نسوة من قومي فننذبه ونبكي عليه ؟ فأذن لها فخرجت وهي تقول :

ألا أيها الركب المخبون ويحككم  
 بحق نعيتم عروة بن جزام ؟  
 فلا نفع الفتيان بعدك لذة  
 ولا رجعوا من غيبة بسلام  
 وقل للبحالي لا يرجين غائبا  
 ولا فرحت من بعلوه بغلام

فما زالت تردّد هذه الأبيات حتى ماتت . فبلغ الخبر معاوية ، فقال : 399  
 لو علمت بحال هذين الشريفين لجمعت بينهما .

١٠٩٨ • قالوا : وكان عروة حين أخرجت عفراء يُلصق بطنه بحياض النعم يريد بَرَدَهَا ، فيقال له : مهلاً لا تقتل نفسك ؟ ، ألا تتقى الله !!  
 فيقول :

بى اليأس أو داء الهيام شريته  
 فأياك عنى لا يَكُنْ يَك ما بيأ (١)

(١) الهيام ، بغم الماء ، داء يصيب الإبل شبيه بالحمى تسخن عليه جلودها ، وقيل إنها لاتروى إذا كانت كذلك .

١١٦ - قيس بن ذريح<sup>(١)</sup>

١٠٩٩ • هو من بني كِنَانَةَ ، من بني لَيْث<sup>(٢)</sup> . وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبته لُبْنَى ، وفيها يقول :

لَعَمْرُ الَّذِي يُمَسِّي وَأَنْتِ ضَجِيعُهُ  
مَنْ النَّاسِ مَا اخْتَبِرْتُ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ

١١٠٠ • وفيها يقول أيضاً :

وَكُنَّا جَمِيعاً قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَىٰ  
بِأَحْسَنِ حَالِي غِبْطَةٍ وَسُرُورِ  
فَمَا بَرَحَ الْوَأَشُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا  
بُطُونُ الْهَوَىٰ مَقْلُوبَةً لظُهُورِ

١١٠١ • وكانت لُبْنَى تحته ، فطلقها ، ثم تتبعتها نفسه ، واشتدَّ وجدهُ بها ، وجعل يُلِيمُ بِمَنْزِلِهَا (سراً من قومه) ، فزوجهَا أبوها رجلاً من غَطَفَانَ . وعاود قيسُ زيارته إياها وشخص (أبوها) إلى معاوية ، فأخبره بتعرضه لها ، فكتب له معاوية بهدْر دمه إن عاد ، ففي ذلك يقول :

فَإِنْ يَخْجِبُوهَا أَوْ يَحُلُّ دُونَ وَصْلِهَا  
مَقَالَةٌ وَاشِ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرِ  
فَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكََا  
وَلَنْ يُذْهِبُوا مَا قَدْ أَجَنُّ ضَمِيرِي

400

(١) « ذريح » بفتح الذال . وترجمة قيس وأخباره في الأغاني ٨ : ١٠٧ - ١٢٩ والمؤتلف ١٢٠ وللآل ٣٧٩ ، ٧١٠ - ٧١١ .

(٢) وكان قيس رضيح الحسين بن علي بن أبي طالب ، رضع الحسين من أم قيس .

إلى الله أشكُّو ما أكينُّ من الهوى  
 ومن حُرِّقٍ نَعْتَادُنِي وَزَفِيرٍ (١)  
 لَقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَضَلْنَا  
 وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ  
 ١١٠٢ • وكانت لُبْنَى نَذَرَتْ أَلَّا تَقْدَرَ عَلَى غَرَابٍ إِلَّا قَتَلْتَهُ ، (وذلك)  
 لِطَيْبِرَةَ قَيْسٍ مِنْهُمْ ، ولقوله :

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ وَيَحْكُ نَبْنِي  
 فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تُخَيِّرْ بَشِيءٌ عَلِمْتَهُ  
 وَدُرْتَ بِأَعْدَاءِ حَبِيبِكَ فِيهِمْ  
 بِعِلْمِكَ فِي لُبْنَى ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ  
 فَلَا طِرْتَ إِلَّا وَالْجَنَاحُ كَسِيرٌ  
 كَمَا قَدْ تُرَانِي بِالْحَبِيبِ أَدُورٌ

١١٠٣ • وفي تطليقه لها يقول :

فَوَاكِبِي وَعَاوَدِي رُدَّاعِي  
 تَكَنَّفَنِي الْوُشَاةُ فَآزَعَجُونِي  
 فَأَضْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومَ نَفْسِي  
 كَمَغْبُوسٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ  
 وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجُدَاعِ (٢)  
 فَيَا لِنَّاسِ لِدَوَاشِي الْمُطَاعِ  
 عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
 تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ (٣)

(١) س ف « كرب » يدل « حرق » .

(٢) الرِّدَاعُ ، بضم الراء : الوجع في الجسد أجمع ، وقيل : هو النكس في المرض . الجُدَاعُ ، بضم الجيم : من الجُدع ، وهو القطع ، يقال « كلاً جُداعاً » أى يجدع من رعاه فيضعفه ولا يفديه . ويحتمل عنى أن يكون بفتح الجيم ، بمعنى الموت . والبيت في اللسان ٩ : ٤٨١ وروايته « كالجُداع » ، وهي توافق رواية الأغانى .

(٣) البِيَاعُ ، بكسر الباء : المبايعة ، مصدر قياسى سماعى ، « بايع بياعاً ومبايعة » . والبيت في اللسان ٩ : ٣٧٣ .

١١٧ - ثابت قطنه (١)

١١٠٤ • هو من شعراء خراسان و فرسانهم ، ذهبت عينه ، و كان يحشوها  
 بقطنته فُسمي « ثابت قطنه » (٢) و قال فيه قائل (٣) :  
 لا يعرف الناس منه غير قطنته وما سواه من الأنساب مجهول  
 ١١٠٥ • و كان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كور خراسان ،  
 فلما علا المنبر حصر ، فلم ينطق (٤) ، حتى نزل ، فلما دخل عليه الناس قال :  
 فإن لا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جد الوغى لخطيب (٥)  
 فقالوا : لو كنت قلت هذا البيت على المنبر كنت أحطب الناس .

401

١١٠٦ • و قال فيه قائل يهجو (٦) :

أبا العلاء لقد لقيت مفضلة  
 يوم العروبة من كرب وتخنيق  
 أما القرآن فلم تخلق لمحكيمه  
 ولم تسد من الدنيا لتوفيق (٧)

- (١) ترجمته في الاشتقاق ٢٨٤ والأغانى ١٣ : ٤٧ - ٤٤ والخزانة ٤ : ١٨٤ - ١٨٧ .  
 (٢) وهو ثابت بن كعب ، كافي تاريخ الطبرى ٨ : ١٨٥ والأغانى ، وقيل ثابت بن عبد الرحمن  
 ابن كعب ، كافي الأغانى أيضاً .  
 (٣) البيت لحاجب الفيل ، كافي الطبرى ٨ : ١٨٥ والأغانى ١٣ : ٤٨ والخزانة ، وهو حاجب  
 ابن ذبيان المازنى ، لقبه ثابت قطنه بلقب « الفيل » فعرف به . وفي الأغانى ١٣ : ٤٩ - ٥٠ أن  
 ثابتاً هو الذى قال هذا البيت ، يتوقع أن يهجو بهذا المعنى ، فرأى أن يسبق الشعراء إليه ، وأشهد عليه  
 الناس ! فلما هجاه به حاجب استشهدهم على أنه هو قائله .  
 (٤) حصر : لم يقدر على الكلام ، والحصر : ضرب من العى .  
 (٥) الوغى : الأصوات فى الحرب ، ثم أطلق على الحرب نفسها . وسمت فى ل « الوغى » بالألف  
 والصحيح رسمها بالياء .  
 (٦) القائل الأبيات هو حاجب الفيل أيضاً ، كافي الطبرى ٨ : ١٨٨ والأغانى والخزانة .  
 (٧) « تخلق » و « تسد » بالبناء المجهول وضبطاً فى ل بالبناء للمعلوم ، وهو خطأ .

لَمَّا رَمَتْكَ عِيُونُ النَّاسِ هَيْبَتَهُمْ  
 فَكِدْتَ تَشْرَقُ لَمَّا قُمْتَ بِالرِّيْقِ  
 تَلَوَى اللِّسَانَ وَقَدْ رَمَتْ الكَلَامَ بِهِ  
 كَمَا هَوَى زَلِقٌ مِنْ شَاهِقِ النَّيْقِ (١)

١١٠٧ • ويستجاد لثابت قوله في يزيد بن المهلب :

كُلُّ القَبَائِلِ بَايَعُوكَ عَلَى الَّذِي      تَدْعُو إِلَيْهِ ، وَتَابِعُوكَ وَسَارُوا  
 حَتَّى إِذَا اخْتَلَفَ القَتَاوَجَعَلْتَهُمْ      نَصَبَ الأَيْسَةِ ، أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا  
 إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ      عَارًا عَلَيْكَ ، وَيَعْغُضُ قَتْلَ عَارُ

(١) النيق ، بكسر النون : أرفع موضع في الجبل .

١١٨ - عمرو بن الأهتم<sup>(١)</sup>

١١٠٨ • هو عمرو بن سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، من بني تميم . وسمى أبوه سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه .

١١٠٩ • وكانت أم سنان سبية من الحيرة ، يقال إنها سبيت وهي

حامل . قال قيس بن عاصم لسنان<sup>(٢)</sup> :

نَحْنُ سَبِينَا أُمَّكُمْ مُقْرِبًا      يَوْمَ صَبَحْنَا الْحَيْرَتَيْنِ الْمُنُونِ<sup>(٣)</sup>  
جَاءَتْ بِكُمْ غُفْرَةٌ مِنْ أَرْضِهَا      حَيْرِيَّةٌ لَيْسَتْ كَمَا تَزْعُمُونَ<sup>(٤)</sup>  
لَوْلَا دِفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا      مَنْزِلُهَا الْحَيْرَةُ فَالسَّيْلِحُونَ<sup>(٥)</sup>  
و « غفرة » هي أم سنان .

402

١١١٠ • وقال الفرزدق لآل الأهتم :

مَا الْهُتَمُ إِلَّا أَعْبُدُ بِجَاحِظِ الْخُصِيِّ      بَنُو أُمَّةٍ كَانَتْ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٣ ، وله تراجم وأخبار في الاستيعاب ٤٥٧ - ٤٥٨ وأسد الغابة ٤ : ٨٧ - ٨٨ والإصابة ٤ : ٢٨٥ - ٢٨٦ والمرزبانى ٢١٢ والبيان والتبيين ١ : ٥٣ ٦٠ - ٦١ ، ٢٧٥ والأغانى ٤ : ٨ - ١٠ و ١٢ : ٤٢ ، ١٥٠ و ٢١ : ١٣ ولباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) هي ه أبيات في الأغانى ١٢ : ١٥٠ ولم يذكر فيها الأول هنا ، وهي ٤ في معجم البلدان ٣ : ١٩٩ دون الأول أيضاً ، ولكنه أخطأ فنسبها لعمرو بن الأهتم ، وهي هجوفيه !  
(٣) سبينا : بفتح الباء ، كما هو بين ، وضبطت في ل بكسرهما ، وهو لحن . المقرب : الحامل التي دنا ولادها .

(٤) غفرة : اسم امرأة ، وفي الأغانى والبلدان « عفرة » بالعين مهملة .

(٥) السليحون : قرب الحيرة ، ضاربة في البرقرب القادسية . ويقال لها أيضاً « السليحين » على أنها علم هكذا ، والأول على أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم .



٦٣٣

١١١١ • وأخو عمرو بن الأَهم عبد الله بن الأَهم ، جدُّ خالد بن صفوان ابن عبد الله بن الأَهم الخطيب . وآل الأَهم خطباء .

١١١٢ • وكان عمرو يكنى أبا ربيعٍ ، وهو جاهلي إسلامي ، وكان في الجاهلية يُدعى « المُكحل » لجماله ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup> .

١١١٣ • وكان له ابنٌ يقال له نُعيم بن عمرو ، من أجمل الناس ، وفيه تأنيث ، وله يقول عبد الرحمن بن حسان :

قُلْ لِلدِّي كَاد لَوْلَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْثَى عَلَيْهَا الدُّرُّ وَالْمَسْكُ<sup>(٢)</sup>

هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَىٰ إِنْ أَمِنُوا

يَوْمًا ، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعَكَ<sup>(٣)</sup>

أى ضعيفٌ هزأة .

١١١٤ • وكانت لعمرو ابنةٌ يقال لها أم حبيب ، تزوجها الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وقدّر أن تكون في جمال أخيها ، فوجدها قبيحةً ، فطلّقها .

وكان عمرو شريفًا شاعرًا ، ويقال : كان شعره حُللاً منشرةً .

١١١٥ • وهو القائل<sup>(٤)</sup> :

(١) وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكماً ، وإن من البيان لسحراً »

انظر ما كتبنا في حواشي لباب الآداب ٣٣٣ ، ٣٥٤ - ٣٥٥ .

(٢) المسك ، بفتح الميم والسين : كهيئة السوار من القرن والعاج ونحوهما تجعله المرأة في يديها .

(٣) الدعك ، بضم الدال وفتح العين . والبيتان في اللسان ١٢ : ٣٠٧ .

(٤) هما البيتان ٤ ، ٢١ من المفضلية ٢٣ .

403 ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ مَيْثِمَ لَصَالِحٍ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ  
لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضَيَّقُ (١)

---

(١) لعمرو بن الأَهم بيتان في معجم البلدان ٥ : ٥٦ الأول منهما كأنه مأخوذ بالحرف من شعر امرئ القيس :

وقفاً بها صحبي على مطيهم يقولون : لا تجهل ، ولست بجهال

١١٩ - سويد بن كراع<sup>(١)</sup>

١١١٦ • هو من عُكَل ، جاهلٌ إسلاميٌ . وكان هجاً قومَه ، فاستَعَدُّوا عليه  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَوْعَدَهُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَلَّا يَعُودَ .

١١١٧ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

أَصَادِي بِهَا سِرْبًا مَنِ الْوَحْشِ نَزْعًا <sup>(٣)</sup>	أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَاقِي كَأَنَّمَا
يَكُونُ مُسْحِرًا أَوْ يُعِيدُ فَاهْجَعَا	أَكَالِئُهَا حَتَّى أَعْرَسَ بَعْدَ مَا
عَصَا مِرْبِدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرُعًا <sup>(٤)</sup>	عَوَاصِيَ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا
طَرِيقًا أَمَلْتُهُ الْقَصَائِدُ مَهِيْعًا <sup>(٥)</sup>	أَهْبَتُ بُغْرَ الْإِبْدَاتِ فَرَاجَعْتُ
لَهَا طَالِبٌ حَتَّى يَكِلَ وَيَظْلَعَا <sup>(٦)</sup>	بَعِيدَةَ شَأْوٍ لَا يَكَادُ يَرُدُّهَا
وَرَاءَ التَّرَاقِي خَشِيْعَةً أَنْ تَطْلَعَا	إِذَا خِيفَتْ أَنْ تُرَوَّى عَلَى رَدَدْتِهَا
فَتَقْفَتْهَا حَوْلًا جَرِيدًا وَمَرِيْعًا	وَجَشْمَى خَوْفِ ابْنِ عَفَّانٍ رَدَّهَا
فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعَا <sup>(٧)</sup>	وَقَدْ كَانَ فِي نَفْسِي عَلَيْهَا زِيَادَةٌ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ١٧٣ والأغاني ١١ : ١٢١ - ١٢٤ .

(٢) مضت القصيدة ص ٢٣-٢٤ عدا الأبيات ٣ - ٥ . والأبيات التي هنا ذكرها الملاحظ في البيان والتبيين ٢ : ١٠ - ١١ . ومن القصيدة ٤ أبيات آخر في اللسان ٧ : ١٨٤ . وانظر الأغاني ١١ : ١٢٣ .

(٣) أصادي : من قولهم « صاديت الرجل » أي داجيته وداريته وصانته .

(٤) المربد : محبس الإبل ، ويريد بمصا المربد عصاً معترضة على باب المربد ، فأضاف المصا إلى المربد ، قاله أبو منصور . والبيت في اللسان ٤ : ١٥٠ غير منسوب .

(٥) أملة القصائد : أي مهده ووطأته ، يقال « طريق مليل وغل » قد سلك فيه حتى صار معلماً . الطريق المهيج : الواضح الواسع البين .

(٦) يطلع : يمرج ويفمزق مشيه .

(٧) في اللال ٩٤٣ والإصابة ١٧٣ بيت من هذه القصيدة ، نراه متمماً لمعناها ، وهو :

فإن تزجراني يابن عفان أنزجر  
وإن تتركاني أحمر عريضاً ممنعاً

وهو شاهد لطلب الواحد بخطاب الاثنين . وهو أحد الأبيات التي ذكرنا أنها في اللسان ٧ : ١٨٤ .

١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي (١)

404

١١١٨ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم . وهو جاهلي .

١١١٩ • وكان يزيد بن الصبيح قال في تميم شعراً فيه :

ألا أبلغُ لَدَيْكَ بني تَمِيمٍ      بآيَةٍ ما يُجِيبُونَ الطَّعَما  
فردُّ عليه شعراً فيه :

فإنَّك من هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ      كَمَزْدَادِ الغَرَامِ إلى الغَرَامِ (٢)  
١١٢٠ • وهو القائل (٣) :

ألا قالت أمانةُ يومٍ غَوِلٍ      تُقَطَّعُ يا ابنَ غَلْفاءِ الجِبالِ (٤)  
ذريتي إنما خطيأي وصوبي      على ، وإنَّ ما أنفقتُ مالِ (٥)  
يريد : إنَّ ما أنفقتُ مالَ والمالُ يُسْتَخْلَفُ ، ولم أتدلفِ عِرْضاً . وبعض  
أصحاب الإعراب يرى أنه أراد : إنما أنفقتُ مالي ، فَرَفَعُ ، ويحتجُّ لذلك بما  
ليس فيه حُجَّةٌ .

(١) ترجمناه له في أول المفضلية ١١٨ . وترجمته وأخباره في الجمعي ٣٩ والأغانى ٧ : ١٥٢ -

١٥٣ والخزانة ٣ : ١٣٨ - ١٤٤ ، ٥١٥ .

(٢) ليس « الغرام » ههنا الحب والوجد ، كما قد يظن ، ولكنه الشر الدائم . والبيت من المفضلية

١١٨ وهو في اللسان ١١ : ٢٣١ مع آخر ، والكامل ٤٢٢ مع أبيات آخر منها .

(٣) البيتان في اللسان ٢ : ٢٣ والخزانة ٣ : ٥١٥ والعيى ٤ : ٢٤٩ .

(٤) غول ، بفتح الغين وسكون الواو : موضع كانت فيه وقعة لضبة على بني كلاب . والبيت في

معجم البلدان ٦ : ٣١٦ .

(٥) الصوب : الصواب .

١٢١ - نهشل بن حرى النهشلى (١)

١١٢١ • هونَهشَل بن حَرَى بن ضَمْرَةَ بن جَابِر بن قَطَن بن نَهشَل بن 405 دارم ، وكان اسم جدّه ضَمْرَةَ شِمَقَةَ ، ودخل على النعمان بن المنذر ، فقال له : مَنْ أَنْتَ ؟ فقال : أَنَا شِمَقَةُ بن ضَمْرَةَ ، فقال النعمان : تَسْمَعُ بِالْمُعَيَدِيِّ لَا أَنْ تَرَاهُ ! فقال : أَبَيْتَ اللَّعْنَ ، إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ، فَإِذَا نَطَقَ نَطَقَ بِبَيَانٍ ، وَإِذَا قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ ، فقال له : أَنْتَ ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ ، يَرِيدُ : أَنْتَ كَأَبِيكَ (٢) .

١١٢٢ • وكان أبوه شريفاً شاعراً ، وكان نهشل شاعراً حسن الشعر ، وله عَقِبٌ .

١١٢٣ • وهو القائل (٣) :

وَيَوْمَ كَانَ الْمُضْطَلِّينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَارًا ، قِيَامًا عَلَى الْجَمْرِ  
صَبْرُنَا لَهُ حَتَّى يَبُوحَ ، وَإِنَّمَا تُفَرِّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ (٤)

(١) ترجمته وأخباره في الجملحى ١٣٠ والاشتقاق ١٥٠ والإصابة ٦ : ٢٦٨ والأغانى ٨ : ١٥٣ - ١٥٤ و ١١ و ١٣٤ والخزانة ١ : ١٤٧ - ١٥٢ . وفي الإصابة : « قال المرزبانى شاعر شريف مشهور مخضرم ، بقى إلى أيام معاوية ، وكان مع على في حروبه ، وقتل أخوه مالك بصفين ، وهو يومئذ رئيس بنى حنظلة ، وكانت رأيهم معه ، ورثاه نهشل بمرث كثيرة » . وقوله « شاعر » في الإصابة « شامى » وهو خطأ واضح . وانظر كتاب « وقعة صفين » لنصر بن مزاحم ، تحقيق الأخ عبد السلام هرون ٢٩٩ - ٣٠٢ . « حرى » بفتح الحاء وتشديد الراء المكسورة وآخره ياء مشددة ، قال ابن دريد : « منسوب إلى الحرّة ، والحرّة : أرض تركبها حجارة سود » .

(٢) ترجمنا لضمرة بن ضمرة في المفضلية ٩٣ .

(٣) البيهتان في شرح الحماسة ١ : ٣٦٣ والخزانة ١ : ١٥١ - ١٥٢ وهى ٥ أبيات في الجملحى

١٣٠ .

(٤) يَبُوحُ : يسكن ويفتر ، « باخت الحرب بوخاً وبؤونخاً وبوخاناً » : سكنت وفترت ، وكذلك الحر والنضب والحى . عن اللسان .

١١٢٤ • وهو القائل (١) :

إِنَّا بَنَى نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ  
 إِن تَبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ  
 بِيضٌ مَفَارِقُنَا ، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا ،  
 إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَاتِلَهُمْ  
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا :  
 وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا  
 عنه ، ولا هو بالأبناء يَشْرِينَا  
 تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا  
 نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا (٢)  
 قِيلُ الْكُمَاةُ : أَلَا أَيْنَ الْمُحَامُونَا !  
 مَنْ عَاطِفٌ ؟ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْغُونَا (٣)  
 إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا (٤)

(١) هذه الأبيات من قصيدة ١٢ بيتاً في الحماسة ١ : ٩٧ - ١٠٦ ونسبها إليض بن قيس بن ثعلبة ، وقال شارحها التبريزي : « ويقال إنها لبشامة بن حزن النهشلي » ، وتبعه في ذلك صاحب الخواصة ٣ : ٥١٠ - ٥١١ والعيبي ٣ : ٣٧٠ - ٣٧١ . ومنها ١٠ أبيات في الكامل ٩٨ - ٩٩ ونسبها الرجل يكتئ أبا مخزوم من بني نهشل بن دارم . وزاد الأخفش : « هو بشامة بن حزن النهشلي ، عن أبي رياش » . ومن عجب أن المؤلف ذكرتها في أبيات في عيون الأخبار ١ : ١٩٠ ونسبها لبشامة ! !

(٢) عجزه عجز بيت للمرقش الأكبر في المفضلية ١٢٨ :

شُعْتُ مَقَادِمَنَا نُهْبِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

(٣) أي إذا نادوا فسالوا : من عاتف ؟ من يعطف على الأعداء ويكره ؟ ورواية الكامل والحماسة وعيون الأخبار « من فارس » . وفي التبريزي : « فكر ولم يعرف ، لأن السؤال بالمتكر لشدة إبهامه يكون أشمل ، لتناوله واحداً واحداً ، لاسيما وليس انقصد في الاستفهام إلى معهود معين ، ولا إلى الجنس » .

(٤) افتلينا : ربينا ونشأنا ، وأصله من قوله « اقل المهر » إذا فطمه . والبيت في اللالي ٢٣٥ ،

٤٥٥ ونسبه لنهشل بن حري أيضاً ، وهو في اللسان ٢٠ : ٢١ ونسبه لبشامة بن حزن .

١٢٢ - الأعرور الشنئ<sup>(١)</sup>

١١٢٥ • هو بشر بن مُنْقِذ من عبد القيس . وكان شاعراً محسناً .  
وله ابنان شاعران أيضاً ، يقال لهما : جَهْم وجُهيم .

١١٢٦ • وكان المنذر بن الجارود العبدي والي إضطخّر لعل بن أبي طالب رضي الله عنه ، فاقتطع منها أربع مائة ألف درهم ، فحبسه على ، حتى ضَمِنها عنه صَعَصَعَةُ بن صُوحان<sup>(٢)</sup> ، فخلّى عنه ، فقال الأعرور الشنئ<sup>(٣)</sup> :

أَلَا سَأَلْتَ بَنِي الْجَارُودِ : أَيُّ فِتْنَى      عِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ ابْنُ صُوحَانَا ؟  
هَلْ كَانَ إِلَّا كَأَمْ أَرْضَعْتَ وَلَدًا      عَقَّتْ ، فَلَمْ تُجْزَ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا  
لَا تَأْمَنَنَّ أَمْرًا خَانَ أَمْرًا أَبَدًا      إِنَّ مِنَ النَّاسِ ذَا وَجْهَيْنِ خَوَانَا  
١١٢٧ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ<sup>(٤)</sup> :

لَقَدْ عَلِمْتَ عُمَيْرَةٌ أَنْ جَارِي      إِذَا ضَنَّ الْمُشْرُءُ ، مِنْ عِيَالِي<sup>(٥)</sup>  
وَأَنْتِي لَا أَضِنُّ عَلَى ابْنِ عَمِّي      بِنَصْرِي فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي  
وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأُحْظَى      بِأَمْرٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي<sup>(٦)</sup>

(١) ترجمته في المؤلف ٣٨ - ٣٩ واللائل ٨٢٧ . « الشنئ » بفتح الشين وتشديد النون نسبة إلى « بنى شن » وهم قبيلة عظيمة من عبد القيس ، انظر الاشتقاق ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) « صوحان » بضم الصاد وبالهاء المهملة . وصمصمة هذا من قدماء التابعين المخضرمين ، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وروى عن عثمان وطل وأبن عباس ، وشهد صفين مع علي . واه ترجمته في الإصابة ٣ : ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٣) البيتان الأولان في الإصابة ، ونقل عن المرزباني أنهما لصمصمة بن صوحان ! وهو خطأ بين من أحدهما ، فالبيتان في الملح لا في الفخر .

(٤) القصيدة في الأمال ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ وفيها بيت زائد بعد الرابع ، وآخر بعد الأخير .

(٥) المشر : المنى ، الذي يشر المال وينميهِ .

(٦) « لأحظى » بالبناء للمفعول ، أي لأفضل ، يقال « أحظيت فلاناً على فلان » من الحظوة والتفضيل ، أي فضله عليه . والبيت في حماسه البحري ١٤٤ ومعه آخر .

وما التَّقْصِيرُ ، قد عَلِمْتَ مَعَدُّ ،  
 وَأَكْرَمُ ما تَكُونُ عَلَيَّ نَفْسِي  
 فَتَخَسَّنُ نُصْرَتِي وَأَصُونُ عِرْضِي  
 وَإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ  
 وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَا لِأَخٍ طَرِيفٍ  
 وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَأْجُ فِيهَا  
 وَذَلِكَ أَنَّنِي أَدْبَيْتُ نَفْسِي  
 إِذَا ما الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ  
 فَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ  
 [وليس بزائل ما عاش يوماً  
 ]وذلك في الرجال إِذَا اعْتَرَتْهُمْ

407

وَأَخْلَاقُ الدِّينِيَّةِ مِنْ خِلَالِي  
 إِذَا ما قَلَّ فِي اللَّزْبَاتِ مَالِي<sup>(١)</sup>  
 وَتَجْمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْيِ حَالِي<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمْ أَخْضُصْ بِجَفْوَتِي الْمَوَالِي  
 وَلَمْ يَذُمَّمْ لِطُرْفَتِهِ وَصَالِي  
 بَلَوْتُ مِنْ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ  
 وَمَا حَلَّتْ الرَّجَالَ ذَوَى الْمِحَالِ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَيْهِ الْأَرْبُحُونَ مِنَ الرَّجَالِ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَيْسَ بِبَلَّاحٍ أُخْرَى اللَّيَالِي  
 مِنَ الدُّنْيَا يُحِطُّ إِلَى سِفَالِ<sup>(٥)</sup>  
 مُلِمَّاتِ الْحَوَادِثِ كَالْخَبَائِلِ<sup>(٥)</sup>

١١٢٨ • وكان يكنى 'أبا منقذ' ، ويهاجى بنى عَصْرٍ ، ولهم يقول :  
 وَإِنْ تَنْظُرُوا شَرًّا إِلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنِيُّ قَيْدُ الْأَوَابِدِ<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) اللزبات : جمع « لزبة » وهي الأزمة والشدة ، وهما يسكون الزاي .  
 (٢) في الأمال « فتحسن سيرتي » .  
 (٣) المحال ، بكسر الميم ، والمماحلة : الحيلة والمكر والمكايدة .  
 (٤) البيت والذي بملءه في اللآلئ ٢٦٣ والمتلّف ٣٩ . وهما مع آخرين في حماسة البحترى ٢٣٥ .  
 (٥) زدنا هذين البيتين من حماسة البحترى .  
 (٦) أصل الأوابد : الوحوش ، ثم قيل للشوارد من القوافي « أوابد » وقد استعمل امرؤ القيس « قيد الأوابد » وصفاً لفرسه ، أى أنه لسرعته كأنه يقيد الأوابد بلحاقها . فهذا الأعور الشنى جعل نفسه قيداً لأوابد الأشعار ، لاتبقة ولا تستصعب عليه . والبيت في المتلّف ٣٩ .



١٢٣ - حريث بن محفض<sup>(١)</sup>

١١٢٩ • هو من بني تميم من خزاعي بن مازن ، رهط - أبي عمرو بن العلاء .

١١٣٠ • وتمثل الحجاج بأبيات من شعره على منبره ، مثلاً لأهل الشام

في طاعتهم وبأسهم<sup>(٢)</sup> (وهي قوله)<sup>(٣)</sup> :

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِنْ دَعُوا لِمُلَمَّةٍ      أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْزَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا<sup>(٤)</sup>  
 بَنِي الْحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ      وَأَبَاوَهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا  
 فَإِنْ يَكُ طَعْنٌ بِالرُّدِّيْنِي يَطْعَنُوا      وَإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بِالْمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا

(١) ترجمته في الجملحى ٤٤ - ٤٥ والإصابة ٢ : ٦٠ والخزاعة ٢ : ٥١٠ - ٥١١ ، وهو

مخضرم ، له في الجاهلية أشعار ، وعاش إلى أن أدرك الحجاج . وذكر القائل في ذيل الأمالى ٣ : ٨١ نسبه هكذا : « حريث بن سامة بن مرارة بن محفض » ، وكذلك في الإصابة . « محفض » ، بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الفاء المشددة وآخره ضاد معجمة ، وبذلك ضبطه ابن دريد وحقيقه ، فيما نقل صاحب الخزاعة عن أبي أحمد العسكري ، وذكر أنه تصحف على بعض العلماء .

(٢) في الإصابة عن المرزباني أن الحجاج تمثل بالأبيات وحريث شاهده « فقام إليه وهو شيخ كبير ، فقال : أيها الأمير ، من يقول هذا ؟ قال : حريث بن محفض المازني . فلما نزل دعاه ، فقال : ما حملك على قطع الخطبة على ؟ قال : أنا حريث بن محفض ، فإنك أنشدت شعري فأخذتني أريحيتي ، قال : فغلاه » .

(٣) البيتان الأولان في ذيل الأمالى ٨١ في ستة أبيات .

(٤) رواية الأمالى .

لم تر أن قومي إذ دعاهم أخوهم      أجابوا ، وإن يركب إلى الحرب يركبوا

١٢٤- سحيم بن الأعرف<sup>(١)</sup>

١١٣١ • هو من بني الهُجيم بن عمرو بن تميم .

١١٣٢ • وفيه وفي قبيلته يقول جرير<sup>(٢)</sup> :

408 وَبَنُو الْهُجَيْمِ قَبِيلَةٌ مَلْعُونَةٌ حُصَّ اللَّحَى مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ يَسْمَعُونَ بِأَكْلَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ بَعْمَانَ ، أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بَعْمَانَ  
مُتَوَرِّكِينَ بَنَاتِهِمْ ، وَبَيْنِهِمْ يَتَنَاقَشُونَ تَنَاقُقَ الْفَرَبَانِ<sup>(٤)</sup>

١١٣٣ • وسحيم القائل في حسان بن سعد عامل الحجاج على البحرين<sup>(٥)</sup> :

إِلَى حَسَّانَ مِنْ أَطْرَافِ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا<sup>(٦)</sup>  
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيَسْعُدُ بِالْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا  
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عُدْمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا  
وَأَيُّ مَا أَتَيْتَ فَإِنَّ نَفْسِي تَعْدُ صَلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا

(١) ترجمته في المؤلف ٥٢ والخزاعة ١ : ٢٧٩ - ٢٨٠ .

(٢) البيتان الأولان في الخزاعة ١ : ٢٨٠ .

(٣) حصّ الحى : جمع « أحص » وهو المنحص الشعر ، أى الذى انجرد شعره وتناثر .  
وه الحى « بضم اللام وكسرهما . ورواية الخزاعة « صفر الحى » وقال : « يريد أنهم يقولون البعرتصفر لحام » .

(٤) يتناقشون : من « النفيق » و« التناق » بالعين المعجمة ، وهو صوت الفرسان .

(٥) الأبيات في المؤلف أيضاً .

(٦) ابهى ، بضم الباء وتخفيف الراء مقصور : جمع « برة » بضم الباء وفتح الراء ، وهى الحلقة في أنف البعير من فضة أو صقر أو نحو ذلك .

١٢٥ - [سحيم بن وثيل] (١)

١١٣٤ • [وفى الشعراء سُحَيْمُ بنِ وَثِيلٍ وهو القاتل] :

[أنا ابنُ جَلّاءٍ وطلّاعُ الثنايا متى أضعَ العمامةَ تعرفوني (٢)]

---

(١) العنوان زدها ليكون على نسق الكتاب . والترجمة كلها زيادة من سرف ، وهي مختصرة كما ترى . وقد ترجمنا لسحيم هذا في الأصمعية الأولى ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٣٨ والجمعي ١٢٩ والإصابة ٣ : ١٦٤ والخزاعة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ . « سحيم » بضم السين وفتح الحاء المهملتين ، « وثيل » بفتح الواو وكسر التاء المثناة . وفي الخزاعة : « سحيم » شاعر معروف ، عله الجمعي في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، وقال : سحيم بن وثيل شاعر خنثيد ، شريف ، مشهور الذكر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضع في قومه . ولم أجد هذا الكلام في الجمعي ، بل عله في « الطبقة الثالثة من الإسلاميين » . وفي الاشتقاق : عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة .

(٢) البيت من الأصمعية الأولى وهو بيت سائر معروف ، تمثل به الحجاج على المنبر أول ما قدم العراق ، في خطبته المشهورة . وانظر الكامل للمبرد ٣٣٣ - ٣٣٦ .

## ١٢٦ - فرعان بن الأعراف<sup>(١)</sup>

١١٣٥ • وفي بنى تميم فرعانُ بن الأعراف من بنى مُرة بن عُبيد، رهط.  
الأحنف بن قيس؛ وكان شاعراً لهما، يُغَيِّرُ على إبل الناس، فأخذ لرجل  
جمالاً، فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه فَبَرَكَ، فقال القومُ: كَبِرْتَ والله  
يا فرعانُ! قال: لا والله، ولكنّه جَذَبَنِي جَذْبَةً مُجِحٌ.

١١٣٦ • وهو القائل<sup>(٢)</sup>:

409 يَقُولُ رِجَالٌ إِنَّ فُرْعَانَ فَاجِرٌ  
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلَ الصُّقُورِ ، وَأَرْبَعًا  
وَإِذَا اضْطَنَعُوا لَا يَخْبَوْنَ لَغَائِبِ  
وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِي وَمَالِيَا  
مَرَاضِيْعَ ، قَدْ وَفَّيْنِ شُعْنًا ثَمَانِيَا  
طَعَامًا ، وَلَا يَرْعَوْنَ مَنْ كَانَ نَائِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) « فرعان » بضم الفاء وسكون الراء بعدها عين مهملة . وترجمته في الإصابة ٥ : ٢١٦  
والمؤتلف ٥١ والمرزباني ٣١٦ .

(٢) البيتان الأول والثالث في المؤتلف . وله في المرزباني والإصابة شعراً آخر .

(٣) اصطنعوا : اتخذوا صنيعاً ، أى طامأ ، و « المصنعة » : الدعوة يتخذها الرجل ويدعو  
إخوانه إليها .

١٢٧ - خدّاش بن زهير<sup>(١)</sup>

١١٣٧ • هو خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة ؛  
وهو من شعراء قيس المُجِيبين في الجاهلية<sup>(٢)</sup> .

١١٣٨ • وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : خدّاش بن زهير أشعر في  
عَظْمِ الشعر ، يعني نَفَسَ الشعر<sup>(٣)</sup> ، من لبيد ، إنّما كان لبيدُ صاحبَ  
صِفَاتٍ .

١١٣٩ • وكان خدّاش يهجو عبد الله بن جُدعان التميمي<sup>(٤)</sup> ، ولم يكن  
رأه ، فلما رآه ندم على هجائه<sup>(٥)</sup> .

(١) ترجمته في الجُمحى ٢٢ - ٢٣ والاشتقاق ١٨٠ والإصابة ٢ : ١٤٨ والمؤتلف ١٠٧ -  
١٠٨ واللائى ٧٠١ - ٧٠٢ والخزانة ٣ : ٢٣٠ - ٢٣٢ و ٤ : ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٢) في الإصابة : أنه شهد حينئذ مع المشركين ، وقال في ذلك شعراً ، ثم أسلم بعد ذلك بزمان ،  
ثم قال : « وذكر المرزبانى أنه جاهل ، وأن البيت الذى قاله في قريرش كان في حرب الفجار . وهذا أصوب »  
ومن العجيب أن صاحب الخزانة نقل كلام الحافظ في الإصابة في ٣ : ٢٣٢ ثم جاء في موضع آخر  
٤ : ٣٣٨ فجزم بأنه صحابى ! ولا دليل على ذلك ، ولم يذكره أحد في الصحابة ، إنما ترجمه الحافظ في  
القسم الثالث ، أى في الذين أدركوا رسول الله ولم يروه .

(٣) « عظم » ضبط في ل يفتح العين ، وصوابه الضم ، كما ثبت في أصل اللالى وصوبه الراجكوى  
وليس لفتحها هنا معنى . ثم تبين أن الصواب فتح العين ، نظر تمليق أخى السيد : محمود محمد شاكر على  
كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام ص ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) هو عبد الله بن جدعان ، بضم الجيم وسكون الدال المهملة ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، القرشى ، يجتمع مع أبى بكر الصديق في « عمرو بن كعب » .  
وكان سيداً جواداً مدحه أمية بن أبى الصلت بأبيات مشهورة ، ورثاه بعد موته ، وهو صاحب الجرادقين ،  
وهما جاريقان كانتا تفتيان في الجاهلية ، سماهما جرادقى عاد ، وهما لأمية بن أبى الصلت ، إذ رآه ينظر إليها  
وهوعنده . ومات في الجاهلية . وله ترجمة في الأغاني ٨ : ٢ - ٥ . وهو جد « على بن زيد بن جدعان »  
المحدث المشهور ، فإنه على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان .  
وهناك صحابى اسمه « عبد الله بن جدعان » وهو غير هذا ، انظر الإصابة ٤ : ٤٧ .

(٥) قال الجُمحى : « كان يعتمد عليه في الهجاء ، فزعموا أنه لما رآه ورأى جماله وجهارته وسماه  
قال : والله لا أهجوه أبداً » .

١١٤٠ • فمما هجاه به قوله :

وَأُنْبِئْتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبْنِي وَأَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ  
وَتَرْضَى بَأَنَّ يَهْدَى لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا  
أَبِي لَكُمْ أَنَّ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ  
وَأَنَّ الْحُلُومَ لَا حُلُومَ . وَأَنْتُمْ  
وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ عَلِيٍّ أَعَزَّةٌ  
وَإِنِّي بَدِي الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ عَالِمٌ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْكَ مَكْفِي بِمَكَّةَ طَاعِمٌ<sup>(٢)</sup>  
وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنِيَ عَلِيكَ الْعِظَائِمُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَّ الْقِرَى عَنْ وَاجِبِ الضَّيْفِ عَاتِمٌ<sup>(٤)</sup>  
مِنَ الْجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا الْمَاءُ دَائِمٌ  
سَرَقْتُمْ ثِيَابَ الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ قَائِمٌ

قال أبو محمد: يقال لبنى كِنَانَةَ « بنو علي »<sup>(٥)</sup> .

١١٤١ • وكان جَدُّ خِدَاشِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ « فَارِسُ الضَّحِّيَاءِ » ،

و « الضَّحِّيَاءِ » فَرَسُهُ . وَفِيهِ يَقُولُ :

٤١٠ أَبِي فَارِسُ الضَّحِّيَاءِ عَمْرُو بنِ عَامِرٍ أَبِي الذَّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءِ عَلَى الْغَدْرِ<sup>(٦)</sup>

١١٤٢ • (وكان لخدش فرس يقال له درهم . وفيها يقول :

- 
- (١) الضرع ، بسكون الراء ، ويفتحها أيضاً : الخضوع والذل والاستكانة .  
(٢) المكنة ، بضم العين وسكون الكاف : ما يتثنى من أطواء البطن من السن .  
(٣) العقول ، بفتح العين وسكون الفاء : الموضع الذي يحبس من الكيش بين رجله ليمرف سمته من غيره . أو هو شحم خصبي الكيش وما حوله .  
(٤) س ف « عن طارق الليل » . عاتم ، بالثاء المثناة : متأخر ، يقال « عتم قراه » أي أخره ، و « قري عاتم » بطنى عس .  
(٥) هكذا أطلق المؤلف . والذي في اللسان ١٩ : ٣٢٨ أنهم قبيلة بنو كنانة ، ثم نقل عن ابن الأعرابي قال : « بنو علي من بني العيلات من بني أمية الأصغر ، كان ولي من بعد طلحة الطلحات ، لأن أمهم عيلة بنت حادك من البراجم ، وهي أم ولد ابن أمية الأصغر » .  
(٦) البيت في الخليل لابن الأعرابي ٧٤ - ٧٥ واللسان ١٩ : ٢١٦ ، وهو مع آخر في الجمعي ٣٢ - ٣٣ ، ومع أبيات في الخزانة ٤ : ٣٣٨ . والقصيدة إحدى المجهرات ، وهي ٢٤ بيتاً في جمهرة أشعار العرب ١٠٧ - ١٠٩ .

٦٤٧

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي السَّرِّ بَيْنَنَا : لَكَ الْوَيْلُ عَجَلًا لِي اللَّجَامُ وَدِرْهُمَا (١)

١١٤٣ • وَمِمَّا يُتَمَثَّلُ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحَالَتَهُ عَلَى الْحِمَارِ وَخَلَّى صَهْوَةَ الْفَرَسِ

وقوله :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيئَةً فَذَرْنِي وَأَوْسًا ، إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي (٢)

---

(١) هذا الفرس لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) ذكره الجحى قصيدة جيدة ، سماها « القصيدة المنصفة » .

١٢٨ - حصين بن الحمام<sup>(١)</sup>

١١٤٤ • هومن بنى مُرّة ، جاهلياً ، ويُعدُّ من أوفياء العرب .

١١٤٥ • وقال أبو عُبَيْدَة : اتَّفَقوا على أن أشعر المُقْلِين في الجاهليّة  
ثلاثة : المسيّب بن عَلس ، والمتلمّس ، وحُصَيْن بن الحُمَام المرّي .

١١٤٦ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

نُفَلِّقُ هَامًا من رجالِ أَعِزَّةٍ      عَلَيْنَا ، وَهُمْ كانوا أَعَقُّ وَأَظْلَمًا<sup>(٣)</sup>  
نُحَارِيهِمْ نَسْتَوِدِعُ البِيضَ هَامَهُمْ      وَيَسْتَوِدِعُونَا السَّمْهَرِيَّ الْمُقَمَّومَا  
فَلَسْنَا على الأَعْقَابِ تَدْمِي كَلُومِنَا      وَلَكِنْ على أَقْدَامِنَا تُقَطِرُ الدَّمَا

وفيها يقول :

فَلَوَدُّوا بِأَذْبَارِ البُيُوتِ فإِنَّمَا      يَلُودُ الدَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعَصِّمَا

(١) ترجمناه في المفضلية ١٢ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٧٦ ، والاستيعاب ١٢٧ ،  
وأسد الغابة ٢ : ٢٤ ، والإصابة ٢ : ١٨ - ١٩ ، والمؤلف ٩١ ، والأغانى ١٢ : ١١٨ - ١٢٤  
واللائل ١٧٧ ، والخزانة ٢ : ٧ - ٩ ، ٣٠٢ - ٣٥٥ .

(٢) من المفضلية ١٢ .

(٣) رواية المفضليات وغيرها « يفلقن هاما » ، وهو الصحيح ، لأن الحديث عن أسيافه في  
البيت قبله :

صَبْرُنَا وكان الصبرُ فينا سَجِيَّةً      بِأَسْيَافِنَا يَقَطِّعَنَّ كَفًّا وَمُعَصِّمًا



١٢٩ - ١٣٠ - كعب وعميرة ابنا جعيل<sup>(١)</sup>

١١٤٧ • هما من بني تغلب ابنة وائل .

١١٤٨ • ولكعب يقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

سُمِّيتَ كَعْبًا بِبَشْرِ الْعِظَامِ      وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمِّي الْجُعْلَ  
وَكَانَ مَحَلُّكَ      مِنْ      وَائِلٍ      مَكَانَ الْقُرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ

١١٤٩ • وقال له يزيد بن معاوية : إن عبد الرحمن بن حسان قد

فَضَحْنَا ، فَاهْجُ الْأَنْصَارَ فَقَالَ لَهُ كَعْبُ : أَرَادَى أَنْتَ إِلَى الشَّرْكِ ! أَأَهْجُو

( ١ ) أخطأ ابن قتيبة ، إذ جمع بين رجلين لا يجتمعان في عمود النسب إلا في أحد جدودهما الأعلى ، فجعلهما أخوين ، وحرف اسم أبي واحد منهما ، شبه عليه فوهم .

فأما كعب : فهو « كعب بن جعيل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب [ بالتصغير ] بن عمرو بن تغلب بن وائل » . وهو شاعر إسلامي كان في زمن معاوية .

وأما عميرة : فهو « عميرة بن جعل [ بضم الجيم وفتح العين بعدها لام ، ليس بينهما ياء ] بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب [ بالتصغير ] بن حرقه بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب ابن وائل » . وهو شاعر جاهلي .

« جعيل » والد كعب : بالتصغير . و « جعل » والد عميرة بالتكبير . « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب بضمها ، وهو خطأ .

وأخطأ المرزباني ٢٤٥ في عميرة ، فسماه « عمير بن جعيل » بحذف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزانة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص ، فجعل « عميرة بن جعل » و « عمير بن جعيل » شخصين .

وانظر ما حققنا في أول المفضلية ٦٣ .

( ٢ ) البيتان في الاشتقاق ٢٠٣ غير منسوين أيضا ، ونسبا في اللالكى ٨٥٤ للأخطل . وذكر الراجكوكي في تعليقه عليه الخلاف في نسبتها له أو لعتبة بن الوهبل التغلبي . وفي الجهمي ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « قال كعب بن جعيل : في قد هجوت نفسي ببيتين ، وضمرت عليهما ، فن أصابهما فهو الشاعر ! فقال الأخطل - فذكر البيتين - قال : هما هذان ! ! » وضمرت عليهما « بالضاد والزاء المعجتين ، وأصله من قولهم « ضمز البعير » أي أمسك جرته في فيه ولم يجتر من الفزع ، ثم قالوا من هذا : « ضمز » أي سكت ولم يتكلم ، والضمز : الساكت .

قومًا نصرُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وآووه<sup>(١)</sup>؟! ولكنني دألك على غلامٍ  
منَّا نصرانيّ كافرٍ شاعرٍ . فدله على الأخطل .

• ١١٥٠ وأخوه عميرة بن جُعيل أحدُ من هجا قومه فقال<sup>(٢)</sup> :

كَسَا اللهُ حَيِّيَ تَغْلِبَ ابْنَةَ وائِلٍ      من اللُّومِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا<sup>(٣)</sup>  
فَمَا بِهِمْ إِلَّا تَكُونُ طَرُوقَةً      كُرَامًا ، وَلَكِنْ غَيْرَتَهَا فُحُولُهَا<sup>(٤)</sup>  
ثم ندم فقال<sup>(٥)</sup> :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا      مَضَتْ وَاسْتَتَبْتُ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبُهُ  
فَأَصْبَحْتُ لَا أَمُطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى      كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ فِي الصَّرْعِ حَالِيَهُ

(١) في الجملحى ١٠٨ عن أبي يحيى الضبي قال : « كان عبد الرحمن بن حسان ويزيد بن معاوية يتناولان ، فاستعلاه ابن حسان ، فقال يزيد لكعب بن جعيل : أجيء عنه وأهجه ! فقال : والله ما تلتقي شفتاي بهجاء الأنصار ، ولكن أدلك على الشاعر الفاجر الماهر ، فتي منا يقال له الفوث ، نصراني . وكان كعب سماء الأخطل ، سمه ينشد هجاء فقال : يا غلام ، إنك لأخطل اللسان » وانظرا الأغاني ١٣ : ١٤٧ .

(٢) البيتان من المفضلية ٦٣ .

(٣) تغلب : اسم رجل ، وهو ابن وائل . قال في اللسان : « وقولم : تغلب بنت وائل إنما ينعبون بالتأنيث إلى القبيلة ، كما قالوا : تميم بنت مر » .

(٤) الطروقة : الناقة يلفت أن يضربها الفحل . الكرام ، بضم الكاف : الكريمة . والبيت الخامس من هذه المفضلية بيت عجيب ، صور فيه قومه أولئك صورة طريفة : أنهم يشاقون إلى الذل ، فإذا ما ارتحلوا عنه تلاوموا ، وبشوا وقدم إلى دار الذل يستقبل ما بدا منهم من أنفة ! !

إذا ارتحلوا من دار ضيمٍ تعادَلوا      عليهم ، وردوا وفداهم يستقبلها

(٥) البيتان في ٥ أبيات في الجملحى ١٢٩ .

## ١٣١ - عبد الله بن همام السلولى (١)

١١٥١ • هو من بنى مُرَّة بن صَعَصَعَة ، أخى عامر بن صعصعة ، من قيس عَيْلانَ . وبنو مُرَّة يُعرفون ببني سَلُول ، لأنها أمهم ، وهى بنت ذُهَل بن شَيْبان بن ثعلبة . وهم رهط . أبى مَرِيَمَ السُّلُولَى ، وكانت له صُحْبَةٌ (٢) .

١١٥٢ • وعبد الله بن هَمَّام القائلُ فى عَرِيْفِهِمْ (٣) :

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا (٤)  
عَرِيْفًا مُقِيمًا بِدَارِ الْهَوَا نِ ، أَهْوَنُ عَلَيَّ بِهِ هَالِكًا

١١٥٣ • وهو القائل فى الفُلاْفِيسِ (٥) :

أَقْلَى عَلَيَّ الرَّوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ وَذُمَّي زَمَانًا سَادَ فِيهِ الْفُلاْفِيسُ  
وَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ وَمُخْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارَسٌ (٦)

١١٥٤ • وكان الفُلاْفِيسُ هذا على شُرْطِ الكوفة ، من قِبَلِ الحرث بن

(١) ترجمته فى الجملحى ١٣٥ - ١٣٦ ، واللآلى ٦٨٢ ، والخزانة ٢ : ٦٢٨ - ٦٢٩ .

(٢) اسمه مالك بن ربيعة ، واشتهر بكنيته . له ترجمة فى الإصابة ٦ : ٢٤ .

(٣) البيتان فى أربعة أبيات فى اللسان ١٧ : ٤٨ .

(٤) اللغة المالوية « رهنة » ثلاث ، وأما « أرهنه » فإنها لغة أنكرها الأصمى وغيره ، وبعضهم روى ( البيت « وأرهنهم مالكا » ، وقال ثعلب : « الرواة كلهم على أرهنهم » . على أنه يجوز رهنته وأرهنته إلا الأصمى ، فإنه رواه « وأرهنهم مالكا » على أنه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض ، وشبهه بقولهم : « قمت وأصك وجهه » . وهو مذهب حسن ، لأن الواو حال ، فيجعل « أصك » حالا للفعل الأول ، على معنى : قمت صاكا وجهه . أى تركته مقيماً عندهم ، ليس من طريق الرهن ، لأنه لا يقال أرهنه الشيء ، وإنما يقال رهنته » .

(٥) البيتان فى عيون الأخبار ١ : ٥٧ - ٥٨ .

(٦) « مخترس من مثله وهو حارس » : مثل يضرب للرجل يعير القاسق بفعله وهو أخبث منه .

انظر مجمع الأمثال ٢ : ٢٣١ .

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، (أخى عمر بن أبي ربيعة) ، وخرج  
(الفلافس) مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج .

١١٥٥ • وعبد الله هو القائل ليزيد بن معاوية يعزبه عن أبيه (١) :

أَصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ      وَأَشْكُرْ حُبَاءَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ (٢)  
لَا رُزْءَ أَعْظَمُ فِي الْأَقْوَامِ نَعْلَمُهُ      كَمَا رُزِئْتَ ، وَلَا عُقْبَى كَعُقْبَاكَ  
أَصْبَحْتَ رَاعِيَّ أَهْلِ الدِّينِ كُلِّهِمْ      فَانْتَ تَرَعَاهُمْ وَاللَّهُ يَرَعَاكَ  
وَفِي مُعَاوِيَةَ الْبَاقِي لَنَا خَلْفٌ      إِذَا نُعِيْتَ ، وَلَا نَسْمَعُ بِمَنْعَاكَ  
يعنى معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلى .

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ١٢٦٩ - ١٢٧٠ .

(٢) الملقبة : المحبة . الحباء ، بكسر الحاء وضمها : العطاء بلا من ولا جزاء . حاباك : قال في اللسان

• حابي الرجل : نصره واختصه ومال إليه • ، وذكر البيت شاهداً ١٨ : ١٧٧ .

## شعراء هذيل<sup>(١)</sup>

### ١٣٢ - أبو ذؤيب الهذلي<sup>(٢)</sup>

١١٥٦ • هو حُوَيْلِدُ بن خالد ، جاهلٌ إسلامي . وكان راويةً لساعة بن جُويّة الهذلي . وخرج مع عبد الله بن الزبير في مَغزَى نحو المغرب ، فمات ، فدلاه عبدُ الله بن الزبير في حفرته<sup>(٣)</sup> .

١١٥٧ • وفي عبد الله بن الزبير يقول في تلك الغزاة<sup>(٤)</sup> :

وصاحبٍ صِدْقٍ كَسَيْدِ الضَّرَا ءِ يَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحًا<sup>(٥)</sup>

(١) أشعار الهذليين ، أو « شعر هذيل » من أجود شعر العرب وأعله ، وكان الشافعي الإمام حجة فيه ، حتى لقد قرأه الأصمعي عليه ، قال : « صححت أشعار هذيل على فتي من قریش ، يقال له محمد بن إدريس الشافعي » ، وعن مصعب الزبيري قال : « كان أبي والشافعي يتناشدان ، فأقى الشافعي على شعر هذيل حفظاً ، وقال : لا تعلم بهذا أحداً من أهل الحديث ، فإنهم لا يحتلمون هذا ! ! » انظر معجم الأدباء ٦ : ٣٨٠ ، وشعر الهذليين جمعه وشرحه أبو سعيد السكري ، وطبع في أوردية سنة ١٨٥٤ ، وطبع منه مجموعات آخر . وقد شرعت دار الكتب المصرية في طبع مجموعاته ، فأخرجت القمم الأول منه سنة ١٣٦٤ = ١٩٤٥ وفيه شعر « أبي ذؤيب » وشعر « ساعة بن جوية » .

(٢) ترجمناه في أول المفضلية ١٢٦ . وله تراجم في الجمعي ٢٩ والاشتقاق ١١٠ والمؤتلف ١١٩ - ١٢٠ واللائلي ٩٨ - ٩٩ والأغانى ٦ : ٥٦ - ٦١ ، والإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ ، والخزانة ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) في الأغاني أنه مات بمصر . وقال الجمعي : « كان أبو ذؤيب شاعراً فحلاً ، لا غميرة فيه ولا وهن . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حياً أو رجلاً ؟ قال حياً ؟ قال : أشعر الناس حياً هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . ابن سلام يقوله » . ويريد محمد بن سلام الجمعي بكلمته الأخيرة أنه يقول ما قال حسان ويذهب إليه . وقال أبو تمام في نقائض جرير والأخطل ص ٣٠ بن أبي سبيدة قال : « وجد كتاب يقال له المجلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ! وأبو ذؤيب بنعمان السحاب » . و« نعمان » بفتح النون : جبل يقرب عرقة . وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه . يريد أن أبا ذؤيب يعلو الشعراء ويسمو سمو السحاب .

(٤) البيتان الديوان ١٣٤ في قصيدة .

(٥) السيد : الذئب . الضراء ، بفتح الضاد وتخفيف الراء : ما وارك من الشجر . نجيحاً : سريعاً . قال السكري : « قد استعاد هذا السيد ، وهو الذئب [ أى اعتاد ] الشجر أن يكون فيه . . . ويوصف الذئب بأن يكون يألف الضراء ويربض تحته » .

وَشَيْكِ الْفُضُولِ بَطِيءُ الْقُفُولِ لِ ، إِلَّا مَشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا (١)

١١٥٨ • وكان أبو ذؤيب يهوى امرأة من قومه ، وكان رسوله إليها رجلاً من قومه يقال له خالد بن زهير (٢) ، فعخانه فيها ، فقال أبو ذؤيب (٣) :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ ، وَيَحْكُ ، فِي غَمْدِ  
أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنِّي قَرَابَةً فَتَحْفَظْنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

١١٥٩ • وكان أبو ذؤيب خان فيها ابن عم له يقال له مالك بن عويمر (٤) فقال خالد مجيباً لأبي ذؤيب (٥) :

فَلَا تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةِ أَنْتَ سِرْتَهَا وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مِنْ يَسِيرِهَا  
وَكُنْتُ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ ، تَنْتَهَى إِلَيْكَ إِذَا ضَاقَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا  
أَلَمْ تَتَنَقَّذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا (٦)

١١٦٠ • وقال الأصمعي في قوله في وصف الفرس (٧) :

(١) وشيك الفصول : أى سريع الغزو . و « الفصول » بالصاد المهملة ، يقال « فصل عن بلد كذا يفصل فصولا » أى خرج . أشاح : جد في الأمر وحذر ، قال السكري : « إلا مشاحاً به . يقول : إلا محمولاً به أو حاملاً في هذه الحال » وقال القراء : « المشيح على وجهين : المقبل إليك ، والمانع لما وراء ظهرك » . والبيت في اللسان ١٤ : ٣٧ .

(٢) هو خالد بن زهير بن عرث ، بتشديد الراء المفتوحة . وهو ابن اخت أبي ذؤيب .

(٣) مما في الديوان ١٥٩ في خمسة أبيات .

(٤) في رواية السكري ١٥٦ من الديوان : « وكانت قبل أبي ذؤيب صديقة عبد عمرو بن مالك ،

فكبر عبد ، وكان أبو ذؤيب رسوله إليها » .

(٥) الأبيات في ديوان أبي ذؤيب ١٥٧ - ١٥٨ في قصيدة لخالد .

(٦) رواية السكري :

تَنَقَّذْتَهَا مِنْ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسٍ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

(٧) هو البيت ٥٤ من المفضلية ١٢٦ التي يرقى بها أولاده . وانى أولها :

« أمن المنون وويها تتوجع »

وهي أجود شعر أبي ذؤيب ، بل من أجود شعر العرب . وهي أول ديوانه .

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّحَ لَحْمَهَا      بِالتَّى فَهَى تَشُوخُ فِيهَا الإِضْبَعُ  
« شُرِّحَ لَحْمُهَا » : صار شَرِيحَيْنِ ، شَحْمًا وَلَحْمًا . و « تَشُوخُ » :  
تَغْيِيبٌ ، مِثْلُ تَسْوُخٍ (١) .

وهذا من أَخْبَثَ مَا نُعِتَتْ بِهِ الخَيْلُ ، وَالصَّوَابُ أَنْ تُوصَفَ بِصَلَابَةِ  
اللاحِمِ (٢) .

١١٦١ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ لَخَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ هَذَا (٣) :

مَا حُمِّلَ البُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ      عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا (٤)  
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا      كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا (٥)  
قال الأصمعيّ : يقال للأرض إذا كانت كثيرة التراب : « هذه رفَعٌ  
من الأرض » .

فَقِيلَ : تَعَمَّلَ فَوْقَ طَوِّكَ ، إِنَّهَا      مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا (٦)

(١) قصر : حبس . الصبوح : شرب الغداة ، مفعول ، وضبط في ل بالرفع ، وهو خطأ . التي  
بفتح الذنون : الشمع . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليسقيها ، فسمت واختلط لحمها بالشمع ، فلو غموت  
فيه الإصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تقيب فيه . والبيت في اللسان ٣ : ٤٨٨ ، وعجزه فيه  
٣ : ٤٨٧ . والبيت في الفصول والفتايات ٤٧٢ .

(٢) بقية كلام الأصمعيّ : « أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل » .

(٣) هي قصيدة في الديوان ١٥٤ - ١٥٦ بتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات . والأبيات الأربعة  
الأولى في الخزانة ٣ : ٦٤٨ .

(٤) البختي ، بضم الباء : البعير من الإبل الحرسانية ، وقيل هي عربية ، وهي جمال طوال  
الأعناق . عام غياره : أي عام ميرته ، يقال : خرج فلان يغير أهله إذا خرج يبرهم ، وغارم الله يغير  
ومطر يغيرهم غيراً وغياراً ويفورهم : أصابهم بمطر وخصب . الوسوق : جمع وسق ، بفتح الواو ، وهو  
الحمل . والبيت في اللسان ٦ : ٣٤٦ .

(٥) البيت في اللسان ١٠ : ٣١٢ .

(٦) طوكك : طاتكك . مطبعة : ملوثة . والبيت في اللسان ١٠ : ١٠٣ .

بأكثر مما كنت حملت خالداً  
ولو أنني حملته البزل، لم تقم  
خليلي الذي دلى لغي خليلتي  
فشأنكها إنني أمين وإنني  
فإن حرّاماً أن أخون أمانة  
أحاذر يوماً أن تبين قرينتي  
وما أنفوس الفتيان إلا قرائن  
فنفسك فأحفظها ولا تفسد لبعدي  
وما يحفظ المكثوم من سر أهله  
من القوم إلا ذو عفاف يعينه  
رعى خالد سري ليالي نفسه

٤١٥

وشر أمانات الرجال غرورها (١)  
به البزل حتى تتلثب صدورها (٢)  
جهاراً ، وكلاً قد أضرار غرورها (٣)  
إذا ما تحالى مثلها لا أطورها (٤)  
وآمن نفساً ليس عندي ضميرها  
ويُسليهما إخوانها ونصيرها (٥)  
تبين وتبقى هامها وقبورها (٦)  
من السراً يطوى عليه ضميرها  
إذا عقد الأشرار ضاع كبيرها  
على ذلك منه صدق نفس وخيرها (٧)  
توالى على قصد السبيل أمورها

(١) رواية الديوان والخزافة : « وبعض أمانات الرجال » .

(٢) البزل : جمع بازل ، وهو البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطمن في التاسعة وبزل ذابه ، أى شق اللحم عن منبته ، وهو استكمال قوته . تتلثب : تمتد وتتابع . يقال : « اتلثب الشيء والطريق » أى امتد واستوى .

(٣) العرور ، بضم العين المهملة : أصله الحرب ، وأراد به هنا الشر أو المار ، يقال : « لأهرك بشر » أى لأطبخنك بشر . والبيت في اللسان ٦ : ٢٣٠ - ٢٣١ ، وهو فيه مغلوط .

(٤) تحالى مثلها : أى أظهر الحلاوة والعجب ، وضبط في ل « تحالى » بضم التاء ، و « مثلها » بالنصب ، وهو خطأ لا معنى له . لا أطورها : لا أقربها ، وأصله من « طوار الدار » بفتح الطاء وكسرها ، وهو ما كان مبتدأً معها من الفناء ، فقالوا : « فلان لا يطورف » أى لا يقرب طوارى . والبيت في اللسان ١٨ : ٢١٠ .

(٥) قال السكري : « القرينة في هذا الموضع النفس ، وفي غير هذا الموضع صاحبة . أى أخاف الموت ، أى أحاذر أن أموت فويق على إثمه وعاره » .

(٦) في شرح الديوان : « يقول : أكره أن أبقي على نفسي ، وإنما هي قرينة تذهب كما تذهب القرائن ، وتبقى هامها وقبورها » .

(٧) الخير ، بكسر الخاء : الكرم والشرف .



فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغِيَّهُ      وفي النَّفْسِ مِنْهُ غَدْرَةٌ وَفُجُورُهَا (١)  
 لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ بَوْدَهُ      أَغَانِيحُ خَوْدِ كَانِ قَدِمًا يَزُورُهَا (٢)  
 تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ      تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا  
 • ١١٦٢ • وقوله يذكر حُفْرَتَهُ :

مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنِّهَا      لَيَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ (٣)  
 قَصَّوْا مَا قَصَّوْا مِنْ رَمَاهُمْ أَقْبَلُوا      إِلَى بَطَاءِ الْمَشَى غُبْرَ السَّوَاعِدِ (٤)  
 فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ      وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَّدْتُ مَاعِيدي (٥)  
 أَعَادِلُ لَا إِهْلَاكَ مَالِي ضَرَبْتِي      وَلَا وَارِثِي ، إِنَّ تُمْرَ الْمَالِ ، حَامِدِي  
 • ١١٦٣ • وكان لأبي ذؤيب ابنُ يقال له مازنُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، ويكنى  
 أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هذيل .

• ١١٦٤ • وأخذ على أبي ذؤيب قوله في صفة الدرّة :

فَجَاءَ بِهَا مَا شِثَّتْ مِنْ لَطْمِيَّةٍ      يَدُومُ الْفِرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ (٦)

(١) تراماه الشباب : في اللسان ١٩ : ٥٥ : « قال السكري : تراماه الشباب ، أي تم » .  
 وفي شرح الديوان : « قوله تراماه الشباب : كما يقال للرجل : ترامى القلاة الرجل ، وترامى الجنون بالرجل :  
 ليج به » .

(٢) الود : مثلث الواو .

(٣) مطاطاة : متخفضة . لم ينبطوها : لم يستخرجوا ماها . والنبط بفتح النون والياء : الماء الذي  
 ينبط من قعر البئر إذا حفرت . فراطها : الذين يتقدمون لعملها . أم واحد : في شرح الديوان : « ليرضون  
 أن تضم واحداً ، وأن فيها مضمناً لأكثر من واحد » . وفي اللسان ٤ : ٤٦٤ عن السكري : « أي إنهم تقدموا  
 يحفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد ، أي أن تضم واحداً ، وهي لا تضم أكثر من واحد » .  
 والمعنى الأول أجود وأصح .

(٤) وبها : إصلاحها .

(٥) الذنوب ، بفتح الذال : الدلو ، أي كنت دلوها التي دليت فيها . تبسلت : صارت كريمة  
 المرأة فظيعة المنظر ، من قولهم : « بسل يسولا وتبسل » أي عين من الذهب أو الشجاعة . « والمرأة » بفتح  
 الميم : المنطرة ، وأما بكسرهما : فهي التي ينظر فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ٥٦ .

(٦) لطمية : منسوبة إلى « اللطمية » ، وهي الجمال التي تحمل المطر والبز . والبيت في الديوان ٥٧  
 في قصيدة وفي اللسان ١٦ : ١٧ .

416 وقالوا : الدرّة لا تكون في الماء القُرّات ، إنّما تكون في الماء المِلْح .  
ويُروى «تدوم البحار» وفي هذه الرواية نَفَى الغلط. عنه . وتَدُوم : أى  
تَسْكُن في الماء الدائم (١) .

١١٦٥ • وَعَيْبَ أَيْضًا بقوله في الخمر :

فما بَرَحَتْ في الناسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيْفًا بزِيْزَاءِ الأَشْءِ قِيَامُهَا (٢)  
يقول : فما برحت في الناس لا تفارقهم مخافة أن يُغَارَ عليها حتى  
أتوا بها ثَقِيْفًا فَأَمَنْتُ . قال الأصمعيُّ : ما تصنع ثَقِيْفٌ بالخمر ؟ ومَنْ ذا  
يجلبها من الشّام إليهم وعندهم العِنْبُ ؟ !

(١) عبارة الشرح : « كأنه ظن أن الدرّة إذا كانت في الماء العذب فليس يشبهها شيء ، فلم يعلم » !

(٢) الأشاء ؛ صفار النخل . والزِيْزَاءُ : أطراف الريش ، وكأنه يريد أطراف السعف هنا .

### ١٣٣ - المتنخل<sup>(١)</sup>

١١٦٦ • ومن شعراء هذيل المتنخل. وهو مالك بن عمرو بن عثم<sup>(٢)</sup>  
ابن سويد بن حنش<sup>(٣)</sup> بن خناعة ، من ليحيان .

١١٦٧ • قال الأصمعي<sup>٤</sup> : ما قيلت قصيدة على الزاي أجود من قصيدة  
الشمخ في صفة القوس<sup>(٤)</sup> ، ولو طالت قصيدة المتنخل كانت أجود ، وهي التي  
يقول فيها :

يا لَيْتَ شِعْرِي ، وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ      وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزُ<sup>(٥)</sup>  
هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ يَوْمًا بِقَرَضِكَمَا      وَالْقَرَضُ بِالْقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزُ<sup>(٦)</sup>  
أى مربوط .

١١٦٨ • قال : ولم تُقَلْ كلمة على الطاء أجود من قصيدته التي  
يقول فيها<sup>(٧)</sup> :

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، والمؤتلف ١٧٨ - ١٧٩ ، واناكلى ٧٢٤ ،  
والاقتضاب ٣٦٣ ، والخزانة ٢ : ١٣٥ - ١٣٧ ، والمعنى ٣ : ٥١٧ ، وفي الخزانة : « المتنخل :  
بكسر الخاء المشددة ، اسم فاعل من تنخل . يقال : تنخلته ، أى تخبرته ، كأنك صفيته من نخالته .  
والمتنخل لقب ، واسمه مالك وهو جاهل » .

(٢) س ف « غم » وهو خطأ . وضبط هنا في ل « عم » بفتح العين المهملة ، والظاهر أنه خطأ  
أيضاً ، صوابه ضم العين ، ترخيم « عثمان » فإن اسم هذا الجد في سائر المصادر « عثمان » . انظر الالكلى .

(٣) في أكثر المصادر « خنيس » بدل « حنش » .

(٤) مضت الإشارة إليها في ترجمة الشماخ ٣١٦ .

(٥) ينصبه : ينهيه . تحريز : أى وقاية وملجأ ، من « الحرز » وهو الموضع الحصين ، يقال :  
« احترزت من الهوى وتحترزت منه » أى توقيته ، و « أحرزنى المكان وحرزنى » أى ألبأنى . والبيت في  
اللسان ٧ : ١٩٩ .

(٦) في اللسان : « التجليز : الذهاب في الأرض والإسراع . . . وقرض مجلوز : يجزى به مرة  
ولا يجزى به أخرى ، وهو من الذهاب » . والبيت فيه ٧ : ١٨٧ .

(٧) البيتان في المؤتلف ١٧٩ .

وما قد وردت ، أميم ، طام . على أَرْجائه زَجَل الغَطاط. (١)  
 كَانَ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ .

١١٦٩ • ويستجد له قوله في أخيه عُوَيْمِر ، يرثيه (١) :

417

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أَبُو مَالِكٍ يَوَانٍ وَلَا بَضْعِيْفٍ قُوَاهُ (٣)  
 وَلَا بِالْدُّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ (٤)  
 وَلِكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَعَالِيَةِ الرَّمْحِ إِعْرَدُ نَسَاهُ (٥)

أى شديد الرجل في العدو .

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ وَمَهْمَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ (٦)

(١) الغطاط ، بفتح الغين المعجمة : ضرب من القطن . وزجلاها : صوتها بتطريب وغناء .  
 (٢) في الأغانى والخزائن أنه قالها يرى أباه ، وقد يؤيده أن أباه كان يكنى « أبامالك » باسم ابنه  
 المتنخل « مالك » . ولعل المؤلف شبه عليه ، فإن أباه المتنخل اسمه « عمرو » كما مضى ، وقيل اسمه « عويمر »  
 كما في رواية الخزائن .

(٣) الواو : الفاتر العاجز . والبيت شاهد « على أن الباء تزداد بعد ما النافية المكفوفة بإن اتفاقاً ،  
 وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية » كما في الخزائن . وهذا البيت والبيت  
 الثالث والرابع ذكر صاحب الخزائن ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ أن أباهما في غنمار أشعار القبائل لدى  
 الإصحح المدوائف .

(٤) الأولد : الشديد الخصومة ، من « اللد » بفتحين . له نازع : أى له خلق سوء ينزعه من  
 نفسه . يغارى أخاه : أى يماريه ويشاره ويلاسه ، من الإغراء والمغارة ، بالعين المعجمة والراء .  
 وفى له « يمادى » بالعين المهملة والدال ، وهو تصحيف ، صحناه من الخزائن واللسان . والبيت فيه ١٩ :  
 ٣٥٧ منسوباً للهذلى غير مسى .

(٥) كعالية الرمح : فى الخزائن : « كعالية الرمح : ما دخل فى السنان إلى ثلثه . ومعنى كونه ليناً  
 كعالية الرمح أنه إذا دعى أجابه بسرعة ، كعالية الرمح ، فإنه إذا هز الرمح اضطرب وأنهز للينه ، بخلاف  
 غيره من الأخشاب . « عرد نساءه : العرد : الشديد . والنساء ، بالفتح مقصور : عرق يخرج من الورك فيستبطن  
 القنطين ثم يمر بالمعقوب حتى يبلغ الحافر .

(٦) سدته : أى ساروته ، من المساودة والسواد ، بكسر السين ، وهى المسارة ، هكذا فسره  
 الشريف المرتضى فى أماليه ، كما نقل عنه صاحب الخزائن ، وهو بعيد ، فإنهم لم يقولوا فى هذا المعنى  
 « ساده » بل قالوا « سواده » . وفى الخزائن : « وقال قوم : هو من السيادة ، فكأنه قال : إذا كنت  
 فوقه سيداً طاموك ولم يحسدك ، وإن وكلت إليه شيئاً كفاك » . وهذا هو المعنى الصحيح . وعجز البيت  
 فى الخزائن أيضاً ٣ : ٦٣٥ - ٦٣٦ .

أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا هُوَ أَمَّ فِي سِوَاهُ<sup>(١)</sup>  
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَفَسَّرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• ١١٧٠ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ فِي ابْنِهِ أُثَيْلَةَ ، يَرِثِيهِ<sup>(٢)</sup> :

لَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ  
وَيَ لِمَ رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخِيلٌ<sup>(٣)</sup>  
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالِثُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا سَبَابَ لَهُ لَكِنَّ أُثَيْلَةَ صَانِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ<sup>(٥)</sup>

(١) «أف أمرنا» إلخ : في الخزانة : «يعنى غيبته عنا ، ألنفعتنا كما كان تعود ، أم لكى ، آخر كالموت ؟ وهذا كلام المتوله الذى حصل له ذهول لعظم ما أصابه .  
(٢) الأبيات الثلاثة الأول مع أبيات أخرى في الخزانة مشروحة ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٩ ، ومنها أبيات في المعنى ٣ : ٥١٧ - ٥١٩ .

(٣) «وى لامة» بكسر اللام وتسهيل همزة «أم» ، وهذا على أن «وى» كلمة تعجب أو حزن ، واللام لام الجر ، ويجوز أن تكون «ويل أمه» فتفتح اللام أو تظم ، وتسهل الهمزة أيضاً . ويجوز ردها كلمة واحدة «ويلمه» فقد كثر استعمالها لها حتى جعلت الكلمتان كلمة واحدة . انظر اللسان ١٤ : ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٠ : ٣٠٠ - ٣٠١ والخزانة ١ : ٥٦١ - ٥٦٣ ، تأبى به غبناً : أى تأبى أنت أن تقبل به نقصاناً ، والغبن ، بفتحين : الخديعة في الرأي . الخال : الاختيال والكبر ، أو هو المتكبر ، وعلى الأول وصف بالمصدر مبالغة . البخل ، بفتح الباء والخاء ، هو البخل ، بضم الباء وسكون الخاء ، فهو وصف بالمصدر أيضاً . ويجوز كسر الخاء مع فتح الباء ، فيكون وصفاً .

(٤) الثغرة : الثغر ، وهو الموضع يخاف من العدو . وفي الخزانة : «قال ابن السجري في أماليه : الوجه نصب الثغرة بالسالك ، كقولك : الضارب الرجل ، ويجوز خفضها على التشبيه بالحن الوجه . واليقظان : صفة الثغرة ، نصبها أو خفضها . وارتفع به كالثاء ، وجاز ذلك لعود الضمير على الموصوف «الكالى» : الحافظ . الهلوك من النساء : التى تمالك في مشيتها ، أى تشبهن وتتكسر ، وقيل : الفاجرة الشيقة المتساقطة على الرجال . الخيعل : ثوب يخاط أحد شقيه ويترك الآخر . الفضل ، بضمين : التى تلبس ثوباً واحداً . والبيت في اللسان ١٣ : ٢٣٣ وعجزه فيه ١٤ : ٤٢ .

(٥) العلى ، بفتح العين وشد اللام : القراد . ورجل على : مسن ضعيف صغير الجثة ، شبه بالقراد فيقال : كأنه على . مقتبل ، بفتح الباء : أى مستأنف الشباب . والبيت في اللسان ١٣ : ٤٩٧ .

يُجِيبُ بَعْدَ الْكُرَى : لَبَيْكَ ، دَاعِيَهُ      مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلٌّ (١)  
حَلْوٌ وَثُرٌ كَمَطَفِ الْقِنَحِ مِرْتُهُ      يَكُلُّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَتَّعِلُّ (٢)

---

(١) عِجَامَةٌ لِهَوَاهُ : قَالِحٌ لَهُ . الْقُلْقُلُ ، يَضُمُّ الْقَافُضُ : الْخَفِيفُ فِي السَّفَرِ الْمَعْوَانِ السَّرِيعِ التَّقَلُّقِ .  
الْوَقْلُ ، يَفْتَحُ الْوَاوُوعُ ضَمُّ الْقَافِ وَكُسْرُهَا : الصَّاعِدُ بَيْنَ حَزْوَةِ الْجِبَالِ ، مِنْ « التَّوَقَّلْ » وَهُوَ الصَّمُودُ .  
(٢) الْإِنِّي ، يَكْسُرُ الْمِزَّةَ وَكَوْنُ التَّنُونِ السَّاعَةِ وَالْوَقْتُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : « أَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ ،  
وَاحِدُهَا إِنِّي وَإِنِّي ، فَنُ قَالَ إِنِّي [ يَكْسُرُ الْمِزَّةَ وَكَوْنُ التَّنُونِ ] فَهُوَ مِثْلُ : نَحْيٍ وَأَنْجَاءٍ ، وَمِنْ قَالَ إِنِّي [ يَكْسُرُ  
الْمِزَّةَ وَأَلْفَ الْقِصْرِ ] فَهُوَ مِثْلُ سَمَى وَلِمْعَاءِ » . يَتَّعِلُّ : يَقَالُ : انْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا رَكِبَ صَلَابَ  
الْأَرْضِ وَحَرَارَهَا . وَابْيَتَّ فِي السَّنِّ ١٨ : ٥٢ وَعَجَزَهُ فِيهِ ١٤ : ١٩٢ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

## ١٣٤ - ١٣٦ - أبو خراش وإخوته

١١٧١ • ومن شعراء هذيل أبو خراش<sup>(١)</sup> ، واسمه خويلد بن مرة ، أحد بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . ونهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه<sup>(٢)</sup> .

١١٧٢ • وكان له أخ يقال له عروة ، فمات ، فقال يرثيه ويحمد الله

(١) ترجمة أبي خراش وأخباره في الاشتقاق ١١٠ وللكمال للمبرد ٥٢٨ - ٥٣٠ ، ١١٨٦ وقال المبرد : « وهو أحد حكماء العرب » . وفي الاستيعاب ٦٥٩ - ٦٦١ وأسد الغابة ١٧٨ - ١٧٩ ، والإصابة ٢ : ١٥٢ ، والأغانى ٢١ - ٣٨ - ٤٨ ، واللائى ٢١٦ - ٢١٧ والخزائن ١ : ٢١١ - ٢١٢ . (٢) في الأغانى ٢١ : ٤٧ - ٤٨ عن الأصمعي والأخفش عن أصحابه : « قالوا جميعاً : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نفر من أهل النخع قتلوا حجاجاً ، فذروا أبى خراش ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بنى عمى ، ما أسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاة وبومة وقرية ، فودوا الماء واكلوا شاتكم ، ثم دعوا قربتنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بساترين في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أمسينا ! فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قريته وسعى نحو الماء تحت الليل حتى امتن ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطيخوا شاتكم واكلوا ولم يعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتمهم يأكلون ، حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش في الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال وهو يعالج الموت :

لعمرك والمنايا قاليات      على الإنسان تطلع كل نجدة  
لقد أهلكت حية بطن أنف      على الأصحاب ساقاً ذات فقد

وقال أيضاً :

لقد أهلكت حية بطن أنف      على الأصحاب ساقاً ذات فضل  
فا تركت عدواً بين بصرى      إلى صتماء يطليه بسحل

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه خبره ، فتغضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت أن لا يضاف إيمان أبداً ، ولكنيت بذلك إلى الأفاق ، إن الرجل ليضيف أحدهم فيبذل مجهودكم فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطلبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بدين أو بتبعة ، ليقتضه ، فهو يكلفه التكليف ، حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلاً مسلماً وقتله . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبى خراش فينزههم دينته ، ويؤدبهم بمقربة يحسبهم [ بها ] جزاء لأهلهم . ونحو ذلك في الاستيعاب .

على سلامة ابنه خِرَاش (١) :

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا  
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزِيْتُهُ  
بِلَيْ ، إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ ، وَإِنَّمَا  
خِرَاشُ ، وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
بِجَانِبِ قَوْسِي مَامَشِيْتُ عَلَى الْأَرْضِ (٢)  
نُوكَلُّ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

١١٧٣ • وكان لأبي خراش أخٌ يقال له عُرْوَةُ بن مُرَّة ، من شعراء هذيل

المعدودين ، وهو الذي رثاه .

١١٧٤ • وهو القائل :

لَسْتُ لِمُرَّةٍ إِنْ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً  
وَأَخُوهُ أَبُو جُنْدَبِ بْنِ مُرَّةٍ أَيْضًا ، أَحَدُ شُعْرَاءِ هَذِيلِ الْمَعْدُودِينَ .  
يَبْدُو لِي الْحَرْتُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيْبُ (٣)

١١٧٥ • وهو القائل :

فَلَا تَحْسَبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ  
وَلَا تَحْمِمْبَنَّهُ فَفَقَعَ قَاعٌ بِقَرَقَرٍ (٤)

(١) ابنه خراش مترجم في الإصابة ٢ : ١٤٨ - ١٤٩ . والبيتان الأولان فيها ، وكذلك هما مع آخرين في الاستيعاب وأسد الغابة ، والأبيات مع رابع و البلادان ٧ : ١٨٣ ، والقصيدة في الأمالي ١ : ٢٧٤ والحامسة ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٤ .

(٢) قوسى ، بفتح القاف وسكون الواو آخره ألف مقصورة تكتب ياء ، كما ضبط في معجم البلدان ، وكذلك ضبطه صاحب القاموس بوزن «سكرى» ، وضبط بالقلم في ل والحامسة بضم القاف ، وقال البكري في اللآلئ ٦٠١ : « هكذا يرويه أبوعل قوسى بفتح القاف ، وغيره يابى إلا ضمها » ، وهو بلد بالسراة .

(٣) أوفى مرقبة : علاها ، يقال «أوفيته» و «أوفيت فيه» و «أوفيت عليه» . المرقبة ، والمرقب : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . المقاضيب : جمع «مقضبة» ، وهى الموضع ينبت فيه القصب ، بسكون الضاد المعجمة ، وهو كل شجر سبقت أغصانه وطالته ، ويجمع أيضاً «مقاضب» . والبيت في اللسان ٢ : ١٧٣ ونسبه لعروة بن الورد ا وهو خطأ بين ، فليس في آباء عروة بن الورد من يسمى «مرة» .

(٤) المرخ : شجر كثير الورى سريمه . قال في اللسان ؛ « خص المرخة لأنها قليلة الورد سخيفة الظل » .



## ١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

١١٧٦ • هو أحد بنى سَهْم بن معاوية ، وكان سيّد هُدَيْل في زمانه .  
وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد<sup>(١)</sup> ، وكان شاعراً معدوداً في شعراء هذيل ،  
ووفد إلى أرض الحَبَشَة ، فكلّم ملكهم في مَن عنده من أسرى العرب ،  
فأطلقهم له .

١١٧٧ • وهو القائل:

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ الْمُرِيدِ      مِثْ خَيْرٍ مِّنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ<sup>(٢)</sup> 419  
وَلَلرَّيْثُ تَحْفِيزُهُ بِالنَّجْسَا      حِ خَيْرٍ مِّنَ الْأَمَلِ الْخَائِبِ  
يَرَى الْحَاضِرُ الشَّاهِدُ الْمُطْمَئِنُّ      مِّنَ الْأَمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبِ

(١) أخشى أن يكون ابن قتيبة أخطأ في هذا ، فإن معقل بن خويلد مترجم في الإصابة ٦ : ١٢٥ ونسبه فيها هكذا : « معقل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلي » وقال « قال الرشاشي : كان شاعراً ، وكان أبوه رفيق عبد المطلب إلى أبرهة » . وصاحب القاموس لعله تبع ابن قتيبة ، فقال في مادة « ط ح ل » ومعقل بن خويلد بن مطحل كـنـبـر ، شاعر هذلي ، وجاء شارحه الزبيدي فزاد في النسب « وائلة » بين خويلد ومطحل ! وقال : « وهو الوافد على النجاشي في الأسرى كانوا من قومه فكلّمه فيهم فوجههم له » ! ! ولعله أراد أن يجمع بين الروايتين أياً كان الجمع ؟ !

(٢) المريث ، بالثاء المثناة : من الريث ، وهو الإبطاء يقال « راث يريث » ثلاثي لازم ، و« أرائه » متعد بالهمزة . و« المريث » هنا من الرباعي ، فقال في اللسان : « يجوز أن يكون أرائث لغة في راث ، ويجوز أن يكون أراد بالمريث المره ، فحذف » . والبيت فيه ونسبه لمعقل بن خويلد . وبجاشيته ما نصه : « المريب بالباء بخط الحراني » .

١٣٨ - ١٣٩ - مالك بن الحرث الهذلي  
وأخوه أسامة<sup>(١)</sup>

١١٧٨ • ومنهم مالك بن الحرث الهذلي ، وأخوه أسامة بن الحرث .  
شاعران (مُجيدان) جميعاً .

١١٧٩ • ومالك الذي يقول :

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي      وَلَوْ عَرَضَتْ لِلْبَيْتِي الرِّمَاحُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَوْمُوا مَا بَدَا لَكُمْ فِائِي      سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَاحُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَنْ يُقَلِّلُ حَلُوبَتَهُ وَيَنْكُلُ      عَنِ الأَعْدَاءِ يَغْبِقُهُ القَرَاحُ<sup>(٤)</sup>  
رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يَثْنِي عَلَيْهِمْ      إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قِبَاحُ  
يَظَلُّ المُضْرِمُونَ لَهُمْ سُجُودًا      وَلَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ ضَيَاحُ<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمة مالك بن الحرث في المرزباني ٣٦٢ ، والإصابة ٦ : ١٦٢ ، وترجمة أخيه أسامة في اللال ٨١ ، والإصابة ١ : ١٠٦ .

(٢) ساف المال : أصابه السواف ، يفتح السين وضمها ، وهو الموت في الناس وفي المال ، وكان أكثر ما لم الحيوان ، من إبل وبقر وغنم ، ويقال « أسافه الله » و « أساف الرجل » أي وقع في ماله السواف ، أي الموت .

(٣) سأعتبكم : سأعطيكم العتيق والرضا ، أي أترك ما اعتبتم على من أجله . المراح ، بضم الميم : مأوى الإبل .

(٤) يغبقه : يسقيه النبقوق ، وهو شرب المشى . القراح ، بفتح القاف : الماء الخالص الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب . وفي اللسان ١٢ : ١٥٥ . « قال بعض العرب لصاحبه : إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً ، أي لا كان لك لبن حتى تشرب الماء القراح ، فمياه غبوقاً على المثل ، أو أراد قام لك ذلك مقام النبقوق » . ثم ذكر البيت ونسبه لأبي سهم الهذلي ، ثم قال : « أي يغبقه الماء البارد نفسه » .

(٥) المصرمون : أصحاب المال القليل ، من الصرمة ، بكسر الصاد وسكون الراء وهي القطعة الخفيفة من النخل أو الإبل ، وصاحبها « مصرم » . الضياع ، بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الياء : اللبن الرقيق الكثير الماء . والبيت في اللسان ٣ : ٣٥٩ ونسبه لخالد بن مالك الهذلي !

١٤٠ - (أمية بن أبي عائد) (١)

• ١١٨٠ (وهو من شعراء هذيل -

• ١١٨١ وهو القائل :

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةٍ الْمَنْجِنِيَّةِ قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ (٢)

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة ١ : ١١٧ ، الأغاني ٢٠ : ١١٥ - ١١٦ ، الخزانة

١ : ٤١٧ - ٤٢٢ .

(٢) البيت في اللآلئ ٦٠ ، ومن القصيدة أبيات فيه ٤٨٢ ، وفي الخزانة بعض القصيدة

مشرحاً .

١٤١ - (صخر الغي) (١)

420

١١٨٢ • (وهو القائل):

لِنِي بَدَهْمَاءَ قَلِّ مَا أَجِدُ عَاوَدِنِي مِنْ حِيَابِهَا زُوْدُ(٢)

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣: ٢٥٩ والأغاني ٢٠: ١٩ - ٢٢ . وهو صخر بن عبد الله الخيشي المذلي ، وقى الأغاني : « ولقب بصخر الغي لخلاسته وشدة بأسه وكثرة شره » .

(٢) الحباب : المحابة والمواودة والحب . الزود : بضم الزاى وضم الهمزة ، وتسكن أيضاً ، وهو اللعير والفزع . وضبط في ل يفتح الهمزة ، ولم أجده له وجها ، والبيت في الأغاني ٢٠ : ١٩ واللسان ١ :

١٤٢ - (أبو العيال) (١)

١١٨٣ • (وهو القائل يرثي عبداً بن زهرة ، رجلاً من قومه (٢) :

له في كلِّ ما رَفَعَ أَلْ فَتَى نِ صَالِحٍ صَبَبُ  
رَزِيئَةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْ خُلُوا ثَمَنًا وَلَمْ يَهَبُوا

(١) ترجمته في الإصابة ٧ : ١٤٣ ، والأغانى ٢٠ : ١٦٦ - ١٦٨ . وهو أبو العيال بن أبي هترة ، وفي الأغانى : « قال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي عنبرة ، بالكاء . ولم أجد له نسباً يتجاوز هذا في شيء من الروايات . وهو أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل ، وهذا أكثر ما وجدته من نسبه . شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل ، تخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فيمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية . » وفي الإصابة : « وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في تلك الوقعة . »

(٢) في الأغانى أنه ابن عمه قال : « ويقال إنه كان أخاه لأمه أيضاً . » ومن القصيدة أبيات

١٤٣ - أبوكبير الهذلي<sup>(١)</sup>

١١٨٤ • هو عامر بن الحُلَيْس ، وهو جاهلي<sup>(٢)</sup> .

١١٨٥ • وله أربع قصائد ، أولها كلها شيء واحد ، ولا نعرف أحداً من

الشعراء فعل ذلك !

إحداهن :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ . أم لا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>

والثانية :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصِرٍ . أم لا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمُنْذِرِ

والثالثة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفٍ . أم لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفٍ

والرابعة :

أُزْهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ . أم لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَّرِمٍ<sup>(٤)</sup>

١١٨٦ • ومما يستجد له قوله<sup>(٥)</sup> :

421

(١) ترجمته في الأصابة ٧ : ١٦٢ ، واللآلى ٣٨٧ ، والخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٧٣ و ٤ : ١٦٥ - ١٦٧ ، والمعنى ٣ : ٥٤ - ٥٧ .

(٢) في الإصابة أنه ذكره أبو موسى في الصحابة وقال : « ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحل لي الربا ! قال : أتحب أن يبقى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فأرض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يذهب عني » .

(٣) أزهير : أراد « زهيرة » ابنته .

(٤) « من معكم » أي من معدل ومصرف ، يقال « عكاه عن زيارته يعكاه عكاً » صرفه ، وبابه « ضرب » . والبيت في اللسان ١٥ : ٣١٠ .

(٥) الأبيات في الحماسة ١ : ٨٢ - ٩٠ عدا البيت الأخير ، وفيها بيت زائد . ونقلها صاحب الخزانة عن الحماسة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ . والأريمة الأول في اللآلى ٩٦٣ .

ولقد سرّيتُ على الظلامِ بمَغْشَمٍ  
مِمَّنْ حَمَلَنَ بهِ وَهُنَّ عَسَوَائِدُ  
حَمَلَتْ بهِ في لَيْلَةٍ مَزْوُودَةٌ  
فَاتَتْ بهِ حُوشُ الْجَنَانِ مُبْطِنًا  
وَمُبْرَأً منْ كُلِّ غُيْبٍ حَيْضُصَةٍ  
فَإِذَا نَظَرْتَ إلى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ  
وَإِذَا قَدَفْتَ لهِ الْحَصَاةَ رَأَيْتُهُ  
جَلَدٌ مِنَ الْفَتِيَانِ غَيْرِ مُهْبِلٍ<sup>(١)</sup>  
حُبِكَ النَّطَاقِ ، فَعَاشَ غَيْرَ مُثْقَلٍ<sup>(٢)</sup>  
كَرْهًا ، وَعَقَدْتُ نِطَاقِيهَا لَمْ يُحَلِّلِ<sup>(٣)</sup>  
سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ<sup>(٤)</sup>  
وَرَضَاعِ مُغِيلَةٍ وَدَاءِ مُعْضِلِ<sup>(٥)</sup>  
بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ<sup>(٦)</sup>  
يَنْزُو لَوْقَعَتِيهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ<sup>(٧)</sup>

(١) المغشم من الرجال ، بكسر الميم وسكون الفين وفتح الشين : الذي يركب رأسه لا يشبه شيء مما يريد ويهوى ، من شجاعته . المهبل ، بفتح الباء المشددة : الكثير اللحم المورم الوجه . ورواية الحماسة واللسان « غير مثقل » ، والبيت فيه ١٥ : ٣٣٣ .

(٢) الحبك : الطرائق ، قال التبريزي : « والرواية : حبك الثياب ، لأن النطاق لا يكون له حبك » ثم قال : « ومعناه : أنه من الفتيان الذين حملت بهم أمهاتهم ومن غير مستدمات للفراس ، فنشأ محموداً مرضياً » ، ورواية الحماسة واللسان « غير مهبل » ، والبيت فيه ١٥ : ٢١٢ .

(٣) مزوودة : من « الزؤد » بضم الزاي وسكون الهمزة وضمها ، وهو الفزع ، يقال « زؤد الرجل » بالبناء للمفعول ، فهو مزوود . ووصف الليلة به على سبيل المجاز يريد أن الأم مزوودة فيها . والبيت في اللسان ١٣ : ١٨٧ .

(٤) حوش الفؤاد ، بضم الحاء : وحشيه وحديده ، من التوقد والذكاء . مبطناً : ضامر البطن خميصه ، وهذا على السلب ، كأنه سلب بطنه فأعدمه . قاله في اللسان . السهد ، بضم السين والهاء : كثير السهاد قليل النوم . الهوجل : الرجل الأحمق ، أو الثقيل الكسلان . وقوله : « نام ليل الهوجل » أسند الفعل ليل لوقوه فيه ، أي : نام الهوجل ليله . والبيت في اللسان ٤ : ٢٠٨ و ٨ : ١٧٨ و ١٤ : ٢١٤ .

(٥) غير الحيض وغيره ، بضم الفين مع تشديد الباء المفتوحة وتسكينها : بقاياها . المغيلة : المرأة ترضع ولدها على حبل ، قالوا : وإذا شر به الولد ضوى واعتل عنه . مثل عنها شيخ العرب فقال : « إنها لتدرك الفارس فتصرعه عن فرسه » . الداء المحضل : الذي لا دواء له . قال التبريزي : « ومعناه أنها هلت به وهي طاهر ليس بها بقية حيض ، ووضعت ولا داء به استصحبه من بطنها فلا يقبل علاجاً ، لأن داء البطن لا يفارق ، ولم ترضعه أمه غيلاً » . والبيت في اللسان ٦ : ٣٠٦ .

(٦) أسرة الوجه : الخطوط التي في الجبهة من التكرس .

(٧) الطمور : شبه الوثوب في الهواء . الأخيل : طائر . قال التبريزي : « والمعنى أنك إذا رميته بحصاة وهو نام وجده ينتبه انتباه من يسمع لوقعها هدة عظيمة ، فيطمر طمور الأخيل » . والبيت في ٦ : ١٧٣ .

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ      يَهْوَى مَخَارِمَهَا هُوَى الْأَجْدَلِ (١)  
وَإِذَا يَهْبُ مِنْ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ      كَرْتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمْلٍ (٢)  
مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مِنْكِبٌ      مِنْهُ ، وَحَرَفُ السَّاقِ طَى الْمِحْمَلِ (٣)  
[صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يُذَالُ جَنَابُهُ      ماضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحَسَامِ الْمِقْصَلِ (٤)]  
يُعْطَى الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ كَرِيهَةٌ      وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا فَمَاوَى الْعَيْلِ (٥)  
فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذِكْرُهُ      وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

١١٨٧ • وقوم من الرواة يَنحَلون الشعرَ تَأَبَّطَ. شراً (٦) ، ويذكرون أنه كان

422

يتبع امرأة من فهمه ، وكان لها ابن من هذيل ، وكان يدخل عليها رَحْلاً (٧) ،  
فلما قارب الغلام الحُلْمَ قال لها : مَنْ هذا الرجل الداخل عليك ؟ قالت :  
صاحبٌ كان لأبيك ! قال : والله لئن رأيتُه عندك لأقتلنك ، فلما رجع إليها  
تَأَبَّطَ. شراً أخبرته الخبر ، وقالت : إن هذا الغلام مفرقٌ بيني وبينك ،  
فاقتله ! قال : سأفعل ذلك ، فمر به وهو يلعب مع الصبيان ، فقال له :  
هلمْ أهَبْ لك نَبْلاً ، فمضى معه ، فتقدم من قتله ، ووهب له نَبْلاً ، فلما  
رجع تَأَبَّطَ. شراً أخبرها ، فقالت : إنه (والله) شيطانٌ (من الشياطين) ،  
والله ما رأيتُه قط. مستثقلاً نوماً ، ولا ممتلئاً ضحكاً ، ولا همٌ بشيء منذ كان

(١) الفجج : جمع « فجع » وهو الطريق الواسع في جبل ونحوه . الحارم : جمع « مخرم » وهو منقطع أنف الجبل . الأجدل : الصقر .

(٢) الرتوب : القيام والانتصاب . الزمل : الضميف الجبان الرذل ، قال التبريزي : « سمي بذلك لتزمله في ثوبه وقعوده عن الحرب وغيرها » . والبيت في اللسان ١ : ٣٩٥ غير منسوب .

(٣) المحمل : حمالة السيف . قال التبريزي : « والمعنى أنه إذا نام لا ينحط على الأرض ولا يتمكن منها بأعضائه كلها ، حتى لا يكاد يتشمر عند الانتباه بسرعة » .

(٤) هذا البيت زدها من الحماسة . المقصل : القاصل ، وهو القطع .

(٥) العيل ، بضم العين وتشديد الياء المفتوحة : جمع عائل ، وهو الفقير .

(٦) أكثر الرواة على أن القصة لأبي كبير ، والغلام تأبط شراً .

(٧) رجلا : كناية عن المعاشرة ، جعلها رحله ومنزله .



صغيراً إلا فعله ، ولقد حملته فما رأيتُ عليه دماحتى وضعتُه ، ولقد وقع على أبوه وإنى لتوسدة سرجاً في ليلة هرب ، وإن نطاقاً لمشود ، وإن على أبيه لدرعاً ؛ فاقتله ، فأنت والله أحبُّ إلىَّ منه ، فقال لها : سأغزو به فاقتله ، (فمر) ، فقال له : هل لك في الغزو ؟ قال : نعم ، فخرج معه غازياً ، فلم يجد له غيرةً ، حتى مرَّ في بعض الليالي بنار لا بنى قترَةَ الفزاريين ، وكانا في نُجعة<sup>(١)</sup> فلما رأى تأبط. النارَ عرف أهلها ، فأكبَّ على رجله وصاح : نهشتُ 423 نهشتُ النارَ ! النارَ ! فخرج الغلامُ يهوى نحو النار ، فصادف عندها الرجلين ، فوثباه ، فقتلها جميعاً ، ثم أخذ جدوةً من النار ، وأطرد إبل القوم وأقبل نحوه ، فلما رأى (تأبط.) النارَ (تهوى نحوه) ظنَّ أن الغلام قد قُتل ، وأن القوم اتبعوا أثره ، فمضى ، يسعى ، قال : فما نشبتُ أن أدركنى ومعه جدوة من النار ، وهو يطرد إبل القوم ، فقال : ويلك ! قد أتعبتني منذ الليلة ، ثم رى بالرأسين ! فقلت : ما هذا ؟ قال : كلبان هارأتى على النار فقتلتهما<sup>(٢)</sup> ! قال : قلتُ : إنى والله ظننتُ أنك قد قُلت ، قال : بل قُلتُ الرجلين عاديتهما بينهما ، فقلت له : الهرب الآن ؛ فالطلبُ والله في أثرك ، ثم أخذتُ به على غير الطريق ، فما سِرنا إلا قليلاً حتى قال : أخطأت والله الطريقَ ، وما تستقيمُ الريحُ فيه ، ثم نظر ، فما لبث أن استقبل الطريقَ ، وما كان (والله) سلكها قطُ . قال : وسرنا إلى الصباح ، فقامت له : انزل ، فقد أمِنتَ ، فأنحنا الإبل ، ثم انتبذ فنام في طرفها ، ونمتُ في طرفها الآخر ، ورمقتُه ، حتى إذا أدى إلى نفسه وانحطَّ. طرفاه نوماً ، قمتُ رويداً ، فإذا هو 424 قد استوى قائماً ! فقال : شأنك ؟ فقلتُ : سمعتُ حساً في الإبل ، فطاف

(١) النجعة ، بضم العين : المذهب في طلب الكلأ في موضعه .

(٢) هارأتى : يريد نازعاني وما نمانى ، من الهريرة وهو نباح الكلب أو الذئب وكثره عن أنيابه .

معى بينها . فقال : والله ما أرى شيئاً فنم ، فنمت ، فنام ، وقلت : عَجِلْتُ  
 قبل أن يستثقل ، فأمهلتُه حتى إذاتَمَلَّأَ نوماً قمتُ رويداً ، فإذا هو قد  
 استوى قائماً ! وقال : ما شأنك ؟ قلتُ : سمعتُ حِسًا ، فطفْتُ وطاف معى ،  
 ثم قال : أتخاف شيئاً ؟ قلتُ : لا ، قال : فنم ولا تُعَدِّ ، فإننى قد ارتبْتُ  
 منك ! فأمهلتُه ، حتى إذا استثقل قلدتُ بحصاةٍ إلى رأسه ، فوثب ، وتناومتُ  
 فأقبل نحوى فركضنى برجله ، وقال : أناتم أنت : ؟ قلتُ : نعم ، قال :  
 أسمع ما سمعتُ ؟ قلتُ : وما (الذى) سمعتُ ؟ قال : إننى سمعتُ عند  
 رأى مثل بَرَكَةِ الجُزور ! قلتُ : فذلك (الذى) أحذر ، فطاف بالابل  
 فطفت (معه) فلم نر شيئاً ، فأقبل على مُغَضِّباً تتوقد عيناه ، فقال لى قد  
 علمتُ ما تصنع (منذ الليلة) ، والله لئن عدتَ ليموتنَّ أحدنا ، ثم أمَّ  
 مضجعه ، قال : فوالله لبتُ أكلؤه مخافةً أن يوقظه شىءٌ فيقتلنى ، وتأمَلتُه  
 مضطجماً ، فإذا هو على حرفٍ ، ما إن يمسَّ الأرض إلا منكبه وحرفُ  
 ساقه ، وسائرُه ناشزٌ منه ، فلما استيقظ قال : ألا ننحر جزوراً فناكل ؟  
 قلتُ : بلى ، فنحرننا جزوراً ، فاشتوى ، ثم حلب ناقه فشرب ، ثم خرج  
 يريد المذهب وأبعد وراثَ على جدًّا<sup>(١)</sup> قال : فاتبعتُ أثره ، فأجدُه  
 مضطجماً على منهبه ، وإذا يده داخلَةٌ فى جُحْرٍ ، وإذا رجلُه منتفخةٌ ،  
 فانتزعُ يده من الجُحْر ، فإذا هو قابض على رأس أسود وقد قتله ، وإذا هما  
 ميتان جميعاً ، ففى ذلك يقول أبو كبير ، ويقال تأبَّط . شراً :

• ولقد سرَّيتُ على الظلام • البيت

(١) راث يريث : أياً .

١٤٤ - عروة بن الورد<sup>(١)</sup>

١١٨٨ • هومن بنى عبّس ، وكان يلقبُ عُرْوَةَ الصَّعَالِيك ، لقوله<sup>(٢)</sup> :

اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ      مُصَافِي الْمَشَائِشِ أَلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ<sup>(٣)</sup>  
 الْغَنَى مِنْ ذَهْرِهِ كُلُّ لَيْلَةٍ      أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَلِيقٍ مُيسِّرٍ  
 عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا      يَحْتُ الْحَصَى عَنْ جَنِيهِ الْمُتَعَفِّرِ  
 صُغْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ      كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَائِمِينَ الْمُتَنَوِّرِ  
 عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ      يَسَاحَتِهِمْ زَجَرَ التَّيْبِخِ الْمُشْهَرِ

١١٨٩ • وقال عبد الملك بن مروان : ما يسرّني أن أحداً من العرب ولدى 426

رؤوة بن الورد ، لقوله<sup>(٤)</sup> :

أَمْرُو عَانِي إِنْأَيْ شِرْكَةً      وَأَنْتَ أَمْرُو عَانِي إِنْأَيْكَ وَاحِدٌ<sup>(٥)</sup>  
 جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ      وَأَخْصُو قِرَاحَ الْمَاءِ ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ<sup>(٦)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٠ ، والأغانى ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ ، اللؤلؤ ٨٢٣ - ٨٢٤ ،  
 ٤ : ١٩٤ - ١٩٦ ، وعن ديوان طيبة جوتن سنة ١٨٦٣ صنع ابن السكيت ، وترجم له

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٣ - ٢٩ ، وهي الأصبهية العاشرة من الأصمعيات بتحقيق مع  
 عبد السلام هرون ، طبع دار المعارف ٣٥ - ٤٠ وشرحناها هناك شرحاً وافياً .

(٣) مصافى المشائش : قال ابن السكيت : « أى محالا له مؤثراً للأكل » . والمشائش : رؤوس  
 للينة ، ورواية الأصمى « مضى فى المشائش » وهذه أجود وأصل .

(٤) الأبيات فى الديوان ٤١ .

(٥) العانى : الضيف طالب المعروف ، يطلب العفو . والمعناة اللين يعفونك ، أى يأتون يطلبون  
 . قال ابن السكيت « يقول أ.أ. إنانى لبنا حتى يفيض ويكثر ، فإن طرقتى إبان وجد ذلك مهياً له ،  
 سريكى فيه ، قل أو كثر عندي ، وأنت امرؤ عانى إنائك واحد ، أى تتأثر لتفمك وحك دون  
 ن فتشيع وهم يجمعون ، وأنا أهزل وأضيق يسنون » .

(٦) قال ابن السكيت : « جسمه ههنا : طعامه » ! وأنا أرى أنه تكلف أو أخطأ ، بل هو مجاز  
 لحسم عن الطعام لأنه الذى ينميه . الماء القراح ، يفتح القاف : الذى لا يتخالطه لبن ولا غيره ،  
 لاء بارد : أى فى الشتاء ، فذلك أشد . قاله ابن السكيت .

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَىٰ بِجَسْمِي مَسَّ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ<sup>(١)</sup>

وكان جاهلياً ، وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

لَعَمْرِي لَشْنُ عَشْرَتُ مِنْ خَيْفَةِ الرَّدَىٰ نُهَاقَ الْحَمِيرِ لِإِنِّي لَجَزُوعٌ<sup>(٣)</sup>

١١٩٠ • (وكان أصاب في بعض غاراته لهرأة من كِنَانة ، فاتخذها لنفسه ، فأولدها ، وحبج بها ، ولقيه قومها ، وقالوا : فإدنا بصاحبتنا ، فإننا نكره أن تكون سبيّةً عندك ، قال : على شريطة ، قالوا : وما هي ؟ قال : على أن نُخَيِّرَهَا بعد الفداء ، فإن اختارت أهلها أقامت فيهم ، وإن اختارتني خرجتُ بها ، وكان يَرَىٰ أنها لا تختار عليه ، فأجابوه إلى ذلك ، وفادوا بها ، فلما خيروها اختارت قومها ، ثم قالت : أما إنني لا أعلم امرأة أَلَتَتْ سِتْرًا على خيرٍ منك : أغفلَ عينا وأقلُّ فُحْشًا وأحمىٰ لحقيقته ، ولقد أقتُ معك وما يومٌ يمضيٰ إلا والموتُ . أحبُّ إلى من الحياة فيه ، وذلك أنني كنت أسمع المرأة من قومك تقول : قالت أمةٌ عُرْوَةَ كَدَىٰ ، وقالت أمةٌ عُرْوَةَ كَدَىٰ ، والله لا نظرتُ في وجه غَطَفَانِيَّةٍ ، فارجع راشداً ، وأحسنْ إلى ولدك<sup>(٤)</sup> .

فذلك قوله<sup>(٥)</sup> :

(١) والحق جاهد : ابن السكيت « يقول : يجهد الناس ، وذلك أن الحق يطرقه فيؤثره على نفسه وعلى عياله . . . والحق الذي ذكره : صلة الرحم وإعطاء السائل وذوى القربى ، فن فعل ذلك جهده » .

(٢) من قصيدة في الديوان ٤٢ .

(٣) عشر الحمار : إذا تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيمات في نهيقه ، والبيت في اللسان ٦ : ٢٤٨ ، وقال « ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فهيق عشر نهقات نهيق الحمار ، ثم دخلها أمن الوباء » ! !

(٤) القصة ذكرها ابن السكيت مفصلة في مقدمة الديوان ص ١٧ .

(٥) الأبيات هي ١٣ - ١٥ من قصيدته في الديوان ص ١٨ - ٢٠ .

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَيَّ أَمْرِي      وَمَنْ لَكَ بِالتَّدْبِيرِ فِي الْأُمُورِ 427  
إِذَنْ لَمَلَكْتُ عِضْمَةَ أُمَّ عَمْرٍو      عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَمَلِكِ الصُّدُورِ (١)  
فِيَا لِلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِي      عَلَى شَيْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِي

---

(١) الحسك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف النعم . والمراد بحملك الصدور هنا : الغل  
والعداوة .

١٤٥ - طريح الثقفي<sup>(١)</sup>

١١٩١ • هو طريح بن إسماعيل ، وكان شاعراً شريفاً ، وله عقب

بالطائف .

١١٩٢ • وهو القائل في الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان<sup>(٢)</sup> :

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِطَاحِ وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيكَ الْحِجْنِيُّ وَالْوُلُجُ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ قُلْتَ لِلْسَيْلِ : دَعْ طَرِيقَكَ ، وَأَلَا مَوْجٌ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْتَلِجُ<sup>(٤)</sup>  
لَأَرْتَدُّ أَوْ سَاحَ أَوْ لَكَانَ لَهُ فِي سَائِرِ الْأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ  
طُوبَى لِفِرْعَيْنِكَ مِنْ هُنَا وَهَنَا طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ<sup>(٥)</sup>

١١٩٣ • وعتب عليه الوليد في شيء فجفاه ، فقال<sup>(٦)</sup> .

يَأْبَنُ الْخَلَائِفِ مَا لِي بَعْدَ تَقْرِبَةٍ إِلَيْكَ أَجْفَى ، وَفِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ  
أَيْنَ الذَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي نَزَلَتْ بِحَقِّهِ وَبَتَّعْظِيمٍ لَهُ الْكُتُبُ<sup>(٧)</sup>  
هَلَّا تَحَسَّبْتَ عَنِّ عُدْرِي وَبَغَيْهِمْ حَتَّى يَبِينَ عَلَيَّ مَنْ يَرْجِعُ الْكَلْبُ

(١) ترجمته في الأغاني ٤ : ٧٤ - ٨٢ واللائح ٧٠٥ ومجمع الأدباء ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .  
(٢) الأبيات الثلاثة الأولى في اللسان ٣ : ٢٢٣ لطريح ، والبيت الأول فيه ٣ : ٣١٩ ونسبه لابن نيس الرقيات خطأ ، وهو في تاريخ الطبري ١٠ : ١٩ على الصواب .  
(٣) مسلطخ : واسع ، والاسلنطخ : الطول والعرض . الحني ، بضم الحاء وكسرهما مع كسر النون وتشديد الياء : جمع « حنو » بفتح الحاء وكسرهما مع سكون النون ، وهو هنا منرج الوادي .  
الولج ، بضم اللام : معاطف الوادي ، واحدها « ولجة » بفتح اللام .  
(٤) اعتلج الموج : التطم .  
(٥) تشج : تشتبك وتتصل .  
(٦) الأبيات من قصيدة في الأغاني ٤ : ٧٧ - ٧٨ .  
(٧) الذمامة والذمام ، بكسر الذال فيهما : الحرمة .

٦٧٩

خالاً ، ولا الجارُ ، ذُو القُرْبَى ولا الجُنْبُ  
شراً أذِيعَ ، وإن لم يَعْلَمُوا كَذَبُوا

ما كان يَشْقَى بهذا منك مُرْتَعِبٌ  
(إن يَعْلَمُوا الخَيْرَ يَخْفَوْهُ ، وإن عَلِمُوا  
وثقيف أخوال الوليد .

١٤٦ - عمر بن لجلج الراجز<sup>(١)</sup>

١١٩٤ • هو من تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .  
من بطن يقال لهم : « بنو أيسر » . وذكرهم جرير فقال :  
أظنُّ الخَيْلَ تَدْعُرُ سَرَحَ تَيْمٍ وَتُعْجِلَ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يَدَابَبَا<sup>(٢)</sup>  
وأخذه من (قول) لقيط . بن زُرارة حيث قال فيهم :  
إِذَا دَهَنُوا رِمَاحَهُمْ بِزُبْدٍ فَإِنَّ رِمَاحَ تَيْمٍ لَا تَقْصِيرُ  
ومات عمر بن لجلج بالأهواز ، وكان يُهاجى جريراً .

١١٩٥ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن المنتجع بن نبهان قال :  
سمعتُ الأشهب بن جميل يقول : أنا أولُ مَنْ ألقى الهجاءَ بين جرير وابن  
لججاً ، أنشدت جريراً قول ابن لججاً :  
تَضَطُّكُ أَلْحِيهَا عَلَى دِلَائِهَا تَلَاطَمَ الْأَزْدِ عَلَى عَطَائِهَا<sup>(٣)</sup>  
حتى بلغتُ قوله :  
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ أَدْنَائِهَا جَرَّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّ مِنْ خِفَائِهَا<sup>(٤)</sup>  
فقال جرير : ألا قال :

جَرَّ الْفَتَاةَ طَرْقَى رَدَائِهَا ؟

(١) ترجمته في الاشتقاق ١١٤ والجمعي ١٣١ - ١٣٢ والخزانة ١ : ٣٥٩ - ٣٦١ .

(٢) تلعر : ذعره وأذعره : أفزعه ، ثلاثٌ ورباعي .

(٣) ألحياً ، بفتح الهنزة وكسر الحاء : جمع « لحي » بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو منبت الحية من الإنسان وغيره ، والائشان « لحيان » وجمع القلعة « ألح » على « أفعل » إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الياء .

(٤) الخفاء ، بكسر الحاء : الكساء ، وكل شيء غطيت به شيئاً فهو خفاء .



فرجعتُ إلى عمر بن لجأ فأخبرته بما قال جرير ، فقال : والله ما أردتُ  
إلا ضَعْفَةَ العجوز! ووقع الشرُّ بينهما .

١١٩٦ • وفي غير هذه الرواية أنَّ ابن لجأ قال له عند المهاجر عبد الله  
الكلابي والى اليمامة: فقد قلتَ أنتَ أعجبَ من هذا ، وهو قولك :  
وأوثقُ عندَ المُرَدَّاتِ عَشِيَّةٌ لِحَاقاً إذا ما جَرَّدَ السَّيْفَ لَامِعُ  
والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ إلا عَشِيَّةً ما لُحِقْنَ حتَّى نُكِحْنَ وأُحِلَّنَا  
(فوقع الشر بينهما) ، فلما بلغ التَّيْمَ أتوا عُمَرُ فقالوا : عَرَضْنَا لجرير ،  
وسألوه الكفَّ ، فقال : أكفُّ بعد ذكره بَرَزَةٌ ؟ ! وبرزَةٌ أمه ، وذلك في  
قول جرير:

أنتَ ابنُ بَرَزَةٍ مَنْسُوبٌ إلى لجأٍ عِنْدَ العُصَاةِ والعِيدَانُ تُعْتَصِرُ  
يقال : فلان عُصَاة فلان ، أى ولده ، وهو سَبٌّ .

١٤٧ - أبو الهندي<sup>(١)</sup>

١١٩٧ • هو عبد المؤمن<sup>(٢)</sup> بن عبد القدوس بن شَبَّث بن رَبِيعَى ، من بني زيد بن رِيَّاح بن يربوع. وكان مغرماً بالشراب ، ومات بسجستان .

١١٩٨ • وهو القائل يصف الأباريق<sup>(٣)</sup> :

430 سِيغْنِي أبا الهندي عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لِمَ يَعْلَقُ بِهَا وَضَرُّ الزُّبْدِ  
مُؤَدِّمَةٌ قَزَا كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرُّعْدِ  
وسالم الذي ذكره هو مولى قديد بن مبيع المنقري .

١١٩٩ • ثم ترك الخمر وقال :

تَرَكْتُ الْخُمُورَ لِأَرْبَابِهَا وَأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ مَاءَ قَرَاخَا  
وَقَدْ كُنْتُ حَيِّتًا بِهَا مُغْرَمًا كَحُبِّ الْغَلَامِ الْفَتَاةَ الرَّدَاخَا<sup>(٤)</sup>  
فَلَمْ يَبْقَ فِي الصُّدْرِ مِنْ حُبِّهَا سِوَى أَنْ إِذَا ذُكِرَتْ قُلْتُ آخَا  
وَمَا كَانَ تَرْكِي لَهَا أَنْتِي يَخَافُ نَدِيمِي عَلَى أَفْتِصَاحَا  
وَلَكِنْ قَوْلِي لَهُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا مَعَ السُّهْلِ وَأَنْعِمَ صَبَاحَا

١٢٠٠ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الأغاني ٢١ : ١٧٧ - ١٨٠ واللكل ١٦٨ ، ٢٠٨ .  
(٢) في اسمه خلاف ، سماه صاحب الأغاني « غالب بن عبد المؤمن » وكذلك صاحب اللالكى ٢٠٨ وسماه صاحب اللالكى ١٦٨ « عبد الملك بن عبد القدوس » .  
(٣) البيتان مضميا ٢٨٤ - ٢٨٥ .  
(٤) المرأة الرادحة والرداحة ، بفتح الراء وتخفيف الدال : العجزة الثقيلة الأوراك التامة الخلق .

٦٨٣

إذا ما ألحَّ البردُ فاجعلْ دثارَهُ  
ثلاثةَ أرطالٍ نبيذًا مُعسلاً  
إذا التَّحفَ الأقوامُ ، دُكِّنَ المطارفِ (١)  
تَكُنْ آمنًا منه لهُ غيرَ خائفِ  
فإنَّ التِّحافَ المرءُ في جوفِ بطنِهِ  
أشدُّ وأدفاً من جسادِ الملاجِفِ

---

(١) الذكنة : لون يضرب إلى الغبرة ، بين الحمرة والسواد . المطارف : جمع « مطرف » بضم الميم وكرها مع سكن الطاء وفتح الراء : وهي أردية من خبز مربعة لها أعلام .

## ١٤٨ - الكذاب الحرمازي<sup>(١)</sup>

١٢٠١ • هو عبد الله بن الأعور . وقيل له الكذاب لكذبه .

١٢٠٢ • وحدثني سهل عن الأصمعي قال : قال رؤبة بن العجاج : جاء الكذاب الحرمازي ، وهو عبد الله بن الأعور ، إلى العجاج يطلبه حاجة ، فقال له : أشعرت أني مررت بمثل ذنب اليربوع يتبع عصص ، أي يتلوى<sup>(٢)</sup> ، فقلت : ما هذا ؟ قيل : هذا فضل رجز العجاج على رجزك ! فأخذت كفا من تراب فسكرت<sup>(٣)</sup> ، ثم إذا آخر أعظم منه فسكرت<sup>(٤)</sup> برخب ذراع ، ثم إذا آخر أعظم منهما ، فعالجته حتى سكرت<sup>(٥)</sup> ، ثم إذا ميثاء جلواخ تقذف بالزبد<sup>(٦)</sup> ، فما زلت حتى سكرت<sup>(٧)</sup> ، ثم التفت فإذا خضارة طاميا<sup>(٨)</sup> ، فرميت بنفسي فيه ، فانا أذهب إلى ساعتي هذه ! فقال له العجاج : ما حاجتك ؟ قال : كذا وكذا ، فقضاها له :

١٢٠٣ • وهو القائل<sup>(٩)</sup> :

(١) ترجمته في المؤلف ١٧٠ .

(٢) في اللسان ٨ : ٢٧٢ : « قال يعقوب : يقال للحية إذا قتلت فتاوت : قد تبعصت » . وفي س ف « يتمصص » وهو من « العمصص » بفتح العينين وضمهما ، وهو لحم في باطن آلية الشاة ، وقيل : هو عظم عجب الذنب .

(٣) يريد أنه غطاه بالتراب حتى يمنع حركته ، وأصل السكر ، بفتح السين وسكون الكاف : سد الشق ومنفجر الماء ، وبابه « نصر » .

(٤) الميثاء : الأرض السهلة . والجلواخ : الواسع الضخم المعتل . من الأردية .

(٥) في اللسان ٥ : ٣٢٧ : « وخضارة ، بالضم : البحر ، سمي بذلك لخضرة مائه ، وهو معرفة لا يجرى . تقول هذا خضارة طاميا . ابن السكيت : خضارة ، معرفة لا ينصرف : اسم البحر » .

(٦) الأبيات في المؤلف .

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَنَامُ وَلَا بِجَنَامٍ وَلَا مِضْرَامٍ -  
وَلَا أُحِبُّ خُلَّةَ اللَّئَامِ -

● ١٢٠٤ وكان يهجو قومه ، فقال (١) :

إِنَّ بَنِي الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمْ  
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

● ١٢٠٥ ومن جيد رجزه قوله في حاكم بن المنذر (بن الجارود) :

يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ  
نَبَتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُسُودِ وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

(١) الايات و المؤلف أيضاً .

١٤٩ - مرة بن محكان السعدى<sup>(١)</sup>

١٢٠٦ • هو من سعد بن زيد مناة بن تميم ، من بطن يقال لهم : بنو رُبَيْع . وفيهم يقول الفرزدق :

تُرَجِّي رُبَيْعُ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعَيْتَ رُبَيْعًا كِبَارُهَا 432

١٢٠٧ • وكان مرةً سيِّدَ بنِي رُبَيْعٍ ، وقتله صاحبُ شُرَطٍ . مُضَعَبُ بن الزُّبَيْرِ ، ولا عَقِبَ له :

١٢٠٨ • وهو القائل في الأضياف، (وكان يقال له أبو الأضياف)<sup>(٢)</sup> :

وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْتُ أَوْصِي قَعِيدَتَنَا : غَدَى بَنِيكَ فَلَنْ تَلْقَيْهِمْ حَقِيْبًا<sup>(٣)</sup>  
أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَعْرِفْ بِأَمَّهُمْ وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا<sup>(٤)</sup>  
أَنَا ابْنُ مَحْكَانَ أَخُوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنْحَى إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نَجِيْبًا<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٥١ وذيل الأمل ١٧٩ وذيل اللال ٨٣ والمرزبانى ٣٨٣ والأغانى ٢٠ : ٩ - ١١ . « محكان » بفتح الميم وسكون الحاء وتخفيف الكاف .

(٢) البيت الأخير في المرزبانى وقبله أربعة أبيات غير البيتين اللذين هنا . والقصيدة في ١٣ بيتاً في الحماسة ٤ : ١٢٣ - ١٢٩ .

(٣) قعيدة الرجل : امرأته .

(٤) لم أعرف : لم أتهم . يريد أنه يسمي « أبيا الأضياف » ، وهو يلقاهم ويرعاهم كأنهم أبناءه .

(٥) بنو مطر : قال التبريزى : « بنو مطر بن شيبان ، وهط معن بن زائدة » .

١٥٠ - أوس بن مغراء<sup>(١)</sup>

- ١٢٠٩ • هو من بنى ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد<sup>(٢)</sup> .
- ١٢١٠ • وكان يهاجى النابغة الجعدي<sup>(٣)</sup> .
- ١٢١١ • وهو القاتل في بنى صفوان الذين كانت فيهم الإفاضة من عرفة ، وهم صفوان بن شجنة بن عطار بن عوف بن كعب بن سعد :
- ولا يريمون في التعريف موقفهم حتى يقال أفيضوا آل صفوانا<sup>(٤)</sup> ،  
مجدداً بناه لنا قدماً أوائلنا وأورثوه طوال الدهر أخرانا

(١) ترجمته وأخباره في الجملحى ٢٧ ، ١١١ ، ١٢٠ والاشتقاق ١٥٦ والأغانى ٤ : ١٣٠ - ١٣١ واللكل ٧٩٥ - ٧٩٦ والإصابة ١ : ١١٨ .

(٢) في الإصابة أنه مخضرم ، وشهد الفتح وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان ، وأن له شهراً يمدح به النبي صلى الله عليه وسلم أو رده ابن سيد الناس في كتاب الصحابة الذين مدحوا المصطفى ، وهذا :

محمد خير من يمشى على قدم وصاحبه عثمان بن عفان

(٣) في الأغانى عن أبي العراف : « أن النابغة هاجى أوس بن مغراء ، قال : ولم يكن أوس مثله ولا قريبا منه في الشعر ، فقال النابغة : إني وإياه لنيندر بيتاً ، أينما سبق إليه غاب صاحبه ، فلما بلغه قول أوس :

لعمركما تبل سراييل عامر من الأوم مادامت عليها جلودها  
قال النابغة : هذا البيت الذي كنا نيتدر إليه ، فغلب أوس » .

(٤) لا يريمون : لا يبرحون .

## ١٥١ - أبو الزحف الراجز

١٢١٢ • هو ابن عطاء بن الخطّفى<sup>١</sup> ، ابن عمّ جرير الشاعر .

١٢١٣ • وعمر أبو الزحف حتى بلغ زمان محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس .

١٢١٤ • وهو القائل<sup>(١)</sup> :

433 إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِرُكْبَتِي وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشْيَتِي<sup>(٢)</sup>  
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ (مُزَوِّيًا لَمَّا رَأَاهَا زَوَّزَتْ)<sup>(٣)</sup>

١٢١٥ • وقال الآخر ، ولا أعرفُ اسمه :

إِلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْقَتِي  
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ خُلُقِي كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النَّقْنِقِ<sup>(٤)</sup>  
وأخذ هذا من أبي الزُّحْفِ . استدلتُّ على ذلك بأنَّ أبا الزحف ذكر  
وجعاً بركبته ، وذلك ممّا يعترى الشيوخ ، كما قال الآخر :

(١) الأبيات ذكرهما الراجكوتى فى هامش اللالى ٤٥٩ مع باقى الرجز ، وذكر الخلاف فى نسبها . والأبيات الثلاثة الأخيرة فى اللسان ٣ : ٢١١ والرابع فيه ١٩ : ٨٥ ولم ينسبها .

(٢) الهدجان : مشية الشيخ ، مشى رويد فى ضعف .

(٣) الرأل : ولد النعام . الهيقة : النعام ، ورسمت بالتاء فى البيت ، قال فى اللسان ٣ : ٢١١ : « أراد الهيقة ، فصرها التأنيث تاء فى المرور عليها » . مزوزياً : من « الزوزاة » وهى شبه الطراد ، قال أبو عبيد : « الزوزاة : مصدر قولك زوى الرجل يزوزى زوزاة ، وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو » . وقال فى اللسان بعد ذكر البيت : « يعنى نعامه وأهله ، يقول : إذا رآها أسرعت أسرع معها » .

(٤) النقنق . بكسر النونين : الظلم ، وهو ذكر النعام .



٦٨٩

وللكبير رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ والنَّسَا والأَخْدَعُ (١)  
ولمَّا أراد هذا أن يتبعه اضطرَّته القافية إلى ذكر المرفق ، وذلك ممَّا  
لا يتشكاه من شكَّا عِللِ الكبير .

---

(١) الرثيات : جمع « رثية » ، وهي داء يعرض في المفاصل . والبیتان في اللسان ١٩ : ٢٢  
مع آخرين ، ونسبها الجواس بن نعيم ، أحد بني المهجيم بن عمرو بن تميم ، قال : « ويعرف بإبن أم نهار ،  
وأم نهار هي أم أبيه ، وبها يعرف » .

١٥٢ - السرداق الذهلي<sup>(١)</sup>

١٢١٦ • كان السرداق هذا مَوْلَعًا بالشراب ، فعاتبته ابنته على شرب الخمر ، فقال لها : يا بنية ، لا صبر لي عنها ، وقد صارت غِذَاءً ! قالت له : فني نبيذ التمر لك عِوَضٌ ، فأمرها فاتخذت له نبيذ تمر ، فشرب منه أيامًا ، فلم يوافقته ، فعاد إلى الخمر ، وقال :

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعَلَّمُ أَنَّ هَذَا لَهُ طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

١٢١٧ • وقال في ابنته :

تَقُولُ ابْنَتِي : لَا تَشْرَبِ الخَمْرَ وَالنَّخْلَ  
فَقُلْتُ : وَمَنْ لِي بِالشَّرَابِ الَّذِي إِذَا  
أَشْرَبْتُ تَمْرًا يَنْفُخُ البَطْنَ مُنْتِنًا  
لَهَا أَرْجُ فِي البَيْتِ مَا لَمْ يَشْجِهَا  
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عَنْهُ بِمُقْصِرٍ

434

١٢١٨ • ومَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَزْدِ ، وَقَدْ شَرِبَ ، فَاخْتَلَفَتْ رِجَالُهُ ! فَقَالَ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّهَا لَمِشِيَّةٌ سَكَرَانَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ السَّرْدَاقُ وَقَالَ :

مَعَاذَ إِلَهِي لَسْتُ سَكَرَانَ يَا فَتَى  
وَمَنْ يَكُ رَهْنَا لِلْيَالِي وَمَرَّهَا  
وَمَا اخْتَلَفَتْ رِجَالِي إِلَّا مِنَ الكِبَرِ  
تَدَعُهُ كَلِيلَ القَلْبِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ

(١) س ف هـ الهذلي . ولم أجده له ترجمة في مصدر آخر.

## ١٥٣- هُدْبَةُ بِنِ خَشْرَمِ الْعُدْرِيِّ (١)

١٢١٩ • هُوَ هُدْبَةُ بِنِ خَشْرَمِ بِنِ كُرْزٍ ، مِنْ عُدْرَةٍ .

١٢٢٠ • وَكَانَ هُدْبَةُ صَاحِبَ زِيَادَةَ بِنِ زَيْدِ الْعُدْرِيِّ ، وَهِيَ مَقْبِلَانُ مِنَ الشَّامِ فِي نَفْسٍ مِنْ قَوْمِهِمَا ، فَكَانُوا يَتَعَاقَبُونَ السُّوقَ بِالْإِبِلِ ، فَنَزَلَ زِيَادَةُ يَسُوقَ بِأَصْحَابِهِ ، فَرَجَزَ فَقَالَ :

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي يَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا (٢)  
أَلَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنِّي سَاجِمًا حِدَارَ دَارِ مِنْكَ أَنْ تُثَلِّمًا (٣)  
وَكَانَ لِهَدْبَةَ أُخْتٍ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ ، فَظَنَّ أَنَّ شَبَّابًا بِهَا ، فَنَزَلَ هَدْبَةُ فَسَاقَ بِالْقَوْمِ ، وَرَجَزَ بِأُخْتِ زِيَادَةَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْقَاسِمِ ، فَقَالَ :

435

مَتَى تَظُنُّ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا يَبْلُغْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا (٤)  
خَوْدًا كَأَنَّ الْبُوصَ وَالْمَآكِمَا مِنْهَا نَقْمًا مُخَالِطًا صَرَائِمًا (٥)  
(وَاللَّهُ لَا يَشْفِي الْفُؤَادَ الْهَائِمَا تَمْسَاحُكَ اللَّبَابُ وَالْمَعَاصِمَا

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ٣٢٠ والكامل ١٢٤٦ - ١٢٤٩ والأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ والمرزبانى ٤٨٣ واللائى ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٦٣٩ - ٦٤٠ والتبريزى ٢ : ٤٣ - ٥٢ والخزانة ٤ : ٨١ - ٨٧ .

(٢) اربعى : أى قفى وترقى . « مادون أن يرى » رواية الخزانة والأغاني « ما بين أن يرى » ، قال في الخزانة : « أى ما بين مناخ البعير إلى قيامه » .

(٣) ساجمًا : يقال « سجت العين الدمع » وهو قطرانه وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا . والمرب تقول : « دمع ساجم » و« دمع مسجوم » .

(٤) القلوص : جمع قلووص ، وهى الفتية من الإبل بمنزلة الجارية الفتاة من النساء ، وهى أول ما يركب من إناث الإبل إلى أن تنثى ، فإذا أثنت فهى ناقة . الرواسم : من قويم « رسمت الناقة ترسم رسيما » أى أثرت في الأرض من شدة وطئها .

(٥) الخود ، بفتح الخاء : الفتاة الحسنة الخلق الشابة . البوص ، بفتح الباء وضمها : المعجز ، وقيل : لين شحمته . المآكم : جمع « مأكة » بفتح الكاف ، والمآكتان : لختان وصلتا ما بين العجز والمنتين ، وقويم « إنه لمعظم المآكم » كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكًا ، وكذلك ما هنا ، أو هو من باب إطلاق لفظ الجمع على المثنى . النقا ، من الرمل : القطعة تنقاد محدودة . الصرائم : جمع صريمة ، وهى قطعة ضخمة من الرمل تنصرف عن سائر الرمال .

ولا اللِّمَامُ دُونَ أَنْ تُتَلَزِمَا وَلَا اللَّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا (١)  
وَتَعْلَقُ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا (٢)

فتشائما ، فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، فبيت  
هدبة ، فضربه على ساعده ، وشج أباه خشراً ، وقال زيادة في ذلك :  
شَجَجْنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا وَوَقَفْنَا هُدَيْبَةَ إِذْ هَجَانَا  
«وقفنا» من التوقيف في اليدين والرجلين ، وهو سواد وبياض يكون  
فيهما :

(تَرَكَنَا بِالْعُوَيْنِدِ مِنْ حُسَيْنِ نِسَاءً يَلْتَقِطْنَ بِهِ الْجُمَانَا) (٣)

فقال هدبة :

فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنِفٌ جَدِيدٌ وَشَرُّ الْخَيْلِ أَقْصَرُهَا عِنَانَا  
وَشَرُّ النَّاسِ كُلُّ فَتَى إِذَا مَا مَرَّتَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ الْعَصَبِ لَنَا (٤)

436 فلم يزل هدبة يطلب غرة (من) زيادة ، حتى أصابها ، فبيته فقتله ،  
وتنحى مخافة السلطان ، وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى  
عمّ هدبة وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هدبة أقبل حتى أمكن  
من نفسه ، وتخلص عمه وأهله (٥) ، فلم يزل محبوباً حتى شخص  
عند الرحمن بن زيد ، أخو زيادة ، إلى معاوية ، وأورد كتابه ، على سعيد

(١) تفاعلاً : من الفقم ، بفتحين ، وهو دخول الأسمان العاين إلى الفم ، والمراد من المغامة  
واضح . ورواية الأغاني واللسان ١٥ : ٣٥٤ « تفاعماً » والمغامة : التقبيل ، وهي من « الفغم » بضم  
الفاء مع سكن الفين وضماً ، وهو الفم أجمع .

(٢) « وتعلق » ، رواية الأغاني واللسان « وتركب » ، ورواية الخزانة « وتعلو » . وما هنا  
أجود .

(٣) العويند ، وحسين : موضحان ، كما في التبريزي .

(٤) العصب ، بسكون الصاد : القهر والى .

(٥) تخلصهم : أى خلصهم ، يقال « خلصته فتخلص هو » و« تخلصته » أيضاً .

( بن العاص ) بأن يُقَيِّدَ منه إذا قامت البينة ( عليه ) ، فسأله سعيدُ البينة فأقامها فمشت عُذْرُهُ إلى عبد الرحمن ، وسأله قبولَ الدية ، فامتنع من ذلك ، وقال :

أَنْخَتُمْ عَلَيْنَا كُلَّكَالِ الْحَرْبِ مَرَّةً      فَنَحْنُ مُنِيخُوهَا عَلَيْنَكُمْ بِكُلِّكَالٍ  
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِزَيْدِ بْنِ مَالِكٍ      لَيْسَ لَمْ أَعْجَلُ ضَرْبَةً أَوْ أَعْجَلُ  
وسأله سعيد أن يقبل الدية منه ، وقال : أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جداءٌ ، ولا ذاتُ داءٍ<sup>(١)</sup> ، فقال : والله لو نَقَّيْتُ لى مجلسك هذا ثم ملأته ذهباً ما رضيتُ به من هذا ، ( وقال :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْتَى      خَلِيٌّ لَا تَأْوِبُهُ الْهُومُ<sup>(٢)</sup>  
وَكَيْفَ تَجَلُّدُ الْأَدْنَيْنِ عَنْهُ      وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الثَّارُ الْمُنِيمُ  
وَلَوْ كُنْتُ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا      لَشَمَرُ لَا أَلْفٌ وَلَا سَوُومٌ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا هَيَابَةٌ بِاللَّيْلِ نِيكْسٌ      وَلَا وَرَعٌ إِذَا يُلْقَى جَثُومٌ<sup>(٤)</sup>  
فدفعه سعيد إليه مؤثقاً ( في الحديد )<sup>(٥)</sup> ، فقال هدية :

( ١ ) ناقة جداء : فليلة ، ألبن يابسة الضرع .

( ٢ ) لا تأوبه : لا تتأوبه ، أى لا تراجع .

( ٣ ) الرجل الألف : الثقيل ، يريد أنه لا يبطئ في طلب الثأر ولا يتوانى .

( ٤ ) النكس من الرجال ، بكسر النون : الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والكرم .

الورع ، بفتح الواو والراء : الجبان ، سمي بذلك لإحجامه ونكوصه ، وقال ابن السكيت : « وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان ، وليس كذلك ، وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده » . الجثوم بفتح الجيم : صفة من الجثوم ، بضمها ، وهو البروك ولزوم المكان والتلبذ بالأرض ، ولم أجد هذا الوصف في المعاجم ، إلا قولهم « الجثوم : الأرنب ، لأنها تجثم » . والبيت شاهد على أنه يوصف به الإنسان أيضاً .

( ٥ ) الذى في رواية المبرد في الكامل أن هدية حمل إلى معاوية ، وأنه أقر عنده بالقتل ، « فقال عبد الرحمن : أقدى ، ففكره ذاك معاوية ، ورضن هدية عن القتل . وكان ابن زيادة صغيراً ، فقال له معاوية : أوما عليك أن تشفى صدرك وتحرم غيرك » ، وأنه أمر بتوجيه هدية إلى المدينة وحجسه حتى يبلغ ابن القتيل . وأنه لما بلغ أى إلا القود ، عل الرغم من شفاعة السادة من قريش والأنصار . فلم يجد سعيد ابن العاص أمير المدينة بدأ من القود ، فدفعه إلى ابن زيادة ولوى الدم ، فقتله .

إِنْ تَقْتُلُونِي فِي الْحَدِيدِ فَإِنِّي قَتَلْتُ أَخَاكُمْ مُطْلَقًا غَيْرَ مُوثِقٍ (١)

فقال عبد الرحمن بن زيد: لا والله لا قتلتُهُ إلا مطلقاً ، فأطلق ، فقتله ، وكان هدبة قال لهم : تفتقدوني إذا ضربتُ عنقي ، فإنني سأقبضُ يدي وأبسطها ، فتفتقدوه فقرأوه قد فعل ذلك (٢).

437

١٢٢١ • ويقال إن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت اعترضه وهو

يرفُل إلى الموت ، فقال : ما هذا يا هدب ؟ قال : لا آتي الموت إلا شداً ! قال : أنشدني ، قال : على هذا من الحال ؟ قال : نعم ، فأنشده :

وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي      وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ  
وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي      وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ  
(وَحَرْبِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَتْهُ      مَتَى مَا يُحَرِّبُكَ ابْنُ عَمِّكَ تَحْرَبِ) (٣)  
أَخَذَهُ مِنْ تَابَاطٍ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَنِي      وَلَا جَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَحَوِّلِ

١٢٢٢ • (وهدبة هو القائل :

فَلَا تَتَنَكَّحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      أَعْمُ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بَأَنْزَعَا  
ضُرُوبًا بِلَحْيَيْهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ      إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقْنَعَا

١٢٢٣ • وزيادة هو القائل :

وَلَا تَيَاسَنَّ الدَّهْرَ مِنْ حُبِّ كَاثِحٍ      وَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صُرْمَ حَبِيبِ

(١) رواية الكامل والأغانى والحزاة : • قتلت أخاكم مطلقاً لم يقيد •

(٢) هذه الرواية تفاهما المبرد ، قال : « ويزعم بمض أصحاب الأخبار أنه قال : ما أجزع من الموت ، وآية ذلك أني أصرب برجل اليسرى بعد القتل ثلاثاً ! وهو باطل موضوع ، ولكن سأل فك قيده ففكت » .

(٣) سري : أي حرشي وأغضبي ، من « الحرب » بفتحين ، وهو اشتداد الغضب .

وليس بعيداً كلُّ آتٍ فواقعٌ  
 وكلُّ الذي يأتي فانتَ نسيبهُ  
 لعمرى ما شئتمى لكم إن شئتمتكم  
 ولا ودكُم عندي بعلتِ مِضنةُ  
 إذا ما تقسمتم تراثَ أبيكُم  
 ولا ما مضى من مُفرِحٍ بقريب  
 ولحستَ لشيءٍ قد مضى بنسيبِ  
 438 بيسرٍ ولا منيي لکم بدبيبِ  
 ولا قدعكُم عندي بجدٍ مهيبِ (١)  
 فلا تقرُّوني قد شففتُ نصيبِ (٢)

(١) الود : مصدر المودة ، مثلث الواو .

(٢) « شففت نصيبى » : قال فى اللسان ١٧ : ٤٠٢ : « وحكى ابن الأعرابى : شففت نصيبى ، بالفتح ، ولم يفسره ، ورد ثعلب عليه ذلك ، وقال : إنما هو شففت ، أى نسيت . وقال فى مادة ( سفه ) ١٧ : ٣٩٣ : « شففت نصيبى : نسيت ، عن ثعلب . » وضبط فى ل « شففت » بالبناء لما لم يسم فاعله ، ولم أجد له وجهاً .

١٥٤ - سعد بن ناشب (١)

١٢٢٤ • هو من بنى العنبر .

١٢٢٥ • وكان أبوه ناشب أعور . وكان من شياطين العرب . وله يوم الوقيط . وهو يوم كان في الإسلام بين تميم وبكر بن وائل . له ذكر (٢) .

١٢٢٦ • وكان سعد أيضا من مرادة العرب . وفيه يقول الشاعر ، أو في

كعب بن ناشب :

وَكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ      وَشَيْطَانُهُ عِنْدَ الْأَهْلِ يُضْرَعُ

١٢٢٧ • وسعد هو القائل (٣) :

سَأَغْسِلُ عَنِّي الْبَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا      عَلَيَّ قَضَاءُ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا  
وَيَضْغُرُ فِي عَيْنِي تِلَادِي إِذَا أَنْشَنْتُ      يَمِينِي بِإِدْرَاكِ الَّذِي كُنْتُ طَالِبًا (٤)  
فِيالِ رِزَامٍ رَشَحُوا بِي مُقَدَّمًا      إِلَى الْمَوْتِ خَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَتَاتِبَا (٥)  
إِذَا هُمْ لَمْ تُرْدَعِ عَزِيمَةُ هَمِّهِ      وَلَمْ يَنَأْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَمْرِ هَائِبَا  
أَنَا غَمَرَاتٍ لَا يُرِيدُ عَلَى التَّبِي      يَهُمُّ بِهَا مِنْ مُفِطْعِ الْأَمْرِ صَاحِبَا  
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ      وَنَكَّبَ عَنِ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبَا  
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ      وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبَا

(١) ترجمته في اللآلئ ٧٩٢ - ٧٩٤ والخزانة ٣ : ٤٤٤ - ٤٤٦ .

(٢) « الوقيط » بالثقاف وآخرها طاء مهملة . وخبر هذا اليوم مفصل في النقائض ٣٠٥ - ٣١٣ .

(٣) الأبيات في الحامسة بشرح التبريزي ١ : ٦٩ - ٧٤ وهناك بيتان زائدان .

(٤) التلاد : المال القديم ، خصه لأن النفس به أنسن ، قاله التبريزي .

(٥) يريد : رشحوا بترشحكم إياي رجلا جسوراً مقدماً يخوض إلى الجيوش . قال التبريزي :

« ويرى : رشحوا بي مقدماً » .



١٥٥ - المزار العدوى<sup>(١)</sup>

١٢٢٨ • هو المزار بن منقذ . من صدق بن مالك بن حنظلة . وأم صدق بن جل بن عدى . فيقال له ولولده بنو العدوى . وقال لهم عوف بن القعقاع : يا بني العدوى ، أنتم أوسع بني مالك أجواقاً ، وأقلهم أشراقاً !

١٢٢٩ • والمزار (هو) القائل<sup>(٢)</sup> :

يا حيداً حين تُمسي الرّيحُ باردةً      وادي أشي وفتيانٍ به هضم<sup>(٣)</sup>  
مُخدمون كرامٌ في مَجَالِيسِهِمْ      وفي الرّحالِ إذا لاقيتَهُمْ خَدَمُ<sup>(٤)</sup>  
وما أصحِبُ من قومٍ فأذكُرُهُمْ      إلا يزيدهمُ حُباً إلى هم<sup>(٥)</sup>

١٢٣٠ • وهو القائل في الخيل قصيدته التي أولها<sup>(٦)</sup> :

(١) ترجمته في شرح الأنباري على المفضليات ١٢٢ - ١٢٣ والمرزباني ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ واللاي ٨٣٢ والخزاعة ٢ : ٣٩١ - ٣٩٦ وترجمناه في أول المفضلية ١٤ .

(٢) الأبيات من قصيدة ذكر بعضها ياقوت في معجم البلدان ١ : ٢٦٥ وذكر قطعة أكبر منها ٥ : ٣٨٩ وقال : « وهي أكثر من هذا » ، ونسبها إلى « زياد بن منقذ » وزاد في الموضوع الأول أنه « أخو المزار » . وذكر البكري في اللاي ٧٠ بعضها ونسبها إلى زياد بن حمل بن سعد ، ثم قال : « ويقال زياد بن منقذ بن سعد ، وهو المزار العدوى » ، وكذلك جزم صاحب الخزانة بهذا ، قال : « وقد نسب الحصري أيضاً هذا الشعر للمزار ، قال : أنشد أبو عبيدة لزياد بن منقذ الحنظلي ، وهو المزار العدوى ، نسب إلى أمه العدوية ، وهي فكهية بنت تميم بن الدئل بن جبلة بن عدى بن عبد مناة بن تميم ابن أد بن طابخة . فولدت لمالك بن حنظلة عدياً ويربوعاً ، فهؤلاء من ولده يقال لهم : « بنو العدوية » . والقصيدة في الحماسة ٣ : ٣٢٤ - ٣٣٧ . وذكر التبريزي الخلاف في نسبها .

(٣) أشي : بضم المهملة وفتح الشين المعجمة وتشديد الياء : موضع بناحية اليمامة ، وهو لعدى الرباب ، وقيل : هو للأحمال من بلعدوية . وانظر معجم ما استعجم للبكري ١ : ١٦٠ - ١٦١ . هضم ، بضمين : جمع هضموم ، وهو المنفق لماله . والبيت في اللسان ١٦ : ٩٦ - ٩٧ .

(٤) البيت في اللسان ١٥ : ٥٧ مصحفاً غير منسوب .

(٥) البيت واللي قبله في المرزباني ٤٠٩ ، قال « والمزار هو القائل ، ورويت لأخيه » .

(٦) مؤمن المفضلية ١٦ وليس أوطأ في رواية المفضل الضبي ، بل هو البيت ٥٣ منها . وأوطأ

عند المفضل :

عَجَبٌ حَوْلُهُ إِذْ تُنْكِرُنِي      أَمْ رَأَتْ حَوْلَهُ شَيْخاً قَدْ كَبِرُ

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقُرًا<sup>(١)</sup>

١٢٣١ • وكان ممن تعرض لجريير ، فقال له جريير<sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُمْ كَلْبِي فَعِنْدِي شِفَاؤُكُمْ وَلَلْجِنُّ إِنْ كَانَ اعْتَرَاكَ جُنُونُ  
وَمَا أَنْتَ يَا مَرَّارُ يَا زَيْدَ أَسْتِهَا بِأَوَّلِ مَنْ يَشْقَى بِنَا وَيَحِينُ

١٢٣٢ • وكان الأصمعي يخطئه في قوله في صفة نخل<sup>(٣)</sup> :

440 كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا<sup>(٤)</sup>  
ضَرْبَنَ الْعِرْقِ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا  
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشِينَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا<sup>(٥)</sup>

وقال : لم يكن له علمٌ بالنخل ! وإذا تباعد النخل كان أجود له

وأصلح لثمره<sup>(٦)</sup> ، ومما كانت العرب تقولُه عن الأشياء : قالت نخلة  
لأخرى :

أَبْعِدِي ظِلِّي مِنْ ظِلِّكَ أَحْمِلِي حَمْلِي وَحَمَلِكِ

( ١ ) نبراك وعيفر : موصمان . والشث : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد مكانين غليظين في عبقر . والبيت في اللسان ٧ : ٤١٧ .

( ٢ ) البيت الأول في الأغاني ٧ : ٤٤ مع آخرين . والبيت الثاني في المرزبانى ٤٠٩ .

( ٣ ) الأبيات من المفضلية ١٤ .

( ٤ ) الذوائب : الضفائر . ينتصينا : من المناصاة ، وهى المجاذبة يقال « تناصى الرجلان » إذا أخذ كل منهما بخاصية صاحبه . شبه سعف النخل بذوائب عذارى أخذ بها بعضهن من بعض . أراد أن سعف النخلة ينال سعف الأخرى من تقاربها .

( ٥ ) بنات الدهر : يبقين على الدهر . المحل ، بسكون الحاء : الجلب .

( ٦ ) قلنا في شرح المفضليات : « ما نظن أن المرار أراد ما نفعه عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن

كثرها نربها للناظر كأنها متقاربة متشابكة » . ونقد الأصمعي هذا رواه الأنباري في شرح المفضليات ١٢٥ .

١٥٦ - المرار بن سعيد الفقعسي<sup>(١)</sup>

١٢٣٣ • هو من بني أسد - وكان يهاجى المساور بن هند<sup>(٢)</sup>.

وكان قصيراً مفرداً. القصر ضئيلاً وفي ذلك يقول :

وَمُنْتَظِرِي صَتْمًا ، فَقَالَ : رَأَيْتُهُ      نَحِيْفًا ، فَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ<sup>(٣)</sup>  
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا ، دَعَاثُمُ بَيْتِهِ      طَوَالَ ، وَمَا طُولُ الْأَبَاعِرِ بِالْجِسْمِ<sup>(٤)</sup>

١٢٣٤ • وهو القائل :

وَقَدْ لَعِبْتُ مَعَ الْفِتْيَانِ مَا لَعِبُوا      وَقَدْ أَجِدُّ وَقَدْ أَغْنَى وَأَفْتَقِرُ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جِدِّي وَمِنْ لِعِي      كُلُّ أَمْرِي بِأَمْرِي لَا بُدَّ مُوتَزِرُ  
وَأِنَّمَا لِي يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ      حَتَّى يَجِيءَ وَإِنْ أَوْدَى بِي الْعُمُرُ  
لَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِّي وَقَدْ قَدَعْتُ      لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في المرزبانى ٤٠٨ - ٤٠٩ والمؤتلف ١٧٦ والأغانى ٩ : ١٥١ - ١٥٤ واللائى ٢٣١ والخزائة ٢ : ١٩٣ - ١٩٧ . وروى له المرزبانى بيتاً من أكرم ما قال العرب ، وهو :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارُ لَمْ يُرْ فَقْرُهُ      وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارُ أَيْسَرَ صَاحِبُهُ

(٢) مضى شيء من خبر هذه المهاجاة في ترجمة المساور ٣٤٨ .

(٣) الصَّم ، بفتح الصاد وسكون التاء : الضخم الشديد الغليظ . والبيت في اللسان ١٥ : ٢٢٥

غير منسوب .

(٤) الرجل القصد : ليس بالجسم ولا الضئيل .

(٥) « قَدَعْتُ » بفتح القاف وكسر الدال : قال في اللسان ١٠ : ١٣٣ : « قَدَعْتُ لَهُ الْخِمْسُونَ :

دَفَعْتُ ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ [ وَذَكَرَ الْبَيْتَ ] قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْحَرَمِيُّ : رَوَاهُ ثَعْلَبٌ قَدَعْتُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَضْمَ الْقَافِ : وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : الْأَكْثَرُ فِي الرَّوَايَةِ قَدَعْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَدَعْتُ لِي أَرْبَعُونَ ، أَيْ أَمْضَيْتُ ، يُقَالُ : قَدَعَهَا ، أَيْ أَمْضَاهَا ، كَمَا يَقْدَعُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ . »

١٢٣٥ • وهو القائل (١) :

وَلَيْسَ الْغَوَايِي لِلجَفَاءِ وَلَا الَّذِي  
وَلَكِنَّمَا يَسْتَنْجِرُ الْوَأْيَ تَابِعُ  
وَمَا جُعِلَتْ أَلْبَابُهُنَّ لِذِي الْغِنَى  
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (٣) :

وَمَا الْفَقْرُ أَرْزَىٰ عِنْدَهُنَّ بِوَضْلِنَا  
وَلَكِن جَرَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى الْبُخْلِ

١٢٣٦ • وهو القائل يرثي أخاه بَدْرًا (٤) :

وَمَا لِلْقُفُولِ بَعْدَ بَدْرِ بِشَاشَةٍ  
تُذَكِّرُنِي بَدْرًا زَعَازِعُ حَجْرَةٍ  
وَأُضْيَافُنَا إِنْ نَبَّهُونَا ذَكَرْتُهُ  
فَتَى كَانَ يَقْرَى الشُّخْمَ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا  
عَلَى كَيْفَ إِذْ أَنْسَاهُ غَابِرَةَ الدَّهْرِ (٦)  
عَلَى حِينٍ لَا يُعْطَى الدُّثُورُ وَلَا يَقْرَى (٧)  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ يَسَارٍ وَمِنْ عُسْرٍ

(١) البيتان الأخيران في الخزانة ٤ : ٢٨٩ مع آخرين .

(٢) الوأى ، بفتح الواو وسكون الهمزة وآخره ياء : الومد .

(٣) معنى البيت ٣٤١ ل .

(٤) القصيدة في الأغاني ٩ : ١٥٢ ولم يسقها كلها ، قال : « وهي طويلة » وساق قصة موت

بدر هذا .

(٥) حجرة ، بفتح الحاء وسكون الجيم : بلد باليمن .

(٦) غابرة الدهر : بقيته ، كغابره .

(٧) الدثور ، بفتح الدال : المتدثر ، من الدثار وهو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار ، يريد

به الغنى الكثير المال .

إِذَا شَوَّلْنَا لَمْ نَسْعَ فِيهَا بِمِرْفَدٍ  
 وَمَا كُنْتُ بَكَاءً وَلَكِنْ يَهِيْجُنِيْ  
 أَعْيُنِيْ إِنْ شَاكِرٌ مَا فَعَلْتُمَا  
 سَأَلْتُكُمَا أَنْ تُسْعِدَانِي فَجَدْتُمَا  
 فَلَمَّا شَفَانِي الْيَأْسُ عَنْهُ بِسَلْوَةٍ  
 نَهَيْتُكُمَا أَنْ تُشْمِتَا بِي فَكُنْتُمَا  
 قَرَى الضَّيْفَ مِنْهَا بِالْمُهَنْدِ ذِي الْأَثْرِ (١)  
 عَلَى ذِكْرِهِ طَيْبُ الْخَلَائِقِ وَالذِّكْرُ  
 وَحَقٌّ لِمَا أَبْلَيْتُمَانِي بِالشُّكْرِ  
 عَوَانَيْنِ بِالتَّسْجَامِ بِأَقْيَتِي قَطْرٍ (٢)  
 وَأَعْدَرْتُمَا ، لَا بَلَّ أَجَلٌ مِنَ الْعُدْرِ  
 صُبُورَيْنِ بَعْدَ الْيَأْسِ طَاوِيَتِي غُبْرٍ (٣)

(١) الشول ، بفتح الشين : الناقة التي شال لبنيها ، أي ارتفع ، فلم يبق في ضرعها إلا شول من لبن ، أي بقية . المرقد ، بكسر الميم مع فتح الفاء ، وبفتح الميم مع كسر الفاء : القدر العظيم الضخم . المهند : السيف ، وأثره ، بفتح الهمزة وسكون الشاء المثناة : تسلسله وديباجته ورونقه . يريد أنه ينحدر الناقة للضيف إذا خف لبنيها ، يقره بها غير ضنين .

(٢) أن تسعداني : من الإسعاد ، وهو أن تقوم المرأة في المناحة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة . وهو من عادات الجاهلية التي أبطلها الإسلام وحرمها ، وإن كان الجهلة لا يزالون يفعلونه .

(٣) الغبر ، بضم الغين وسكون الباء : البقية .

١٥٧ - أبو وجزة (السعدى) (١)

١٢٣٧ • هو يزيد بن عبّيد ، من بنى سعد بن بكر بن هوازن ، أظنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢٣٨ • وكان شاعراً مجيداً ، راويةً للحديث ، وهو روى عن أبيه الحديث في استسقاء عمر بن الخطاب (٢) :

قال : خرج عمر يستسقى ، فلم يزد على الاستغفار ، فقلدتنا السماء قلداً كل خمس عشرة ليلة (٣) . حتى رأيت الأرنبة يأكلها صغار الإبل من وراء حِقاق العرْفُط. (٤)

وقد ذكرت الحديث وتفسيره في كتابي المؤلف في غريب الحديث وتوفى أبو وجزة بالمدينة سنة ١٣٠ .

١٢٣٩ • وهو أحد من شُيِّب بعجوز : قال في قصيدة يمدح فيها ولد الزبير بن العوام :

يا أيها الرجلُ الموكَّلُ بالصَّبِيّ  
فيمَ أبْنُ سَبْعِينِ المَعْمَرُ من دَدِي (٥)

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخارى ٤/٢/٣٤٨ والتهذيب ١٢ : ٣٤٩ والأغانى ١١ : ٧٥ - ٨١ والخزاة ٢ : ١٤٧ - ١٥٠ . وكان ثقة قليل الحديث شاعراً عالماً ، كما قال ابن سعد فيما نقل عنه في التهذيب .

(٢) استسقاء عمر بن الخطاب وأنه لم يزد على الاستغفار : لم أجده من رواية أبي وجزة ، ورواه الطبري في التفسير ٢٩ : ٥٩ من طريق مطرف عن الشعبي عن عمر ، ورواه سعيد بن منصور في سننه ، كما في المنذوق ٢ : ٦٢ .

(٣) قلدتنا السماء ، بتخفيف اللام : من قولهم « قلدت الماء في الحوض قلداً » بفتح القاف ، أى جمعته . والقلد ، بكسر القاف : يوم السق .

(٤) العرْفُط : ضرب من شجر العفشاء مقترش على الأرض ، وهو خبيث الريح .

(٥) الدد : اللهو واللعب .

٧٠٣

حَتَّى مَ أَنْتَ مُوَكَّلٌ بِقَدِيمَةٍ      أَمْسَتْ تُجَدِّدُ كَالْيَمَانِ الْجَيِّدِ  
شَبُّ الْجَلَالِ جَمَالُهَا وَرَسَا بِهَا      عَقْلٌ وَفَاضِلَةٌ وَشِيمَةٌ سَيِّدِ  
ضَنْتُ بِنَائِلِهَا عَلَيكَ وَأَنْتُمْمَا      إِنْفَانٍ فِي طَرْفِ الشَّبَابِ الْأَغْيَدِ  
أَفْلَانٌ تَرْجُو أَنْ تُثَيِّبَكَ نَائِلًا      أَيُّهَا تَائِلُهَا مَكَانَ الْفَرْقَدِ<sup>(١)</sup>

---

(١) أفلان : أصلها « أفالان » سهلت الهمزة ، على بعض الفصح من لغة العرب ، وهو المطابق

لقراءة ورش .

١٥٨ - الشمردل (١)

443

١٢٤٠ • هو الشمردل بن شريك ، يربوعي ، وكان يقال له ابن الخريطة ،  
وذلك أنه جعل وهو صبي في خريطة .

١٢٤١ • وهو القائل :

إِذَا جَرَى الْمِسْكُ يَوْمًا فِي مَفَارِقِهِمْ	رَاحُوا كَأَنَّهُمْ مَرْضَىٰ مِنَ الْكَرَمِ -
يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا مِنْ تَجَلَّتْ لَهُمْ	وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْقِمَمِ (٢)
وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ :	
وَمُخْرَقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ	وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
حَتَّىٰ إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ	تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيْسِ زَعِيمًا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣٩ واللائى ٥٤٤ والأغانى ١٢ : ١١٢ - ١١٧ .

(٢) أنضية : جمع « نضى » بفتح النون وكسر الصاد وتشديد الياء ، وهو أعلى العنق مما يلي الرأس ،  
وقيل : عظم العنق . والبيت فى اللسان ٢٠ : ٢٠٥ ونقل عن ابن برى أنه نسبة لىل الأخيلىة وقيل  
للشمردل بن شريك .



١٥٩ - القتال الكلابي<sup>(١)</sup>

١٢٤٢ • هو من بني أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

١٢٤٣ • وكان شديد حمرة اللون ، وذلك قوله :

وَرِثْنَا أَبَانَا حُمْرَةَ اللَّوْنِ عَامِرًا      وَلَا لَوْنًا أَذْنَىٰ لِلْهَجَانِ مِنَ الْحُمْرِ  
١٢٤٤ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

يَالْيَتَنِي وَالْمُنَىٰ لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ      لِلْمَالِكِ أَوْ لِنَصْرِ أَوْ لَسَيَّارِ  
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا      رِيحَ النَّسَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ يَرْضَعُوا الدَّهْرَ إِلَّا تَدْنَىٰ وَاحِدَةً      لَوَاضِحِ الْوَجْهِ يَحْمِي بِأَحَاةِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>

١٢٤٥ • وقال :

أَبْرَسِلُ مَرَوَانَ الْأَمِيرُ رَسَالَةً      لِآتِيهِ ، إِنِّي إِذْنٌ لِمُضَلَّلِ  
وَفِي بَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عَمَايَةِ      أَوِ الْأَدْمَىٰ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتِلِ<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الأغاني ٢٠: ١٥٨ - ١٦٦ والمؤتلف ١٦٧ واللائلي ١٢ - ١٣ والخزانة ٣ : ٦٦٧ - ٦٦٨ . واسمه « عبد الله بن مجيب بن المضرعي بن عامر » ، ولقب « القتال » لتمرده وفتكه . وكان شجاعاً شاعراً ، وكان في ذنابة النفس كالحطيطية . وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذى ، ولا تمنعه من مكروه يلحقه . كذا في الخزانة .

(٢) الأبيات مع غيرها في الكامل ٥١ باختلاف في الرواية .

(٣) أزفار : جمع زفر ، بكسر الزاي وسكون الفاء ، وهو الحمل ، بكسر الحاء ، والزفر ، بفتح الزاي : الحمل ، بفتح الحاء . والبيت في اللسان ٥ : ٤١٣ غير منسوب .

(٤) واضح الوجه : قال في اللسان : « وإنه لو اضح الجبين : إذا ابيض وحسن ولم يكن غليظاً كثير اللحم » . باحة الدار : أوسطها .

(٥) الأدمى ، بضم الهزرة وفتح الدال والميم وآخره ألف مقصورة : موضع ، قيل : أرض يظهر

ولى صاحبٌ فى الغار هَدَّكَ صاحباً  
 إِذَا مَا أَلْتَقَيْنَا كَانَ جُلُّ حَدِيثِنَا  
 هُوَ الْجَوْنُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ (١)  
 صُمَاتٌ وَطَرْفٌ كَالْمَعَابِلِ أَطْحَلُ (٢)  
 كِلَانَا لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَأْكَلُ (٣)  
 تَصَمَّنَتْ الْأُرْوَى لَنَا بَطْعَامِنَا  
 يَذْكَرُ أَنَّهُ رَافِقٌ نَعِيراً فِى مَغَارَةٍ .

---

(١) هَدَّكَ صاحباً : أى حسبك ، وقيل معناه : أثقلك وصف محاسنه . وفيه لغتان : منهم من يجره بجرى المصدر ، فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه . ومنهم من يجعله فعلا ، فيثني ويجمع . وصدر البيت فى السان ٢ : ٤٤٤ غير منسوب .

(٢) المعابل : جمع « معيلة » بكسر الميم وفتح الباء ، وهى نصل طويل عريض ، شبه بها عين الذئب . أطحل : على لون الطحال ، وهو لون بين النعرة والبياض بسواد قليل ، كماون الرماد .

(٣) الأروى : جمع « أروية » على غير قياس ، ورجح ابن سيدة أنها اسم جمع ، والأروية : الأثني من العول .

١٦٠ - القلاخ بن جناب<sup>(١)</sup>

١٢٤٦ • هو من بني حَزَنَ بنِ مَنْقَرِ بنِ عُبَيْلِ بنِ الحرث . وكان شريفاً .

١٢٤٧ • وأبوه حَنَابُ<sup>(٢)</sup> ، وأُمُّه بنتُ خَرَشَةَ بنِ عمرو الضَّبِّيِّ .

١٢٤٨ • وهو القائل :

أنا القلاخُ بن جنابِ ابنِ جَلا      أبو حنائيرَ أقودُ الجمَلا<sup>(٣)</sup>

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٥٣ والمؤتلف ١٦٨ واللائل ٦٤٧ . و« القلاخ » بضم القاف وتخفيف اللام وآخره خاء معجمة .

(٢) هكذا يجزم ابن قتيبة ، وأظنه غره البيت الآتي . قال الراجكوتي في تعليقه على اللال : « وأخاف أن يكون ذلك من أوهامه الممدودة » ! وقد صدق . وإنما هو القلاخ بن حزن بن جناب بن جندل ابن منقر بن عبيد . وإنما انتسب في البيت إلى جده « جناب » . وفي الخزانة ١ : ١٢٤ « قال السكري في التصحيف : جناب جد القلاخ ، انتسب إليه . وابن جلا : ليس بجدا ، إنما أراد أنا ابن الأمر المكشوف ، مثل قول سحيم « أنا ابن جلا وطلاع الثنايا » . وقد مضى بيت سحيم ٤٠٨ ل .

(٣) الحنائير ، بالثاء المثناة : الدواهي ، واحدها « خنثر » يفتح الثاء والخاء ويكسرهما . والبيت في اللسان ١٨ : ١٦٥ غير منسوب .

١٦١ - ذو الإصبع العدواني<sup>(١)</sup>

445

١٢٤٩ • هو حُرثان ، من عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وكان

جاهلياً

وسمى ذا الإصبع لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها .

١٢٥٠ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

لِي ابْنٌ عَمٌّ عَلِيٌّ مَا كَانَ مِنْ خُلُقِي  
أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا  
لِذَلِكَ إِلَّا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي  
(إِلَى لَعْمَرِي مَا بَيْتِي بِلَدِي غَلَقِي  
وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْسَبِي .  
عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ  
لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ

١٢٥١ • وهو القائل<sup>(٣)</sup> :

عَدِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا  
عَلَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ  
فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٩ ، وترجمته أيضاً في الاشتقاق ١٦٣ والممرين لأبي حاتم ٩٠ والأغانى ٣ : ٢ - ١١ والمؤتلف ١١٨ واللآلى ٢٨٩ - ٢٩٠ والخزانة ٢ : ٤٠٦ - ٤٠٩ .

(٢) من المفضلية ٣١ وقد أوفينا شرحها هناك . وشرح كثير منها في الخزانة ٣ : ٢٢٢ - ٢٣٠ .

(٣) هي الأصمعية ١٨ وشرحناها هناك أيضاً ، إلا أن البيت الأخير هنا بدله آخر في الأصمعية .

(٤) يرعوا : بضم الياء ، رباعى ، من الإرعاء ، وهو الإبقاء . وضبطت في ل بفتح الياء من

الثلاثى ، وهو خطأ .

446 وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ وَالْمُؤَقَّنُونَ بِالْقَرَضِ  
 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي فَلَا يُنْقِضُ مَا يَقْضِي  
 إِذَا مَا وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَخْضِيِّ (١)

---

(١) أشبوا : من قولهم « أشبى فلان » إذا ولد له ولد ذكى كيس ، وأصله من الشبابة . ونهى  
 حد الشيء ، كأنه جاء بولد مثل شيا الحديد . والبيت في اللسان : ١٩ : ١٤٧ . وهو في شرح ديوان أبي تمام  
 ١ : ١٩٠ بلفظ ( وهم من ولدوا أشبوا ) .

١٦٢ - لقيط بن زرارة<sup>(١)</sup>

١٢٥٢ • هو لقيط بن زرارة بن عُدَس ، من تميم ، ويكنى أبا دُختَنُوس<sup>(٢)</sup> وأبا نهشل.

١٢٥٣ • وكان أشرف بني زرارة وقال له أبوه : لقد طارت بك الخيلاء (حتى) كأنك نكحت بنت قيس بن مسعود الشيباني ، أو أفأت مائة من عسافير كسرى ! فتزوج بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عسافيره ، وهي إبل كانت له<sup>(٣)</sup>.

١٢٥٤ • وكان على الناس يوم جبلة ، وقتل يومئذ.

١٢٥٥ • وأخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التي يقال لها) قوس حاجب.

١٢٥٦ • وكانت له بنت يقال لها دُختَنُوس ، لم يكن له غيرها ، وفيها يقول<sup>(٤)</sup> :

يا ليت شمعي عنك دُختَنُوس إذا أتتها الخبر المرموس<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته وأخباره في الاشتقاق ١٤٤ والمؤلف ١٧٥ والأغانى ١٠ : ٣٤ - ٣٩ و ١٩ . ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) قلت في تمليق على المرء للجواليق ١٤٢ : « دختنوس ، بفتح أوله ، كما ضبط في ح واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة بهما معاً ، ولم أجد نصاً يؤيد الضم » .

(٣) في اللسان ٦ : ٢٥٨ : « قال الأزهرى : كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها : عسافير النعمان . أبو عمرو : يقال للجمل ذى السمانين : عسفورى . قال الجوهري : عسافير المنذر : إبل كانت للملوك نجائب . قال حسان بن ثابت : فما حسدت أحداً حسدى للنايفة ، حين أمر له النعمان ابن المنذر بمائة ناقة بريشها من عسافيره » . وخبر حسان في وروده على النعمان وحسده النايفة مضى . ١١٦ - ١١٥ .

(٤) البيتان في اللسان ٧ : ٤٥٥ .

(٥) المرموس : المدفون في التراب ، وكل ماهيل عليه التراب فقد رمس ، وهو مرموس .

أَتَخِمُّشُ الْخَدِيدِينَ أَمْ تَمِيسُ لَابَلُ تَمِيسُ ، إِنَّهَا عَرُوسُ

١٢٥٧ • وَدُخْتُنُوسُ (بِنْتُ لَقَيْطِ). هِيَ الْقَائِلَةُ فِي زَوْجِهَا عُمَيْرِ بْنِ 447

مَعْبَدِ بْنِ زُرَّارَةَ :

أَعَيْنِي أَلَا فَابِكِي عُمَيْرَ بْنَ مَعْبَدِ وَكَانَ ضَرُوبًا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْيَدِ

١٢٥٨ • وَكَانَ لَقَيْطِ. شَاعِرًا مُحْسِنًا. وَهُوَ الْقَائِلُ يَوْمَ جَبَلَةَ (١) :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّعْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الْأَنْفَ (٢)

لِلضَّارِبِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفَ (٣)

(الكَأْسُ الْأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ) .

١٢٥٩ • وَمِنْ جَيِّدِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

وَأِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

تُجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

أَضَاعَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِيَ اللَّيْلُ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ (٤)

(وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَنْحُلُ هَذَا الشَّعْرَ أَبِي الطَّمْحَانَ الْقَيْنِيَّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

إِنَّمَا هُوَ لِلْقَيْطِ) . (٥)

(١) الأبيات في الكامل للمبرد ٧٠٨ واللسان ١٤ : ١٨٥ .

(٢) النشيل : لحم يطبخ بلا توابل ، وقال أبو حاتم : « النشيل : ما انتشلت يدك من لحم القدر

بلا مفرقة ، ولا يكون من الشواء نشيل » .

(٣) قطف : جمع « قطوف » وهو من الدواب المتقارب الخطو البطيء .

(٤) الجزع ، بفتح الجيم : الحرز اليماني ، وأجاز كراع فيه كسر الجيم .

(٥) هكذا جزم ابن قتيبة ، والظاهر أنه قلده الحافظ ، فإنه روى الأبيات في الحيوان (٣ : ٩٣

بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون) ونسبها للقيط . ولكن سائر الرواة يروونها لأبي الطمحنان القيني ، فهي

في الكامل للمبرد ٤٦ - ٤٧ ومعها بيت رابع ، منسوبة لأبي الطمحنان . وكذلك البيت الأول نسب له

في اللامى ٢٣٥ - ٢٣٦ ، ٤٥٥ . وكذلك البيتان الثاني والثالث نسبهما له الشريف الرضي في الأمالي

١ : ١٨٦ ، وكذلك نسب له البيت الثالث في اللسان ٩ : ٢ . وانظر ما أشير إليه من المراجع في حواشي

الحيوان . وترجمة أبي الطمحنان مضت ٣٨٨ - ٣٨٩ .

١٦٣ - البردخت (١)

١٢٦٠ • هو من بنى ضبة .

١٢٦١ • وجاء إلى جرير فقال له : هاجني ! فقال له جرير : ومن أنت ؟  
قال : أنا البردخت ! قال : وما البردخت ؟ قال : الفارغ بالفارسية !  
فقال له جرير :

ما كنت لأشغل نفسي بفراغك (٢)

١٢٦٢ • والبردخت القائل :

448 (إذا كان الزمان زماناً عكاً وتيمم فالسلام على الزمان  
زماناً صار فيه العزُّ ذلاً وصار الزجُّ قدام السنان

١٢٦٣ • وهو القائل (٣) :

لقد كان في عينيك يا حفص شاغلٌ وأنف كتيل العود عما تتبع

(١) ترجمته في المرزباني ٢٨٠ - ٢٨١ وسماء « عل بن خالد » ، وقال : « أحد بنى السيد ابن مالك بن بكر بن سعيد بن ضبة » . وترجمه أيضاً الراجكوتي في ذيل اللال ٣٩ .  
(٢) هي بمعناها في المرزباني ، وذكر أيضاً أنه هجا الكميث بشعر رواء ، « فسأل الكميث عن اسمه ؟ فقيل : هو الفارغ بالفارسية ، فقال : تركه وفراغه ولا تشغله ، ولم يجبه » .  
(٣) اختلفت نسبة الأبيات في الأغاني ١٣ : ٨٣ و ١٦ : ١٦٢ ، فقال في الموضع الأول : « كان حفص بن أبي بردة صديقاً لحماد عجرد ، وكان حفص مرمياً بالزندقة ، وكان أمش أفضس أغضب مقبح الوجه ! فاجتمعوا يوماً على شراب ، وجعلوا يتحدثون ويتناشدون ، فأخذ حفص بن أبي زياد يطن على المرتش ويميب شعره ويلحنه ، فقال له حماد » ، وذكر الأبيات الثلاثة . وقال في الموضع الثاني : « كان مساور الزرق وحماد عجرد وحفص بن أبي بردة مجتمعين ، فجعل حفص يميب شعر المرتش الأكبر ، فأقبل عليه مساور فقال » ، وذكر البيتين الأولين .



٧١٣

تَتَّبِعُ لَحْنًا مِنْ كَلَامٍ مُرْقَشٍ      وَخَلَقْتَ مَبْنِيًّا عَلَى اللَّحْنِ أَجْمَعِ  
فَعَيْنُكَ إِقْوَاءٌ ، وَأَنْفُكَ مُكْفَأٌ ،      وَوَجْهُكَ إِيْطَاءٌ ، فَأَنْتَ الْمَرْقَعُ (١)

---

(١) الإقواء : أن تختلف حركات الروى ، فبعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور . وقيل : هو نقصان الحرف من الفاصلة ، يعنى من عروض البيت . والذي يفسره بهذا يسمى الأول إكفاء . والإكفاء : هو المخالفة بين هجاء القوافي إذا تقاربت مخارج الحروف أو تباعدت . والإيطاء : اتفاق قافيتين على كلمة واحدة معناها واحد فإن اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإيطاء . وهذه مصطلحات في العروض والقوافي ، وهي من عيوب الشعر ، وقد تحدث عنها المؤلف في مقدمة هذا الكتاب ٩٥ - ٩٧ .

١٦٤ - خلف بن خليفة (١)

١٢٦٤ • كان خلف أقطع اليَدِ ، وله أصابع من جلود .

١٢٦٥ • وفيه يقول الفرزدق (٢) :

هو اللُّصُّ وابنُ اللُّصِّ لا لِيصَّ مِثْلُهُ لِنَقَبِ جِدَارٍ أَوْ لِيَطَّرَ الدَّرَاهِمَ  
وقد ذكرت الخبر في أخبار الفرزدق (٢) .

١٢٦٦ • وكان خلف شاعراً مطبوعاً ظريفاً .

١٢٦٧ • ودخل على يزيد بن عمرو بن هبيرة في يوم مَهْرَجَانَ ، وقد

أهديت له هدايا ، وهو أمير العراق ، فقال :

كَأَنَّا شَمَامِيسُ فِي بَيْعَةٍ تَقَسَّسُ فِي بَعْضِ عِيدَاتِهَا  
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المِهْرَجَانِ وَصَفُوا كَرِيمَ هِدَايَاتِهَا  
عَلَوْتُ بِرَأْسِي فَوْقَ الرُّوْسِ فَأَشْخَصْتُهُ فَوْقَ هَامَاتِهَا  
لَأُكْسِبَ صَاحِبِي صَحْفَةً تَغِيظُ بِهَا بَعْضَ جَارَاتِهَا (٣)

فأمر له بجامٍ من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه الهدايا (٤) ويقول :

لا تَبْخَلَنَّ بِلَدُنْيَا وَهِيَ مُقْبَلَةٌ فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبْدِيرُ وَالسَّرْفُ

44!!

(١) لم أجد له ترجمة ، وقال التبريزي في شرح الحماسة ٤ : ٢٧٩ : ويقال له الأقطع ، لأنه قطعت يده لسرقة أتهم بها . وكاناً لسناً بدياً .

(٢) مضي ٤٧٤ .

(٣) يقال « كسبت الرجل خيراً فكسبه » ثلاثي ، و« أكسبته إياه » رباعي ، والأولى أعلى ،

وهي ما جاء على « فعلته ففعل » .

(٤) س ف ، « وكان بين يديه جامات من ذهب وفضة ، فأمر له بعشرين جاماً ، وأقبل يقدم

الباقى » .

وإن تَوَلَّيْتُ فَأُخْرِئُ أَنْ تَجُودَ بِهَا فَالْحَمْدُ مِنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرْتَ خَلْفُ<sup>(١)</sup>  
 ١٢٦٨ • وسأل خَلْفُ أَبَانَ بن الوليد أن يهب له جارية فوعده ، وأبطأت

عليه <sup>(٢)</sup> ، فكتب إليه :

أَرَى حَاجَتِي عِنْدَ الْأَمِيرِ كَأَنَّهَا	تَهُمُّ زَمَانًا عِنْدَهُ بِمَقَامِ
وَأَحْصَرُ مِنْ إِذْ كَارِهِ إِنْ لَقَيْتُهُ	وَصِدْقُ الْحَيَاءِ مُلْجَمٌ بِلِجَامِ
أَرَاهَا إِذَا كَانَ النَّهَارُ نَسِيئَةً	وَبِاللَّيْلِ تُقْضَى عِنْدَ كُلِّ مَنَامِ
فِيَارِبٌ أَخْرِجْهَا فَإِنَّكَ مُخْرِجٌ	مِنَ الْمَيْتِ حَيًّا مُفْصِحًا بِكَلَامِ
فَتَعَلَّمْ مَا شُكِّرِي إِذَا مَا قَبَضْتُهَا	وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَامِي
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِهَا تَأَخَّرَتْ	خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورَ غَلَامِي

( فضحك أَبَانُ ، وبعث إليه بجارية )

( ١ ) س ف • فليس تبقِ وبقى شكرها خلف •  
 ( ٢ ) س ف • وكان أَبَانُ بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت عليه •

١٦٥ - العجلاني (١)

١٢٦٩ • هو عبد الله بن عجلان .

١٢٧٠ • وحدثني عبد الرحمن عن الأصمعي (أنه) قال : هو نهدي جاهلي .

١٢٧١ • وهومن عشاق العرب المشهورين الذين ماتوا عشقاً . وقد ذكره بعض الشعراء فقال :

إِنْ مُتُّ مِنْ الْحُبِّ فَقَدْ مَاتَ ابْنُ عَجْلَانَ

١٢٧٢ • وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عبد العزيز بن أبي سلمة (٢) عن أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال عبد الله بن عجلان ، صاحب هندا التي عشقها :

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمًا  
وَأَصْبَحَتْ مِنْ أَدْنَى حُمُوتِهَا حَمًا (٣)  
فَأَصْبَحَتْ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ  
يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْسًا وَأَسْهَمًا

(١) ترجمته في الأغاني ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ .

(٢) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المماجشون ، مات ببغداد سنة ١٦٤ ، وهو من ثقات الرواة ، كان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث .

(٣) البيت في اللسان ١٨ : ٢١٥ غير منسوب .

قال : ومدَّ بها صوتَه ، ثم خرَّ فمات .

وهذا الشعر يدل على أنَّ هنداً كانت تحتَه فطلَّقها ثم تتبَّعَتها نفسُه (١)

(١) قصة طلاقها مفصلة في الأغاني . وروى صاحب الأغاني ما رواه ابن قتيبة هنا ، من طريق نصر بن علي عن الأصمعي بنحوه ، ثم قال : « وهذا الخبر عندي خطأ ، لأن أكثر الرواة يروى هذين البيتين لمسافر بن أبي عمرو بن أبي أمية ، قاله لما خرج إلى للنعمان بن المنذر يستعينه في مهر هند بنت عتبة بن ربيعة ، فقدم أبو سيفان بن حرب ، فسأله عن أشبار مكة ، وهل حدث بعده شيء ؟ فقال : لا إلا أني تزوجت هنداً بنت عتبة ! فمات مسافراً أسفاً عليها ، ويدل على صحة ذلك قوله \* وأصبحت من أدنى حموتها حما \* لأنه ابن عم أبي سفیان بن حرب ، وليس العميرى المتزوج هنداً الزيدية ابن عم عبد الله بن العجلان ، فيكون من أسماها . والقول الأول على هذا أصح » . وقصة مسافر في الأغاني

١٦٦ - جران العود (١)

١٢٧٣ • إِنَّمَا سُمِّيَ «جِرَانَ الْعَوْدِ» لِقَوْلِهِ لَامْرَأَتِهِ :  
 خُذَا حَذْرًا يَا حَنْتَى فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ<sup>(٢)</sup>  
 يريدُ سوطاً قدَّهُ من صدرِ جملٍ مُسِينٌ ، خوَّفهما به<sup>(٣)</sup>  
 ١٢٧٤ • وَكَانَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَالرَّحَالُ خِدْنَيْنِ ، فَتَزَوَّجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
 امرأتين ، فلقيا منهما مكروهاً ، فقال جِرَانُ الْعَوْدِ :  
 أَلَا لَا تَغْرُنْ أَمْرًا نَوْفَلِيَّةً  
 على الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وُضِحُ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته في الخزانة ٤ : ١٩٧ - ١٩٩ . وديوانه طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٣٥٠ هـ  
 ١٩٣١ رواية أبي سعيد السكري .

(٢) الحنة : الزوجة . والبيت في اللسان ١٦ : ٢٣٩ .

(٣) في الخزانة : « كتب ياقوت بن عبد الله الحموي في حاشية مختصره جمهرة ابن الكلبي : ومن بني  
 ضنة بن ثيمر جران العود الشاعر ، واسمه عامر بن الحارث بن كلفة . وقيل كلفة . وإنما سمي جران العود  
 لقوله يخاطب امرأته :

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَحَيْتُ جِرَانَهُ      وَلِلْكَيْسِ أَمْصَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ  
 خُذَا حَذْرًا يَا ضَرَّتِي فَإِنِّي      رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ

والجران : باطن العنق الذي يضعه البعير على الأرض إذا مد عنقه لينام ، وكان يعمل منه الأسواط ، فهو  
 يهددهما . انتهى . وكتب أيضاً في المامش الداخل : ومن بني ضنة بن ثيمر جران العود ، صاحب الضرتين  
 اللتين ضربتا وخنقتاه ! فعمد إلى جمل فتحره ، وسلخ جرانه ، وهو جلد ما بين اللبة إلى الإحيين من باطن ،  
 ثم مرنه وجعل منه سوطاً ، وهو يقول : عمدت لعود فالتحيت جرانه • البيتين ، فسمى جران العود : وذهب  
 اسمه فلا يعرف . انتهى . وضنة . بكسر المعجمة وتشديد النون .

(٤) قال أبو سعيد السكري في شرحه : « النوفلية : ضرب من المشط . والترايب : عظام الصدر .  
 وفي اللسان عن التهذيب : « النوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف ، يكون في غاظ أقل من الساعد ،  
 ثم يحشى و يملف ، فتضمه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه . »

ولا فاجِمٌ يُسْقَى الدهانَ كأنه  
أساودُ يزهاها لعينيك أبطح<sup>(١)</sup>  
وأذئابُ خيلٍ علقت في عقيصة  
ترى قرطها [من] تحيتها يتطوح<sup>(٢)</sup>

451

ثم قال يصفها :

جرت يومَ جئنا بالركابِ نرفها  
فأما العقابُ فهي منها عقوبةُ  
هنا القولُ والسُعلاةُ حلقىِ منهما  
لقد عاجدتنى بالنصاء ، وبيتها  
خذًا نصفَ مالي واتركا لي نصفه  
عقابٌ وشحاجٌ من الطيرِ متيح<sup>(٣)</sup>  
وأما الغرابُ فالغريبُ المطرح  
مكدحٌ ما بين التراقي مجرح  
جليدٌ ، ومن أثوابها المسكُ ينفخ<sup>(٤)</sup>  
وبينا بدمٍ فالتعزبُ أروح

١٢٧٥ • وقال الرِّحال (٥) :

فلا باركُ الرِّحمنُ في عودِ أهلها  
عشبةٌ زفوها ولا فيك من بكر<sup>(٦)</sup>

(١) قال السكري : الفاجم : الشعر الأسود ، كأنه حيات سود . ويزهاها : يرفها . والأبطح : يطن واد فيه رمل وحجارة ، والجمع : الأباطح ، فأراد أنها في الأبطح لا تخفى ، ولو كانت في رمل أو بين حجارة لطفيت . والبيتان في اللسان ١٤ : ١٩٧ .

(٢) كلمة [من] سقطت خطأ في ل. قال السكري : «أراد النوايب ، شهبها بأذئاب الخيل في طولها . والعقيصة : ما جمع من الشعر كهية الكبة ، والجمع : العقاص . ويتطوح : يضطرب . فأراد : أنها طويلة المنق ، ولو كانت وقصاء لم يضطرب » . والقصية المنق .

(٣) قال السكري : « وشحاج : يعنى الغراب . . . إذا أسن وغلظ صوته قيل : شحج يشحج شحجياً . . . ومتيح : يأخذ في كل وجه ، وإنما أراد أنه يطير منه » . وفي ل « وتشحاج » ولا وجه لها ، وأثبتنا ما في د ه ب والديوان .

(٤) قال السكري : « النصاء : الأخذ بالنصية ، يقال : هما يتنصصان ، إذا أخذ كل واحد منهما ينصصيته » .

(٥) قصيدة الرحال رواها أبو سعيد السكري في ديوان جبران العود ٩ - ١٢ وشرحها .

(٦) ضبطت الكاف من « فيك » والباء من « بكر » في الديوان بالفتح ، وكتب مصححه الأستاذ

ولا فُرُشَ ظُوهِرِنَ من كُلِّ جانِبِ  
كَاتِي أَكْوَى فَوْقَهُنَّ منَ الجَمْرِ

ولا الرُّغْفَرانِ جِينَ مَسْحَنَها به  
ولا الحَلِيَّ منها جِينَ نِيطَ. إلى النُّخْرِ

وجَهْزَنَها قَبْلَ المُحَاقِ بِلَيْلَةٍ  
فكان مُحَاقاً كُلَّهُ ذلِكَ الشَّهرِ (١)

وما غَرَّني إلا خِضابُ بكَفِّها  
وكُخْبَلُ بَعِينِها وَأَثوابُها الصُّفْرُ

وسالِفَةُ كالسِّيفِ زَايِلَ غِمْدُهُ  
وعَيْنُ كَعِينِ الرُّثَمِ في البَلَدِ القَمَرِ

ألا لَيْتَهُمُ زَفُّوا إلى مَكانِها  
شَدِيدَةَ القُصْبِيِّ ذَا عُرَامِ منَ النُّمْرِ (٢) -

ويا لَيْتَ أَنَّ الذُّئْبَ جُلَّلَ دِرْعَها  
وإنَّ كانَ ذَا نابٍ حَلِيدٍ وذا ظَفْرِ (٣)

==أحمد نسيم رحمه الله حاشية نصها : «البكر: الفقى من الإبل . وفى الشعر والشعراء بكسر الكاف من فيك وكسر الباء من بكر . وكلاهما لا معنى له » ! ظن رحمه الله أن البكر يقابل المود ، وكلاهما من الإبل ! وما أرى ذلك صحيحاً . فإن المود فى الأصل : الممن من الإبل ، ولكن الشاعر لا يريد هذا ، وإنما هو مجاز ، يقول : يا عجز أهلها . يريد أنه تزوج اثنتين : ثيباً وبكراً . والمعنى فى هذا أعل وأجود .

( ١ ) المحاق ، مثلث الميم : آخر الشهر . وفى هذا البيت والذى بعده إقواء .

( ٢ ) قال السكوى : « القصيرى : آخر الأضلاع . أراد : شدة المتن . ذا عرام : ذا شر . ونمر : جماعة نمر . والنمريوصف بالجرأة » . « النمر » بضم النون وسكون الميم ، وهو جمع « نمر » بفتح النون وكسر الميم ، و بكسر النون وسكون الميم ، وهو الحيوان الوحشى المعروف . وضبط لى بكسر النون وهو خطأ ، لأن المراد هنا الجمع لا المفرد .

( ٣ ) قال السكوى : « يقول : ليت الذئب مكانها ولم أرها » .



لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَالُ عَنْهُنَّ صَادِقًا  
إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللهُ فِي آخِرِ الْعُمُرِ  
عَلَيْكُمْ بَرَبَاتِ النَّمَارِ فَإِنِّي  
رَأَيْتُ صَمِيمَ الْمَوْتِ فِي النُّقْبِ الصُّفْرِ<sup>(١)</sup>

١٢٧٦ • وجران العود أحد من وصف القوادة (في شعره) ، قال وذكر

النساء (٢) :

يُبَلِّغُهُنَّ الْحَاجَّ كُلُّ مَكَاتِبٍ طَوِيلِ الْعَصَا أَوْ مُقَعَدٍ يَتَزَحَّفُ<sup>(٣)</sup>  
وَمَكْمُونَةٍ رَمْدَاءٍ لَا يَخْلَدُرُونَهَا مَكَاتِبَةٌ تَرْمِي الْكِلَابَ وَتَخْدِفُ<sup>(٤)</sup>  
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فَشَدَّتْ حَزِيمَهَا لَهَا فَهِيَ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكٍ وَالْطَفُ<sup>(٥)</sup>  
وذكر نحوه هذا الفرزدق فقال :

يُبَلِّغُهُنَّ وَخَى الْقَوْلِ مِنِّي وَيُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ  
أَسِيدُ ذُو خُرَيْطَةٍ بِهِمُّ مِنْ الْمُتَلَقِّطِي قَرَدَ الْقُمَامِ  
١٢٧٧ • ومما كذب فيه جران العود ، فأخذ عليه ، قوله ، وذكر

اجتماعه مع نساء يالْفُهْنُ<sup>(٦)</sup> :

فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا غَنِيمَةً سِوَارًا وَخَلْخَالَ وَمِرْطًا وَمِطْرَفًا

(١) قال السكري : « النمار : الواحدة نَمْرَةٌ . يقول : عليكم بالبهويات ، أراد : أن النساء

الحضريات يكلفنه ما لا يطيق » .

(٢) من قصيدة في الديوان ١٣ - ٢٤ .

(٣) قال السكري : « الحاج : جمع حاجة . يقول هذا المكاتب يأتي منازلن بعملة الصداقة ،

فإذا أصاب خلوة بلهن ما تريد » .

(٤) قال أيضاً : « المكوتة : من الكنتة ، وهو أن ترمد العين فلا يستقصى في علاجها ، فيحدث

في الأجناف روم وغلظ وتحمر لذلك . . . ترمي الكلاب : أي مجنونة » .

(٥) قال : « حزيما : أي أمرها وأبها على ما تريد من الإبلاغ . فهي أمضى على الهول من

سليك بن سلكة السمدى . والطف : أرفق بما تريد » .

(٦) في الديوان ٢٤ .

وَمُنْقَطِعَاتُ مِنْ عُقُودٍ تَرَكَنَهَا كَجَمْرِ الْغَضَائِي بَعْضِ مَا تَتَخَطَّرُفُ

١٢٧٨ • وَمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (١) :

بَانَ الْأَنْبِيْسُ فَمَا لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ

وَلَا عَلَى الْجِيْرَةِ الْغَادِيْنَ تَعْوِيلُ (٢)

يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي

وَالْقَلْبُ مُسْتَوْهَلٌ بِالْبَيْنِ مَشْغُولُ (٣)

ثُمَّ اغْتَرَزْتُ عَلَى نِضْوَى لِأَرْفَعَهُ

453

إِثْرَ الْحُمُولِ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ (٤)

١٢٧٩ • وَمَا يَتِمُّشَلُّ بِهِ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ (٥) :

فَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ النَّسَاءِ وَأَمْسِكُوا عُرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِيهِنَّ الْأَصَاغِرِ  
فَإِنَّكَ لَمْ يُنْدِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ إِذَا كُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا ، مِثْلُ خَابِرِ

(١) في الديوان ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال السكري : « يقال ما له عقل ولا معقول ، ولا جاد ولا مجلود » .

(٣) كنى بالبردعة عن الزوجة .

(٤) قال السكري : « اغترزت : وضعت وجلي في الفرز ، وهو الركاب ، ركاب الرجل . والنضو

البعير الذي أنضاه السفر : معقول : لم يحلل عقاله دهشاً » .

(٥) في الديوان ٣٠ .

١٦٧ - القطامي<sup>(١)</sup>

١٢٨٠ • هو عُمَيْرُ بنِ شَيْبَانَ ، من بني تَغْلِبِ<sup>(٢)</sup> . وكان حسن التشبيب رقيقه .

١٢٨١ • وهو القائل :

وفي الخُدُورِ غَمَامَاتُ بَرَقْنَ لَنَا حَتَّى تَصِيدُنَا مِنْ كُلِّ مُصْطَادٍ  
يَقْتُلُنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ مَنْ يَتَّقِينِ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادٍ<sup>(٣)</sup>  
فَهُنَّ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُنَ بِهِ مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

١٢٨٢ • وكان بمدح زُفَرِ بنِ الحُرثِ الكِلَابِيِّ ، وأسماء بنِ خَارِجَةَ الفَرَّارِيِّ ، وكان زفر أسره في الحرب التي كانت بين قيس عيلان وتغلب ، فأرادت قيس قتله ، فحال زفر بينهم وبينه ، ثم من عليه ، ووهب له مائة ناقة وردّه إلى قومه ، فقال<sup>(٤)</sup> :

(أَأَكْفُرُ بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا)<sup>(٥)</sup>

(١) ترجمته في الجمعي ١٢١ - ١٢٢ والاشتقاق ٢٠٤ - ٢٠٥ والمرزباني ٢٤٤ - ٢٤٥ والمؤتلف ١٦٦ والأغانى ٢٠ : ١١٨ - ١٣١ والخزائفة ١ : ٣٩١ - ٣٩٤ و ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ . « القطامي » بضم القاف وفتحها .

(٢) في الخزائفة : « كان نصرانياً فأسلم ، وهو ابن اخت الأخطل النصراني المشهور . » و « شيم » بضم الشين ، ويقال بكسرهما أيضاً .

(٣) في الأغانى : « عن الشعبي قال : قال عبد الملك بن مروان ، وأنا حاضر ، للأخطل : يا أخطل ، أتحب أن لك بشعرك شعر شاعر من العرب ؟ قال : اللهم لا ، إلا شاعراً منا مذهب القناع خامل الذكر حديث السن ، إن يكن في أحد خير فيكون فيه ، ولوددت أني سبقتك إلى قوله » ثم ذكر هذا البيت والذي بعده .

(٤) منها أبيات في الأغانى وفي الخزائفة .

(٥) الرتاع ، بكسر الراء : التي ترقع في الحصب وترعى .

فَلَوْ بِيَدِي سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ      بِي الْقَدَمَانِ لِمَ أَرْجُ اِطْلَاعَا  
إِذَنْ لَهَلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِبْغَارًا      مِنَ الْأَخْلَاقِ تَبَعْدُ اِبْتِدَاعَا

١٢٨٣ • وَيُتِمَّلُ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِقَوْلِهِ :

454

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا      يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا  
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا آهَتْ قَبْلَتْ مِنْهُ      وَلَيْسَ بَأَنَّ تَبَعَهُ اتِّبَاعَا  
١٢٨٤ • وَقَالَ أَيْضًا (١) :

مَنْ مُبْلِغُ زُفَرِ الْقَيْسِيِّ مِدْحَتَهُ      عَنِ الْقَطَايِ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ  
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ      رَبِّينَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي  
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ      وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلُ بَادِ  
فَلِإِنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ      وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ  
وفيهما يقول :

مَا لِلْعَدَارِيِّ وَدَعْنِ الْحَيَاةَ كَمَا  
وَدَعَنْسَنِي وَاتَّخَذَنَّ الشُّيْبَ مِيعَادِي  
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَانِ مَائِلَةً  
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادِ  
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقْشَعْ جَاهِلِيَّتُهُ  
عَنِّي وَلَمْ يَتْرِكْ الْخُلَانَ تَقْوَادِي  
كَنِيَّةِ الْحَى مِنْ ذِي الْقَيْظَةِ أَحْتَمَلُوا  
مُسْتَحْقِقِينَ فُؤَادًا مَا لَهُ فَادِ  
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي اجْتِمَاعِهِمْ  
وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

ولأني وإن كان المُسافرُ نازلاً  
ولا بُدُّ أن الضيفَ مُخبرٌ ما رأى  
لمُخبرك الأنباء عن أم منزلٍ  
تَقنَّتُ في ظلِّ وريحٍ تُلْفِني  
إلى حيزِ بونٍ تُوقدُ النارَ بَعْدَ ما  
تَصَلَّى بها بَرْدَ العِشاءِ ولم تَكُنْ  
فما راعها إلا بُغامٌ مَطِيعِي  
فجُنْتُ جُنُوناً من دِلاثٍ مُناخَةٍ  
مَرَى في حَلِيكِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا  
تَقُولُ وقد قَرَّبْتُ كُورِي وناقَتِي :  
فَسَلَّمْتُ ، والتسليمُ لَيْسَ يَسُرُّها  
فَرَدَّتْ كَلَاماً كَارِهاً ثُمَّ أَعْرَضَتْ

وإن كان ذا حَقٍّ على الناسِ واجبٍ  
مُخبرٌ أهلٍ أو مُخبرٌ صاحبٍ (٢)  
تَضَيَّفْتُها بَيْنَ العَذِيبِ فَراسِبِ (٣)  
وفي طِرِّ مِساءٍ غَيْرِ ذاتِ كَوَاكِبِ (٤)  
تَلَفَّعَتِ الظُّلَماءُ من كُلِّ جانبِ (٥)  
تَخالُ وميضُ النارِ يَبْدُو لِراكِبِ  
تُريحُ بِمَحْشُورٍ من الصَّوتِ لاغِبِ (٦)  
ومن رَجُلٍ عاري الأشاجعِ شاجِبِ (٧)  
يُخزَمُ بالأطرافِ شوْكُ العَقارِبِ (٨)  
إلَيْكَ فلا تَدَعِرْ علي رِكاتِي  
ولِكِنَّهُ حَقٌّ على كُلِّ جانبِ  
كما أَنحازتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ

(١) من قصيدة ذكر بعضها في الخزانة ٣ : ١٨٨ - ١٩٠ مشروحاً ، وقال : « هذه القصيدة هجو امرأة من محارب . حكى أبو عمرو والشيباني : أن القطامي نزل في بعض أسفاره بامرأة من محارب بن قيس ، فاستقراها ، فقالت : أنا من قوم يشترون القد من البلوح ! قال : ومن هؤلاء ويحك ؟ ! قالت محارب ، ولم تفره ، فبات عندها بأثر ليلة ، فقال هذه القصيدة . » ونحو ذلك في الأغاني .

(٢) في الخزانة « فلا بد » .

(٣) أم منزل : كما يقال « ربة الدار » العذيب ورواسب : موضعان .

(٤) الطرمساء ، بكسر الطاء والميم : الظلمة الشديدة .

(٥) في اللسان : « الحيزيون » : العجوز ، والنون زائدة ، كما زيدت في الزيتون .

(٦) بدغام الناقة : صوت لا تفصح به .

(٧) الدلاث : السريع من الإبل . الأشاجع : جمع « أشجع » ، وهي مفاصل الأصابع أي

لحمها قليل ، وعصبها ظاهر .

(٨) حليك الليل : من « الحلركة » وهي شدة السواد .

فلما تنازعنا الحديثَ سألناها : من الحى ؟ قالت : معشر من مُحاربِ  
 مِن المُشترينَ القِدِّ مما تَرَاهُمُ جِياعاً ، وريفُ الناسِ لَيْسَ بناضِبِ  
 فلماً بدا جِرماتها الضَّيفَ لم يَكُنْ على مُناخِ السَّوءِ ضَرْبَةً لا زِبِ  
 وقُمتُ إلى مَهْرِيَّةٍ قد تَعَوَّدتْ يَدَاها ورجِلاها خَجِيبَ المواكِبِ  
 ألا إنَّما نيرانُ قَيْسٍ إذا شَتَّوا لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُبابِ

١٢٨٦ • وما يُتمثل به من شعره (١) :

والناسُ مَنْ يَلتَقِ خَيْراً قائلونَ له ما يَشْتَهِي ، ولأُمِّ المُحْطِي الهَبْلُ  
 قد يَدْرِكُ المُتأنى بَعْضَ حاجَتِهِ وقد يَكُونُ مع المُستعْجِلِ الزَّلَلُ  
 وقوله :

كذلك وما رأيتُ الناسَ إلا إلى ما جَرَّ غاويهمُ مِراعا  
 تَرَاهُمُ يَغْمِرُونَ مَنْ اسْتَرَكَوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصاعا (٢)

(١) البيت الأول مضي ١٠٦ ل .

(٢) من استركوا : من استضمفوا وراوه ركيكاً . المصاع والمصاعة : المقاتلة والمجالد بالسيوف

والبيت في اللسان ١٠ : ٢١٤ و ١٢ : ٣١٦ .

١٦٨ - عبدة بن الطيب<sup>(١)</sup>

١٢٨٧ • هو من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .  
ويقال لعبشمس « قريش سعد » لجمالهم .

١٢٨٨ • وهو القائل<sup>(٢)</sup> :

وأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي التَّمِيمَةَ بَيْنَكُمْ  
مُتَنَصِّحًا وَهُوَ السَّمَامُ الْمُتَقَعُ<sup>(٣)</sup>  
يُزْجِي عَقَارِيهَ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ  
حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ<sup>(٤)</sup>  
حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ قُوَادِهِ  
عَسَلٌ مَاءٌ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّعُ<sup>(٥)</sup>  
لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ  
بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يَنْشَعُ<sup>(٦)</sup>  
إِنَّ الدِّينَ تَرَوْنَهُمْ خَلَاتِكُمْ  
يَشْفَى صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

457

(١) ترجمناه في أول المفضلية ٢٦ . وترجم أيضاً في اللال ٦٩ - ٧٠ والأغانى ١٨ : ١٦٣ -  
١٦٤ والإصابة ٥ : ١٠١ - ١٠٢ . وهو مخضرم ، أدرك الإسلام قاسم ، وشهد مع النبي بن  
حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة .  
(٢) من المفضلية ٢٧ ، وهي وصية أوصى بها بنيه ، حين أسن ورايه بصره ، وهي من أغل  
الوصايا وأعلامها .

(٣) السمام : جمع سم . المتقع : المتق .

(٤) الأخدع : عرق في العنق ، إذا ضرب أجابته العروق .

(٥) الحران : الشدide التلهب ، يغل جوفه من حرارة التيط . مشعع : مزوج .

(٦) ينشع : من النشوع ، يفتح التون ، وهو الوجور ، يفتح الواو ، يوجره الصبي أو المريض .

فَصَلَّتْ عَدَاوَتُهُمْ عَلَىٰ أَخْلَائِهِمْ  
 وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزِّعُ<sup>(١)</sup>  
 قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ  
 حَلَجُوا قَنَافِدَ بالنَّمِيمَةِ تَمَزَعُ<sup>(٢)</sup>

١٢٨٩ • وهو القائل (في الصعلة):

ثُمَّتَ قُمْنَا إِلَىٰ جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ  
 أَغْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ<sup>(٣)</sup>

وأخذه من قول امرئ القيس:

نَمْشُ بِأَغْرَافِ الجِيَادِ أَكْفُنَا  
 إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنِ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

١٢٩٠ • ويُستجاد له قوله في قيس بن عاصم يرثيه:

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ  
 وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا  
 تَحِيَّةً مَنِ الْبَسْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً  
 إِذَا زَارَ عَن شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا  
 فَلَمْ يَكُ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ  
 وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهَدَّمَا

(١) فضلت: زادت، وهو من بابي «دخل» و«حذر»، وفيه لفة ثالثة مركبة منهما فادرة «فضل» بالكسر، ويفضل «بالضم». الضياب: الأحقاد، الواحد «ضب» بفتح الصاد وكسرها.

(٢) دمس: ألبس واشتدت ظلمته. حلجوا: وضعوا الحلج على البعير، والحلج، بكسر الحاء وسكون الدال: مركب من مراكب النساء. تمزع: تفرقوا سرعاً. أراد أنهم يسهرون بالنميمة والاحتيال في الشر، كما يسهر القنفذ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام.

(٣) هو البيت ٥١ من المفضلية ٢٦. وقال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه: أي المناديل أشرف؟ فقال قائل منهم: مناديل مصر، كأنها غرقاء البيض، وقال آخرون: مناديل اليمن، كأنها نور الربيع، فقال عبد الملك: مناديل أخى بني سعد، عبدة بن الطيب. وذكر هذا البيت.



١٦٩ - أبو الأسود الدؤلي<sup>(١)</sup>

- ١٢٩١ • هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان ، من كِنانة .  
 ١٢٩٢ • وهو يُعَدُّ في الشعراء ، والتابعين ، والمحدثين ، والبخلاء ،  
 458 والمفاليح ، والنحويين ، لأنه أول من عمل في النحو كتاباً ، ويُعَدُّ في  
 العُرج<sup>(٢)</sup> .

١٢٩٣ • وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه صيفين . وولى البصرة  
 لابن عباس ، ومات بها ، وقد أسنَّ ، سنة ٩٩ في طاعون الجارف .

١٢٩٤ • وكان يقول لولده : لا تُجَاوِدُوا اللهَ ، فإنه أجودُّ وأنجدُّ ، ولو  
 شاء الله أن يُوسِّعَ على الناس كلِّهم حتى لا يكون محتاجٌ لفعل<sup>(٣)</sup> ! !  
 ١٢٩٥ • ومما يُستجَادُ له قوله :

لَيْتَ شِعْرِي عن أميرى ما اللدى  
 غَالَهُ في الودِّ حتى ودَّعة  
 لا تُهْنِي بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنِي  
 فَشَيْدُ عَادَةٍ مُنْتَزَعَةٍ

(١) ترجمته في الإصابة ٣ : ٣٠٤ - ٣٠٥ والتهديب ١٢ : ١٠ - ١١ والمرزبانى ٢٤٠  
 والذلى ٦٦ ، ٦٤٢ - ٦٤٣ والأغانى ١١ : ١٠١ - ١١٩ والخزانة ١ : ١٣٤ - ١٣٨ . وهومن  
 المنضمرين .

(٢) قال الجحى ص ٥ : « وكان لأهل البصرة في العربية قدمة بالنحو ، ويلفات العرب والأفريب  
 عناية . وكان أول من أسس العربية وفتح بابها وأتمج سبيلها ووضع قواصمها أبو الأسود الدؤلي ، وهو ظالم بن  
 عمرو بن سفيان بن جندل ، وكان رجل أهل البصرة ، وكان علوى الرأى » .  
 (٣) هذا من أعجب المغالطات في الاحتجاج للبخل ، والحض عليه . ! !

لا يَكُنْ بَرِّقَكَ بَرِّقًا خُلْبًا  
 إِنَّ خَيْرَ الْبَرِّقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (١)

١٢٩٦ • وهو القائل :

إِذَا كُنْتَ مَظْلُومًا فَلَا تُلْفَ رَاضِيًا  
 عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى تَأْخُذَ النُّصْفَ وَأَعْصِبِ (٢)  
 وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ الظَّالِمُ الْقَوْمَ فَاطْرِحْ  
 مَقَالَتَهُمْ وَأَشْغِبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ (٣)  
 وَقَارِبِ بِلِي جَهْلٍ وَبَاعِدِ بِعَالِمِ  
 جَلُوبِ عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَجْلَبِ  
 وَإِنْ حَدِبُوا فَأَقْعَسْ ، وَإِنْ هُمْ تَقَاعَسُوا  
 لِيَمْتَنِّعُوا مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ

(١) البرق الحلب : الذى لا غيث فيه ، كأنه خادع ، يومض حتى تطمع بمطره ، ثم يخلفك .

(٢) النصف : الإنصاف ، والنصف : الانصاف .

(٣) الشغب ، بفتح الشين وسكونها : تهيج الشر ، يقال « شغبت عليهم وشغبت بهم وشغبتم » .

١٧٠ - ابن الدمينة (١)

١٢٩٧ • هو عبيد الله بن عبد الله . والدِّمِينَةُ أُمَةٌ (٢) . وهو من خَشَعَم .

١٢٩٨ • وهو القائل :

يا لَيْتَنَا فَرَدًا وَخَشِيَّةً أَبَدًا نَرَعَى الْمِتَانَ وَنَحْفَى فِي نَوَاجِيهَا (٣)  
 459 أَوْلَيْتَ كُدْرَ الْقَطَا حَلَقْنَ بِي وَبِهَا دُونَ السَّمَاءِ فَعِشْنَا فِي خَوَافِيهَا  
 أَكْثَرْتُ مِنْ «لَيْتَنَا» لَوْ كَانَ يَنْفَعُنَا وَمِنْ مُنَى النَّفْسِ لَوْ تُعْطَى أَمَانِيهَا

١٢٩٩ • وهو القائل :

وَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَدُونَنَا  
 خَفِيفُ الْحَشَى تَزْهَى الْقَمِيصِ عَوَاتِقُهُ  
 قَلِيلُ قَلْدَى الْعَيْنَيْنِ تَعَلَّمَ أَنَّهُ  
 هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تُلَقَّ عَنَا بِوَاتِقُهُ  
 عَرَضْنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهَا  
 عَلَيْنَا ، وَتَبْرِيحٌ مِنَ الْغَيْظِ خَائِقُهُ

(١) ترجمته في اللال ١٣٦ والأغاني ١٥ : ١٤٤ - ١٥٠ .

(٢) كما هنا « عبيد الله بن عبد الله » . والذي في اللال والأغاني « عبد الله بن عبيد الله » ، وهو أحد بني مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن خلف بن أقبيل ، وهو خشم . وأمه « الدمينة بنت حذيفة السلولية » . ١ وديوانه مطبوع بمطبعة المتار بمصر سنة ١٣٣٧ بشرح محمد الهاشمي البغدادي ، شرحه في القاهرة سنة ١٣٣٦ . واعتمد في تصحيحه على نسخة بدار الكتب المصرية بخط الشيخ محمد الشنقيطي سنة ١٢٩٣ . وعلى نسخة أخرى مكتوبة سنة ١٢٧٩ نقلها كاتبها عن أصل قديم كتب سنة ٤٣١ ، كما قال الشارح في مقدمته .

(٣) الفرد ، بفتح الفاء والراء : المنفرد . المتان : جمع متن ، وهو ما غلط من الأرض .

فَسَرَّافَقْتُهُ بِمِقْدَارِ مِيلٍ وَلَيْتَنِي  
 عَلَى كُرْهِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا أَرَأَيْتَهُ  
 فَلَمَّا رَأَتْ أَلَا سَبِيلَ وَأَنْمَأَ  
 مَدَى الصَّرْمِ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهَا سُرَادِقُهُ  
 رَمْتَنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَمِيًّا رَمَتْ بِهِ  
 لَبَسْلُ نَجِيعًا نَحْرُهُ وَبَدَائِقُهُ

١٣٠٠ • وهو القائل :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَضُوا لَهُ  
 وَلَمْ يَعْتَلِزْ عُدْرَ الْبَرِيِّ وَلَمْ تَنْزَلْ  
 تَلَجِّينَ حَتَّى يُزْرِى الْهَجْرُ بِالْهَوَى  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا  
 بَبَعْضِ الْأَذَى لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ  
 بِهِ ضَعْفَةٌ حَتَّى يُقَالَ مُرِيبُ  
 وَحَتَّى تَكَادُ النَّفْسُ عِنْدَكَ تَطِيبُ  
 عَلَى بَظْهِرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ

١٧١ - أبو جلدة (١)

١٣٠١ • هومن بنى يشكر (٢). ومات في طريق مكة. وكان مولعاً بالشراب.

١٣٠٢ • وهو القائل :

460  
 وَلَسْتُ بِبَلاَحٍ لِي نَدِيمًا بِزَلَّةٍ  
 وَلَا هَفْوَةٍ كَانَتْ وَنَحْنُ عَلَى الْخَمْرِ  
 عَرَكْتُ بِجَنَبِي قَوْلَ خِدِّي وَصَاحِبِي  
 وَنَحْنُ عَلَى صَهْبَاءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ  
 فَلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ : خُدَّعَا عَرِيْقَةً  
 فَإِنَّكَ مِنْ قَوْمٍ جَحَاجِجَةٍ زُهْرٍ  
 وَمَا زِلْتُ أَشْقِيهِ وَأَشْرَبُ مِثْلَ مَا  
 سَقَيْتُ أَخِي ، حَتَّى بَدَا وَضَحُ الْفَجْرِ  
 وَأَيْقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طَارَ بِلُبِّهِ  
 فَأَغْرَقَ فِي شَعْمِي وَقَالَ وَمَا يَدْرِي

١٣٠٣ • وكان يُهاجى زياداً الأعجم .

(١) بكسر الهمزة وسكون اللام  
 (٢) قال الأمامي في المؤلفات ٧٩ - ٧٨ : « أبو جلدة اليشكري ، أحد بني هدي بن جشم بن  
 سهيب بن يشكر بن بكر بن وائل ، شاعر غريب » .

١٧٢ - الأجرد<sup>(١)</sup>

١٣٠٤ • هو من ثقيف . وقد وفد على عبد الملك بن مروان في نفر من الشعراء ، فقال له : إنَّه ما من شاعر إلا وقد سبق إلينا (من) شعره قبل رؤيته ، فما قلت ؟ قال : أنا القائل :

مَنْ كَانَ ذَا عَضُدٍ يُذْرِكُ ظِلَامَتَهُ  
 إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ  
 تَنْبُو بِدَاهٍ إِذْ مَا قَلَّ نَاصِرُهُ  
 وَيَمْنَعُ الضَّمِيمَ إِنْ أَثْرَى لَهُ عَدَدُ

١٣٠٥ • وهو القائل :

(ما) بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبِرٍ عَظْمُهُ  
 حِفَاطًا وَيَنْوِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي  
 أَعُوذُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ مِنْهُمْ  
 حَيَاءً ، وَلَوْ عَاقَبْتُ غَرَقَهُمْ بِحَرِي  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي  
 وَأَنْ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى قَسْرِي  
 أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ  
 سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرَكَبٍ وَعَرِي<sup>(٢)</sup>

(١) لم أجد له ذكرًا في غير هذا الموضع .

(٢) هذا البيت والبيتان بعده في اللالي ٧٥٠ منسوبة للحرث بن وعلة ، وذكر الراجز في الخلافة

الطويل في نسبتها .

٧٣٥

أَنَاةٌ وَجِلْمًا وَأَنْعِظَارًا بِهِمْ غَدًا  
فَمَا أَنَا بِالْوَانِي وَلَا الضَّرْعِ الْغُمْرِ (١)  
(وإني وإياهم كمن نبة القطا  
ولو لم تُنبه باتت الطير لا تسرى)

---

(١) الفرع : الضميف المتهاك الجبان . والبيت في اللسان ١٠ : ٩١ غير منسوب .

١٧٣ - مدرج الريح

١٣٠٦ • هو عامر بن المَجْنُون ، من قُضَاعَةَ . وَسُمِّي «مُدْرِجَ الرِّيحِ»

لقوله :

ولها بأعلى الجَزَعِ رَيْحٌ دَارِسٌ  
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى (١)

---

(١) هكذا قال ابن قتيبة . وفي الأغاني ٣ : ١٨ « وأما مدرج الريح فاسمه عامر بن المجنون الجرمي ، وإنما سمي مدرج الريح بشعره قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن ، وأنه يسكن إليها في الهواء ، وتراعى له أو كان عمقاً . وشعره هذا :

لابنة الجنى في الجو طلل      دارس الآيات عاف كالحلل  
دورته الريح من بين صبا      وجنوب درجت حيناً وطلل »



١٧٤ - أنس بن أبي أناس <sup>(١)</sup>

١٣٠٧ • هو (أنس بن أبي أناس) بن زُنيَم ، (وهو) من كِنانة من الدُّوَل ، رَهْطِ. أبي الأسود (الدُّوَلِي) ، وكان أعور .

١٣٠٨ • وأبوه أبو أناس شاعر شريف ، وهو القاتل في رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا  
أَعْفُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ <sup>(٢)</sup>

١٣٠٩ • وفي أنس يقول أبو الأسود :

تَبَدَّلْتُ مِنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَذُوبُ الْأَمَانَةِ خَوَانُهَا

١٣١٠ • وأنس (هو) القاتل لعبد الله بن الزبير ، حين تزوج مُصْعَبُ

عائشة بنت طلحة على ألف درهم :

462 أبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً      مِنْ نَاصِحٍ لَكَ لَا يُرِيدُ خِدَاعَا  
بُضْعُ الْفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفِ كَامِلٍ      وَتَبَيَّتْ سَادَاتُ الْجُنُودِ جِيَاعَا  
لَوْ لِأَبِي حَفِصٍ أَقُولُ مَقَالَتِي      وَأَقْصُ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ لَأَرْتَاعَا

١٣١١ • وعم أنس : سارية بن زُنيَم ، الذي قال له عمر رضي الله عنه :

يا سارية ، الجَبَلُ الْجَبَلُ .

(١) ترجمته في الإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ١٣٦ والخزاعة ٣ : ١١٩ - ١٢٢ .

(٢) من أهديات في سيرة ابن هشام ٨٣٠ - ٨٣١ والإصابة ١ : ٦٩ - ٧٠ ونقل عن دعلج بن

عل في طبقات الشعراء : « هذا أصدق بيت قاله العرب » .

١٣١٢ • ولما ولي حارثة بن بدر الغداني سرق كتب إليه أنس :

أحارِ بنَ بدرٍ قد وليتَ إمارةً  
فكنْ جُرَدًا فيها تخونُ وتَسْرِقُ  
وباهِ تَمِيمًا بالفتى ، إنَّ لِلغنى  
لِسَانًا بهِ المرءُ الهَيُوبَةُ يَنْطِقُ  
فإنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَلِّبُ  
يَقُولُ عَمَّا يَهْوَى وَإِمَّا مُصَدِّقُ  
يَقُولُونَ أَقْوَالَ وَلَا يَعْلَمُونَهَا  
وإنَّ قِيلَ : هَاتُوا حَقُّوْا ، لَمْ يُحَقِّقُوا  
فلا تَحْقِرَنَّ يَا حَارِ شَيْئًا أَصَابَتْهُ  
فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سُرُقُ  
فَلَمَّا بَلَغَتْ حَارِثَةَ قَالَ : لَا يَعْتَى عَلَيْكَ الرَّشْدُ .

١٧٥ - المقنع (الكندي) (١)

١٣١٣ • هو محمد بن عمير (٢)، من كِنْدَةَ . وكان من أجمل الناس  
وجهاً ، وأمدّهم قامةً ، فكان إذا كَشَفَ عن وجهه لُقِعَ ، أى أصيب بالعين ، 463  
فكان يتقنَعُ دهره ، فسُمِيَ المَقْنَعُ .

١٣١٤ • وهو القائل في قومه :

لا أخيلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عليهمُ  
وليسَ رَئيسَ القَوْمِ مَنْ يَحِيلُ الحِقْدَا  
وليسُوا إلى نَصْرِي سِرَاعاً ، وإنْ هُمُ  
دَعَوْنِي إلى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شِدَا  
إذا أَكَلُوا لَحْيِي وَقَرَّتْ لُحُومُهُمْ  
وإنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا  
يُعِيرُنِي بالدينِ قَوِي ، وإنَّمَا  
دُيُونِي في أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدَا

١٣١٥ • وهو القائل :

وفي الظَّعَائِنِ والأَخْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ  
حَلَّ العِرَاقَ وحَلَّ الشَّامَ والبَحْنَ (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٥١ - ١٥٢ واللال ٦١٥ - ٦١٦ .

(٢) في الأغاني « محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمير بن فرعان » وساق نسه .

(٣) الأحجاج : جمع حج ، بكسر الحاء وسكون الدال ، وهو مركب من مراكب السماء نحو

المروج والمخفة ويجمع على « حروج » أيضاً .

جَنِيَّةٌ مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ  
شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرْنَا  
وفيها يقول :

وصاحبُ السُّوءِ كالدَّاءِ الْعِيَاءِ إِذَا  
مَا أَرْقَضَ فِي الْجِلْدِ يَجْرِي مَا هُنَا وَهُنَا  
يُبْدِي وَيُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صَاحِبِهِ  
وَمَا يَرَى عِنْدَهُ مِنْ صَالِحٍ دَفَّنَا  
إِنْ يَخَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْرُوفَةٍ  
أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تَشْهَدُ لَهُ جَنَنًا (١)

---

(١) الجنن : القبر. يريد : لا تشهد جنازته ودفنه .

## ١٧ - يحيى بن نوفل اليماني (١)

١٣١٦ • هو من جَمِير ، ويكنى أبا مَعْمَر . ويقال إنه كان أولاً ينتمي إلى ثَقِيف ، فلما ولي الحجاجُ خالدَ بن عبد الله القسريَّ العراقَ ادعى أنه من جَمِير .

١٣١٧ • وكان أبنانُ بن الوليد البجليُّ في زمن الحجاج (بن يوسف) في كتاب ديوان الضياع ، يجرى عليه الرزقُ ، فلما ولي الحجاجُ خالدًا ولي أبناناً ما وراء بابهِ من حرب السواد وخراجه ، فدخل يحيى بن نوفل من حسده ما لم يملكه ، فقالت له امرأته ( هُشَيْمَةُ ) : ما لي أراك لا تدخل إلا عابساً ، وأرى الناس قد أصابوا من خالد ، غيرك ، وأنت شاعرٌ مضرك ؟ فقال : |

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فَمَا تَقُولُ :	مَلَيْتَ الْحَيَاةَ أبا مَعْمَرِ
وَمَا لِي أَلَّا أَمَلُ الْحَيَاةَ	وَهَذَا بِلَالٌ عَلَى الْمِنْبَرِ
وَهَذَا أَخُوهُ يَقُودُ الْجِيُوشَ	عَظِيمُ السَّرَادِقِ وَالْعَسْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ سَلَمَى فِشْبَةُ الْفَتَاةِ	بَكُورٍ عَلَى الْكُحْلِ وَالْمِجْمَرِ
دَبُوبِ الْعِشَاءِ إِذْ أَطْعَمَتْ	حَلِيلَةَ كُلِّ فَتَى مُعَوِّرِ (٢)
وَأَمَّا ابْنُ أَشْعَثَ ذُو التَّرْهَاتِ	وَذُو الْكَيْدِ وَالزُّورِ وَالْمُنْكَرِ
فَلَدَوْ قَيْلَ : عَبْدٌ شَرَّنَهُ التُّجَّارُ	سَبِيٌّ مِنَ الرُّومِ ، لَمْ يُنْكَرِ
وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشُّقَاءِ	وَبَعْدَ الْخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ

(١) لم أجده له ترجمة في غير هذا الموضع . وله شعر مفرق في مواضع من الأغاني واللال وغيرهما .

(٢) معور : تبيح السريرة .

يُرْوَحُ يُسَامِي مَلُوكَ الْعِرَاقِ      وَقَدْ عَاشَ حِينَا وَلَمْ يُذْكَرْ  
يُرْوَحُ إِذَا رَاحَ فِي الْمُعْصِرِينَ      وَإِنْ أَيْسَرَ النَّاسَ لَمْ يُوسِرْ  
وَأَمَّا الْمَكْحَلُ وَهَبُ الْهَنَاءِ      فَلَوْ ذُهِقَ الذَّهْرَ لَمْ يَصْبِرْ (١)  
عَنِ الصَّنِجِ وَالزَّفَنِ وَالْمُسْمِعاتِ      وَقَرَعَ الْقَوَاقِيزَ وَالْمِزْهَرَ (٢)  
وَلَا عَنْ هَنَاتٍ لَهُ لَوْ ظَهَرَ نَ      فَمَاتَ عَلَيْنَهُنَّ لَمْ يُقْبِرْ  
وَهَذَا ابْنُ زَيْدٍ لَهُ جُبَّةٌ      تَفُوحُ مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبِرِ  
وَهَذَا أَبَانُ بُنَى الْوَلِيدِ      خَطِيبٌ إِذَا قَامَ لَمْ يُخْصِرْ  
أَبَعَدَ الدَّوَاةَ وَبَعَدَ الطُّرُوسِ      وَبَعَدَ أَنْكِبَابِ عَلَى الدَّقْتَرِ  
وَلَوْ حَلَّ ضَيْفٌ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ      عَلَى الْأَبْيَضِينَ مَعَ الصَّغْتَرِ (٣)

465

١٣١٨ • وكان يحيى بن نوفل كثير الهجاء ، ولا يكاد يمدح أحداً .

١٣١٩ • وهو القائل لبلال بن أبي بردة :

فَلَوْ كُنْتُ مُتَدِحاً لِلنَّوَالِ      فَتَى لَأْمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلَالاً  
وَلَكِنِّي لَمَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ      بِمَدْحِ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّوَالِ  
سَيَكْفِي الْكَرِيمَ إِخَاءَ الْكَرِيمِ      وَيَقْنَعُ بِالوُدِّ مِنْهُ نَوَالاً

١٣٢٠ • ودخل على ابن شبرمة القاضي ، وهو عليل من سقطة سقطها

عن دابته ، فوثقت رجله (٤) ، فقال :

(١) الدهق : شدة الضغط .

(٢) الصنج : من آلات الطرب . الزفن : الرقص . القواقيز : جمع قاقوزة ، وهي إناء من آنية الشراب .

(٣) الأبيضان : الماء والخبز ، وقيل : الماء والبن . الصغر : نبات معروف ، ويقال بالسين أيضاً « صغر » .

(٤) وثقت رجله : من الوثء ، وهو شبه الفسخ في المفصل ، ويكون في اللحم كالسكر في العظم .

أَقُولُ غَدَاةَ أَتَانَا الْخَبِيرُ      يَدُسُّ أَحَادِيثَهُ هَيْئَةً (١)  
لَكَ الْوَيْلُ مِنْ مُخْبِرٍ مَا تَقُولُ      أَبْنَى لِي وَعَدَّ عَنِ الْجَمْعَةِ (٢)  
فَقَالَ خَرَجْتُ وَقَاضَى الْقَضَا      إِهْ مِنْفَكَّةٌ رَجُلُهُ مُؤَلَّمَةٌ  
فَقُلْتُ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْبِلَادُ      وَخِفْتُ الْمُجَلَّلَةَ الْمُعْظَمَةَ  
فَغَزَوَانُ حُرٌّ وَأُمُّ الْوَلِيدِ      إِنَّ اللَّهَ عَافَى أَبَا شُبْرَمَةَ  
جَزَاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنَا      وَمَا عَتَقَ عَبْدٌ لَهُ أَوْ أَمَةٌ

فقال ابن شبرمة : جزاك الله خيراً يا أبا معمر ! وكان في المجلس جارك له ، فلما خرج قال له : يا أبا معمر . أنا جارك منذ ثلاثين سنة . وما أعرف غزوان ولا أم الوليد ؟ ! فقال : (رحمك الله) ، هما سينوران عندي في البيت ! ! .

١٣٢١ • وهو القائل في بلال بن أبي بردة :  
أَبْلَالُ إِنِّي رَابِنِي مِنْ شَأْنِكُمْ  
قَوْلٌ تَزِينُهُ وَفَعْلٌ مُنْكَرٌ  
مَا لِي أَرَاكَ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً  
جَعَلَ السُّجُودَ بِحُرِّ رَجْهِكَ يَظْهَرُ  
مَتَخَشِعاً طِيناً لِكُلِّ عَظِيمَةٍ  
تَتَلُو الْقُرْآنَ وَأَنْتَ ذَنْبٌ أَغْبَرُ (٣)

١٣٢٢ • وَمَا يُسْأَلُ عَنْهُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ فِي سَالِمِ بْنِ الْمُسَيَّبِ :  
فَتَى قَدْ كَانَ يُعْمَلُ إِصْبَعِيهِ بِنَافِذَةٍ مِنَ الْبَيْضِ الْقِصَارِ

(١) الهينة : الكلام الخفى لا يفهم .  
(٢) الجمجمة : الكلام الذي لم يكن .  
(٣) الطين : الفطن الحاذق العالم بكل شيء .

يعنى الإبرة ، يريد أنه خياط .

١٣٢٣ • وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القسري :

فما تَسْمَعُونَ تَحْفِيزُهَا ثَلَاثُ      يَضُمُّ حِسَابُهَا رَجُلٌ شَدِيدُ  
بَكَفٍ حُرْقَةٌ جُمِعَتْ لِوَجْهِ      بَأْنَكَدَ مِنْ عَطَائِكَ يَا يَزِيدُ<sup>(١)</sup>  
نحوه قول الخليل :

فَكَفُّ عَنِ الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ      كَمَا نُقِصَتْ مَائَةٌ سَبْعَةٌ  
وَيُرَوَّى :      كَمَا حُطَّ عَنْ مَائَةٍ سَبْعَةٌ  
وَأُخْرَى ثَلَاثَةٌ آلا فِيهَا      وَتَسْمَعُ مِثْلَهَا شِرْعَةٌ<sup>(٢)</sup>

١٣٢٤ • وقال لزياد بن عمران البهراني :

أَتَرَى أَنْتَ يَا ابْنَ عِمْرَانَ أَجْدَا      ذَلِكَ كَانُوا يَدْرُونَ مَا بَهْرَاءُ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ سُمِّلُوا : مَا كَانَ بَهْرَاءُ ؟ قَالُوا :      هُوَ إِمَّا بَقْلٌ وَإِمَّا دَوَاءُ !

467

١٣٢٥ • وقال لسعيد بن راشد :

بِكَيْ الْخَزُّ مِنْ إِبْطَى سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ  
وَمِنْ أَسْتِهِ تَبْكِي بَغَالُ الْمَوَاكِبِ  
قَوَا عَجَبًا حَتَّى سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ  
لَهُ حَاجِبٌ بِالْبَابِ مِنْ دُونِ حَاجِبِ

(١) الحُرْقَةُ ، بضم الحاء والزاي وتشديد القاف المفتوحة : القصير الضخم البطن الذي يقارب الخطو . الوجع : اللكز والضرب .

(٢) الشرعة : المثال . وهذا البيت والذي قبله مع ثالث قبلهما في اللسان ١٠ : ٤٢ .

(٣) بهراء : سحى من العين ، والنسبة إليها « بهراوى » على القياس ، و « بهراني » على غير قياس ، النون فيه بدل من همزة . وقال ابن جني : « من حذاق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو ، التي تبدل من همزة التأنيث في النسب ، وأن الأصل بهراوى ، وأن النون هناك بدل الواو . . . وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من همزة . قال : وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون أبدلت من همزة في غير هذا » . وانظر اللسان ٥ : ١٥٢ .



١٣٢٦ • وقال لبلال (بن أبي بُرْدَةَ) ، وكان مجذوماً :

فَأَمَّا بِلَالٌ فَإِنَّ الْجُدَا      مَ جَلَّلَ مَا جاز منه الوريدَا  
فَأَنْقَعَ فِي السَّمَنِ أَوْصَالَهُ      كما أَنْقَعَ الِأَدْمُونَ الثَّرِيدَا  
فَأَكْمَدَ سَمَنَ تِجَارِ الْعِرَاقِ      عَلَيْنَا فَأَصْبَحَ فِيْنَا كَتِيدَا

١٣٢٧ • وقال :

إِنَّ يَكُ عَمْرُو فَصِيحَ اللِّسَانِ      خَطِيباً فَإِنَّ أَسْتَهُ تَلْحَنُ  
عَلَيْكَ بُسْكٌ وَرُمَانَةٌ      وَمِلْحٌ يَدُقُّ وَلَا يُطْحَنُ (١)  
وَجِلْتَيْتِ كِرْمَانَ وَالنَّانُخَاةِ      وَمُومٌ يُسَخِّنُ فِي مُدْهِنِ

(١) السك ، بضم السين : ضرب من الطيب يركب من مسك ورامك .

## ١٧٧ - العباس بن مرداس السلمى (١)

١٣٢٨ • كان العباس يهاجى خُفَّافَ بنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ (٢) ، ثمَّ تَمَادَى  
 الأمرَ بينهما ، إلى أن احتَرَبَا ، وكثرت القتلى بينهما ، فقال الضحَّاك  
 ابن عبد الله السلمى ، وهو صاحب أمر بنى سُليْم : يا هؤلاء ، إننى أرى 468  
 الحليمَ يُعَصِّى ، والسفينةَ يُطَاع ، وأرى أقربَ القومِ إليكما من لِقِيَكُما  
 بهواكما ، وقد علامتم ما هاج الحربَ على العربِ حتى تَفَانَتْ ، فهذه وائل  
 فى ضرع ناب ، وَعَبَسَ وَذُبْيَانِ فى لطفة فرس ، وأهل يَثْرِبَ فى كَسَعَةِ  
 رِجْلِ . ومُرَادَ وهَمْدَانَ فى رمية نَسْر ، وأمرُكُما أقبج الأمورِ بدءًا ، وأخوفها  
 عاقبة ، فحُطَّا رَحَلَ هذه المطيَّة النُكْدَاء ، وانحَرَفَا عن هذا الرأى الأَعْوَج .  
 فلجًا وأبَيَا إلاَّ السفاهة ، فخلَعَتُهُما بنو سُليْم ، وأتاهما دُرَيْدُ بن  
 الصُّنَمَةِ ومالك بن عَوْفِ النَّصْرِيِّ رأسُ هَوَازِنَ ، فقال دُرَيْدُ : يا بنى  
 سُليْمِ إِنَّهُ أَعْمَلَنِي إِلَيْكُمْ صَدْرًا وَاذًا ، ورأى جامع ، وقد قطعتم بحربكم هذه  
 يدًا من أيدى هَوَازِنَ ، وصرتم بين صَيْدِ بنى الحارثِ وصُهْبِ بنى زُبَيْدِ  
 وجِمَارِ خَنَعَمَ ، وقد ركبتما شرَّ مطيَّةٍ ، وأوضعتما إلى شرِّ غاية ، فالآن قبلَ  
 أن يَنْدَمَ الغالبُ ، وَيَذِلَّ المغلوبُ ، ثم سكت . فقال مالك بن عوف : كم  
 حى عزيزِ الجارِ ، مَخُوفِ الصَّبَاحِ ، أوليع بما أولِعْتُم به ، فأصبح ذليلَ  
 الجارِ ، مأمونِ الصَّبَاحِ ، فانتهوا ولكم كَفُّ طويلةً وَقَرْنُ ناطح ، قبل أن  
 تَلْقَوْا عدوكم بكفِّ جذماءٍ وَقَرْنَ أعْضَبَ . فندم العباس ، وقال : جزى  
 الله خُفَّافًا والرَّحِمَ عَنِّي شرًّا ، كنتُ أخذُ سُليْمَ من دماها ظَهْرًا ، وأخمصها

(١) مضت له ترجمة أخرى ج ١ ص ٣٠٠ ن هذه الطيعة .

(٢) مضت ترجمة خُفَّافِ ٣٤١ - ٣٤٧ . وتجد تفصيل ما كان بينه وبين العباس بن مرداس  
 أيضًا فى الأغاني ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ .

من أموالها بطناً ، فأصبحتُ ثَقِيلَ الظهر من دمائها ، مُنْفَضِحَ البطن من  
أموالها ، وأصبحتُ العرب تُعَيِّرُنِي بما كنتُ أعيِّرُها به من لَجَاجِ الحرب ،  
وأيُّمُ اللهِ لوددتُ أني كنتُ أصمُّ عن جوابه ، أحرَسَ عن هجائه ، ولم  
أبْلُغ من قومي ما بلغتُ . فلما أمسى تغنَّى :

169 ألم ترَ أني كرهتُ الحُرُوبَ وأنِّي نديمتُ على ما مَضَى  
نَدَامَةً زارٍ على نَفْسِهِ لِيَتِلَكَ الَّتِي عَارَهَا يُتَّقَى  
وَأَيَقُنْتُ أَنِّي لِمَا جِئْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَسُ ثَوْنِي خَزَى (١)  
حَيَاءً ، وَمِثْلِي حَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَلْبَسِ الْقَوْمُ مِثْلَ الْحَيَا  
وَكَانَتْ سُلَيْمٌ إِذَا قَدَّهَتْ فَتَى لِلْحَوَادِثِ كُنْتُ الْفَتَى  
وَكُنْتُ أَفِيءٌ عَلَيْهَا النَّهَابَ وَأَنْكَبِي عِدَاَهَا وَأُحْبِي الْحِمَى  
فَلَمْ أَوْقِدِ الْحَرْبَ حَتَّى رَمَى خُفَافٌ بِأَسْمِهِم مِّن رَمَى  
فَالْهَبَ حَرْباً بِأَصْبَارِهَا فَلَمْ أَكُ فِيهَا ضَعِيفَ الْقَوَى (٢)  
فَإِنْ تَعَطَّفَ الْقَوْمَ أَحْلَامُهَا وَيَرْجِعَ مِنْ وَدَّهِمْ مَا نَأَى  
فَلَسْتُ فَقِيراً إِلَى حَرْبِهِمْ وَلَا بِيَّ عَنْ سِلْحِهِمْ وَنِ غِنَى  
فَأَجَابَهُ خُفَافٌ :

أَعْبَأْسُ إِذَا كَرِهْتَ الْحُرُوبَ فَقَدْ ذُقْتَ مِنْ عَضِّهَا مَا كَفَى  
أَلْقَحْتَ حَرْباً لَهَا دَرَّةٌ زَبُوناً تُسَعَّرُهَا بِاللُّطَى  
فَلَمَّا تَرَقَّيْتَ فِي غِيَّهَا دَحَضْتَ وَزَلَّ بِكَ الْمُرْتَقَى  
فَأَصْبَحْتَ تَبْكِي عَلَى زَلَّةٍ وَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْبُكَى

(١) الخزي ، يفتح الحاء والزاي ، هو الخزي ، بكسر الحاء وسكون الزاي ، وهو السوء والخوان .  
ونص في اللسان على أن « الخزي » يفتحان عن سيبويه ، والبيت شاهد .  
(٢) بأصبارها : يريد بشدتها وعنفها ، قال الأصمعي : « إذا لقي الرجل الشدة بكلمات قيل :  
لقيها بأصبارها » . وأصل الأصبار النواحي والخوانب .

فَإِنْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فِي حَرْبِنَا فَلَسْنَا مُقِيلِيكَ ذَاكَ الْخَطَا  
وَإِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي سِلْمِنَا فزَاوِلْ نَبِيرًا وَرُكْنِي جِرَى

١٣٢٩ • وأسلمَ العباسُ قبل فتح مكة ، وحضر مع النبي صلى الله عليه وسلم يومَ الفتح ، في تسع مائة ونيِّف من سُليم ، بالقنأ والدروع على الخيل ، وكان يرجع إلى بلاد قومه ، ولا يسكن مكة ولا المدينة .

١٣٣٠ • وله ابن يقال له جَاهِمَة <sup>(١)</sup> ، يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

١٣٣١ • وكان للعباس فرس يقال له : العُبَيْد . وقد ذكره حين قصَّر به رسول الله صلى الله عليه وسلم عمَّا أعطاه عُيَيْنَةَ بن حِصْنِ والأقرع بن حابس ؛ فقال <sup>(٢)</sup> :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ      لِدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ  
وَكَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا      بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرَعِ  
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ      يَفُوقَانِ مِرْدَاسٍ فِي مَجْمَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَاتُ تَدْرٍ      فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ <sup>(٣)</sup>  
وَكَانَتْ أَفَائِلَ أُعْطِيَتْهَا      عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عنا لسانه . فزادوه .

(١) في الأصول هنا « جلهمة » بضم الجيم والهاء وبينهما لام ساكنة ، وهو خطأ ، فلا يوجد من يسمى بهذا في الصحابة ولا الرواة ، وإنما هو « جاهمة » ، وله ترجمة في ابن سعد ٧١/٢/٤ و ٢٢/١/٧ والإصابة ١ : ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) مضت منها أبيات ٣٠٠ ومضى البيت الثالث ١٠٤ . وانظر طبقات ابن سعد ١٥/٢/٤ - ١٧ .

(٣) ذاتدرا : أى ذاعده وقوة على دفع أعدائه عن نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، من الدرر والثناء زائدة . قاله في اللسان ، والبيت فيه ١ : ٦٥ .

١٧٨ - دريد بن الصمة<sup>(١)</sup>

١٣٣٢ • هو دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ، من جُشَمِ بن معاوية بن بكر بن هَوَازِنِ ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عَيْلَانِ . ويكنى أبا قُرَّةَ . وهوازن أخو سُليم بن منصور .

١٣٣٣ • وكان دُرَيْدُ من فخذٍ من جشم يقال لهم بنو غَزِيَّةَ .

١٣٣٤ • وأمه رَيْحَانَةُ بنت مَعْدِي كَرِبَ ، أخت عمرو بن معدى كرب . وعمرو خاله<sup>(٢)</sup> .

١٣٣٥ • وهو أحدُ الشُّجَعَاءِ المشهورين ، وذو الرأى فى الجاهليَّةِ .

١٣٣٦ • وشهد يوم حُنَيْنٍ مع هَوَازِنِ وهو شيخ كبير فى شِجَارٍ له يقاد به . والشجار : مَرَكَبٌ دون الهودج مكشوف الرأس . فقال : بَأَى وادِ أَنْتُمْ ؟ قالوا : بأوطاس ، قال : نِعَمَ مجالُ الخيل ، لا حَزَنُ ضَرِسٌ ، ولا سَهْلُ دَهِسٌ . ثم قال لملك بن عوف : ما لى أسمعُ بكاءَ الصغير ، ورُغَاءَ البعير . ونهاقَ الحمير ، ويُعارُ الشاء ؟ فقال مالك : يا أبا قُرَّةَ ، إنى سَقَتُ مع الناس أموالهم وذرائعهم ، وأردتُ أن أجعل خلفَ كلِّ رجلٍ أهله وماله

(١) ترجمته وأخباره فى الممرين ٢١ - ٢٢ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ والأغانى ٩ : ٢ - ١٩ واللائى ٣٩ - ٤٠ والمؤلف ١١٤ والخزانة ٤ : ٤٤٢ - ٤٤٧ و ٣ : ٤٦١ - ٤٦٢ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ! وتعقبه العلامة الراجكوتى فى حواشى اللآلى . قال : « من الحال أن تكون رَيْحَانَةُ أخت عمرو ، لأن دُرَيْدًا حين قتل هوازن كان ناهز مائتى سنة ، كما فى الممرين ، وقتل عمرو سنة ٢١ وقد جاوز ١٢٠ سنة كما فى الإصابة . فيلزم أن يكون ابن الأخت أكبر من خاله بنحو مائة سنة ! ! لقد جثمت شيئاً إداً . فتبع البكرى فى ذلك ابن الأعرابى ، جامع ديوان عمرو ، والقتبى فى الشعراء وغيرها ، كصاحب الأغانى ، وعنده رواية أخرى ، وهى أنها امرأة لعمرو مطلقه . وهى الصواب إن شاء الله . »

471 يقاتل عنه ، فأنقَضَ به دريد ، ثم قال : رُوِيَ ضَانٌ وَاللَّهِ ! وَهَلْ يَرُدُّ  
 الْمُتَهَزَمَ شَيْءٌ ؟ ! وقال : هذا يوم لم أشهده ولم أُغِبْ عنه وقال (١) :  
 يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَنْخُبُ فِيهَا وَأَضَعُ (٢)  
 أَقْوَدُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ (٣)  
 وَقُتِلَ دُرَيْدٌ يَوْمَئِذٍ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٤) .

١٣٣٧ • ومن جيد شعره قوله (٥) :

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الدُّوَى  
 فَلَمْ يَسْتَسِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَعَى الْغَدَى  
 غَمَّوْا يَتَهُمْ ، وَأَنْبَى غَيْرُ مُهْتَدِي  
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرَشَّدَتْ غَزِيَّةٌ أَرَشِدُ  
 تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا  
 فَقُلْتُ : أَعْبَدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدَى  
 فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمْبَاحُ تَنُوشُهُ  
 كَرَفَعِ الصِّبَا فِي النَّسِيجِ الْمُمَدِّدِ

(١) انظر سيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤٢ .

(٢) الجذع : الصغير السن . يريد : ليتني فيها شاب . الحبيب والوضع : ضربان من سير الإبل .

(٣) الوطفاء : الطويلة الشعر . الزمع : الشعر الذي فوق مربي قيد الدابة . يريد فرساً هذه صفتها .

انشاء هتاء : الوعل ، وهوتيس الجبل . صدع : وسط بين العظيم والحقير . والبيتان في اللسان ١٠ : ٢٧٩ .

(٤) تفصيل قصة مقتله في السيرة ٨٥٢ - ٨٥٣ .

(٥) من الأصمعية ٢٨ وقد شرحناها هناك .

فطاعنتُ عنه الخيلَ حتى تَبَدَّدتْ  
 وحتى عَلاني حالكُ اللونِ أَمُودِ  
 قَتالَ امرئٍ آسى أخاهُ بِنَفْسِهِ  
 وَيَعْلَمُ أَنَّ المَرَّةَ غَيْرُ مُخْلِدِ  
 فَإِنَّ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَى مَكَانَهُ  
 فما كان وَقافاً ولا رَعِشَ اليَدِ  
 كَمِيشُ الإزارِ خارجُ نِصْفِ ساقِهِ  
 صَبُورٌ على الجَلَاءِ طَلَّاعُ أَنْجِدِ  
 قَلِيلٌ تَشْكِيهِ المَصائبَ حافِظُ  
 منَ اليَوْمِ أَعقابَ الأحاديثِ في غَدِ  
 صَبًا ما صَبَا حتى علا الشيبُ رأسُهُ  
 فلَمَّا علاهُ قالَ للباطِلِ أبعِدِ  
 وطَيْبَ نَفْسِي أَنبِي لِمَ أَقْلُ لَه  
 كَدَّبْتُ ، ولم أَبخُلْ بما مَلَكَتْ يَدِي

١٣٣٨ • وقوله :

أَبِي القَتْلُ إِلا آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ  
 فإِما تَرِينا لا تَزالُ دِماونا  
 فَإِنّا لَدَحْمِ السِّيفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ  
 قَسَمنا بَدالكِ الدَّهرِ شَطْرَينَ بَيْننا  
 أبوا غَيْرَهُ والقَتْرُ يَجْرى إِلى القَدْرِ  
 لَدَيْ وائِرٍ يَسْعى بِها آخِرَ اللُّغْرِ  
 ونُلجِمُهُ حِيناً وَلَيْسَ بِنِى نَكْرِ  
 فما يَنْقِضِي إِلا وَحْنُ على شَطْرِ

١٣٣٩ • قال : وكان عبد الله بن الصمّة أخو دُرَيْدِ أَغار على إِبلِ لَعْبَسِ  
 وفَزارةَ ، ومعه دُرَيْدِ ، بعد أن أَشار عليه دُرَيْدِ ألا يفعل ، فخالفه ، فخرجت

عليهم الخيل ، فاستحرق القتال في بني جُشم ، وقتل عبد الله بن الصمة ،  
 وصرع دُرَيْد ، فقال ابن خُرْشَاء العَبْسِيُّ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ دَرِيدًا حَيٌّ ،  
 فقال له الربيع بن زياد : وما علمك بذلك ؟ قال : أَرَى عِرْقًا يَنْبِضُ فِي  
 بَاطِنِ عِجَانِهِ ، فَدَعَيْتُ أَبْقَرَهُ بِالرِمْحِ ، فَنَهَاةً ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لِيَمْلَأَنَّهَا  
 عَلَيْكَ عَامًا قَابِلًا شَرًّا . ثُمَّ إِنَّ الرَّبِيعَ أَمَرَ بِحَمَلِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَأْمَنَهُ ، وَكَانَتْ  
 لِلدَّرِيدِ عِنْدَهُ يَدٌ مُتَقَدِّمَةٌ ، فَجَازَاهُ بِذَلِكَ . ثُمَّ إِنَّ هَوَازِنَ عَقَدَتْ لَهُ رِثَامَةَ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ ، فَلَقِيَ جَمَاعَةَ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ زُهَاءَ  
 مِائَةَ قَتِيلٍ ، وَأَسْرَ ذُوآبَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ ، قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّمَّةِ ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ رَيْحَانَةَ ، لِتَقْتُلَهُ بِعَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا حَتَّى  
 قُتِلَ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دَرِيدٌ (١) :

قَتَلْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ

ذُوآبَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ

١٣٤٠ • وَكَانَتْ أُمُّ دَرِيدٍ حَضْبُضَتَهُ بِشَعْرِهَا عَلَى الطَّلَبِ بِشَأْرِ عَبْدِ اللَّهِ  
 473 أَخِيهِ ، فَقَالَ :

ثَكَلْتِ دُرِيدًا إِنْ أَنْتِ لِكِ شَتْوَةٍ

بِسَوَى هَذِهِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ

وَشَيْبَ رَأْسِي قَبْلَ حِينِ مَشِيدِ

بُسَاوِكِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَلْبُ طَائِرُ

إِذَا أَنَا حَاذَرْتُ الْمَنِيَّةَ بَعْدَهُ

فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا أَحَاذِرُ (٢)

(١) من الأصمعية ٢٩ .

(٢) لا وألت : لا نجت ، من الموزل ، وهو الملجأ والمنجى ، يقال : « وأل يتل وألا ووؤلا  
 ووؤيلا ، فهو وائل » إذا التجأ إلى موضع ونجا .



١٧٩ - إبراهيم بن هرمة <sup>(١)</sup>

١٣٤١ • هو من الخُلج <sup>(٢)</sup> ، والخُلج من قيس عَيْلان . ويقال إنهم من قريش ، فسُموا الخُلج لأنهم اختلجوا منهم .  
١٣٤٢ • وكان إبراهيم من ساقه الشعراء .

١٣٤٣ • حدثني عبد الرحمن عن الأصمعي ( أنه ) قال : ساقه الشعراء <sup>(٣)</sup> :  
ابن ميادة ، وابن هرمة ، ورؤبة ، وحكم الحضري ، ( حتى من محارب ) ،  
ومكين العذري ، وقد رأيتهم أجمعين .

١٣٤٤ • وكان إبراهيم مولعاً بالشراب ، وأخذهُ خُثيم بن عراك صاحب سُرط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثي في ولاية أبي العباس ، فجلده الحد ، فقال ابن هرمة :

عَقَقْتَ أَبَاكَ ذَا نَسَبٍ وَيُسْرِ فَلَمَّا أَفْنَتِ الدُّنْيَا أَبَاكَ  
عَلِقْتَ عَدَاوَتِي، هَلِي لَعْمَرِي ثِيَابُ السَّرِّ تُلْبِسُهَا عِرَاكَ

١٣٤٥ • ولما وَلى أبو جعفر شَخَصَ إليه وامتدحه ، فاستحسن شعره ،  
وقال : سَلِّ حاجتك ، قال : تكتب لي عامل المدينة أن لا يحدني إذا أتى  
بي إليه وأنا سكران ! ! قال أبو جعفر : هذا حد من حدود الله ( تعالى ) ، وما

( ١ ) ترجمته في الأغاني ٤ : ١٠١ - ١١٣ واللائل ٣٩٨ والخزاعة ١ : ٢٠٣ - ٢٠٤ . « هرمة »

بفتح الميم والميم بينهما راء ساكنة وانظرنسب قريش المصعب ٤٤٦ .

( ٢ ) الخُلج : بضمين ، كما في تاج المروس ٢ : ٣٤ وضبطت في ل بسكون اللام . وهو الصواب

كما في المشتبه للمص ١٨٧ .

( ٣ ) ساقه الشعراء : يعنى متأخرهم . في الخزاعة : « وابن هرمة آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم »

ثم نقل كلام ابن قتيبة هذا .

كُنْتُ لِأَعْطَلَهُ ، قَالَ : فَأَحْتَلُّ لِي (فيه) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ  
الْمَدِينَةِ : مَنْ أَتَاكَ بِابْنِ هَرَمَةَ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَأَجْلِدْهُ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَاجْلِدْ ابْنَ  
هَرَمَةَ ثَمَانِينَ ! فَكَانَ الْعَوْنُ (١) يَمُرُّ بِهِ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي ثَمَانِينَ  
بِمِائَةٍ !! وَيَجُوزُهُ .

١٣٤٦ • وإبراهيم القائل :

إِنِّي وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدْحِي بِكَفَى زَنْدًا شَحَاحًا (٢)  
كَتَارِكَةً بِيَضِّهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلْحِفَةً بِيَضِّ أُخْرَى جَنَاحًا

١٣٤٧ • وَمِمَّا يُسْتَجَادُ لَهُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرِدَاوَهُ خَلَقَ وَجَيْبٌ قَمِيصِهِ مَرْقُوعٌ (٣)  
إِذَا تَرَيْتَنِي شَاحِبًا مُتَبَدِّلًا كَالسَّيْفِ يُخَلِّقُ جَفَنَهُ فَيَضِيعُ  
فَلدْرُبٌ لَيْلَةٌ لَدَّةٌ قَدْ بَتُّهَا وَحَرَامُهَا بِحَلَالِهَا مَدْفُوعٌ

١٣٤٨ • وَيَسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي الْكَلْبِ (٤) :

يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا  
يُكَلِّمُهُ مِنْ حَبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمٌ

(١) يريد بالعون : الشرطي .

(٢) الشحاح . بفتح الشين وتخفيف الحاء : الشحيح .

(٣) خلق ، بفتح اللام : أى بال ، يقال « خلق الثوب خلقاً » و « أخلق إخلاقاً » أى بل .

والبيت فى اللسان ١١ : ٣٧٦ ومعه بيت قبله ، وهو :

عَجِبْتُ أَثِيلَةً أَنْ رَأَيْتَنِي مُخْلَقًا تَكَلَّمْتَ أَمَّا أَيْ ذَلِكَ يَرُوعُ

وفسر « مخلقاً » بأنه صار ذا أخلاق . يعنى ثياباً بالية .

(٤) البيت فى الخزانة ٤ : ٥٨٤ وقبله ثلاثة أبيات .

## ١٨٠ - العمانى (١)

١٣٤٩ • هو محمد بن ذؤيب القُتَيْبِي ، ولم يكن من أهل عُمَان ، وإنما قيل له «عُمَانِي» ، لِأَنَّ دُكَيْنَا الرَّاجِزَ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَقِي الْإِبِلَ وَيُرْتَجِزُ ، فَرَأَاهُ غُلَيْمًا مَصْفَرًّا وَجْهَ ضَرِيرًا مَطْحُولًا (٢) ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْعُمَانِيُّ ؟ فَلَزِمَهُ الْاسْمُ . وَإِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى عُمَانَ لِأَنَّ عُمَانَ وَبَيْتَهُ ، وَأَهْلُهَا مَصْفَرَّةٌ وَجُوهُهُمْ مَطْحُولُونَ ، وَكَذَلِكَ الْبَحْرَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طِحَالُهُ

وَيُغْبِطُ . بِمَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ ،

١٣٥٠ • ودخل على الرشيد ليشده ، وعليه قلنسوة ، طويلة وخف ساذج ، فقال له : إياك أن تُنشدني إلاّ وعليك عمامة عظيمة الكور وخفان دلقمان (٣) ، فبكر عليه من الغد وقد تزيًا بزى الأعراب ، ثم أنشده وقبل يده ، وقال : يا أمير المؤمنين ، قد - والله - أنشدت مروانَ ورأيت وجهه وقبّلت يده وأخذت جازته ، ثم يزيد بن الوليد ، وإبراهيم بن الوليد ، ثم السفاح ، ثم المنصور ، ثم المهدي ، كلُّ هؤلاء رأيت وجوههم وقبّلت أيديهم وأخذت جوائزهم ، إلى كثير من أشباه الخلفاء وكبار الأمراء والسادة الرؤساء ، لا والله ما رأيت فيهم أبى منظرًا ولا أحسن وجهًا ولا أنعم كفاً ولا أندى

(١) نسبة إلى عمان « بضم العين وتخفيف الميم وآخره نون ، وهي كورة عربية على ساحل بحر العيين والهند قريبة من البحرين . وهي غير « عمان » بفتح العين وتشديد الميم ، التي في أطراف الشام ، والتي هي عاصمة شرق الأردن الآن .

(٢) مطحول : عظيم الطحال لمرض به .

(٣) لا أدري ما معنى هذا الوصف ، فإن « الدلقم » بكسر الدال وسكون اللام وفتح القاف ، هي المرأة الهرمة ، والناقة التي تكسرت أسنانها .

راحة منك يا أمير المؤمنين ، فأعظَمَ له الجائزة على شعره ، وأضعف له على  
476 كلامه ، وأقبل عليه فبَسَطَه (١) ، حتى تمنى جميع من حضر أنه قام ذلك المقام .

● ١٣٥١ وكان العُمانيُّ يجيد وصف الفرس . فمما أخذه أو أخذ منه قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ البَطْنِ مِنْهُ أَكْلَبًا بِيضًا صِغَارًا يَنْتَهَشِنَ المَنْقَبَا (٢)

وقال آخر :

كَأَنَّ أَجْرَاءَ كِلَابٍ بِيضٍ دُونَ صِفَاقِيهِ إِلَى التَّعْرِيضِ (٣)

وقال الآخر :

كَأَنَّ قَطًّا أَوْ كِلَابًا أَرْبَعًا دُونَ صِفَاقِيهِ إِذَا مَا ضَبَعَا (٤)

(١) بسطه : أى سره ، لأن الإنسان إذا سُرَّ انبسط وجهه واستبشر ، يقال : « إنه لييسطنى ما بسطك ، ويقبضنى ما قبضك » أى يسرني ما سررك ، ويسوؤني ما ساءك .

(٢) المنقب ، من السرة : قدامها حيث ينقب البطن . يريد المبالغة في وصف سرعة الفرس ، كأن كلاباً صغاراً ينخنسها وينهشها في موضع رقيق ، فتثير ثمارها فتجرى . وهذا المعنى قديم ، لم يتدعه العماني ، ولا الآخرون اللذان ذكرهما ابن قتيبة . فقد سبقهم إلى ذلك المنقب الهدي ، وهو جادل قديم ، فقال في البيت ١٠ من المفضلية ٢٨ يصف ناقته :

كَأَنَّ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِلِ غَرَزِهَا تَزَاوَلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

والجنيب : الدابة تقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً ، فهو يقول : كأنها لسرعتها ينهشها در عند معقد غرزها ، وهو حزامها . وتزاوله : تخاتله وتماجله . ويريدها : يقصدها ، أى بالأذى .

وقال أيضاً في البيت ٢١ من المفضلية ٧٦ :

بِصَادِقَةٍ الوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالوَضِيْنِ

والوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرحل : بمنزلة الخزام للسرّج . يريد : كأن يجانها هراً يناوشها فهي تبني النجاء منه .

(٣) أجراء : جمع جرو . الصفاق : ما حول السرة . التعريض : الظاهر أنه موضع العراض ، بكسر العين وتخفيف الراء ، وهو سمة أو خط في فخذ البعير عرضاً .

(٤) ضبع الفرس أو البعير ضبعاً : إذا مدَّ أظباعه في سيره ، وهي أعضاده .

١٨١ - بشار بن برد<sup>(١)</sup>

١٣٥٢ • هو مولى لبني عُقَيْل . ويقال مولى لبني سدوس ويكنى أبا معاذ . ويلقب المرعَّث . والمرعَّث : الذي جعل في أذنيه الرعَّاثُ ، وهي القِرْطَة .

١٣٥٣ • ويرمى بالزندقة ، وهو مع ذلك يقول :

كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْبَسٍ فِي طُلُولٍ      مَنْ سَيْقَصِي لِيَوْمِ حَبْسِ طَوِيلٍ  
إِنَّ فِي الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا      عَنْ وَقُوفٍ بِرَسْمِ دَارِ مُجِيلٍ

١٣٥٤ • وبشار أحد المطبوعين ، الذين ( كانوا ) لا يتكلمون الشعر ، 477 ولا يتعبون فيه ، وهو من أشعر المحدثين<sup>(٢)</sup> .

١٣٥٥ • وحضر يوماً ( عند ) عُقْبَةَ بنِ سَلْمٍ ، وعُقْبَةُ بنُ رُوْبَةَ بنِ العجَّاج ينشدُه رجزاً يمدحه فيه ، فاستحسن بشارُ الأرجوزة ، فقال عُقْبَةُ ابن رُوْبَةَ : هذا طِرَاز لا تُحسِنه ( أنت ) يا أبا معاذ ! فقال بشار : ألمثلِي يقال هذا ؟! أنا والله أرجزُ منك ومن أبيك ومن جدِّك ، ثم غدا على عُقْبَةَ ابنِ سَلْمٍ بأرجوزته التي أولُّها :

يا طَلَّلَ الحَيِّ بذاتِ الصَّمْدِ      باللهِ خَيْرٌ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي<sup>(٣)</sup>

(١) ترجمته أشهر من أن يعرف بها . وهي مفصلة في الأغاني ٣ : ٢٠ - ٧٠ وتاريخ بغداد للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ واللائى ١٩٦ - ١٩٨ وابن خلكان ١ : ١١٠ - ١١٢ ولسان الميزان ٢ : ١٥ - ١٦ .

(٢) عبارة البكري في اللالئ : « وهو أشعر المحدثين ، ورأس المطبوعين غير المتكلمين » .

(٣) الصمد يسكن الميم : الشديد من الأرض ، قال في اللسان : « ويقال لما أشرف من الأرض : الصمد ، بإسكان الميم . وروضات بني عقيل يقال لها : الصماد والرباب » .

وفيهما يقول :

(صُنَّتْ بِخَدِّ وَجَلَّتْ عَنْ خَدِّ  
 ما ضَرَّ أَهْلَ النُّوْكِ ضَعْفُ الْكَدِّ  
 الحُسْرُ يُلْحَى وَالْعَصَا لِلْعَبْدِ  
 وصَاحِبِ كَالدَّمَلِ الْمُمَدِّ  
 ثُمَّ أَنْشَنَتْ كَالنَّفْسِ الْمُرْتَدِّ  
 أَدْرَكَ حَفْظًا مَن سَعَى بِجَدِّ<sup>(١)</sup>  
 وَلَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ  
 حَمَلْتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِنْ جِلْدِي

١٣٥٦ • وهذا مثل قول الآخر :

لَقَدْ كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشْحَى  
 يَوْدُونَ لَوْ خَاطَبُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ  
 بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنْ مَا طَاحَ طَانِحُ  
 وَلَا تَدْفَعُ الْمَوْتَ التُّفُوسَ الشَّحَاتِحُ

١٣٥٧ • وكان حمادُ عَجْرَدٌ يهجو بشارًا ، فلم يكن فيما هجاه به شيءٌ

أشدُّ على بشار من قوله :

ويا أَقْبَحَ مِنْ قِرْدٍ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ!

وقوله :

لَوْ طَلَيْتَ جِلْدَتَهُ عَنَبْرًا  
 لَنَنْتَ جِلْدَتَهُ الْعَمِيرَا  
 أَوْ طَلَيْتَ مِسْكَأَ ذَكِيًّا إِذْنُ  
 تَحَوَّلَ الْمِسْكَ عَلَيْهِ خَرَا

١٣٥٨ • ومن جيّد شعر بشار قوله في عمّار بن العلاء :

إِذَا أَيْقَظْتِكَ حُرُوبُ الْعِلَى  
 فَنَبِيَّةٌ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ نَمَّ  
 دَعَايَ إِلَى عَمْرِ جُودُهُ  
 وَقَوْلُ الْعَشِيرَةِ : بَحْرُ خَيْصَمِ  
 وَلَوْلَا الَّذِي زَعَمُوا لَمْ أَكُنْ  
 لِأَحْمَدَ رَيْحَانَةً قَبْلَ شَمِّ

١٣٥٩ • ومن عجيب تشبيهه : وهو أعمى ، قوله في الذّكر :

(١) النوك ، بضم النون : الحق ، وضبط في ل بفتحها ، وهو وجه ذكر في القاموس ، ولم يذكره صاحب اللسان ، بل ذكر أن المصدر بضم النون مع سكون الواو ، ويفتحها مع فتح الواو .

وَتَرَاهُ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ قَائِمًا      زَيْطَرُ الْمُؤَدَّنِ ثَمَكٌ يَوْمَ سَحَابٍ<sup>(١)</sup>

١٣٦٠ • ومن خبيث هجائه قوله<sup>(٢)</sup> :

وَلَا تَبْخَلَا بِحُلِّ ابْنِ قَزَعَةَ إِنَّهُ      مَخَافَةَ أَنْ يُرْجَى نَدَاهُ حَزِينٌ  
إِذَا جِئْتَهُ لِلْعُرْفِ أَغْلَقَ بَابَهُ      فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ  
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ الْعُلَى      وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ

١٣٦١ • وفيه يقول :

أَجْدُكَ يَا ابْنَ قَزَعَةَ نِلْتَ مَالًا      أَلَا إِنَّ اللَّثَامَ لَهُمْ جُدُودٌ  
وَمِنْ حَذَرِ الزِّيَارَةِ فِي الْهَدَايَا      أَقَمْتَ دَجَاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ

١٣٦٢ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ بِبَشَارِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ      وَأَسْيَافَنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
أَخَذَهُ الْعَتَابِيُّ فَقَالَ :

تَبْنِي سَنَابِكُهَا مِنْ فَوْقِ أَرْوُسِهِمْ      سَقْفًا كَوَاكِبُهُ الْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ

١٣٦٣ • وَمِنْ حَسَنِ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ فُوَادَهُ كُرَّةٌ تَنْزِيًّا      حِدَارَ الْبَيْنِ لَوْ نَفَعَ الْحِدَارُ<sup>(٤)</sup>

(١) النظر ، بكسر التون وإسكان الظاء : النظر ، مثل الند والنديد .

(٢) الأبيات الثلاثة في الكامل ٣٤٨ - ٣٤٩ مع بيتين آخرين ، قال : « وقال بشار بن برد يذكر عبيد الله بن قزعة ، وهو أبو المفيرة أخو المملوي المتكلم » ، قال : وقال المازني : لم أر أعلم من المملوي بالكلام ، وكان من أصحاب إبراهيم النظام .

(٣) الرواية المعروفة « فوق رؤوسنا » . وفي ف س بدلها « منا ومنهم » والبيت مشهور في شواهد البلاغة .

(٤) البيض : السيوف . المباتير : الباترة القاطعة .

(٥) تنزي : تنزى ، من النزوان ، وهو التوثب والتسرع . والأبيات ٣ ، ٤ ، في اللسان ٢٠ :

١٩٢ وهي مع الخامس في الكامل للمبرد ٧٦٠ .

(كَأَنَّ جُفُونَهُ اسْمَلَتْ بِشَمُوكِ فَلَيْسَ لَنَوْمِهِ فِيهَا قَرَارٌ<sup>(١)</sup>)  
 أَقُولُ وَلَيْلَتِي تَزْدَادُ طُولًا : أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارٌ  
 جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارٌ  
 يَرَوُّعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ  
 ١٣٦٤ • وَمَا أَفْرَطَ فِيهِ قَوْلُهُ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضَرِّيَةً  
 هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

وبعدہ :

إِذَا مَا أَعْرَنَّا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَسَلَّمًا  
 ١٣٦٥ • وَكَانَ بَشَارَ هِجَا الْمَهْدِيِّ ، وَذَكَرَ شُغْلَهُ بِالشَّرَابِ وَاللَّهُو ، فَأَمَرَ  
 بِهِ فَقَتَلَ تَغْرِيقًا فِي الْمَاءِ .



١٨٢ - سديف بن ميمون<sup>(١)</sup>

١٣٦٦ • هو مولى بنى العباس وشاعرهم . ويقال إنه كان مولى لامرأة من خزاعة ، وكان زوجها من اللّهييين ، فنُسب إلى ولاء اللّهييين .

١٣٦٧ • وكان يقول في أيام بنى أمية : اللهمّ قد صار فيئتنا دولةً بعدد القسمة ، وإمارتنا غلبةً بعد المشورة ، وعهدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة ، واشتريت الملامى والمعازف بسهم اليتيم والأرملّة ، وحكّم في أبشار المسلمين أهلُ الذمّة ، وتولّى القيامَ بأمرهم فاسق كلِّ مَجِلّة ، اللهمّ وقد استحصدت زرعُ الباطل ، وبلغ نُهيته<sup>(٢)</sup> ، واستجمع طريده ، اللهمّ فاتح له من الحقّ يداً حاصدةً تُبددُ شمله ، وتفرقُ أمره ، ليظهر الحقّ في أحسن صورته ، وأتمّ نوره .

١٣٦٨ • وهو القائل في سليمان بن هشام لأبي العباس<sup>(٣)</sup> :  
لا يَغْرُنْكَ ما تَرَى من رجالٍ      إِنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءٌ دَوِيًّا  
فَضَعَ السِّيفَ وَأَرْفَعَ السُّوطَ .      لا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِها أُمُويًّا

١٣٦٩ • وهو القائل :

وأَميرٍ من بنى جُمَحٍ      طَيِّبِ الأَعْرَاقِ مُمْتَدِّحِ  
إِنَّ أَبْحَنَاهُ      مَدَائِحِنَا عَاضِنَا مِنْهُنَّ بِالوَضَحِ

(١) أخباره في الأغاني ٤ : ٩٢ - ٩٦ .

(٢) النهاية ، بضم النون ، والنهاية ، بكسرهما : غاية كل شيء وآخره .

(٣) في الكامل للمبرد ١١٧٨ : « دخل سديف مولى أبي العباس السفاح ، على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلما رأى سديف ذلك أقبل على أبي العباس وقال [ وذكر البيتين ] ، فأقبل عليه سليمان فقال : قتلتني أيها الشيخ قتلك الله ، وقام أبو العباس فدخل ، فإذا المتدليل قد ألقى في عنق سليمان ، ثم جرفقتل . »

١٣٧٠ • ولما ظهر إبراهيم بن عبد الله صار إليه سُديف ، فكتب بعض  
 عيون أبي جعفر إليه أنه قام إلى إبراهيم لما صعد المنبر فقال :  
 إليه أبا إسحق مَلَيْتَهَا في صححة منك وعمر طويل<sup>(١)</sup>  
 أذكرُ هَذَاكَ اللهُ دَحَلَ الأُولَى سِيرِيهِمْ في مُصَمَّمَاتِ الكُبُولِ<sup>(٢)</sup>  
 يعني أباه ومن حبل معه ، فلما قتل إبراهيم هرب سُديف ، وكتب إلى  
 المنصور :

أَيُّهَا المَنْصُورُ يَا خَيْرَ العَرَبِ خَيْرٌ مَن يَنْمِيهِ عَبْدُ المُطَلِّبِ  
 أَنَا مَوْلَاكَ وَرَاجِعُ عَفْوِكُمْ فَاعْفُ عَنِّي اليَوْمَ مِن قَبْلِ العَطَبِ  
 فوَقَعَ المَنْصُورُ :

481

مَا نَمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ إِنْ تَشَبَّهْتُ بِعَدَا بَوَلِيٍّ<sup>(٣)</sup>  
 وكتب إلى عبد الصمد بن علي يأمره بقتله ، فيقال إنه دُفن حياً .

(١) مَلَيْتَهَا : من التملية ، يقال « ملاك الله حبيبك » أي متمك به وأعاشك معه طويلاً .  
 (٢) الكبول ، بضم الكاف : جمع كبل ، يفتحها مع سكن الباء ، وهو القيد الضخم .  
 (٣) نَمَانِي : عزائي ونسبي ، يقال « نميته إلى أبيه وأميته » ويقال « فلان ينمي إلى حسب وبنسبي »  
 أي يرتفع .

### ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة (١)

١٣٧١ • وَيُكْنَى أَبُو السَّمْطِ . ، هو مولى مروان بن الحكم ، وكان أعتق  
أباه أبا حفصة يوم الدار (٢) ، وقال مروان :  
بَنُو مَرْوَانَ قَوْمِي . أَعْتَقُونِي وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَمِيدُ

١٣٧٢ • ويقال إن يحيى بن أبي حفصة كان يهودياً أسلم على يد عثمان  
ابن عفان رضي الله عنه ، وأثرى وكثر ماله ، وكان جواداً ، فتمزج خولة  
بنت مقاتيل بن طلببة (٣) بن قيس بن عاصم ، سيد أهل الوبر ، فقال  
القلائخ (٤) :

نَبِئْتُ خَوْلَةَ قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا  
لَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارَ أَنْتَظِرُ  
أَنْكَحْتَ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مَالِهِمَا  
فِي فِيكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ

(١) له ترجمة وافية في ابن خلكان ٢ : ١١٧ - ١١٩ ، وأخرى جيدة في المرزباني ٣٩٦ -  
٣٩٧ ، وأخباره مفرقة في مواضع من الأغاني ، تعرف من فهارسه . ولد مروان سنة ١٠٥ ، وهلك في  
أيام الرشيد ، في ربيع الأول سنة ١٨٢ .

(٢) في هذا إيحاز وإبهام ، بل خطأ . قال المرزباني : « مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي  
حفصة ، واسمه يزيد ، مولى مروان بن الحكم . وأصلهم يهود ، من موالى السموأل بن عدياه . وهم  
يدعون أنهم موالى عثمان بن عفان ، وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار . ويقال إن عثمان  
اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ، وهبه لمروان بن الحكم » .

(٣) طلبية : بفتح الطاء وسكون اللام ، قال الأخفش في زياداته على الكامل للمبرد ص ٤١٧ :  
« الرواية المشهورة بإسكان اللام ، وتسامح ابن سراج في فتح اللام » . وانظر الأغاني ٢ : ٤٠٨ ،  
و ١٠ : ٧٥ من طبعة دار الكتب .

(٤) الأبيات في الكامل ٤١٧ .

لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا  
 بَرَزْتَنَتَهَا وَبِهَا التَّحْجِيلُ وَالغُرْرُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣٧٣ • وكان أيضاً تزوج بنت إبراهيم بن الثعمان بن بشير ، على  
 عشرين ألفاً ، فعيّره الناس ، فقال إبراهيم<sup>(٢)</sup> :  
 مَا تَرَكَتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلٍ  
 مَقَالًا ، فَلَا تَحْفِيلُ مَقَالَةَ لَائِمٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّ أَلْفًا قَدْ زَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ  
 بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاهِمِ

١٣٧٤ • وكان يحيى بن أبي حفصة شاعراً . وهو القائل في وصف حبة :  
 أَصَمُّ مَا شَمَّ مِنْ خَضْرَاءَ أَيَبَسَهَا      أَوْ مَسَّ مِنْ حَجَرٍ أَوْهَاهُ فَانْصَدَعَا  
 يَدُوحٌ مِثْلَ مَخْطٍ . النَّارِ مَسْلُكُهُ      فِي الْمُسْتَوَى ، وَإِذَا مَا أَنْحَطَ . أَوْطَلَعَا  
 لَوْ أَنَّ رِيْقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ      أَصَمُّ مِنْ جَنْدَلِ الصَّمَانِ لَا نَقَطَعَا<sup>(٤)</sup>

482

١٣٧٥ • وكان عبّيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أتى الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقال : أنا مولاك ، وكان عبّيد الله  
 قبلُ يكتب لعلي بن أبي طالب ، فقال مولى لتمام بن العباس بن عبد المطلب :

(١) برزنتها : جعلتها من البراذين ، وهي الخليل من غير نتائج العرب . التحجيل : بالحاء المهملة ،  
 وفي لسان المعجم ، وهو تصحيف .

(٢) القصة والبيتان في الكامل ٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) في الكامل « ملامة لائم » .

(٤) الصمان : موضع بعينه ، وهي أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب رمل ، وقيل غير ذلك ،  
 وفي اللسان ١٥ : ٢٣٩ عن الأزهري : « وقد شتوت الصمان شتوتين ، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع ،  
 وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر ، عذبة ورياض معشبة ، وإذا أخصبت الصمان رمت العرب جميعها ،  
 وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة ، والحزن لبني يربوع ، والذهناء لجماعتهم . والصمان متاخم الدهناء »

جَحَدَتْ بِنَى الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ  
فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ  
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثِ  
يَحْوِزُ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمَنَاسِبِ (١)

فأخذه مروانُ فقال :

أَنْى يَكُونُ ، وَلَيْسَ ذَاكُ بَكَائِنٍ ،  
لِبَنَى الْبَنَاتِ وَرِثَةُ الْأَعْمَامِ  
١٣٧٦ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ فِي بَنَى مَطَرٍ (٢) :

هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا ، وَإِنْ دُعُوا  
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا  
هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا  
لِجَارِهِمْ بَيْنَ السَّمَائِينَ مَنزَلُ

(١) القصة مفصلة في الكامل ٤٣٧ ، وفسر المبرد البيت ، قال : « يريد أن العباس أولى بولاء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن العم مدعو والدأ في كتاب الله تعالى ، وهو يجوز الميراث » .  
(٢) البيتان في المرزباني ، والبيت الثاني مع آخرين في لباب الآداب بتحقيقنا ٢٦٥ . وسوبة لمروان ، والبيتان فيه أيضاً ٣٦٥ مع آخرين ، غير منسوبة ، وفي ابن خلكان ٨ أبيات منها ، ونقل عن ابن المعتز قال : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الفراء اللامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه ، يمدح فيها مع ابن زائدة الشيباني » . وقال ابن خلكان : « والقصيدة اللامية [ يعني هذه ] طويلة ، تناهز الستين بيتاً » .

١٨٤ - أبو عطاء السندی<sup>(١)</sup>

١٣٧٧ • اسمه مَرزُوق<sup>(٢)</sup> . مولى أسد بن خزيمة ، وكان جَيِّدَ الشعر ،  
وكانت فيه عَجْمَةٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) ترجمته في المرزباني ٨٠ : ٤ والأغاني ١٦ : ٧٨ - ٨٤ واللائح ٦٠٢ - ٦٠٣ والخزانة ٤ :  
١٦٧ - ١٧٠ والديني ١ : ٥٦٠ - ٥٦١ .  
(٢) في الأغاني واللائح أن اسمه « أفلح بن يسار » .  
(٣) في اللال : « كان يسار سنديا أعجميا لا يفصح ، وأبو عطاء ابنه عبد أسود . مشوه الكوفة ،  
لا يكاد يفصح أيضاً ، بين لثغة ولكنة ، وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة ، وأشدهم عارضة وتقدماً ،  
شاعر فحل في طبقتة ، أدرك الدولتين . وكان من شعراء بني أمية وشيمتهم ، وهجا بني هاشم ، ومات عقب  
أيام المنصور » . وفي الأغاني عن حماد بن إسحق عن أبيه قال : « كان أبو عطاء السندی يجمع بين  
لثغة ولكنة ، وكان لا يكاد يفهم كلامه ، فأتى سليمان بن سليم فأنشده :

أَعُوذَتْنِي الرِوَاةُ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	وَأَبَى أَنْ يُقِيمَ شِعْرِي لِسَانِي
وَعَلَا بِاللَّذَى أُجْمَعِيهِمْ صَدْرِي	وَجَفَانِي بِعَجْمَتِي سُلْطَانِي
وَأَزْدَرْتَنِي الْعِيُونَ إِذْ كَانَ لُونِي	حَالِكَاً مَجْتَوِيًّ مِنْ الْأَلْوَانِ
فَضْرَبْتَ الْأُمُورَ ظَهْرًا لِبَطْنِي	كَيْفَ أَحْتَالُ حَيْلَةً لِلْسَانِي
وَتَمَنَيْتُ أَنْتَنِي كَنْتَ بِالشُّعْ	رٍ فَصِيحًا وَبَانَ بَعْضُ بَنَانِي
ثُمَّ أَصْبَحْتُ قَدْ أَنْخْتُ رِكَابِي	عِنْدَ رَحْبِ الْفِنَاءِ وَالْأَعْطَانِ
فَاكْفَيْتَنِي مَا يَضِيقُ عِنْدَ رُوَاتِي	بِفُصِيحٍ مِنْ صَالِحِي الْغُلْمَانِ
يُفْهَمُ النَّاسَ مَا أَقُولُ مِنَ الشُّعْ	رِ فَإِنَّ الْبَيَانَ قَدْ أَعْيَانِي
فَاعْتَمَدَنِي بِالشُّكْرِ يَا بَنَ سُلَيْمٍ	فِي بِلَادِي وَسَائِرِ الْبِلْدَانِ
سَتَوَافِيهِمْ قِصَائِدُهُ غُرٌّ	فِيكَ سَبَاقَةٌ لِكُلِّ لِسَانِ
فَقَدِيمًا جَعَلْتُ شُكْرِي جِزَاءً	كُلِّ ذِي نِعْمَةٍ بِمَا أَوْلَانِي
لَمْ تَزَلْ تَشْتَرِي الْمَحَامِدَ قَدِيمًا	بِالرَّبِيحِ الْغَالِي مِنْ الْأَتْمَانِ

١٣٧٨ • قال حمادُ عَجْرَدُ : كنتُ أنا وحمادُ الراويةُ وحمادُ بن الزُّبَيْرِ  
 483 النحويُّ وبكر بن مُضْعَبِ المَرْزِيُّ (مجتمِعِين) ، فنظر بعضنا إلى بعض ،  
 فقلنا : ما بقي شيءٌ إلا وقد تهيأ لنا في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى أبي عطاء  
 السنديِّ ، فأرسلنا إليه ، فقال حماد بن الزبيران : أيكم يحتال لأبي عطاء  
 حتى يقول : «جَرَادَةٌ» و «زُجَّ» و «شَيْطَانٌ» ؟ قال حماد الراوية :  
 أنا ، فلم يلبث أن جاء أبو عطاء ، فقال : مَرَّهَبًا مَرَّهَبًا ، هَيَّاكُمْ اللهُ !  
 قلنا : أَلَا تَتَعَشَّى ؟ قال : قد تَأَسَّيْتُ ، فهل عندكم نبيذ ؟ قلنا : نعم ،  
 فأني بنبيذ ، فمشرب حتى استرخت عَلايِيهِ<sup>(١)</sup> وَخَلَيْتِ أذُنَاهُ<sup>(٢)</sup> ، فقال  
 حماد (الراوية) : كيف بَصْرُكَ باللُّغزِ يا أبا عطاء ؟ قال : هَسِّنْ ، قال :  
 فما صَفْرَاءُ تُكْنَى 'أُمُّ عَوْفٍ' كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ ؟  
 قال : زَرَادَةٌ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فما أَسْمُ خَلِيدَةَ فِي الرَّمْحِ تُرْسِي دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسَّنَانِ ؟  
 قال : زُزٌّ ، قال : أَصَبْتَ ، ثم قال :  
 فَتَعْرِفُ مَنْزِلًا لِبَنِي تَمِيمٍ فَوَيْتَ المَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانَ ؟  
 قال : فِي بَنِي سَيْطَانَ ، قال : أَصَبْتَ<sup>(٣)</sup> .

بصه فأمرله بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ، ورواه شمره . فكان إذا أراد إنشاد  
 مديح لمن يجتديه أو مذاكرة لشعره أنشده .

(١) العلابي ، بتشديد الياه : جمع علباه ، بكسر الهمزة وسكون اللام والمد ، وهو عصب العنق .

(٢) خذيت الأذن : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه .

(٣) هكذا روى ابن قتيبة ورواها صاحب الأغاني على وجه آخر عن المدائني : « أن يحيى بن زياد

الحارثي وحماداً الراوية كان بينهما وبين معل بن هبيرة ما يكون مثله بين الشعراء والرواة من النفاسة ، وكان  
 معل بن هبيرة يحب أن يطرح حماداً في لسان شاعرهمجوه . قال حماد الراوية : فقال لي يوماً بحضرة  
 يحيى بن زياد : أتقول لأبي عطاء السندي أن يقول في زج وجرادة ومسجد بني شيطان ؟ قال : فقلت له :

١٣٧٩ • وهو القائل لعمر بن هبيرة (١) :

فما تجمله لي على ذلك ؟ قال : بفلق بسرجهما ولحمهما ، قلت : فعدلما على يدي يحيى بن زياد ، ففعل  
وأخذت عليه موثقاً بالوفاة ، وجاء أبو عطاء السدوسي فجلس إلينا ، فقال : مرهباً مرهباً ، هياكم اذ  
فرحت به ، وعرضت عليه العشاء . فقال : لا حاجة لي به ، فقال عندكم نبيذ ؟ فأتيناه بتيبيذ كان  
فشرب حتى احمرت عيناه واسترخت علابيه ، ثم قلت : يا أبا عطاء إن إنساناً طرح علينا آية ما أتى فيها الله  
ولست أقدر على إجابته البتة ، ومنذ أس إلى الآن ما يستوي لي منها شيء ، ففرج عني فقال : هاذا  
فقلت :

أَبْنُ لِي إِنْ سُئِلْتَ أَبَا عَطَاءٍ      يَقِيناً كَيْفَ عِلْمِكَ بِالْمَحَافِي ؟  
فقال :

خَبِيرٌ عَالِمٌ فَاسْأَلْ تَجِدُنِي      بِهَا طَبَّاً وَأَيَاتِ الْمَشَافِي  
فقلت :

فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي رَأْسِ رَمَحٍ      دُوَيْنَ الْكَعْبِ لَيْسَتْ بِالسَّمَانِ ؟  
فقال أبو عطاء :

هُوَ الزُّزُّ الَّذِي إِنْ بَاتَ ضِعْفًا      لَصَدْرِكَ لَمْ تَزَلْ لَكَ عَوْلَتَانِ  
قلت : فرج الله عنك ، تعنى الزج ،

فَمَا صَفْرَاءُ تُدْعَى أُمَّ عَوْفٍ      كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجِلَانِ ؟  
فقال :

أَرَدْتُ زَرَادَةً وَأَزُنُّ زَنًّا      بِأَنْكَ مَا أَرَدْتُ سَوَى لِسَانِي !  
قلت : فرج الله منك وأطال بقاءك ، تريد « جرادة » و « أظن ظننا » ، فقلت :

أَتَعْرِفُ مَسْجِدًا لِبْنِي تَمِيمٍ      فَوَيْقَ الْمِيلِ دُونَ بَنِي أَبِيانِ ؟  
فقال :

بَنُو سَيْطَانَ دُونَ بَنِي أَبِيانِ      كَقَرَبِ أَبِيكَ مِنْ عَبْدِ الْمَدَانِ

قال حماد : فرأيت عينيه قد احمرتا ، وعرفت الغضب في وجهه . وتخوفته ، فقلت : يا أبا ع  
هذا مقام المستجير بك ، ولك النصف مما أخذت ، قال : فاصلقني ؟ قال فأخبرته ، فقال لي : أول  
قد سلمت وسلم لك جملك ، غده ، بورك لك فيه ، ولا حاجة لي فيه فأخذته ، وانقلب يهجو مع  
هبيرة .

( ١ ) هكذا يقول ابن قتيبة ، وأخشى أن يكون خطأ ، بل أرجح . فإنه سيدكر أبياتاً عجب هذا  
صلاه « يرثيه » ، والأبيات الآتية إنما هي في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » ، فالظاهر أن ابن قتيبة  
في الملتوح والمرثى .



ثَلَاثٌ حُكَّتُهُنَّ لِقَرْمٍ قَيْسٍ  
رَجَعْنَ عَلَى جَاجِيَّتِهِنَّ صُوفٌ  
طَلَبْتُ بِهَا الْأُخُوَّةَ وَالنِّسَاءَ  
فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الْجَزَاءَ (١)

484

١٣٨٠ • وقال يرثيه (٢) :

أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ .  
عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ  
فَإِنَّ تُمْسٍ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا  
فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ  
عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعِهَا لَجَمُودٍ  
جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودٌ (٣)  
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودٌ  
بَلَى الْكُلِّ مِنْ تَحْتَ التَّرَابِ بَعِيدٌ

١٣٨١ • ولما ولي أبو العباس مدح أبو عطاء السندی بنی العباس ، فقال :

إِنَّ الْخِيَارَ مِنَ الْبَرِيَّةِ هَاشِمٌ  
وَبَنُو أُمِّيَّةَ عَرُودُهُمْ مِنْ حِرْزِ عِ  
أَمَّا الدُّعَاةُ إِلَى الْجِنَانِ فَهَاشِمٌ  
فَلَمْ يَصِلْهُ بِشَيْءٌ ، فقال :

يَا لَيْتَ جَوْرَ بَنِي مَرْوَانَ عَادَ لَنَا

وَأَنَّ عَدَلَ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي النَّارِ (٤)

١٣٨٢ • وقال يهجو بنی هاشم (٥) :

(١) الجأجي ، بفتح الجيم الأولى : جمع « جؤجؤ » بضم الجيمين ، وهي مجتمع رؤوس عظام الصدر . ورسمت في ل « جؤأجين » ، وهو غير جيد ، فإن الهمزة مفتوحة مفتوح ما قبلها ، فترسم ألفاً .

(٢) هكذا يقول ، والأبيات في رثاء « يزيد بن عمر بن هبيرة » كما في تاريخ الطبري ٩ : ١٤٦ وابن خلكان ٢ : ٣٦٩ واللائلي ٦٠٢ . وهي في الحماسة ٢ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ولكنه لم يذكر فيمن قيلت ، وقال شارحه التبريزي « في ابن هبيرة ، وقتله المنصور بواسط ، بعد أن آمنه » ، وهذا الذي قتله المنصور هو يزيد بن عمر بن هبيرة ، قتله ، سنة ١٣٢ .

(٣) الماتم : النساء مجتمعن في الخير أو الشر . وقيل : هو كل مجتمع من رجال أو نساء ، في حزن أو فرح .

(٤) البيت في الأغاني .

(٥) البيتان في اللالي والحزاة .

بَنِي هَاشِمٍ عُودُوا إِلَى نَخْلَاتِكُمْ  
فَقَدْ قَامَ سَعْرُ التَّمْرِ صَاعاً بِلِيَرِهِمْ  
فَلَمَّا قُلْتُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ وَقَوْمُهُ  
فَلَمَّا قُلْتُمْ رَهْطُ النَّصَارَى عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ

## ١٨٥ - ابن ميادة (١)

١٣٨٣ • هو الرَّمَّاحُ بن يزيد<sup>(٢)</sup> ، وميَّادة أمُّه ، وكانت أمُّ ولدٍ ،  
ويكنى أبا شَرَّاحِيلَ ، وهو من بني مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سعد بن ذُبْيَانَ .  
وكان يضرب جَنْبِيَّ أمِّه ويقول لها (٣) :

485

\* اعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لِلصَّوْافِي \* (٤)

يريد أنه يهجو الناس ، فهم يهجونه ويذكرون أمَّهُ .

١٣٨٤ • وأبوه من ولد ظالم أبي الحرث بن ظالم المُرِّي<sup>(٥)</sup> .

١٣٨٥ • وهو القائل :

(١) ترجمته في الاشتقاق ١٧٥ والمؤتلف ١٧٤ والأغاني ٢: ٨٥ - ١١٦ واللائى ٣٠٦ والخزانة

: ٧٦ - ٧٧ .

(٢) هكذا قال ابن قتيبة ، وكلهم اتفقوا على أن اسم أبيه « أبرد » ، وأخطأ المؤلف وتبعه صاحب الخزانة . قال ابن السيد البطليوسي في الاقتضاب ٣٠٧ : « اسمه الرماح بن أبرد ، وميَّادة أمه . ووقع في كتاب طبقات الشعراء لابن قتيبة أنه الرماح بن يزيد ، وهو غلط من ابن قتيبة ، أو وهم وقع في بعض النسخ » ولكنه ثابت هنا في كل النسخ .

(٣) البيت في ثلاثة أبيات في الأغاني .

(٤) هنا جملته دمانسه : « اعرنزم يعرنزم . إذا تقبض ودنا بمضه من بعض . قاله أبو عبيد في

التريب المصنف ، في باب انضمام الشيء بمضه إلى بعض » .

(٥) قال ابن دريد في الاشتقاق : « وهو ابن أخي الحرث بن ظالم المري » . وما أظنه أراد ظاهر ما يقول ، إلا أن يريد أنه ابن أخيه من أسفل ، فإن الحرث بن ظالم جاهل قديم ، كان في زمن النعمان بن المنذر ، انظر ترجمته في أول المفضلية ٨٨ وابن ميادة متأخر ، من شعراء العوليين : الأموية والعباسية ، وقد ساق صاحب الأغاني نسبه ، فأثبت بينه وبين « ظالم » والد الحرث ، أربعة آباء في رواية ، وخمسة في أخرى .

سَقَتْنِي سُقَاةُ الْمَجْدِ مِنْ آلِ ظَالِمٍ  
بِأَرْشِيَّةٍ أَطْرَافُهَا فِي الْكَوَاكِبِ (١)

١٣٨٦ • وهو القائل للوليد بن يزيد (٢) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنُ لَيْلَةَ  
بِحَرَّةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي (٣)

بِلَادُهَا نَيْطَتْ عَلَيَّ تَمَائِمِي  
وَقُطِعَنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي

وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ مَهْجَمَةٍ  
تَطَالَعُ مِنْ مَهْجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى مَهْجَلٍ (٤)

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ يَدِكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي  
فَأَفْسِرْ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَأَجْمَعْ إِذْنَ شَمْلِي

أَخَذَ الْبَيْتَ مِنَ الْمَجْنُونِ (٥) ، فَكَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُصَدِّقٍ كَلَّبَ أَنْ يُعْطِيَهُ

(١) أرشية : جميع « رشاه » بكسر الراء والمد ، وهو الجبل الذي يجعل للدلو .

(٢) الأبيات في معجم البلدان ٣ : ٢٦٠ .

(٣) حرة ليل : الحرة أرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار . وسورة ليل : ليلي مرة بن صوف يطلوها الحجاج في طريقهم إلى المدينة . قاله ياقوت . ربتني : رباني ، يقال « ربت الصبي يربته تربيته » أي رباه تربية .

(٤) المهجمة : القطعة الفسخمة من الإبل ، قيل : ما بين الثلاثين إلى المائة . المهجل : المعطن من الأرض .

(٥) هنا جهامش دمانصه : « أقول : وأول الأبيات من شعر بلال بن حمادة :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنُ لَيْلَةَ  
بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلُ  
ولست أدري من بلال بن حمادة هذا ؟ أما صدر البيت « ألا ليت شعري » ؛ فإنه كثير الدوران على السنة الشعراء ، كأنه صار شبيهاً بالأمثال .

٧٧٣

مائة ناقة دُهْمًا جَعَادًا<sup>(١)</sup> ، فطلب المصدّق أن يُعْفِيَهُ من الجُعُودَةِ ويأخُذَهَا  
دُهْمًا ، فكتب الرَّمَّاح إلى الوليد :

أَلَمْ يَبْلُغَكَ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا      أَرَادُوا فِي عَطِيَّتِكَ أَرْتِدَادًا  
أَرَادُوا لِي بِهَا لَوْنَيْنِ شَعْبًا      وَقَدْ أُعْطِيَتْهَا دُهْمًا جَعَادًا  
فكتب إليه أن يُعْطِيَهُ مائةً دُهْمًا جَعَادًا ، ومائةً صُهْبًا بِرُعَاتِهَا .

---

( ١ ) الدم : من الدهمة ، وأصلها السواد ، وهي في ألوان الإبل أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض  
يقال « بغير آدم وناقة دهماء » . جماد : جمع جمد ، وهو من جمود الشعر . ولعل هذا عندهم من محاسن  
الإبل .

١٨٦ - أبو حية النخيري (١)

١٣٨٧ • هو الهَيْشَمُ بن الربيع ، وكان يَرَوِي عن الفرزدق ، وكان كذاباً !!

١٣٨٨ • قال ذاتَ يوم : عَن لِي ظبيُّ فرميتُهُ ، فراغَ عن سهمي ، فعَارَصَه - والله - ذلك السهمُ ، ثم راغ ، فراوَعَه السهمَ حتَّى صرعه ببعض الخبَّارات (٢) !!

١٣٨٩ • وقال أيضاً : رميتُ - والله - ظبيةً ، فلما نَفَذَ السهمُ عن القوسِ ذكرتُ بالظبية حبيبةً لي ، فعدوتُ وراءَ السهم ، حتَّى قبضتُ على قُدِّهِ (٣) !!

١٣٩٠ • وقال جَارٌ له : كان له سيفٌ ليس بينه وبين الخشبة فرق ، وكان يسميه لُعَابَ المنية !!

(قال : فأشرفتُ عليه ليلةً ، وقد انتضاه ، وهو واقف على باب بيتٍ في داره ، وهو يقول : (إيها) أيها المغترُّ بنا ، والمجتريُّ علينا ، بئس - والله - ما اخترتَ لنفسك ، خيرٌ قليل ، وسيفٌ صَقِيل ، لُعَابُ المنية الذي سمعتَ به ، مشهورةٌ ضربتُهُ ، لا تُخافُ نَبْوَتَهُ ، اخرج بالعمو عنك ، لا أدخُلُ بالعقوبة عليك ، إنني - والله - إن أدعُ قَيْساً تَمَلِّ الفِضَاءَ خَيْلاً وَرَجَلاً ، يا سبحان الله ، ما أكثرها وأطيبها ! ثم فَتَحَ البابَ ، فإذا كلبٌ قد

(١) ترجمته في المؤلف ١٠٣ والأغانى ١٥ : ٦١ - ٦٢ والدل ٢٤٤ والخزاة ٤ : ٢٨٢ - ٢٨٥ .

(٢) الخبَّارات : جمع « خبار » بفتح الخاء والباء المحففة ، وهي ما لان واسترخى من الأرض وتحفر .

(٣) القُدِّ : بضم القاف وفتح الذال الأول : جمع « قُدَّة » ، وهي ريش السهم .

٧٧٥

خرج (عليه) ، فقال : الحمد لله الذي مسخك كلباً ، وكفاني منك حرباً !!

١٣٩١ • ولقيه ابن مُنَادِرٍ (١) ، فسأله أن ينشده ، فأنشده (٢) :

أَلَا حَيٌّ مِنْ بَعْدِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا  
لَيْسَنَ إِلَيْهِ مِمَّا لَيْسَنَ اللَّيَالِيَا  
إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ  
تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

فقال له ابن منادر : أوهذا شعر ؟ ! فقال أبو حية : ما في شعري 487

شراً من أنك تسمعهُ ! ! ثم أنشده ابن مُنَادِرٍ ، فقال له أبو حية : أما

قلتُ لك ؟ !

(١) منادر : بفتح الميم ، فلا يصرف ، وبضمها فيصرف ، كما نص عليه صاحب القاموس .

(٢) البيتان في المؤلف ١٠٣ والأغاني ١٥ : ٦١ .

## ١٨٧ - أبو دلامة (١)

١٣٩٢ • هو زَنْدُ بن الجَوْنِ (٢) ، مولى بنى أسد .

١٣٩٣ • وكان منقطعاً إلى أبي العباس السفّاح .

وقال له يوماً : سَلْ حاجتَكَ ، فقال أبو دلامة : كلبُ صيدٍ ، قال : لك كلب : قال : ودابَّةٌ أتصيدُ عليها ، قال : ودابَّةٌ ، قال : وغلامٌ يركب الدابَّةَ ويصيدُ ، قال : وغلامٌ ، قال : وجاريةٌ تُصلحُ لنا الصيدَ وتُطعمنا منه : قال : وجاريةٌ ، قال : يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيالٌ ، ولا بدُّ من دارٍ . قال : ودارٌ ، قال : ولا بدُّ من ضيعةٍ تقوتُ لهؤلاء ، قال : قد أقطعناك مائةَ جريبٍ عامرةٍ ، ومائةَ جريبٍ غامرةٍ (٣) ، قال : وأىُّ شيءٍ الغامرةُ ؟ قال : ليس فيها نباتٌ (٤) ، قال : فأنا أقطعك ألفاً وخمسمائةَ جريبٍ من فيافي بنى أسدٍ ! قال : قد جعلناها عامرةً ، قال : فأذن لي أقبلُ يدك . قال : أمّا هذه فدعها ، قال : ما منعتُ عيالي شيئاً أهونَ عليهم فقداً من هذه ! !

١٣٩٤ • (وكان يمتحسناً شعره) . وأنشده يوماً شعراً والناس يستحسنونه

488

فقال له : (والله) ، يا أمير المؤمنين ، إنهم لا يفهمون بالقول شيئاً ، ولا

(١) ترجمته في المؤلف ١٣١ والأغاني ٩ : ١١٥ - ١٣٥ وابن خلكان ١ : ٢٣٧ - ٢٤١ .

« دلامة » بضم الدال وتخفيف اللام .

(٢) زند : بفتح الزاء وسكون النون ، كما حقق الذهبى في المشتبه ٢٤٥ وكار جج ابن خلكان .

(٣) الجريب : المزرعة ، وهو مقدار كان معروفاً عندهم ، وأصله مكيال قدر أربعة أقدرة ،

فأطلقوه على الأرض التي تنبت هذا القدر .

(٤) قال أبو منصور : « قيل للخراب غامرة ، لأن الماء قد غمره فلا تمكن زراعته ، أو كبسه

الربل ، والتراب أو غلب عليه الزفتيت فيه الأبناء والبردى ، فلا ينبت شيئاً » .



يستحسنون إلا باستحسانك ، ثم أتشده :

أَنْعَتُ مُهْرًا كَامِلًا فِي قَدْرِهِ مُرَكَّبًا عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ

فَعَجِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَحْسَنُوهُ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا قُلْتَ لَكَ ؟

وقال لهم : كيف يكون عِجَانُهُ فِي ظَهْرِهِ<sup>(١)</sup> !

١٣٩٥ • وقال أبو دُلَالَةَ : كُنْتُ فِي عَسْكَرِ مَرْوَانَ أَيَّامَ زَحْفِ إِلَى شَيْبَانَ

الْخَارِجِيِّ ، فَلَمَّا اتَّقَى الزُّحْفَانَ ، خَرَجَ مِنْهُمْ فَارِسٌ ، فَنَادَى : مَنْ يَبَارِزُ ؟

فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَعْجَلَهُ وَلَمْ يُنْهِنْهُ<sup>(٢)</sup> ، وَأَحْجَمَ النَّاسَ عَنْهُ ، فَغَاضَ . ذَلِكَ

مَرْوَانَ ، فَجَعَلَ يَنْدُبُ النَّاسَ عَلَى خَمْسِ مِائَةِ (دِرْهَمٍ) ، فَقَتَلَ أَصْحَابَ

الْخَمْسِ مِائَةِ ، وَزَادَ مَرْوَانَ فِي نُدْبَتِهِ ، فَبَلَغَ بِهَا أَلْفًا ، وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى

بَلَغَ خَمْسَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ تَحْتَى فَرَسٌ لَا أَخَافُ

خَوْنَهُ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِالْخَمْسَةِ أَلْفِ تَرْقِبَتُهُ ، وَاقْتَمَحَتْ الصَّفَّ ، فَلَمَّا

نَظَرَ إِلَى الْخَارِجِيِّ عَلمَ أَنِّي إِنَّمَا خَرَجْتُ لِلطَّمَعِ ، فَأَقْبَلَ يَتَهَيَّأُ إِلَيَّ ، وَإِذَا

عَلَيْهِ فَرَسٌ لَهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ فَارْمَعَلٌ<sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَأَقْفَعَلٌ<sup>(٤)</sup> ،

وَعَيْنَاهُ تَزْرَانُ<sup>(٥)</sup> كَبَأْتُهُمَا فِي وَقَبَيْنِ<sup>(٦)</sup> ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي قَالَ :

(١) العجان : بكسر العين وفتح الجيم : الدبر ، أو ما بين القبل والدبر .

(٢) النهنة : الكف والزجر .

(٣) ارمعل : ابتل .

(٤) اقفل : تقبض وتشنج .

(٥) تزران : أى توقدان ، وزر الرجل عينيه : ضيقهما .

(٦) الوقب : الكوة ، وكل نقر في الجسد وقب ، كنقر العين والكتف . ووقب العين : فقرتها ،

تقول : وقبت عيناه : غارتا .

وخرج أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعِ فَرَّ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ وَقَعَ  
مَنْ كَانَ يَنْوِي أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ (١)

فلَمَّا وَقَرْتُ فِي أُذُنِي انصرفتُ عنه هارِباً ، وجعل مروان يقول : مَنْ  
هذا الفاضح (لنا) ؟ ايتونى به ، ودخلتُ في غِمَارِ النَّاسِ فَنَجَوْتُ .

١٣٩٦ • وخرج أبو دُلَامَةَ مع المهديّ وعليّ بن سليمان إلى الصيد ،  
فَسَنَحَتْ لَهُمْ ظِبَاءٌ ، فرمى المهديّ ظبيّاً فأصابه ، ورى عليّ بن سليمان  
فأصاب كلباً ، فضحك المهديّ وقال لأبي دلامة : قُلْ في هذا ، فقال :

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبِيّاً شَكَّ بِالسُّهْمِ فُؤَادَهُ  
وَعَلِيٌّ بَنُ سُلَيْمَانَ نَ رَمَى كَلْباً فَصَادَهُ  
فَهَنِيئاً لَهُمَا ، كُلُّ أَمْرٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

١٣٩٧ • وهو القائل في أبي مُسْلِمٍ (صاحب الدولة) :

أَبَا مُجْرِمٍ مَا غَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَةً  
عَلَى عَبْدِهِ حَتَّى يُغَيِّرُهَا الْعَبْدُ  
أَبَا مُجْرِمٍ خَوْفَتَنِي الْقَتْلَ فَانْتَحَى  
عَلَيْكَ بِمَا خَوْفَتَنِي الْأَسَدُ الْوَرْدُ  
أَفِي دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ حَاوَلْتَ غَدْرَةَ  
أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ

(١) البيتان الثالث والثاني في تاريخ الطبري ٩ : ١٥٨ ذكر أن أبا مسلم الخراساني ارتجزهما

في وقعة .

## ١٨٨ - حماد عجرد (١)

١٣٩٨ • هو حماد بن عمر ، من أهل الكوفة ، مولى لبنى سُوءَةَ بن عامر بن صَعَصَعَة وكان معلماً وشاعراً مُحْسِناً .

١٣٩٩ • وكان بالكوفة ثلاثة يُقال لهم الحَمَادون : حمادُ عَجْرَدٍ ، وحمادُ الراوية ، وحمادُ بن الزُّبَيْرِ قان النحوى . وكانوا يتنادمون ويتعاشرون ، وكانهم نفس واحدة ، ويُرْمَوْنَ جميعاً بالزندقة .

١٤٠٠ • وكان حماد بن الزُّبَيْرِ قانِ عَتِيبَ على حمادِ الراوية في شيء ،

فهجاه وقال :

نِعَمَ الفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهُ  
ويُقِيمُ وَقْتَهُ صَلَاتَهُ حَمَادُ  
هَدَلْتُ مَشَافِرَهُ الدَّنَانُ قَانْفُهُ  
مِثْلُ القَدُومِ يَسْنُهَا الحَدَادُ  
وَأَبْيَضُ مِنْ شُرْبِ المَدَامَةِ وَجْهَهُ  
فَبَيَّاضُهُ يَوْمَ الحَسَابِ سَوَادُ

١٤٠١ • وحمادُ عَجْرَدٍ هو القائل :

إِنَّ الكَرِيمَ لَيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ  
حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودُ  
وَاللَّبْخِيلِ عَلَى أَمْوَالِهِ عِلُّ  
زُرْقُ العُيُونِ عَلَيْهَا أَوْجُهُ سُوْدُ

(١) ترجمته في الأغانى ١٣ : ٧٠ - ٩٨ والمؤلف ١٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٠٧ - ٢٠٨ .

إِذَا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِيَ الْقَلِيلَ وَلَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ  
أَبْرَقَ بِخَيْرٍ تُرَجَّى لِلنَّوَالِ فَمَا  
تُرَجَّى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ  
بِثُّ النَّوَالِ وَلَا تَمْنَعَكَ قِلَّتُهُ  
فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودٌ (١)

١٤٠٢ • وهو القائل :

49<sup>٢</sup>

حُرَيْثُ أَبُو الصَّلْتِ ذُو خَيْبَرَةٍ      بِمَا يُصْلِحُ الْمَعِدَةَ الْفَاسِدَةَ (٢)  
تَخَوَّفَ نُخْمَةَ أَضْيَافِهِ      فَعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً

١٤٠٣ • وهو القائل :

كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ  
مُتَّصِنِعٌ لَكَ فِي مَسْوَدَّتِهِ  
يُطْرِي الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءِ وَيَدُ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالذَّهْرُ ذُو غَيْرِ ،  
فَارْفُضْ بِإِجْمَالِ مَوَدَّةٍ مَنْ  
وَعَلَيْكَ مَنْ خَالَاهُ وَاحِدَةً  
لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ  
مَا دُمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي يُسْرِ  
يَلْقَاكَ بِالْتَرَجِيبِ وَالْبِشْرِ  
حَتَّى الْعَذْرَ مُجْتَهِدًا وَذَا الْعَذْرِ  
دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ  
يَقْبَلِي الْمُقْبِلُ وَيَعْتَشِقُ الْمُثْرِي  
فِي الْعُسْرِ إِمَّا كُنْتَ وَالْيُسْرِ  
مَنْ يَخْلِطُ الْعَقِيَانِ بِالصُّفْرِ

١٤٠٤ • وهو القائل في محمد بن طلحة :

زُرْتُ أَمْرًا فِي بَيْتِهِ مَرَّةً لَهُ حَيَاءٌ وَلَهُ خَيْرٌ

(١) بث : مضارعه « ييث » بضم الباء وكسرها .

(٢) المعد ، بفتح الميم وكسر العين : جمع « معدة » بفتح فكسر أيضاً ، ويقال لها « المعدة » بكسر الميم وسكون العين أيضاً ، وتجمع أيضاً على « معد » بكسر الميم وفتح العين .

يَكْرَهُ أَنْ يُتَخَيَّمِ إِخْوَانَهُ      إِنَّ أَدَى التُّخْمَةِ مَخْنُورٌ  
وَيَشْتَهِي أَنْ يُوجَرُوا عِنْدَهُ      بِالصَّوْمِ ، وَالصَّائِمِ مَاجُورٌ  
يَا بَنَ أَبِي شُهَدَاةَ أَنْتَ أَمْرُؤُ      بِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ مَسْرُورٌ

١٤٠٥ • وهو القائل في محمد بن أبي العباس السفاح :

أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا      يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَأَغْصَانَا  
لَوْ مَجَّ عُودٌ عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتُهُ      لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

## ١٨٩ - مالك بن أسماء (١)

١٤٠٦ • هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر  
القرظي . وآبؤه سادة غطفان .

١٤٠٧ • وكان مالك شاعراً غزلاً (ظريفاً) .

وهو القائل في جارية له :

أَمَغْطَى مِئْتَى عَلَى بَصْرِي بَأَلْ حُبِّ أَمِ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا  
وَحَلِيْبِثِ أَلْدُهُ هُوَ مِمَّا يَشْتَهِي النَّاعِيْتُونَ يُوزَنُ وَرْنَا  
مَنْطِقٌ صَائِبٌ وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَأْ ، وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنًا (٢)

وفيها يقول :

حَبِّدَا لَيْلَتِي بَتَلٌ بَوْنَا إِذْ نُسِمِي شَرَابَنَا وَنُغْنِي (٣)  
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ جَوْفٍ يَتَرُكُ الشَّيْخَ وَالْفَتَى مُرَجِحِنَا (٤)

(١) ترجمته في الأغاني ١٦ : ٤٠ - ٤١ والمرزباني ٣٦٤ - ٣٦٥ والأغاني ١٥ - ١٨ .

(٢) اللال : « وقال عمرو بن بحر : هذا الشعر لماك بن أسماء يقوله في استصلاح الحسن في الكلام من بعض جواريه . وهذا من أوهام أبي عثمان الممدودة . قال علي بن الحسين [ يريد أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ] : أخبرني يحيى بن علي بن المنجم قال حدثني أبي قال : قلت للحافظ : إني قرأت في فصل من كتابك المسمى كتاب البيان : أن مما يستحسن من النساء الحسن في الكلام ، وأنشدت ببيت مالك بن أسماء ؟ قال : هو كذلك . قلت : أما سمعت بجزير هند بنت أسماء مع الحجاج حين لحنت في كلامها فصاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيت أخيها ، فقال لها : إنما أراد أشوك أن المرأة فطنة فهي تاحن بالكلام إلى غير المعنى في الظاهر لتورى عنه ويفهمه من أرادت بالتمريض ، كما قال الله سبحانه ( ولتتمرنهم في لمن القول ) ، ولم يرد أشوك الخطأ في الكلام ، والخطأ لا يستحسن من أحد . فوجم الحافظ وقال : لو سقط إلى هذا الخبر ما قلت ما تقدم . قال : فقلت له : أصلحه ، قال : الآن وقد سار الكتاب في الأناق ؟ ! » والخبر في الأغاني ١٦ : ٤٣ . وانظر البيان والتبيين ( ١ : ١٤٧ ) طبعة لجنة التأليف بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . وقد فسر المرزباني البيت بنحو ما فسره به المنجم .

(٣) بونا : بفتح الباء والواو وتشديد النون ، كما ضبطه ياقوت في البلدان ٢ : ٣٠٩ ، ٤٠٣ . وضبطت في ل بضم الباء وهو خطأ . وتل بونا : من قرى الكوفة .  
(٤) المرجح : المهتز المائل .

حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الرُّجَاجَةَ دُرْنَا      يَحْسِبُ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنِينًا  
وَمَرَرْنَا بِنِسْوَةٍ عَطِرَاتٍ      وَسَمَاعٍ وَقَرْقَفٍ فَتَزَلْنَا (١)

١٤٠٨ • وكان أخوه عيينة بن أسماء هوى جارية لأخته هند بنت أسماء (٢)

فاستعان بأخيه مالك بن أسماء على أخته ، وشكا إليه ما به ، فقال مالك (٣)

٤٩٣ أَعْيَيْنَ هَلَّا إِذْ شَغِفَتْ بِهَا      كُنْتُ اسْتَعْنْتُ بِفَارِغِ الْعَقْلِ  
أَقْبَلْتُ تَرَجُّو الْعَوْثَ مِنْ قِبَلِي      وَالْمُسْتَعَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغْلِي

١٤٠٩ • كان مالك هوى جارية من بني أسد ، وكانت تنزل داراً من

قَصَبٍ ، وكانت دارُ مالك في بني أسد مبنيةً بالأجر ، فقال :

يَا لَيْتَ لِي خُصًّا مُجَاوِرَهَا      بَدَلًا بَدَارِي فِي بَنِي أَسَدٍ  
الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا      خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِ وَالْكَمَدِ (٤)

(١) القرقف : الحمر ، وفي اللسان : « قيل : سميت قرقفاً ، لأنها تقرقف شارها . أي تردده » .

(٢) هند بنت أسماء هذه كانت زوج الحجاج الثقفي .

(٣) البيتان في المرزبانى .

(٤) قرئت عينه تقرر ، بفتح القاف : هذه أعل ، عن ثعلب ، وقرئت تقرر ، بكسر القاف : جائز

١٩٠ - عبيد بن أيوب<sup>(١)</sup>

١٤١٠ • هو من بنى العنبر . وكان جَنَى جنائياً ، فطلبه السلطانُ وأباح  
دمه ، فهرب في مجاهل الأرض ، وأبعد لشدة الخوف ، وكان يُخبر في  
شعره أنه يرافق الغول والسُّعلاة ، وبيات الذئب والأفاعى ، ويأكل مع  
الظباء (والوحش) .

١٤١١ • فمن شعره<sup>(٢)</sup> :

فَلِلَّهِ دَرُّ الْغُولِ أَيُّ رَفِيقَةٍ لَصَاحِبِ قَفْرِ خَائِفٍ يَتَسَتَّرُ  
أَرَنْتِ بِلَسْحِنِ بَعْدَ لَسْحِنِ وَأَوْقَدْتِ حَوَالِي نَيْرَانًا تَبُوحُ وَتَزْهَرُ<sup>(٣)</sup>

١٤١٢ • وهو القائل<sup>(٤)</sup> :

أَذِقْنِي طَعْمَ الْأَمْنِ أَوْ سَلْ حَقِيقَةَ 494  
عَلِيٍّ ، فَإِنْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بِنَانِي  
خَلَعْتَ فُوَادِي فَاسْتُطِيرَ فَأَصْبَحْتَ  
تَرَامِي بِيَّ الْبَيْدِ الْقِفَارُ تَرَامِيَا  
كَأَنِّي وَأَجَالَ الظُّبَاءِ بِقَفْرَةٍ  
لَنَا نَسْبٌ ، تَرَعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا

(١) ذكره أبو عبيد البكري في اللالي ٣٨٣ - ٣٨٤ وذكر أن القائل كناه « أبا المطراد » ،  
قال : « والمحموظ في كنيته أبو المطراب ، بالباء » .

(٢) البيهتان في الخرافة ٣ : ٢١٣ . واللالي ٣٨٤ وهما في أبيات ٦ في الحيوان ( ٦ : ١٦٥ )  
تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون

(٣) تبوح : تسكن وتقترب .

(٤) الأبيات في الحيوان ٦ : ١٦٥ - ١٦٧ ويندها ٣ أبيات زيادة على ما هنا .



رَأَيْنَ ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ نَارَةً  
 وَيَخْفَى مِرَارًا نَاجِلَ الْجِسْمِ عَارِيًا<sup>(١)</sup>  
 فَأَجْفَلَنَ نَفْرًا ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ  
 قَلِيلُ الْأَذَى أَسَى لَكُنْ مُصَافِيًا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَا يَا ظِيَاءَ الْوَحْشِ لَا تَشْمَتَنَّ بِي  
 وَأَخْفِينِي إِذْ كُنْتُ فِيكَ خَافِيًا  
 أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرَى مَعَكُنْ فَالتَوَى  
 بِحَلْقِي نَوْرُ الْفَقْدِ حَتَّى وَرَائِيَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ لَقَيْتُ مِنِّي السَّبَاعَ بَلِيَّةً  
 وَقَدْ لَاقَتِ الْغِيلَانُ مِنِّي الدَّوَاهِيَا  
 وَمِنْهُنَّ قَدْ لَاقَيْتُ ذَاكَ فَلَمْ أَكُنْ  
 جَبَانًا إِذَا هَوَى الْجَبَانَ اعْتَرَانِيَا  
 أَذَقْتُ الْمَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُمِي  
 وَقَسَدَدَنْ لَحْمِي وَأَمْتَشَقَنَّ رِدَائِيَا<sup>(٤)</sup>

١٤١٣ • وهو القائل (٥) :

- (١) ضريب الشخص : في اللسان : « الضريب : المريض المهزول » وهذا يوافق إحدى نسخ الجوهان ، وأثبتته الأستاذ عبد السلام هرون في النص عن نسخ أخرى « ضئيل الشخص » ، وجعل النسخة الأخرى تحريفاً ، وما هي بتحريف . وذكر أن البيت لم يروى الشعراء ، وهو ثابت فيه كما ترى .
- (٢) النفر : القوم ينفرون مملك ، وكذلك « النفرة » و « النفير » .
- (٣) الشرى ، بفتح الشين وسكون الراء : الحنظل ، وقيل : شجر الحنظل . نور الفقد : النور ؛ بفتح النون وسكون الراء : الزهر ؛ والفقد ، بفتح فسكون أيضاً : ذبابة . ورأى : من « الورى » بفتح الواو والراء ، وهو شرق يقع في قصبية الرمثين فيقتله .
- (٤) التقديد : التقطيع والشق . الامتשאق : الاختطاف والاختلاس والاقطاع .
- (٥) الأبيات في الحيوان أيضاً ٦ : ١٦٧ - ١٦٨ .

تَقُولُ وَقَدْ أَلَمَّتْ بِالْإِنْسِ لَمَّةً  
 أَهَذَا خَلِيلُ الْغُولِ وَالذُّنْبِ وَالَّذِي  
 رَأَتْ خَلَقَ الْأَدْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِباً  
 تَعَوَّدَ مِنْ آبَائِهِ فَتَكَاتِبُهُمْ  
 إِذَا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامَةٍ  
 وَنَهَسًا كَنَهَسِ الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ  
 وَلَمْ يَسْحَبِ الْمِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ  
 مُخَضَّبَةُ الْأَطْرَافِ خُرْمُسِ الْخَلَاجِلِ (١)  
 يَهِيمُ بِرَبَابَاتِ الْحِجَالِ الْهَرَائِلِ؟ (٢)  
 عَلَى الْجَدْبِ بِسَامَا كَرِيمِ الشَّمَائِلِ (٣)  
 وَإِطْعَامَهُمْ فِي كُلِّ غَبْرَاءِ شَامِلِ (٤)  
 وَشِيكَا وَلَمْ يُنْظَرْ لِنَصْبِ الْمَرَاجِلِ (٥)  
 بِكَفَيْهِ رَأْسِ الشَّيْخَةِ الْمُتَمَائِلِ (٦)  
 وَلَا قَارِداً مُدْصَاحَ بَيْنِ الْقَوَائِلِ (٧)

١٤١٤ • وهو القائل في نحول جسمه :

حَمَلْتُ عَلَيْهَا مَا لَوْ أَنَّ حَمَامَةً  
 رُحَيْلًا وَأَقْطَاعًا وَأَعْظُمَ وَإِمَقِ  
 تَحْمَلُهُ طَارَتْ بِهِ فِي الْجَفَاجِفِ  
 أَضْرَّ بِهِ طُولُ السَّرَى وَالْمَخَافِ (٨)

495

(١) خُرْمُسِ الْخَلَاجِلِ : أراد خُرْمُسَ خَلَاجِلِهَا ، وَخُرْمُسِ الْخَلَاجِلِ كِتَابِيَةٌ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ ٢ : ٣٦٠ : « جَارِيَةٌ صَوْتُ الْخَلَاجِلِينَ : إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةَ السَّاقِينَ لَا يَسْمَعُ الْخَلَاجِلُ لِمَصَوْتِ لَفْمُوضِهِ فِي رِجْلِهَا » .  
 (٢) الْهَرَائِلُ : جَمْعُ هَرَكَةٍ ، وَهِيَ الْحَسَّةُ الْجَسْمِ وَالْخَلْقُ وَالْمَشْيَةُ . وَفِي الْحَيَوَانَ « الْكَوَامِلُ » وَأَنَا أَرْجِعُ أَنَّهُ تَحْرِيفٌ .  
 (٣) الْأَدْرَاسُ : جَمْعُ « دَرَسٍ » بِفَتْحِ الدَّالِ وَكُسْرِهَا مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ ، وَهُوَ التَّوْبُّ الْخَلْقِ الْيَالِي .  
 (٤) الْغَبْرَاءُ السِّنَةُ الْمَجْدِيَّةُ .  
 (٥) الضَّرَامَةُ ، بِكُسْرِ الضَّادِ : دِقَاقُ الْحَطْبِ الَّذِي يَسْرِعُ اشْتِمَالُ النَّارِ فِيهِ . لَمْ يَنْظُرْ : لَمْ يُؤَخَّرْ .  
 (٦) الْمِرَاسُ : أَرَادَ بِهِ الْمَسْحَ وَالذِّكْرَ . الشَّيْخَةُ بِكُسْرِ الشَّيْنِ وَيَأْتِيهَا : نَجْتَةٌ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِيَبَانِهَا . وَضَبَطَتْ فِي لَمْ يَفْتَحِ الشَّيْنُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .  
 (٧) قَارِداً : مُنْفَرِداً . يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَأَيَّدَ مِنْذُ وِلَادَتِهِ ، فَلَمْ يَسْلِكْ سَبِيلَ الْإِنْسِ ، وَلَمْ يَلْزَمْ عَادَاتِهِمْ .

(٨) اللَّيْتَانُ مَضْيَانِي فِي ص ٩٥٦ - ٥٥٧ .

١٩١ - الأحيمر السعدي (١)

١٤١٥ • وكان الأحيمر (لصاً) كثير الجنائيات، فخلّعه قومه، وخاف السلطان، فخرج في القلوات وقفار الأرض. قال: فظننت أني قد جُزْتُ نخل وبار، أو (قد) قريتُ منها (٢)، وذلك لأنني كنتُ أرى في رَجْعِ الظباء النوى، وصرتُ إلى مواضع لم يصل أحد إليها قط. قبلي. وكنتُ أغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر مني، لأنها لم تر غيري قط. وكنتُ آخذ منها لطعامي ما شئتُ، إلا النعام، فإنني لم أره قط. إلا شاردًا فرعاً.

١٤١٦ • وهو القائل (٣):

عَوَى الذُّبُّ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذُّبِّ إِذْ عَوَى  
وَصَوْتُ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ  
رَأَى اللهُ أَنِّي لِلأُنَيْسِ لَشَانِي  
وَتُبْغِضُهُمْ لِي مُقَالَةٌ وَضَمِيرُ  
(فَلَيْلٍ إِذْ وَارَانِي اللَّيْلُ حُكْمُهُ  
وَاللَّشْمِيسُ إِنْ غَابَتْ عَلَيَّ نُزُورُ.

(١) ترجمته في اللالي ١٩٥ - ١٩٦ والمؤتلف ٣٦ - ٣٧. وفي اللالي: «هو الأحيمر بن فلان بن الحرث بن يزيد السعدي، من شعراء الدولتين». وفي المؤتلف: «ليس بمرفوع النسب عنى إلى سعد بن زيد مناة بن تميم».

(٢) وبار: مبنى على الكسر، مثل «قطام» و«حزام». وهي أرض باليمن، بين نجران وخرموت، وما بين بلاد مهرة والشحر، الظاهر أنها كانت من مساكن عاد، فلما أهلكتهم الله لم يبق بها أحد من الناس.

(٣) هي قصيدة طويلة، أشار الراجكوتي في هامش اللالي إلى أنها يمكن جمعها من معجم البلدان ١: ٧٥ و ٣: ١٧٣ - ١٧٤ و ٤: ١٠١ و عيون الأخبار ١: ٢٣٧ و مجموعة المغان ٢١٧.

وإني لأستحي نفسي أن أرى  
 أمرٌ بحبلٍ ليس فيه بغيرُ  
 وأن أسئلَ العبدَ اللئيمَ بغيره  
 وبُعْرانُ ربِّي في البلادِ كثيرُ

١٤١٧ • وهو متأخر ، قد رآه شيخنا . 456

١٤١٨ • وكان هربه من جعفر بن سليمان .

١٤١٩ • وهو القائل :

أراني وذئبَ القفرِ الفينِ بعد ما  
 تآلفتني لما دنا وألفته  
 ولكنني لم يأتيني صاحبُ  
 فیرتاب بي ما دام لا يتغيرُ  
 بدأنا كِلانا يشمئز ويذعرُ  
 وأمكنني للرمي لو كنت أغلرُ

١٤٢٠ • وهو القائل (١) :

نهقَ الحمارُ فقلتُ أيمنُ طائرٍ  
 إنَّ الحمارَ منَ التجارِ قريبُ

(١) البيت في المتن أيضاً .

## ١٩٢ - خلف الأحمر (١)

١٤٢١ • هو خَلَفُ بن حَيَّان ، أبو مُحرِزٍ . وكان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار ، شاعراً كثيراً الشعر جيده . ولم يكن في نظرائه من أهل العلم أكثر شعراً منه (٢) .

١٤٢٢ • قال الأصمعي : كان خَلَفُ مولى أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري ، اعتقه وأعتق أبويه ، وكانا فرغانيين .

١٤٢٣ • وفيه يقول أبو نَواَسٍ يرثيه :

أودى جميع العلم مذ أودى خلف من لا يعد العلم إلا ما عرّف  
 قديماً من العيال الخسيف كنا متى نشاء منه نغترف (٣)  
 رواية لا تجتنى من الصحف

(١) ترجمته وأخباره في الأمل : ١ - ١٥٦ - ١٥٧ واللائل ٤١٢ - ٤١٣ ومعجم الأدباء ٤ : ١٧٩ - ١٨١ وبغية الرواة ٢٤٢ . ومات في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) في معجم الأدباء : « قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : خلف لأحمر معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة . وقال الأخفش : لم أدرك أحداً أعلم بالشعر من خلف والأصمعي . وقال ابن سلام : أجمع أصحابنا أن الأحمر كان أفرس الناس ببيت شعر وأصدق لساناً ، وكنا لا نبالي إذا أخذنا عنه خبراً أو أخذنا شعراً أن لا نسمعه من صاحبه » . وفي اللال عن عيسى بن إسماعيل قال : « سمعت الأصمعي يقول وذكر خلفاً فقال : ذهبت بشاشة الشعر بعد خلف الأحمر » فقيل له : كيف وأنت سحر ؟ فقال : إن خلفاً كان يحسن جميعه ، وما أحسن منه إلا الحواشي . وكان الأصمعي أبصر منه بالنحو » .

(٣) القليليم ، بفتح القاف واللام ثم ياء ساكنة فذال معجمة مفتوحة : هو البئر الفزيرة الكثيرة الماء ، ويقال أيضاً بالبدال المهملة . العيال : جمع « عيلم » ، وهو البئر الكثير الماء . الخسيف ، بضم الخاء : جمع « خسيف » و « خسوف » ، وهي البئر حفرت في حجارة فلم ينقطع لها مادة لكثرة ماؤها . وقد روى صاحب اللسان قطعة من البيت في هذين الموضعين شافداً لذلك « ولم ينسبها

١٤٢٤ وهو القائل :

سَقَى حُجَّاجَنَا نَوْمَ الثَّرِيَا      على ما كان من بُخْلِ وَمَطْلٍ  
 هُمُ جَمَعُوا النُّعَالَ وَأَخْرَزُوهَا      وَشَدُّوا دُونَهَا بَاباً بِقُفْلٍ  
 فَإِنَّ أَهْدَيْتَ فَاكِهَةً وَجَدِيًّا      وَعَشَرَ دَجَائِحٍ بَعَثُوا بِنَعْلٍ  
 وَمِسْوَاكَيْنِ قَدَرُهُمَا ذِرَاعٌ      وَعَشْرِينَ مِنْ رَدَى الْمَقْلِ خَشَلٍ<sup>(١)</sup>  
 أَنَّاسٌ تَائِهُونَ لَهُمْ رِوَاءٌ      تَغِيْمُ سَمَاوَهُمْ مِنْ غَيْرِ وَيَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا أَنْتَسَبُوا فَفَرَّعُ مِنْ قُرَيْشٍ      وَلَكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالٌ عَكْلٍ<sup>(٣)</sup>

497

١٤٢٥ وهو القائل :

إِنَّ بِالشُّعْبِ إِلَى جَنْبِ سَلْعٍ      لَقَتَيْلًا دُمُهُ مَا يُطَلُّ  
 وَنَحَلَهُ ابْنَ أُخْتِ تَابِطٍ شَرًّا .

١٤٢٦ • وكان يقول الشعر وَيَنْحَلُّهُ الْمُتَقَدِّمِينَ<sup>(٤)</sup> . ويكثر قول الشعر

في وصف الحيَّات ، وأراجيزه في ذلك كثيرة .

(١) المقل ، بضم الميم وسكون القاف : حمل الدوم ، والدوم : شجرة معروفة تشبه النخل . الخشل ، بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين : الرىء من كل شيء ، وقيل ، هو رطب المقل وسفاره الذى لا يؤكل .

(٢) الرواء ، بضم الراء وبالد : المنظر الحسن . الويل ، بفتح الواو وسكون الياء : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) عكل : في السان ١٣ : ٤٩٤ - ٤٩٥ : « قبيلة فيهم غبارة وقلة فهم ، ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحق : عكل » .

(٤) حتى لقد روى القائل في الأمال ١ : ١٥٦ عن ابن دريد أن لامية العرب المشهورة لى أولها :

أقيموا بنى أى صفود مطيكم      فإني إلى قوم سواكم لأميل  
 هى خلف الأحمر ، قال ابن دريد : « وهى من المقدمات فى الحسن والقصاحة والطول ، فكان أقدر الناس على ذافية » .

١٩٣ - أبو العتاهية (١)

١٤٢٧ • هو إسماعيل بن القاسم ، مولى لَعَنْزَةَ ويكنى أبا إسحق ، وأبو العتاهية لقب . وكان جَرَّاراً ، ويُرمى بالزندقة .

١٤٢٨ • وحدثني شيخ لمن قدماء الكتاب أنه كان له ابنتان ، يقال لأحدهما : لله ، وللأخرى : بالله ! ورأيتُه يستعظم ذلك . وكان له ابنٌ شاعر ناسك .

١٤٢٩ • وكان أحد المطبوعين ، وممن يكاد يكون كلامه كله شعراً : وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء ، ومما يستخفن من الشعر . وكذلك كان عمرُ بن أبي ربيعة في الغزل .

١٤٣٠ • من ذلك قولُ أبي العتاهية :

بَسَطْتُ كَفِّي نَحْوَكُم سَائِلًا      ماذا تَرُدُون على السائل  
 إن لم تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ      قولاً جَمِيلاً بَدَلِ النَّائِلِ  
 أَوْ كُنْتُمْ الْعَامَ على عُسْرَةٍ      وَيَلِي فَمَنْوُهُ إلى قَابِلِ

١٤٣١ • وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربماً قال شعراً موزوناً يخرج

به عن أعاريض الشعر وأوزان العرب .

١٤٣٢ • وقعد يوماً عند قصار ، فسمع صوتَ المُدَقَّة ، فحكى ذلك في

ألفاظ شعره ، وهو عدة أبيات فيها :

(١) هو أشهر من أن يعرف ، وترجمته مستوفاة في مراجع كثيرة . وديوانه معروف ، طبعه الآباء اليسوعيون بمطبعهم في بيروت سنة ١٨٨٦ ، وهم قوم لا يوثق بنقلهم ، لتلاميهم وتمصيحهم وتحريفهم ، ولكن هذا الذي وجد بأيدي الناس !

لِلْمَنْسُونِ دَائِرًا تٌ يُدِرْنَ صَرْفَهَا  
هُنَّ يَنْتَقِيْنَنَا وَاحِدًا فَوَاحِدًا

١٤٣٣ • وقال أيضاً :

عُتِبَ مَا لِلخَيْالِ خَبْرِيْنِي وَمَالِي  
لَا أَرَاهُ أَتَانِي زَائِرًا مُذْ لِيَالِي  
لَوْ رَأَيْتِي صَدِيْقِي رَقٌّ لِي أَوْ رَثِي لِي  
أَوْ يَرَانِي عَدُوِّي لَانَ مِنْ سُوءِ حَالِي

١٤٣٤ • وكانت عتبه هذه التي يشبب بها جارية لريطة بنت أبي العباس السفاح ، وكانت تحت المهدي ، فلما بلغ المهدي إكثاره في وصفها غضب فأمر بحبسه ، ثم شفع له يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ، فأطلقه . ثم حبسه الرشيد ، فكتب إليه من الحبس بأبيات فيها :

تَفْدِيْكَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا كَرِهْتُمْ نَفْسُكَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَاغْفِرْ  
يَا لَيْتَ قَلْبِي مُصَوَّرٌ لَكَ مَا فِيهِ لِيَسْتَقِيْنَ الَّذِي أَضْمِرُ  
فَوَقَعَ الرَّشِيْدُ فِي رَقْعَتِهِ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . فَأَعَادَ عَلَيْهِ رَقْعَةً بِأَبْيَاتٍ ، فِيهَا :  
كَأَنَّ الخَلْقَ رُكِّبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسٌ  
أَمِيْنَ اللهُ إِنَّ الحَبْسَ بِأَسْ وَقَعْتَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ  
فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ .

١٤٣٥ • وكتب إليه من الحبس :

إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَةٌ وَسَلَامَةٌ زَادَكَ اللهُ غِيْطَةً وَكَرَامَةً  
قِيْلَ لِي قَدْ رَضِيْتَ عَنِّي فَمَنْ لِي أَنْ أَرَى لِي عَلَى رِضَاكَ عَلَامَةً  
وَحَقِيْقٌ أَلَّا يَرَاعَ بِسُوءِ مَنْ رَأَكَ أَبْتَسَمْتَ مِنْهُ أَبْتِسَامَةً



لَوْ تَوَجَّعْتَ لِي فَرَوَّخْتَ عَنِّي رَوْحَ اللَّهِ عَنكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

● ١٤٣٦ وكان جعل أمره إلى خادم له يقال له ثابت ، فكتب إليه :

كَفَتَنِي الْعَنَاءُ مِنْ ثَابِتٍ بِتَشْمِيرِ مَا كَانَ مِنْ عَرْسِهِ  
وَكَانَ الشَّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ فَصَارَ الشَّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ

● ١٤٣٧ وكان أبو العتاهية أتى أحمد بن يوسف الكاتب ، فحُجِبَ

عنه ، فقال :

مَتَى يَظْفَرُ الْغَادِي إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ وَنِيَصْفُكَ مَحْجُوبٌ وَنِيَصْفُكَ نَائِمٌ

● ١٤٣٨ وبعث إلى بعض الملوك بنعل ، وكتب إليه :

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لَتَلْبَسَهَا تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى الْمَجْدِ  
لَوْ كَانَ يَحْسُنُ أَنْ أُشْرَكَهَا خَدَى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدَى

● ١٤٣٩ وسمع بقول جميل :

خَلِيلِيَّ فَمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي  
فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَقَالَ :

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِي قَتِيلًا بَكَى مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ عَلَى الْقَاتِلِ

● ١٤٤٠ وسمعه رجل ينشد :

فَانظُرْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بِخِيَلًا

فقال له : بَخَلَّتْ النَّاسَ جَمِيعًا ؟ ! قال : فَأَكْذِبْنِي بِسَخِيٍّ وَاحِدٍ ! !

● ١٤٤١ ومما يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ :

مَا أَنَا إِلَّا لِمَنْ بَغَانِي أَرَى خَلِيلِي كَمَا يَرَانِي

لَسْتُ أَرَى مَا مَلَكَتْ طَرْفِي مَكَانَ مَنْ لَا يَرَى مَكَانِي

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْتَجِي الْأَقَاصِي إِنْ لَمْ يَنْتَلِ خَيْرُهُ الْأَدَانِي

فلى إلى أن أموت رزقاً  
لا تترتج الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا  
فاستغن بالله عن فلان  
ولا تدع مكتسباً حلالاً  
فالمال من حله قوام  
والفقر ذل عليه باب  
ورزق ربي له وجوه  
سبحان من لم يزل علياً  
قضى على خلقه المنايا  
يا رب لم تبتك من زمان  
١٤٤٢ • ويستحسن له قوله :

وعظمتك أجدات صمت  
وتكلمت عن أوجه تبلى  
وأرتك قبرك في القبور  
ونعتك أزمنة خفت  
وعن صور سبت  
ر وأنت حتى لم تمت

١٤٤٣ • وشعره في الزهد كثير حسن رقيق سهل .

501

ومات سنة ٢٠٥ .

١٤٤٤ • ومما يستحسن له من شعره قصيدته التي أولها :

أنته الخلافة منقادة إليه تجرر أذيالها  
فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها  
ولو رامها أحد غيره  
لزلزلت الأرض زلزالها

١٤٤٥ • ومما نسب فيه إلى الزندقة قوله ، وأشار إلى السماء :

إِذَا مَا اسْتَجَزْتَ الشُّمُكُ فِي بَعْضِ مَا تَرَى  
فَمَا لَا تَرَاهُ الدُّفْرَ أَمْضَى وَأَجْوَزُ

١٤٤٦ • وقوله :

يَا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيهَا وَهِيَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ لَمْ أَنْسَهَا

١٤٤٧ • وقوله :

إِنَّ الْمَلِيكَ رَأَى أَخْ سَنَّ خَلْقِهِ وَرَأَى جَمَالَكَ  
فَحَلَا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الْجِنَانِ عَلَى مِثَالِكَ

## ١٩٤ - أبو نواس<sup>(١)</sup>

١٤٤٨ • هو الحسن بن هاني ، مولى الحكيم بن سعد العشييرة ، من اليمن ، وهم الذين يقال فيهم : « حَا وَحَكَم »<sup>(٢)</sup> .

(١) علم كبير من أعلام الأدب والشعر . أخباره وأشعاره مفرقة في النواوين الكبار . وقد طبع ديوانه بمصر طبع حجر سنة ١٢٧٧ هـ ، ثم طبع طبعة جيدة بالمطبعة العمومية بتحقيق الأستاذ محمود أفندي وأصف سنة ١٨٩٨ م ، وطبع قسم الحمريات منه في الألمانية سنة ١٥٦١ م ، كما في فهرس دار الكتب المصرية . وألفت كتب كثيرة في أخباره ، من أجودها فيما نعلم ( أخبار أبي نواس ) لابن منظور صاحب لسان العرب ، وهو مستخرج من كتابه في اختصار الأغاني . ومن هذه الترجمة المستخرجة لسخة مخطوطة بدارالكتب المصرية رقم ٥٩٣ تاريخ . وقد طبع نصفها الأول في مصر ، سنة ١٣٤٥ هـ ، بمناياة الأستاذين الشيخ محمد عبدالرسول وعباس أفندي الشريبي ، رحمهما الله . ثم أدرجتها دارالكتب ، وكانا موظفين فيها ، بفصلهما من عملهما إن طبعها النصف الثاني منه ! ! وهذه من مفارقات النظم والقوانين في مصر ، ومن التمسك بالورع الكاذب ، الذي ينفر من المنكر إذا كان كلاماً ، ويرضى عنه ويسكت إذا كان عملاً ، كما هو مشاهد معروف ! ! ومن أجود ما ألف في أخباره حديثاً كتاب ( الحان الحان ) ، وهو درس دقيق لحياة أبي نواس الالهية ، ألفه الأستاذ عبد الرحمن صدق ، ونشرته دارالمعارف بمصر في سنة ١٩٤٧ .

(٢) « حاء » و « حكم » : قبيلتان ، و « حاء » بالهمزة ، وإنما ترك ههنا كما يترك الهمز في أكثر الكلام عند قبائل من العرب ، منهم قريش ، كما سيأتى نحو ذلك لا بن قتيبة ( ص ٥١٩ ل ) . قال ابن الأثير في النهاية ١ : « ٢٧٣ : هما حيان من اليمن من وراء رمل يبرين قال أبو موسى : يجوز أن يكون حان من الحوة وقد حلفت لانه ، ويجوز أن يكون من حوى يحوى ، ويجوز أن يكون مقصوداً غير معدود » . وقال الزبيدي في شرح القاموس ٨ : « ٢٥٥ : « وبنى الحكم بقية كثيرة باليمن » . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٢٢ : « ومن بنى الحكم : الجراح بن عبد الله بن جمادة بن دوة ، صاحب خراسان ، وهو مولى هاني أبي أبي نواس » . وفي جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٨٣ - ٣٨٤ في ذكره « بنى الحكم بن سعد العشييرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » . قال : « منهم الجراح بن عبد الله بن جمادة بن أفلح بن الحرث بن دوة بن حذقة بن مظلة ، واسمه سفيان ، بن سلهم بن الحكم بن سعد العشييرة ، ولي خراسان ، وكان له عقب بوادي آس ، وكان أبو نواس الشاعر الحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح : مولى الجراح بن عبد الله هذا . هكذا كتبه . في خط الحكم المنتصر ، رحمه الله . وذكر محمد بن داود بن الجراح أن ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ، وهو ابن أخي الحسن بن هاني ، كانوا يقولون إنهم حكميون » .

١٤٤٩ • وفيه يقول والبيّة بن الحُبَاب :

يا شقيقَ النفسِ من حَكَمٍ      نِمْتَ عن لَيْلِي ولم أَنمِ .  
 فاسْقِنِي الْبِكْرَ الَّتِي اعْتَجَرَتْ      بخِمَارِ الشَّيْبِ فِي الرَّحِمِ (١)  
 نُمْتُ أَنْصَاتَ الشُّبَابُ لَهَا      بَعْدَ أَنْ جَازَتْ مَدَى الْهَرَمِ (٢)  
 فَهَيَ لَيْلِيَوْمِ أَلْدَى بُرْلَتِ      وَهِيَ تَلُوُ الدَّهْرَ فِي الْقِدَمِ .  
 عُنُقَتْ حَتَّى لَوْ اتَّصَلَتْ      بِلِسَانِ نَاطِقٍ وَفَمِ .  
 لَاحْتَبَتْ فِي الْقَوْمِ مَائِلَةً      ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الْأُمَمِ .  
 قَرَعَتْهَا لِلْمِزَاجِ يَدٌ      خَلَقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ .  
 فِي نَدَائِي سَادَةَ نُجُبِ      أَخَذُوا اللَّذَاتِ مِنْ أُمَمِ .  
 فَتَمَشَّتْ فِي مَقَاصِلِهِمْ      كَتَمْتُ فِي الْبُرْءِ فِي السَّقَمِ .  
 صَنَعَتْ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُزِجَتْ      لِكُضْنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ .  
 فَأَمْتَدَى سَارِي الظَّلَامِ بِهَا      كَاهِنِدَاءِ السُّفْرِ بِالْعَلَمِ .

502

هكذا قال لي الدُّعَلَجِيُّ ، رجلٌ صحبَ أبا نُوَّاسٍ وأخذ عنه . على أن  
 أكثرَ الناسِ ينسبونَ الشعرَ إلى أبي نُوَّاسٍ . وإنما هو لوالبَةِ ، قاله فيه (٣) .

١٤٥٠ • وكان أبو نُوَّاسٍ بصرياً ، قال :

الْأَكْلُ بَصْرِيٌّ يَرَى أَنْمَا الْعُلَى      مُكَمَّمَةٌ سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينٌ (٤)

(١) أصل الاعتجار : لف العمامة من غير إدارة تحت الحنك . وهو هنا مجاز .

(٢) انصات : استقام ، يقال : انصات الرجل ، إذا استوت قامته بعد انحناؤه ، كأنه اقتبل

شبابه .

(٣) القصيدة في ديوان أبي نواس ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) هو هجواهل البصرة ، يريد أنهم لا يرون العلى إلا في اقتناء النخل والاستكثار منه .  
 والمكمة: التي فيها الأكمام ، جمع كمة ، بضم الكاف وتشديد الميم ، وهو ما غطى جمارها من البهف  
 والليف والجلع ومنه قوله تعالى : ( والنخل ذات الأكمام ) . والسحق ، بضم السين وسكون الحاء : جمع  
 سحق ، وهي الشخلة الطويلة التي بعد ثمارها على المحتق ، وأصلها « سحق » بضم السين ، والتخفيف بالتسكين  
 في مثل هذا جائز قياسي . والجرين ، بفتح الجيم وكسر الراء : هو « الجرن » بضم فسكون ، وهو موضع التمر

وإن ألك بصرياً فإن مهاجرى دِمَشقُ ، ولكن الحديث شجون

١٤٥١ • وقال (١) :

أَيَا مَنْ كُنْتُ بِالْبَصْرِ      أَضْنَى لَهُمُ الْوُدَّ  
شَرِينَا مَاءَ بَغْدَادَ      فَأَنْسَانَاكُمْ جِدًّا  
فَلَا تَرَعَوْا لَنَا عَهْدًا      فَمَا نَرَعَى لَكُمْ عَهْدًا  
جِدُّوا مِنَّا كَمَا أَنَا      وَجَدْنَا مِنْكُمْ بُدًّا

503

١٤٥٢ • وهو أحد المطبوعين .

١٤٥٣ • قال لى شيخ لنا : لقيته يوماً ومعى تَفَاحَةٌ حسنة ، فأريته  
إياها ، وسألته أن يصفها ، وما أريد بذلك إلا أن أعرفَ طبعه وسهولة  
الشعر عليه ، فقال لى : نحن على الطريق ، فويل بنا إلى المسجد ، فملنا  
إليه ، فأخذها وقلبها بيده شيئاً ، ثم قال :

يَارَبُّ تَفَاحَةٌ خَلَوْتُ بِهَا      تُشْعِلُ نَارَ الْهَوَىٰ عَلَى كَبِدِي  
قَدْ بَيْتٌ فِي لَيْلَتِي أَقْلَبُهَا      أَشْكُو إِلَيْهَا تَطَاوُلَ الْكَمَدِ  
لَوْ أَنَّ تَفَاحَةً بَكَتْ لَبَكَتْ      مِنْ رَحْمَتِي هُدَىٰ التَّى بِيَدِي  
وبسط يده فناولنيها .

١٤٥٤ • وكان أبو نواس متفتناً في العلم ، قد ضربَ في كلِّ نوعٍ منه  
بنصيب ، ونظَرَ مع ذلك في علم النجوم ، يدلُّك على ذلك قوله (٢) :

أَلَمْ تَرَ الشَّمْسَ حَلَّتِ الْحَمَلَا      وَقَامَ وَزْنَ الزَّمَانِ فَاغْتَدَلَا

— الذى يجف فيه . والبيتان من قصيدة في الديوان ١٦٥ - ١٦٦ .

(١) القصيدة في الديوان ١٦٦ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣١٣ - ٣١٤ .

وَعَثَّتِ الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِهَا وَاسْتَوَفَتِ الْخَمْرُ حَوْلَهَا كَمَلًا  
 وكان بعضهم يذهب إلى أنه أراد أن للخمر حولاً منذ جرى الماء في  
 العود ، وجعل ذلك الماء هو الخمر ، لأنه يصير عنباً فيُعَصَّر .  
 وهذا قولٌ ، لولا أن الماء يجري في العود قبل حلول الشمس برأس الحمل  
 عمدةً طويلةً .

١٤٥٥ • والذي عندي فيه : أن الهاء في قوله « حَوْلَهَا » كناية عن  
 الشمس ، لا عن الخمر ، كأنه قال : واستوفت الخمر حول الشمس  
 كَمَلًا . وقد تقدم ذكر الشمس في البيت الأول ، فحُسِّنَتِ الكناية عنها .  
 ومعنى استيفائها حول الشمس : أن الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم  
 والشمس برأس الحمل ، والنهار والليل سَوَاءً ، والزمان معتدلٌ في الحرِّ والبرِّد ،  
 فكلُّما حلَّت الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم ، فقد استوفت  
 504 الخمر حول الشمس كَمَلًا ، وإن هي لم يأت لها حول في نفسها . وإنما  
 أراد أن الشرب يطيب في هذا الوقت لاعتدال الزمان . وتفشُّح الأنوار ،  
 وتفجُّر المياه ، وغناء الطير في أفنان الشجر .

١٤٥٦ • ويدلُّ على علمه بالنجوم أيضاً قوله في قصيدة أولها (١) :

أَعْطَتِكَ رِيحَانَهَا الْعَقَارُ وَحَانَ مِنْ لَيْلِكَ أَنْسِفَارُ

ثم وصف الخمر فقال :

تُخَيَّرَتِ وَالنُّجُومُ وَقَفَتْ لَمْ يَتِمَّكَنْ بِهَا الْمَدَارُ

يريد أن الخمر تُخَيَّرَتِ حين خلق الله الفلك .

١٤٥٧ • وأصحاب الحساب يذكرون أن الله تعالى حين خلق النجوم

(١) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وسيأتي منها بيتان آخران ٨٠٨ .

جعلها مجتمعةً واقفةً في بُرْج ، ثم سيرها من هناك ، وأنها لا تزال جارية حتى تجتمع في ذلك البرج الذي ابتدأها فيه ، وإذا عادت إليه قامت القيامة وبطل العالم .

والهند تقول : إنها في زمان نوح اجتمعت في الحوت إلا يسيراً منها ، فهلك الخلق بالطوفان ، وبقى منهم بقدر ما بقي منها خارجاً عن الحوت . ولم أذكر هذا لأنه عندي صحيح ، بل أردتُ به التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر في هذا الفن .

١٤٥٨ • ومما يغلط الناس فيه من شعره ، إلا من أخذه عن سمعه منه ، قوله (١) :

وَحَيْمَةَ نَاطُورٍ بِرَأْسِ مُنَيِّفَةٍ      تَهُمُّ يَدًا مِنْ رَامَهَا بِزَلِيلٍ (٢)  
وَضَعْنَا بِهَا الْأَثْقَالَ قَلَّ هَجِيرَةٍ      عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بَغَيْرِ فِتِيلٍ (٣)  
كَأَنَّ لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَى نِعَامَةٍ      جَفَا زُورُهَا عَنْ مَبْرَكٍ وَمَقِيلٍ  
تَأَيَّتْ قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَدَقَّةٍ      مِنْ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَيْلٍ

505

يروونه « رث الإبناء » وليس للإبناء ها هنا وجه ، إنما هو « رث الأباء » و « الأباء » : القصب . يريد أن الخيمة التي للناطور التي شبهها بنعامة متجافية كانت من قصبٍ قد رث وأخلت ، وأن الشمس عند الزوال تأيت قليلاً ، أي احتبست قليلاً ، وكذلك تكون في ذلك الوقت كأنها تتلبث

(١) من قصيدة في الديوان ٣١٠ - ٣١١ .

(٢) الناطور : حافظ الزرع والتمر والكرم ، وهو الناظر أيضاً ، وكلاهما بالطاء المهملة . المنيفة : العالية المرتفعة . الزليل : الانزلاق ، يقال : زل يزل زلا وزليلاً إذا زل في طين ونحوه .

(٣) الفل ، بفتح الفاء : القوم المنهزمون . الحجيرة : نصف النهار عند اشتداد الحر . يريد أنهم منهزمون من شدة الحر . العبورية : بفتح العين : نسبة إلى الشعري العبور ، لأنها إذا طلعت بالغداة اشتد الحر . تذكي : توقد ويشتد لها ، يقال : ذكت النار واستدكت أي اشتد لها واشتعلت .



شيئاً ثم تنحط. للزوال . ألا تَرَى ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ :

\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ تَدْوِيمٌ \*

يريد بحَيْرَى تلك الوقفة . فإذا انحطت فقد زالت وفاءت بمذقة من الظل ، أي بشيء يسير منه ، في أبا رث ، أي في قصب . وقوله « مذقة » يريد : ليس بظل خالص ، وهو ظل خرج من خلل قصب رث ، فهو متمزج بالشمس ، فكأنه ممذوق .

١٤٥٩ • ومثله قول أبي كبير :

وَضَعُ النَّمَامَاتِ الرَّحَالَ بَرِيدَهَا  
يَرْفَعْنَ بَيْنَ مُشْعَشِعٍ وَمُظَلَّلٍ

١٤٦٠ • ومما أخذ عليه في شعره قوله في الأسد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ إِذَا نَظَرَتْ  
بَارِزَةَ الْجَفْنِ عَيْنٌ مَخْنُوقٌ<sup>(١)</sup>

وصفه بجحوظ العين ، وإنما يوصف الأسد بغورها . قال أبو زبيد :

كَأَنَّمَا عَيْنُهُ وَقَبَانٍ مِنْ حَجَرٍ  
قَيْضًا اقْتِيَاضًا بِأَطْرَافِ الْمَنَاقِيرِ<sup>(٢)</sup>

١٤٦١ • وأخذ عليه من الإفراط قوله :

حَتَّى اللَّيْلِ فِي الرَّحْمِ لَمْ يَكْ صُورَةٌ  
بِفُؤَادِهِ مِنْ خَوْفِهِ خَفَقَانٌ<sup>(٣)</sup>

جعل لما لم يُخلق بعد ولم يُصور فؤاداً يخفق .

١٤٦٢ • وكذلك قوله في الرشيد :

وَأَخَفَّتْ أَهْلَ الشَّرِّ لِحَتِّي لِأَنَّهُ  
لِتَخَافُكَ النَّطْفُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ<sup>(٤)</sup>

١٤٦٣ • وأخذ عليه قوله في الناقة :

(١) هو في الديوان ٩٠ من قصيدة طويلة .

(٢) الوقب : نقرة في الصخر يجتمع فيها الماء . قَيْضًا : حفراً وثقناً ، واللى في المعجم « الاقتياض »

ولم أجد « الاقتياض » .

(٣) الرحم : بكسر الراء وسكون الحاء : هي « الرحم » بفتح فكسر .

(٤) هو في الديوان ٦٠ من قصيدة . وسيأتي منها بيتان ٥٢٣ - ٥٢٤ ل .

كَأَنَّمَا رَجُلُهَا قَفَا يَدِيهَا رَجُلٌ وَلَيْدٌ يَلْتَهُو بِدَبُوقٍ (١)  
وإذا كانت كذلك كان بها عُقَالٌ ، وهو من أَسْوَالِ الْعُيُوبِ (٢)

١٤٦٤ • وأخذ عليه قوله في وصف الدار :

كَأَنَّمَا إِذْ خَرَسَتْ جَارِمٌ بَيْنَ ذَوِي تَفْنِينِهِ مُطْرِقٌ (٣)  
شبهه مالا ينطقُ أبداً في السكوت بما قد ينطق في حال ، وإنما كان  
يجب أن يشبهه الجارم إذا عَدَلُوهُ فَسَكَتَ وَأَطْرَقَ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ بِالدارِ ،  
وإنما هذا مثلُ قائلٍ قال : مات القومُ حتى كأنهم نِيَامٌ ! ! والصواب أن  
يقول : نام القوم حتى كأنهم مَوْتَى .

ونحوه قول الأحرر :

كَأَنَّ نَيْرَانَهُمْ مِنْ فَوْقِ حِصْنِهِمْ مَعْصِفَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَصَارٍ (٤)  
وإنما كان ينبغي أن يقول : كأن المعصفرات نيرانٌ .

١٤٦٥ • ومما يستخفُّ من شعره قوله (٥) :

قُلْ لِرُزْهِيئِرٍ إِذَا حَدَا وَشَدَا أَقْلِلْ وَأَكْثِرْ فَأَنْتَ مِهْدَارُ  
سَخُنْتَ مِنْ شِدَّةِ الْبُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِي كَأَنَّكَ النَّارُ  
لَا تَعْجَبُ السَّامِعُونَ مِنْ صِفَتِي كَذَلِكَ الثَّلْجُ بَارِدٌ حَارُ  
وهذا الشعر يدلُّ على نظره في علم الطبائع ، لأنَّ الهندي تزعم أنَّ الشيء  
إذا أفرط في البرد عاد حاراً مؤذياً .

(١) الدبوق لعبة يلعب بها الصبيان . والبيت في الديوان ٩٠ .

(٢) المقال بضم العين وتشديد القاف : داء في رجل الدابة ، إذا مشى ظلع ساجع ، أي مرج ، ثم انبسط ، وأكثر ما يعثر في الشتاء .

(٣) الجارم : المجرم يقال : جرم جرماً واجترم وأجرم .

(٤) الأرسان : الحبال . والقصار : الذي يحور الثياب ويلقها .

(٥) الأبيات في الديوان ١٨١ هجو بها مغنيا اسمه زهير .

١٤٦٦ • ووجدتُ في بعض كتبهم : لا ينبغي للعاقل أن يَغْتَرَّ باحتمال السلطان وإمساكه ، فإنه إما شَرِسُ الطبع بمنزلة الحية : إن وُطِئَتْ فلم تَلْسَعْ لم يَغْتَرَّ بها فيُعَاد لوطئها ، أو سَمِيحُ الطبع ، بمنزلة الصندل الأبيض البارد : إن أفرطَ في حِكْمِه عاد حاراً مؤذياً .

١٤٦٧ • وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن مَسْوِيَه عن أصلح ما انتقل به على التبيذ ؟ فقال : نُقِلَ أبي نواس ، وأنشده :

مَا لِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلُ مَائِي خَمْرٌ وَنُقُلِي الْقَبْلُ  
يَوْمِي حَتَّى إِذَا الْعُيُونُ هَدَّتْ وَحَانَ نَوْمِي فَمَفْرَشِي كَفَلُ

١٤٦٨ • وكان محمد الأمين حَبَسَه ، فكتب إليه من الحبس (١) :

قُلْ لِلخَائِفَةِ إِنِّي حَتَّى أَرَكَ بِكُلِّ بَاسٍ  
مَنْ ذَا يَكُونُ أَبَا نُوَا سِيكَ إِذْ حَبَسْتَ أَبَا نُوَا سِي

وكان حَبَسَه لشيء عَثَبَ عليه فيه ، فكتب إليه بهذين البيتين وهو على الشراب ، فلما أن قرأهما تبسم وقال : لا أبا نواس بعده ، وناولهما الفضل ابن الربيع ، فشفع له ، فأمر بإطلاقه والإقبال به إليه ، فلما أن دخل عليه أمر له بعشرة آلاف درهم ، وحمله وكساه .

١٤٦٩ • ومما قال في الحبس للفضل بن الربيع ، وهو مما يُستخفُّ

من شعره (٢) :

(١) النقل : الذي ينتقل به على الشراب ، وهو ما يعيث به الشارب على شرابه . وهو يفتح النون مع فتح القاف وإسكانها ، ويقال بضم النون وسكون القاف أيضاً ، وأنكر بعضهم الفم وجعله من كلام العامة .

(٢) من أبيات خمسة في الديوان ١٠٧ .

(٣) هي في الديوان ١٠٨ وهنا بيت زائد عليه .

أَنْتَ يَا ابْنَ الرَّبِيعِ عَلَّمْتَنِي الْخَيْدَ  
 فَارْعَوِيْ بَاطِلِيْ وَرَاجِعِيْ الْحَيْدَ  
 لَوْ تَرَافِي ذَكَرْتَ بِي الْحَسَنَ الْبَيْتَ  
 مِنْ خُشُوعِ أَزِينَتِهِ بِنُحُولِ 508  
 التَّسَابِيحِ فِي ذِرَاعِيْ وَالْمُضَى  
 فَإِذَا شِئْتَ أَنْ تَرَى طُرْفَةَ تَعَى  
 فَادْعِيْ ، لِأَعْدِمْتَ تَقْوِيْمَ مِثْلِيْ ،  
 تَرَسِيْمًا مِنَ الصَّلَاةِ بِوَجْهِيْ  
 لَوْ رَأَى بَعْضُ الْمُرَائِيْنَ يَوْمًا  
 وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيْتُ وَلَكِنْ

فتلطف الفضل بن الربيع لإطلاقه ، فقال (٢) :

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ  
 نَامَ الثُّقَاتُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ  
 قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ أَمْنِيْ  
 فَعَفَوْتُ عَنِّيْ عَفْوً مُّقْتَدِرٍ  
 كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَاهَا  
 وَسَرِيْ إِلَى نَفْسِيْ فَأَخْيَاهَا  
 مِنْ أَنْ أَخَافَكَ خَوْفَكَ اللَّهُ  
 وَجَبْتُ لَهُ نِقْمًا فَأَلْفَاهَا

١٤٧٠ • وكان كتب إلى محمد من الحبس (٣) :

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللَّهِ وَالْعَهْدُ يُذَكَّرُ  
 وَنَثَرِيْ عَلَيْكَ الدَّرُّ يَأْدُرُ هَاشِمِ  
 مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةَ  
 مَقَامِيْ وَإِنْ شَادِيكَ وَالنَّاسُ حُضِرُ  
 فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى الدَّرِّ يَنْثَرُ  
 كَأَنِّيْ قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ

(١) هذا ليس في الديوان .

(٢) مرقى الديوان ١٠٩ .

(٣) من قصيدة فيه ١٠٦ .

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنِبَ فَفَيْسِمَ تَعْنَتِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفْوِكَ أَكْبَرُ  
١٤٧١ • ومن شعره الذي لا يُعرف معناه قوله (١) :

وَجَنَّةٌ لُقِّبَتِ الْمُنْتَهَىٰ ثُمَّ أَسْمُهَا فِي الْعَجْمِ حُلَارٌ (٢)

قال أبو محمد : لستُ أعرفه ، ولا رأيتُ أحداً يعرفه ، وهو يتلو بيتاً  
عمياً فيه اسماً فقال :

قَوْلُكَ عَلٌّ مِنْ لَعَلٍّ وَمِنْ قَوْلِكَ يَا حَارِثُ يَا حَارُ  
فَهُوَ بِحَدْفِي ذَا وَتَرْخِيمِ ذَا أَخُ الَّذِي تَلَدَعُهُ النَّارُ  
يريد راحةً ، ألا تراه إذا حذف أوله كما يُحذف أول « لعل » فيقول  
« عَلٌّ » ، وإذا رَخِمَ آخره فَحَدَفَ الهاءَ بقی منه أخ ، ثم قال :  
وَجَنَّةٌ لُقِّبَتِ الْمُنْتَهَىٰ

١٤٧٢ • وأما قوله في الخمر (٣) :

لَا كَرْمُهَا مِمَّا يُدَالُ وَلَا قُتِلَتْ مَرَائِرُهَا عَلَى عَجْمٍ (٤)  
فإنه يشكّل معناه . والذي عندي فيه : أنه وصف الخمرَ بالصَّالِيةِ  
والشَّدةِ ، فشَبَّهَهَا بِحَبْلِ قُتِلَتْ قُوَاهُ ، وهى مرائرُه ، بعد أن نُقِيتْ من  
كُسَارَةِ الْعِيدَانِ وَرُضَاضِهَا ، وإذا نُقِيتْ من ذلك جاد الحبلُ وَصَلَبَ ،  
واشَدَّ فَتَلَّهُ ، وأمن انتشاره ، وإذا قُتِلَ على تلك الكُسَارَةِ وَذَلِكَ الرُّضَاضِ  
لم يَشْتَدَّ الْفَتْلُ ، وأسرع إليه الانتشار . وأصلُ العجم : النوى ، شبه

(١) هذا والبيتان بعده في الديوان ٩٢ من قصيدة طويلة .

(٢) خلار ، بضم الخاء وتشديد اللام : موضع بفارس يجلب منه العسل ، قاله ياقوت ، وفي  
اللسان : « موضع يكثر به العسل الجيد » ثم ذكر كلاهما كتاباً للحجاج فيه اسم هذا الموضع . فابن قتيبة  
لم يعرفه وعرفه غيره .

(٣) في الديوان من قصيدة ٣٢٤ محرفاً ناقصاً الكلمة الأخيرة ، ومكانها بياض بالأصل .

(٤) يذال : هان .

ما يبقى من عيدان الكتان في مرائر الحبل به . وهذا مثل يُضرب لكل شيء اشتد وقوى ، فيقال : إنه لدو مرة ، أي ذو قتل . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تحل الصدقة لغني » ، ولا لذي مرة سوى<sup>(١)</sup> ، أي لذي قوة ، كأن القوى من الرجال قُتِل . ثم يقال : ولا قُتِلت مرائره على عجم ، أي لم يُقتل إلا بعد تنقية من العيدان المتكسرة وبعد تنظيف .

١٤٧٣ • وكان أبو نواس ومُسلمُ اجتماعاً وتلاحياً ، فقال له مسلم بن الوليد : ما أعلم لك بيتاً يُسلم من سَقَط . فقال له أبو نواس : هات من ذلك بيتاً واحداً ، فقال له مسلم : أنشدت أنت أي بيت شعرٍ شئت من شعرك ، فأنشد أبو نواس :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَارْتَاخَا وَأَمَلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَاخَا

فقال له مسلم : فف عند هذا البيت ، لِمَ أمَلَهُ ديك الصباح وهو يبشره بالصُّبُوح الذي ارتاح له ؟ قال له أبو نواس : فأنشدني أنت ، فأنشده مسلم :

عَاصَى الشَّيْبَابِ فَرَاخَ غَيْرَ مُقْنَدٍ وَأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلَّدٍ

فقال له أبو نواس : ناقضت ، ذكرت أنه راح ، والرواح لا يكون إلا بانتقال من مكان إلى مكان ، ثم قلت : وأقام بين عزيمة وتجلد ، فجعلته متنقلاً مقيماً ! ! وتشاغباً في ذلك ثم افترقا .

١٤٧٤ • قال أبو محمد : والبيتان جميعاً صحيحان لا عيب فيهما ،

غير أن مَنْ طلب عيباً وجدّه ، أو أراد إعناتاً قدرَ عليه ، إذا كان متحاملاً

(١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ورواه أحمد والنسائي

وابن ماجة من حديث أبي هريرة . انظر المنتقى ٢٠٤٠ ، ٢٠٤١ .

مَتَحِينًا ، غير قاصد للحق والإنصاف<sup>(١)</sup> .

١٤٧٥ • ومَا كَفَّرَ فِيهِ أَوْ قَارَبَ قَوْلُهُ :

تُعَلِّلُ بِالْمُنَى إِذْ أَنْتَ حَيٌّ      وَبَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ لَبَنِ وَخَمْرِ  
حَيَاةً ثُمَّ مَوْتٌ ثُمَّ بَعَثٌ      حَدِيثُ خُرَافَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو

١٤٧٦ • وَقَوْلُهُ فِي مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ :

تَنَازَعَ الْأَحْمَدَانِ الشُّبَّةَ فَاشْتَبَهَا      خَلْقًا وَخُلُقًا كَمَا قَدَّ الشُّرَاكَانِ  
مِثْلَانِ لَا فَرْقَ فِي الْمَعْقُولِ بَيْنَهُمَا      مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَالْعِدَّةُ اثْنَانِ

١٤٧٧ • وَقَوْلُهُ فِي غَلَامٍ :

نَبِيحُ أَنْوَارِ سَمَائِيَّةٍ      حَلِيفُ تَقْدِيسِ وَتَطْهِيرِ  
يَكِلُ\* عَن إِدْرَاكِكَ تَحْلِي يَدِيهِ      عِيُونُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ  
فَتُ مَلَى وَضَنِي ، وَلَكِنَّ ذَا      ، تَقْدِيكَ نَفْسِي ، جُهْدُ مَقْدُورِي  
وَكَيفَ أَحْكِي وَصَفَ مَنْ جَلَّ أَنْ      يَحْكِيهِ عِنْدَ الْوَصْفِ تَدْبِيرِي  
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجَهُ      مِنْ كَامِنٍ فِيهِنَّ مَسْتُورِ

511

١٤٧٨ • وَقَوْلُهُ لَغَلَامٍ :

يَا أَحْمَدُ الْمُرْتَجِي فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ !<sup>(٢)</sup>

١٤٧٩ • وَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ ، أَنْتَ الْمُسْتَخْفُ بِعَصِي

مُوسَى ، نَبِيَّ اللَّهِ ! إِذْ تَقُولُ :

(١) هذا خير ما يقال في النقد ، فقد الكلام وققد الناس . فما يمجز أحد عن أن يجد عيباً في غيره أوفى قول يريد عيبه . بل إن الرجل السن الخضم الجدل ، يستطيع أن يقلب المحاسن عيوباً ، بالمغالطة والتأويل . وما هذا من شأن المنصف ، ولا من خلق المسلم الذي يخاف الله .

(٢) هو في الديوان ، ٢٥٠ من قصيدة . وفي هامش د نسخة :

\* قُمْ سَيِّدِي نَعِصْ بِالزَّجَاجَاتِ \*

فإن يك باقى سحر فرعون فيكم  
 فإن عصى موسى بكف خصيب (١)  
 وقال لإبراهيم بن عثمان بن نهيك : لا يَأْوِي إلى عسكري من ليلته ،  
 فقال له : يا سيدي ، فأجلُ ثمود ؟ فضحك ، وقال : أجلُّه ثلاثاً ،  
 فقال محمد لإبراهيم : والله لئن حصصت منه شعرة لأقتلنك ، فأقام عند  
 إبراهيم حتى مات هرون ، فأخرجه محمد .

١٤٨٠ • ومات في سنة ١٩٩ ، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة .

١٤٨١ • وقد سبق إلى معانٍ في الخمر لم يأت بها غيره ، كقوله في

وصفها (٢) :

وخَلْدَيْنِ لَذَاتِ مُعَلَّلِ صَاحِبِ  
 يَفْتَاتُ مِنْهُ فَكَاهَةٌ وَمُزَاحَا (٣)

قال : أبغني المصباح ، قلتُ له : أتريدُ

حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْوَهَا وَمِصْبَاحَا  
 فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرِبَةً

512

كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحَا

١٤٨٢ • وقوله في ذلك (٤) :

لَا يَنْزِلُ اللَّيْلُ حَيْثُ حَلَّتْ فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ  
 حَتَّى لَوْ اسْتُوْدِعَتْ سَرَارًا لَمْ يَخْفَ فِي ضَوْئِهَا السَّرَارُ

(١) في الديوان ١٠٣ من قصيدة في ملح الحصيد المعجى أمير مصر .

(٢) من قصيدة في الديوان ٢٥٦ .

(٣) الخدين : الصاحب .

(٤) من قصيدة في الديوان ٢٧٤ ، وقد مضى منها بيتان في ص ٧٩٩ .



السَّرَارُ : استسرارُ القمر ليلةَ الثلاثين<sup>(١)</sup> . يقول : هي من ضوئها  
لو استودِعَتْ ما ليس شيئاً لم يَخْفَ ذلك في ضوئها . وهذا من الإفراط .

١٤٨٣ • وقال بعض المتقدمين :

طَوَتْ لَقْحاً مِثْلَ السَّرَارِ فَبَشَّرَتْ  
أى خفياً مثل السَّرَارِ .

١٤٨٤ • وقوله في ذلك<sup>(٢)</sup> :

وَحَمَارٍ حَطَطْتُ إِلَيْهِ لَيْلاً  
فَجَمَجَمَ وَالكَرَى فِي مُقَلَّتَيْهِ  
أَبْنَى كَيْفَ صِيرتَ إِلَى حَرِيئِي  
فَقُلْتُ لَهُ : تَرَفَّقْ بِي فَإِنِّي  
فَكَانَ جَوَابُهُ أَنْ قَالَ : صُبْحُ  
وَقَامَ إِلَى الْعُقَارِ فَسَدُ فَاها

١٤٨٥ • وقوله في نحو ذلك :

كَانَ يَوَاقِيئاً رَوَاكِدُ حَوْلِهَا  
وَزُرُقَ سَنَانِيْرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) السرار : بكسر السين وفتحها مع تخفيف الراء ، لغتان .

(٢) اللقح ، بفتحين ، واللقح بفتح وسكون : حمل الناقة من الفحل ، يقال : ألقح الفحل الناقة ، ولقحت هي لقاهاً ولقحاً ، أى قبلته ، وكلها بفتح اللام . ويقال : قد أسرت الناقة لقاهاً ولقاساً ، وأخفت لقاهاً ولقاساً ، قال في اللسان : « أسرت : كتمت ولم تبشر به ، وذلك الناقة إذا لقحت شالت بلذنها وزمت بألفها واستكبرت ، فبان لقاها ، وهذه لم تفعل من هذا شيئاً » . الأسحم : الأسود . مسبد : من السبد ، وهو الوبر ، يريد أنه غزير الوبر . والبيت في اللسان ٣ : ٤١٧ غير منسوب ، ولكن فيه « ريان العشية مسبل » فإن صح كان من قولهم : أسبل الفرس ذنبه إذا أرسله . وأظن أن رواية ابن تتيبة أجود وأصح .

(٣) هي في الديوان ٢٧٥ بزيادة ٣ أبيات بعدها ، سيأتي منها اثنان في ص ٨١١ .

(٤) وذن : ضعفن ، من الوذ ، بفتح الواو والنون ، وهو التعب وضعف البدن .

(٥) لم أجده في الديوان ، ولكن فيه أبيات ٣٤٩ قد يكون هذا منها .

١٤٨٦ • وقوله في مثل ذلك (١) :

شَكَكْتُ بُزَالَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٌ فَسَالَ إِلَى عَيْوُقِ الظَّلَامِ (٢)

١٤٨٧ • وفي ذلك يقول (٣) :

513

فَتَعَزَّيْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ نَشَأَتْ فِي حَجَرٍ أَمَّ الزَّمَانِ  
فَتَنَاسَاهَا الْجَدِيدَانِ حَتَّى هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدَّنَانِ  
فَافْتَرَعْنَا مُزَةَ الطَّعْمِ فِيهَا نَزَقُ الْبِكْرِ وَلَيْنُ الْعَوَانِ (٤)  
وَاحْتَسَيْنَا مِنْ عَتِيقٍ رَقِيقٍ وَشَدِيدِ كَامِنٍ فِي لِيَانِ  
لَمْ يَجْفُهَا مِيزَلُ الْقَوْمِ حَتَّى نَجَمَتْ مِثْلَ نَجُومِ السَّنَانِ (٥)  
أَوْ كَعِرْقِ السَّامِ تَنْشَقُّ عَنْهُ شُعَبٌ مِثْلُ أَنْفِرَاجِ الْبَنَانِ

والسَّامُ : عروق الذهب ، شَبَّهَهَا ، حِينَ بُزِلَتْ وَانْشَقَّ مَا خَرَجَ عَنْهَا مِنَ الْمِيزَلِ فَصَارَ شُعْبًا ، بِعُرُوقِ السَّامِ إِذَا انْفَرَجَتْ أَنْفِرَاجَ الْأَصَابِعِ .

١٤٨٨ • وفي نحو ذلك يقول (٦) :

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلَعَهُ  
يُقَبَّلُ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ كَوَكَبَا  
تَرَى حَيْثُ مَا كَانَتْ مِنَ الْبَيْتِ مَشْرِقًا  
وَمَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مِنَ الْبَيْتِ مَغْرِبًا

(١) هو في الديوان من قصيدة ٣٢٦ بلفظ آخر مقارب .

(٢) البزال ، بضم الباء وتخفيف الزاء : موضع البزل ، وهو ثقب إزاء الحمر أو غيرها لتصفيتها . العيوق : كوكب أحمر مضموم بحيال الثريا في ناحية الشمال .

(٣) من قصيدة في الديوان ٣٣٨ .

(٤) افترعنا ، من قولهم « افترع البكر » أي اقتضها . النزق : الخفة والمجلة في كل أمر مع جهل

وحق . المرأة العوان : الشيب .

(٥) نجمت : طلعت وظهرت .

(٦) من أبيات في الديوان ٢٤٤ .

١٤٨٩ • وله في تصاوير الكؤوس معنى سَبَقَ إليه ، وهو قوله (١) :

تَدُورُ عَلَيْنَا الرَّاحُ فِي عَسَجِدِيَّةٍ  
حَبَّتْهَا بِاللَّوَانِ التَّصَاوِيرِ فَارُسُ  
قَرَارَتُهَا كِسْرَىٰ فِي جَنَابَاتِهَا  
مَهَا تَدْرِيبًا بِالْقَيْسِيِّ الْفَوَارِسِ (٢)  
فَللْخَمْرِ مَا زُرْتُ عَلَيْهِ جِيُوبَهَا  
وَلِلْمَاءِ مَا حَازَتْ عَلَيْهِ الْقَلَانِسُ

514

١٤٩٠ • وكذلك قوله (٣) :

فَحَلَّ بُزَالَهَا فِي قَعْرِ كَأْسٍ مُحْفَرَةِ الْجَوَانِبِ وَالْقَرَارِ  
رِجَالُ الْفُرْسِ حَوْلَ رِكَابِ كِسْرَىٰ بِأَعْمِدَةٍ وَأَقْبِيَةٍ قِصَارِ  
١٤٩١ • وكذلك قوله :

بَنَيْنَا عَلَىٰ كِسْرَىٰ سَمَاةً مُدَامَةً مَكَلَّلَةً حَافَاتُهَا بِنُجُومِ  
١٤٩٢ • وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فِي الْخَمْرِ قَوْلُهُ (٤) :

مَنْ شَرَابٍ أَلَدُّ مِنْ نَظَرِ الْمَعَةِ شُبُوقٍ فِي وَجْهِ عَاشِقٍ بِابْتِسَامِ  
١٤٩٣ • وَنَحْوَ ذَلِكَ قَوْلُهُ (٥) :

وَكَأَنَّهَا إِنْعَامٌ خُلَّتْ عَاشِقِي بِالْبَدَلِ بَعْدَ تَعَسُّرٍ وَمِرْكَاسِ (٦)

(١) من أبيات في الديوان، ٢٩٥ .

(٢) المها : بقر الوحش ، واحلتها « مهاة » . تدربها : تختلها وتختال لها حتى تصيدها .

(٣) من قصيدة في الديوان ٢٧٥ ، وقد مضى منها ٦ أبيات في ص ٨٠٤ .

(٤) من قصيدة في الديوان . ٢٣٥ .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٩٥ ولكن برواية أخرى .

(٦) الميركاس : الماكسة ، وهي المشاحة في البيع بالانقاص الثمن واستحطاطه كنعو المساومة .

ثم قال :

والرَّاحُ طَيِّبَةٌ وَلَيْسَ تَمَامُهَا إِلَّا بِطَيِّبِ خَلَائِقِ الْجُلَّاسِ  
فَإِذَا نَزَعَتْ عَنِ الْعَوَايَةِ فَلْيَكُنْ لِلَّهِ ذَلِكَ النَّزْعُ لَا لِلنَّاسِ

وفي هذا حرفٌ يؤخذ عليه ، وهو قوله « ذلك النزع » ، وكان ينبغي أن يقول « النزوع » ، يقال : نزعْتُ عن الأمر نزعاً ، ونزعتُ الشيء من مكانه نزعاً ، ونازعتُ إلى أهلي نزعاً (١) .

١٤٩٤ • ومما يُستحسن له في الخمر قوله (٢) :

لَا تَشْنِهَا بِالتِّي كَرِهَتْ هِيَ تَأْتِي دِعْوَةَ النَّسَبِ (٣)

يريد : لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر ، فيقال : مطبوخ ، أو نبيذ ، أحسبه قال : « لا تشنها بالتّي كرهت » ، فهو أحسنٌ وأشبه بالمعنى من « تشنها » ، فإن كانت الرواية « لا تشنها (٤) » ، فلهل أراد لا تمزجها بالماء ، فإنها تأتي أن ية ال خمر وفيها ماء ، فكأنها ادعت غير نسبها ، وهو معنى حسنٌ .

١٤٩٥ • ومن قوله في الحجاب وعتابه الفضل (٥) :

أَيُّهَا الرَّابِطُ الْمُعِدُّ إِلَى الْفَضْلِ لِي تَرَفَّقَ فِدُونُ فَضْلِ حِجَابُ  
وَنَعَمْ هَبْكَ قَدْ وَصَلْتَ إِلَى الْفَضْلِ لِي فَهَلْ فِي يَدَيْكَ إِلَّا السَّرَابُ ؟

(١) هكذا أخذ ابن قتيبة على أبي نواس ، ولكن ما نقاه هو أثبتته غيره ، في اللسان ١٠ : ٢٢٧ :  
« نزع عن الصبي والأمرين نزعاً نزعاً : كف وانتهى ، وربما قالوا : نزعاً » .

(٢) من أبيات في الديوان ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) الدعوة ، بكسر الدال : الادعاء في النسب ، يدعى لغير أبيه . وبعض العرب يفتح الدال ، والكسر أشهر وأفصح .

(٤) هي الرواية الثابتة في الديوان .

(٥) الظاهر أنه هجوا الفضل بن الربيع . ولم نجد البيتين في الديوان .

١٤٩٦ • ومن خبيث هجائه قوله للفضل الرقاشي<sup>(١)</sup> :

وَجَدْنَا الْفَضْلَ أَكْرَمَ مِنْ رَقَاشٍ لَأَنَّ الْفَضْلَ مَوْلَاهُ الرَّسُولُ  
فَلَوْ نُضِجَ الْقَفَا مِنْهُ بِمَاءٍ بَدَأَ الْيَنْبُوتُ مِنْهُ وَالْفَيْسِيلُ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ »<sup>(٣)</sup> .

١٤٩٧ • وقال في يُوَيُّو<sup>(٤)</sup> :

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي وَدُونَهُ رَاحٌ وَرَيْحَانٌ  
أَظُنُّ كِرْيَاسًا طَمًا فَوْقَنَا أَوْ ذَكَرَ الْيُوَيُّوَ لِإِنْسَانٍ<sup>(٥)</sup>

١٤٩٨ • وقال في إسماعيل بن صبيح<sup>(٦)</sup> :

أَلَا قُلْ لِإِسْمَاعِيلَ : إِنَّكَ شَارِبٌ بِكَأْسِ بَنِي مَاهَانَ ضَرْبَةَ لَازِمٍ  
أَتُسْمِنُ أَوْلَادَ الطَّرِيدِ وَرَهْطَهُ بِإِهْزَالِ آلِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ هَاشِمٍ  
وَتُخْبِرُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنَّكَ صَائِمٌ وَتَغْدُو بِفَرْجٍ مُقْطِرٍ غَيْرِ صَائِمٍ  
فَلِنْ يَسِرْ إِسْمَاعِيلُ فِي فَجْرَاتِهِ فَلَيْسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَائِمٍ

(١) هو الفضل بن عبد الصمد ، مولد رقاش ، وله ترجمة في الأغاني ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ، قال : « وكان مطيعاً سهل الشعر ، نقي الكلام . وقد ناقض أبا نواس ، وفيه يقول أبو نواس ، ثم ذكر البيت الأول من البيتين الآتين . وهذا البيت الأول في الديوان ١٧٩ وقبله بيتان آخران ، ولم نجد فيه البيت الثاني الذي هنا . ولأبي نواس هجاء كثير في هذا الفضل الرقاشي ، في الديوان ١٧٦ - ١٧٩ .

(٢) الينبوت : شجر الخشخاش ، وقيل : هي شجرة شاكة لها أخصان وورق وثمرها ملور ، وقيل غير ذلك . الفيسيل : صفار النخل .

(٣) في حديث رواه أحمد في المستدرق رقم ١٨٩ ، ٣٢٣ بشرحنا ، عن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الله ورسوله مطبقان لا مولد له » ، وإسناده صحيح . ورواه الترمذي ٣ : ١٨٢ وابن ماجه ٢ : ٨٦ .

(٤) في الديوان ١٩١ : « وقال هجوا اليويوي الزياتي ويرميه بالبخر » .

(٥) في بعض النسخ « كرباساً » بالباء ، وفي بعضها « كرفاساً » بالنون ، وهو تصحيف . و « الكرياس بالياء المثناة التحتية : الكتيف الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة على الأرض .

(٦) في الديوان ١٧٠ : « وقال هجوا إسماعيل بن صبيح الكاتب ، كاتب السر للأمين ، وولاه لبي أمية » . وهناك بيت زائد بعد البيتين الأولين .

١٤٩٩ • وقال فيه (١) :

بَنَيْتَ بِمَا خُنْتَ الْإِمَامَ سِقَايَةَ  
فَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ آسَتْهَا  
فَلا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ (٢)  
تَعَوَّدُ عَلَى الْمَرَضِيِّ بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ (٣)

١٥٠٠ • وقال فيه (٤) :

أَلَسْتَ أَمِينَ اللَّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ  
فَكَيْفَ بِإِسْمَاعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ  
إِذَا مَاقَ يَوْمًا فِي خِلَافِكَ مَائِقُ  
عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنَافِقُ  
أَعْيَدُكَ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ كَاتِبٍ  
لَهُ قَلَمٌ زَانٍ وَأَخْرَجَ سَارِقُ

١٥٠١ • وقال في جعفر بن يحيى (٥) :

عَجِبْتُ لِهُرُونَ الْإِمَامِ وَمَا أَلْدَى  
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَأَنَّهُ  
يُرْجَى وَيَبْغَى مِنْكَ يَا خَلِيقَةَ السُّلُوقِ (٦)  
قَفَا مَالِكٍ يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى بَثْقِ (٧)  
وَأَبْخَلُ مِنْ كَلْبٍ عَقُورٍ عَلَى عَرَقِ (٨)

(١) في الديوان ١٧٠ - ١٧١ قبلهما ٣ أبيات .

(٢) في شرح الديوان : « كان إسماعيل بن صبيح قد بنى بحران سقاية أنفق عليها خمسين ألف دينار حتى سقى أهلها الماء ، ولم يكن لهم قبل ذلك ماء داخل المدينة . ولما بلغت هذه الأبيات الأمين قيده ، فلم يرفع القيود عنه حتى أدى خمسين ألف دينار » .

(٣) في شرح الديوان أنه سبقه إلى هذا المعنى السيد الحميري فقال :

كعائدة المرضي يفائدة استها لك الويل لاتزف ولا تصدق

وذكر أبياتاً أخرى . وهذا مثل ماشاع في بلادنا الآن ، من جعل الفجور والحمور والرثس وأنهبك الأعراس والحرمات ، باسم الحفلات الخيرية ، سبيلا إلى جمع التبرعات من عباد الشهوات ، والساعين في الأرض بالفساد لأعمال الخير ، حتى الجهاد في سبيل الله !

(٤) في الديوان ١٧٠ وبعدها بيتان زائدان .

(٥) هو البرمكي . والأبيات في الديوان ١٧٣ وبعدها خامس .

(٦) السلق ، بكسر السين وسكون اللام : الذهب .

(٧) البثق ، بفتح الباء وكسرها : منبث الماء ب « ثيق » .

(٨) هذه رواية الديوان وفي ب د « على خر » . والعرق بفتح العين وسكون الراء : العظم الذي قد

أخذ عنه أكثر لحمه .

تَرَىٰ جَعْفَرًا يَزْدَادُ لَوْمًا وَدِقَّةً إِذَا زَادَهُ الرَّحْمَنُ فِي سَعَةِ الرَّزْقِ (١)

١٥٠٢ • وهو القائل :

يُحِبُّ الشَّمَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ لِأَنَّ قَيْلَ مَرَّتْ بِدَارِ الْحَبِيبِ  
وَأَحْسِبُ أَيْضًا كَذَا فِعْلُهُ إِذَا مَا تَلَقَّتْهُ رِيحُ الْجَنُوبِ  
غَنَاءٌ قَلِيلٌ وَحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقَّى الرِّيَّاحُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ

١٥٠٣ • وَمِمَّا سَبَقَ إِلَيْهِ قَوْلُهُ فِي إِبْلِيسَ :

دَبُّ لَه إِبْلِيسُ فَاقْتَادَهُ وَالشَّيْخُ نَفَاعٌ عَلَى لَعْنَتِهِ  
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَيْبِهِ وَعُظْمٌ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَحْوَتِهِ  
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةِ وَصَارَ قَوَادًا لِذُرِّيَّتِهِ

517

١٥٠٤ • وفي هذا الشعر من مجونه أشياء تُستغرب وتُستخف .

١٥٠٥ • وقال الرشيد : لو قيل للذنيا : صفي نفسك ، وكانت مما

تُصِفُ . لما عَدَّتْ قَوْلَ أَبِي نَوَاسٍ فِيهَا :

إِذَا أَمْتَحَنَ الدُّنْيَا لَيْبُ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَن عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ (٢)

١٥٠٦ • ومن خير شعره قَوْلُهُ فِي مُحَمَّدِ الْأَمِينِ يَرِثِيهِ (٣) :

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوَى الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ  
وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحَدُ الْمَوْتِ وَحَدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحَاذِرُ  
لَمِثْنِ عَمَرْتُ دُورَ بِيَمَنْ لَا تُحِبُّ لَقَدْ عَمَرْتُ مِمَّنْ تُحِبُّ الْمَقَابِرُ

(١) يعده في الديوان :

ولو جاء غير البخل من عند جعفر لما وضموه الناس إلا على حق وقد كذب في هذا أبو نواس ، فأخبار الكرم والساحة عن جعفر البرمكي لا ينكرها إلا ذو هوى أو حقد .

(٢) في ل « من عدو » وأثبتنا ما في الديوان ١٩٢ ، وهو المحفوظ .

(٣) في الديوان ١٢٩ بزيادة بيت بعد الأول .

١٥٠٧ • وقوله فيه يرثيه (١) :

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ مَنْ لِنَدَى  
وَعِصْمَةَ الضَّعْفَى وَفَكَ الْإِسِيرِ  
خَلَفْتَنَا بَعْدَكَ نَبِيَّ عَلَى  
دُنْيَاكَ وَالَّذِينَ بَدَمِعِ غَزِيرِ  
يَا وَخَشْتَا بَعْدَكَ مَاذَا بِنَا  
أَحَلَّ مِنْ بَعْدِكَ صَرْفَ الدَّهْوَرِ  
لَا خَيْرَ لِلْأَحْيَاءِ فِي عَيْشِهِمْ  
بَعْدَكَ وَالزُّلْفَى لِأَهْلِ الْقُبُورِ

١٥٠٨ • وقال فيه (٢) :

أَسْلَى يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي  
مَعَاذَ اللَّهِ وَالْمِينَ الْجِسَامِ  
فَهَلَّا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا  
وَدُوِّعَ عَنْكَ لِي كَأْسُ الْجِمَامِ  
كَأَنَّ الدَّهْرَ صَادَفَ مِنْكَ ثَارًا  
أَوْ اسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ مِنْ سَقَامِ

١٥٠٩ • وما يستحسن له قوله في امرأة (٣) :

وَمُظْهِرَةٍ لَخَلَقَ اللَّهُ وَدَا  
وَتَلَقَى بِالْحَجِيَّةِ وَالسَّلَامِ  
أَتَيْتُ فَوَادِمَا أَشْكُو إِلَيْهِ  
فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الزُّحَامِ  
فِيَا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيهَا خَلِيلٌ  
وَلَا أَلْفَا خَلِيلٍ سَكَلٌ عَامِ  
أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى  
فَهُمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

518

١٥١٠ • أخذه منه العباس بن الأحنف (٤) :

يَا فَوْزٌ لَمْ أَهْجُرْكُمْ لِمَلَالَةٍ  
مِنِّي وَلَا لِمَقَالِ وَإِسِ حَامِدِ  
لَكِنِّي جَرَيْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ  
لَا تَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدِ

(١) في الديوان ١٢٩ .

(٢) في الديوان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٣) الأبيات في الأغاني ١٥ : ١٣٧ .

(٤) هما في الأغاني أيضاً ١٥ : ١٣٧ وقبلهما بيتان ، وذكر أبو الفرج أنه سمعها من علي بن سليمان الأحنف ، وأن العباس سرقها من أبي نواس ، في الأبيات السابقة .



١٥١١ • ونحوه قول الأعرابي :

أَلِمَّا عَلَى دَارٍ لَوِاسِعَةِ الْحَبْلِ سَوَاءٌ عَلَيْهَا صَالِحُ الْقَوْمِ وَالرَّذْلِ  
وَلَوْ شَهِدَتْ حُجَّاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ لَرَاخُوا وَكُلُّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصْلِ

١٥١٢ • ويُسْتَحْسِنُ لَهُ قَوْلُهُ (١) :

اسْمِي لَوَجْهِكَ يَا مَنَى صِفَةً فَكَفَى بِوَجْهِكَ مُخْبِرًا بِاسْمِي

ثم قال :

لَا تَفْجَعِي أُمِّي بِوَالِدِهَا لَنْ تُخْلِفِي مِثْلِي عَلَى أُمِّي  
قال أبو محمد : ولا أرى هذا حسناً .

١٥١٣ • ومثله قوله (٢) :

إِنَّ أَسْمَ حُسْنٍ لَوَجْهِهَا صِفَةٌ وَلَا أَرَى ذَا لَغَيْرِهَا اجْتَمَعَا  
فَهِيَ إِذَا سُمِّيَتْ فَقَدْ وَصِفَتْ فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيْنِ مَعَا

١٥١٤ • ومما عَمِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ (٣) :

إِذَا ابْتَهَلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ رَحْمَتَهُ كَنَيْتُ عَنْكَ وَمَا يَعْدُوكَ إِضْمَارِي  
يريد أنه سأل الله رحمة ، والناس يظنون أنها رحمة الله ، وإنما يسأله  
إنساناً يسمي « رَحْمَةً » .

١٥١٥ • وله أو لغيره :

(١) هو البيت الآتي في الديوان ٣٩١ وبينهما ٣ أبيات .

(٢) في الديوان ٣٨٣ - ٣٨٤ وبمدهما آخران .

(٣) في الديوان ٤٢٥ ولا يتم المعنى ولا يتضح إلا بذكر البيتين بعده هناك ، وهما :

أحبيت من شعر بشار الحبكم بيتاً شفقت به من شعر بشار  
( يا رحمة الله حل في منازلنا وجاورينا فذتك النفس من جار )

فهو يتنزل في امرأة اسمها « رحمة » .

يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِّمَ الرِّيمَا مِيمِينَ أَلْفَيْتَ مِنْهُمَا مِيمَا (١)

١٥١٦ • ومن حَسَنَ معانيه قوله :

يا قَمَرًا لِلنُّصْفِ مِنْ شَهْرِهِ أَبْدَى ضِيَاءَ لَثْمَانٍ بَقِيْنِ  
يريد أنه أعرض عنه بوجهه فرأى نصفه . وقد ذكرتُ هذا في خبر النمرِ  
ابن تَوْلَبِ في بيت يُشَبِّهه (٢) .

١٥١٧ • وقد كان يُلْحَنُ في أشياء من شعره ، لا أراه فيها إلا على حِجَّةٍ  
من الشعر المتقدم ، وعلى عِلَّةٍ بَيِّنَةٍ من علل النحو .  
منها قوله :

فَلَيْتَ مَا أَنْتَ واطِرٍ مِنْ الثَّرَى لِي رَمْسًا  
أما تركه الهمز في « واطِرٍ » فحجته فيه أن أكثر العرب تترك  
الهمز ، وأن قَرِيْشًا تتركه وتُبدل منه (٣) . وأما نصبه « رَمْسًا » فعلى  
التمييز ، والبغداديون يسمونه « التفسير » ألا تراه قال « فليت ما أنت واطِرٍ  
من الثرى لي » ا فتم الكلام ، وصار جواب « ليت » في « لي » ثم بين من  
أى وجه يكون ذلك ، فقال « رَمْسًا » أى قبراً ، كما تقول في الكلام :  
ليت ثوبك هذا لي ، ثم تقول : إزاراً لأنَّ جواب « ليت » صار في قولك  
« لي » وصار الإزار تمييزاً .

١٥١٨ • ومنها قوله (٤) :

وَصَيْفٌ كَأْسٍ مُحَدَّثَةٌ مَلِكٍ نِيَهُ مُغْنٌ وَظَرْفٌ زَنْدِيقٍ

(١) « مهتز » بدل « ميمين » . والبيت ظاهر التحريف .

(٢) مضى ذلك في ٣١١ .

(٣) انظر ما أشرنا إليه فيما مضى في التعليق رقم ١ ص ٧٩٦ .

(٤) من قصيدة في الديوان ٨٩ - ٩١ .

فجزم «مُحَلِّئَةً» لَمَّا تَتَابَعَتِ الحَرَكَاتُ وَكَثُرَتْ ، كَمَا قَالَ الآخِرُ :

520

\* إِذَا اعْوَجَّجْنَ قُلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ \*

وكما قال امرؤ القيس (١) :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ      إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٥١٩ • ومنها قوله في الخمر (٢) :

سَمُولٌ تَخَطَّطُهَا الْمُنُونُ فَقَدِ أَتَتْ      سِنُونٌ لَهَا فِي ذَنْهَا وَسِنُونٌ

تُرَاثٌ أَنَاسٍ عَنْ أَنَاسٍ تُخْرَمُوا      تَوَارَثَهَا بَعْدَ الْبَنِينِ بَنُونٌ

فرقع نون الجماعة ، وهذا يجوز في المعتل ، وقد أتى مثله ، كأنه لما ذهب منه حرف صار كأنه كلمة واحدة ، وصارت «سِنُون» كأنها «مُنُون» والمُنُون : الدهر ، و «بَنُون» كذلك (٣) .

١٥٢٠ • ويُتمثل من شعره بقوله :

تَرَى الْمُعَافَى يَعْدُلُ الْمُبْتَلَى      وَلَا يَلُومُ الْمُبْتَلَى الْمُبْتَلَى (٤)

١٥٢١ • يُسْتَحْسِنُ لَهُ مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ فِي الْبَطِّ :

كَأَنَّمَا يَصْفِيرَنَّ مِنْ مَلَايِقِ      صَرَّصَرَةَ الْأَقْلَامِ فِي الْمَهَارِقِ (٥)

١٥٢٢ • وقوله في المنسبر :

(١) من الأسمية رقم ٤٠ بتحقيقنا مع الأستاذ عبد السلام محمد هرون . وهي قصيدة في ديوانه

بشرح السندوني ١٥١ - ١٥٢ .

(٢) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ . وسيأتي منها بيت آخر ٥٢١ ل .

(٣) انظر لهذا البحث الخزانة ٣ : ٤١٨ و ٣ : ٤١١ - ٤١٤ .

(٤) يعدل : يلوم . وفي بعض النسخ « يعدلر » وهو خطأ ينبقض المعنى .

(٥) المهارق : جمع « مهرق » بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء : وهي الصحيفة البيضاء يكتب

فيها . وقال الجاحظ في الحيوان ( ١ : ٣٥ ساسي ، و ١ : ٧٠ تحقيق الأستاذ عبد السلام هرون ) :

« والمهارق ليس يراد بها الصحف والكتب ، ولا يقال للكتب مهارق حتى تكون كتب دين أو كتب عهد

وميثاق وأمان » .

وَمَنْسِرٌ أَكَلَفُ فِيهِ شَعًا كَأَنَّهُ عَقْدٌ ثَمَانِينَا<sup>(١)</sup>  
 وقوله في هذا الشعر أيضاً :

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ مِنْ حَوَكِهِ وَشَيْئاً عَلَى الْجُوجُؤِ مَوْضُونَا<sup>(٢)</sup>  
 لَهُ حِرَابٌ فَوْقَ قُفَّازِهِ يَجْمَعَنَّ تَأْنِيْفًا وَتَسْمِينِنَا<sup>(٣)</sup>  
 كُلُّ سِنَانٍ عِيْجٍ عَنْ مَتْنِهِ تَخَالُ مَحْتَىٰ عَطْفِيهِ نُونَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٥٢٣ • وقوله<sup>(٥)</sup> :

521

فِي هَامَةٍ عَلَيَاءَ تَهْدِي مَنْسِرَا كَعَطْفِكَ الْجِيمَ بِكَفِّ أَعْسَرَا  
 يَقُولُ مَنْ فِيهَا بِعَقْلٍ فَكَّرَا : لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءٍ وَرَا  
 فَاتَّصَلَتْ بِالْجِيمِ كَانَتْ جَعْفَرَا

١٥٢٤ • وقوله في النرجس<sup>(٦)</sup> :

لَدَىٰ نَرْجِسٍ غَضُّ الْقِطَافِ كَأَنَّهُ  
 إِذَا مَا مَنَعْنَاهُ الْعِيُونَ عِيُونَ  
 ١٥٢٥ • وقوله في الشباب<sup>(٧)</sup> :

كَانَ الشَّبَابُ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ وَمُحَسِّنَ الضُّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

(١) المنسر، بفتح الميم وكسر السين وبكسر الميم وفتح السين : منقار الطائر . الأكلف : «ن» الكلفة» ، وهي تغير اللون بحمرة فيها كدرة . الشفا : أصلاً اختلاف الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج ، والمراد هنا طول أحد المنقارين ، ولذلك سماوا العقاب « شغواء » لفضل منقارها الأعلى على الأسفل .

(٢) التكريز : سقوط ريش البازي . الجوجؤ : عظام صدر الطائر . الموضون : المنسوج المضاعف النسج .

(٣) التأنيف : تحديد طرف الشيء . وفي هامش د عند البيت السابق ما نصه : « يقال : كرز البازي إذا أتى ريشه واستبدلها . والمؤنف : المحدد » . ولكن أثبت في هامش ل « المؤنف » بالفاء بدل النون ، وهو تصحيف .

(٤) عيج : فعل مبيى لما لم يسم فاعله من « العوج » وهو الانحناء والانعطاف .

(٥) من قصيدة في الديوان ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٦) من قصيدة في الديوان ٣٣٧ - ٣٣٨ : وقد سبق منها بيتان في ٨١٩ .

(٧) القصيدة في الديوان ٣١١ والبيت الثالث زيادة ليست فيه .

يرويه الناس «مَطِيَّة» (١) ، ولا أراه إلا «مَظِنَّة» ، لأن هذا الشطر للنابغة ، فأخذه منه ، وهو قوله :

• فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ •

وَمَشَيْتُ أَخْطِرُ صَبِيَّتِ النَّعْلِ (٢)	كَانَ الْجَمِيلَ إِذَا أَرْتَدَيْتُ بِهِ
وَأَصَاحَتِ الْآذَانَ لِلْمُمْلِ	كَانَ الْفَصِيحَ إِذَا نَطَقْتُ بِهِ
عِنْدَ الْفَتَاةِ وَمُدْرِكَ النَّيْلِ	كَانَ الْمُشْفَعُ فِي مَأْرِيهِ
حَتَّى أَكُونَ خَلِيفَةَ الْبَعْلِ	وَالْبَاعِثِي وَالنَّاسُ قَدْ هَجَمُوا
نَفْسِي أَعَانَ يَدَيَّ بِالْفِعْلِ	وَالْأَمْرِي حَتَّى إِذَا عَزَمْتُ
وَحَطَّطْتُ عَنْ ظَهْرِ الصَّبَا رَحْلِي	فَالآنَ صِرْتُ إِلَى مُقَارَبَةِ
بُلُغِ الْمَعَاشِ وَقَلَّتْ قَضَلِي (٣)	وَالْكَأْسُ أَهْوَاهَا وَإِنْ رَزَاتُ
جَلَّتْ عَنِ النَّظَرِ وَالْمِثْلِ (٤)	صَفْرَاءَ مَجْدَهَا مَرَازِبُهَا
فَتَقَدَّمَتْهُ بِحُظْوَةِ الْقَبْلِ	دُخِرَتْ لَأَدَمَ قَبْلَ خِلْقَتِهِ
نَمَشًا كَشِبِهِ جَلَا جِلِّ الْحِجْلِ (٥)	فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا
إِلَّا بِحُسْنِ غَرِيزَةِ الْعَقْلِ	فَأَتَاكَ شَيْءٌ لَا تُلَامِسُهُ
حُرُّ الصَّحِيفَةِ نَاصِعِ سَهْلِي	فَتَرُوذُ مِنْهَا الْعَيْنُ فِي بَشْرِي
كَتَبْتُ بِعِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ	حَتَّى إِذَا «سَكَنْتُ» جَوَامِحُهَا
غُفْلِي مِنَ الْإِعْجَامِ وَالشُّكْلِ	خَطِّينَ مِنْ شَتَّى وَمُجْتَمِعِ

522

(١) هي رواية الديوان «مطيه» .

(٢) الصييت : الشديد الصوت العاليه .

(٣) بلغ المعاش ، بضم الباء وفتح اللام : جمع « بلغة » بضم فسكون ، وهي ما يبلغ به من العيش . وضبط « بلغ » في ل بسكون اللام ، ولم أجد له وجها .

(٤) المرازب : هم المرازبة ، وإن لم أجد لها في المعاجم بغير الهاء ، واحدهم « مرزيان » ، وهو عند الفرس : الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك .

(٥) النمش بفتح الميم : نقط بيض وسود في اللون . الحجل ، بفتح الحاء وكسرهما : الخللخال .

فَاعْدِرْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرَّنتُ مَسَامِعَهُ عَلَى الْعَدْلِ

١٥٢٦ • وقوله (١) :

يَا مِئَةَ يَمْتَنُّهَا السُّكْرُ مَا يَنْقَضِي مِئِي لَهَا الشُّكْرُ  
أَعْطَتِكَ قَيْدَ مُنَاكَ مِنْ قُبَلٍ مَنْ قَبْلُ كَانَ مَرَامُهَا وَعَرُّ (٢)  
فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بِهِ عَنْ نَاجِدِيهِ وَحَلَّتِ الْخَمْرُ

وهذا بيت يُسأل عن معناه ، وإنما أخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أسد أباه ، فحلف لا يشرب خمرًا حتى يدرك بثأره ، فلما أدرك ثأره قال (٣) :

حَلَّتْ لِي الْخَمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرَيْبِهَا فِي شُغْلِ شَاغِلٍ  
١٥٢٧ • وكان أبو نواس حلف لا يشرب خمرًا حتى يجمعه ومن يحب

مجلس ، فلما اجتمعا حلت له الخمر ، فقال :

يَغْنِي إِلَيْكَ بِهَا سَوَالِفُهُ رَشًا صِنَاعَةٌ طَرَفِهِ السُّخْرُ (٤)  
ظَلَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ تَبْسُطُنَا حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرُ (٥)

(١) هي من قصيدة في الديوان يمدح بها الخصب ١٠١ - ١٠٢ ، وهناك بيت زائد في وسطها ، وآخر في آخرها .

(٢) القيد ، بكسر القاف : القدر ، وفي الديوان : « فوق مناك » . القبل ، بضم القاف وفتح الياء : جمع قبلة . وضبط في ل يسكون الياء ، فإن صحت كان معناها الإقبال ، في اللسان عن التهذيب : « القبل [ يعنى بضم القاف وسكون الياء ] : إقبالك على الإنسان كأنك لا تريد غيره » .

(٣) من الأصعية ٤٠ ، وهي التي أشرنا إلى بيت منها في التعليق رقم ١ ص ٨١٩ .

(٤) السوالف : جمع « سالف » ، وهي صفحة العنق أو أعلاه ، وللعنق سالفتان ، ولكنه جمعها كأنه جعل كل جزء منها سالفًا ، ثم جمع على ذلك . الصناعة ، بكسر الصاد : حرق الصانع ، كما هو واضح ، وضبط في ل بفتح الصاد ، ولا وجه له ولا معنى .

(٥) حميا الكأس : سورتها وحلتها وإيضها من شاربها .

528	<p>وَلَقَدْ تَجُوبُ بِيَ الْفَلَاةِ إِذَا  شَدْنِيَّةٌ رَعَتِ الْحِجَى فَاَتَتْ  تَنَنِي عَلَى الْحَاذِينَ ذَا خُصَلِ  أَمَا إِذَا رَفَعْتَهُ شَامِدَةً  أَمَا إِذَا أَرْخَتْهُ مُسَدِلَةً  وَتُسِفُ أحياناً فَتَحْسِبُهَا  فَلِذَا قَصَرَتْ لَهَا الزَّمَامَ سَمَا  فَكَانَها مُصْغِرٌ لِتُسْمِيعُهُ</p>	<p>صَامَ النَّهَارُ وَقَالَتِ الْعُفْرُ (١)  مِلءَ الْحِبَالِ كَانَهَا قَصْرُ (٢)  تَعْمَالُهُ الْخَطْرَانُ وَالشُّدْرُ (٣)  فَتَقُولُ رَنْقَ قَوْفَهَا نَسْرُ (٤)  فَتَقُولُ أَسْدِلَ خَلْفَهَا يَسْتُرُ  مَتْرَسَمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ (٥)  فَوْقَ الْمَقَادِمِ مَلْطَمٌ حُرُ (٦)  بِعَضِّ الْحَدِيثِ بِأُذُنِهِ وَقَرُ (٧)</p>
-----	---	--

(١) صام النهار : إذا اعتدل وقام قائم الظهيرة . قالت : من التيلولة . العفر : بضم العين وسكون الفاء : هي الظباء التي تملو بياضها حمرة قصار الأعناق ، وهي أضعف الظباء عدواً .

(٢) شدنية : منسوبة إلى « شدن » بفتح السين ، وهو فعل بالعين تنسب إليه الإبل الشدية ، وقيل : هو موضع بالعين . الحبال : بالحاء المهملة والباء الموحدة ، يريد أنها لمظم خلقها تملأ القيود والأزمة . وهذا هو الثابت في ب د ه . م وفي سائر الأصول « الحبال » بالحاء المهملة والياء المشناة التحتية ، ولا معنى لها ولا توجيه . وفي الديوان « الجبال » بالهم والياء ، وهي غير جيدة ، ولو كانت الرواية « مثل الجبال » لكان وجهها .

(٣) الحاذان : تشنية « حاذ » ، وهو ما وقع عليه اللذب من أدبار الفخذين ، من ذا الجانب وذا الجانب . ذوالخصل : ذئبها ، وأشد في اللسان ه : ٢١ في مثل هذا  
\* وتلف حاذها بلى خصل \*

الخطران : أن ترفع الناقة ذئبها مرة بعد مرة وتضرب به فخذها . الشدر ، بالذال المعجمة : من قولهم : تشدرت الناقة ، أي جمعت قطريها وشالت بذئبها يميتاً وشمالاً . ورواية الديوان .  
\* تعماله الشدران والخطر \*

وما هنا أقرب إلى ما في المعاجم .

(٤) شامدة : من قولهم « شمدت الناقة شمداً وشماذاً وشموذاً فهي شامدة » أي لقمحت فشالت بذئبها لترى القراح بذلك ، وربما فعلت ذلك مرحاً ونشاطاً . رفق الطائر : أي صف جناحيه في الهواء لا يبحر كهما .  
(٥) تسف : من قولهم « سف الطائر » و « أسف » سفيقاً ، إذا مرغل وجه الأرض . الترس : النظر إلى رسوم الدار وأثارها . الأثر : بسكون التاء : هو الأثر ، بفتحها ، وهو ما بق من أصل الشيء . والإسكان في مثل هذا جائز .

(٦) الملمط : الخلد .

(٧) الوقر ، بفتح الواو : ثقل في الأذن .

تَبْرِي لَأَنْقَاضِ أَلَمٍ بِهَا      جَذَبُ الْبُرَى فُخْدُودُهُ صَعْرٌ<sup>(١)</sup>  
 أَسْرَى لِيَلَيْكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ      عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُمْ بِكَ الدَّهْرُ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْتَ الْخَصِيبُ وَهَذِهِ مِصْرٌ      فَتَدَفَّقَا فِكِلَاكُمَا بَحْرٌ  
 لَا تَقْعُدَا بِي عَنْ مَدَى أَمَلِي      شَيْئًا فَمَا لَكُمْ بِهِ عُدْرٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَيَحُقُّ لِي إِذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا      أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرٌ  
 ١٥٢٨ • وقوله في الرشيد<sup>(٤)</sup> :

مَلِكٌ تَصَوَّرَنِي الْقُلُوبُ مِثَالُهُ      فَكَأَنَّهُ لَمْ يَحُلَّ مِنْهُ مَكَانٌ  
 مَا تَنْطَوِي عَنْهُ الْقُلُوبُ بِفَجْرَةٍ      إِلَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحْظَانُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٥٢٩ • وقوله فيه<sup>(٦)</sup> :

يَحْمِيكَ مِمَّا يُسْتَسَرُّ بِنَفْسِهِ      ضَحَكَاتُ وَجْهِهِ لَا يَرِيْبُكَ مُشْرِقِ  
 حَتَّى إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ      أَخَذَتْ بِسَمْعِ عُدُوِّهِ وَالْمِنْطِقِ  
 ١٥٣٠ • وقوله في محمد بن الفضل بن الربيع<sup>(٧)</sup> :

أَخَذْتُ بِحَبْلِ مَنْ جِبَالِ مُحَمَّدٍ      أَمِنْتُ بِهِ مِنْ نَائِبِ الْحَدَثَانِ

(١) تبرى : تمارض في السير . والأنقاض : جمع نقض ، بكسر النون ، وهو البعير الذي أفضاه السفر . والبرى : جمع برة ، بضم فتح ، وهي حلقة تجعل في أنف البعير . صمر : من الصمر بفتحين ، وهو ميل الخلد . وفي الديوان « صفر » ، قال شارحه : « أي خالية من اللحم لشدة الهزال » .

(٢) أعتبهم : رجع بهم إلى ما يرضيهم ، يقال « أعتبه » أي أعطاه العتو ورجع إلى مسرته .

(٣) يحق : بضم الحاء ، تقول : « حققت عليه القضاء أحقه حقاً » : إذا أوجبه .

(٤) من قصيدة في الديوان ٥٨ - ٦٠ .

(٥) في اللسان : « حلف فلان على فجرة ، واشتمل على فجرة ، إذا ركب أمراً تهيحاً ، من

يعين كاذبة ، أو زناً ، أو كذب » . اللحظان ، بفتح الحاء والظاء : مصدر « لحظ » كاللحظ وهو النظر بمؤخر عينه من أي جانبه كان ، يميناً أو شمالاً .

(٦) من قصيدة في الديوان ٦٠ - ٦٢ . وقد مضى منها بيت في ص ٨٠١ .

(٧) من قصيدة في الديوان ٩٦ - ٩٧ .



تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ  
فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي

١٥٣١ • وقوله (١) :

أَوْحَدَهُ اللَّهُ فَمَا مِثْلُهُ لِطَالِبِ ذَاكَ وَلَا نَاشِدِ (٢)  
وَلَيْسَ لِلَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ

١٥٣٢ • وقوله (٣)

أَنْتَ أَمْرٌ أَوْلَيْتَنِي نِعْمًا أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا  
فَالَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمَةٌ لَأَقْتَنَكَ بِالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفَا  
لَا تُحَدِّثُنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِي مَا سَلَفَا

١٥٣٣ • وقوله في غالب :

مَا كَانَ لَوْ لَمْ أَهْجُهُ غَالِبٌ قَامَ لَهُ شِعْرِي مَقَامَ الشَّرَفِ  
يَقُولُ : قَدْ أَسْرَفْتَ فِي شَتْمِنَا وَإِنَّمَا طَارَ بِذَاكَ السَّرَفِ  
غَالِبُ لَا تَسْعَ لِبَنِي الْعُلَى بَلَغْتَ مَجْدًا بِهِجَاتِي فَقِفْ  
وَكَانَ مَجْهُولًا وَلَكِنِّي نَوَّهْتُ بِالْمَجْهُولِ حَتَّى عُرِفَ

١٥٣٤ • ومن إفراط. الهجاء قوله في الرَّقَاشِيِّينَ (٤) :

(١) من قصيدة في الديوان ٨٧ .

(٢) أوحده ، بإلقاء المهملة . أى جعله واحداً فرداً . وفى م والديوان بالجمع ، وهو غير جيد ولا عال

المعنى .

(٣) من قصيدة في الديوان ٧٠ - ٧١ يملح بها العباس بن مبيد الله بن أبي جعفر المنصور .

(٤) من قصيدة في الديوان ١٧٧ .

رَأَيْتُ قُدُورَ النَّاسِ سُودًا مِنْ الصَّلَاةِ  
 وَقَدَرَ الرَّقَاشِيِّينَ بَيِّضَاءَ كَالْبَدْرِ (١)  
 يُبَيِّنُهَا لِلْمُعْتَنَى بِفِنَائِهِمْ  
 ثَلَاثُ كَخَطِّ الثَّاءِ مِنْ نَقَطِ الْحَبِيرِ (٢)  
 وَلَوْ جِئْتَهَا مِلْأَى عَيْبِطًا مُجَزَّلًا  
 لِأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا عَلَى طَرْفِ الظُّفْرِ (٣)  
 إِذَا مَا تَنَادَوْا لِلرَّجِيلِ سَعَى بِهَا  
 أَمَامَهُمُ الْحَوْلَى مِنْ وَلَدِ الدَّرِّ

525

(١) الصلوة ، بفتح الصاد : النار ، وكذلك « الصلاة » بكسر الصاد ، قال في اللسان : « إذا كسرت مددت ، وإذا فتحت قصرت ، ولكنها هنا مقصورة وضبطت في ل بالكسر فقط ، وأرى أن هذا جائز ، وقصر الممدود كثير .  
 (٢) المعتنى : الضيف وطالب الفضل والرزق .  
 (٣) العيبط من اللحم : الطرى غير نضيج سلبا من الآفات . المجزل : المقطع .

١٩٥ - العباس بن الأحنف (١)

١٥٣٥ • هو من بني حنيفة . ويكنى أبا الفضل ، وكان منشأه بغداداً هـ

١٥٣٦ • ويدلُّك على أنه من بني حنيفة قوله للمرأة :

فإن تَقْتُلُونِي لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي

مَصَالِيَتٌ قَوْمِي مِنْ حَنِيفَةَ أَوْ عِجْلٍ (٢)

وقد نُحِطُ في توعده المرأة بطلب قومه بثأره إذا هو قُتِلَ عشقاً ، والعادة

في مثل هذا من الشعراء أن يجعلوا القَتِيلَ مَطْلُولاً .

١٥٣٧ • وقال فيه مُسْلِمٌ :

بَنُو حَنِيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِيَّ بِمِ

فاترك حنيفة وأطلب غيرهم نسبا

اذهب إلى عرب ترضى بنسبتهم

إني أرى لك وجهاً يشبه العرباً (٣)

١٥٣٨ • وكان العباس صاحب غزل . ويشبهه من المتقدمين بعمربن

أبي ربيعة . ولم يكن يمدح ولا يهجو .

١٥٣٩ • ومن حسن شعره قوله :

(١) ترجمته في الأغاني ٨ : ١٤ - ٢٤ واللائل ٣١٣ ، ٤٩٧ ، وابن خلكان ١ : ٣٠٧ -

٣٠٩ .

(٢) مصاليت : جمع « مصلت » بكسر الميم وسكون الصاد وفتح اللام ، وهو الرجل الصلب

الماضي في الأمور .

(٣) النسبة : بضم النون وبكسرها ، لغتان ، وقيل لأنها بالكسر مصدر الانتساب ، وبالضم

اسم المصدر .

أَشْكُو الدِّينَ إِذَا قُوِيَ مَوَدَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا أَيَّعْطُونِي بِالْهَوَى رَقَلُوا  
١٥٤٠ • وقوله :

لَوْ كُنْتُ عَائِبَةً لَسَكَنْ رَوْعَتِي  
أَمَلِي رِضَاكَ وَزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبٍ (١)  
لَكِنْ مَلَيْتُ فَلَمْ تَكُنْ لِي حِيلَةً  
صَدُّ الْمَلُولِ خِلَافُ صَدُّ الْعَائِبِ  
مَا ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ  
لَوْ كَانَ عَلَّلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبٍ

١٥٤١ • وشبيهه به قول الآخر :

526

أَمْتِنِي فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدِّي حَيَاتِي مِنْ مَقَالِكَ بِالْغُرُورِ (٢)  
أَرَى حُبِّكَ يَنْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَجُورِكَ فِي الْهَوَى عَدْلًا فَجُورِي (٣)

١٥٤٢ • ومن جيد شعر العباس قوله :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بَمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا  
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ  
١٥٤٣ • وقوله :

بَكَتْ غَيْرَ آتِسَةٍ بِالْبُكَاءِ تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبًا  
وَأَسْعَدَهَا نِسْوَةٌ بِالْبُكَاءِ جَعَلْنَ مَغِيضَ الدَّمْعِ الْجِيُوبَا (٤)

(١) « لسكن عبرى » .

(٢) أمتيني هي في د « أميتي » . وفي كتاب سيديويه ٢ : ٢٩٦ « وحديثي الخليل أن ناساً

يقولون ضربت به ، فيلحقون آلياته » .

(٣) يقال : نما ينمو ، ونما ينمى بمعنى .

(٤) « مغيض الدموع » .

وفيها يقول :

أَيَا مَنْ تَعَلَّقَتْهُ نَاشِئًا  
وَيَا مَنْ دَعَانِي إِلَى حُبِّهِ  
وَكَمْ بِاسِطِينَ إِلَى وَصْلَانَا  
لَعَمْرِي لَقَدْ كَذَبَ الزَّاعِمُو  
وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا يَذْكُرُو  
فَشَبْتُ وَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أُشِيئَا  
فَلَبَّيْتُ لَمَّا دَعَانِي مُجِيبَا  
أَكْفَهُمْ لَمْ يَنَالُوا نَصِيئَا  
نَ أَنْ الْقُلُوبَ تُجَازِي الْقُلُوبَا  
نَ مَا كَانَ يَشْكُو مُجِيبًا حَبِيئَا

وفيها يقول :

وَأَنْتِ إِذَا مَا وَطِئْتِ الْعُرَا  
بَ صَارَ تُرَابُكَ لِلنَّاسِ طِيئَا

١٥٤٤ • وقوله :

أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شِقْوَةٌ  
تَجَنَّبْتَ تَطَلُّبُ لَمَّا مَلَّتْ  
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي بَقِيًا عَلَيْكَ  
وَمَاذَا يَضُرُّكَ مِنْ شُهْرَتِي  
أَمِنِي تَخَافُ أَنْتِشَارَ الْحَدِيثِ  
وَمَنْ صَفَوُ عَيْشِي بِهِ أَكْدَرُ  
عَلَى الذُّنُوبِ وَلَا تَقْدِيرُ  
نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ  
إِذَا كَانَ أَمْرُكَ لَا يَظْهَرُ (١)  
وَحَظِّي فِي صَوْنِهِ أَوْفَرُ

527

وقال فيها :

هَبُونِي أَعْضُ إِذَا مَا بَدَّتْ  
فَكَيْفَ اسْتِئَارِي إِذَا مَا الدَّمُوعُ  
وَأَمْلِكُ طَرَفِي فَلَا أَنْظُرُ  
نَظَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ

١٥٤٥ • ومن بديع تشبيهه قوله في المرأة إذا مَسَّتْ :

كَأَنَّهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفِهَا  
تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ خَضِرِ الْقَوَارِيرِ

١٥٤٦ • وقوله :

قَلْبِي إِلَى مَا ضَرَبْتَنِي دَاعِي يُكْثِرُ أَسْقَامِي وَأَوْجَاعِي (١)  
كَيْفَ اخْتِرَاسِي مِنْ عَدُوِّي إِذَا كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي  
يعنى قلبه .

١٥٤٧ • ومن إفراطه قوله :

وَمَخْجُوبِيَّةٍ بِالسُّتْرِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ  
وَلَوْ بَرَزَتْ بِاللَّيْلِ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْرِي (٢)  
أخذه من قول الأول (٣) :

وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ اعْتَشَمُوا بِهَا  
صَدَعْنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي (٤)  
وقول الآخر (٥) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ  
ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ :

لَخَالَ بِذَلِكَ الْوَجْهِ أَحْسَنُ عِنْدَنَا  
مَنْ النُّكْتَةِ السُّودَاءِ فِي وَضْحِ الْبَدْرِ

١٥٤٨ • وهو القائل :

رَدُّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي مِنْ مَوَاضِعِهَا  
أَخَفُّ مِنْ رَدِّ نَفْسٍ حِينَ تَنْصَرِفُ

(١) في الخزانة ٣ : ٥٩٦ « يكثر أجزاني » . ورواية الشعراء تطابق رواية الديوان ١٠١ .

(٢) د « لناس » .

(٣) هرمزاق العقيل ، كما في اللسان ١٩ : ٢٧٨ الحيوان ٣ : ٩١ .

(٤) اعتشوا بها : رأوها على بعد قساصها مستضيئين بها .

(٥) مضي تحقيق نسبة البيت في ٧١٩ .

هَمُّوا بِهِجْرِي وَكَانَتْ فِي نَفْسِهِمْ  
بَقِيَّةً مِنْ هَوَى بَاقٍ فَقَدْ وَقَفُوا

١٥٤٩ • وكان الرشيد هجرَ جاريةً له<sup>(١)</sup> ، ونفسه بها متعلقة ، وكان يتوقع أن تبدأه بالترضى ، فلم تفعل الجارية ذلك ، حتى أفلقته وأرقته ، وبلغ ذلك العباس فقال :

صَدَّتْ مَغَاضِبَةٌ وَصَدَّ مَغَاضِبِيًّا      وَكِلَاهِمَا مِمَّا يُعَالِجُ مُتَعَبٌ  
إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكُمَا      دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ<sup>(٢)</sup>

وبعث إليه بالبيتين ، وبعث إليه ببيتين آخرين ، وهما :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ      تَكُونُ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالصَّرْمِ  
حَتَّى إِذَا الْهَجْرُ تَمَادَى بِهِ      رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رَغْمٍ

فاستحسن الرشيدُ إصابته حاليتها ، وقال : أراجعها - والله - مبتدئاً على رَغْمٍ ، وفعل ذلك ، وأمر للعباس بصيلةً سننيةً ، وأمرت له<sup>(٣)</sup> الجارية بمثلها .

(١) اسمها « ماردة » كما في الأغاني ٥ : ٣٨ .

(٢) البيت مع سابق له آخر في الأغاني .

(٣) في الطبعة السابقة : « لما » والتصويب من م .

١٩٦ - صريع الغواني<sup>(١)</sup>

١٥٥٠ • هو مُسَلِّمُ بن الوليد، من أبناء الأنصار . وكان مداحاً مُحَسِّناً ،  
وجُلُّ مدائحِه في يزيد بن مَزِيد ، وداود بن يزيد المهلبي<sup>(٢)</sup> ، والبرامكة ،  
ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم .

١٥٥١ • ووُلِّي في خلافة المأمون بَرِيدَ جُرْجَان ، فلم يزل بها حتى مات .  
وله عَقِبٌ .

١٥٥٢ • وكان يلقَّب «صَرِيحَ الْغَوَانِي» لقوله في قصيدة له :

هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصُّبَا  
وتَغْتَلُو صَرِيحَ الْكُأْسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ<sup>(٣)</sup>

١٥٥٣ • وهو أول مَنْ أَلْطَفَ في المعاني بَرَقُّق في القول ، وعليه يعول  
الطائيُّ في ذلك وعلى أبي نُوَاس .

١٥٥٤ • وقد بين مسلم في شعره بَيْتَه في الأنصار بقوله :

تَقَسَّمَنِي فِي مَالِكِ آلِ مَالِكٍ      وَفِي أَسْلَمِ الْأَثَرِينَ آلِ رَزِينِ

529

(١) ترجمته في ملحق الجزء الخامس من الأغاني المطبوع في ليدن ١٨٧٥ بتحقيق دي جويه في  
نهاية ديوان مسلم برواية أبي العباس الوليد بن عيسى الطنجي . وترجمته أيضاً في معاهد التنصيص ٢ : ١٠  
وتاريخ بغداد ١٣ : ٩٦ - ٩٨ . وقد سبقه القطاي بلقب « صريع الغواني » ، كما في الأغاني  
٢٠ : ١١٩ لقوله :

صريع غوان راقهن ورقنه      لدن شب حتى شاب سيد اللواتب

(٢) ب « الطائي » .

(٣) في الديوان ٣٧ « أروح مع الصبا \* وأغلو صريع الراح » .



١٥٥٥ • وما يُستحسن له من شعره قوله في الوداع :

ولائي وإسمعيلَ يومَ وداعِهِ  
لكالغنمِ يومَ الرّوعِ زائلةُ النّصلِ<sup>(١)</sup>  
فإنّ أغشَ قوماً بعدَهُ أو أزرهُمُ  
فكالوَحشِ يُدنيها من الأتيسِ المَحَلِّ

١٥٥٦ • وقوله يهجو موسى بن خازم :

يا ضيفَ موسى أخِي خزيمةَ صُمِّ  
أو فتزوّدْ إن كنتَ لم تَصُمِ<sup>(٢)</sup>  
أطرقَ لَمّا أتيتُ مُمتليحاً  
فلم يقلْ (لا ، فضلاً على «نعم»  
فخفتُ إن مات أن أقادَ به  
قُمتُ أبغى النجاءَ من أممِ<sup>(٣)</sup>  
لَوْ أن كنتَ البلادِ في يديه  
لم يدعُ الاعتذارَ بالعدمِ

١٥٥٧ • وقوله :

لَنْ يُبْطِئَ الأمرُ ما أملتَ أويتهِ  
إذا أعانَكَ فيه رفقٌ مُتّئِدِ  
والدهرُ آخِذٌ ما أعطى ، مُكْبِرٌ ما  
صَفَى ، ومُفْسِدٌ ما أهوى له بيدي<sup>(٤)</sup>

(١) في الديوان ٢٨٤ « فارقته النصل » .

(٢) في الديوان ١٨٧ : « أو فتحاتم » .

(٣) أقاد ، من القود بفتحين ، وهو القصاص . من أمم : من قرب .

(٤) في الديوان ٢٢٤ « ما أصفى » ، وأهوى للشئ : مد إليه يده ليتناوله .

فلا تغرنك من دهرٍ عطيته  
فليس يترك ما أعطى على أحد  
١٥٥٨ • ومن بديعه الذي امثله الطائي وغيره :

إذا ما نكحنا الحربَ بالبيضِ والقنا  
جعلنا المنايا عند ذلك طلاقها  
١٥٥٩ • ويستحسن له قوله في الخمر :

شججتها بلعابِ المزنِ فأغترزت  
نسجين من بين مخلولٍ ومعقود<sup>(١)</sup>  
أهلاً بوافدأة للشيبِ واحدة  
وإن ترأعت بشخصٍ غيرِ مؤدود  
لا أجمعُ الحلمَ والصهباءَ قد سكنت  
نفسى إلى الماءِ عن ماءِ العناقيدِ

590

١٥٦٠ • ومن جيد شعره قوله في المدح ليزيد بن مزيد :  
موفٍ على مهجٍ في يومِ ذى رهبجٍ  
كانه أجلُّ يسعى إلى أمل<sup>(٢)</sup>  
ينالُ بالرفقِ ما يعيا الرجالُ به  
كالموتِ مستعجلاً يأتي على مهلٍ  
لا يرحلُ الناسُ إلا نحوَ حجرته  
كالبيتِ يضحى إليه ملتقى السبل<sup>(٣)</sup>

(١) في شرح الديوان ١٢٢ « اغترزت : اختلطت » .

(٢) في الديوان ٩ « واليوم ذورهبج » .

(٣) الحجرة بفتح الحاء : الجانب والناحية . وفى بالبيت : البيت الحرام .

يَقْرِي الْمَنِيَّةَ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ كَمَا  
 يَقْرِي الضُّيُوفَ سُحُومَ الْكُومِ وَالْبُزْلَ<sup>(١)</sup>  
 يَكْسُو السُّيُوفَ رُؤُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ  
 وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيْجَانًا الْقَنَا الدُّبْلَ  
 قَدْ عَوَّدَ الطَّيْرَ عَادَاتٍ وَثِقْنَ بِهَا  
 فَهِنَّ يَتَّبِعْنَهُ فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ  
 تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ  
 لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُوتَى عَلَى عَجَلٍ<sup>(٢)</sup>  
 لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ  
 وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ  
 صَدَقْتَ ظَنِّي وَصَدَقْتَ الظُّنُونَ بِهِ  
 وَحَطَّ جُودُكَ عَقْدَ الرَّحْلِ مِنْ جَمَلِي<sup>(٣)</sup>

١٥٦١ • وقوله في صفة النساء :

خَفِينَنَ عَلَى غَيْبِ الظُّنُونِ وَغَصَّتِ الْ  
 وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ  
 بُرَيْنَ فَلَمْ يَنْطِقْ بِأَسْرَارِهَا حِجْلٌ<sup>(٤)</sup>  
 بَوَجْهِ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْ مَائِهِ مِثْلُ  
 لَقِينَا الْمُنَى فِيهِ فَحَاجَزَنَا الْبَدْلُ  
 وَجْهِ مِثْلِهِ  
 وَمَا كَعَيْنِ الشَّمْسِ لَا يَقْبَلُ الْقَدَى  
 إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الصَّبَا خِلْتَهُ يَعْلُو

(١) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة العالية السنام . والبزل : جمع بزول ، وهو البعير الذي طعن في التاسعة .

(٢) هـ والديوان ١١ « أن يدعى » .

(٣) أي أغناني جودك عن الرحلة إلى غيرك .

(٤) البرين : جمع برة ، وهي الخللخال .

من الضحكِ الغرِّ اللوآتي إذا ألتقت      يُحدِّثُ عن أسرارِها السَّبيلُ الهطلُ<sup>(١)</sup>  
صَدَعْنَا بِهِ حَدَّ الشُّمُولِ وَقَدْ طَغَتْ      فَالْبَسَها حِلْمًا وَفِي حِلْمِها جَهْلُ

وفيها يقول بمدح الفضل بن يحيى :

تُساقِطُ. يُمنَاه النَّدى وشِمالُهُ الـ

رَدَى ، وَعُيُونُ القَوْلِ مَنْطِقُهُ القَصْلُ

عَجُولٌ إِلَى أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ

531

يَعُدُّ النَّدى غُنْمًا إِذا اغْتَنِمَ البُخْلُ<sup>(٢)</sup>

لَهُ هَضْبَةٌ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ بَرَمَكِ

مَنْوُطٌ بِها الأَمالُ ، أَطْنايُها السَّبيلُ

حُبِّي لا يَطِيرُ الجَهْلُ فِي عَدَباتِها

إِذا هِيَ حَلَّتْ لَمْ يَفُتْ حَلُّها ذَخْلُ<sup>(٣)</sup>

بَكَفُّ أَبِي العَباسِ يُسْتَمَطَّرُ الغِنَى

وَتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى وَيُسْتَرَعَفُ النَّصْلُ

مَتى شِثَّتْ رَفَعَتِ السُّتُورَ عَنِ الغِنَى

إِذا أَنْتَ زُرْتَ الفُضْلَ أو أذِنَ الفُضْلُ

١٥٦٢ • وقال في الخمر :

وَمانِحَةٍ شُرأبِها المُلْكُ قَهْوَةٌ      يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ مُسْلِمَةَ البَعْلِ<sup>(٤)</sup>

يعنى بالأصهار: باعتهأ وأولياهما، وهم يهود. والبعل هو الشارب لها ،

وذلك أَنه اشترأها وخطبها . يعنى نفسه .

(١) الضحك ، عنى بها السحب الراجعة . السيل : المطر . والحطل : المطر المتفرق العظيم القطر .

(٢) في الديوان ٢٠٣ « إلى ما يودع الحمد » .

(٣) عذبة كل شيء : طرفه . يقول : إذا حلت هذه الحوى فلا بد أن يدرك أصحابها أوتارهم .

(٤) في الديوان ٣٠ « يهودية الأنساب » .

مُعْتَقَةٌ لَا تَشْتَكِي يَدَ عَاصِرٍ حُرُورِيَّةٍ فِي جَوْفِهَا دَمُّهَا يَغْلِي (١)

١٥٦٣ • وقال :

وَبِنْتِ مَجُوسِيٍّ أَبُوهَا حَلِيلُهَا إِذَا نَسِبَتْ لَمْ تَعُدْ نَسِبَتَهَا النَّهْرَا (٢)

١٥٦٤ • وقال :

وَأَجِبْنَتْ مِنْ حُبِّهَا الْبَاخِلِيَّ إِذَا سَبَلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ  
نَ حَتَّى وَمِثْتُ ابْنَ سَلَمٍ سَعِيدَا  
ثِيَابًا مِنَ اللَّوْمِ صُفْرًا وَسُودَا (٣)

١٥٦٥ • وقال في السفينة :

كَشَفْتُ أَهَؤُولَ الدُّجَى عَنْ مَهُولِهِ  
بِجَارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حَامِلٍ بِكْرٍ (٤)  
إِذَا أَقْبَلَتْ رَاعَتْ بِقَلَّةٍ قَرْهَبٍ

وَإِنْ أَذْبَرَتْ رَاقَتْ بِقَادِمَتَيْ نَسْرِ (٥)

أَطَّلَتْ بِمِجْدَافَيْنِ يَعْتَوِرَانِيهَا  
وَقَوْمَهَا كَبِخُ اللَّجَامِ مِنَ الدُّبْرِ

532

كَانَ الصَّبَا تَحْكِي بِهَا ، حِينَ وَاجَهَتْ  
نَسِيمَ الصَّبَا ، مَشَى الْعُرُوسِ إِلَى الْخَيْدِرِ

(١) في الديوان ٣٢ « وطء عاصر » . جعلها كالحرورية من الخوارج فيما تضمنت صدورهم من حقد على أهل الجماعة .

(٢) الحليل : الزوج . وفي شرح الديوان ٤٠ « يريد أن خاها اشتراها في وقت عصرها ثم رباها ، فصار يعلها من طريق الشراء لها ، وأباها من طريق ترويتها . . وذكر قوم أن الماء هو أبيها التي رباها في كرمها ، ثم مزجت به فصار حليلها حين جمع بينهما » .

(٣) سبل : سئل . والمعروف : المعروف . في الديوان ٢٠٧ « حمرا وسودا » .

(٤) عن مهوله ، أي مهول ذلك البحر . بكر ، أي لم تركب قط قبل تلك المرة .

(٥) في الديوان ٨٧ « بقلة » . والقلة والقنة من كل شيء : أعلاه . والقرب : الثور المسن

الضخم .

## وَكَيْنَا إِلَيْكَ الْبَحْرَ فِي أَخْسَرِيَّاتِهَا

فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ (١)

١٥٦٦ • وقال في الخمر :

سُئِلَتْ فَسُئِلَتْ ثُمَّ سُئِلَتْ سَلِيلُهَا  
لَطَفَ الْبِرَاجُ لَهَا فَرَيْنَ كَأْسَهَا  
فَقِيلَتْ وَعَاجَلَهَا الْمُدِيرُ وَلَمْ تَفِظْ  
فَأَتَى سَلِيلُ سَلِيلِهَا مَسْلُولًا (٢)  
بِقِلَادَةٍ جُعِلَتْ لَهَا إِكْلِيلًا (٣)  
فَإِذَا بِهِ قَدِ صَيَّرَتْهُ قَتِيلًا (٤)

١٥٦٧ • وقال :

إِنِّي بَيْنَنَا سَلَبَ الْغَزَالَةِ جِيْدَهَا  
وَحَكَى الْمُدِيرُ بِمُقْلَتَيْهِ غَزَالَهَا  
يَسْقِيكَ بِالْحَطَّاتِ كَأْسَ صَبَابَةٍ  
وَيُعِيدُهَا مِنْ كَفِّهِ جَرِيَالًا (٥)

١٥٦٨ • وقال :

إِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَسْقِيَانِي مُدَامَةً  
فَلَا تَقْتُلَا هَا كُلَّ مَيِّتٍ مُحَرَّمٍ (٦)  
خَلَطْنَا دَمًا مِنْ كَرَمَةٍ بِدِمَائِنَا  
فَأَظْهَرَ فِي الْأَلْوَانِ مِنَّا الدَّمَ الدَّمَ

١٥٦٩ • وقال :

إِنْ كُنْتِ تَسْقِيْنِ غَيْرَ الرَّاحِ فَاسْقِينِي  
كَأْسًا أَلْدُّ بِهَا مِنْ فَيْكِ تَشْفِينِي (٧)

(١) في الديوان ٩٠ « مؤخراته » . قال راويه : أي في أواخر ركوبه .

(٢) في شرح الديوان ٤٧ « يقول رقت بطول القدم ، ثم رقت رقيقتها فأني رقيق رقيقتها مرققا ،

أي مسلولا .

(٣) لطف لها ، بالفتح ، أي رقق بها وأوصل إليها ما تحب .

(٤) قاط يفيض ، بمعنى مات .

(٥) في الديوان ١٦٦ « يسقيك بالسينين » .

(٦) البيتان في ديوانه ١٤٤ .

(٧) ألد بها : التذ . والبيتان في ديوانه ٢٥١ .

عَيْنَاكَ رَاحِي ، وَرِيحَايَ حَدِيثِكَ لِي  
وَلَوْنُ خَدَيْكَ لَوْنُ الْوَرْدِ يَكْفِينِي

١٥٧٠ • وقال :

إِذَا التَّقِينَا مَنَعْنَا النَّوْمَ أَعَيْنَنَا  
أَقْرَبُ بِالذَّنْبِ مِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ  
وَلَا نَلَأَيْمُ تَوَمًّا حِينَ نَفْتَرِقُ (١)  
كَيْمَا أَقُولُ كَمَا قَالَتْ فَتَنْتَفِقُ  
حَبَسْتُ دَمْعِي عَلَى ذَنْبٍ تُجَدِّدُهُ  
فَكُلُّ يَوْمٍ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَسْتَبِقُ

١٥٧١ • وقال :

فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَىٰ جَهْلًا بِلَذَّتِهِ  
يَا وَاشِيَاءَ حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ  
وَلَا عَصَيْتُ لِئَيْدِ الْجِلْمِ مِنْ خُرْقٍ (٢)  
نَجَّى حِدَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغُرْقِ

١٥٧٢ • وقال :

أَعَاوُدُ مَا قَدَّمْتُهُ مِنْ رَجَائِيهَا  
إِذَا عَاوَدْتَ بِالْيَأْسِ مِنْهَا الْمَطَامِعُ  
رَأَيْتَنِي غَيْبِي الطَّرْفِ عَنْهَا فَأَعْرَضْتَ  
وَهَلْ خِيفْتُ إِلَّا مَا تَذَتْ الْأَصَابِعُ (٣)  
وَمَا زَيْنَتَهَا النَّفْسُ لِي عَنْ لَجَاجَةٍ  
وَلَكِنْ جَرَى فِيهَا الْهَوَىٰ وَهُوَ طَائِعُ  
مَلَيْتُ مِنَ الْعُدَالِ فِيهَا فَأَطْرَقَتْ  
لَهُمْ أُذُنٌ قَدْ صَمَّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ

(١) أي إن اللقاء فيه السرور والسهر، وفي الفراق السهد والأرق .

(٢) في ملحقات ديوانه ٢٧٦ « فما شكوت الهوى » .

(٣) الذي : النافل . في بعض الأصول : « عسى الطرف » ولا وجه له . وفي الديوان ٢٠٩ « غي

الطرف » . نث الحديث : أفساه . الديوان « ثم » بدل « تنث » .

فَأَقْسَمْتُ أَنْسَى الدَاعِيَاتِ إِلَى الصَّبَا  
وقد فاجأَتْهَا العَيْنُ والسُّتْرُ واقِعُ  
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ نُحُورِهَا  
كَأَيْدِي الأَسَارَى أَنْقَلَتْهَا الجَوَامِعُ

١٥٧٣ • وقوله في مرثية :

أَبْكِيكَ لِلأَيَّامِ حِينَ تَجَهَّمْتِ  
قد كُنْتِ لِي سَبِيًّا وَغَيْشًا صَائِبًا  
فَاصْعَدِي إِلَى الغُرُفَاتِ ، يَوْمُكَ واقِعُ  
هَلْ أَنْسَيْتِ نِكَاحَ وَكَيْفَ بِنَسَاكَ أَمْرُؤُ  
فَلَيْتَ سَلَوْتُكَ مَا جَزَيْتُكَ نِعْمَةً  
طَلَبِي وَلَمْ يَكْ لِي وَرَاعِكَ مَنْجَعُ  
وَيْدًا أَضْرِبُهَا العَدُوَّ وَأَنْفَعُ  
بِالشَّامِتِينَ ، لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ (١)  
بِنَوَالِ جُودِكَ فِي الحَيَاةِ يُمْتَعُ  
وَلَيْتَ جَزَعْتُ لَوَاجِدٍ مَنْ يَجْزَعُ

١٥٧٤ • وقال في مرثية أيضاً (٢) :

نَفَضْتِ بِكَ الأَمَالَ أَحْلَاسَ الغِنَى  
أَجَلٌ تَنَافَسَهُ الجِمَامُ وَحُفْرَةٌ  
فَازْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ  
وَاسْتَرْجَعْتِ نَزَاعَهَا الأَمْصَارُ (٣)  
نَفِيسَتْ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الأَحْفَارُ (٤)  
أَتْنِي عَلَيْهَا السَّهْلُ والأَوْعَارُ

١٥٧٥ • وقال في هجاء :

534

وَكَمْ مِنْ مُعَدٍّ فِي الضَّمِيرِ لِي الأَذَى  
رَأَيْتِي فَالْقَى الرَّعْبُ مَا كَانَ أَضْمَرَا

(١) عنى غرفات الجنة . يقول : للشامتين يوم مثل يومك . أخذ المعنى من قول أبي ذؤيب :

سبقوا هوى وأصغقوا لهوام  
فتخرموا ولكل جنب مصرع

(٢) يقولها في رثاء يزيد بن مزيد . الديوان ٢٣٨ والبيان ٣ : ١٤١ ، ٢٦٠ وأمالى القالى

٢٧٦ : ١

(٣) المجلس : كساء يوضع على ظهر البعير تحت الرجل . يقول : إن أحلاس معتقيه من طلاب

الغنى قد نقضت ، استعداداً للرجيل عن ساحته .

(٤) الأحفار : جمع حفر ، بفتحين ، وهو التراب المستخرج من الشيء المحفور . وفي الديوان

والأحجار .



هَدَاهُ لِقَصْدِ الْجِلْمِ جَهْلُهُ جَهْلَتُهُ عَلَيْهِ وَلَوْ حَالَمَتُهُ لَتَجَبَّرَا

١٥٧٦ • وقال في غزلي :

يَا نَظْرًا نِلْتُهُ عَلَى حَدَرٍ أَوْلُهُ كَانَ آخِرَ النَّظَرِ (١)

إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ الْعُيُونِ فَقَدْ حَجَبْتُ طَرْفِي لَهَا عَنِ الْبَشَرِ

١٥٧٧ • وقال :

وَيُخْطِي عُدْرِي وَجَةَ جُرْمِي عِنْدَهَا

فَأَجْنِي إِلَيْهَا الدَّنْبَ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

إِذَا أَذْنَبْتُ أَعْدَدْتُ عُدْرًا لِدَنْبِهَا

فَإِنْ سَخِطْتُ كَانَ أَعْتَدَارِي مِنَ الْعُدْرِ (٢)

١٥٧٨ • مثله قول الأعرابي (٣) :

شَكَّوْتُ فَقَالَتْ : كُلُّ هَذَا تَبْرُمًا بِحُبِّي، أَرَا حَ اللَّهُ فَلَيْتَكَ مِنْ حُبِّي

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ : لَشَدُّ مَا صَبِرْتَ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجِي الْقَلْبِ

فَأَدْنُو فَتُقْصِصْنِي فَأَبْعُدُ طَالِبًا رِضَاهَا فَتَعْتَدُ التَّبَاعِدَ مِنْ ذَنْبِي

فَشَكَّوْا ي تُوذِيهَا وَصَبِرِي يَسُوؤُهَا وَتَجَزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي

فِيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حَيْلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشِيرُوا بِهَا وَاسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّي

١٥٧٩ • وقال في الزهد :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا فَبِكِي أَحْبَابِهِمْ ثُمَّ بُكُوا (٤)

تَرَكَوْا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمْ وَدَهْمٌ لَوْ قَدَّمُوا مَا تَرَكَوْا

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ سُوقَةً وَرَأَيْنَا سُوقَةً قَدْ مَلَكُوا

(١) في الديوان ٢٢١ « يانظرة نلتها . . أولها » .

(٢) في ملحقات الديوان ٢٨٧ « وإن سخطت » .

(٣) الأبيات في كامل المبرد ١٦٢ لبيسك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٢٥ .

535 قَلْبَ الدُّمْرِ عَلَيْهِمْ فَلَكَا فاسْتَدَارُوا حَيْثُ دَارَ الْفَلَكُ

١٥٨٠ • وقال في الهدية :

جَزَى اللهُ مَنْ أَهْدَى التُّرْنَجَ تَحِيَّةً  
 وَمَنْ بَا يَهْوَى عَلَيْهِ وَعَجَلًا ١١١  
 أَتْنَا هَدَايَا مِنْهُ أَشْبَهْنَ رِيحَهُ  
 وَأَشْبَهَ فِي الْحُسْنِ الْغَزَالَ الْمُكْحَلَا  
 وَلَوْ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَيَّ وَصَالَهُ  
 لَكَانَ إِلَى قَلْبِي أَلَدًّا وَأَفْضَلَا

(١) الترنج والأترج : ضرب من الفاكهة يكثر بأرض العرب . انظر سوانح الحمير ٥١٣ ٨٠٤٣

## ١٩٧ - أبو الشَّيْخِص (١)

١٥٨١ • اسمه محمد بن عبد الله بن رزين ، وهو ابن عمّ دِغْبَلِ بن عليّ بن رزين الشاعر . وكان في زمن الرّشيد .

١٥٨٢ • ولما مات الرّشيد رثاه ومدح محمداً فقال (٢) :

جَرَتْ جَوَارٍ بِالسَّعْدِ وَالنَّحْسِ      فَنَحْنُ فِي وَحْشَةٍ وَفِي أَنَسِ  
 أَلْعَيْنُ تَبْكِي وَالسَّنُّ ضَاحِكَةٌ      فَنَحْنُ فِي مَاتَمٍ وَفِي عُرْسِ  
 يُضْحِكُنَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ وَتُبِّدُ      كَيْنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ بِالْأَمِينِ  
 بَدْرَانِ بَدْرٌ أَضْحَى بِبَغْدَادِ فِي أُلِّ      حَلْدٍ وَبَدْرٌ بِطُوسٍ فِي الرَّمْسِ (٣)

١٥٨٣ • ومن جيد شعره (٤) :

وَقَفَّ الْهَوَى بِبِي حَيْثُ أَنْتِ فَلَئْسَ لِي  
 مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ  
 وَأَهْنَيْتَنِي فَأَهَنْتُ نَفْسِي جَاهِدًا  
 مَا مَنْ يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ  
 أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي قَصِرْتُ أَحِبَّهُمْ  
 إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ  
 أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَدَاذَةً  
 حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلْمَنِي اللَّوْمُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٥ : ١٠٤ - ١٠٨ ومعاهد التنخيص ٢ : ١٤٢ . وتاريخ بغداد : ٤٠١ .

(٢) الأبيات نسبت في تاريخ الطبري ١٠ : ١٢٣ - ١٢٤ إلى أبي نواس .

(٣) الخلد : قصر بناه أبو جعفر المنصور ببغداد .

(٤) الأبيات من أصوات الأغاني ١٥ : ١٠٥ مع خلاف في الترتيب والرواية .

١٥٨٤ • وقوله :

قُلْ لِلطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ الْعَقْدِ      وَلَطِيفَةِ الْأَحْشَاءِ وَالْكَبِدِ  
أَلَّا وَقَفْتِ عَلَى مَدَامِعِهِ      فَنظَرْتِ مَا يَعْمَلْنَ فِي الْخَدِّ  
لَوْلَا التَّنَطُّقُ وَالسُّوَارُ مَعًا      وَالْحِجْلُ وَالْدُمْلُوجُ فِي الْعَضِدِ  
لَتَمَزَّيَلْتِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ      لَكِنَّ جُعِلْنَ لَهَا عَلَى عَمَدِ  
جَاءَتْ إِلَى عَيْنَيْكَ وَجَنَّتْهَا      فِي خِلْعَةِ الْخَيْرِيِّ وَالْوَرْدِ

١٥٨٥ • وقوله :

هَذَا كِتَابٌ فَتَى لَهُ هِمَمٌ      عَطَفْتَ عَلَيْكَ رَجَاءَهُ رَحِمَةٌ  
غَلَّ الزَّمَانُ يَدَيَّ عَزِيمَتِهِ      وَهَوَتْ بِهِ مِنْ حَالِقِي قَدَمَةٌ  
وَتَوَاكَلَتْهُ ذَوُّو قَرَابَتِهِ      وَطَوَّاهُ عَنْ أَكْفَائِهِ عَدَمَةٌ  
أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ      لَوْ كَانَ يَعْرِفُهُ بَكِيٌّ قَلَمَةٌ

١٥٨٦ • وقال أيضاً :

مَا فَرَّقَ الْأَخْبَابَ بَعْدَ      اللَّهُ إِلَّا الْإِبِلُ  
وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ غُرًّا      بَ الْبَيْنِ لَمَّا جَهَلُوا  
وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرًّا      بَ الْبَيْنِ تُمَطَّى الرَّحْلُ (١)  
وَلَا إِذَا صَاحَ غُرًّا      بُ فِي الدِّيَارِ أَحْتَمَلُوا  
وَمَا غُرَابُ الْبَيْنِ لَمْ      لَأ نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ

١٥٨٧ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

(١) يمطى بها : يمد بها في سيرها . قال امرؤ القيس :  
مطوت بهم حتى تكلم مطيعهم      وحتى الجهاد ما يقدن بأرسان  
والرحل : جمع رحول ، وهو ما يصلح أن يرحل من الإبل .

أَيْدِي الزَّمَانُ بِهِ نُدُوبَ عِضَائِي  
 وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَبَائِي  
 لَا تُنْكِرِي صَدِّي وَلَا إِعْرَاضِي  
 لَيْسَ الْمُقِيلُ عَنِ الزَّمَانِ بَرَّاضِي

537

١٥٨٨ • وقوله :

خَلَعَ الصَّبَا عَنْ مَنْكِبَيْهِ مَشِيبُ  
 وَطَوَى الدَّوَائِبَ رَأْسَهُ الْمَخْضُبُ  
 نَشَرَ الْبِلَى فِي عَارِضِيهِ عَقَارِبًا  
 بِيَضًا لَهُنَّ عَلَى الْقُرُونِ دَبِيبُ

١٥٨٩ • ومن جيد شعره قصيدته التي يقول فيها :

نَهَى عَنْ خُلَّةِ الْخَمْرِ بِيَاضُ لَاحٍ فِي الشَّعْرِ  
 لَقَدْ أَغْدُو وَعَيْنُ الثَّمَةِ سِ فِي أَنْوَابِهَا الصُّفْرِ  
 عَلَى جَرْدَاءِ قَبَاءِ أَلْ حَشَى مُلْهَبَةَ الْحُضْرِ (١)  
 بِسَيْفِ صَارِمِ الْحَدِّ وَزِقُّ أَحْدَبِ الظَّهْرِ  
 وَطَبِي تَعَطِفُ الْأَرْدَا فُ مَتْنِيهِ عَلَى الْحُضْرِ  
 عَلَى اللَّطْفِ مَا شُدَّتْ عَلَيْهِ عَقْدُ الْأَزْرِ  
 مَهَاةُ تَرْتِمِي الْأَلْبَا بَ عَنْ قَوْسِ مَنْ السُّحْرِ  
 لَهَا طَرْفٌ يَشُوبُ الْخَمَةَ رَ لِلنَّدِمَانِ بِالْخَمْرِ  
 عَفِيفِ اللَّحْظِ وَالْإِغْضَا ءِ فِي الصُّخْرِ وَفِي الْسُّكْرِ  
 عَلَى عَدْرَاءِ لَمْ تُفْتَقِ بِنَارِ لَا وَلَا قَدْرِ

(١) القباء : الضامرة .

عَجُوزٍ نَسَجَ الْمَاءُ لَهَا طَوْقاً مِنَ الشُّدْرِ  
 كَانَ الذَّهَبَ الْأَخْضَرَ فِي حَافَتَيْهَا يَجْرِي  
 وَلَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبَانَ فِي أَنْوَابِهِ الْخُضْرُ  
 بَأَرْضٍ تَقْطَعُ الْحَيْرَ فِيهَا بِالْقَطَا الْكُذْرَى (١)  
 تَوَكَّلْتُ عَلَى أَهْوَايَ لَهَا بِاللَّهِ وَالصَّبْرِ  
 وَإِعْمَالِ بَنَاتِ الرِّيدِ حَيْثُ فِي الْمَهْمَهَةِ الْقَفْرِ  
 شَمَائِلٍ يُصَافِحْنَ مُتُونَ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ  
 بِإِيْجَافٍ يَقْدُ اللَّيْلِ لَنْ عَنْ نَاصِيَةِ الْفَجْرِ

١٥٩٠ • وقصيدته التي يقول فيها :

أَشَاقَكَ وَاللَّيْلُ مُلْقَى الْجِرَانِ غُرَابٌ يَنْوُحُ عَلَى غُضَنِ بَانٍ  
 أَحْصِ الْجَنَاحَ شَدِيدُ الصَّبَاحِ يُبْكِي بَعَيْنَيْنِ مَا تَدْمَعَانِ  
 وَفِي نَعْبَاتِ الْغُرَابِ أَغْتِرَابٌ وَفِي الْبَانِ بَيْنُ بَعِيدِ التَّدَانِ  
 أَهْلَ لَكَ يَا عَيْشُ مِنْ رَجَعَةٍ بِأَيَّامِكَ الْمُشْرِقَاتِ الْحِسَانِ  
 لَعَلَّ الشَّبَابَ وَرِعَانَهُ يُسَوِّدُ مَا بَيَّضَ الْعَارِضَانَ  
 وَهَيْهَاتَ يَا عَيْشُ مِنْ عَهْدِنَا وَأَغْصَانِكَ الْمَائِلَاتِ الدَّوَانِ  
 لَقَدْ صَدَعَ الشَّعْبُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَدَعَ الرِّدَاءِ الْيَمَانِ

538

وقال فيها يذكر الخمر :

وَعَدْرَاءَ لَمْ تَفْتَرَعَهَا السُّقَاةُ وَلَا أَسْتَامَهَا الشَّرْبُ فِي بَيْتِ حَالِي  
 وَلَا أَحْتَلَبْتُ دَرَّهَا أَرْجُلُ وَلَا وَسَمَتَهَا بِنَارِ يَدَانِ  
 وَلَكِنْ غَذَّتْهَا بِأَلْبَانِهَا ضُرُوعٌ تَحْفَى بِهَا جَدُولَانِ (٢)

(١) يقال قطع به ، إذا عجز عن الرحلة والسفر .

(٢) « يحفلها جدولان » .

فلم تزل الشمس مشغولة  
 ترشحها لأفام الرجال  
 ففضا الخواتيم عن جونة  
 عجوز غدا المسك أضداغها  
 يطوف علينا بها أخور  
 ليالي يحسب لي من سني  
 غلام صغير أخو شرة  
 جرور الأزار خليج العذار  
 أصيب الذنوب ولا أتقى  
 تنافس في عيون الرجال  
 فراجعت لما أطار الشباب  
 وأقصرت لما نهاني المشيب  
 وعافت لعموب وأثرائها  
 رأت رجلا وسمته السنون  
 فصدت وقالت أخو شيبة  
 فقلت كذلك من عصه

بصنعتها في بطون الدنان  
 إلى أن تصدى لها الساقيان  
 صدود عن الفحل بكر هجان  
 مضمخة الجلد بالزعفران  
 يدها من الكأس مخضوبتان<sup>(١)</sup>  
 ثمان وواحدة وأثنتان  
 يطير مع اللهو بي طائران<sup>(٢)</sup>  
 على لعهد الصبا بردتان  
 عقوبة ما يكتب الكاتبان  
 ويعتز بي في الحجال الغواني<sup>(٣)</sup>  
 غرابان عن مفرقي طائران  
 وأقصر عن عدلي العاذلان  
 دنوي إليها وملت مكاني  
 برتب المشيب ورب الزمان  
 عديم ألا بعست الخلتان  
 من الدهر ناباه والناجدان

539

١٥٩١ • وقال يرثي :

خلتته المنون بعد اختيال  
 بين صفتين من قنا ونصال

(١) في الأغانى ١٥ : ١٠٦ أن أبان نواس حين سئل : من أشعر طبقات المحدثين ؟ قال : الذي يقول . وأنشد هذا البيت .

(٢) الشرة : النشاط .

(٣) في الأصول : « ويعتري » .

في رداء من الصفيح صقيل  
وقيص من الحديد مُذال<sup>(١)</sup>

١٥٩٢ • وقال في الرشيد يرثيه :

غَرَبَتْ بِالْمَشْرِقِ الشَّمْسُ سُ فَقُلْ لِلْعَيْنِ تَدْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
مَا رَأَيْنَا قَطُّ شَمْسًا غَرَبَتْ مِنْ حَيْثُ تَطْلَعُ

١٥٩٣ • وكان لأبي الشَّيْصِ ابن يقال له عبد الله ، شاعر .

---

(١) المذال : الطويل الدليل .

(٢) البيهتان في تاريخ الطبرى ١٠ : ١٢٣ .



١٩٨ - دعبيل<sup>(١)</sup>

١٥٩٤ • هو دِعْبِيلُ بنِ عَلِيِّ بنِ رَزِينِ<sup>(٢)</sup> ، من خَزَاعَةَ ، ويكنى أبا علي

١٥٩٥ • وكان قال للمأمون :

وَيَسُومُنِي الْمَأْمُونُ خُطَّةَ عَارِفٍ  
أَوْ مَا رَأَى بِالْأَمْسِ رَأْسَ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>

تُوفِي عَلِي رُؤُوسَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلَمَا  
تُوفِي الْجِبَالُ عَلِي رُؤُوسِ الْقَرَدِ

540

وَنَحْلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُنَمَّعٍ  
حَتَّى يُدَلِّلَ شَاهِقًا لَمْ يُضْعِدِ

لِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سَيُوفُهُمْ  
قَتَلْتَ أَخَاكَ وَشَرَّفُوكَ بِمَقْعَدِ

لِإِنَّ التُّرَاتِ مُسَهَّدٌ طُلَابُهَا  
فَاكْفُ مَدَاقِكَ عَنِ لُجَابِ الْأَسْوَدِ

١٥٩٦ • وإِنَّمَا فخر يرأس محمد لأن طاهر بن الحسين قتله ، وطاهر مولى خَزَاعَةَ . وكان جدُّه رُزَيْقُ مولى عبد الله بن خلف الخزاعي . وعبد الله ابن خلف هو أبو طلحة الطَّلْحَاتِ . وكان عبد الله بن خلف كاتباً لعمر بن الخطَّابِ على ديوان الكوفة والبصرة ، وولى سجستان فمات بها .

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦٠ وابن خلكان ١ : ١٧٨ - ١٨٠ ومعاهد التنصيص ٢٠٢ : ٨ وقيل إن « دعبلا » لقيه ، واسمه الحسن ، أو عبد الرحمن ، أو محمد .  
(٢) ابن خلكان « جاهل » والأغاني ٥٥ « عاجز » . والمعروف هاهنا بمعنى الصابر .  
(٣)

١٥٩٧ • وهجا أبا إسحاق المعتصم فقال :

مُلُوكُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي الْكُتُبِ سَبْعَةٌ  
وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبٌ  
كَذَلِكَ أَهْلُ الْكَهْفِ فِي الْكَهْفِ سَبْعَةٌ  
كِرَامٌ إِذَا عُدُوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبٌ

ونمي الشعر إلى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب. ورأيته وهو  
يحلف : ما قال الشعر . وإنما قيل على لسانه وكيدة به .

١٥٩٨ • وسئل وأنا حاضرٌ عن أجود شعره فقال : القديمة . وحدثنا  
بحدِيثِ اجْتِمَاعِهِ مَعَ أَبِي نُوَّاسٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِي الشَّيْخِ - وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي كِتَابِ  
الْأَشْرِبَةِ (١) - وَهِيَ (٢) الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

لَا تَعْجِبْنِي يَا مَسْلَمَ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
قَصَرَ الْعَوَايَةِ عَنْ هَوَى قَمَرٍ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرِكَا

١٥٩٩ • وكان المأمون يقول لإبراهيم بن المهدي : لقد أوجعك دُعيل  
إذ قال فيك :

54<sup>٤</sup> إِنَّ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا فَلَتَّصُلْحَنُ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ (٣)  
وَلَتَّصُلْحَنُ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِزَلْزَلِ وَلَتَّصُلْحَنُ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ

(١) حديث هذا الاجماع في كتاب الأشربة ص ٤٣ - ٤٤ ، أنه اجتمع هو ومسلم وأبو الشيبان  
وأبونواس في مجلس لهم فقال لهم أبونواس : إن مجلسنا هذا قد شهر باجتماعنا فيه ، ولهذا اليوم ما بعده ،  
فليات كل امرئ منكم بأحسن ما قال فليتشدها .

(٢) أي قديمة أبي الشيبان . ولبيتان في مصادر ترجمته والخزانة ٢ : ٤٨٧ .

(٣) كان أهل بغداد قد بايعوا إبراهيم بن المهدي بالخلافة وخلعوا المأمون ، وذلك في سنة ٢٠١  
ثم خلعوا إبراهيم ودعوا للمأمون بالخلافة ، وذلك سنة ٢٠٣ . تاريخ الطبري ١٠ : ٢٤٣ - ٢٥٢ .  
وانظر رواية الأبيات في الأغاني ١٨ : ٥٨ .

أَنْى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ وَلَمْ يَكُنْ لِيَسْأَلَ ذَلِكَ فَمِيقٌ عَنِ قَائِمِ

١٦٠٠ • وهو القائل في الطائي (١) :

أَنْظُرْ إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ (٢)  
وَيْلَكَ مَنْ دَلَّكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا اللَّهْمُ مَذْعُورٌ  
لَوْ ذُكِرْتَ طَى عَلَى فَرْسَخٍ أَظْلَمَ فِي نَاطِرِكَ التُّورُ

١٦٠١ • وقال في هذا المعنى لقوم :

مَنْ قَعَدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ  
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُ بَيْنَ سَتُوقِهِ مِنَ الذَّهَبِ (٣)  
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيَارِفَةً أَبْصَرَ شَيْءٌ بِزَيْبِقِ النَّسَبِ

١٦٠٢ • وهو القائل :

يَمُوتُ رَدِيُّ الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجِيْدُهُ  
يَحْيَا وَإِنْ مَاتَ قَائِلُهُ (٤)

١٦٠٣ • وهو القائل :

إِنْ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَنِ الضِّيِّ فِي بَغْيِيرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ  
مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِحُشٍّ قَبْلَ هَذَا لِيَابِهِ إِقْلِيدُ  
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَأُ هُوَ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

(١) يعنى أبا تمام الطائي . وفي الموضح أن « دعبلا » كان يرى أن أبا تمام يتبع معانيها فيأخذها .

(٢) تطايا ، أراد ادعى أنه من طي . منشور ، أى منشور النسب ليس له ما يرجع إليه . ب :

« منشور » .

(٣) بين ، أى تبين ، فهو لازم ويتماد . والستوق : الزيف البهرج الذى لا خير فيه .

(٤) ٨ : « من قبل ربه » . والبيت من أبيات في الكامل ٢٢٩ لبيسك . وفيه : « وجيده يبق » .

وكان ضعيفاً لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلقاً ، فلم يديهياً  
فتحهُ حتى أعجله الأمرُ .

• ١٦٠٤ وهو القائل .

وإنَّ أَوْلَى الْمَوَالِي أَنْ تُوَأْسِيَهُ      عند السُّرُورِ لِمَنْ وَأَسَاكَ فِي الْحَزَنِ  
إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا      مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

١٩٩ - الخريمي (١)

١٦٠٥ • هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، من العجم . وهو

القاتل :

إني أمرؤٌ من سُراةِ الصُّغْدِ البَسْنِي  
عِرْقُ الأعاجِمِ جِلْدًا طَيِّبَ الخَبْرِ

١٦٠٦ • وكان مولى ابن خريم ، الذي يقال لأبيه خريم الناعم (٢) . وهو  
خريم بن عمرو ، من بني مُرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وكان لخريم  
ابنٌ يقال له عُمارة ، ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وأبو الهيثم ابنا عُمارة .

١٦٠٧ • ولعثمان يقول أبو يعقوب :

جَزَى اللهُ عُثْمَانَ الخُرَيْمِيَّ خَيْرَ ما  
جَزَى صاحِباً جَزَلَ المَوَاهِبِ مُفضِلاً  
كَفَى جَفْوَةَ الإخْوانِ طَوْلَ حَيَاتِهِ  
وأورثَ مِمَّا كان أعطى وخولاً  
وكان عثمانُ عظيمَ القدرِ وأحدَ القوادِ .

١٦٠٨ • وعيى أبو يعقوب الخريمي بعد ما أسن . وكان يقول في ذلك .

فمنه قوله :

فإنَّ تَكُ عَيْنِي خَباً نُورُهَا  
فكم قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ : ٢٢٦ وزهر الآداب ٤ : ٢٠١ .

(٢) الكامل ٢٢٨ لبيبك .

فلم يَغْمَ قَلْبِي وَلَكِنَّمَا  
أَرَى نُورَ عَيْنِي إِلَيْهِ مَرَى  
فَأَسْرَجَ فِيهِ إِلَى نُورِهِ  
سِرَاجًا مِنَ الْعِلْمِ يَشْفِي الْعَمَى

١٦٠٩ • وأخذ هذا من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وكان قد

عَمَى فقال :

إِنْ يَأْخُذِ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا  
فِي لِسَانِي وَقَلْبِي مِنْهُمَا نُورٌ (١)  
قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ  
وَفِي قَمِي صَارِمٌ كَالسَّيْفِ مَأْثُورٌ

١٦١٠ • وكان أبو يعقوب متصلاً بمحمد بن منصور بن زياد ، كاتب  
البرامكة ، وله فيه مدائح جِيَاد ، ثم رثاه بعد موته فقبل له (٢) : يا أبا يعقوب  
مدائحك لآل منصور بن زياد أحسن من مرثيتك وأجود ! فقال : كنا يومئذ  
نعمل على الرجاء ، ونحن اليوم نعمل على الوفاء ، وبينهما بون بعيد !

١٦١١ • وهو القائل في عينيه :

أَضْعَى إِلَى قَائِدِي لِيُخَيِّرَنِي  
إِذَا التَّقِينَا عَمَّنْ يُحْيِيَنِي (٣)  
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلَامَ وَأَنْ  
أَفْصَلَ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالذُّونِ  
أَسْمَعُ مَا لَا أَرَى فَأَكْرَهُ أَنْ  
أُخْطِئَ وَالسَّمْعُ غَيْرُ مَأْمُونِ  
لِلَّهِ عَيْنِي الَّتِي فُجِعْتُ بِهَا  
لَوْ كُنْتُ خَيْرْتُ مَا أَخَذْتُ بِهَا  
لَوْ أَنْ دَهْرًا بِهَا يُوَاتِنِي  
تَعْمِيرَ نُوحٍ فِي مَلِكِ قَارُونِ  
حَقٌّ أَخْلَانِي أَنْ يَعودُونِي  
وَأَنْ يُعْزُوا عَنِّي وَيَبْكُونِي

(١) انظر الحيوان ٣ : ١١٤ ونكت الحميان ٧١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٦ ومعاذ التنصيص  
٨٧ : ١ . وقد ذكر صاحب العقد ٣ : ١٥٧ ، ٣٩٠ سبب الشعر . وشذ أبوعل القائل في ذيل الأمال ١٥ .  
فنسب البيهقي إلى حسان بن ثابت وهما في ديوانه ١٦٥ . ويرويان أيضاً لأبي علي البصير ، كما في  
المستطرف ٢ : ٢٧٢ .

(٢) القائل هو أحمد يوسف الكاتب ، كما مضى في ص ٧٩ .

(٣) الأبيات في الحيوان ٣ : ١١١ وعيون الأخبار ٤ : ٥٧ ونكت الحميان ٧١ .

١٦١٢ • وهو القائل :

إِذَا مَا مَاتَ بَعْضُكَ فَابْكِ بَعْضاً      فَإِنَّ الْبَعْضَ مِنْ بَعْضِ قَرِيبٍ<sup>(١)</sup>  
يُحْتَنِي الطَّبِيبُ شِفَاءَ عَيْتِي      وَهَلْ غَيْرُ الْإِلَهِ لَهَا طَبِيبٌ

١٦١٣ • وهو القائل في بغداد في الفتنة<sup>(٢)</sup> :

يَا بُؤْسَ بَغْدَادَ دَارَ مَمْلَكَةٍ      دَارَتْ عَلَى أَهْلِهَا دَوَائِرُهَا<sup>(٣)</sup>  
أَمَهَلَهَا اللَّهُ ثُمَّ عَاقَبَهَا      لَمَّا أَحَاطَتْ بِهَا كِبَائِرُهَا  
رَقَّ بِهَا اللَّيْنُ وَاسْتُخِفَّ بِئَدِي الْ      فَضَلَّ وَعَزَّ الرَّجَالَ فَاجِرُهَا<sup>(٤)</sup>  
وَصَارَ رَبُّ الْخَيْرَانِ فَاسِقَهُمْ      وَأَبْتَزَّ أَمْرَ النَّرُوبِ شَاطِرُهَا<sup>(٥)</sup>  
يُحْرِقُ هَذَا وَذَاكَ يَهْدِمُهَا      وَيَسْتَفِي بِالنَّهَابِ دَاعِرُهَا<sup>(٦)</sup>  
وَالكَرْخُ أَشْوَقُهَا مُعْطَلَةٌ      يَسْتَنُّ شُدَائِهَا وَعَائِرُهَا<sup>(٧)</sup>  
أَخْرَجَتْ الْحَرْبُ مِنْ أَسَاقِطِهِمْ      آسَادَ غِيلٍ غَلْبًا قَسَاوِرُهَا  
مِنَ الْيَوَارِي تِرَاسُهَا وَمِنَ الْ      خَوْصِ إِذَا اسْتَلَامَتْ مَغَافِرُهَا  
لَا الرِّزْقَ تَبْغِي وَلَا الْعَطَاءَ وَلَا      يَحْتَشِرُهَا بِالْعَنَاءِ حَاشِرُهَا<sup>(٨)</sup>  
١٦١٤ • ومن جيد شعره قوله :

544

(١) في الأصل : « عن بعض » ، وصوابه في الأغاني ١٥ ، ١٠٥ .

(٢) كانت هذه الفتنة سنة ١٩٦ ، بين أنصار المأمون والأمين .

(٣) القصيدة في تاريخ الطبري ، ١٠ ، ١٧٦ - ١٨٠ وهي ١٣٥ بيتاً ينتصر فيها المأمون .  
وبعض أبياتها في الحيوان ١ : ٢٢٥ و ٥ : ٢٠٤ .

(٤) عز ، غلب ، في الطبري : « وعز التناك » .

(٥) جعلت هذه القافية عند الطبري موضع تاليها ، كما وضعت تاليها موضعها .

(٦) الداعر ، الفاجر المقيد . وفي الأصل والطبري : « ذاعرها » تصحيف . والداعر بالمعجمة :  
ذو اللعز ، ومنه الحديث « لا يزال الشيطان ذاعراً من المؤمنين » : ولا وجه له .

(٧) الشدان ، جمع شاذ ، وهم من شذوا وخرجوا عن الجماعة . وفي الأصل « شذا بها » تحريف .  
وفي الطبري « عيارها » . والعاثر والعيار : الذي يعيث في القوم .

(٨) في الطبري « ولا يحشرها لقاء » .

النَّاسِ أَخْلَاقَهُمْ شَتَّىٰ وَإِن جُيِدُوا  
 لِلخَيْرِ وَالشَّرِّ أَهْلٌ وَكُلُّوهُمَا  
 مِنْهُمْ خَلِيلٌ صَفَاءُ ذُو مُحَافِظَةٍ  
 وَمُشَعَّرُ الغَدْرِ مَخْنِيٌّ أَضَالَعُهُ  
 مُشَاكِسٌ خَدِغٌ جَمٌّ غَوَائِلُهُ  
 يَأْتِيكَ بالبَغْيِ فِي أَهْلِ الصَّفَاءِ وَلَا  
 عَلَى تَشَابُهٍ أَزْوَاجٍ وَأَجْسَادِ  
 كُلُّ لَهٍ مِنْ دَوَاعِي نَفْسِهِ هَادٍ  
 أَرْتَمِي الوَفَاءِ أَوْ أَخِيهِ بِأَوْتَادِ  
 عَلَى سَرِيرَةٍ غَمْرٍ غَلُّهَا بَادٍ  
 يُبْدِي الصَّفَاءَ وَيُخْفِي ضَرْبَةَ الهَادِي (١)  
 يَنْفَكُ يَسْعَى بِإِصْلَاحٍ لِإِفْسَادِ

١٦١٥ • ومن جيد شعر الخريمي قوله :

أضاحك ضيفي قبل إنزال رجلي  
 ويخصب عندي والمحل جديب (٢)  
 وما الخصب للأضياف أن يكثر القري  
 وليكنما وجه الكريم خصيب

١٦١٦ • ومن جيد شعره قوله :

زاد مغرورك عندي عظماً  
 تتناساه كأن لم تأتبه  
 أنه عندك محفور صغير  
 وهو عند الناس مشهور كبير

545

١٦١٧ • وهو القائل :

إن أشد الناس في الحشر حسرة  
 لمورث مال غيره وهو كاسبه  
 كفى سفاهاً بالكهل أن يتبع الصبا  
 وأن يأتي - الأمر الذي هو عائبه

(١) الهادي : المبتق .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١ ، ١١ بتحقيق عبد السلام هارون وعيون الأخبار ٣ ، ٢٣٩ .



١٦١٨ • وَيُسْتَجَادُ لَهُ قَوْلُهُ :

وَدُونَ النَّدَىٰ فِي كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ  
 لَهَا مَضَعَةٌ وَعَرٌّ وَمُنْحَدَرٌ سَهْلٌ<sup>(١)</sup>  
 وَوَدَّ الْفَتَىٰ فِي كُلِّ نَيْلٍ يَنْبِيْلُهُ  
 إِذَا مَا أَنْقَضَىٰ لَوْ أَنَّ نَائِلَهُ جَزَلٌ  
 (وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ  
 لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ ضَرَائِيهِمْ شَكْلٌ  
 وَأَنَّ أَحْيَاءَ الزَّمَانِ غَنَاوَهُمْ  
 قَدِيلٌ إِذَا الْإِنْسَانُ زَلَّتْ بِهِ النَّعْلُ  
 تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا تَمَاعًا لَغَيْرِهَا  
 فَقَدْ شَمَرَتْ حَذَاءً وَأَنْصَرَمَ الْحَبِيلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ  
 لِكُلِّ أَنَاثٍ مِنْ طَوَارِقِهَا الشُّكْلُ)

وفي هذا الشعر يقول :

أَبِالصُّغْدِ بَأْسٌ إِذْ تُعَيِّرُنِي جُمْلُ  
 سَفَاهًا وَمِنْ أَخْلَاقِي جَارَتِي الْجَهْلُ  
 فَإِنَّ تَفَخَّرِي بِأَجْمَلٍ أَوْ تَتَجَمَّلِي  
 فَلَا فَخْرَ إِلَّا فَوْقَهُ الدِّينُ وَالْعَقْلُ  
 أَرَى النَّاسَ شُرْعًا فِي الْحَيَاةِ وَالْإِيْرَى  
 لِقَبْرِ عَلَى قَبْرِ عِلَاءٍ وَلَا فَضْلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَا ضُرَّتْ أَنْ لَمْ تَلِدْنِي يُحَايِرُ  
 وَلَمْ تَشْتَمِلِي جِزْمَ عَلِيٍّ وَلَا عُكْلُ

(١) النظر البيان ١ : ٢٧٤ و ٢ : ٣٥٢ والحجوان ٢ ، ٩٥ وزهر الآداب ٤ ، ٢٠٦ -

(٢) حذاء ، أي سريعة الإديار .

(٣) شرع ، بفتح و بفتحين ، أي متساوون لافضل لأحدم على الآخر .

١٦١٩ • وهو القائل :

وَأَقْبَحَ الْغَيْرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ	مَا أَحْسَنَ الْغَيْرَةَ فِي حَيْثِهَا	
مُنَاصِباً فِيهَا لِرَبِّهِ الظُّنُونُ	مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَّهِماً عِرْمَهُ	546
يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا لِلْعُيُونِ	أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِبَهَا بِاللَّيْلِ	
مَنْكَ إِلَى عِرْضِ صَاحِبِ دِينٍ	حَسْبُكَ مِنْ تَخْصِيئِهَا وَضَعُهَا	
فَيَتَّبِعَ الْمَقْرُونُ حَبْلَ الْقَرِينِ	لَا تَطْلُعُ مِنْكَ عَلَى رَيْبَةٍ	

٢٠٠ - النمرى (١)

١٦٢٠ • هو منصور بن سلمة بن الزبيرقان (٢) ، من النمر بن قاسط .  
 وكان مع الرشيد مقدماً ، وكان يجمت إليه بأب العباس بن عبدالمطلب وهي  
 نمرية ، واسمها نتيلة (٣) وكان الرشيد يعطيه ويجزل . وكان يظهر له أنه  
 عباسي الرأي منافراً لآل علي ولغيرهم .

١٦٢١ • ومما قال في ذلك للرشيد :

يا ابن الأئمة من بعد النبي ويا أب  
 إن الخلافة كانت إرث والدكم  
 لولا عدي وتيم لم تكن وصلت  
 وما لآل علي في إمارتكم  
 يا أيها الناس لاتعزب حلومكم  
 العم أولى من ابن العم فاستمعوا  
 ن الأوصياء أقر الناس أو دفعوا (٤)  
 من دون تيم وعفو الله متسع  
 إلى أمة تمربها وترتضع  
 وما لهم أبداً في إرثكم طمع  
 ولا تضيفكم إلى أكتافها يدع  
 قول النصيحة إن الحق مستمع

١٦٢٢ • وقال أيضاً :

ألا لله در بني علي ودر من مقالتهم كثير  
 يسمون النبي أباً ويا أبي من الأحزاب سطر بل سطور  
 يريد قول الله عز وجل : ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ) .

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ ، ٦٥ - ٦٩ والأغانى ١٢ ، ١٦٤ - ٢٤ .

(٢) ويقال منصور بن الزبيرقان بن سلمة .

(٣) هي أم العباس وضرار ابني عبدالمطلب ، كما في اللسان (نقل) .

(٤) بعض أبيات القصيدة في الأغانى وتاريخ بغداد .

١٦٢٣ • وكان مع هذا شيعياً ، وهو القائل :

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعُ هَامِلٌ      يُعَلَّلُونَ النَّفُوسَ بِالْبَاطِلِ<sup>(١)</sup>  
تُقْتَلُ ذُرِّيَةُ النَّبِيِّ وَيَرُ      جُونَ جِنَانَ الْخُلُودِ لِلْقَائِلِ  
وَيَذَلُّكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ      نُوتَ بِحَمَلٍ يَنْوُهُ بِالْحَامِلِ  
أَيَّ حِيَاةٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي      حُفْرَتِهِ مِنْ حَرَارَةِ الشَّاكِلِ  
بَأَى وَجْهَ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ      دَخَلْتَ فِي قَتْلِهِ مَعَ الدَّاحِلِ  
هَلُمَّ فَاطْلُبْ غَدَاً شَفَاعَتَهُ      أَوْ لَا فِرْدَ حَوْضَهُ مَعَ النَّاهِلِ  
مَا الشَّمَكُ عِنْدِي فِي حَالِ قَاتِلِهِ      لَكِنِّي قَدْ أَشْكُ فِي الْخَاذِلِ  
نَفْسِي فِدَاءَ الْحُسَيْنِ حِينَ غَدَا      إِلَى الْمَنَائِمَا غُدُوً لَا قَافِلِ  
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنَحَى بِشَفْرَتِهِ      عَلَى سَنَامِ الْإِسْلَامِ وَالكَاهِلِ  
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعَجِّبِينَ أَلَا      تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ نِعْمَةً الْعَاجِلِ  
لَا يَعْجَلُ اللَّهُ إِنْ عَجَلْتِ وَمَا      رَبِّكَ عَمَّا يُرِيدُ بِالْغَائِلِ  
وَعَاذِلِي أَنِّي أَحِبُّ بَنِي      أَحْمَدَ فَالتَّرْبُ فِي فَمِ الْعَاذِلِ  
قَدْ ذُقْتُ مَا دِينِكُمْ عَلَيَّ فَمَا      وَصَلْتُ مِنْ دِينِكُمْ إِلَى طَائِلِ  
دِينِكُمْ جَفْوَةَ النَّبِيِّ وَمَا أَلَا      جَا فِي لِآلِ النَّبِيِّ كَالْوَاوِيلِ  
مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهَا      قَرِيرُ أَرْجَاءِ مُقَلَّةِ حَافِلِ  
أَلَا مَصَالِيْتُ يَغْضَبُونَ لَهَا      بَسَلَةَ الْبَيْضِ وَالقَنَا الدَّابِلِ

547

١٦٢٤ • وقال أيضاً :

آلُ النَّبِيِّ وَمَنْ يُحِبُّهُمْ      يَتَطَامَنُونَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ<sup>(٢)</sup>  
أَمِنُوا النَّصَارَى وَالْيَهُودَ وَهُمْ      مِنْ أُمَّةِ التَّوْحِيدِ فِي أَرْزَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت الأول والأخير من هذه المقطوعة في الأغاني وباربع بغداد .

(٢) يتطامنون : يذلون ويتواضعون .

(٣) الأزل ، الفسق والشدة .

وأششد الرشيد هذا بعد موته فقال : لقد هممت أن أنبشه ثم أحرقَه .

١٦٢٥ • ومن جيد شعره قوله في الرشيد :

548

يا زَائِرِينَا مِنَ الْخِيَامِ حَيَّاكُمَا اللهُ بِالسَّلَامِ<sup>(١)</sup>  
يُحْزِنُنِي أَنْ أَطْفِئْتُمَا بِي وَلَمْ تَنَالَا سِوَى الْكَلَامِ  
لَمْ تَطْرُقَانِي وَبِي حَرَكَ لِمَ إِلَى خَلَالٍ وَلَا نَحْرَامِ  
هَيْهَاتَ لِلْهُوِّ وَالتَّصَابِي وَلِلْغَوَايِ وَلِلْمُسَامِ  
أَقْصَرَ جَهْلِي وَثَابَ جِلْمِي وَنَهْنَهَ الشَّيْبُ مِنْ عُرَايِ  
عَمَرَ أَبِيهَا لَقَدْ تَوَلَّتْ سَالِمَةَ الْخَدِّ مِنْ عُرَايِ<sup>(٢)</sup>  
لِلَّهِ حِبِّي وَتَرَبُّ حِبِّي لَيْلَةَ أَعْيَاهُمَا مَرَايِ  
آذَنْتَانِي بِطُولِ هَجْرِي وَعَزْبَانِي مَعَ السَّوَامِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْطَوْتَا لِي عَلَى مَلَامِ وَالشَّيْبُ شَرٌّ مِنَ الْمَلَامِ  
بُورِكَ هَارُونُ مِنْ إِمَامِ بَطَاعَةِ اللهِ ذِي اعْتِصَامِ  
لَهُ إِلَى ذِي الْجَلَالِ قُرْبِي لَيْسَتْ لَعْدَلٍ وَلَا إِمَامِ  
يَسْعَى عَلَى أُمَّةٍ تَمْنَى أَنْ لَوْ تَقِيهِ مِنَ الْحِمَامِ  
لَوْ اسْتَطَاعَتْ لِقَاسِمَتُهُ أَعْمَارَهَا قِسْمَةَ السَّهَامِ  
يَا خَيْرَ مَاضٍ وَخَيْرَ بَاقٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ فِي الْأَنَامِ  
مَا اسْتَوْدِعَ الدِّينَ مِنْ إِمَامِ حَامِي عَلَيْهِ كَمَا تُحَامِي  
يَأْتِسُّ مِنْ رَأْيِهِ بِرَأْيِ أَصْدَقَ مِنْ سَلَّةِ الْحَسَامِ

(١) الأبيات ١٠٢، ١٠١، ١٠٠، ١١١ من أصوات الأغاني .

(٢) « سألمة الخد » « د » من « حزام » « هـ » من « عداي » .

(٣) « عزب السوام » ، أبعاد به في المرعى .

١٦٢٦ • وقوله :

أَعْمِيرَ كَيْفَ بِحَاجَةٍ      طَلَبْتَ إِلَى صُمِّ الصُّخُورِ  
 اللَّهُ دَرُّ عِدَاتِكُمْ      كَيْفَ انْتَسَبْنَ إِلَى الْغُرُورِ  
 إِنَّ اللَّيَالِ ضَمِنَنِي      وَوَسَمَنَنِي سِمَةَ الْكَبِيرِ (١)  
 أَطْفَانَ نُورَ شَيْبَتِي      وَفَرَشَنِي كَنْفَ الْفَيُورِ (٢)  
 وَقَدْ تَبَيْتُ أَنَامِلِي      يَجْنِينَ رُمَانَ النُّحُورِ

549

(١) كذا ورد صدر هذا البيت .

(٢) فرشني كنفه ، جملن كنفه فراشاً لها . وهو كقول النابغة في إصلاح المنطق ٤٤٩ والسان

(هرس) :

فبت كأن المائدات فرشني هراساً به يعلى فراشي ويقشب

وفى السان وفرشت زيدا بساطاً وأفرشته وفرشته ، إذا بسطت له بساطاً .

## ٢٠١ - العتابي (١)

١٦٢٧ • هو كلثوم بن عمرو من بني تغلب من بني عتاب ، من ولد عمرو بن كلثوم التغلبي ، ويكنى أبا عمرو . وكان شاعراً محسناً ، و كاتباً في الرسائل مُجيداً ، ولم يجتمع هذان لغيره .

١٦٢٨ • ولما أشخصه المأمون إليه فدخل عليه قال له المأمون : بلغتني وفاتك فساءتني ، ثم بلغتني وفادتك فسرتني . فقال العتابي : يا أمير المؤمنين ، لو قُسمت هذه الكلمات على أهل الأرض لوسعتهم ، وذلك لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال : سئلتني . قال : يدك بالعطاء أطلق من لساني (٢) .

١٦٢٩ • ومما يُستحسن له من شعره قوله في اعتذاره :

رَدَّتْ إِلَيْكَ نَدَامِي أَمَلِي وَوَسَّيْتُ إِلَيْكَ عِنَانَهُ شُكْرِي  
وَجَعَلْتُ عَتَبَكَ عَتَبَ مَوْعِظَةٍ وَرَجَاءَ عَفْوِكَ مُنْتَهَى عُدْرِي

١٦٣٠ • ويُستجاد قوله في الرشيد :

ماذا عَسَى قَائِلٌ يُثْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ

ناداك في الوحيِ تَقْدِيرِيسُ وَتَطْهِيرُ (٣)

فَتُ الْمَدَائِحِ إِلَّا أَنْ أَلْسُنَا

مُسْتَنْطَقَاتُ بِمَا تُخْفِي الضَّمَائِرُ

(١) ترجمته في الأغاني ١٢ : ٢-٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ ومعجم الأدباء ١٧ : ٢٦-٣١ .

(٢) الخبر في الأغاني ١٢ : ٣ .

(٣) المصطلح من أبيات في الأغاني ١٢ : ٩ .

٢٠٢ - علي بن جبلة<sup>(١)</sup>

550

١٦٣١ • كان علي بن جبلة ضريراً ، وكان يمدح أبا دلف القاسم بن عيسى . وهو القائل فيه :

إنما الدنيا أبو دلف بين مغزاه ومختصره<sup>(٢)</sup>  
فإذا ولي أبو دلف ولت الدنيا على أثره

١٦٣٢ • وكان يمدح حميد بن عبد الحميد ، فلما سمع حميد هذا في أبي دلف قال : أي شيء بقيت لنا بعد هذا من مدحك ؟ فقال :

إنما الدنيا حميد وأياديه الجسام  
فإذا ولي حميد فعلى الدنيا السلام<sup>(٣)</sup>

١٦٣٣ • وهو القائل في حميد<sup>(٤)</sup> :

وجدة تسقى وأبو غانيم يطعم من تسقى من الناس  
والناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الراس

١٦٣٤ • وقال للحسن بن سهل :

أعطيتني يا ولي الحق مبتدئاً  
عطية كافات مدحى ولم ترني<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٥٩ ونكت الحميان ٢٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٤٨ . وهو المشهور بالمكوك . ولد سنة ١٦٠ وتوفي سنة ٢١٣ .  
(٢) القصيدة بتمامها في الأغاني ١٨ : ١٠٣ - ١٠٤ . والمنزى : الغزو . ويرى « مبتدأ » .  
(٣) انظر الأغاني ١٨ : ١١٢ .  
(٤) الأغاني ١٨ : ١١٣ .  
(٥) في الوفيات : « كافات شري » .



ما شِمتُ بِرَقِّكَ حَتَّى نِلْتُ رِيْقَهُ  
 كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْجَدْوَى تَبَادُرِي<sup>(١)</sup>

١٦٣٥ • وهو القائل في حُمَيْد :

إلى أَكْرَمِ قَحْطَانٍ	وَصَلْنَا السَّهْبَ بِالسَّهْبِ
إلى مُجْتَمِعِ النَّيْلِ	وَمُلِقَى أَرْحَلِ الرَّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْرَعُ الْأُمِّ	يَمُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَرْبِ
كَأَنَّ النَّاسَ جَسْمٌ وَهَـ	وَ مِنْهُ مَوْضِعُ الْقَلْبِ
إِذَا سَالَمَ أَرْضاً غَـ	نِيَّتْ آمِنَةً السَّرْبِ
وَإِنْ حَارَبَهَا حَلَّتْ	بِهَا رَاغِيَةَ السَّقْبِ <sup>(٢)</sup>
إِذَا لَاقَى رَعِيْلَ الْمَوِّ	تِ بِالشُّطْبَةِ وَالشُّطْبِ
وَبِالْمَادِيَةِ الْخُضْرِ	وَبِالْهِنْدِيَةِ الْقُضْبِ
غَدَا مُجْتَمِعِ الْقَلْبِ	لَهُ جُنْدٌ مِنَ الرُّعْبِ
فِي فَوْزِ الَّذِي وَالِي	وَيَابُوسَى أَخِي الدَّنْبِ <sup>(٣)</sup>
أَيَا ذَا الْجُودِ فَانْسَلِمَ مَا	جَرَتْ حُقْبٌ إِلَى حُقْبِ <sup>(٤)</sup>
فَأَنْتَ الْغَيْثُ فِي السَّلْمِ	وَأَنْتَ الْمَوْتُ فِي الْحَرْبِ
وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْفَارِ	قُ بَيْنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ
بِكَ اللَّهُ تَلَاوَى النَّا	سَ بَعْدَ الْعَثْرِ وَالنَّكْبِ

551

(١) ريق كل شيء : أوله . والجملوى : العطاء .

(٢) ويقال أيضاً « راغية البكر » ، والراغية : الرغاء ، وهو رغاء سقب الناقة حين عقرها أحمر

ثمود ، وكان رغاؤه مؤذنا باستئصال قوم صالح . انظر الحيوان ٣ : ١٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون  
 وثمار القلوب ٢٨٢ .

(٣) ب ، ح ، هـ : « ويابوس » .

(٤) الحقب : جمع أحقب وحقباء ، وهو الحمار الوحشي في بطنه بياض .

وَرَدُّ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ إِلَى الْأَعْمَادِ وَالْحُجْبِ (١)  
 بِإِقْسَامِكَ فِي الْحَرْبِ وَإِطْعَامِكَ فِي اللَّزْبِ  
 فَكَمْ أَمِنْتَ مِنْ خَوْفٍ وَكَمْ أَشْغَبْتَ مِنْ شَغْبِ  
 وَكَمْ أَضْلَحْتَ مِنْ خَطْبٍ وَكَمْ أَيَّمْتَ مِنْ خِطْبِ (٢)  
 وَمَا تَمَهَّرَهَا إِلَّا دِرَاكُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ  
 تَنَاهَتْ بِكَ قَحْطَانٌ إِلَى الْغَايَةِ وَالْحَسْبِ  
 قَفَاتَتْ شَرَفَ الْأَحْيَاءِ قَوْتِ الرَّأْسِ لِلْعَجْبِ (٣)

١٦٣٦ • وَمَا أَسْرَفَ فِيهِ فَكْفَرَ أَوْ قَارَبَ الْكُفْرَ ، قَوْلُهُ فِي أَبِي دُلْفَةَ :

أَنْتَ الَّذِي تُنَزِّلُ الْأَيَّامَ مَنَزِلَهَا  
 وَتَنْقُلُ اللَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (٤)  
 وَمَا مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ إِلَى أَحَدٍ  
 إِلَّا قَضَيْتَ بِأَرْزَاقٍ وَأَجَالٍ  
 تَزُورُ سُخْطًا فَتُمْسِي الْبَيْضَ رَاضِيَةً  
 وَتَسْتَهْلُ قَتَبِيكَ أَوْجُهُ الْمَسَالِ

وقال فيها :

كَأَنَّ خَيْدَكَ فِي أَثْنَاءِ غَمْرِيهَا  
 أَرْسَالُ قَطْرِ تَهَائِي فَوْقَ أَرْسَالِ

552

(١) البيض الأول : السيوف ، والأخيرة البيض من النساء .  
 (٢) الخطب ، بكسر الخاء : المرأة المخطوبة ، فعل بمعنى مقبول .  
 (٣) العجب ، بفتح العين وضمها : أصل التنبؤ .  
 (٤) البيتان الأولان في الأغاني ١٨ : ١١٤ وابن خلكان . وأما الثالث فذكر ابن خلكان أنه  
 تخلف بن مروان مولى حل بن ربيعة .

يَخْرُجْنَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَامِيَةً  
نَشَرَ الْأَنَامِلِ مِنْ ذِي الْقِرَّةِ الصَّالِي

١٦٣٧ • أَخْجَلَهُ مِنَ الْأَسْعَرِ الْجُعْفِيِّ إِذْ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْعِبَارِ عَوَابِسًا  
كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاضْطَلِي<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مَتَسَاوِيَةً كَأَصَابِعِ الْمَصْطَلِي ، لِأَنَّهَا تَسْتَوِي إِذَا اصْطَلَى  
فَقَبِضَهَا .

١٦٣٨ • وَقَالَ فِي حُمَيْدٍ :

وَالجُودُ فِي كَفِّ غَيْرِهِ خَشِينٌ وَهُوَ بِكَفِّيهِ لَيْنٌ سَرِبٌ

١٦٣٩ • أَخْجَلَهُ مِنْ قَوْلِ مُتْلِيمٍ :

الجُودُ أَخْشَنُ مَسًا يَا بَنِي مَطَرٍ  
مِنْ أَنْ تَبْزُكُمُوهُ كَفٌّ مُسْتَلِيٍّ

١٦٤٠ • وَقَالَ أَيْضًا :

جَلَاءٌ مَشِيْبٌ نَزَلٌ وَأَنْسٌ شَبَابٌ رَحَلٌ  
طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا كَذَلِكَ اخْتِلَافُ الدُّوْنِ  
شَبَابٌ كَانَ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبٌ كَانَ لَمْ يَزَلْ  
كَانَ حُسُورَ الصَّبَا عَنْ الشَّيْبِ جِئِنَ اشْتَعَلَ  
زُهًا أَمَلٌ مُوَدِّقٌ أَطَلَّ عَلَيْهِ أَجَلٌ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت من قصيدة له في الأصمعيات ٣ - ٤ لبيسك .

(٢) زها : مقصور زهاء . وهو بالضم بمعنى القدر ، وبالفتح بمعنى الحسن .

١٦٤١ • أَخَذَهُ مِنْهُ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ فَقَالَ :

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الْأَجَلِ وَبُعِدِ فَوَاتِ الْأَمَلِ (١)  
 وَوَافِدِ شَيْبِ طَرَا بِعَقَبِ شَبَابِ رَحَلِ  
 شَبَابُ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَشَيْبُ كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ  
 طَوَاكُ بِشِيرِ الْبَقَا وَحَلَّ نَذِيرُ الْأَجَلِ

١٦٤٢ • وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْكَاتِبُ فِي نَحْوِ هَذَا :

553

تَرَحَّلَ مَا لَيْسَ بِالْقَافِلِ وَأَعْقَبَ مَا لَيْسَ بِالْأَفِيلِ  
 فَلَهْفِي مِنَ الْخَلْفِ النَّازِلِ وَلَهْفِي مِنَ السَّلْفِ الرَّاحِلِ  
 أَبْكِي عَلَى ذَا وَأَبْكِي لِيذَا بُكَاءِ الْمُؤَلَّهَةِ الشَّاكِلِ  
 تُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا قَاطِعِ وَتُبْكِي عَلَى ابْنِ لَهَا وَاصِلِ  
 تَقَضَّتْ غَوَايَاتُ سُكْرِ الصَّبَا وَرَدَّ التَّقَى عُتْقَ الْبَاطِلِ (٢)

١٦٤٣ • وَلَا أَحْسِبُ عَلِيَّ بْنَ جَبَلَةَ أَخَذَ هَذَا إِلَّا مِنْ كِتَابِ عَمْرِ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عَمَّالِهِ : « أَمَا بَعْدَ فَكَأَنَّكَ  
 بِالْدُنْيَا لَمْ تَكُنْ ، وَبِالْآخِرَةِ لَمْ تَزَلْ » (٣) .

(١) الأبيات في عيون الأخبار (٢ : ٣٢٦) .

(٢) « عين » ولعل هذه « عين » بضمين : جمع عنان . وانظر عيون الأخبار (٢ : ٣٢٢) .

(٣) في البيان والتبيين (٣ : ١٣٨ - ١٣٩) بتحقيق عبد السلام هارون أن الكتاب لعمر بن

عبد العزيز إلى بعض عماله .

٢٠٣ - ابن منذر<sup>(١)</sup>

١٦٤٤ • هو محمد بن مُنْذِر مولى لبنى يَرْبُوع ، ويكنى أبا ذَرِيح ،  
ويقال إنَّه يكنى أبا جعفر .

١٦٤٥ • وكان في أول أمره مستورا حتى علق عبده المجيد بن عبد  
الوهَّاب الثقفى ، فانتهك ستره . ولما مات عبده المَجِيد خرج من البصرة إلى  
مكة ، فلم يزل بها مجاوراً إلى أن مات .

١٦٤٦ • وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَةَ فيسأله سفيان عن غريب  
الحديث ومعانيه .

١٦٤٧ • وفي صبوته على كِبر السنِّ يقول :

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ الْحَسَنِ أَلْ  
بَصْرِيٌّ فِي اللَّهْوِ وَأَبْنِ سِيرِينَا<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ سَفَاهَا بَدَى الْجَلَالَةِ وَالْ  
شَّيْبَةَ أَلَّا يَزَالَ مَفْقُونَا<sup>(٣)</sup>  
لَبِئْسَتْ طَوْقَ الصَّبَا وَيَارَقَهُ  
وَقَدْ مَضَتْ مِنْ سِنِّي سِتُونَا  
وفيها يقول للرَّشيد :

554 لَمَّا رَأَيْنَا هَارُونَ صَارَ لَنَا أَلْ  
لَيْلُ نَهَارًا بِضَوْءِ هَارُونَا  
فَلَوْ سَأَلْنَا لِحُسْنِ وَجْهِكَ يَا  
هَارُونَ صَوَّبَ الْغَمَامِ أَشْقِينَا

١٦٤٨ • وهو القائل في خالد بن طَلِيْق وكان ولي قضاء البصرة :

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي مِنْ هَاشِمٍ فِي سِرِّهَا وَاللُّبَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) انظر ترجمته في الأغاني ١٧ : ٩ - ٣٠ ومعجم الأدباء ١٩ : ٥٥ - ٦٠ .

(٢) روى أبو الفرج البيهقي الأولين شاهداً للالتزامه المجهول حتى في ملح الخلفاء .

(٣) اليارق ، بفتح الراء : ضرب من الأسورة . وفي النسخ « وبارقه » تحريف .

(٤) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ بتحقيق عبد السلام هارون .

إِنْ كُنْتَ لِلسَّخِطَةِ عَاقِبَتَنَا  
بِخَالِدٍ فَهَوَ أَشَدُّ الْعِقَابِ  
كَانَ قُضَاةُ النَّاسِ فِيهَا مَضَى  
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَهَذَا عَذَابُ  
يَا عَجَباً مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا  
يُخْطِئُ فِيْنَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

١٦٤٩ • وله أيضاً :

جُعِلَ الْحَاكِمُ يَالِدًا  
نَاسٍ مِنْ آلِ طَلِيْقٍ (١)  
ضُحْكَةً يَحْكُمُ فِي النَّاسِ  
سِ بِرَأْيِ الْجَائِلِيْقِ  
أَيُّ قَاضٍ أَنْتَ لِلنَّدَى  
ضِ وَتَعْطِيلِ الْحُقُوقِ  
يَا أَبَا الْهَيْثَمِ مَا أَنْ  
تَ لِهَذَا بِخَلِيْقِ  
لَا وَلَا أَنْتَ لِمَا حُ  
مَلَّتْ مِنْهُ بِمُطِيْقِ

١٦٥٠ • وهو القائل :

أَلَا يَا قَمَرَ الْمَسْجِدِ  
لِي هَلْ عِنْدَكَ تَنْوِيلٌ (٢)  
شَفَائِي مِنْكَ إِنْ نَوَّأ  
تَنِي شَمٌ وَتَقْبِيلٌ  
سَلَا كُلُّ فُوَادٍ وَ  
فُوَادِي بِكَ مَشْغُولٌ  
لَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ حُبِّهِ  
كَ مَا لَا يَحْمِلُ الْفَيْلُ

وقال في آخر الشعر :

555

وهذا الشعرُ في الوزنِ لِمَنْ كَانَ لَهُ جُولٌ (٣)

(١) الأبيات في البيان والتبيين ٢ : ٣٤٦ والأغاني .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٧ : ٢١ .

(٣) الجول ، بضم الجيم : العقل واللب .

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مَفَاعِيلُنْ

١٦٥١ • وهو القائل

رَضِينَا قِسْمَةَ الرَّحْمَنِ فِينَا  
وما الدَّقْفِيُّ إِذْ جَادَتْ كُسَاهُ  
لِنَا حَسَبٌ وَلِلدَّقْفِيِّ مَالٌ  
وراعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خِيَالٌ

٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي عيينة<sup>(١)</sup>

١٦٥٢ • يكنى أبا جعفر ، وأبو عيينة هو ابن المهلب بن أبي صفرة .

١٦٥٣ • وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ وله به خاصّة ، فاتاه زائراً فلم

يجد عنده الذي أمل فكتب إليه :

مَنْ آتَسْتَهُ الْبِلَادُ لَمْ يَرِمِ	عنها وَمَنْ أَوْحَشْتَهُ لَمْ يُقِمِ <sup>(٢)</sup>
وَمَنْ يَبِيتُ وَالْهُمُومُ قَادِحَةٌ	فِي صَدْرِهِ بِالزُّنَادِ لَمْ يَنِمِ <sup>(٣)</sup>
وَمَنْ يَرِ النَّقْصَ فِي مَوَاطِئِهِ	يُنْزِلُ عَنِ النَّقْصِ مَوْطِئَ الْقَدَمِ
بِإِذَا الْيَمِينِينَ لَمْ أَزُرْكَ وَلَمْ	آتِكَ مِنْ خَلَّةٍ وَلَا عَدَمِ <sup>(٤)</sup>
إِنِّي مِنَ اللَّهِ فِي مَرَاحٍ غِنَى	وَمُعْتَدَى وَاسِعٍ وَفِي نِعَمِ
زَارْتِكَ بِي هِمَّةٍ مُنَازِعَةٌ	إِلَى جَسِيمٍ مِنْ غَايَةِ الْهِمَمِ
فَإِنْ أَنْزَلْ هِمَّتِي فَأَنْتَ لَهَا	فِي الْحَقِّ حَقُّ الْإِخَاءِ وَالرَّحِمِ
وَلِنْ يَعْزُ عَائِقُ فَلَسْتَ عَلَى	جَمِيلٍ رَأَى عِنْدِي بِمُتَّهِمِ
فِي قَدْرِ اللَّهِ مَا أَحْمَلُهُ	تَعْوِيقَ أَمْرِي وَاللُّوحِ وَالْقَلَمِ
لَمْ تَضْمِقِ السَّبِيلُ وَالْفِجَاجُ عَلَى	حُرِّ كَرِيمٍ بِالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
مَاضٍ كَحَدِّ السِّنَانِ فِي طَرْفِ الْ	مَامِلِ أَوْ حَدِّ مُرْهَفِ نَخْلِمِ
إِذَا أَبْتَلَاهُ الزَّمَانُ كَشَفَهُ	عَنْ ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وَعَنْ كَرَمِ

556

(١) ترجمته في الأغاني ١٨ : ٨ - ٢٩ . وقد ذكره ابن النديم في الفهرست ٢٣٣ وذكر أباة في ٢٣٠ . وذكره المبرد في الكامل ٢٤٠ - ٢٥٣ ليويسك .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة في الأغاني ص ١٧ يقولها لظاهر بن الحسين ، وقد أجابه عنها طاهر بقصيدة أخرى على رويها .

(٣) الزناد : جمع زند ، وهو العود الذي يقتلح به النار .

(٤) ذوايمين : عبد الله بن طاهر . انظر تعليل هذه التسمية في شمار القلوب ٢٣٢ - ٢٣٣ .



١٦٥٤ • وهو القائل :

ياذا اليمِينين ما شئٌ إقامتهُ  
وما شهابٌ مُنيرٌ قد أَضربَ بهِ  
على الإطالةِ إقصاءٌ وتَقصِيرُ  
هَمْ بِبَابِكَ حَتَّى ما له نُورُ

١٦٥٥ • وهو القائل :

ياذا اليمِينين إن العِسا  
وكُنْتُ أَرَى أَن تَرَكَ العِسا  
إلى أَن ظَنَنْتُ بَأَن قد ظنننهُ  
فَأَضْمَرْتِ النَّفْسَ في وهْمِها  
ولا بُدُّ للماءِ في مِرْجَلِ  
ومَنْ أَشْرِبَ اليأسَ كان الغنى  
عَلامَ وفيمَ أَرى طاعَتِي  
ألم ألكِ بالمضِرِّ أَدْعُو البعيدَ  
ألم ألكِ أوَّلَ آتِ أُنَّاكِ  
ففيَمَ تُقَدِّمُ جَفَّالَةً  
كَأذْكَ لِم تَدْرِي أَن الفَتَى الـ  
يُقَدِّمُ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ  
أَلَسْتَ تَرَى أَن سَفَّ التُّرابِ  
فهلْ لَكَ في الإذْنِ لى راضِياً

بِيشْفِي صُدُوراً وَيُغْرِى صُدُوراً<sup>(١)</sup>  
بِ خَيْرٌ وَأَجْدَرُ أَلَّا يَضِيرَا  
تَ أَنى لِنَفْسِي أَرْضَى الحَقِيرَا  
مِنَ الهَمِّ هَمًّا يَكُدُّ الضَّمِيرَا  
على النارِ مُوقَدَةً أَن يَفُورَا  
ومَنْ أَشْرِبَ الحِرْصَ كان الفَقِيرَا  
لَدَيْكَ وَنَضْرَى لَكَ الدَّهْرَ بُورَا  
إِلَيْكَ وَأَدْعُو القَرِيبَ العَسِيرَا  
بطاعةِ مَنْ كان خَلْفِي بِشِيرَا  
إِلَيْكَ أُمَامِي وَأَدْعَى أَخِيرَا<sup>(٢)</sup>  
حَمِيَّ إِذا زارَ يَوْمًا أميرَا  
أَلَيْسَ يَكُونُ بِسُخْطِ جَدِيرَا  
بهِ كان أَكْرَمَ من أَن يَزُورَا  
فإِنِّي أَرى الإذْنَ غُضْمًا كَبِيرَا

557

(١) الأبيات في كامل المردد ٢٤٦ - ٢٤٧ ليهيك .

(٢) الجفالة : التي يجفون عنه ، أي يشردون ويلهبون في الأرض .

١٦٥٦ • ثم هجاهُ فقال :

وما طاهرٌ إلا شفاءُ تحرَّكتِ  
برائحةِ الفضلِ بن سهلٍ فمَرَّتِ  
فأغنتِ بريحِ الفضلِ كُلَّ غنائِها  
وبالفضلِ ساعةَ حينِ ساعةٍ وسرَّتِ

١٦٥٧ • ثم فارقه فقال :

هو الصبرُ والتسليمُ لله والرِّضا  
إذا نزلتِ بي خُطَّةٌ لا أشاؤها  
إذا نحنُ أبنا سالمينَ بأنفسِ  
كرامٍ رجَّتْ أهرا فخاب رجاؤها  
فأنفُسنا خبِرُ الغنيمَةِ إنَّها  
تؤوبُ وفيها ماؤها وحيائها  
هي الأنفُسُ الكُبْرَى التي إن تقدَّمتِ  
أو استأخرتِ فالقتلُ بالسيفِ داؤها  
سيعلمُ ذو العَيْنينِ أنَّ عداوتِي  
له ريقٌ أفعى ما يُصابُ دواؤها (١)

١٦٥٨ • وهو القائل :

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سُوقِ أَهْلِهِ الْمَلَقُ (٢)

(١) في الكامل ٢٤٣ : « سيعلم إسماعيل » ، وهو إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ، والى البصرة ، وقد كانت بينهما عداوة شديدة .

(٢) البرق : الحمل ، فارسي معرب . والهجتان الأولان في الكامل ٢٤١ .

عُورٌ وَحَوْلٌ وَبَيِّنَةٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لِحَقٍّ (١)  
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقٌ

١٦٥٩ • وأخوه أبو عيينة هو الذي كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ، وكان في جنده وصحابته .

١٦٦٠ • ويقال إن اسم أبي عينة كُنِيَّتُهُ ، وكان يكنى مع ذلك أبا المنهال .

١٦٦١ • وهو القائل :

لَقَدْ خَزَيْتَ قَحْطَانَ طَرًّا بِخَالِدٍ فَهَلْ لَكَ فِيهِ يُخْزِيكَ اللَّهُ يَا مُضَرَّ (٢) 558  
وَأَنْشُدَ الرَّشِيدَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُؤَفَّرٌ عَلَى قَحْطَانَ (٣) .

وفيه يقول :

لَهُ مَنظَرٌ يُعْمِي الْعُيُونَ سَمَاجَةً وَإِنْ يُخْتَبِرُ يَوْمًا فَيَأْسُوءُ مُخْتَبِرَ (٤)  
أَبُوكَ لِنَسَا غَيْثٌ نَعِيْشٌ بِسَيِّبِهِ وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تُبْقِي وَلَا تَدْرُ  
لَهُ أَثَرٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ يَسْرُنَا وَأَنْتَ تَعْفَى دَائِمًا ذَلِكَ الْأَثَرُ  
تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ دَائِبًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَدِرُ

١٦٦٢ • وفيه يقول :

إِنَّ أَضْيَافَ خَالِدٍ وَبَيْنِيهِ لِيَجُوعُونَ فَوْقَ مَا يَشْبَهُونَا

(١) الحق ، بفتح الحين : الشيء الزائد وقد أنشد في اللسان (١٢ : ٢٠٤) عجز هذا البيت .

(٢) جزم الفعل مع سقوط لام الأمر . مثل قول الله : « قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة »

أى ليقوموها . . . وقول الشاعر :

فلا تستطل مني بقائي وبلقي ولكن يكن للخير منك نصيب  
وقوله : محمد تفد نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبالا

(٣) في الأغاني ص ٢٧ : « بل يوقرون ويشكرون » .

(٤) من أبيات في الأغاني ٢٧ .

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْكِ بِصُومِهِمْ  
 نَ وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَخْتَمُونَا  
 ١٦٦٣ • وقال :

لَقَدْ جَعَلْتُ تَعَرُّضَ لِي مَصَادُ  
 فَقُلْتُ لَهَا كَسَدَتْ فَلَا تَغْتِي  
 فَإِنْ تَرْضَى فَقَدْ قَبِلْتِكِ عَيْنِي  
 فَمَا لَكَ إِنْ أَقَمْتِ عَلَيَّ رِزْقُ  
 تَعَرُّضَ مَنْ يُرِيدُ وَلَا يُرَادُ (١)  
 كَذَاكَ لِكُلِّ نَافِقَةٍ كَسَادُ (٢)  
 وَلَكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكَ الْفُؤَادُ  
 وَلَا لَكَ إِنْ ظَعَنْتِ عَلَيَّ زَادُ

١٦٦٤ • وقال :

أَنَا مِنْ وَجَدٍ بَدُنِيَّاءِ مِنْهَا  
 زَعَمُوا أَنِّي صَدِيقٌ لِدُنْيَا  
 وَمِنْ الْعُدَالِ فِيهَا مُلْقَى  
 لَيْتَ ذَا الْبَاطِلِ قَدِ صَارَ حَقًّا  
 ١٦٦٥ • وقال في آخر :

كَمْ أَكَلْتِ لَوْ قَدْ دُعِي  
 وَدَعَاكَ عَامِلٌ عَسَقَلَا  
 فَأَقَمْتِ سَبِيحًا عِنْدَهُ  
 ثُمَّ أَنْصَرَفْتَ بِيْطْنَةً  
 أَنْتَ أَمْرُؤُ لَوْ مِتُّ نُو  
 تَ بِهَا إِلَى كُفْرٍ كَفَرْنَا  
 نَ إِلَى وَوَلِيْمَتِيهِ فَطِرْنَا  
 وَأَقَمْتِ بَعْدَ السَّبْتِ سَبِيحًا  
 وَسَرَقْتَ إِبْرِيْقًا وَطَسْنَا  
 مَّ وَجَدْتَ رِيْحَ الْخُبْرِ عِشْنَا

559

١٦٦٦ • ويستجد له قوله :

خَالِدٌ لَوْلَا أَبُوهُ  
 كَانَ وَالْكَذِبَ سِوَاهُ (٣)

(١) مصاد : قبيلة من قبائلهم . انظر الاشتقاق ٢٣٠ ، ٣١٦ .

(٢) غت الذابة يقفها : ركضها وجهدها .

(٣) عماله هذا هو ابن عم ابن أبي عيينة . وبعد التبيين في الأغاني ١٨ : ٢٨ :

أنا ما عشت عليه أسوأ الناس ثناء .

إن من كان مسينا لحقيق أن يساء

لَوْ كَمَا يَنْقُصُ يَزِدَا دُ إِذَا نَالَ السَّمَاءُ

١٦٦٧ • وقوله :

عَلَى سَلْمِهِ أَسَدٌ بِاسِلٌ وَعَنْ حَرْبِهِ تَعَلَّبٌ مُفْرَدٌ (١)

١٦٦٨ • ويستجاد له قوله :

صَبَّغْتَ عَهْدَ فَتَى لِعَهْدِكَ حَافِظًا . فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ (٢)  
وَذَهَبَتْ عَنْهُ فَمَا لَهُ مِنْ حِيلَةٍ . إِلَّا الْوُقُوفُ إِلَى أَوَانَ رُجُوعِكَ  
مُتَخَشِّعًا يُذْرِي عَلَيْكَ دُمْرَعَهُ . أَسْفًا وَيَعَجَبُ مِنْ جُمُودِ دُمْرَعِكَ  
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفُؤَادِهِ . فَبِحُسْنِ وَجْهِكَ لَا بِحُسْنِ صَنْيِعِكَ (٣)

١٦٦٩ • وقال في رجل تزوج امرأة لمالها :

رَأَيْتَ أَثَاثَهَا فَطَمِعْتَ فِيهِ وَكَمْ نَصَبْتَ لغيرِكَ مِنْ أَثَاثٍ (٤)  
فَصَيَّرَ أَمْرَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهَا وَسَرَّخَ مِنْ حِبَالِكَ بِالْثَلَاثِ  
وَالْأَسْلَامَ عَلَيْكَ مِنِّي سَابِقًا مِنْ عَدْلِكَ بِالْمَرَاثِ

١٦٧٠ • وقال :

فِي طَيْبِ ذَاكَ الْقَصْرِ قَصْرًا وَمَنْزِلًا  
بِأَقْبَحِ سَهْلٍ غَيْرِ وَعَرٍ وَلَا ضَنْكَ (٥)

(١) يقال أقرد ، إذا سكن وذل وضع . وأمله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان

فيقر ويسكن لما يجده من الراحة .

(٢) الأبيات في الأغاني ١٠ : ١٥٥ و ١٨ : ١٠ .

(٣) في الأغاني « إن تقتليه » .

(٤) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٥ .

(٥) الأبيات في الأغاني ١٨ : ١٤ .

بَغْرَسِ كَأَبْكَارِ الْجَوَارِي وَتُرْبِيَةِ  
كَأَنَّ ثَرَاهَا مَاءٌ وَرَدَّ عَلَى مِسْكِ

كَأَنَّ قُصُورَ الْقَوْمِ يَنْظُرْنَ نَحْوَهُ  
إِلَى مَلِكٍ مُوفٍ عَلَى مَنِبْرِ الْمَلِكِ

يُدِلُّ عَلَيْهَا مُسْتَطِيلًا بِفَضْلِهِ  
فِيَضْحَكُ مِنْهَا وَهِيَ مُطْرِقَةٌ تَبْكِي

560

١٦٧١ • وقال يذكر البصرة :

يَا جَنَّةَ فَاتَتْ الْجِنَانَ فَمَا  
أَلْفَتْهَا فَاتَخَذَتْهَا وَطَنًا  
زُوجَ حَيَاتِنَهَا الضَّبَابَ بِهَا  
فَانظُرْ وَفَكِّرْ فَيَا تُطِيفُ بِهِ  
مَنْ سَفُنٍ كَالنَّعَامِ مُقْبِلَةً  
تَبْدُلُهَا قِيَمَةً وَلَا ثَمَنًا (١)  
إِنَّ فُؤَادِي لِحُسْنِهَا وَطَنٌ  
فَهَذِهِ كَنَّةٌ . وَذَا خَتَنُ  
إِنَّ الْأَرِيبَ الْمُفَكِّرَ الْفَطِنُ  
وَمَنْ نَعَامٍ كَأَنَّهَا سَفُنُ

١٦٧٢ • ويتمثل من شعره بقوله :

دَاوُدُ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُدَّمٌ  
وَلرُبَّ عُودٍ قَدْ يُشَمِقُ لِمَسْجِدِ  
فَالْحُشُّ أَنْتَ لَهُ وَذَلِكَ لِمَسْجِدِ  
عَجَبًا لِدَاكِ وَأَنْتُمْ مِنْ عُودِ (٢)  
نِصْفٌ وَسَائِرُهُ لِحُشِّ يَهُودِ  
كَمْ بَيْنَ مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وَسُجُودِ

(١) الأبيات في الحيوان ٦ : ٩٩ بتحقيق عبد السلام هارون والأغاني ١٨ : ٢١ والأزمنة  
والأمكنة ٢ : ٣٠٣ وعيون الأخبار ١ : ٢١٧ وديوان المعاني ٢ : ١٣٨ . وكذا جاءت رواية « فانت »  
في عيون الأخبار . وفي سائر المراجع « فانت » .

(٢) الأبيات في مدح داود بن يزيد بن حاتم وهجاء قبيصة بن روح بن حاتم . الأغاني ١٨ : ٢٢ .

## ٢٠٥ - محمد بن يسير (١)

١٦٧٣ • هو عن أمِّه ، مولى لهم . وكان في عصر أبي نُوَاس ، وعُمَرَ بعده حيناً . وقد يُتمثل بكثيرٍ من شعره .

١٦٧٤ • فمن ذلك قوله :

ماذا يُكَلِّفُكَ الرُّوحَاتِ والدُّجَا  
 البِرُّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرَكِبُ اللُّجَا  
 كم من فتى قَصُرَتْ في الرِّزْقِ حُطُوتُهُ  
 أَلْفَيْتُهُ بِسِهَامِ الرِّزْقِ قد فَلَجَا (٢)  
 إِنَّ الأُمُورَ إِذَا انْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا  
 فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجَا  
 لا تِيَامَنُ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبَةٌ  
 إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرَجَا  
 أَخْلِقْ بِدَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ  
 وَمُذْمِنِ القَرَعِ لِلأَبْوَابِ أَنْ يَلِجَا

١٦٧٥ • وقال :

زارنا زورٌ فلا سَلِمُوا وَأَصِيبُوا آيَةً سَلَكُوا  
 أَكَلُوا حَتَّى إِذَا شَبِعُوا حَمَلُوا الفَضْلَ الَّذِي تَرَكُّوا (٣)

(١) ترجمته في الأغاني ١١ : ١٢٤ - ١٣٥ والقاموس (يسر) . وله أخبار وأشعار متناثرة في كتاب الحيوان .

(٢) فلج : فاز وظهر . والأبيات في الأغاني ١١ : ١٣٢ وبين الأخبار ٣ : ١٢٠ .

(٣) في الأغاني ١١ : ١٢٩ « أخلوا الفضل » .

لم يَكُنْ رَأْيِي إِضَافَتَهُمْ غَيْرَ أَنَّ الرَّأْيَ مُشْتَرَكٌ

١٦٧٦ • وقال :

ماذا عَلَيَّ إِذَا ضَيَّفْتُ تَأْوِئِي ما كان عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي  
جُهْدُ الْمُقِيلِ إِذَا أُعْطَاهُ مُضْطَبِّرًا أَوْ مُكْثِرٍ مِنْ غِنَى سِيَّانٍ فِي الْجُودِ  
لا يَعْتَدُّ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ إِمَّا نَوَالًا وَإِمَّا حُسْنَ مَرْدُودٍ<sup>(١)</sup>

١٦٧٧ • وقال :

أصْبِرْ عَلَى مَضِضِ الإِذْلاجِ فِي السَّحَرِ  
وَفِي الرُّواحِ إِلَى الحاجاتِ وَالْبَكَرِ<sup>(٢)</sup>  
لا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَحَبَّسُها  
فَالنُّجُجُ يَتَلَدَّفُ بَيْنَ العَجْزِ وَالضُّجْرِ  
إِنِّي رَأَيْتُ فِي الأَيَّامِ تَجْرِبَةً  
لِلصَّبْرِ عاقِبَةً مَحْمُودَةً الأَثَرِ  
وَقُلْ مَنْ جَدُّ فِي أَمْرِ يُطالِبُهُ  
فاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلاَّ فازَ بِالظَّفَرِ

١٦٧٨ • وقال :

شَمَّرُ نَهَارًا فِي طِلابِ العُلَى وَأصْبِرْ عَلَى مَجْرِ الحَبِيبِ القَرِيبِ  
حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا وَأَسْتَقَرَّتْ فِيهِ عِيُونُ الرُّقِيبِ  
فاسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بِما تَشْتَهِي فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الأَرِيبِ  
كَمْ مِنْ فَتَى تَحْصِيبُهُ ناسِكًا يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بِأَمْرِ عَجِيبِ  
غَطَّى عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَسْتارَهُ فباتَ فِي خَفْضِ وَعَيْشِ خَصِيبِ  
وَلِدَةُ المَافُونَ مَكْشُوفَةٌ يَسْعَى بِها كُلُّ عَدُوِّ رَقِيبِ

(١) المرود : الرد ، مصدر مثل المخلوف والمقول . والأبيات في الأغاني .

(٢) البكر ، بفتحين : البكرة ، وهي الفلعة ، كما في اللسان .



٢٠٦ - أشجع السلمي (١)

١٦٧٩ • هو أشجع بن عمرو من بني سليم ، وكان متصلاً بالبرامكة ، وله فيهم أشعار كثيرة .

١٦٨٠ • منها قوله في يحيى بن خالد ، وكان غاب :

قد غاب يحيى فما أرى أحداً      يأنس إلا بذكره الحسن  
أوحشت الأرض حين فارقتها      من الأيادي العظام واليمن  
لولا رجاء الإياب لأنصدعت      قلوبنا بعده من الحزن

١٦٨١ • وقال فيه أيضاً :

رأيت بُعَاةَ الخَيْرِ في كُلِّ وَجْهٍ      لِيُغَيِّبَهُ مَشْكِينِ خُصْمَا  
فإن يُمَسِّسَ من في الرُّقَّتَيْنِ مُوَمَّلًا      لأَوْبَةٍ يَحْيَى نَحْوَهَا مُتَطَلِّمًا  
فما وَجْهٌ يَحْيَى وَخَلَدَهُ غَابَ عَنْهُمْ      وَلَكِنَّ يَحْيَى غَابَ بِالْخَيْرِ أَجْمَعَا

١٦٨٢ • وقال أيضاً :

إذا غاب يحيى عن بلادٍ تَغَيَّرَتْ      وتُشْرِقُ إن يَحْتَلِّهَا فَتَطِيبُ  
وإن فَعَالَ الخَيْرِ في كُلِّ بَلَدَةٍ      إذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَرِيبُ

١٦٨٣ • وقال فيه حين اعتل :

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكَاةُ أَبِي عَلِيٍّ      قُلُوبَ مَعَاشِرٍ كَانَتْ صِحَاحَا  
فإن يَدْفَعُ لنا الرَّحْمَنُ عَنْهُ      صُرُوفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُنَاحَا

(١) ترجمته في الأغاني ١٧ : ٣٠ - ٥١ وقاربخ بغداد ٧ : ٤٥ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٣

فقد أمتسى صلاح أبي علي  
لأهل الأرض كلهم صلاحاً  
إذا ما الموت أخطأه فلسنا  
نُبالي الموت حيث غدا وراحاً<sup>(١)</sup>

١٦٨٤ • وهو القائل :

لَيْسَ لِلحَاجَاتِ إِلَّا مَنْ لَهُ وَجْهٌ وَقَاحٌ  
وَلِلسَانٍ طِرْمِذَانٌ وَعُغْدُوٌّ وَرَوَاحٌ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ أَكُنْ أَبْطَأْتُ أَلْحَا جَةً عَنِّي وَالسَّمْرَاحُ<sup>(٣)</sup>  
فَعَلَى الْجَهْدُ فِيهَا وَعَلَى اللَّهِ النَّجَاحُ

-563-

١٦٨٥ • ويستجد له في مدح الرشيد :

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ تَقَطَّعَتْ  
أَيْدِي الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الْأَقْدَامُ<sup>(١)</sup>  
وَعَلَى عُدُوكَ يَا أَبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
رَصَدَانِ ضَوْءِ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ  
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُغْتَهُ وَإِذَا هَدَا  
سَمَلَتْ عَلَيْهِ سَيْوُفَكَ الْأَحْلَامِ

١٦٨٦ • ويستجد له أيضاً قوله :

غَدَا يَتَقَرَّقُ أَهْلُ الْهَوَى وَيَكْثُرُ بِكَ وَمُسْتَرْجِعٌ<sup>(٥)</sup>  
وَتَحْتَلِفُ الْأَرْضُ بِالظَّالِمِينَ وَجُوهَا تُشَدُّ وَلَا تُجْمَعُ<sup>(٦)</sup>

- (١) في الأغاني ص ٥٠ أنه بعد أن أنشد يحيى هذا الشعر لم يأذن لأحد سواه في الإنشاد .  
(٢) الطرمذان : المتفخر والمتشيع بما ليس عنده . ويقال أيضاً « طرمذار » ، وهذه الأخيرة روى البيت في اللسان (طرمذ) ، مع الإشارة إلى لغة النون .  
(٣) هذا ما في ٨ . وفي سائر النسخ « فالبحاح » ولا وجه له ولا صحة .  
(٤) من أبيات في الأغاني ٣١ ، ٤١ والثاني والأخير في الكامل ٢٨٧ . وقد أجازوه الرشيد على القصيدة بمشرين ألف درهم .  
(٥) في الأغاني أن جعفراً حين أنشده أشجع هذه القصيدة بهنئه فيها بولاية خراسان ، أجازها على ذلك بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد وعزل جعفراً عنها .  
(٦) يقال شده وأشده ، أى أفرده .

وَتَفَنَى الطَّلُوبُ وَيَبْقَى الهَوَى  
وَأَنْتَ تُبْكِي وَهُمْ جَبْرَةٌ  
أَتَطْمَعُ فِي العَيْشِ بَعْدَ الفِرَاقِ  
وَيَصْنَعُ ذُو الشُّوقِ مَا يَصْنَعُ  
فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا  
فَيْئَسَ لَعَمْرُكَ مَا تَطْمَعُ

وفيها يقول في جعفر بن يحيى :

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ  
إِذَا هَمُّ بِالْأَمْرِ لَمْ يَثْنِهِ  
فِي كَفِّهِ لِغِنَى مَطْلَبِ  
وَكَمْ قَائِلٍ إِذْ رَأَى بِهَجَّتِي  
غَدَا فِي ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرِ  
وَمَا خَلْفَهُ لَامِرِي مَطْمَعِ  
مَتَى هِجَّتُهُ فَهُوَ مُسْتَجْمِعٌ (١)  
هُجُوعٌ وَلَا شَادِنٌ أَفْرَعُ  
وَاللَّسْرِ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعُ  
وَمَا فِي قُضُولِ الغِنَى أَصْنَعُ (٢)  
يَجْرُ ثِيَابَ الغِنَى أَشْبَعُ  
وَلَا دُونَهُ لَامِرِي مَقْنَعُ

١٦٨٧ • وهو القائل في محمد بن منصور بن زياد يرثيه (٣) :

564

أَنْعَى فَتَى الجُودِ إِلَى الجُودِ  
أَنْعَى فَتَى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ  
أَنْعَى فَتَى مَهْصِ الثَّرَى بَعْدَهُ  
قَدْ ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلْمَةً  
أَنْعَى فَتَى كَانَ وَمَعْرُوفُهُ  
فَأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِمَا  
أَلَانَ نَخْشَى عَدْرَاتِ النَّدَى  
مَا مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ  
مُنْتَشِرًا فِي البَيْضِ وَالسُّودِ  
بَقِيَّةَ المَاءِ مِنْ العُودِ  
جَانِبِهَا لَيْسَ بِمَسْدُودِ  
يَمَلَأُ مَا بَيْنَ ذُرَى البِيدِ  
قَدْ جُمِعَا فِي بَطْنِ مَلْحُودِ  
وَعَدْوَةَ البُخْلِ عَلَى الجُودِ

(١) في الأغاني « متى ربه » .

(٢) في الأغاني « رأى ثرقى » .

(٣) في البيان والتبيين ٣ : ١٢٣ بتحقيق عبد السلام هارون أنها لأبي الشيمس .

١٦٨٨ • ويستجاد له قوله في إبراهيم بن عثمان بن نهيك ، وكان صاحب

شُرْط. الرشيد ، وكان جباراً عبوساً :

بذوى النفاقِ وفيه أمنُ المُسلمِ  
 ما لَ المُضِيعِ ومُهَجَّةُ المُستَسلِمِ  
 حتّى استَقَامَ له الَّذي لم يُحْطَمِ (١)  
 تَغشى البَريُّ بفضْلِ ذَنبِ المُجرِمِ  
 والسَّيفُ تَقَطَّرَ شَفَرَتَاهُ مِنَ النَّمِ (٢)  
 بالأمرِ تَكَرَّهُهُ وإن لم تَعَلَمِ  
 مِنَعَتِ مَهَابِدَكَ النُّفُوسَ حَدِيثَهَا

١٦٨٩ • وقال لأخيه :

أَبَتْ غَفَلَاتُ قَلْبِكَ أَنْ تُرَوِّحَا  
 كَأَنَّكَ لَا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا  
 وَكَأَنَّكَ لَا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا  
 بِعَيْنِكَ يَا أَخِي إِلَّا قَبِيحًا

١٦٩٠ • ويستجاد له قوله في الرشيد (٣) :

لَا زِلْتَ تَنْشُرُ أَحْيَادًا وَتَطْوِيهَا  
 مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ الدُّنْيَا وَبَهْجَتَهَا  
 الْعَيْدُ وَالْعَيْدُ وَالْأَيَّامُ بَيْنَهُمَا  
 وَلِيَهْنِكَ النَّصْرُ وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ 565  
 تَمْضِي بِهَا لَكَ أَيَّامٌ وَتَشْنِيهَا  
 أَيَّامُهَا لَكَ نَظْمٌ فِي لَيْالِيهَا (٤)  
 مَوْصُولَةٌ لَكَ لَا تَفْنَى وَتَفْنِيهَا (٥)  
 إِلَيْكَ بِالْفَتْحِ مَعْقُودًا نَوَاصِيهَا

(١) في الأغاني « شه الخطام » .

(٢) هذا البيت لم يرو في الأغاني . والمقحم : الذي يقحم نفسه في الأمر من غير روية .

(٣) كان ذلك حين قدم الرشيد الرقة في آخر رمضان منصرفاً من غزاة هرقلة . الأغاني ١٧ : ٤٨ .

(٤) في الأغاني .

مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها أيامنا لك لا تفنى وتفنيها

(٥) البيت لم يرو في الأغاني .

١٦٩١ • ويُسْتَجَادُ له قوله يمدح إسماعيل بن صبيح :  
 له نَظْرٌ لَا يُغْمَضُ الْأَمْرُ دُونَهُ      نَكَادُ سُتُورَ الْغَيْبِ عَنْهُ تُمَزَّقُ

١٦٩٢ • وهو القائل :

وما تَرَكَ الْهَمْدُ أَحُ فَيْكَ مَقَالَةً      ولا قال إِلَّا دُونََ مَا فَيْكَ قَائِلُ

١٦٩٣ • أَخْلَجَهُمْ مِنْ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ (١) .

١٦٩٤ • وهو القائل أيضاً يرى أخاه :

خَلِيلِي لَا تَسْتَبِعِدَا مَا أَنْتَظَرْتُمَا      فَإِنَّ قَرِيبًا كُلُّ مَا كَانَ آتِيَا  
 أَلَا تَرَيَانِ اللَّيْلَ يَطْوِي نَهَارَهُ      وَضَوْءَ النَّهَارِ كَيْفَ يَطْوِي اللَّيْلِيَا  
 هُمَا الْفَتَيَانِ الْمُتَرَفَانِ إِذَا انْقَضَتْ      شَبِيهَةٌ يَوْمٍ عَادَ آخِرُ نَاشِيَا  
 كَانَ يَمِينِي يَوْمَ فَارَقْتُ أَحْمَدًا      أَخِي وَشَقِيقِي فَارَقْتَهَا شِمَالِيَا  
 وَيَمْنُعُنِي مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ أَنِّي      أَرَاهُ إِذَا قَارَفْتُ لَهُوَ يَرَانِيَا (٢)

١٦٩٥ • أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ (٣) :

وإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّ مَا      عَلَيَّ بظَهْرِ الْعَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ (٤)

(١) في ديوانها :

ولا باغ المهدون في القول مدحة      ولا صدقوا إلا الذي فيك أفضل

(٢) تاريف الذئب وغيره : داناء ولاصقه

(٣) ديوان ابن الدمينه ١٠ : والبيت من قصيدة عدة أبياتها ١١٥ بيتاً . (وهو في ديوانه بتحقيق الأستاذ « أحمد راتب النفاخ » ص ١٠٦ وعدة أبياتها فيه ١٢٠ بيتاً) .

(٤) في نهاية نسخة دمشق : « كل المحتوى على طبقات الشعراء لأبي محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين ، وصل الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين . » وكان الفراغ من نسخة نهار . . . . .



## مفاتيح الكتاب

- ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها
- ٢ - الأماكن وأيام العرب
- ٣ - الغريب
- ٤ - القوافي
- ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم
- ٦ - الكتاب على ترتيب أبوابه





# ١ - فهرس الأعلام والقبائل ونحوها



## ١ - فهرس الأعلام (١)

ابن الأثير صاحب النهاية ٧٩٦  
 ابن الأثير صاحب المرصع ١٤٥  
 أثيلة بن المتخل الهنلى ٦٦١  
 ١٧٢ - الأجرد (٧٣٤ - ٧٣٥)  
 الأحاليف ٢٠٥  
 الأحاوص من كلاب (وهم الخوص)  
 ٣٤٠  
 الأحزاب ٨٥٩  
 أحمد (محمد رسول الله) ، فى شعر  
 ٨٦٠  
 بنو أحمد ، فى شعر ٨٦٠  
 أحمد أخو أشجع السلمى ٨٨٥  
 أحمد بن الأمين الشنقىطى ٥٠٣  
 أحمد بن الحرب الخزاز ٦١٠  
 أحمد بن حنبل ١٢٧ ، ٥٤١ ، ٨٠٦ ،  
 ٨١٣  
 أحمد بن أبى دؤاد ٧٢  
 أحمد زكى العلوى ٦٤  
 أحمد بن عبيد ٢١٨ ، ٢٥٥  
 أحمد بن عمرو أخو أشجع ٨٨٥  
 أحمد بن عيسى الرداعى ٤٩٣  
 أحمد نسيم ٧٢٠  
 أحمد بن يحيى = ثعلب  
 أحمد بن يوسف الكاتب ٧٩ ، ٧٩٣ ،  
 ٧٥٤

( ١ )  
 آدم عليه السلام ٨١٥  
 آكل المرار = حجر بن معاوية  
 أمنة بنت سعيد بن العاصى ٥٧٨  
 ابن أبان ٢٩٨  
 أبان بن عثمان بن عفان ١٥٦  
 أبان بن الوليد البجلي ٧١٥ ، ٧٤١ ،  
 ٧٤٢  
 إبراهيم بن العباس ٨٨  
 إبراهيم بن عبد الله ٧٦٢  
 إبراهيم بن عثمان بن نهيك ٨٠٨ ، ٨٨٤  
 إبراهيم بن متمع بن نويرة ٣٣٩  
 إبراهيم بن المهلى ٨٥٠  
 إبراهيم النظام ٧٥٩  
 إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤  
 بنت إبراهيم بن النعمان بن بشير ٧٦٤  
 ١٧٩ - إبراهيم بن هرمة (٧٥٣ - ٧٥٤)  
 إبراهيم بن هشام الخزوى ٥٧٤  
 إبراهيم بن الوليد ٧٥٥  
 أبرد أبو ابن ميادة ٧٧١  
 أبرهة ٦٦٥  
 أبرواز (أبرويز) ملك فارس ٢٢٩ ،  
 ٢٣٠  
 أبقراط ٧٤  
 إبليس ٨١٥

(١) الشاعر المترجم نفع عين اسمه رقمه فى ترتيب الكتاب وذاكر رقم الصحف الى ترجم فيها

بين قوسين ، ليجهل حل القارئ معرفة مرصع ترجمته .

الأخفش أبو الحسن ٦٥ ، ٣٦٧ ،  
٤٠٧ ، ٥٣٤ ، ٦٦٣ ، ٧٦٣ ،  
٧٨٩

الأخنس بن شهاب التغلبي ١٦٩ ،  
٣٢١ ،

الأخيل ، وهو معاوية بن عبادة ، أو  
عبادة بن عقيل بن كعب ٤٤٥

أدهم ( أو أديهم بن مرداس ) ٣٦٩  
الأرقام ٢٩٩ ، ٣٠٢ ،

الأراكة جارية ابن مفرغ ٣٦١  
أربد بن قيس ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

ارحب ( قبيلة ) ٥٨٢

٩٣ - أرطاة بن سهية ( ٥٢٢ - ٥٢٣ )  
٨٠

أرب الحنفيه زوج زياد الأعجم ٤٣٠  
ابن أروى = عثمان بن عفان

ابن أروى = الوليد بن عقبة

أروى أم عثمان بن عفان والوليد بن  
عقبة ٣٠١

الأزد ٤٣٢ ، ٥٨٧ ، ٦٩٠ ،

أزد عثمان ٤٠٦

الأزهري أبو منصور ٦٩ ، ١٠٢ ،

١١٤ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ،

٢٨٤ ، ٤١٧ ، ٤٦٣ ، ٤٨٦ ،

٥٣٠ ، ٧١٠ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦ ،

١٣٨ - أسامة بن الحرث الهذلي  
( ٦٦٦ - ٦٦٨ )

أسامة ابن أخي ابن قيس الرقيات  
٥٤٠

أسباط رسول الله ٥١٧

أبو إسحق المعتصم ٨٥٠

الأحمر = خلف الأحمر

٤٧ - ابن أحمر الباهلي ( عمرو بن  
أحمر بن قرأص ) ( ٣٥٦ -  
٣٥٩ )

أحمر بن جندل ٢٧٢

أحمر عاد ( ثمود ) ١١١ ، ٨٦٥ ،

ابن الأحنف = العباس بن الأحنف  
الأحنف بن قيس ٦٤٢

الأحوص ( وهم الحوص ) ٣٣٦

٩٢ - الأحوص ( وهو ابن محمد بن

عبد الله ) ( ٥١٨ - ٥٢١ ) ٧٩ ،

٤١٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ،

٥٧٦

الأحوص بن جعفر بن كلاب ٣٣٦

الأحوص بن عمرو ( وهو الأحوص  
الخير ) ٣٤٠

الأحوص بن مالك بن جعفر =

الأحوص بن جعفر بن كلاب

١٩١ - الأحيمر السعدي ( ٧٨٧ -

٧٨٨ )

الأحيمر بن فلان = الأحيمر

السعدي

الأخايل ( وهم بنو الأخيل ) ٤٤٨

٨٧ - الأخطل ( غياث بن غوث )

( ٤٨٣ - ٤٩٦ ) ٦٣ ، ٦٨ ،

١٣٨ ، ١٥٨ ، ١٦٨ ، ٢٣٦ ،

٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٤٠ ،

٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ،

٤٩٣ - ٤٩٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ،

٧٢٣

الأخطل بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢

٨٩٣

إسماعيل بن صبيح ٨١٣ ، ٨٨٥  
 إسماعيل بن القاسم = أبو العتاهية  
 إسماعيل بن يسار أخو موسى شهوات  
 ٥٧٧  
 الأسود جد المَحِل بن قدامة بن الأسود  
 ٣٧١  
 ١٦٩ — أبو الأسود الدؤلي ( ظالم بن عمرو بن جندل ) ( ٧٢٩ — ٧٣٠ )  
 ٧٣٧  
 الأسود بن المنذر ٢٥٩  
 ٢٠ — الأسود بن يعفر النهشلي ( ٢٥٥ — ٢٤٨ ، ٢٣٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ )  
 الأشاقر ٤٣٣  
 ٢٠٦ — أشجع السلمى ( ٨٨١ — ٨٨٥ )  
 أشعب المغني ٤٨٩  
 ابن أشعث ( في شعر نوفل بن يحيى )  
 ٧٤١  
 ابن الأشعث ٦٥٢  
 الأشعث بن قيس ٣٨١  
 الأشعر الجعفي = الأسعر  
 الأشهب بن جميل ٦٨٠  
 الأصهباني ٦٤  
 بنو الأصفر ٢٢٥  
 الأصمعي ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٧٠ ،  
 ٧٤ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،  
 ٩٩ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ،  
 ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
 ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٠٥ — ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،

أبو إسحق = إبراهيم بن عبد الله  
 ابن إسحق ٤٣٥  
 ابن أبي إسحق ٥٢٥  
 إسحق بن إبراهيم الموصلي ١١٢ ، ٥٥٤  
 الأسد ( فوه ) ٢٧٨  
 أبو الأسد = نباتة بن عبد الله الحماني  
 بنو سد من تميم ٥٨٨ ، ٢٠٥  
 بنو سد ( بن خزيمه بن مدركة ) ٩٥  
 ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ،  
 ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٧٣ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،  
 ٤٨٧ ، ٥٤١ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،  
 ٥٨١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ، ٧٨٢ ،  
 ٨٢٢ ، ٨٧٩  
 أسعد بن الغدير المرّي ١٤٣  
 الأسعر الجعفي ٨٦٧  
 أسلم الأثرين من الأنصار ٨٣٢  
 ابن أسلم = يزيد بن أسلم  
 أسماء معشوقة الأحوص ٥٢٠  
 أسماء ( في شعر الحرث بن حلزة ) ١٩٧  
 أسماء ( في شعر الخليل ) ٧٠  
 أسماء ( في شعر كثير ) ٥١٣  
 أسماء ( حى ) ٣٣٥  
 أسماء بن خارجة الفزاري ٤٥١ ، ٧٢٣  
 أسماء بنت عوف بن مالك معشوقة  
 المرقش ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٩  
 إسماعيل النبي ( عليه السلام ) ٢٦٦ ،  
 ٤٧٨  
 إسماعيل بن إبراهيم بن هاني ٧٩٦  
 إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي  
 ٨٧٤

أعشى فهم ٣٦٦  
 أعشى بنى فهشل = الأسود بن يعفر  
 أعصر (منبه) بن سعد  
 الأعلم الشتمري ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ١٨٧ ، ١٥٠  
 ١٢٢ - الأعرور الشنقى بشر بن منقذ  
 (٦٣٧ - ٦٣٨)  
 أعين بن ضبيعة المجاشعي ٤٧٦  
 أغربة العرب ٢٥١ ، ٣٤١ ، ٣٦٥  
 ١١٢ - الأغلب الراجز بن جشم  
 (٦١٣)  
 أفلح بن يسار = أبو عطاء السندي  
 ٦٩ - أفنون التغلبي (٤١٩) ، ٢٣٥  
 أم أفنون التغلبي ٢٣٥  
 ١٤ - الأفوه الأودي صلاعة بن عمرو  
 (٢٢٣ - ٢٢٤) ، ١٦٩  
 الأفارع (رهمط الأقرع بن حابس)  
 ٥٠١  
 الأقرع بن حابس ٣٠٠ ، ٤٧٢ ،  
 ٧٤٨  
 ١٠٠ - الأفيشر (وهو المغيرة بن  
 الأسود بن وهب) (٥٥٩ - ٥٦٢)  
 ٤١٢  
 أكم بن صيفي ٧٤  
 أمامة في شعر أوس بن خلفاء ٦٣٦  
 أمامة في شعر جرير ٤٦٦  
 أمامة في شعر ابن مفرغ ٣٦٢  
 امرأة من بني أسد ١٤٢  
 امرأة من خزاعة ٧٦١  
 امرأة من كنانة ٦٧٦  
 امرأة من محارب ٧٢٥

٣١٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥  
 ٣٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٢  
 ٤٥٣ ، ٤٢١ ، ٣٩٩ ، ٣٨٥  
 ٥٣١ ، ٤٩١ ، ٤٧٢ ، ٤٦٦  
 ٥٣٩ ، ٥٣٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٢  
 ٥٨٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٠ ، ٥٦٣  
 ٥٩٩ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٠  
 ٦٥١ ، ٦٠٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٠  
 ٦٥٨ ، ٦٥٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٣  
 ٦٩٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٠ ، ٦٦٣  
 ٧٥٣ ، ٧٤٧ ، ٧١٧ ، ٧١٦  
 ٧٨٩  
 ابن أخى الأصمعي = عبد الرحمن  
 أصحاب الأصمعي ٩٩  
 الأصم بن معبد (وهو بكير بن معبد)  
 ٢٦٣  
 ٥٤ - الأضببط بن قريع السعدي  
 (٣٨٢ - ٣٨٣) ، ٣٨٤  
 الأعاجم ٨٥٣ ، ١٧٥  
 أعرابي (مجهول) ٨٣ ، ٥٥٦  
 ابن الأعرابي ٧٣ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،  
 ١٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٥٧ ، ٢٣٢ ،  
 ٣٨٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٥٢٨ ،  
 ٥٣٤ ، ٦٤٦ ، ٦٩٩ ، ٧٤٩  
 بنو الأعرج بن كعب بن سعد ٦٢٤  
 ٢١ - الأعشى ميمون بن قيس  
 (أعشى قيس أبو بصير) (٢٥٧)  
 (٢٦٦) ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٣ ،  
 ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٩ ، ١٥٧ ،  
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،  
 ٤٦٥ ، ٥٠٠

٨٩٥

أنس بن ربيع بن زياد العبيسي  
٣١٦

أنس بن سعد أخو المرقش ٢١٠

أنس بن عمرو = بن سعد

أنس بن مدرك الخثعمي ٣٦٨

الأنصار ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٨ ، ٦٩٣ ، ٨٣٢

أنف الناقة = جعفر بن قريع

ابن (أو بنو) أنف الناقة ٣٨٢

أنمار بن بغيض ٣١٥

أنوشروان ملك فارس ١٢٥ ، ١٢٥ ،

١٩٩

الأهم = سنان بن سمي بن سنان

آل الأهم ٦٣٢ ، ٦٣٣

أهل البصرة ٦١ ، ٥٨٧

أهل البطاح ٤٦٩

أهل بغداد ٨٥٠

أهل تيماء ٤٣٥

أهل الجحيم ٨٦

أهل الحجاز ١٠٢ ، ١٥٧ ، ٣٧٦ ،

٤١٠ ، ٥٦١

أهل حَجْر ٢٩٧

أهل الشام ٥٨١ ، ٦٤١

أهل العراق ٣٢٤

أهل الكهف ٨٥٠

أهل الكوفة ٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ،

٥٨١ ، ٥٨٣

أهل المدينة ٣٠٦ ، ٤٩٠ ،

أهل نجد ٥٥١

أهل وادي القرى ٤١٠

بنو امرئ القيس (قبيلة) ٥٣٥

امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام

(خُذام) ١٢٨

١ - امرؤ القيس بن حجر (١٠٥)

— (١٣٦) ٨٢٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ،

١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ،

٢٩٧ ، ٣٧٦ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ،

٥٠٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٦٣٤ ،

٦٤٠ ، ٧٢٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٢ ،

٨٤٤

امرؤ القيس بن خُذام = امرؤ القيس

ابن حارثة

امرؤ القيس بن ربيعة = مهلهل

امرؤ القيس بن عابس الكندي ٥٥٨

٥٨١

أميمة معشوقة المتنخل ٦٦٠

أميمة في شعر النابغة ١٧١

الأميين = محمد الأميين

بنو أمية ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٩٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ،

٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٧٦١ ، ٧٦٦ ،

٧٦٩ ، ٨١٣ ، ٨٥٩

بنو أمية الأصغر ٦٤٦

٨٣ - أمية بن أبي الصلت (٤٥٩ -

٤٦٢) ، ٦٤٥

١٤٠ - أمية بن أبي عائذ الهللي (٦٦٧)

أبو أناس ٧٣٧

ابن الأنباري ١٩٨

١٧٤ - أنس بن أبي أناس (٧٣٧ -

٧٣٨)

(ب)

بإذان ٤٦١  
 بالله بنت أبي العتاهية ٧٩١  
 باهلة بن أعصر ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٣٥٩  
 بثنة = بثينة  
 بثينة صاحبة جميل (وكنيتها أم  
 عبد الملك) ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦  
 ٥٠٩  
 بسجير بن زهير بن أبي هلمى ١٣٧ ،  
 ١٤١ ، ١٥٤  
 أبو بسجير بن سماك الأسدي ٣٢٩  
 بحير = عبد الله بن أبي ربيعة  
 البخاري ١٢٧ ، ٦٠٥  
 بدر بن سعيد الفقعسي ٧٠٠  
 بدر (بن عمرو) الفزاري ١٠١ ، ٣٠٠  
 بدوة (فرس أبي سؤاج الضبي)  
 ٣٣٩  
 أبو براء = عامر بن مالك  
 البراجم ١٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦  
 البرامكة (يرمك) ٧٩ ، ٨٣٢ ،  
 ٨٥٤ ، ٨٨١  
 ابن برتنا = فرتنا ٣٩٩  
 برد غلام ابن مفرغ ٣٦١ ، ٣٦٢  
 ١٦٣ - البردخت (٧١٢ - ٧١٣)  
 أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧٨٩  
 برزة أم عمر بن بلخا ٦٥١  
 برة (في شعر أبي النجم) ٦٠٨  
 البسرك - عوف بن مالك بن ضبيعة  
 ابن بري ٧٧ ، ١١٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٦  
 ٤١٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤

أهل ودان ٤١١  
 أهل اليمن (أو قبائل اليمن) ١١٥ ،  
 ١٨٠ ، ٣٦٤  
 بنو أوس (في شعر خدأش) ٦٤٧  
 أوس (أبو الحطيثة) ٣٢٣  
 أم أوس = معاذة بنت خلف ٣١٦  
 أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٣ ،  
 ٢٧١  
 أم أوس بن حارثة - سعدي  
 ١٠ - أوس بن حجاجر (٢٠٢ -  
 ٢٠٩) ٦٥ ، ١١١ ، ١٣٠ ،  
 ١٣٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٧ ، ٥٩٧  
 أوس بن خالد ٢٨٦  
 ١٢٠ - أوس بن غلفاء التميمي  
 (٦٣٦)  
 ١٥٠ - أوس بن مغراء القريني  
 (٦٨٧) ٢٩٠  
 الأوصياء ٨٥٩  
 أوفى بن دلم ٥٢٨  
 أوفى بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨  
 إياد ١٢٧ ، ١١٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٣٥٤  
 بنو أيسر ٦٨٠  
 أيفل (حي من طسم وجديس) ١٨٦  
 ٩٧ - أيمن بن خريم (٥٤١ -  
 ٥٤٣)  
 أيوب السخثياني ٧١٦  
 أيوب بن عباية ٤٣٩  
 أيوب بن محروف ٢٢٨  
 بنو أيوب بن محروف ٢٢٨



٨٩٧

٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٨٨ ، ٥٣٧ ،

٦٩٦

أبو بكرة نبيع بن مسروح أخو زياد

لأمه ٣٦٣

البكري ١٠٤ ، ٦٦٤ ، ٦٩٧ ، ٧٤٩ ،

٧٨٤ ، ٧٥٧

ابنة البكري (في شعر المرقش الأصغر)

٢١٥

بكير بن معبد = الأصم بن معبد

بكيل (قبيلة) ٥٨٢

أبو البلاد = أبو الغول الطهوي

بلال بن أبي بردة ٤٧٥ ، ٥٣٤ ،

٧٤٥ ، ٧٤٢

بلال بن جرير أبو زافر ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

بلال بن حمامة ٧٧٢

بلي بن قضاة ٤١٠

أم البنين (في شعر الخليل) ٧٠

أم البنين بنت عمر بن عبد العزيز

٥١٠

بهاء (من قضاة) ٣٠١ ، ٣٠٢ ،

بهمن بن أسفنديار ٦٠١

بوزع (في شعر الخليل وجرير) ٧٠

ابن بيان = سعيد بن بيان

بنو بيطدة ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

(ت)

٣٣ - تأبط شرًا (٣١٢ - ٣١٤) ،

٨٧١ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٦٧٢ -

٦٧٤

ابن أخت تأبط شرًا ٣٤١ ، ٧٩٠ ،

تبالة بن شبيل بن ورقاء (أوهى تبالة

البيزار ١٢٧

١٨١ - بشار بن برد (٧٥٧ - ٧٦٠)

٣٥٥

بشامة بن حزن النهشلي ٦٣٨

بشامة بن الغدير ١٤٢

٢٣ - بشر بن أبي خازم (٢٧٠ -

٢٤١ ، ٢٧١)

بشر بن عمرو بن عُدَس ٢٣٦

بشر بن مروان ٥٤١

بشر بن منقذ = الأعور الشني

بعض المحدثين ١٩٥

بعض ملوك اليمن ٢٣٧

٨٨ - البعيث خدش بن بشر

(٤٩٧ - ٤٩٨)

بغيف بن عامر بن شماس ٣٢٧

بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٥٢٧

بكر بن البعيث ٤٩٨

بكر بن حبيب بن غنم ٢٩٩

أبو بكر بن دريد ٦٠ ، ٨٢ ، ١٦٠ ،

١٧٧ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٤١٢ ،

٤٢٣ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ،

٧٧١ ، ٧٩٠ ، ٧٩٦ ،

أبو بكر الصديق ٣٢٢ ، ٥٠٣ ،

٦٤٥

أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور

ابن مخزومة ٥٦٤

بنو أبي بكر بن كلاب ٧٠٥

بكر بن مصعب المزني ٧٦٧

بنو بكر بن وائل ١٠٨ ، ٣١٥ ،

١٧٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ،

٢٣٦ ، ٢٦٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ،

تيم بن عبد مناة ٦٨٠  
تيم بن مرة ٨٥٩  
بنو تيم الله بن ثعلبة ٣٧٩

(ث)

ثابت (خادم الشهيد) ٧٩٣  
ثابت بن جابر = تأبط شراً  
ثابت بن رافع الفزاري ٤٠١  
ثابت بن عبد الرحمن بن كعب =  
ثابت قطنة  
ثابت بن عسل = تأبط شراً  
١١٧ — ثابت قطنة ( ٦٣٠ —  
(٦٣١)

ثابت بن كعب = ثابت قطنة  
الثرية (النجم) ١١١ ، ٤٨٦  
الثرية (معشوقة عمر بن أبي ربيعة)  
٥٥٨ ، ٥٥٧

بنو ثعل ١٢٥ ، ٤٠٣  
ثعلب ١١٤ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٦ ،  
٢٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، ٥٩٩ ،  
٧٨٣ ، ٦٩٩ ، ٥١  
ثعلبية بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
ثعلبية بن صعير ٢٨٥  
ثعلبية بن يربوع ٣٣٧  
ثقيف (قبيلة) ٤٢٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٥ ،  
٧٣٤ ، ٧٤١

ثمامة (من بني جرول بن نهشل) ٣٥٠  
ثمود ١١١ ، ٨٠٨

(ج)

جابر بن حسي الثعلبي ١٠٩ ، ٦٠٤

بنت شيبيل ( ٤٥٢  
التبريزي ٧١ ، ٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٥ ،  
٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،  
٧١٤ ، ٧٦٩

تبع الأخير ١١٥  
الترك ٣٩٢

أترمذي ٥٤١ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ،  
التغالبية = بنو تغلب

بنو تغلب بن وائل ١٠٨ ، ١١٥ ،  
١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٤ —  
٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ — ٣٠١ ،  
٣٣٧ ، ٤١٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ،  
٤٨٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٧٢٣ ،  
٨٦٣

تماضرينت عمرو = خنساء بنت عمرو  
أبو تمام ٦٤ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٨٣٢ ،  
٨٣٤ ، ٨٥١

تملك (في شعر الفند) ٨٥

تيم بن أبي بن مقبل = ابن مقبل  
بنو تيم بن مر ( ٨١ ، ١١٥ ، ١٦٥ ،  
٢٠٥ ، ٢١٨ — ٢٢٢ ، ٢٧٢ ،  
٣٢٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،  
٣٨٣ ، ٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٠ ،  
٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ،  
٤٩٧ ، ٥٠٠ ، ٥٣٧ ، ٥٦٠ ،  
٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ،  
٦٣٢ ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ،  
٦٩٧ ، ٧١٠ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨

٧٨ — توبة بن الحمير ( ٤٤٥ —

( ٤٤٧ ، ٤٤٩ — ٤٥١

تيم (وال لزباد) ٤٦٣

٨٩٩

١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ ، ٢٣٥ ،  
٤١٥ ، ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،  
٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ،  
٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،  
٥٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٦٠ ، ٦١١ ،  
٦٤٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٢

جزء بن ضرار ٣١٢

بنو جشم ( من بنى سعد بن عجل ) ٦٣  
جشم بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
جشم بن الخزرج ٦١٣  
بنو جشم بن معاوية ٣٤٣ ، ٧٤٩ ،  
٧٥٢

ابن الجصاص ٢١٨  
جشم بنت غالب ( أخت الفرزدق )  
٤٧٢

بنو جعلدة بن كعب بن ربيعة ٩٣ ،  
٢٨٩ ، ٥٦٢

الجعلدي = النابغة الجعدي  
أبو جعفر = ابن مناذر  
ابن جعفر = عبد الله  
أم جعفر ( في شعر الأحوص ) ٥١٨  
جعفر بن الزبير بن العوام ٥٧٦  
جعفر بن سليمان ٧٨٨  
جعفر بن قريع أنف الناقة ٣٨٢  
بنو جعفر بن كلاب ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،  
٥٠٠

أبو جعفر المنصور ٤١٠ ، ٥٨٤ ،  
٧٥٣ ، ٧٥٦ ، ٧٦٢ ، ٧٦٦ ،  
٧٦٩ ، ٨٤٣

جعفر بن يحيى البرمكي ٨١٤ ، ٨٨٢ ،  
٨٨٣

جابر بن عبد الله ٦٢٣  
الجاحظ ٥٠٨ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨١٩  
جار الخذآق ٢٣٧  
جار أنى دؤاد ٢٣٧ ، ٢٣٨  
بنو الجارود ٦٣٩  
جارية بن الحجاج - أبو دؤاد الإيادي  
جارية ابن مر = أبو حنبل  
جاهمة بن العباس بن مرداس ٧٤٨  
جبريل ( عليه السلام ) ٣٨١  
جبله بن الأيهم ٣٠٦  
جبير ( قين لصعصعة ) ٤٧١  
جبحاش ( قبيلة ) ٢٠٢  
أبو الجحاف = رؤبة  
الجحاف السلمى ٤٨٥  
جحدر بن مالك الحنفي ٤٤٢  
ابن جمدعان = عبد الله  
جنديس ١٨٦  
جندام ( قبيلة ) ٤٣٥  
جنديمة الأبرش ٢٢٧ ، ٣٣٨  
الجراح بن الأسود بن يعفر ٢٥٦  
الجرادتان ٦٤٥  
١٦٦ - جران العود ( ٧١٨ - ٧٢٢ )  
الجراح بن عبد الله بن جمادة ٧٩٦  
ابن جرم ٤٣٣  
جرم بن ربان ٣٩٠ ، ٤٣٣  
الجري ٧٠٠  
جرول بن أوس = الخطيئة  
بنو جرول بن نهشل ٣٥٠  
جرير بن عبد المسيح = التلمس  
٨٥ - جرير بن عطية ( ٤٦٤ ) -  
٤٧٠ ( ٤٧٠ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٤ )

أخت جميل بن معمر ٤٣٥  
أم جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح  
٥١٩

جناب بن القلاخ ٧٠٧  
جناب جد القلاخ ٧٠٧  
جناب بن عوف بن مالك ٢١٤ ،  
٢١٥

جناب (حى من اليمن) ٢٩٨  
أم جناب (امرأة امرئ القيس) ٢١٨  
٢٢٠

١٣٦ - أبو جناب بن مرة (٦٦٥)  
أبو جناب = الراعى  
جناب بن الراعى ٤١٥  
ابن جنى ٦٦ ، ٨٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٤ ،  
٤٦٠ ، ٧٤٤

جناب بن الأعرور الشنى ٦٣٩  
جناب بن الأعرور الشنى ٦٣٩  
أبو جناب بن هشام ٨٦ ، ٥٥١  
أبو الجناب الإيادى ١٢٧  
أبو الجناب الواسطى ١٢٧  
جواس بن قطبة بن ثعلبة (أخو  
بثينة) ٤٣٥

جواس بن نعيم ٦٨٩  
الجوزاء (النجم) ١١١  
ابن الجوزى ٦٥  
الجوهرى ٢٤٨ ، ٤٥٥ ، ٥٣٤ ،  
٧١٠

جوى المزنى ١٥٢  
جويرية ٥٧٧  
جويرية بن أسماء ٤١٠

جعفرة امرأة نصيب مولى المهدي ٤١٠  
ابن الجعفرى = لييد بن ربيعة  
جميل بن عمرو بن مالك وهو والد  
عميرة ٦٤٩

جعيل بن قمبر بن عجرة وهو والد  
كعب ٦٤٨  
أولاد جفنة (ملوك جفنة) ٣٠٥ ،  
٥٨٥

جل بن عدى ٦٩٧  
الجلاح (أخو أنى زييد أنطائى) ٣٠٣  
الجلاح بن ضوء ٦٩٧  
١٧١ - أبو جلدة (٧٣٣)  
جلاطة بن الفرزدق ٤٧٣  
جلممة بن العباس بن مرداس -  
جاهمة

بنو جماعة من بنى ضبيعة ١٧٤  
جمال الدين القاسمى ٦٤  
الجمان (ناقة أبى زيد) ٣٠٢  
بنو جمح ٦١٤  
الجمحى = محمد بن سلام  
ابن أبى جمعة = كثير عزة  
جميل فى شعر ٨٥٧

الجميح الأسدى = منقلد بن طريف  
٧٧ - جميل بن عبد الله بن معمر  
العدرى (٤٣٤-٤٤٤) ، ٣٧٠ ،  
٤٤٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٥ ، ٧٩٣

جميل بن عبيد الله بن قميثة العدرى  
(صحته : بن عبد الله) ٣٧٨  
جميل بن معمر العدرى = جميل بن  
عبد الله بن معمر  
جميل بن معمر القرشى ٣٧٠

٩٠١

الحارث بن عبَّاد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
٢٩٨

الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ٥٥١ ،  
٥٥٢ ، ٥٥٧ ، ٦٥١ ، ٦٥٢

الحارث بن عمرو (جد امرئ القيس)  
١١٥

الحارث بن كعب ١٠٥

الحارث بن قتادة بن التوأم ١٨١ ، ١٨٢

بنو الحارث بن كعب (بلحارث) ١٨٠ ،  
٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٢ ، ٤٤٦

أم الحارث الكلبية (معشوقة امرئ  
القيس) ١٢٢

الحارث بن مالك الغسانی ١١٩

الحارث بن نهيك ٩٩

الحارث بن همام بن مرة ٢٣٨

الحارث بن ورقاء الصيداوى ٣٥١

الحارث بن وعله ٧٣٤

الحارث الوهاب = بن أبي شمر

الحارث بن يزيد بن حرب ٢٩٨

حارثة بن بدر الغداني ٧٣٨

بنو حارثة بن سلمى ٢٥٥

الحارثيون ٤٠٨

الحافظ = ابن حجر العسقلاني

الحاكم ٢٧١

حام (بن نوح) ٢٥٤

بنو حام ٢٧٧ -

حبا بن ثعلبة بن الهوذ (والد بشينة)

٤٣٥

ابن الحباب = عمير

حبابة (جارية يزيد بن عبد المنك)

٥٢٠

(ح)

حاء (قبيلة) ٧٩٦

حابس التميمي (والد الأقرع) ١٠١ ،  
٣٠٠

أبو حاتم السجستاني ٦٠ ، ٢٣٠ ،  
٣٠٩ ، ٣٨٤ ، ٥٣٢ ، ٧١١

٧١٦

١٨ - حاتم بن عبد الله الطائي  
(٢٤١ - ٢٤٩) ، ٢٥٦ ، ٤٠٢ ،

٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٥

حاجب بن ذبيان المازني (وهو حاجب  
القيس) ٦٣٠

حاجب بن زارة ٧١٠

حاجز السروي ٣١٣

الحارث ٢٦٢

بنو الحارث ٧٤٦

الحارث الأصغر ١٥٨

الحارث الأعرج ١٥٨ ، ٣٠٦

الحارث الأكبر = بن أبي شمر الغسانی  
الأعرج

الحارث بن بكر بن حبيب ٢٩٩

الحارث بن جبلة = بن أبي شمر

٨ - الحارث بن حلزة اليشكري (١٩٧)

(١٩٨ - ) ، ١٩٠ ، ٢٣٣ ، ٢٦٣

الحارث بن ربيعة بن عجل بن بلجيم  
وهو العباب ٤١٣

الحارث بن شريك = الحوفزان

الحارث بن أبي شمر الغسانی ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦

الحارث بن ظالم المرّي ١١٩ ، ٤٧٩ ،

٧٧١

حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن  
نخزوم أبو ربيعة ٥٥١  
ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
رجل من بني الحرماز ٥٩٢  
بنو الحرماز ٦٨٥

حرملة (حرملة) بن سعد أخو المرقش  
٢١٠

حرملة بن المنذر = أبو زيد الطائي  
أبو الحرة = ابن مقبل  
الحرة بنت ابن مقبل ٤٥٦  
الحرورية ٨٢٧  
حريث بن زيد الخليل ٢٨٦  
حريث أبو الصلت (في شعر حماد  
عجرد) ٧٨٠

١٢٣ - حريث بن محفص (٦٤١)  
بنو الحريش بن كعب بن ربيعة  
٥٦٧ ، ٢٨٦

أم- حرزة امرأة جرير (وهي خالدة  
بنت سعد بن أوس) ٤٩٠  
بنو حزن بن منقر ٧٠٧  
الحزين الكناني ٦٤

الحسام (وهو عرف بن مالك) وهذا  
خطأ ، صوابه الحشام لقب أخيه  
عمرو بن مالك

الحسام (وهو حسان بن ثابت) ١٥٦ ،  
أبو الحسام = حسان بن ثابت

٣١ - حسان بن ثابت الأنصاري  
(٣٠٥ - ٣٠٨) ، ١٥٩ ، ١٥٦ ،  
١٦٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ،  
٣٦٣ ، ٦٥٣ ، ٧١٠ ، ٨٥٤

بنت حسان بن ثابت ٣٠٧

ابن حبان ٢٧١  
الحبش والحبشيون ١٩١ ، ٣٧٩ ،  
حبطة بن الفرزدق ٤٧٣  
٦٤ - ابن حبناء (وهو المغيرة) (٤٠٦)  
٤٣٢ ، (٤٠٧ -

بنو حبناء (من تميم) ٤٣٢  
ابن حبيب ٨٣

أم حبيب بنت عمرو بن الأهم ٦٣٣  
حبيب بن النعمان الأسدي ٥٤١  
الحجاج بن يوسف ١٦٠ ، ٣٤٩ ،  
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،  
٤٢١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ،  
٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٦٤١ -  
٦٤٣ ، ٦٥٢ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ،  
٨٠٥

حجر آكل المرار بن معاوية ١١٤  
ابنة حجر آكل المرار ١١٤

حجر بن الحرث بن عمرو الكندي  
(والد امرئ القيس) ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ٢٦٧ ، ٣٧٦

حجر بن عمرو = بن الحرث بن عمرو  
ابن حجر السقلاقي الحافظ ٢٨٠  
حجل بن نضلة ٩٥

أبو الحجاء = نصيب بن رباح مولى  
المهدي

حديج بن عمرو الحارثي (أخو  
النجاشي) ٣٣٣

حدائق (قبيلة) ٢٣٧

الحدابي (وهو أبو دواد) ٢٣٧  
حذيفة (وهو الخطمي جد جرير)

٤٦٤ ، ٥٠١

٩٠٣

أبو حفصة أبو مروان ٧٦٣  
 أبو الحكم ، وهو أبو جهل ٨٦  
 حكم الحضري ٧٥٣  
 الحكم بن سعد العشرة ٧٩٦ ، ٧٩٧  
 الحكم المستنصر ٧٩٦  
 حكم بن المنذر بن الجارود ٦٨٥  
 حليلة بنت ملك غسان ٢٧٤  
 حماد بن الأخطل بن النمر ٣١٠  
 حماد بن إسحق ٥٣٢ ، ٧٦٦  
 حماد الراوية ١٣٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٩  
 ٢٨٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩  
 حماد بن ربيعة بن النمر ٣١٠  
 حماد بن الزبرقان النحوي ٧٦٧ ،  
 ٧٧٩  
 ١٨٨ — حماد عجرد ( ٧٧٩ —  
 ٧٦٧ ( ٧٨١ ) ، ٧٥٨ ، ٧١٢  
 حماد بن عمر = حماد عجرد  
 حماد المنقري ٤٦٥  
 الحمادون ٧٧٩  
 حماد بن زيد بن أيوب ٢٢٨  
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حارثة  
 بنو حيمان بن كعب بن سعد ٦٠٢  
 حمزة بن عبد الله بن الزبير ٤٧٦  
 حمصي الدبر = عاصم بن ثابت  
 ٥٩ — حميد بن ثور الحلالي ( ٣٩٠  
 — ( ٣٩٤ ) ، ٦٥ ، ٩٦  
 حميد بن عبد الحميد ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،  
 ٨٦٧  
 حمير ٧٤١  
 الحميرية ٢١١

حسان بن سعد ٦٤٢  
 الحسن البصري ٤٧٧ ، ٨٦٩  
 أبو الحسن السكري ٣٢٢  
 الحسن بن سهل ٨٦٤  
 أبو الحسن بن طباطبا ٥١٥  
 أبو الحسن الطوسي ٤٢٧  
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٦٩ ،  
 ٦٣٣  
 الحسن بن هاني = أبو نواس  
 حسنين ( في شعر أبي نواس ) ٨١٧  
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٦٢ ،  
 ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥  
 الحسين بن مطير الأسدي ٩٠  
 الحضري ٦٩٧  
 بنو حصن ٢٩٧  
 حصن بن حليفة بن بلدر الفزاري  
 ١٢٨ — حصين بن الحمام المري  
 ( ٦٤٨ ) ١٨٢  
 حصين بن ضمضم المري ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 حصين بن معاوية = الراعي  
 أخو الحضري ٢٢٥  
 الحضرميون ٨٩  
 حطائط بن يعفر ٢٤٨ ، ٢٥٦  
 ٣٧ — الخطيبة ( ٣٢٢ — ٣٢٨ ) ،  
 ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،  
 ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٨ ،  
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٤٥٤ ،  
 ٤٥٦ ، ٥٨٨  
 أم الخطيبة ٣٢٣  
 حفص بن أبي بردة ٧١٢  
 حفص السراج ٤٧٤

خالد بن شيبان بن ورقاء ٥٠٤  
 خالد بن صفوان ٤٧٤ ، ٦٣٣  
 خالد بن طليق ٨٦٩ ، ٨٧٠  
 خالد بن عبد الله القسري ٧٤١  
 خالد عيَّين = خليل عيَّين  
 خالد بن مالك الهذلي ٦٦٦  
 خالد بن نضلة الفقعسي ٢٦٨ ، ٢٧٤  
 خالد بن الوليد ٢٨٦ ، ٣٣٧ ، ٥٢٥  
 خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن  
 المهلب ٨٧٥ ، ٨٧٦  
 خالدة بنت سعد = أم حذرة امرأة  
 جزير  
 ابن خالويه ١٢٢  
 خبابة بن الفرزدق ٤٧٣  
 بنو خثعم ١٨٠ - ٣٦٨ ، ٣٩٠ ،  
 ٧٣١ ، ٧٤٦  
 خثعم بن عراك ٧٥٣  
 خيداش بن بشر = البعيث  
 ١٢٧ - خيداش بن زهير بن ربيعة  
 (٦٤٥ - ٦٤٧)  
 ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة  
 الخدعة من بني سعد بن زيد مناة ٣٨٣  
 (وانظر ربيعة بن سعد بن زيد  
 مناة)  
 ابنا خدّاق = سويد ويزيد  
 ابن خيدام = امرؤ القيس بن حارثة  
 خيراش بن أبي خراش ٦٦٤  
 ١٣٤ - أبو خراش الهذلي وهو خويلد  
 ابن مرة (٦٦٣ - ٦٦٤)  
 أبو خراشة = خفاف بن ندبة  
 ابن خراش العبسي ٧٥٢

أبو حنبل جارية بن مرّ مجير الجراد  
 ١١٨  
 بنو حنم (من بني بكر بن وائل) ٥٣٧  
 حنمة بنت هاشم بن المغيرة ٥٥١  
 أبو حنن بن النعمان فارس العصا  
 ٢٩٩  
 بنو حنظلة (والحنظلي) ٤٠٦  
 حنظلة بن الشرق = أبو الطمحان  
 القيني  
 بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
 ١١٥ ، ٥٠٠ ، ٦٣٧  
 الحنظليون ٥٠٠  
 ابن الحنظية ٥١٧  
 بنو حنيفة ٨٢٧  
 بنو حنيفة بن لحيم ٣٨٠ ، ٤٢٧  
 أبو حنيفة الدينوري ٧٧ ، ١١٣ ،  
 ٢٩٦ ، ٤٩٥  
 الحواثر (آل الربيع بن حوثة) ١٨٩  
 أم الحوشب معشوقة وبرة ١٢٦  
 الحوص (بنو الأحوص بن جعفر)  
 ٣٣٦  
 الحوفزان (وهو الحرث بن شريك)  
 ٣٦٧  
 أم الحويرث = أم الحرث الكلبيية  
 حويرثة بن أسماء أبو اليقظان ٤١٠  
 ١٨٦ - أبو حية النميري (الهيثم بن  
 الربيع) (٧٧٤ - ٧٧٥) ، ٤٨٣  
 (خ)  
 خالد بن يسيرة ٤٩٧  
 خالد بن زهير ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧



٩٠٥

١٩٢ - خلف الأحمر (٧٨٩) -

(٧٩٠) ٦١ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٣٩ ،

٨٠٢ ، ٥٨١

خلف بن حيان = خلف الأحمر

١٦٤ - خلف بن خليفة الشاعر

(٧١٤ - ٧١٥) ، ٤٧٤

ابن خلكان ٧٧٦

٨٤ - خليل عيين (٤٦٣)

خليدة بنت بدر أخت الزبيرقان بن

بدر ٤٢٠

الخليل بن أحمد ٧٠ ، ٧٧ ، ٩٧ ،

٧٤٤ ، ٨٢٨

بنو خنساء من بني ضبيعة ١٧٤

خنساء (محبوبة أبي زيد الطائي) ٢٠٤

أبو الخنساء صاحب البغال ٤٧٤

٤٣ - خنساء بنت عمرو بن الشريد

(٣٤٣ - ٣٤٧) ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ،

٤٨٣ ، ٨٨٥

الحوارج ٥٠٣ ، ٥٨٩ ، ٨٣٧

رب الحورنق ٢٢٦

خولة (معشوقة طرفة) ١٨٥

خولة بنت مقاتل بن طلبة ٧٦٣

خولة ابنة منظور بن زبّان الفزاري

٤٧٦ ، ٤٧٧

١٣٧ - خويلد بن مطحل الهذلي

(٦٦٥)

أم الخيار زوج أبي النجم ٦٠٧

أبو خيبرى ٧٤٩

(٥)

ابن دأب ٥١٠

الحوشب (وهو عمرو بن نصر بن

حارثة) ٣١٦

بنات الحوشب ٣١٦

بنت خروشة بن عمرو الضبي ٧٠٧

خرقاء معشوقة ذي الرمة ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،

ابن الحريطة = الشمردل

ابن خريم ٨٥٣

خريم بن عمرو الناعم ٨٥٣

خريم الناعم = خريم بن عمرو

خريم بن فاتك الأسدي ٥٤١ ، ٥٤٢ ،

١٩٩ - الخريمي أبو يعقوب (٨٥٣ -

٨٥٨) ٧٩ ، ٦٣

خزاعة ٨٦ ، ٥٠٣ ، ٧٦١ ، ٨٤٩

بنو خزاعي بن مازن ٦٤١

الخزرج ٣٠٥

بنو خزيمية ١١٢ ، ٥٦٠

الخشام = عمرو بن مالك بن ضبيعة

أبو الخشاش (كنية للحية أو الدئب

فيما أرى) ٣٩٣

خشم العذري أبو هلبة ٦٩٢

الخصيب بن عبد الحميد العجمي

٨٠٨

آل الخطاب ٣٣١

الخطاني ٥١٩

الخطفي = حذيفة جد جرير

الخطيل بن أوس أخو الخطيئة ٣٢٢

بنو خفاجة ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٦٦٩ ،

٤٢ - خفاف بن ندبة (وهو خفاف

ابن عمير بن الحرث) (٣٤١ -

٣٤٢) ٢٥١ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ،

الخلج ٧٢٩

ابن زياد  
 بنو دغش ١٢٥  
 ١١١ - دُكِين الرَّاجِز (٦١٠) -  
 ٧٥٥ ، (٦١٢)  
 دُكِين بن رجاء من بني فقيم ٦١٠  
 دُكِين بن سعيد الداري ٦١٠  
 ١٨٧ - أبو دلامة زُند بن الجون (٧٧٦)  
 (٧٧٨ -  
 أبو دلف القاسم بن عيسى ٨٦٤ ،  
 ٨٦٦  
 الدمينية بنت حذيفة السلولية ٧٣١  
 ١٧٠ - ابن الدمينية عبيد الله بن  
 عبد الله (٧٣١ - ٧٣٢) ، ٨٨٥ ،  
 ١١٣ - أبو دَهْمِيل الجمحي وهب  
 ابن زمعة (٦١٤ - ٦١٧)  
 دهماء صاحبة صخر النى ٦٦٨  
 ١٧ - أبو دؤاد الإيادي (٢٣٧ -  
 ٢٤٠ ، ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٥٥  
 ابن أم دؤاد = أبو دؤاد الإيادي  
 دودان ١١٦  
 بنو دوفن ١٨١  
 دويد بن زيد بن نهد القضاعي ١٠٤  
 دويد بن نهد = دويد بن زيد  
 ديسم (قين لصبصعة) ٤٧١  
 الدتل ٧٣٧  
 دينار بن دينار ٣٤٩  
 دينار بن عبد الله ٤٦٤  
 (ذ)  
 أبو الذَّبَّان ٧١  
 بنو ذَبَّان ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٧٥٢

داحس (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ ،  
 الدارقطني ٢٧١  
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة ١٢٢ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،  
 ٥٥٠ ، ٥٤٤  
 دارة بن أم دارة ٤٠١  
 ٦٢ - ابن دارة (واسمه سالم) (٤٠١)  
 (٤٠٣ -  
 داعر (اسم جمل) ٢٢١  
 الداعرية ٢٢١  
 أبو داود ٨٠٦  
 داود بن متمع بن نويرة ٣٣٩  
 داود بن يزيد بن حاتم ٨٧٨  
 داود بن يزيد المهلي ٨٣٢  
 الدبَّران (نجم) ٤٨٦  
 اللدجال ٤٩٢ ، ٥٨٧  
 دختنوس ٧١٠  
 أبو دختنوس = لقيط بن زارة  
 دختنوس بنت لقيط ١٠٠  
 ابن دريد = أبو بكر  
 ١٧٨ - دريد بن الصمة (٧٤٩ -  
 ٧٥٢) (١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٥٠ ،  
 ٣٧٢ ، ٧٤٦  
 أم دريد بن الصمة ٧٥٢  
 دريد بن نهد = دويد بن زيد بن نهد  
 ١٩٨ - دعبل بن علي (٨٤٩ -  
 ٨٥٢) (٤٣٦ ، ٨٤٣  
 دعد (ممشوقة النمر بن تولب أو  
 نصيب) (٣١٠ ، ٤١٢  
 الدعلجي ٧٩٧  
 الدعي في شعر ابن مفرغ = عبيد الله

الرباب (في شعر الخليل) ٧  
الرباب (في شعر مالك بن نويرة)  
٣٤٠

الربائع من بني تميم ٢١٩  
ابن الربيع = الفضل بن الربيع  
بنو الربيع ٦٨٦

الربيع بن حوثة ١٨٩  
الربيع بن ربيع بن زياد العبسي ٣١٦  
الربيع بن ربيعة بن عوف = الخبيل  
السعدي

الربيع بن زياد العبسي ٩٦ ، ٣١٦ ،  
٧٥٢

الربيع بن سليمان ٢٠٥  
الربيع بن قعب ٥٢٢  
ربيعة ٣٨٤ ، ٤٩٦  
آل ربيعة ٣٨٠

أبو ربيعة = حذيفة بن المغيرة  
ربيعة الجوع = ربيعة الكبرى بن مالك  
ربيعة مولى حجر بن عمرو ١٠٧  
ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد =  
ربيعة الوسطى بن حنظلة

ربيعة بن رفيع السلمى  
ربيعة بن رياح المزني = أبو سلمى  
ربيعة بن سعد بن مالك = المرقيش  
الأصغر

ربيعة بن سعد بن مالك = المرقيش  
الأكبر

ربيعة بن سفيان بن سعد = المرقيش  
الأصغر

ربيعة الصغرى بن مالك بن حنظلة  
٢١٩

أبو ذريح = ابن منذر  
الذهبي ٧٧٦

بنو ذهل بن شيبان ٢٩٧ ، ٣٦٧  
١٦١ - ذوالإصبع العدواني (٧٠٨-)  
٧٠٩ ، ٦٦٠

ذو جند بن الحميري ١١٦  
ذو الحلم (وهو عامر بن الظرب) ١٨٠  
ذو الخرق الطهوي ٣٧١  
ذو الخمار (فرس مالك بن نويرة)  
٣٣٧

ذو الرقية مالك بن سلمة الخير ١٧٤  
١٧٦

٩٤ - ذو الرمة (٥٢٤ - ٥٣٦) ،  
٩٤ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،  
٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٩٧ ، ٥٧٣ ،  
٧٠٠ ، ٨٠١

ذو القروح = امرؤ القيس بن حجر  
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين  
ذؤاب بن أسماء ٧٥٢  
١٣٢ - أبو ذؤيب الهليل خويلد بن  
خالد (٦٥٣ - ٦٥٨) ٦٥ ،  
٨٣ ، ٢٠٢ ، ٥٤٠ ، ٨٤٠

ابن ذى يزن = سيف

(ر)

الراجكوفى ٦٥ ، ٦٦ ، ٦١٠ ، ٦٤٩ ،  
٦٨٨ ، ٧٠٧ ، ٧٣٤ ، ٧٤٩

٦٨ - الراعى أو راعى الإبل (٤١٥-)  
٤١٨ ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٠٩

رقاش ٨١٣  
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع  
 رقية بنت شمس بن عبد مناف ٤٥٩  
 الركاب ( قبيلة ) ٢٨٨  
 ركضة بن الفرزدق ٤٧٣  
 الرماح بن يزيد ( أبرد ) = ابن ميادة  
 رملة بنت معاوية ٤٨٤  
 رواحة بن عبد العزى السلمى ٣٤٤  
 ١٠٨ - رؤبة بن العجاج أبو الجحاف  
 ( ٥٩٤ - ٦٠١ ) ، ٦١ ، ٩٠ ،  
 ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ،  
 ٦٨٤ ، ٧٥٣  
 الروم ١١٨ ، ٢٩١ ، ٤٧٩ ، ٦٦٩ ،  
 ٧٤١  
 رياح أبو كلعبة عراف اليمامة ٦١٣  
 أبو رياش ٢١٩  
 الرياشى ( الراوى ) = العباس بن الفرج  
 الريب ( أبو مالك ) ٣٥٣  
 ريحانة بنت معدى كرب ٣٧٢ ،  
 ٣٧٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢  
 ريطة بنت أبى العباس السفاح ٧٩٢

( ز )

الزباء ٢٢٧ ، ٢٢٨  
 زبان بن سيار الفزارى ١٦٧  
 الزبورقان بن بدر ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢  
 ٣٨٢ ، ٤٢٠  
 ابن الزبعرى السهمى ١٤٢  
 زبيبة ( أم عنبرة ) ٢٥٠ ، ٢٥١  
 بنو زبيد ١٨٠  
 ٣٠ - أبو زيد الطائى ( ٣٠١ ) -

ربيعة بن عامر بن أنيف = مسكين  
 الدارى

ربيعة بن قرط ١٤١  
 ربيعة بن قميمة الصعوى ٣٧٨  
 ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة  
 ( وهو ربيعة الجوع ) ٢١٩  
 ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة  
 ( وهم الخدعة ) ٢١٩ ، ٣٨٣  
 ربيعة بن مالك = الخبيل السعدى  
 ربيعة بن مالك بن جعفر ربيع  
 المقترين ٢٧٤  
 ربيعة بن مالك بن زيد مناة = ربيعة  
 الكبرى

٣٦ - ربيعة بن مقروم الضبى ( ٣٢٠ )  
 ( ٣٢١ ) ، ١٦٢ ، ١٦٨  
 ربيعة بن النمر بن تولب ٣١٠  
 ربيعة بن وثاب = أبو المهوش  
 رجل من بنى يشكر ١٠١  
 رجل من اليمن ٨٥  
 رزيق مولى عبد الله بن خلف الخزاعى  
 ٨٤٩

الرسول ، رسول الله = النبي

الرشاطى ١٧٤ ، ٦٦٥

الرشيد أمير المؤمنين ٨٣ ، ٨٧ ، ٢٥٥ ،  
 ٥٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٣ ، ٧٩٢ ، ٨٠١ ،  
 ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ،  
 ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ ،  
 ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٩ ،  
 ٨٧٥ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤  
 رشيد بن رميمض العنزى ٣٤٠  
 أبو رغوآن قين مجاشع ٤٧٩

٩٠٩

٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٤١

٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٥١

٤٧٦ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤

أم زهير بن أبي سلمى ١٤٣

زهير بن علس = المسيب بن علس

بن زياية من بني تميم الله ٣٧٩

ابن الزيات (وهو محمد بن عبد الملك

٨٨

٧٦ - زياد الأعجم (٤٣٠ - ٤٣٣)

٧٣٣

زياد بن جابر بن عمرو = زياد الأعجم

زياد بن حمل ٦٩٧

زياد بن أبي سفيان ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،

٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

زياد بن سلمى = زياد الأعجم

زياد بن عبد الله الحارثي ٧٥٣

زياد بن عمران البهراني ٧٤٤

أبو زياد الكلاني ٤٨٦

زياد بن معاوية = النابغة الذبياني

زياد بن منقلد ٦٩٧

زيادة بن زيد العذري ٦٩١ - ٦٩٣

ابن زيد (في شعر يحيى بن نوفل)

٧٤٢

أبو زيد ٦٠ ، ٢٤٨ ، ٣٥٨

زيد بن الخطاب ٣٣٨

زيد الخير = زيد الخليل

٢٦ - زيد الخليل الطائي (٢٨٦ -

٢٨٨) ١٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤

بنو زيد بن رباح بن يربوع ٦٨٢

زيد بن علس بن زيد ٢٢٩

زيد بن عمرو بن قنيل ٢٨٠ ، ٣٨١

٣٠٤ (٥٩٤

الزبيدي شارح القاموس ٣٧٦ ، ٦٦٥ ،

٧٩٦

ابن الزبير = عبد الله

الزبير بن عبد المطلب ٣٨٨

الزبير بن العوام ٧٠٢

الزجاج ٦٦٢

١٥١ - أبو الزحف الراجز (٦٨٨ -

٦٨٩)

بنو زبارة ٧١٠

زبارة (بن عدس) ٤٧١

أبو زرة الرازي ١٢٦

زفر بن الحرث الكلاني ٧٢٣

زفر بن عمرو من هوازن ٤٩٦

زلزل المغني ٨٥٠

زمام بن خطاب بن النضاح ٣٢٧

الزحشري ٤٣٣

زمنة بن الفرزدق ٤٧٣

زميل بن أبير أو وبير = عبد مناف

زميل بن عبد مناف الفزاري ٤٠١ ،

٤٠٢

الزنج ٦٥

زند بن جون = أبو دلالة

زهران ٣٧٠

الزهري ١٢٧

زهير (في شعر) ٦٧٠

٥٣ - زهير بن جناب الكلبي (٣٧٩ -

٣٨١)

٢ - زهير بن أبي سلمى (١٣٧ -

١٥٣) ٧٨ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١٣١ ،

١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ،

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢  
 زيد بن مالك ٦٩٣  
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 بنو زيد مائة بن تميم ٢٢٥  
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(س)

سابور ملك فارس ٢٢٥  
 سارية بن زئيم ٧٣٧  
 أبو سامان كسرى ٢٢٥  
 ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٢ ، ٦٥٣  
 سالم ( فى شعر ألى الهذلى ) ٢٨٤  
 سالم ( عراف اليمامة ) ٦٢٣ - ٦٢٥  
 سالم بن داره = ابن داره  
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١  
 سالم مولى قديد ٦٨٢  
 سالم بن مسافع = ابن داره  
 سالم بن المسيب ٧٤٣  
 السائب بن الحكيم السدومى ( راوية  
 كثير ) ٥١٠ ، ٥١١  
 السائب بن فروخ = أبو العباس  
 الأعمى  
 سبأ ٢٩٥  
 سببطة بن الفرزدق ٤٧٣  
 سحيم = عبد بنى الحساس  
 ١٢٤ - سحيم بن الأعراف ( ٦٤٢ )  
 ١٢٥ - سحيم بن وقيل الرياحى  
 ( ٦٤٣ ) ٣٩٥ ، ٧٠٧  
 سخينة ( وهى قریش ) ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 بنو سدوس ٧٥٧  
 ١٨٢ - سديف بن ميمون ( ٧٦١ -  
 ٧٦٢ )

ابن سراج ٧٦٣  
 ١٥٢ - السراقذ الذهبى ( ٦٩٠ )  
 سعاد ( فى شعر الراعى ) ٤١٨  
 سعاد ( صاحبة كعب بن زهير )  
 ١٤٢ ، ١٥٤  
 بنو سعد ٦١ ، ٩٣ ، ٣١٠  
 نو سعد بن بكر بن هوازن ٧٠٢  
 بنو سعد بن زيد مائة ٢٧٢ ، ٣٨٢ ،  
 ٦٩٦ ، ٧٨٧  
 سعد بن الضباب الإيادى ١١٧  
 أم سعد بن الضباب ١١٧  
 بنو سعد بن ضبيعة ٢٥٧  
 بنو سعد بن عجل ٦١٣  
 سعد العشيرة ٢٩٨  
 سعد ابن أخى ابن قيس الرقيات ٥٤٠  
 بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ٢١٤ ،  
 ٣٧٦  
 ١٥٤ - سعد بن ناشب ( ٦٩٦ )  
 سعد بن أبى وقاص ٣٧٢ ، ٤٢٣  
 أم ولد لسعد بن أبى وقاص ٤٢٣  
 سعدى أم أوس بن حارثة ٢٧١  
 سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف  
 ٥٥٢ ( وانظر سعيدة )  
 ابن بنت سعيد = سعيد بن خالد بن عمرو  
 سعيد بن بيسان التغلبى ٤٨٥ ، ٤٨٦  
 سعيد بن خالد بن أسيد ٥٧٨  
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان  
 ٥٧٧ ، ٥٧٨  
 سعيد بن راشد ٧٤٤  
 أبو سعيد السكرى ٤٨٧ ، ٦٥٣ ،  
 ٧١٨ - ٧٢٢

زيد بن كليب بن يربوع ٤٥٢  
 زيد بن مالك ٦٩٣  
 زيد بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 بنو زيد مائة بن تميم ٢٢٥  
 زين العابدين على بن الحسين ٦٤

(س)

سابور ملك فارس ٢٢٥  
 سارية بن زئيم ٧٣٧  
 أبو سامان كسرى ٢٢٥  
 ساعدة بن جؤية الهذلى ٨٢ ، ٦٥٣  
 سالم ( فى شعر ألى الهذلى ) ٢٨٤  
 سالم ( عراف اليمامة ) ٦٢٣ - ٦٢٥  
 سالم بن داره = ابن داره  
 سالم بن عبد الله بن عمر ٦١١  
 سالم مولى قديد ٦٨٢  
 سالم بن مسافع = ابن داره  
 سالم بن المسيب ٧٤٣  
 السائب بن الحكيم السدومى ( راوية  
 كثير ) ٥١٠ ، ٥١١  
 السائب بن فروخ = أبو العباس  
 الأعمى  
 سبأ ٢٩٥  
 سببطة بن الفرزدق ٤٧٣  
 سحيم = عبد بنى الحساس  
 ١٢٤ - سحيم بن الأعراف ( ٦٤٢ )  
 ١٢٥ - سحيم بن وقيل الرياحى  
 ( ٦٤٣ ) ٣٩٥ ، ٧٠٧  
 سخينة ( وهى قریش ) ٣٣٢ ، ٣٣٣  
 بنو سدوس ٧٥٧  
 ١٨٢ - سديف بن ميمون ( ٧٦١ -  
 ٧٦٢ )

سلاّمة (صاحبة يزيد بن عبد الملك)  
٥٢٠

سُلَيْكَة أم سُلَيْك ٢٥١ ، ٣٦٥  
سلم (مرخم سلمى) في شعر ٨٥٠

سَلَم بن قتيبة ٥٩٦  
أبوسلما ١٢٧ ، ١٣٧

سلمة بن الخرشب ٣٣٤  
سلمة بن ذهل بن زيابة ٣٧٩

سلمة بن سُمرة بن سلمة الخير بن قشير  
٤٢٧

سلمى (ممشوقة امرئ القيس) ١٣٣  
سلمى (امرأة صخر بن عمرو) ٣٤٤ ،

٣٤٥  
سلمى (ممشوقة العدليل) ٤١٤

سلمى (ممشوقة وبرة) ١٢٦  
أبو سَلَمى (ربيعة بن رياح والد

زهير) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٣  
ابن سلمى (في شعر يحيى بن نوفل)

٧٤١  
ابن سلمى (النعمان بن المنذر) ٢٨٣

بنو سلمى بن جندل ٢٥٦  
سلمى بنت عطية أم النعمان ١٦١ ،

١٦٥  
بنو سلول ، وهم بنو مرة ٦٥١

سلول (امرأة من خزاعة) ٨٦  
سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة

٦٥١  
امرأة سلولية ٣٣٥

٤٩ - سليك بن سُلَيْكَة (٣٦٥ -  
٣٦٨) ، ٢٥١ ، ٧٢١

سليك بن عمير السعدى = سليك بن

سعيد بن العاصى ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،  
٤٧٧ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٣٠٧ ،  
٣٠٨

سعيد بن عثمان بن عفان ٣٥٣ ، ٣٦٠ ،  
سعيد بن محمد الوراق ٢٧١

سعيد الندى = سعيد بن خالد بن أسيد  
سعيدة (وانظر سعدى بنت عبد الرحمن

ابن عوف) ٥٥٢  
السفاح = أبو العباس

سفانة بنت حاتم الطائي ٢٤٣ ، ٢٤٨ ،  
أبو سفيان (رجل قارى من قريش)

٢٨٧  
أبو سفيان (صخر) بن حرب ٢٥٧ ،

٣٠٠ ، ٧١٧  
سفيان بن زياد ٥٤١

سفيان بن عيينة ٨٦٩  
السقب سقب ناقة صالح ٨٦٥

السكرى ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ،  
٦٥٧

ابن السكيت يعقوب ١٧٤ ، ٢٤٨ ،  
٣٣٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٤ ،

٦٩٣  
سكين بن حارثة بن زيد ٤٧١

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي  
طالب ٥٥٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

أبو سقنقل (راوية الفرزدق) ١٢٣  
ابن سلام = محمد

٢٤ - سلامة بن جندل (٢٧٢ -  
٢٧٣) ، ٢٦٣

بنت سلامة بن جندل ٢٧٣

أم سنان بن سمي ٦٣٢  
 سنان بن يزيد بن حوب ٢٩٨  
 السندوني ١٢٨ ، ١٣٣  
 سهل ٦٨٤  
 أبو سهل ٥٣٤  
 سهل بن سعد الساعدي ٤٤٠  
 سهل بن محمد الراوي ٦٠ ، ٣٨٥ ،  
 ٤٦٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٥  
 بنو سهم بن معاوية ٥٥٧ ، ٦٦٥  
 أبو سهم الهذلي ٦٦٦  
 سهيل (نجم) ٢٣٠  
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٥٥٨  
 سهيل بن عبد العزيز بن مروان  
 سهية بنت زامل (أم ارطأة) ٥٢٢ ،  
 ٥٢٣  
 بنو سواة بن عامر بن صعصعة ٧٧٩  
 أبو سواج الضبي عباد بن خلف ٣٣٩ ،  
 ٣٤٠  
 سواة بن أبي خازم (أخو بشر)  
 ٢٧٠  
 سوار بن أوفى القشيري ٢٩٠ ، ٤٤٩  
 أبو سوار الغنوي ٥٢٦  
 السودان ٢٥٤ ، ٣٤١  
 ٥٦ - سويد بن خديق (٣٨٦) -  
 (٣٨٧)  
 سويد بن غطيف = سويد بن أبي  
 كاهل  
 ٧١ - سويد بن أبي كاهل اليشكري  
 (٤٢١ - ٤٢٢) ، ١٩٠ ، ٢٦٣  
 ١١٩ - سويد بن كراع (٦٣٥) ،  
 ٧٨

سلكة  
 بنو مسلم ٢٠٢ ، ٢٥١ ، ٣٤٢ ،  
 ٣٤٤ ، ٧٤٦ - ٧٤٩ ، ٤٨٥  
 ٨٨١  
 ابن مسلم = سليمان بن مسلم  
 سليمان (في شعر أبي الغول) ٤٢٩  
 سليمان بن مسلم ٧٦٦ ، ٧٦٧  
 سليمان بن عبد الملك ٤١٠ ، ٤١١ ،  
 ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٨ ، ٥٩١ ،  
 ٦١١  
 سليمان بن قتيبة التيمي المحدث ٦٢  
 سليمان بن هشام ٧٦١  
 سليمي (في شعر تأبط شرًا) ٣١٣  
 سليمي (في شعر) ١٠٢  
 سليمي بنت عصير العقيلي ٤٥٦  
 سماك (الراوي) ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
 السماك (نوه) ٢٧٨  
 سماك بن حمير الأسدي ٤٨٧  
 أبو سماك الأسدي سمعان بن هبيرة  
 ٣٢٩ ، ٣٣٠  
 أبو السمال العدوي ٣٢٩  
 أبو السمط = مروان بن أبي حفصة  
 سمعان بن هبيرة = أبو سمعان الأسدي  
 السموأل بن عادي اليهودي ١١٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢١ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،  
 ٦١٢ ، ٧٦٣  
 ابن السموأل ١١٩ ، ٢٦٢  
 سمية أم زياد بن أبي سفيان ٣٦١ ،  
 ٣٦٣  
 سنان بن أبي حازمة المري ١٥٠  
 سنان بن سمي بن سنان ٦٣٢



٢٦١

- شريح (بن عمرو) - ٣٤٠  
 شريح بن عمرو الكلبي ٢٦١  
 شريح القاضي ٧١  
 بنو الشريد ٤٨٣  
 الشريف ٦٢ ، ٦٧ ، ٨١  
 الشريف المرتضى ٦٦  
 شظاظ الضبي اللص ٣٥٣  
 شعبة (بن الحجاج) ٢٦٠ ، ٣٠٢  
 الشعبي ١٥٨ ، ٧٢٣  
 الشعناء ابنة العجاج ٥٩١  
 الشعري العبور (كوكب) ٤٣٢  
 شعيب بن صخر ١٥٨  
 أبو شفلر راوية امرئ القيس (خطأ)  
 ١٢٢  
 شفلر (أو أبو شفلر) راوية الفرزدق  
 ١٢٢ ، ١٢٣  
 شقة بن ضمرة (وهو ضمرة بن  
 ضمرة) ٦٣٧  
 ٣٥ - الشماخ بن ضرار (٣١٥) -  
 (٣١٩) ، ٩٢ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٧٧ ، ٥٠٣ ، ٦٥٩  
 شماس بن عقبة المازني ٣٥٣  
 بنو شماس بن لآي بن أنف الناقة ٣٢٧  
 بنو شمش بن فزارة ٣٤١  
 شمر ٣٥٨  
 شمران بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
 ١٥٨ - الشمردل (٧٠٤)  
 شميلة (امراة ابن عباس) ٣٧٠  
 بنو شن بن أفضى بن عبد القيس  
 ٦٣٩ ، ٣٨٦

سويد بن منجوف ٤٨٨

- سيبويه ٩٨ - ١٠١ ، ٢٠٢ ، ٤٤٩ ،  
 ٥٢٥ ، ٧٤٧  
 السيد الحميري ٨١٤  
 بنو السيد بن مالك ٧١٢  
 ابن السيد ٥٠٣ ، ٧٧١  
 ابن سيد الناس ٦٨٧  
 ابن سيدة ٧٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ،  
 ٣٥٨ ، ٤١٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧  
 سيرين (أخت مارية وأم عبدالرحمن  
 ابن حسان) ٣٠٧  
 ابن سيرين = محمد  
 سيف بن ذي يزن ٣٦٤ ، ٤٦١

(ش)

- شأس بن عبدة ٢٢١ ، ٢٢٢  
 شأس بن نهار = الممزق العبدى  
 الشافعي ٢٠٥ ، ٦٥٣  
 ابن شبرمة القاضي ٦٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣  
 شبيب بن جعل التغلبي ٩٥  
 ٨٠ - شبيب بن ورقاء (أو ابن وفاء)  
 (٤٥٢)  
 أبو شجرة السلمى (ابن الخنساء) ٣٤٤  
 ابن الشجري ١٩٩  
 شداد بن عمرو العيسى (جد عنبرة أو  
 عمه) ٢٥٠  
 أم شذرة (في شعر الراعي) ٤١٨  
 الشراة = الخوارج  
 أبو شراحيل = ابن ميادة  
 شريحيل بن الحرث ١٢٢  
 شريح بن المموال بن عادياة الغسانی

صخر بن عمرو بن الشريد (أخو  
الخنساء) ٣٤٥ - ٣٤٧  
١٤١ - صخر الغي (٦٦٨)  
أبو صخر الهليل ٥٦٣  
صداء ٢٩٨  
صلدى بن مالك ٦٩٧  
صرد بن جمرة ٣٣٩ ، ٣٤٠  
١٩٦ - صريح الغواني مسلم بن الوليد  
(٨٣٢ - ٨٤٢) ٨٠٦ ، ٨٢٧ ،  
٨٥٠ ، ٨٦٧  
صريم بن معشر = أفنون  
الصعاليك (في شعر) ١٠٢  
بنو صعب بن ملكان على ٥٢٤  
صعصعة بن صوحان ٦٣٩  
صعصعة بن ناجية (جد الفرزدق) ٤٧١  
الصغاني ١٤٠  
صفوان بن أمية ٣٠٠  
بنو صفوان بن شجنة ٦٨٧  
صفية بنت الحرث بن طلحة ٥٧٨  
أبو الصقر ٢٤٨  
صلاة بن عمرو = الأفوه الأودي  
أبو الصلت الثقفي ٤٦١  
٩٠ - الصلتان العبدى قم بن خبيثة  
(٥٠٠ - ٥٠٢)  
ابن صمعاء = زفر بن عمرو  
آل صمة ٧٥١  
الصمة بن الحرث ٣٧٢  
الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري  
٣٢٧  
صناجة العرب (وهو الأعشى ميمون)  
٢٥٨

الشنقري ٨٠  
الشنقيطي أحمد بن الأمين ٢٩٤ ، ٢٩٩  
شهوة ١٧٦  
شهاب التغلبي ٤٧١  
شهاب بن مذعور بن الحرث بن حلزة  
١٩٧  
الشهباء (فوس ابن قيس الرقيات)  
٥٤٠  
شهوات = مومي  
بنوشيان ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،  
٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٦٠٧  
شيبان الخارجي ٧٧٧  
شيخ من أصحاب اللغة ٢٨٢  
شيخ من أهل الكوفة ٧٧  
شيخ مسن من المدنيين ١٩٦  
١٩٧ - أبو الشيص محمد بن عبد الله  
ابن رزين (٨٤٣ - ٨٤٨) ،  
٨٨٣ ، ٨٥٠  
بنوشيطان بالكوفة ٧٦٧  
(ص)  
صالح النبي ٨٦٥  
صالح بن حسان ٧٤ ، ١٧٠ ، ٤٤٤  
صامت بن الأفقم ٢٧٤  
الصائغ عطية (جد النعمان لأمه)  
١٦١ ، ١٦٥  
صخر = أبو مفيان بن حرب  
أم صخر أخي خنساء ٣٤٥  
صخر بن حبناء ٤٠٦ ، ٤٠٧  
صخر بن عبد الله الخثمي الهليل -  
صخر الغي

## (ط)

آل أبي طالب ( الطالبيون ) ٧٩  
 طاهر بن الحسين ٨٤٩ ، ٨٧٢ ،  
 ٨٧٣ ، ٨٧٤  
 الطائي = أبو تمام

طشّر بن عتر بن وائل ٤٢٧  
 ٧٤ - ابن الطثرية ( وهو يزيد بن  
 سلمة بن سمرة ) ( ٤٢٧ - ٤٢٨ )  
 ٢٨٤  
 الطثرية ( أم يزيد ٤٢٧ )  
 أخت ابن الطثرية ٤٢٧  
 أم طريف ٣١٢  
 ٧ - طرفة بن العبد ( ١٨٥ ) -  
 ( ١٩٦ ) ، ١٣٢ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ،  
 ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٦٣

أخت طرفة بن العبد ١٨٥ ، ١٨٩  
 عم طرفة بن العبد ١٨٨  
 ابن طرفة الهللي ٣١٢  
 ١٠٦ - الطرماح بن حكيم ( ٥٨٥ -  
 ٥٩٠ ) ، ١٤٧ ، ١٧١ ، ١٩٠ ،  
 ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ،  
 ٤٨٧ ، ٥٨١

١٤٥ - طريح الثقي ( ٦٧٨ - ٦٧٩ )  
 طسّم ١٨٦  
 طعمة أبو مسعود ٤٦٤  
 الطنفاوة ١٠٤  
 طفيل بن عوف الغنوي = هو طفيل  
 ابن كعب  
 ٨١ - طفيل بن كعب الغنوي  
 ( ٤٥٣ - ٤٥٤ ) ، ٢٣٨

ابن صوحان = صعصعة

الصولي ٥٤١

بنو الصيداء ٢٧٤

صيدح ( ناقة ذي الرمة ) ٥٣٤

## (ض)

٤٥ - ضابئ بن الحرث البرجمي  
 ( ٣٥٠ - ٣٥٢ ) ، ٢١٢ ، ٣٢٣ ،  
 الضباب الإيادي ١١٧  
 بنو ضبة ١٦٨ ، ٢٨٤ ، ٣٢٠ ،  
 ٤٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ،  
 بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٨ ،  
 بنو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ١٨٨ ،  
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،  
 الضحّاك بن قيس الشاري ٥٦٠  
 الضحّاك بن عبد الله السلمي ٧٤٦  
 الضحّاك بن عبد عوف الهلالي ٣٦٠  
 الضحبياء ( فرس ) ٦٤٦  
 ضرار بن عبد المطلب ٨٥٩  
 أبو ضرار الغنوي ٥٢٦  
 ضرار بن نهشل ٩٩  
 بنو ضمرة ٥٠٨  
 ضمرة بن ضمرة بن جابر ٦٣٧  
 ابنة الضمري ( عزة ) ٤٣٧  
 أبو ضمضم ٦٠ ، ٦١ ،  
 ابنا ضمضم ( وهما حصين وهرم )  
 ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 ضمضم المري ٢٥٢  
 بنو ضنّة بن نمير ٧١٨  
 ضنيقة ( مكان بين نجمين ) ٤٨٦

ظمياء (من بنى منقر وهى عمه اللعين المنقرى) ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩

(ع)

عاد ١١١ ، ٢٠٠ ، ٦٤٥

عاد الأخيرة ١١١

عاد الأولى ١١١

عاصم بن ثابت حمى الديبر ٥١٨ ، ٥١٩

أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (وهى أم عمر بن عبد العزيز) ٥١٩

عافر الناقة ١١١

أبو العالية (الرواى) ٩٠

عامر بن جوين الطائى ١١٧

بنت عامر بن جوين ١١٧ ، ١١٨

عامر بن الحارث بن كلفة = جران العود

عامر بن الحليس = أبو كبير الهذلى

بنو عامر بن ذهل ١٧٥

بنو عامر بن صعصعة ٩٥ ، ١٧٣ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٤٨٥

٦٥١

٣٩ - عامر بن الطفيل (٣٣٤ -

٣٣٦) ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠

عامر بن الظرب العدوانى = ذو الحلم

عامر بن عبد الملك المسمى ١٥٨

بنو عامر بن عبيد بن الحرث ٢٧٢

بنو عامر بن لؤى ٥٣٩

عامر بن مالك بن جعفر (أبو براء

ملاعب الأسته) ٢٧٤ ، ٢٧٧ ،

الطفيل بن مالك بن جعفر ٣٤ ،

٣٣٦

أبو طفيلة ٣٤٨

طلحة الطلحات ٥٧٨ ، ٦٤٦ ، ٨٤٩

طلحة بن عبد الله بن خلف = طلحة

الطلحات

طلحة بن عبيد الله الأسدى ٥٥٢

طليحة بن خويلد الأسدى ٣٧٣

آل طليق ٨٧٠

الطماح بن قيس الأسدى ١٠٩ ، ١٢٠

٥٨ - أبو الطمحاء القينى (حنظلة

ابن الشرقى) (٣٨٨ - ٣٨٩) ،

٢٣٧ ، ٧٢١

بنو طهمية ٤٢٩

الطومى ٣٩٥

طى ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،

٢٥٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٦ ،

٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٤١٤ ، ٥٨٥ ، ٨٥١

أبو الطيب ٦٩٩

(ظ)

ظالم أبو الحرث ٧٧١

ابن ظالم = الحرث بن ظالم المرى

ظالم بن البراء الفقىمى ٥٣١

ظالم بن سراق ٧١

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود

الدولى

ظالم بن معشر = أفنون

ظلامه أخت شيان ٦٠٧

٩١٧

بنو العباس ٩٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ،  
 ٨٥٠ ، ٧٦٩  
 أبو العباس ( شاعر من أهل المدينة )  
 ٥٧٧  
 أبو العباس = الفضل بن الربيع  
 ١٩٥ - العباس بن الأحنف ( ٨٢٧ )  
 - ( ٨٣١ ) ٥٧٢ ، ٨١٦  
 أبو العباس الأعمى ٥٧٧  
 أبو العباس السفاح ٥٨٤ ، ٥٩٦ ،  
 ٧٥٣ - ٧٥٥ ، ٧٦١ ، ٧٦٩ ،  
 ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨١  
 عباس بن سهل الساعدي ٤٤٠  
 عباس الشريبي ٧٩٦  
 العباس بن عبد المطلب ١٢٧ ، ٧٦٥ ،  
 ٨٥٩  
 العباس بن عبيد الله بن أبي جعفر ٨٢٥  
 العباس بن الفرج الرياشي ( الراوي )  
 ٦٥ ، ٩٠ ، ٢٦٠ ، ٥٩٤  
 ٢٩ ، ١٧٧ - العباس بن مرداس  
 السلمى ( ٣٠٠ ، ٧٤٦ - ٧٤٨ )  
 ١٠١ ، ٣٤١  
 ٦٥ - عبد بنى الحسحاس ( ٤٠٨ ) -  
 ( ٤٠٩ ) ، ١١١  
 عبد بن زهرة ٦٦٩  
 العبد بن سفيان ( والد طرفة ) ١٨٧  
 عبد الله ( في شعر خدش بن زهير )  
 ٦٤٧  
 عبد الله بن أبي بن سلول ( المناق ) ٨٦  
 عبد الله بن أحمد بن حرب أبو هفان  
 المهزي ١٢٧  
 عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي ٨٩  
 الشعر والشعراء

٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠  
 عامر بن المجنون = مدرج الرياح عامر  
 المجنون الجرمي ٣٨١  
 العامري ٤٩٣  
 ابنة العامري = فاطمة بنت العبيد  
 بنو عاملة ٦١٨  
 عائذ ( أو عائذ الله ) بن الحصين =  
 المثقب العبيدي  
 عائشة أم المؤمنين ٢٧١ ، ٣٤٥ ،  
 ٣٤٦ ، ٣٨١  
 ابن عائشة = سعيد بن خالد بن أسيد  
 عائشة بنت خلف ( أخت طلحة  
 الطلحات ) ٥٧٨  
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ٥٠٨  
 - ٥١٠ ، ٧٣٧  
 عائشة بنت عبد الله بن خلف  
 الخزاعية = عائشة بنت خلف  
 العبياب ( اسم كلب ) ٤١٣  
 العبياب = الحرث بن ربيعة بن عجل  
 ابن الجهم  
 العبياب = العديل بن القرخ  
 عبياد الحيرة ٢٣٠  
 عبياد بن خلف = أبو سواج الضبي  
 عبياد بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ ،  
 ٣٦٢ - ٣٦٤  
 عبياد بن عمرو بن كلثوم ( وانظر  
 عتاب ) ٢٣٦  
 عبيدة بن عقيل بن كعب ٤٤٥  
 ابن عباس ( وهو عبد الله ) ١٠٢ ،  
 ١٤٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦٣٩ ،  
 ٧٢٩ ، ٨٥٤

عبد الله بن الأعمور = الكذاب  
الحرمازى  
عبد الله بن الأهم ٦٣٣  
عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥  
عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥  
عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،  
٥٤٠ ، ٥٣٩  
أبو عبد الله الجهمي = محمد بن سلام  
عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٨ ، ٢٤٣  
عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩  
بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،  
٤٧١  
عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ٤٠٨ ،  
٥٥١  
عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =  
أبو شجرة  
عبد الله بن روبة = العجاج  
عبد الله بن روبة بن العجاج ٥٩٤  
عبد الله بن زالان التيمي ١٢٣  
عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،  
٧٣٧  
عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،  
٦١٤  
أبو عبد الله الزبيرى ٤٣٦  
عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١  
عبد الله بن سعد بن الحشرج (والد  
حاتم) ٢٤٢ ، ٢٤١  
عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤  
عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد الله بن الصمة بن الحرث ٣٧٢ ،  
٧٥٢ ، ٧٥١  
عبد الله بن طاهر ٨٧  
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب =  
ابن عباس  
عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق ٦١٤  
عبد الله بن عبد الملك بن مروان ٦٤  
عبد الله بن عبيد الله = ابن اللمينة  
عبد الله بن عجلان = العجلاني  
عبد الله بن عليم بن جناب ٣٨٠  
عبد الله بن عمر ٥٥٢  
عبد الله بن عمرو بن عثمان =  
العرجي  
عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٠٦  
عبد الله بن غطفان بن سعد ٤٠١  
عبد الله بن قميصة الليثي ٣٧٦  
عبد الله بن قيس = النابغة الجهمي  
عبد الله بن مجيب بن المضرخي =  
القتال الكلبي  
٢٠٤ - عبد الله بن محمد بن أبي  
عبيدة (٨٧٢ - ٨٧٧)  
عبد الله بن معلى كرب ٣٧٤  
عبد الله بن معمر (والد جميل) ٤٣٤  
عبد الله بن نهيك بن إساف الأنصاري  
١٩٢  
١٣٨ - عبد الله بن همام السلولي  
(٦٥١ - ٦٥٢)  
عبد الأعرجى = سالم عراف اليمامة  
ابن عبد البر ١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٨٠  
عبد الحميد الكاتب ٨٦٨  
ابن عبد ربه ٦٤

عبد الله بن الأعمور = الكذاب  
الحرمازى  
عبد الله بن الأهم ٦٣٣  
عبد الله بن جدعان التيمي ٦٤٥  
عبد الله بن جدعان الصحابي ٦٤٥  
عبد الله بن جعفر ١٢٧ ، ٣٧٠ ،  
٥٤٠ ، ٥٣٩  
أبو عبد الله الجهمي = محمد بن سلام  
عبد الله بن حاتم الطائي ٢٤٨ ، ٢٤٣  
عبد الله بن خلف الخزاعي ٨٤٩  
بنو عبد الله بن دارم بن مالك ٤٦٣ ،  
٤٧١  
عبد الله بن أبي ربيعة الخزوي ٤٠٨ ،  
٥٥١  
عبد الله بن رواحة بن عبد العزى =  
أبو شجرة  
عبد الله بن روبة = العجاج  
عبد الله بن روبة بن العجاج ٥٩٤  
عبد الله بن زالان التيمي ١٢٣  
عبد الله بن الزبير ٢٩٠ ، ٢٩١ ،  
٤٧٦ ، ٥٤٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٣ ،  
٧٣٧  
عبد الله بن الزبير الأسدي ٣٥٢ ،  
٦١٤  
أبو عبد الله الزبيرى ٤٣٦  
عبد الله بن سالم ٩٠ ، ٦٠١  
عبد الله بن سعد بن الحشرج (والد  
حاتم) ٢٤٢ ، ٢٤١  
عبد الله بن شبرمة = ابن شبرمة ٦٤  
عبد الله بن أبي الشيص ٨٤٨

عبد القيس ٣٢٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،  
٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٦٣ ، ٥٠٠ ،  
٥٨٢ ، ٦٣٩

عبد قيس بن خفاف التميمي ١٦٥  
عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي ٣٠٣ ،  
٨٦٩

عبد المدان بن المتلمس ١٨٢  
عبد المطلب بن هاشم ٦٦٥

عبد الملك بن بشر بن مزوان ٦٠٥  
عبد الملك بن عبد القدوس = أبو الهندي  
عبد الملك بن قريب = الأصمعي

عبد الملك بن مروان ٨٠ ، ١١٤ ،  
١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٣٩ ،

٤١٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٨ ،  
٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧ ،

٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ،  
٥٠٩ ، ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،

٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،  
٦٧٥ ، ٧٢٣ ، ٨٢٨ ، ٧٣٤

بنت عبد الملك بن مروان ٥٥٥  
عبد المنان بن المتلمس = عبد المدان

عبد المؤمن عبد القدوس = أبو الهندي  
عبد يعقوب بن وقاص الحارثي ٣٥٠

١٦٨ - عبدة بن الطيب ( ٧٢٧ -  
( ٧٢٩ )

بنو عيس بن بغض ٢٥٠ - ٢٥٢ ،  
٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٥٥٩ ،

٦٧٥ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ،  
بنو عيشم بن كعب ٧٢٧

العيشمي ٢٧٧  
بنو العيشمات ٦٤٦

أبو عبد الرحمن ١٤٣  
عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ٣٠٦ ،  
٤٦٦ ، ٥٣٢ ، ٥٨٦ ، ٦٠٥ ،

٦٨٠ ، ٧٥٣  
عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٢٤  
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٣٠٧ ،

٣٠٨ ، ٤٨٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٩ ،  
٦٥٠

عبد الرحمن بن الحكم ٤٨٤  
عبد الرحمن بن دارة ٤٠١

عبد الرحمن بن زيد ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،  
عبد الرحمن صدق ٧٩٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة  
٥٥٢

عبد الرحمن بن ملجم ٥٠٨  
عبد السلام محمد بن مروان ٦٥ ، ٧٢ ،

١١١ ، ٦٧٥ ، ٧١١ ، ٧٨٢ ،  
٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٦ ،

٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨ ،  
٨٨٣

بنو عبد شمس بن أبي سؤد ٤٢٩  
عبد شمس بن عبد مناف ٢٧٧ ، ٨٩ ،

٤٦٩  
عبد العزيز بن أحمد ٦١٠

عبد العزيز بن أبي سلمة ٧١٦  
عبد العزيز بن مروان ١٤١ ، ٤١٠ ،

٤١٢ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٥٤١ ،  
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ١٨٥ ،

١٨٦  
عبد عمرو بن مالك ٦٥٤  
عبد القادر الجرجاني ٦٦

٢٥٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٠  
 ٣٢٢ ، ٢٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦١  
 ٣٦٨ ، ٣٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٠  
 ٤٩٧ ، ٤٨٣ ، ٤٦٨ ، ٤١٣  
 ٦٩٧ ، ٦٥٣ ، ٦٤٨ ، ٥٩٥

٧٨٩

بنو عتّاب (من تغلب) ٢٣٤ ، ٨٦٣  
 عتّاب بن عمرو بن كلثوم (وانظر  
 عبّاد) ٢٣٦

٢٠١ - العتّابي الشاعر (كلثوم بن  
 عمرو) (٨٦٣) ٢٣٦ ، ٦٣ ، ٧٥٩  
 ١٩٣ - أبو العتاهية (إسماعيل بن

القاسم) (٧٩١ - ٧٩٥)

عتبة صاحبة أبي العتاهية ٧٩٢  
 عتبة بن مرداس = ابن فسوة  
 عتبة بن الوغل التغلبي ٦٤٩

العتبي ٨٢

عتيبة بن مرداس = ابن فسوة

عتيبة بن النهاس العجلي ٣٢٤ ، ٣٢٥  
 عتيك = أبو بكر الصديق

العتيك ٤٠٦

عثمان الخريمي = عثمان بن عمار بن  
 خريم

عثمان بن عفان ٧٨ ، ١٢٥ ، ٢٩١ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ،

٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ،

٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٣ ،

٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٨٧ ،

٧٦٣

عثمان بن عمار بن خريم الناعم ٨٥٣

عثمان بن مظعون ٢٨٠

عبله (في شعر اقيط) ٢٠٠

عبله بنت حادل ٦٤٦

عبيد (في شعر مزرد) ١٥٣

عبيد (راوية الأعشى) ٢٦٠ ، ٢٦١

العبيد (فرس العباس بن مرداس) ،

٣٠٠ ، ٧٤٨

١٩٠ - عبيد بن أيوب العنبري

(٧٨٤ - ٧٨٦) ٥٥٦

أبو عبيد البكري = البكري

عبيد بن حصين = الراعي

أبو عبيد القاسم بن سلام ١١٤ ،

٣٧٦ ، ٦٨٨ ، ٧٧١

عبيد بن أبي محجن الثقفي ٤٢٤

٢٢ - عبيد بن الأبرص (٢٦٧ -

٢٦٩) ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١١ ،

١١٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤١ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦

عبيد العصا ١٠٥ ، ١١٦ ،

عبيد الله بن الحمير (أخو توبة)

٤٤٧

عبيد الله بن أنى رافع ٧٦٤

عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ٣٦٠ -

٣٦٢

عبيد الله بن عبد الله = ابن المدينة

عبيد الله بن قرعة أبو المغيرة ٧٥٩

عبيد الله بن قطبة بن ثعلبة ٤٣٥

عبيد الله بن قيس = ابن قيس الرقيات

أبو عبيدة (معر بن المنفى) ٦٠ ،

٦١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٢٨ ،

١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٨ ،

١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ،



بنو عذرة ٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٤٦ ،  
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ،  
٦٩٣

عرابة بن أوس الأوسى الأنصارى  
٣١٨-٣١٩

عرار بن عمرو بن شأس ١٨٠ ، ٤٢٥ ،  
٤٢٦

عراف حَجْر ٦٢٤

عراف الهامة = رياح أبو كلجة

عراف الهامة = سالم

١٠٢ - العرجى ( وهو عبد الله بن  
عمر بن عمرو بن عثمان ) ( ٥٧٤ -  
٥٧٦ )

عرقوب ١٥٤

١٠٤ - عروة بن أذينة ( ٥٧٩ -  
٥٨٠ )

١١٥ - عروة بن حزام ( ٦٢٢ -  
٦٢٧ )

عروة بن الزبير ٦٢٤ ، ٦٢٥

١٣٥ - عروة بن مرة الهللى ( ٦٦٣ -  
٦٦٤ )

١٤٤ - عروة بن الورد ( ٦٧٥ -  
٦٧٧ )

عزة ( صاحبة كثير ) ٤٣٦ - ٤٣٨ ،  
٥٠٨ ، ٥١٠ - ٥١٦

زوج عزة ( صاحبة كثير ) ٤٣٧  
العسكري ٢٦٥ ، ٧٠٧

ابن العشرين ( وهو طرفة ) ١٨٩ ،  
١٩٠

العصا ( فرس جذيمة ) ٢٢٧

بنو عصم ٦٤٠

١٠٧ - العجاج ( ٥٩١ - ٥٩٣ ) ،

٧٧ ، ٩٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٩٤ ،

٥٩٧ ، ٦٠٢ - ٦٠٤ ، ٦١٣ ،

٦٨٤

ابن العجاج ٣٨٥

بنو عجل ٦٠٣ ، ٨٢٧

ابن عجلان = العجلاني

بنو العجلان ٣٣٠ ، ٤٥٥

بنت عجلان = هند

١٦٥ - العجلاني ( ٧١٦ - ٧١٨ )

العجم ٦٠٢ ، ٨٥٣

عدنان ٢٧٩ ، ٧٠٨

عدوان ٣١٢

العدوية ٦٩٧

بنو العدوية ٦٩٧

ابن عدى ١٢٧

بنو عدى ٤٦٥ ، ٥٨٥ ، ٨٥٩

بنو عدى بن جشم ٧٣٣

بنو عدى ( من بني جناب ) ٣٤٠

عدى بن حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،

٢٤٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

عدى بن ربيعة = مهلهل

١١٤ - عدى بن الرقاع ( ٦١٨ -

٦٢١ ) ، ٧٨ ، ٢٣٢

١٥ - عدى بن زين العبادى ( ٢٢٥

- ٢٣٣ ) ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢٣٨

أخو عدى بن زيد ٢٣٢

عدى بن مالك ٦٩٧

٦٧ - العدّيل بن الفسّرخ ( ٤١٣ -

٤١٤ )

العدّافر بن زيد ٤٩٢ ، ٤٩٣

عكرمة مولى ابن عباس ٥٠٣  
 بنو عكل ٣٠٩ ، ٦٣٥ ، ٧٩٠ ، ٨٥٧  
 العكوك = علي بن جبلة  
 العلاء بن قَرْظَةَ الضبي ٤٧٨  
 علباء بن جوشن = أبو الغول الطهوي  
 علباء بن الحارث الأسدي ١١٥ ،  
 ١١٦  
 علقمة الخصى بن سهل أبو الوضاح  
 ٢٢٠ ، ٢٢١  
 ١٣ - علقمة بن عبيدة الفحل  
 ٢١٨ - ٢٢٢ ، ١٣٣ ، ٢٣١  
 ٢٧٥ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣  
 علقمة بن عُلَثة العامري ٢٦٠ ،  
 ٢٦١ ، ٢٧٧ ، ٢٣٥  
 علي (في شعر خداش) = هم كنانة  
 آل علي (بن أبي طالب) ٨٥٩ ،  
 ٨٦٠  
 بنو علي (بن أبي طالب) = آل علي  
 بنو علي (وهم من كنانة) ٦٤٦  
 أبو علي (كنية دعبل) ٨٤٩ (كنية  
 يحيى بن خالد) ٨٨١ ، ٨٨٢  
 أبو علي البصير ٨٥٤  
 ٢٠٢ - علي بن جبلة ( ٨٦٤ -  
 ٨٦٨ )  
 أبو علي الحاتمي ١٨٠ ، ١٨٣  
 علي بن الحسين = أبو الفرج الأصبهاني  
 علي بن حمزة ٨٩ ، ٤١٦ ، ٥٣٤  
 علي بن خالد = البردخت  
 علي الخير ، وهو علي بن أبي طالب  
 ٣٣٢  
 علي بن زيد بن جدعان ٦٤٥  
 علي بن سليمان ٧٧٨

عَصْرَ العقيلي ٤٥٥  
 ابتنا عصر العقيلي ٤٥٦  
 عصا بن النعمان = أبو حنش  
 العَصْبِيَّة ( فرس إياد ) ٢٢٧  
 عَضَل ( قبيلة ) ٥١٨  
 ١٨٤ - أبو عطاء السندي مرزوق  
 ( ٧٦٦ - ٧٧٠ )  
 عطية بن جمال ٤٨١  
 عطية بن حذيفة واللجيري ٤٦٤  
 عطية الصائغ جد النعمان ١٦١ ، ١٦٥  
 ابن عفان = عثمان  
 عفراء بنت مالك العدي ٦٢٢ - ٦٢٧  
 زوج عفراء ٦٢٥ - ٦٢٧  
 عفرة أم الأعمم ٦٣٢  
 ابنة عفزر = ماوية  
 بنو عقال ٤٩٩  
 عقال بن خالد العقيلي ٢٩٠  
 عقبه بن رؤبة ٩٠ ، ٥٩٥ ، ٦٠١ ،  
 ٧٥٧  
 عقبه بن سلم ٧٥٧  
 عقبه بن كعب بن زهير المضرب ٦٦ ،  
 ١٤٣  
 عقيبة بن هبيرة الأسدي ٩٨  
 عقيد النلى - سعيد بن خالد بن أسيد  
 أبو عقيل = لييد بن ربيعة  
 ابن أبي عقيل = الحجاج  
 عقيل بن عُلَفة ٧٦  
 بنو عقيل بن كعب بن ربيعة ٢٨٩ ،  
 ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٥٦٣  
 أبو عكرمة ٢٥٥  
 عكرمة بن جرير ١٣٨ ، ٤٦٥

٦١٢ ، ٨٦٨  
 عمر بن العلاء ٧٥٨  
 ١٤٦ — عمر بن لجأ (٦٨١ — ٦٨١)  
 ٩٠  
 عمر بن هبيرة ٨٨ ، ٧٦٨  
 عمر بن الوليد ٦٢٠  
 العميران ٢٩٩  
 أبو (أو ابن) عمران الخزومي ٩٠  
 عمران بن مرة ٤٧٣  
 العمرد جد ابن أحمر ٣٥٦  
 عمرة صاحبة أبي دهبل ٦١٥ ، ٦١٦  
 عمرو (في شعر يحيى) بن نوفل ٧٤٥  
 أم عمرو = عزة  
 أم عمرو (في شعر المعلوط أو جحدر  
 ابن مالك) ٤٤٢  
 عمرو بن أحمر بن فَرَاص = ابن  
 أحمر الباهل  
 بنو عمرو من بني أسد ١١٦  
 ١١٨ — عمرو بن الأهم (٦٣٢) —  
 ٣٣٠ (٦٣٤)  
 عمرو بن بحر = الجاحظ  
 عمرو بن بكر بن حبيب ٢٩٩  
 عمرو بن جندب ٣٦٧  
 عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث  
 الأعرج بن الحارث الأكبر بن  
 أبي شمر ٦٦ ، ١٦٦  
 عمرو بن الحارث بن همام بن زبابة  
 ٣٧٩  
 عمرو بن حرملة = المرقش الأصغر  
 عمرو بن ربيعة بن كعب = المستوغر  
 ابن ربيعة

علي بن أبي طالب ٢٥٦ ، ٢٩١ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٧ ،  
 ٧٢٩ ، ٦٣٩  
 أبو علي الفارسي ١٥٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٠  
 أبو علي القالي = القالي  
 أبو علي قطرب = محمد بن المستنير  
 علي بن المنجم ٧٨٢  
 العلي بن يزيد بن حرب (قبيلة) ٢٩٨  
 عمارة بن خريم الناعم ٨٥٣  
 عمارة بن عقيل بن بلال ٤٦٤ ، ٤٩١  
 عمارة الوهاب بن ربيع العبسي ٣١٦  
 ١٨٠ — العماني (محمد بن ذؤيب  
 الفقيمي) (٧٥٥ — ٧٥٦)  
 عمر بن الخطاب ٧١ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ،  
 ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،  
 ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ،  
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،  
 ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ،  
 ٤٠٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،  
 ٥٥١ ، ٦١٣ ، ٦٦٣ ، ٧٠٢ ،  
 ٧٣٧ ، ٨١٣ ، ٨٤٩  
 ٩٩ — عمر بن أبي ربيعة (٥٥٣) —  
 ٥٥٨ (٥٥٨) ، ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٥١٢ ،  
 ٦٥٢ ، ٧٩١ ، ٨٢٧  
 عمر بن شبة ٥٢٥ ، ٥٨٥  
 عمر بن عبد العزيز ٧١ ، ١٤٥ ،  
 ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ،  
 ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٥٢ ، ٦١٠ —

عمرو بن سعد ٣٦٧  
 عمرو بن سعد بن مالك = المرقش  
 الأكبر  
 عمرو بن سفيان بن مالك = المرقش  
 الأكبر  
 عمرو بن سنان بن سمى = عمرو بن  
 الأهم  
 ٧٣ - عمرو بن شأس الأسدي والد  
 عرار (٤٢٥ - ٤٢٦) ، ١٨٠  
 عمرو بن شداد والد عنبرة ٢٥٠  
 عمرو بن الشريد ٣٤٦  
 أبو عمرو الشيباني ٦٦٩ ، ٧١٠ ،  
 ٧٢٥  
 عمرو بن عامر فارس الضحيا ٦٤٦  
 عمرو بن العبد = طرفة  
 عمرو بن عبد العزى بن عبد الله =  
 أبو شجرة  
 آل عمرو بن عثمان بن عفان  
 عمرو (بن عدى) ٢٢٨  
 عمرو بن عطية بن حذيفة ٤٦٤  
 أبو عمرو بن العلاء ٦٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ،  
 ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٧٢ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٨٦ ، ٣٩٥ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ،  
 ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ،  
 ٥٢٥ ، ٥٣٦ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ،  
 ٦٥٣  
 عمرو بن قميثة الصغير بن عبد القيس  
 ٣٧٨  
 ٥٢ - عمرو بن قميثة الضبعي

(٣٧٦ - ٣٧٨) ، ١١٨ ، ٢١٢ ،  
 ٢١٣  
 عمرو بن كعب ٣٦٧ ، ٦٤٥  
 ١٦ - عمرو بن كلثوم التغلبي  
 (٢٣٤ - ٢٣٦) ، ٩٥ ، ٩٦ ،  
 ١٩٠ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ،  
 ٣٨٠ ، ٨٦٣  
 أم عمرو بن كلثوم = ليلي بنت مهلهل  
 عمرو بن اللعين المنقرى  
 عمرو بن مالك بن ضبيعة الخشام  
 ٢١٢ ، ٢١٣  
 عمرو بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 عمرو بن المسيح الطائي ١٢٥  
 عمرو بن مسعود ٢٦٨  
 عمرو بن معاذ ٢٠٢  
 ٥١ - عمرو بن معد يكرب (٣٧٢ -  
 - ٣٧٥) ، ٣٦٨ ، ٧٤٩  
 عمرو بن المنذر (مخرق وهو ابن هند)  
 ، ١١٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،  
 ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ،  
 ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،  
 ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
 ٤١٩  
 عمرو بن نصر بن حارثة وهو الخرشب  
 ٣١٦  
 عمرو بن هلال الغدير ١٤٣  
 عمرو بن هند = عمرو بن المنذر  
 أخت عمرو بن هند ١٨٩  
 أم عمرو بن هند = هند بنت الحارث  
 امرأة عمرو بن هند ٤٠٤  
 بنت عمرو بن هند ٢١٦

عوف بن ربيعة الأسدي الكاهن  
 بنو عوف بن عامر ٤٤٧ ، ٤٥٠  
 عوف بن القعقاع ٦٩٧  
 بنو عوف بن كعب بن سعد ٣٨٢  
 عوف بن مالك بن ضبيعة وهو البرك  
 ٢١٣ ، ٢٩٩  
 العوق ٤٠٦  
 ابن عون ١٢٧  
 عوهج ( اسم جمل ) ٢٢١  
 العوهجية ٢٢١  
 عويمر أبو مالك ٦٦٠  
 ابن عياش ٤٣٩ ، ٤٤٠  
 ١٤٢ - أبو العيال ( ٦٦٩ )  
 عيسى بن إسماعيل ٧٨٩  
 عيسى بن عمر النحوي ١٥٧ - ٥٢٥  
 عيسى بن مريم ( في شعر لابي عطاء  
 السندي ) ٧٧٠  
 العيني ٥٦١ ، ٥٦٢  
 عيينة بن أسماء ٧٨٣  
 عيينة بن حصن الفزاري ٣٠٠ ، ٧٤٨  
 عيينة بن مرداس = عيينة  
 أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة ٨٧٥  
 أبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ٨٧٢

( غ )

غاضرة أم ولد بشر بن مروان ٥١٣  
 غالب = أبو الهندي  
 ابن غالب = الفرزدق  
 بنو غالب بن حنظلة ٣٥٠  
 غالب بن صعصعة والد الفرزدق ٤١١  
 ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٨٨

عمرو بن يربن والد سليك ٣٦٥  
 ابن العمرين ٥٩٧  
 أبو العمرين ٧١  
 ابن عمسل = تأبط شرا  
 أبو العمائل الأعرابي ١٣٠  
 عمير ( مرخم عميرة ) في شعر ٨٦٢  
 عمير بن جعيل ، وصحته عميرة ٦٤٩  
 عمير بن الحباب السلمي ٤٨٥ ، ٤٩٦  
 عمير بن شبيب = القطامي  
 عمير بن صابئ ٣٥٢  
 عمير بن معبد بن زرارة ٧١١  
 عمير بن يربن = عمرو  
 عميرة في شعر الأعرابي الشني ٦٣٩  
 عميرة بنت أعصر ١٠٥  
 ١٣٠ - عميرة بن جعيل ( ٦٤٩ ) -  
 ( ٦٥٠ )  
 عنبة بنت عفيف أم حاتم ٢٤١ ، ٢٤٢  
 بنو العنبر ٦٩٦ ، ٧٨٤  
 عنبة بن سعيد ٣٥٢  
 عنبة بن معدان ٤٧٥  
 ١٩ - عنزة بن شداد العبسي ( ٢٥٠ )  
 - ( ٢٥٤ ) ١٩٥  
 عنزة ( قبيلة ) ٢٤١ ، ٤٥٩  
 عنيزة صاحبة امرئ القيس ١٢٢ -  
 ١٢٤  
 العوام بن عقبة بن كعب ١٤٣  
 بنو عوف ٣٣١  
 أم عوف ، كنية الجرادة ( في شعر )  
 ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 عوف ( من طيء ) ٢٤٩  
 عوف بن الأحوص ٣٣٦

فاطمة صاحبة المثقب العبدى ٣٩٥  
 فاطمة بنت الخرشب ٣١٦  
 فاطمة بنت خشرم ٦٩١  
 فاطمة بنت ربيعة أم امرئ القيس  
 ٢٣٤ ، ١١٤  
 فاطمة بنت العبيد صاحبة امرئ القيس  
 ١٠٧ ، ١٢٢  
 فاطمة بنت المنذر ٢١٤ ، ٢١٥  
 أبو الفتح الأزدي ٦٠٥  
 بنو القسَد وَكس ٤٦٩ ، ٤٨٣  
 الفراء ١٠٠ ، ١٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٦١  
 فراص جدّ ابن أحمر ٣٥٦  
 القرافصة بن الأحوص بن عمرو ٣٤٠  
 القرافصة بن عمرو = القرافصة بن  
 الأحوص بن فرتنا ٣٩٩  
 ٨٦ - الفرزدق (٤٧١ - ٤٨٢)  
 ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٨١ ،  
 ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ،  
 ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ،  
 ، ٢٣٥ ، ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،  
 ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ،  
 ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ - ٤٦٩ ، ٤٨٣ ،  
 ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ،  
 ، ٤٩٣ ، ٤٩٩ - ٥٠١ ، ٥٢٤ ،  
 ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٣٢ ،  
 ، ٦٨٦ ، ٧١٤ ، ٧٢١  
 جد الفرزدق ١٢٣  
 القرس ٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٦١٣  
 ١٢٦ - فرعان بن الأعرف (٦٤٤)  
 فرعون ٨٦ ، ٨٠٨  
 ابن أبي فروة ٥٣١

أبو غانم حميد بن عبد الحميد ٨٦٤  
 الغبراء (فرس) ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨  
 الغبيّس ناقة ألى زبيد ٣٠٢  
 بنو غدانة ٤٨١  
 الغدير = عمرو بن هلال  
 الغراب (اسم فرس) ٤٥٣  
 غريض اليهودى ٣٨١  
 غزوان (ستور) ٧٤٣  
 غزية ٧٤٩  
 غسان ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٧٤  
 الغسانی = ملك غسان  
 غطفان ٧٦ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ٢٤٥  
 ٢٥٢ ، ٣١٨ ، ٦٢٨ ، ٧٨٢  
 غفرة أم سنان ٦٣٢  
 بنو غفيلة ٢١٠  
 غنى ١٠٤ ، ٢٨٨ ، ٤٥٣  
 الغول ٣١٤  
 أبو الغول الطهوى ٤٢٩  
 ٧٥ - أبو الغول النهشلى (٤٢٩)  
 بنو غيرة ٤٥٩  
 غيلان بن عقبة = ذو الرّمة

(ف)

فاتك بن فصّالة ٥٤١  
 فارس بذوة = أبو سواج الضبي  
 فارس ذى الحمار = مالك بن نويرة  
 فارس عامر = الطفيل بن مالك  
 فارس العبيد = العباس بن مرداس  
 فارس العصا = أبو حنش  
 فارس قرزل = الطفيل بن مالك  
 فارس الضحيا عروة بن عامر ٦٤٦

قارون (في شعر) ٨٥٤  
أم القاسم (صاحبة عدى بن الرقاع)  
٦٢٠

القاسم بن أمية بن أبي الصلت ٤٦٢  
أم القاسم بنت زيد العديري ٦٩١  
أبو القاسم علي بن حمزة البصري ٢٦٥  
القاسم بن الفضل ٤٧٨

القالبي ٦٦ ، ٥١٤ ، ٦٦٤ ، ٧٨٤ ،  
٧٩٠

قياذ ملك فارس ١١٥ ، ٢٣٨  
القباع = الحرث بن عبد الله بن أبي  
ربيعة

قيبيصة بن روح بن حاتم ٨٧٨  
قيبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١  
قتادة بن مغرب اليشكري ٤٣٠  
١٥٩ - القتال الكلابي ( ٧٠٥ -  
٧٠٦ )

ابنا قرة ٦٧٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٤٤٩ ، ٥٣٧ ،  
٥٣٨

أم قتيبة بن مسلم ٥٣٨  
قتيل الجوع = هو قيس أبو الأعشى  
قم بن خبيثة = الصلتان العبدي  
بنو قحطان ٣٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ،  
٨٧٥

قدامة بن مظعون ٢٢١

قدامة بن موسى ١٣٨

أبو قاران = طفيل بن كعب الغنوي  
قربان ( اسم كلب ) ٣٥٠

بنو قرد بن عمرو بن معاوية ٦٦٣

قردة بن نفاثة السلولي ٢٧٥

الفريرة أم حسان من الخزرج ٣٠٥  
فزارة ٣٤٨ ، ٤٠١ ، ٤٣٩ ، ٧٥٢ ،  
٥٠ - ابن فسوة ( ٣٦٩ - ٣٧١ )

خالة بن فسوة ٣٧٠

فضالة بن كلدة ٢٠٧

الفضل بن الربيع ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،  
٨١٢

الفضل الرقاشي ٨١٣

الفضل بن سهل ٨٧٤

الفضل بن عبد الصمد ٨١٣

الفضل بن قدامة = أبو النجم العجلي

الفضل بن يحيى ٨٣٦

أبو الفضة = المسيب بن علس

الفقسي ٤٠٢

بنو فقيم بن جرير بن دارم ٦١٠

بنو فقيم ( بن عدى ) ٤٦٥

فكيهة بنت تمم ٦٩٧

الفلافس ٦٥١

الفند الزماني ٨٥

فهم ٣١٢ ، ٦٧٢

فوز صاحبة العباس بن الأحنف ٨١٦

أبو فيد مؤرج ١٧٥

الفيض بن صالح ٧١ ، ٧٢

### (ق)

أبو قابوس = النعمان بن المنذر

قابوس بن المنذر ( وهو ابن هند أخو

عمرو بن هند ) ١١٥ ، ١٨٩ ،

٣٨٧

قابوس بن هند = قابوس بن المنذر

القارة ( قبيلة ) ٥١٨

القطاى بن العجاج ٥٩٣  
 قطبة بن ثعلبة بن الهوذى ٤٣٥  
 قطبة بن قتادة العذرى ٤٣٥  
 بنو قطن بن نهشل ٤٢٩  
 القطيب ( فرس مالك بن نويرة ) ٣٣٩  
 بنو قطيعة بن عيس ٣٢٢  
 بنو قعين ٢٠٦  
 قفيرة بنت سسكين أم صعصعة جد  
 الفرزدق ٤٧١ ، ٥٨٨  
 ١٦٠ - القلاخ بن جناب ( ٧٠٧ )  
 ٧٦٣  
 القلاخ بن حزن بن جناب = القلاخ  
 ابن جناب  
 قلوص ٥٨٠  
 القمران ٢٩٩  
 ابن قميثة = جميل بن عبيد الله بن  
 قميثة ( صحته ابن عبد الله )  
 ابن قميثة = ربيعة بن قميثة  
 ابن قميثة = عبد الله النبي  
 ابن قميثة = عمرو الضبيعي  
 ابن قميثة = منجر جد جميل  
 قيار ( فرس أو جمل ) ٣٥١  
 قيس والد الأعشى ( قتل الجوع )  
 ٢٥٧  
 قيس والد الطماح الأسدى ١٠٩  
 بنو قيس بن ثعلبة ١١٨ ، ٢٦٣ ،  
 ٦٣٨ ، ٣٧٦  
 قيس بن جحدر ٥٨٥  
 قيس بن الخطيم ٣٢٠ ، ٤٨١  
 ١١٦ - قيس بن ذريح ( ٦٢٨ - ٦٢٩ )  
 قيس بن ربيع بن زياد العبسى ٣١٦

قُرزل ( فرس الطفيل بن مالك بن  
 جعفر ) ٣٣٤  
 أبو قرة = دريد بن الصمة  
 قرة بن هبيرة القشيري ٣٢٧  
 قريب بن أصمغ ( والد الأصمغ )  
 ٦٠٥  
 قريش ٩٠ ، ١٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٨٠ ،  
 ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،  
 ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،  
 ٥١٧ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٧٤ ،  
 ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،  
 ٦٥٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٧٩٠ ،  
 ٧٩٦  
 قريش سعد = عبشمس بن كعب  
 بنو قريظة بن قريع ٦٨٧  
 ابن قزعة ( فى شعر بشار ) ٧٥٩  
 قس بن ساعدة ٢٨٠  
 قسى = ثقيف  
 بنو قشير ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٤٢٧ ،  
 ٥٨٨  
 قصى ٣٣٢  
 قصير ٢٢٧  
 قضاعة ٣٠١ ، ٤١٠ ، ٦١٨ ،  
 ابن القطّاع ٥٣٤  
 قطام صاحبة عبد الرحمن بن ملجم  
 ٥٠٨  
 ابن أم قطام ( هو حجر والد امرئ  
 القيس ) ٢٦٧  
 ١٦٧ - القطاى ( عمير بن شيم )  
 ( ٧٢٣ - ٧٢٦ ) ٢١٦ ، ٤٩٦ ،  
 ٨٣٢



كبشة بنت معد يكرب ٣٧٤  
١٤٣ - أبو كبير الهذلي (٦٧٠ -

٦٧٤) ٨٠١

٩١ - كثير عزة (٥٠٣ - ٥١٧)

٦٦ ، ٧٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٤٥ ، ١٩٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٥ -

٤٣٨

١٤٨ - الكذاب الحرمازي (٦٨٤ -

٦٨٥)

كراع ١١٠

ابن كردين مسمع ٦٠

كردين بن مسمع ٦٠

الكسائي ٦٠٠

كسرى ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٥٨ ، ٤١٤ ، ٤٦١ ،

٤٧١ ، ٧١٠

بنو كعب ٣٣١

كعب بن أسعد المري ١٤٣

كعب الأشقرى من الأزدي ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

١٢٩ - كعب بن جعيل التغلبي

(٦٤٩ - ٦٥٠) ٤٨٤

٣ - كعب بن زهير (١٥٤ - ١٥٧)

١٣١ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ،

٣٥٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٦١٤

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن

تميم ٣٦٥ ، ٣٨٤

كعب بن سعد الغنوي ١٩٤

بنو كعب بن ضمرة بن كنانة ٤١٠

كعب بن مالك الأنصاري ٣٢٠

٩٦ - ابن قيس الرقيات وهو عبيد الله

ابن قيس (٥٣٩ - ٥٤٠) ٥٧٦ ،

٦٧٨

قيس بن زهير بن جذيمة ٢٣٨ ، ٢٥٢ ،

٣٤٨

قيس بن عاصم المنقري ٣٦٧ ، ٦٣٢ ،

٧٢٨

بنت قيس بن عاصم المنقري ٤٧١

قيس بن عبد الله = النابغة الجعدي

قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

الحارثي

قيس بن عيلان ١٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ،

٤٥٣ ، ٦٥١ ، ٧٢٣ ، ٧٥٣

بنت قيس بن مسعود الشيباني ٧١٠

قيس بن معاذ = المحنون

أم قيس بنت معبد أم جرير ٤٦٤

قيس بن معدى كرب الكندي ١٧٧ ،

٢٥٩

قيس بن الملوح = المحنون

قيصر (وانظر ملك الروم) ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٩ - ١٢١ ، ٤١٣

ابنة قيصر ١٠٩

ابن القين = الفرزدق

قينة العرس (وهو قابوس بن المنذر)

١٨٩

القيون ، رهط سماك بن حبر الأسدي

٤٨٨

(ك)

بنو كاهل من بني أسد ١٠٨ ، ١١٦ ،

أبو كاهل اليشكري ١٠١

٩٣٠

الكميت بن معروف بن الكميت  
الأكبر ٤٠٢  
كثانة ٨٣ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ٢٣٧ ،  
٦٧٥ ، ٦٤٦ ، ٦٢٨ ، ٣٦٥  
٧٢٩ ، ٧٣٧  
كثنة ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ،  
٢٦٧ ، ٧٣٩  
الكوفيون ٢٠٧ ، ٤٩٠  
أبو الكوفير ٧١  
الكميس = النمر بن تولب  
ابن كيسان ٤٠٩

(د)

بنو لأم بن عمرو بن طريف ٣٨٩  
لبطة بن الفرزدق ٤٧٣ ، ٤٧٨  
لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٦٢٨ ، ٢٩٦  
٢٥ - لبيد بن ربيعة (٢٧٤-٢٨٥)  
٦٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٣٤ ،  
١٨٩ - ١٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ،  
٦٤٥ ، ٦٠٨  
بنت لبيد بن ربيعة ٢٧٦  
الجلج = الجلج  
الجلج = الجلج  
بنو بلجيم ٣٨٠  
اللحيانى ١١٤  
لعوب (ق شعر أبي الشيص) ٨٤٧  
٨٩ - اللعين المتقرى واسمه منازل من  
ربيعة (٤٩٩) ٣٧٠ ، ٤٧٧  
لقمان ٥٠٢  
لقيط بن زرارة ٦٨٠  
١٦٢ - لقيط بن زرارة (٧١٠ -  
(٧١١)

كعب بن مامة الإيادى ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤١ ، ٢٥٦  
كعب بن ناشب ٦٩٦  
كعب بن النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٧  
بنو كلاب ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٦٢١ ،  
٦٣٦  
بنو كلب ٢٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٦٨ ،  
٤٨١ ، ٧٧٣  
أبو كلبة (من بنى قيس بن ثعلبة)  
٢٦٢  
ابن الكلبي ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٧ ،  
١٢٦ - ١٢٨ ، ١٦٤ ، ٢٥٠ ،  
٥١٠ ، ٦٢٥ ، ٧١٨  
أم كلثوم بنت أبي بكر ٥٥٢  
كلثوم بن عمرو = العتابي  
كلثوم بن مالك بن عتاب ٢٣٤  
كلطمة بن الفرزدق ٤٧٣  
كليب وائل وهو ابن ربيعة ١١٥ ،  
٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨  
بنو كليب بن يربوع بن حنظلة ٤١٥ ،  
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،  
٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١  
الكلمة ٣١٦  
الكميت (فرس مالك بن الربيع)  
٣٥٣  
الكميت بن ثعلبة بن نوفل الفقعسى  
الأكبر ٤٠٢  
١٠٥ - الكميت بن زيد الأصغر  
(٥٨١ - ٥٨٤) ٧٩ ، ١٥٣ ،  
١٥٦ ، ١٦٠ ، ٢١٣ ، ٢٩٢ ،  
٣٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٩٣١

ابن مارية ( وهو الحرث بن أبي شمر )  
٣٠٦

أخت مارية أم عبدالرحمن بن حسان  
وهي سيرين ٣٠٧

مارية بنت الأرقم بن عمرو بن ثعلبة  
٣٠٥

مازن تميم ٣٥٣

مازن بن خويلد الهذلي ٦٥٧

المازني ٨٥

مالك ( في شعر ) ٦٥١

بنو مالك ٣٨١

ابن مالك ( النحوي ) ٤٨٨

١٨٩ - مالك بن أسماء بن خارجة  
( ٧٨٣ - ٧٨٢ )

مالك بن أنس ٥٨٠ ، ٦١١

مالك بن البعيث ٤٩٨

مالك بن بكر بن حبيب ٢٩٩

١٣٧ - مالك بن الحرث الهذلي ( ٦٦٥ )

مالك بن حرث بن ضمرة ٦٣٧

مالك بن حمار سيد بني شمش ٣٤١

مالك بن حنظلة ٦٩٦

مالك بن ربيعة = أبو مريم السلولي

٤٦ - مالك بن الربيع ( ٣٥٣ ) -

٣٥٥ ( ٢٧٣ ، ٣٥٠ ، ٥٣٧ )

مالك بن زهير ٩٦

بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٥٩١

مالك بن سلمة الخير بن قشير بن

كعب بن ربيعة ذوالرقبة ١٧٤

مالك بن عوف رئيس حنين ٣٦٩ ،

٧٤٦

مالك بن عويمر ٦٥٤

٩ - لقيط بن معمر ( يعمر ، معبد )  
( ١٩٩ - ٢٠١ )

ابن لقيم العبسي

لله بنت أبي الغتاهية ٧٩١

اللهبيون ٧٦١

ابن لوزان مولى معاوية ٥٧٤ ، ٥٧٥

الليث ١٤٣ ، ٥٦١

بنو ليث ٥٧٩ ، ٦٢٨

ليلي ( في شعر ) ٥١٠

ليلي صاحبة الأعشى ٢٥٩

ليلي صاحبة امرئ القيس ١١٤

ليلي صاحبة أبي صخر الهذلي ٥٦٣

ليلي صاحبة المنجون ٥٦٤ - ٥٧٣

ابن ليلي ( وهم كثيرون ) ١٤٥

ابن ليلي وهو عبد العزيز بن مروان

١٤١ ، ١٤٥ ، ٥١٦

ابن ليلي وهو عمر بن العزيز ١٤٥

ابن ليلي وهو الفرزدق

أبو ليلي = النابتة الجعدي

ليلي بنت الأخيل = ليلي الأخيلية

٧٩ - ليلي الأخيلية = ( ٤٤٨ ) -

( ٤٥١ ) ٢٨٩ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ،

٧٠٤

ليلي بنت مهلهل بن ربيعة أم عمرو

ابن كلثوم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٧

( م )

ابن ماجة ٨٠٦ ، ٨١٣

مأجوج ٤٩٢

المارق المغنسي ٨٥٠

مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ٣٥٧

محارب ٧٥٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٥  
 المحبر = طفيل بن كعب الغنوي  
 ٧٢ - أبو محجن الثقفي (٤٢٣-٤٢٤)  
 ابن أبي محجن = عبيد  
 المسحذ ٣١١  
 أبو محرز = خلف الأحمر  
 محرق = عمرو بن المنذر  
 آل أو بنو محرق ٣٩٩ ، ٢٥٥  
 محصن بن ثعلبة = المثقب العبدى  
 محصن الفقعسى ٤٥١  
 ابن الحجل بن قدامة بن الأسود ٣٧١  
 الحجل بن قدامة اليربوعى ٣٧١  
 بنو الحجل بن قدامة ٣٧١  
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم =  
 النبي  
 محمد بن الأخطل بن غالب ٤٧٢  
 محمد الأمين (الخليفة) ٨٠٤ ، ٨٠٦ ،  
 ٨١٣ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٤٣ ،  
 ٨٤٩ ، ٨٥٥  
 محمد بن أبي بكر الخزوى ٥٣٢  
 محمد بن دواد بن الجراح ٧٩٦  
 محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني =  
 العماني  
 محمد بن سلام الجمحي أبو عبد الله  
 ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٩٤ ،  
 ٥٩٥ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ،  
 ٧٢٩ ، ٧٨٩  
 محمد بن سهل راوية الكميت ٥٨٥ ،  
 ٥٨٦  
 محمد بن سيرين ١٢٧ ، ٧١٦ ، ٨٦٩

بنو مالك بن مازن ٤٢٩  
 ٤٠ - مالك بن نويرة (٣٣٧ -  
 ٣٤٠)  
 المأمون (الخليفة) ٨٧ ، ٨٣٢ ،  
 ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥٥ ، ٨٦٣  
 ابن ماهان (في شعريحي بن نوفل)  
 ٧٤١  
 ماوى = ماوية  
 ماوية بنت عفر امرأة حاتم ٢٤٢ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧  
 المبارك بن زمعة (صوابه منازل)  
 المبرد ٦٠ ، ١١١ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ،  
 ٤٤١ ، ٦٦٣ ، ٦٩٣ ، ٧٦٥  
 بنو مبشر بن أكلب ٧٣١  
 المتجرده امرأة النعمان بن المنذر ١٦٦ ،  
 ٤٠٤  
 ٦ - المتلمس (١٧٩ - ١٨٤)  
 ٦٤٨ ، ٤٢٥ ، ١٨٩  
 ٤١ - متمم بن نويرة (٢٣٧-٣٤٠)  
 ١٣٣ - المتنخل الهذلي وهو مالك بن  
 عمرو بن عم (٦٥٩ - ٦٦٢)  
 ، ٣١٦ ، ٩٩  
 ٦٠ - المثقب العبدى (٣٩٥ -  
 ٣٩٨) ١٦٠ ، ٣٩٩ ، ٧٥٦  
 المثنى بن حارثة ٧٢٧  
 بنو مجاشع بن دارم ٤٧١ ، ٤٨٠ ،  
 ٤٩٧ ، ٥٠١  
 ١٠١ - المجنون ، مجنون ليلي ، قيس  
 ابن معاذ (٥٦٣-٥٧٣) ٥٥٦ ،  
 ٧٧٢  
 مجير الجراد = أبو حنبل

٩٣٣

مخشي الذي روى به ابن أحمر ٣٥٦  
 المدائني ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٧٦٧  
 ١٧٣ - مدرج الريح عامر بن المجنون  
 (٧٣٦)  
 مدحج ٣٧٢  
 مذعور بن الحارث بن حلزة ١٩٧  
 بنو مراد ٢١٠ ، ٢٥٥ ، ٧٤٦  
 ١٥٦ - المرار بن سعيد الفقعسي  
 (٦٩٩ - ٧٠١) ، ٣٤٨  
 ١٥٥ - المرار بن منقذ العدوي (٦٩٧)  
 - (٦٩٨) ، ٨٣  
 ابن المراغة = جرير  
 مربع راوية جرير ، واسمه وعوذة بن  
 سعيد ٤٩٢  
 مرداس بن عامر السلمى ١٠١ ، ٣٠٠ ،  
 ٣٤٤  
 مردة ( أو وردة ) أم البعيث ٤٩٧  
 مرزوق = أبو العطاء السندي  
 ابن ( أو أبو ) مرزوق الراوى ٦٢٥  
 المرزبانى ٦٩ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ، ٧٨٢ ،  
 ٧٨٣  
 المرقال ( ناقة أبي الطمحان القيني )  
 ٣٨٨  
 ١٢ - المرقش الأصغر ( ٢١٤ ) -  
 ( ٢١٧ ) ١٨٨  
 ١١ - المرقش الأكبر ( ٢١٠ ) -  
 ( ٢١٣ ) ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٨٨ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٩٩ ،  
 ٧١٢  
 بنو مرة ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٦٤٨

محمد بن طلحة ٧٨٠  
 محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر =  
 المقنع الكندي  
 محمد بن أبي العباس السفاح ٧٨١  
 محمد بن عبد الله بن رزين = أبو الشيبان  
 محمد عبد الرسول ٧٩٦  
 محمد بن عبد الملك = ابن الزيات  
 محمد بن علي ٧٦٢  
 محمد بن عمير = المقنع الكندي  
 محمد بن الفضل بن الربيع ٨٢٤  
 محمد كرد علي ٦٤  
 محمد بن محمود الشنقيطي ٧٣١  
 محمد بن المستنير أبو علي قطرب  
 صاحب النوادر ٥١٤  
 محمد بن منذر = ابن منذر  
 محمد بن منصور بن زياد كاتب  
 البرامكة ٧٩ ، ٨٣٢ ، ٨٥٤ ،  
 ٨٨٣  
 محمد الهاشمي البغدادي ٧٣١  
 محمد بن هشام الخزوي ٥٧٤  
 محمد باشا هيكل ٣٣٧  
 ٢٠٥ - محمد بن يسير ( ٨٧٩ ) -  
 ( ٨٨٠ )  
 محمود واصف ٧٩٦  
 محمود الوراق ٨٦٨  
 مخارق بن شهاب ٣٥٠  
 مخارق المغني ٨٥٠  
 ٧٠ - الخليل السعدي أبو زيد ( ٤٢٠ )  
 ١٢٠ ، ١٥٦  
 بنو مخزوم ٥٥١  
 أبو مخزوم من بني نهشل ٦٣٨

مساور الوراق ٧١٢  
 أبو المستهل = الكميت بن زيد  
 المستهل بن الكميت ٥٨٤  
 ٥٥ - المستوغر بن ربيعة ( ٣٨٤ -  
 (٣٤٥  
 مسد د ١٢٧  
 مسعود بن طعمة ٤٦٤  
 مسعود بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨  
 أبو مسكين ٥٦٨  
 ٩٨ - مسكين الدارمي ( ٥٤٤ -  
 (٥٤٥) ١٩٧  
 أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة  
 العباسية ٥٩٤ ، ٨ ، ٧٧  
 مسلم بن الوليد = صريع الغواني  
 مسلمة بن عبد الملك ٤٨٣ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٠٥ ، ٥٢٠ ، ٥٨٧  
 مسمع بن كوردين ٦٠  
 مسهر بن يزيد بن عبد يغوث الحارثي  
 ٣٣٤  
 ٥ - المسيب بن علس ( ١٧٤ -  
 (١٧٨) ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٨٢ ،  
 ٦٤٨  
 مسيلمة الكذاب ٣٣٨  
 مصاد ( قبيلة ) ٨٧٦  
 المصطفي = النبي  
 مصعب بن الزبير ٥٣٩ ، ٦١٠ ،  
 ٦٨٦ ، ٧٣٧  
 مصعب ( بن عبد الله ) الزبيرى ٦٥٣  
 مضر بن نزار ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٩٠ ،  
 ٣٢٠ ، ٣٨٤ ، ٦١٠ ، ٨٧٥

مرة بن ربيعة بن قرثع ( أو بن قريش )  
 السعدى ١٦٥ ، ١٦٦  
 مرة بن سعد القريعى ١٦٥ ، ١٦٦  
 بنو مرة بن صعصعة ، هم بنو سلول  
 ٦٥١  
 بنو مرة بن عبيد ٦٤٢  
 بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان  
 ٥٢٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٨٥٣  
 مرة بن كلثوم ٢٣٦  
 ١٤٩ - مرة بن محكان السعدى ( ٦٨٦ )  
 مروان ( فى شعر ) ٧٠٥  
 آل ( بنو ) مروان ٣٥٤ ، ٥٠٤ ،  
 ٥٤٦ ، ٥٨٧ ، ٧٦٣ ، ٧٦٩  
 ابن مروان ٨٩ ، ٤٨٠ ، ٥٩٥  
 ١٨٣ - مروان بن أبي حفصة ( ٧٦٣ -  
 ( ٧٦٥ ) ٤٦٧  
 مروان بن الحكم ٤٣٥ ، ٧٦٣  
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي  
 حفصة = مروان بن أبي حفصة  
 أبو مريم السلولى ٦٥١  
 مروان بن محمد ٧٧٧  
 مزاحم العقيلي ٨٣٠  
 ٣٤ - مزرد بن ضرار أخو الشماخ  
 ( ٣١٥ - ٣١٩ ) ١٥٦  
 المزنوق ( فرس عامر بن الطفيل ) ٣٣٤  
 مزينة ( مضر ) ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٢  
 ابن مساحق = نوفل  
 مسافر بن أبي عمرو ٧١٧  
 مسافع بن يربوع والد ابن دارة ٤٠١  
 ٤٤ - المساور بن هند ( ٣٤٨ -  
 ( ٣٤٩ ) ٦٩٩

٩٣٥

أم معبد صاحبة عدى بن زيد ٢٢٦  
 معبد بن زارة ٤٧١  
 معبد بن العبد أخو طرفة ١٨٩  
 المعتصم ٨٥٠  
 معد بن عدنان ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٥٩٤  
 بنو معد بن عدنان ٢٧٩ ، ٣٤٠  
 المعديون ١٩٩  
 معدى كرب بن الحرث ١٢٢  
 المعدل بن عبد الله ٨٣ ، ١٣٤  
 أبو معرض = الأقيشر  
 معرض بن الحرث أخو ضابئ ٣٥٢  
 معقل بن خويلد بن مطحل الهدلى  
 ٦٦٥  
 معقل بن خويلد بن وائلة = معقل بن  
 خويلد بن مطحل  
 معقل بن ضرار = الشماخ  
 المعلى بن حنش العبدى ١٨٦  
 معلى بن هبيرة ٧٦٧  
 المعلوط بن بدل السعدى ٦٧ ، ٤٤٢  
 معمر جد جميل ، وهو ابن قميثة  
 أبو معمر = يحيى بن نوفل  
 معمر بن المثني = أبو عبيدة  
 معن بن أوس المزني ٢٤٨  
 معن بن زائدة ٦٨٦ ، ٧٦٥  
 المعيدى ٢١٤ ، ٦٣٧  
 مغلبو مضر ٢٩٠  
 المغيرة بن الأسود بن وهب = الأقيشر  
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء  
 المغيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقيشر  
 المغيرة بن عبد الله بن معرض = الأقيشر  
 المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣١

المضرب = عقبة بن كعب بن زهير  
 ابن مضربة العجين ٥٦٠  
 بنو مطر ٦٨٦ ، ٧٦٥ ، ٨٦٧  
 مطر بن ناجية اليربوعي ٥٦٠  
 أبو المطراب = عبيد بن أيوب العنبري  
 أبو المطراد = عبيد بن أيوب العنبري  
 ابن مطفئة السراج ٥٥٩  
 ابن مطير = الحسين بن مطير  
 مطيع ٦٠٦  
 أبو معاذ = بشار بن برد  
 معاذا بنت بجير = انظر معاذا بنت  
 خلف  
 معاذا بنت خلف أم مزرد والشماخ  
 ٣١٦  
 بنو معاز ٤٩٦  
 معاوية (رفيق أفنون) ٤١٩  
 معاوية بن بكر بن حبیب ٢٩٩  
 معاوية الرئيس أبو الراعى ٤١٥  
 معاوية بن أبي سفيان ١٤٢ ، ١٥٦ ،  
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٤ ، ٤٢٤ ،  
 ٤٣٥ ، ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،  
 ٥٤٤ ، ٥٧٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ،  
 ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٧ ، ٦٤٩ ،  
 ٦٦٩ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣  
 معاوية بن عبادة بن عقيل ٤٤٥  
 معاوية بن عمرو بن الشريد أخو  
 خنساء ٣٤٦  
 معاوية بن مرداس السلمى ٣٤٤  
 معاوية بن مرة الأيفلى ١٨٦  
 معاوية بن يزيد ، وهو أبو ليلي ٦٥٢

بنات ملوك الروم ١٢١  
 ملوك فارس ٢٥٨  
 بنات ملوك اليمن ٢٤٧  
 الملوي ٧٥٩  
 أبو مليكة = الحطيئة  
 ٦١ - المزق العبدى (٣٩٩-٤٠٠)  
 ٣٨٦  
 ٢٠٣ - ابن مناذر (٨٦٩-٨٧١)  
 ٣٠٣ ، ٧٧٥  
 منازل بن ربيعة (صوابه بن زمعة)  
 منازل بن زمعة = اللعين المنقري  
 منبه بن سعد = أعصر بن سعد  
 منبه بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
 المنتجع بن نبهان ٦٨٠  
 منتذر (منيلدر) من بني سعد ٦١  
 المنجم = على بن يحيى المنجم  
 ٦٣ - المنخل الشكري بن عبيد بن  
 عامر (٤٠٤ - ٤٠٥) ١٦٦  
 المنذر ١١٩  
 منذر (من بني سعد) ٦١  
 آل المنذر ٢٢٩  
 المنذر بن امرئ القيس ١٢٥  
 المنذر بن الجارود العبدى ٦٣٩  
 المنذر بن حرمة = أبو زيد الطائي  
 المنذر بن ماء السماء ١١٥ ، ١١٧ ،  
 ١٦٤ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٧ ،  
 ٢٧٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤  
 المنذر والد النعمان ، هو ابن ماء السماء  
 المنذر بن محرق = والد النعمان  
 المنذر بن النعمان بن المنذر ٢٣٦  
 المنصور = أبو جعفر  
 أبو منصور الأزهرى = الأزهرى

٤٨ - ابن مفرغ الحميرى يزيد  
 ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٥٥  
 الفضل الضبي ٧٤ ، ١٦١ ، ٢١٨ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٧  
 الفضل بن المهلب بن أبي صفرة ٤٠٦  
 ٨٢ - ابن مقبل وهو تميم بن أبي  
 ٤٥٥ - ٤٥٨ (٢٣٢ ، ٢٩١)  
 ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٩٧ ،  
 ٤٥٤  
 ابن المقفع ٧٠  
 ١٧٥ - المقنع الكندي محمد بن عمير  
 (٧٣٩ - ٧٤٠)  
 المكحل عمرو بن الأهم ٦٣٣  
 أبو مكنف = زيد الخليل  
 مكنف بن زيد الخليل ٢٨٦  
 مكين العذرى ٧٥٣  
 ملاعب الأسنه = عامر بن مالك بن  
 جعفر  
 الملوح والد المجنون ٥٦٨  
 ملك تيماء وهو السموأل ١١٨  
 ملك الروم ١١٨ (وانظر قيصر)  
 ١١٩ ، ٣٠٦  
 الملك الضليل (وهو امرؤ القيس)  
 ١٨٩  
 ملك العجم = أنو شروان  
 ملك غسان ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥  
 ملك فارس = أنو شروان ، أبرواز ،  
 قباد  
 أبناء الملوك ٢٠٠  
 ملوك الحيرة ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٣٩٩  
 ملوك الروم ٢٢٥  
 أبناء ملوك الروم ١٢٠



موسى النبي (في شعر أبي نواس) ٨٠٨  
 أبو موسى ٦٧٠ ، ٧٩٦  
 أبو موسى الأشعري ١٤٠  
 موسى بن خازم ٨٣٣  
 ١٠٣ - موسى شهوات بن يسار  
 (٥٧٧ - ٥٧٨)  
 موسى بن يعقوب  
 مولاة الفرزدق ٤٧٦  
 ميادة أم ابن ميادة ٧٧١  
 ١٨٥ - ابن ميادة (الرماح بن يزيد)  
 (٧٧١ - ٧٧٣) ١٦١ ، ١٦٨ ،  
 ٧٥٣  
 مية صاحبة ذى الرمة (وهي بنت  
 عاصم أو مقاتل بن طلبه) ٥٢٦ ،  
 ٥٢٧  
 مية صاحبة النابغة ١٥٧ ، ١٦٦ ،  
 ١٦٧ ، ١٧٣

## (ن)

٢٧ - النابغة الجعدي (٢٨٩) -  
 (٢٩٦) ، ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤٦ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ،  
 ٦٨٧  
 ٤ - النابغة الذبياني (١٥٧-١٧٣)  
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٩٥ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ،  
 ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٩٠ ، ٣٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ،  
 ٤٥٣ ، ٤٨٣ ، ٧١٠  
 أخت (أو أم) ناجية (في شعر جرير)

منصور بن الزبيرقان بن سلمة = النمري  
 آل منصور بن زياد ٨٥٤  
 منصور بن سلمة بن الزبيرقان =  
 النمري  
 ابن منظور ٧٩٦  
 منظور بن زبان ٤٧٧  
 بنت منظور بن زبان = خولة  
 منظور بن سيار الفزاري ١٦٧  
 منقذ بن طريف الأسدي وهو الجميع  
 ٢٧٤ وهو منقذ بن الطماح  
 منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف  
 وهو الجميع ٢٧٤  
 بنو منقر ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٩٩  
 أبو المنهال = أبو عيينة بن محمد  
 منى (في شعر أبي نواس) ٨١٧  
 مها السواد ٢٢٩  
 المهاجر بن عبد الله الكلابي ٦٨١  
 المهاجرة والمهاجرون ١٥٤  
 المهدي الخليفة ٧١ ، ٨٦ ، ٤١٠ ،  
 ٧٥٥ ، ٧٦٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٢  
 أبو المهدي = المجنون  
 مهرة بن حيدان (قبيلة) ٦٦  
 المهلب (مجهول) ٥٧٧  
 المهلب بن أبي صفرة ٣٥٢ ، ٤٣٠ ،  
 ٥٣٨  
 ابن المهلب بن أبي صفرة = يزيد بن  
 المهلب  
 ٢٨ - مهلهل بن ربيعة أخو كليب  
 (٢٩٧ - ٢٩٩) ، ١١٥ ، ٢١٣ ،  
 ٢٣٤  
 أبو المهوش الأسدي ٧٦  
 مؤرج (بن عمرو) ٢٦٠

ابن مالك (٣٢٩-٣٣٣) ، ٤٥٥  
 بنو النجار ٤٨٤  
 النجم = الثريا  
 ١١٠ - أبو النجم العجلي (٦٠٣) -  
 ، ٤١٣ ، ١٧٨ ، ١١٣ ، ٦٠٩  
 ، ٤٢٦ ، ٦٠٠  
 النحاس أبو جعفر ١١٢ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٥٩  
 ١٠٩ - أبو نخيلة الراجز (٦٠٢)  
 ندية أم خفاف بن عمير ٢٥١ ، ٣٤١ ،  
 ندمانا جذيمة ٣٣٨  
 نذير (من بني سعد) ٦١  
 نزار ١٩٩ ، ٣٧٦  
 النسائي ٢٧١ ، ٨٠٦  
 النصراري ١٦٣ ، ٣٠٢ ، ٨٦٠  
 آل نصر ٣٩٦  
 نصر بن سيار ٧٦  
 نصر بن علي ٧١٧  
 النصراني = الأخطل  
 نصيب أبو الحجناء مولى المهدي ٤١٠  
 ٦٦ - نصيب بن رباح (٤١٠) -  
 ، ٥٠٧ ، ٥٠٤ ، ٣١٠ ، ٤١٣  
 النضاح بن أشيم الكلبي ٣٢٦ ، ٣٢٧  
 أولاد النضاح بن أشيم ٣٢٧  
 النعمان بن بشير ٤٨٤ ، ٦٢٥  
 النعمان بن الحرث الأصغر الغساني  
 ١٦٧  
 النعمان بن مقرن المزني ٣٧٣  
 النعمان بن المنذر أبو قابوس ٦٨ ،  
 ، ١٥٩ - ، ١٦١ ، ١٦٤ - ١٦٧ ،  
 ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٨ - ٢٣٠ ،

٦٧ ، ٤٨٩  
 ناشب أبو سعد ٦٩٦  
 بنو ناشرة بن بني فقم ٤٦٥  
 نافع بن الحرث بن كلدة (أخوزياد  
 لأنه) ٣٦٣  
 نائلة بنت الفرافصة زوج عثمان ٣٤٠  
 نباتة بن عبدالله الحماني أبو الأسد ٧١  
 بنو نبهان من طيء ٢٧١  
 النبي (رسول الله) ١١١ ، ١٢٥ -  
 ، ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،  
 ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ،  
 ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ،  
 ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ - ٣٠٧ ، ٣١٥ ،  
 ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ،  
 ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٧٢ ،  
 ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٠ ،  
 ، ٤٣٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ،  
 ، ٤٨٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،  
 ، ٥٤١ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،  
 ، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ،  
 ، ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٧ ،  
 ، ٧٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٤٨ ، ٧٦٤ ،  
 ، ٧٦٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٣ ، ٨٥٩ ،  
 ٨٦٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢  
 النبي (قبيلة) ٢٤٤  
 النبيي ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧  
 نثيلة أم العباس بن عبد المطلب ٨٥٩  
 النجاشي (ملك الحبش) ٣٧١ ،  
 ٦٦٥  
 ابن النجاشي ٣٢٩  
 ٣٨ - النجاشي الحارثي قيس بن عمرو

٩٣٩

النوار بنت أعين بن ضبيعة امرأة  
النوار بنت عمرو بن كلثوم ٩٥ ،

٩٦

١٩٤ — أبو نواس الحسن بن هاني

٧٤٤ ، ٧٣٤ ، ٦٣ (٨٢٦ — ٧٩٦)

٧٨٩ ، ٦٠٥ ، ٢٨٣ ، ١٦٣

٨٥٠ ، ٨٤٧ ، ٨٣٢ ، ٧٩٠

٨٧٩

نوح النبي ٨٠٠ ، ٨٥٤

ابن نوح ٥٩٤

نوح بن جرير ٤٦٥

نوفل بن بشر بن أبي خازم ٢٧٠

نوفل بن مساحق ٥٦٥

(هـ)

آل (بنو) هاشم ٤٦٩ ، ٧٦٦ ،

٨٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٤ ، ٨٦٩

هامان ٨٦

هاني أبو أبي نواس ٧٩٦

ابن هبولة ١١٤

ابن هبيرة = عمر بن هبيرة

هبيرة بن أبي وهب المخزومي ١٤٢

الهميم = آل الأهمم

بنو الأهمم بن عمرو تميم ٦٣٦ ،

٦٤٢ ، ٦٨٩

١٥٣ — هديبة بن الخشرم (٦٩٠ —

٦٩٥)

الهدلى ٩٩ وهو المتنخل

هديل (الهدليون) ٨٢ ، ٣١٢ ، ٦٥٣ ،

٦٥٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ،

٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢

٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٠ ، ٣٨٧ ،

٣٩٩ ، ٤٠٤ ، ٦٣٧ ، ٧١٠ ،

٧١٧ ، ٧٧١

أم النعمان بن المنذر = سلمى

جد النعمان بن المنذر ١٦٤

نعيم بن عمرو بن الأهمم ٦٣٣

أبو نضر = الطرماح بن حكيم

نقيح بن مسروح = أبو نكرة

نسكرة ٣٩٥ ، ٣٩٩

٣٢ — النمر بن تولب (٣٠٩ —

٣١١) ٢٤٦ ، ٤١٢ ، ٤٥٧ ،

٨١٨

النمر بن قاسط ٨٥٩

النمرى رقيق كعب بن مامة ٢٣٧

٢٠٠ — النمرى الشاعر ، وهو منصور

ابن سلمة بن الزبرقان (٨٥٩ —

٨٦٢)

بنو نعيم ٤١٥

ابن أم النهار = جواس بن نعيم

٩٥ — نهار بن توسعة (٥٣٧ —

٥٦٠) ٥٣٨

بنو نهد ٣٩٠

بنو نهد بالكوفة ١٨٩

أبو نهشل = لقيط بن زرارة

بنو نهشل ٣٣١ ، ٤٢٩ ، ٦٣٨ ،

١٢١ — نهشل بن حرى بن ضميرة

(٦٣٧ — ٦٣٨)

النوار امرأة حاتم الطائي ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٤٨

هند صاحبة العجلاني ٧١٦  
هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر  
أم عمرو بن هند ١١٥ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٥

هند أم الحرث النسائي ١٥٨  
هند بنت عتبة بن ربيعة ٧١٦  
هند بنت عجلان ٢١٤ ، ٢١٦ ،  
هند بنت يثربي بن عبدس ٤٧١  
١٤٧ — أبو الهندي (٦٨٢-٦٨٣)  
٢٨٤

هوازن ٢٤ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢  
أبو الهيثم ١١٤  
أبو الهيثم كنية خالد بن طليق ٨٧٠  
أم الهيثم (في شعر عمرو بن الأحم)  
٦٣٤

الهيثم بن الربيع = أبو حبة النميري  
الهيثم بن عدى ٧٤ ، ٥٦٨  
أبو الهيثم بن عمارة بن خريم الناعم  
٨٥٣

(و)

والبة بن الحيات ٧٩٧  
ابن وألان ١٢٣  
بنو وائل ١١٥ ، ١١٦ ، ١٨٧ ،  
٤٨٨

وبرة بن البلندر المعنى ١٢٥  
١٥٧ — أبو وجزة السعدي (٧٠٢-)  
(٧٠٣)

وحوح بن قيس أخو النابغة الجعدي  
٢٨٩ ، ٢٩٣

أبو الورد بن عطية بن حذيفة ٤٦٤

هرقل ٤٦١  
هرم بن سنان المري ١٣٨ ، ١٤٤ ،  
٢٤١

بعض ولد هرم بن سنان ١٤٤  
هرم بن ضمضم المري ٢٥٣  
هرم بن قطبة بن سيار الفزاري ٢٧٧ ،  
٣٣٥

هرمز بن كسرى ١٢٥ ، ٧٢٧ ،  
الهرمزان ٣٥٠

ابن هرمة = إبراهيم  
أبو هريرة ١٢٧ ، ٢٧١ ، ٣٨١ ،  
٤٧٨ ، ٥٩١ ، ٨٠٦

هشام بن عبد الملك ٥٧٤ ، ٥٧٩ ،  
٥٨٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

هشام بن عروة ٦٢٥  
هشام بن عقبة أخو ذى الرمة ٥٢٨  
هشيم ١٢٧

هشيمة زوج يحيى بن نوفل ٧٤  
أبو هلال العكسرى ٢٣ ، ٤٢٤ ،

أبو هفان المهزبي عبد الله بن أحمد  
ابن حرب ١٢٧

هفان بن يزيد بن حرب ٢٩٨  
همام ٣٦٧

همام بن غالب بن صعصعة أبو فراس  
= الفرزدق

همدان ٩١ ، ٤٤٦ ، ٧٤٦ ،  
الهمداني ٤٩٣

هميم بن غالب أخو الفرزدق ٤٧٢  
الهند ٨٠٠ ، ٨٠٢

هند (أخت عمرو بن هند) ٤٠٤ ،  
٤٠٥

اليحموم (فرس) ٢٦٤  
 يحيى (في شعر الأقيشر) ٥٦٢  
 أبو يحيى (في شعر بشار) ٧٥٩  
 أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز  
 ٦١٢ ، ٦١١

يحيى بن الحصين بن المنذر ٤٧٥  
 يحيى بن أبي حفصة ٧٦٣ ، ٧٦٤  
 يحيى بن الحكم ٥٤٢  
 يحيى بن خالد البرمكي ٨٨١ ، ٨٨٢  
 يحيى بن زياد الخارثي ٧٦٧ ، ٧٦٨  
 أبو يحيى الضبي ٦٤٩ ، ٦٥٠  
 يحيى بن عبد الله ٤٦٤  
 يحيى بن علي المنجم ٧٨٢  
 ١٧٦ - يحيى بن نوفل الياني أبو معمر  
 (٧٤١ - ٧٤٥)

يربوع جد سالم بن دارة ٤٠١  
 بنو يربوع ٤٦٧  
 يزيد (في شعر) ٩٩ ، ١١٧  
 أبو يزيد (في شعر) ٩٩  
 أبو يزيد = المخبل السعدي  
 يربوع بن مالك ٦٩٧  
 يزيد بن أسلم ٥١٩  
 ابنا يزيد بن جعشم ٢٠٣  
 يزيد بن جبناء ٤٠٧

يزيد بن حرب بن علة بن جلد ٢٩٨  
 يزيد بن خالد عبد الله القمري ٧٢٠  
 ٥٧ - يزيد بن خذاق (٣٨٦) -  
 (٣٨٧) ، ٣٩٩

يزيد بن ربيعة بن مفرغ = ابن مفرغ  
 يزيد بن سلمة بن سلمة = ابن  
 الطرية

وردة = مراد  
 وردة (أو مروة) أم البعيث ٤٩٧  
 وردة أم طرفة وهي أخت المتلمس  
 ١٨٧ - ١٨٩

ورث القاري ٥٧٢  
 ورقة بن نوفل ٣٨١  
 أبو الوضاح = علقمة الخصى  
 وعوعة بن سعيد = مريع رواية جرير  
 وقبان (قين لصعصعة) ٤٧١  
 ولادة ابنة عباس العباسية ٥٩٥  
 أبو الوليد = حسان بن ثابت  
 أم الوليد (سنور) ٧٤٣  
 الوليد بن روح ١٥٩  
 الوليد بن عبد الملك ٣١٦ ، ٤٤٠ ،  
 ٤٨١ ، ٥٩٥ ، ٦١٠

الوليد بن عقبة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢  
 الوليد بن عيسى ٨٣٢  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٧٦ ،  
 ٦٧٨ ، ٧٧٢

وليم بن الورد المستشرق ٥٩١  
 وهب بن ربيعة = أبو دهيل الحمحي  
 وهب بن زمعة = أبو دهيل الحمحي  
 وهرز  
 وهم بن عمرو الطائي ٢٤٩

(٥)

يأجوج ٤٩٢  
 ياقوت ٦٦ ، ١٧٨ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢ ،  
 ٨٠٥  
 يحابر ٥٨٢ ، ٥٨٧

يسار أبو أبي عطاء السندي ٧٦٦  
 يسار عبد الخطيئة ٣٢٣  
 يسار غلام زهير ٣٥١  
 اليسوعيين الآباء ٧٩١  
 بنو يشكر ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٧ ،  
 ٤٠٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٧٣٣  
 يعصر بن سعد = أعصر بن سعد  
 يعقوب = ابن السكيت  
 أبو يعقوب الحريري = الحريري  
 يعفر ٢٥٥  
 يعمر = أبو نخيلة الراجز  
 أبو اليقظان ٢٧٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ،  
 ٥٧٧ ، ٦٧٠  
 اليمانيون ١٠٧  
 اليهود ٧٦٣ ، ٨٦٠  
 اليهودي ٣٨١  
 يوسف بن الحجاج الثقفي ٤٣٢  
 يونس ( بن حبيب النجوي ) ٨٩ ،  
 ١١١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥

يزيد بن الصِّعق ٦٣٦  
 يزيد بن ضرار = مزرد بن ضرار  
 يزيد بن الطثرية = ابن الطثرية  
 يزيد بن عبد الملك ٣٨٨ ، ٥٠٣ ،  
 ٥٢٠ ، ٥٨٧ ، ٧٥٥  
 يزيد بن عبيد = أبو وجزة السعدي  
 يزيد بن عمر بن هيرة ٧٦٨ ، ٧٦٩  
 يزيد بن عمرو الخنفي ٣٨٠  
 يزيد بن عمرو بن هيرة ٧١٤  
 يزيد بن مزيد ٨٣٢ ، ٨٣٤ ، ٨٤٠  
 يزيد بن معاوية ٢٩١ ، ٣٦٢ ، ٤٨٣ ،  
 ٤٨٤ ، ٥٤٤ ، ٦٥٠ ، ٦٥٢ ،  
 ٦٦٩  
 يزيد بن منصور ٧٩٢  
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٤٣٢ ،  
 ٤٨٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٧ ، ٦٣٠  
 ٦٣١  
 يزيد بن نهار = الممزق العبدى

## ٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب





## ٢ - فهرس الأماكن وأيام العرب

- |                               |                          |
|-------------------------------|--------------------------|
| شرق الأردن ٧٥٥                | (١)                      |
| لرم ذات العماد ٧٥             | أذربيجان ٥٧٧             |
| ديار بني أسد ١٠٥              | إلاهة ٤١٩                |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبان الأبيض ٢٩٩          |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبان الأسود ٢٩٩          |
| الإسفيدهان ٣٧٣                | أبانان ٢٩٩               |
| أشي (واد) ٦٩٧                 | الأبلىق ١١٩              |
| أصبهان ٢٩٠                    | الأبلىق الفرد ٢٦١        |
| إصطخر ٤٣٠ ، ٦٣٩ ، ٧٦٣         | الأبلىق ١٩٩              |
| أمج ٥٧٥                       | أبرين ٤٥٨ (وانظر يبرين)  |
| الأنبار ٥٧٤                   | أجأ ١١٧ ، ٤١٤            |
| أنقرة ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٦   | أجرع ٤٩٣ ، ٥٠٠           |
| الأمواز ٦٨٠                   | الأجمة ٥٨٠               |
| أوطاس ٧٤٩                     | غزوة أحد ٣١٩ ، ٣٧٦       |
| أيلة ٣٩٣                      | الأحساء ٤٢٠              |
|                               | الأدى ٧٠٥                |
| (ب)                           | أرض بكر بن وائل ٣٧٩      |
| باب بلال (بالبصرة)            | أرض الحبشة ٦٦٥           |
| بابل ٢٦٠ ، ٥٨٦                | أرض بني عامر ٣٩١         |
| بادية تميم ٤٧٢                | أرض بني عقيل ٤٤٧         |
| بارق ٢٥٥                      | أرض غطفان ٢٤٥            |
| البحرين ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٦ | أرض مراد ٢٥٥             |
| ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٩         | أرض مهرة ٤٤٧             |
| ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٦٤٢         | الأركان (أركان البيت) ٦٦ |
| ٧٥٥                           | أرل ٢٤٥                  |
|                               | أروام ٣٨٨                |

تبوك ٦٢٢  
 ترح ٨٣  
 تضارع ٨٣  
 ديار تغلب ٤١٩  
 تكرت ٢٢٥  
 تل بونا ٧٨٢  
 تهامة ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٣٢٤ ،  
 ٤٠٠ ، ٥٦٦ ، ٦١٥  
 توضح ٤٦٨  
 تيماء ١١٨ ، ٢٦١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ،  
 ٥٧٢ ، ٥٦٦  
 التيه ٥١١

(ث)

ثبير ٧٤٨  
 ثهلان ٣٣٤  
 ثهمد ١٨٥

(ج)

جاسم ٦٢٠  
 جبلا طي ١١٧ ، ١١٨  
 يوم جيلة ٢٥٢  
 الجحفة ٤١١  
 جرجان ٨٣٢  
 الجزيرة ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٥٩ ،  
 ٤٠٢  
 جفر الأملاك ١١٧  
 جلولاء ٣٢٠  
 الجماز بني ٥٦٨  
 الجينات ٤٣٩

بردى ٣٠٦  
 بقاء ذى ضال ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،  
 برقة نهمد ١٨٥  
 البريص ٣٠٦  
 حرب البسوس ٢٩٩  
 البشر ٤٨٥  
 البصرة ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٧٠ ، ٢٥٥ ،  
 ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٩ ،  
 ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ،  
 ٥٥١ ، ٧٢٩ ، ٧٨٩ ، ٧٩٧ ،  
 ٨٤٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٨  
 بصرى ١٨٢ ، ٦٦٣  
 البطائح ٤٦٩  
 بطن أنف ٦٦٣  
 بغداد ١٢٧ ، ٨٢٧ ، ٨٣٢ ، ٨٥٠ ،  
 ٨٥٥  
 البقة ٢٢٧  
 وقعة بكر وتغلب ٢٩٨  
 بلاد الروم ٣٠٦  
 بلاد طي ٥٦٩  
 بلاكت ٥٦٤  
 اللقاء ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ،  
 البليخ ٣٠٢ ، ٣٥٨  
 البيت = الكعبة  
 بيت سلوية ٣٣٥  
 بئر معونة ٣٨٠  
 بئر ميمون ٥٦٨  
 بيروت ٧٩١

(ت)

تبرك ٦٩٨

٩٤٧

حيدر آباد ١٢٧

الحيرة ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٧٩ ،  
١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٢٥ - ٢٢٨ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،  
٣١٨ ، ٣٢٢

(خ)

الخابور ٢٢٥

خراسان ٧٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ،  
٤٤٩ ، ٥٣٧ ، ٦٣٠ ، ٧٩٦

٨٨٢

الخط ١٤٠

نخافان ٤٥٠

نخينة ٣٨٧

نخلار ٨٠٥

الخلد (قصر بينغداد) ٨٤٣

نخاصرة ٥٠٤

غزوة الخندق ٣١٩

الخورتق ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥ ،  
٤٠٥

خيبر ١٤٩ ، ٢٧١ ، ٢٩٤

الخيف (في شعر كعب) ١٤١

الخيف من منى ٥٦٨

(د)

دابق ٥٠٧

يوم الدار ٧٦٣

دائرة جلجل ١٠٧ ، ١٢٣

يوم دائرة جلجل ١٢٣

دجلة ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣٣٠ ، ٦١٦ ،

٨٦٤

جوف مراد ٣٦٦

(ح)

الحجاز ٨٢ ، ١١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ،  
٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٧٦ ،

٥٦٦

الحجر = قنة الحجر

حجر ٢٩٧ ، ٣٨٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

الحديبية ٢٥٧

حران ٨١٤

الحرم ٥٦٨

يوم الحرة

حرة ليلي ٧٧٢

حرة واقم ٤٩٠

حراء ٧٤٨

حزم نبايع ٨٢

الحزن ٥٠٨

حسين ٦٩٢

حش (نخش) ٤٣٠

حصن بني مالك بن مازن بالوحي ٤٢٩

الحضر ٢٢٥

حضر موت ١٠٦ ، ٥٧٢

حضير زياد ٣٥٤

أيام الحكمين ٤٧٦

حلب ٥٠٤ ، ٥٠٧

حلوان ٤٤٩

يوم حليلة ٢٧٥

حلية ٨٣

يوم الحنو ٢٩٩

يوم حنين ٣٠٠ ، ٣٦٩ ، ٧٤٩

حوض الرسول ٨٦٠

٩٤٨

ذو قار ٢٦٣ ، ٤١٤  
 يوم ذى قار ٢٦٣ ، ٤١٤  
 ذو مرخ ٣٢٨ ، ٤٥٦

(ر)

رأس عين ٢٢٥  
 رأس غمدان ٤٦٢  
 رأسب ٧٢٥  
 رافدا العراق ٨٨  
 رامتان ٧٠  
 رامة ٣٦٢  
 الرباب ٧٥٧  
 الريلة ٨٢  
 الرجاء (مضب الرجاء) ٤٩٣  
 يوم الرجيع ٥١٨  
 رخمان ٣١٢  
 رداع ٤٩٣  
 حروب الرية ٢٨٦  
 يوم رسة-تباذ ٤٢١  
 رضوى ٥١٧  
 الرقتان ٨٨١  
 الرقة ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٨٨٤  
 رك ١٥٢  
 ركك = رك  
 رهي (صلب رهي) ٥٩٢  
 روضات بني عقيل ٧٥٧

(ز)

الرج ٢١٧

(س)

ساباط المدائن ٢٣٠

يوم داحس والغبراء ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
 ٣٤٨  
 اللوب ١١٨  
 دروب الروم ٤٥٠  
 دفاق ٨٢ ، ٨٣

دمشق ٣٠٦ ، ٤٧٠ ، ٤٥٤ ، ٦٢٠ ،  
 ٨٨٥

دمون ١٠٧

الدهلك ٥٥٤

الدهناء ١٩٠ ، ٤٦٨ ، ٥٣٠

دومة الجندل ٥٣٤

ديار بني أسد ١٠٥

ديار غطفان ٨٢

ديار هذيل ٨٢

دياف ١١٩

الديران (دير الوليد بالشام) ٣٨١

الدينور ٧١

ديوان الضياع ٧٤١

(ذ)

ذات أوشال ٤١١

ذات الدبر أو ذات الدير ٨٣

ذات الصمد ٧٥٧

ذات عرق ٣٢٤

ذات القرون ٢١٧

ذو أرل ٢٤٥

ذو بلتيان ٣٣٩

ذو ضيال ٤٤٠ ، ٤٤٣

يوم ذى علق ٢٧٤

ذو (ذات) غسل ٣١٥

٩٤٩

٦٢٢ ، ٦١٨ ، ٥٩١ ، ٥٦٦

٦٩١

شخصان ٢٣٣

شرح ٢٥٢

شرح ٢٣٣

شرخان ٢٣٣

شسا عبقر ٨٢ ، ٦٩٨

شعب جبلة ٢٥٢

شعب اليمن ٥١٧

(ص)

غزو الصائقة ٥٠٧

صحراء جائر ٣٩٧

صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة

٢٧٥

صحراء فلج ٦١١

الصغد ٨٥٣ ، ٨٥٧

صفين ٦٣٧ ، ٦٣٩ ، ٧٢٩

الصيد ٧٥٧

الصمان ٧٦٤

صنعاء ٣٨٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٦٣

(ض)

ضارج ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧

ضميم ٨٢

(ط)

الطائف (وانظر عقبة الطائف) ٥٧٤ ،

٦٧٨

طخفة ٤٩٣

الطف ٤٨٧

طوس ٨٤٣

الشعر والشعراء

ساوة ٤٤٩

ساية ٨٢

سجستان ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٦٨٢ ،

٨٤٩

سد ياجوج وماجوج ٥٩٦

السدير ٢٢٦ ، ٢٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥ ،

السراة ٥٦٦ ، ٦٦٤

سُريج ٤٥٦

سُرق ٧٣٨

بلاد بني سعد ١٠٦

سُلع ٧٩٠

سلمى ١١٧ ، ١٥٢ ، ٤١٤ ،

سلوق ١٧٠

سليح ١١٤

السليلة ٨٢

سماهيج ٢٣٩

سُمَيْحَة ١٤٦

سنداد ١٩٩ ، ٢٥٥ ،

السواد ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٥٨٦ ،

٧٤١

السودان ٤٩٤

السودة ١٠٦

سوق عكاظ = عكاظ

السيلاحون ٦٣٢

(ش)

شابة ٨٢

الشام ٨٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٧٩ ،

١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٥ ،

٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ،

٤٤٦ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١ ،

عُثَيْب ٦١٥  
 عمان ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٣٤٩ ، ٤٠٤ ،  
 ٧٥٥ ، ٦٤٢  
 عمارة ٧٠٥  
 العنقاء ٧٠٥  
 يوم عنيزة ٢٩٩  
 عوارض ٥٦٩  
 عوارضتنا قنا ٥٦٩  
 العويند ٦٩٢  
 عينان ٤٦٣  
 عينين ٤٦٣

( غ )

يوم الغدير ١٠٧ ، ١٢٣  
 الغريّان ٢٦٧ ، ٢٦٨  
 الغضا ٣٥٤  
 بلاد غطفان  
 غمدان ٤٦٢  
 الغوطة ٣٠٦  
 غول ٤٩٣ ، ٦٣٦  
 يوم غول ٦٣٦

( ف )

فارس ٢٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣ ، ٨٠٥  
 يوم الفتح ٥٤١  
 حرب الفجار ٥٢٧  
 فدك ١٦٥ ، ٤٥٦  
 الفرات ٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦  
 الفيرك ٦٤٥  
 ديار بني فزارة ٤٣٩  
 الفلّاح ٤٢٧

( ع )

عارض اليمامة ٢٩٨  
 العالية ٥٨٨  
 بلاد بني عامر ٢٦٠ ، ٤٢٧  
 عبقر ٨٢ ، ٦٩٨  
 العناعت ٥٩٩  
 عدن ٦١٥  
 العذيب ٢٥٥ ، ٧٢٥  
 العراق ٨٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٥٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٩ ،  
 ٤٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٨٧ ،  
 ٥٨٦ ، ٦٤٢ ، ٧١٤ ، ٧٣٩ ،  
 ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥  
 العراقان ٧٣٨  
 العرج ٥٧٤ ، ٥٧٥  
 عرفة ٦٥٣ ، ٦٨٧  
 العرم ٢٩٥  
 عرزان ٢٠٥  
 عروان الكراب ٨٢  
 عروان الكراث ٨٢  
 العرّوض ٣٥٠  
 عسفان ٦١٥  
 عسقلان ٨٧٦  
 عسيب ( جبل ) ١٢١  
 يوم العطيف ٣٨٧  
 عقبة الطائف ٤٠٩  
 العقر ٥٨٦  
 يوم العقر ٥٨٦  
 العقيق ٢٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٩٣ ،  
 عكاظ ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٣٤٤ ، ٣٨٥

٩٥١

الكرخ ببغداد ٨٥٥  
كسكر ٧٤١  
الكعبة ١٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٤ ، ٥٦٨ ،  
٨٣٢  
يوم الكلاب الأول ١٢٢  
يوم الكلاب الثاني ١٢٢  
الكعبة - آساة بالكوفة ٣٢٩  
الكوفة ١١٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ،  
٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٩ ،  
٣٣٠ ، ٣٥٢ ، ٤٢٥ ، ٤٥٠ ،  
٤٨٧ ، ٥٦٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ،  
٦٠٣ ، ٦٥١ ، ٧٦٦ ، ٧٧٩ ،  
٨٤٩ ، ٧٨٢

(م)

مأرب ٢٩٥  
مأسل ١٢٢  
متالع ٢٩٩ ، ٣٥٠  
مُخْتَق ٢٦٣  
المدائن ٢٣٠  
المدينة (وانظر يثرب) ٩٠ ، ١٢٥ ،  
٢٨٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،  
٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦٩ ،  
٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١١ ، ٤٣٥ ،  
٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ،  
٤٩٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،  
٥١١ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٥ ،  
٥٧٧ ، ٦١٠ ، ٦٢٢ ، ٦٩٢ ،  
٦٩٣ ، ٧٧٢  
المربد (بالبصرة) ١٢٣ ، ٤٦٨  
مرخ ٤٥٦ وانظر (ذو مرخ)

فَلَج = صحراء فلج

يوم الفلج ٤٢٧  
فيد ١٥٢ ، ٤٣٩  
فيفاء خُرَيْم ٥١١ ، ٥١٢

(ق)

القادسية ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٣ ،  
٤٢٥ ، ٦٣٢  
وقعة القادسية ٣٧٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥  
القبة الخضراء ٤٨٥  
القفاف ٢٦٣ ، ٥٢٩  
قرى قسر ١٧٥  
قرى النسر ١٧٥  
القصور ١٠٦  
القصر ذو الشرفات ٢٥٥  
يوم القصبيات ٢٩٩  
قصة ٢٩٨  
يوم قصة ٢٩٨ ، ٢٩٩  
يوم القطيف ٣٨٧  
القعاقع ٣٥٩  
قنا ٥٦٩  
قناة زياد ٣٥٤  
قنسرين ٥٠٤  
قفة الحجر ١٣٩  
قوس ٤٤٩  
قوسى ٦٦٤

(ك)

كاظمة ٤٧٢  
كافر (نهر الخيرة) ١٧٩  
كربلاء ٥١٧ ، ٥٨٦

٩٥٢

ميدعان ٢٠٣

(ن)

ناظرة ٢٥٢

نجد ٨٢ ، ١٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،  
٣٥٠ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،

٦٤٢

نجد العليا ٤٩٣

النجف ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٣٠٣ ،

يوم نصف ٤٠٧

نظاة ١٤٩

جبل نعمان ٦٥٣

نهاوند ٣٧٣ ، ٦١٣ ،

يوم نهاوند ٣٧٣

نهر الخيرة ١٧٩ وهو (كافر) ، ١٨٢ ،

(هـ)

ديار هذيل ٣١٢

منازل هذيل ٨٢

هرقلة ٨٨٤

هضب الرجاء ٤٩٣

الهند ٣٩٦ ، ٤٩٠ ، ٧٥٥ ،

(و)

الوانسية ٤٥٦

وادي آش ٧٩٦

وادي أشي ٦٩٧

وادي اللدوم ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

وادي القرى ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ،

٦٢٥

يوم واردات ٢٩٩

مَرَو ٤٣١

المَرَوَت ٤٦٧ ، ٥٨٨ ،

المروى (المروى) ٣٠١

منبر المدينة ٤٧٨

مسجد نبي شيطان ٧٦٧

مسجد رسول الله ٣٠٦

المسار ٥٩٦

يوم مسيلمة ٣٣٨

المشرق ٥٤٠

المشقر ٣٦٢

مصر ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٥١١ ،

٥١٢ ، ٦٥٣ ، ٧٢٨ ، ٧٣١ ،

٧٩٦

المصلى بالمدينة ٤٩٠

مصيبة ٥٠٧

معقلة ٥٣٠

المغرب ٦٥٣

مكة ٨٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ،

٢٩١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤٩٣ ، ٥٦٧ ،

٥٦٩ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٤٦ ،

٧١٧ ، ٧٣٣ ، ٧٤٨ ، ٨٦٩ ،

فتح مكة ١٥٤ ، ٣٤٢ ،

ملحوب ٢٦٨

ماتهم ١٨٥

المنبر الغربي ٥٤٤

منى ٦٦ ، ٥٦٨ ،

غزوة مؤتة ٤٣٥

الموصل ٢٢٥

ميث ٤٩٣



٩٥٣

٧٤٦ ، ٢٧٠ ، ١٦٨  
 يذبل ٣٥٩  
 يللم ٥٩٧  
 الائمة ١٠٦ ، ٢٥٧ ، ٢٢٨ ، ١٨٥ ،  
 ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٢ ،  
 ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦٢٣ ،  
 ٦٢٤ ، ٦٩٧  
 يوم الائمة ٣٣٨  
 اليمن ٦٩ ، ٨٣ ، ١١١ ، ١٢٦ ،  
 ١٢٧ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٢١ ،  
 ٢٣٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٤ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ،  
 ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٦١٤ ، ٦٦٣ ،  
 ٧٢٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٥٥ ،  
 ٧٩٦

٧٦٩ واسط  
 ٤٩٠ واقم  
 ٧٨٧ وبار  
 ١٧٠ وجرة  
 ٤١١ ودان  
 ١٠٦ وشم (جبل)  
 ٥٩٩ الوعاء  
 ٤٢٩ الوقبي  
 ٤٢٩ يوم الوقبي  
 ٦٩٦ يوم الوقيط  
  
 (٥)  
 ٧٩٦ يرين ٤٥٨ (وانظر أبرين)  
 ١٠٦ يرب  
 ١٠٦ ، ٩٥ (وانظر المدينة)



٣ - فهرس الغريب في اللغة



٣ - فهرس اللغة

أدى : آدى ٣٩٢	
إذا : عملها الجزم ٣٢١	
أذن : الأذنين ١١٩	
أذى : الأذى (رسمها بالالف)	
أرب : أربة الحرباء ٣٥٨ المؤرب	
أرج : الأرج ٤١٧	
أرط : الأرطى ٥٠٣	
أرن : الإرن ١٣٢ أرنه الحرباء	
أزر : الإزار ١٦٣ المؤزر ٢٦٦	
أزل : مأزول ٥٩٨ الأزل ٨٦٠	
أزم : الأزم ١٨٠	
أسب : اسپست ٢٠٧	
أسس : الأسيس ٦٢٦	
أسف : الأسيفة ٤٨٧	
أسل : الأسيل ٣٧٠	
أسن : الأسائن والأسينة ١٤٧	
أشى : الأشاء والأشاء ٩٣، ٦٥٨	
أصل : أصالة الرأى ٧٤ أصيل	
وأصل ٢٦٦ الأصلية ٣٢٠	
أطر : ياطر ٣٤٢ تأطرن ٥١٢	
أطط : يبطط ١٤٦ والأطيط	
أطل : الأبطط ١١٠	
	(١)
	الهمزة : تسهيلها ٣٢٧ ، ٤١٤ ،
	٤١٦ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ،
	مجيئها بدلا من العين ٤٣٠
	بدلا من الكاف ٤٣٠ ،
	٥٦٩ ، ٥٧٢
أبب : اتب ٣٨٨ أب والأب	
	والإبابة ٥٢٨
أبد : الأوبد ١٣٣ ، ٦٤٠ أبد	
	الأيدولآبادوالأبدية ٥٢٦
أبل : المؤبلة ١٠٦	
أبو : لا أبالك ٤٥٢	
أبى : أبى يابى ويابى ٧٢	
أبن : الأتون	
أم : الماتم ٢٨٧ ، ٧٦٩	
أثر : الأثر ٧٠١ ، ٧٢٨ ، ٨٢٣	
أثل : الأثلة ٣٨٧ الأثل ٤٢٧	
	مأثلا ٦٢٠
أم : الأنام ٣٨٧	
أجج : الأجيح ٣٧٠	
أجل : أجل ١٦٣	
أخذ : تؤخذ والتأخذ والأخذة	
	٣١٢
أدم : الأديم ٢١٠ ، ٢٢٧ الأدماء	
	٤٢٥ ، ٦١٤ ، ١٤٠

أور : الأُوَار ١٤٩  
 أوس : المستأس والأوس ٢٩٥  
 أول : الآل ٥٢٥ ، ٥٣٦  
 أوم : الأمة ١٠٦ أومة ٥٢٩  
 أون : آين وآئن والأون ٤١٦  
 تسهيل همزة الآن في قوله  
 « أفلان » ٧٠٣  
 أوى : أوى وتأوى ٢٥٢  
 أيل : الأيل والأيل والإيل ٤٤٨  
 أي : تأيا والتأى ٥٨٢

(ب)

الباء : زيادتها بعد « ما » ٦٦٠  
 بأس : فبشس قائما ٦٢٢  
 ببس : البابوس ٣٥٨  
 بتت : البتات ١٩٣  
 بتر : المبائر ٧٥٩  
 بثث : بث بيثت ويسبث ٧٨٠  
 بثنق : البششق ٨١٤  
 بيجد : البيجاد ١٠٢  
 بجل : الأباجل والأبجل ٤٢٧  
 بخت : البسختي ٦٥٥  
 بخل : البسخل ٦٦١  
 بدر : البدرة والبُدور والبِدَر  
 ٤٦٣  
 بدع : البديع ٣٧٢  
 بدل : ببدل أعور ٥٣٧  
 برتن : ابن برتنا ٣٩٩  
 برث : برث وبراث وبرارث ٥٩٩  
 بربط : البربط ٢٥٨  
 بوجد : البرجد ١٣٢ ، ٥٩٠

أفل : الأفل والإفال ٣٦٨  
 أقط : الأقط ٤٤٠  
 أكف : الإكاف ٢٣١ ، ٦٠٦  
 أكم : الماكم ٦٩١  
 ألب : الإلب ٦١٦  
 ألك : المالك ٢٢٩  
 ألل : الإل ٣٦٣  
 ألو : الألاء ٩١ اثلي ٢٩٣  
 أما : أما بفتح الهمزة وكسرها ٣٤١  
 أم : الإمة ٢٢٦ الأيم ٤٢٥  
 الإمة ٤٦٧ الأيمة ٥٨٣  
 أم واحد ٦٥٧ ويلمه ٦٦١  
 أم منزل ٧٢٥ من أم ٨٣٣  
 آمن : الأمون ١٣٢  
 أمر : الأم والإماء ٣٦٦  
 أن : أن ( إهمالها أو تخفيفها  
 من الثقيلة ) ٤٢٤ إن  
 ( إنسكتة ) بتخفيف التون  
 وإلحاق الهاء بالضمير ٥٦١  
 إن ما أنفقت مال ٦٣٦  
 أنس : الأنسة ٢٩٦ الإنسي ٣٩٣  
 أنف : التأنيف ٧٢٠  
 أنق : الأنوق ٤٣٧  
 أنى : إنى الشيء ٢٤٥ الآنى  
 ٥٣٠ إننى ٦٦٢  
 أهب : إهاب ١٤٦  
 أو : أو بمعنى الواو ٢٨١  
 أوب : تأوبها ٣٩٣ من كل أوب  
 ٦١٨ لا تأوبه العموم ٦٩٣  
 أود : تآود ٤١٨ ، ٥٥٦ الأود  
 ٥٠٥

بعث : تبعثونه ٢٨٧  
 بعث : تبعجت ، تبعج ، انبعج ٩٢  
 بعض : يتبعصص ٦٨٤  
 يعق : التبعق ٩١  
 بغم : بغم الناقة ٣٧٠ بغم مطبقي  
 ٧٢٥  
 بقر : الباقر ٢٦٥  
 يقع : بقعان الشام ٥٩١  
 يقق : البق ٥٢٩  
 يقل : تمقلها ٥٢٩  
 يقى : بقنا وبقميت ٢٨٤ ، ٢٨٧  
 بكر : بكر المقاناة ٥٣٣ حامل  
 بكر ٨٣٧ البكر ٨٨٠  
 بلج : تبلج الليل ٦١٦  
 بلد : يتبلد والتبلد ٥١٩  
 بلغ : يبلغ المعاش ٨٢١  
 بلى : بلى ( رسمها بالالف )  
 بلى : بلى الثوب وابلاه  
 صاحبه وبلاه ٤٤٣  
 بنس : بنس عنها والتبنيس ٣٥٨  
 بنو : بنات الماء ٥٦١ ، ٥٦٢  
 بنات الدهر ٦٩٨  
 بهت : المبهوت من الطير ٨٦  
 بهر : الأبهر ، وذو أبهره ٢٧٠ ،  
 ٢٧١ بهراو بهراوى ويهرانى  
 ٧٤٤  
 بهم : اليهام ١٩٥ ، ١٩٦ اليهم  
 ٣٩١ ، ٤٣٨ ، ٥٦٤  
 اليهمى ٥٢٩ اليهم ٥٦٤  
 بهمة الظلماء ٦٢٠

برح : البارح ٣٧٦  
 برد : الأبردان ٥٠٣  
 بردخت : البردخت ٧١٢  
 برذع : برذعة الرجل ٧٢٢  
 برذن : برذنتها ٧٦٤  
 برر : البرير ٤٢٦  
 برز : مبرز ١٣٨  
 برعم : البرعم ١٤٣  
 برق : البرقة ١٨٥ ، ٥٩٩ البراق  
 ٦١٩ جبل أبرق ٥٩٩  
 البرق ٨٧٤  
 برقع : برقع ٤٦٠  
 برك : مبركاً ٢٠٧  
 برم : البرم ٢٤٥  
 برو : البرى ٦٤٢ ، ٨٢٤  
 غصت البرين ٨٣٥  
 برى : تبرى له ٥٩٧ تبرى  
 لأنقاض ٨٢٤ يار يها ٧٥٦  
 بزل : البزل ٦٥٦ البزال ٨١٠  
 البزل ٨٣٥  
 بسر : غير ياسر ٤٥١  
 بسط : البساط ٤١٣ بسطه  
 ٧٥٦  
 بسل : المسبسل ٨٠ تسبست ٦٥٧  
 بشر : أبشرى أم عامر ٨٠  
 بخص : تبخص ٤٩٠  
 بخصض : ما يبيض بماء ٦٢١  
 بضع : بضع ١٤٦  
 بطح : الأبطح والأباطح ٧١٩  
 بطن : تبطن ١٩١ مبطننا ٦٧١

تلد : التلاد والتالذ والتليد ٥١٦ ،  
 ٢٩٦ ، ٥٦١  
 تلح : الأتلح ١٤٦  
 تلو : التلييات والتلية ٤٥٦  
 تمر : تتمرا ١٠ التامور والتامورة  
 ٣٧٢ ، ١٦٢  
 تمم : التامم ١٣٥ المستمم ٢٣٩  
 الليل التمام وليل التمام  
 ٢٥٩ تم إلى قومه ٣٦٧  
 تنبل : التنايل والتنبال ١٥٥ التنايله  
 والتنبيل والتنبال ٣٣٣  
 تهم : يستهموا ٤٠٠  
 توق : تواقه ٦١٠  
 توي : تويي ١٥٣  
 تبيح : مستبيح ٧١٩  
 تبع : متتابع والتتابع ٢٣٠  
 تيم : تامت فؤادك ١٧٧

(ث)

ثاب : الأثاب ٣٩٤  
 ثاد : ثادت والثاد ٤٢١  
 ثبيح : الثبيح والأثباح ٥٢٨  
 ثبو : الثبون والثبنة ٢٢٧  
 ثجج : الثجج ٥٩٢  
 ثخن : الثخن والثخنة ورجل ثخين  
 ٥٩٢  
 ثعلب : الثعالب والثعالب ١٠١  
 ثعجر : مشعجرة ١٠٩ ، ١٢١  
 ثغر : الثغور والثغرة ٤٦١ الثغرة ٦٦١  
 ثفل : الثفال ٣٣٧  
 ثفن : الثففات ٣٩٧

بهمن : البهممني ٦٠١  
 بهنك : البهنكة ١٩٢  
 بوا : أباء القاتل بالقتيل ٢٩٨  
 البواء ٤٥٠ المباءة ٥٢٨  
 بوح : باحة الدار ٧٠٥  
 بوخ : يبوخ ٦٣٧ تبوخ ٧٨٤  
 بوص : البوص ٦٩١ ، ٩٢ البوصاء  
 ٩٢  
 بوع : البوع والباع والبائع ٣٩١  
 بيض : أبيض الوجه ١٧٠٥ الأبيضان  
 ٧٤٢ البيض ٧٥٩ البيض  
 والببيض ٨٦٦  
 بيع : البياع ٦٢٩  
 بين : لاقت بيانا ١٤٦ بين  
 وتبين ٣٨٢ البان ٦٠١  
 بين سسوقه

(ت)

تاء : مجيشها بدلا من الطاء ٤٣٠  
 إبدالها كما ٤٠٨  
 تاق : أتاقوا ٢٨٤  
 تبع : الغصن المتتابع ٣٩١  
 تبل : تبله الحب وأتبله ٣٤٣  
 تحم : المتحمم والأتحمي ٢٠٣  
 ترق : التراقي والترقوة ٣٩٣  
 ترك : التركة ٤١٨  
 ترنج : الترنج ٨٤٢  
 تعس : التعس ٥٩٥  
 تفل : التفل ١١٠ ، ١٣٤  
 تلاب : تلتاب ٦٥٦



٩٦١

- جلد : الجديل ١٤٦ ، ١٧٨  
المجلد ٢٨١ الأجل  
٦٧٢
- جاذر : الجاذر ٦٢٠  
جدو : الجدوى ٨٦٥  
جذذ : نجد ٣٨٠  
جذع : جذع ٧٥٠  
جذل : الجذل ٥٣١  
جدم : الجدم ٤٥٥ الجذمة ٥٨٨  
مجدامة ٦٦٢
- جرب : الجرب ٧٧٦  
جرم : الجرثومة والجراثيم ٥٢٨ ،  
٥٣٢
- جرد : جرد تموها ٩٨ حول جريد  
٧٨ أشهر جرد ١٤٨  
الجرد ٢٣٥ مجرودة ٤٩٧
- جرذ : الجردان ٥٩٥  
جرر : الجرار ٣٩٢
- جرز : مجرز وجرز والجرزور  
وأجرز ٤٨٦ السيف الجرز  
٤٩٦
- جرس : الجرس ٢٩٦  
جرض : الجرض والجريض ١١٦ ،  
٢٦٨
- جرع : الجرع ٢٠٠ الأجارع  
والأجرع ٥٠٠
- جرف : الجرف ٨٩  
جرل : الجريال ٢٦٠  
جرم : الحول المجرم ٣٢٨ تجرم  
٥١٤ الحارم ٨٠٢
- جرن : الجيران ١٤٦ الجرن والجيران ٣٩٧

- ثنى : الأثافي ٢٤١ ، ٣٤٢  
ثقف : الثقف ٢٦٧  
ثقل : الثقل ١٢٣ ، ٢٩٥  
ثمر : الثمر ٦٣٩  
ثمم : ثم العاطفة ونصب الفعل  
بعدها ٣٦٨ الثمام ٥٥٦
- ثندأ : الثندوة ٣٢٢  
ثنى : الثنى ١٧٩ وثنياه ١٨٧  
ثنى الأيادي ٢٤٦ الثانية  
ونخطاب المفرد بها ٤٨١ ،  
٦٣٥
- ثوب : أثيب ٢٨٧  
ثوى : ثوى ١٥٣

(ج)

- جأجأ : الجأجأ ٥٦١ ، ٧٦٩  
الجؤجؤ ٨٢٠
- جأو : الأجاى والجؤوة ٥٢٩  
جبر : جبسار ٢٤٣  
جبل : أجبل ٣٠٧ الأجايل ٥٠٦  
جثث : الجثثات ٥٠٨  
جثم : جثوم ٦٩٣
- جحجح : الجحاجة ٤٦٢ ، ٦١٣  
جحفل : الجحفل ٢٠٨  
جذب : الجذب ٣٠٤
- جدد : جدم ١١٢ جديد الأرض  
٢٠٧ دارس متجدد ٣٥٩  
الجند ٣٩٧ الثدى الأجد  
٥١٩ جنداء
- جدر : الجدر والجادر ٥٩٢  
جذع : الجذع ٦٢٩

جمع : جَمْعُوعِ عَلَى الْأَمْرِ ١٥٠  
 جَمْعُوعِ : جَمْعُوعِ عَلَى السَّاقَتَيْنِ ١٣٢  
 الجَمْعُوعَةُ ٧٤٣  
 جَنَاءُ : جَنَاءُ جَنُوءًا ٥١٣  
 جَنَبُوعِ : مَجْنَبَةٌ ١٤٣ الجَنَبَةُ ٣٦٥  
 جَنِينًا ٧٥٦  
 جَنِينُوعِ : جَنِينُوعِ الْأَصِيلَةَ ٣٢٠  
 جَنِينُوعِ : الجَنِينَاةُ ٣٥٤  
 جَنِينُوعِ : جَنِينُوعِ ٣٩٨ ، ٥٦١  
 الجَنِينُوعِ ٧٤٠  
 جَنِينُوعِ : جَنِينُوعِ أَمَّا ١٢٥  
 جَهْدُوعِ : الجَهْدُوعِ جَاهِدًا ٦٧٦  
 جَهْزُوعِ : جَهْزُوعِ ٣٢٠  
 جَوْبُوعِ : اجْتَابَتْهُ ٣١٣ مَجْتَابًا ٥٩٠  
 جَوْرُوعِ : الجَوْرُوعِ وَجَارَةُ الجَوَارِ ٣٤٩  
 جَوِزُوعِ : مَجْتَاذُ الشَّجَاعِ ١٤٧  
 جَوِيسُوعِ : الجَوِيسَاءُ وَالجَوِيسُوعِ ٤٩١  
 جَوِيفُوعِ : الجَوِيفُوعِ ٤٣٢  
 جَوِولُوعِ : جَوِولُوعِ ٨٧٠  
 جَوِومُوعِ : الجَوِومُوعِ وَالجَوِومُوعِ ٤٤٩  
 جَوِونُوعِ : الجَوِونُوعِ ٣٩٦ الجَوِونُوعِ ٤٢٥ ،  
 ٥٩٦  
 جَوِوِوعِ : الاجْتَوَاءُ ٣٩٦  
 جَوِيشُوعِ : جَاشُوعِ ١٠٦ اسْتَجَاشُوعِ ١٠٨

(ح)

الحَاءُ : إِبْدَالُهَا هَاءُ ٤٣١  
 حَبِيبُوعِ : حَبَابُ المَاءِ ١٣٦ ، ١٩٠  
 حَبِيبُوعِ : حَبِيبُوعِ بِهَا ٣٧٦ نَارُ الحَبَابِ  
 ١٧٠ مِنْ حَبَابِهَا ٦٦٨  
 حَبْرُوعِ : البُرْدُوعِ ذُو الحَبْرَاتِ ١٣٢  
 الحَبَارِيُّوعِ : الحَبَارِيُّوعِ ١٤٣ مَحْبَرَةٌ وَحَبْرَتُوعِ

الجَحْرِينُوعِ : ٧٩٧ جِرَانُ العَوْدِ ٧١٨  
 جَرُوعِ : أَجْرَاءُوعِ  
 جَرِيُوعِ : الجَرِيَاءُوعِ ٤٥٣ ، ٣١٣  
 جَزَاءُوعِ : جَازَاةُوعِ ١٣٢ جَزَاءُوعِ ١٣٢  
 الجَوَازِيُوعِ ٥٠٣  
 جَزْرُوعِ : جَزْرُوعِ السَّبَاعِ ٢٥٣  
 جَزْعُوعِ : الجَزْعُوعِ ١١٠ ، ٧١١  
 جَسْدُوعِ : الجَسْدُوعِ ١٦٧  
 جَسْرُوعِ : الجَسْرُوعِ ١٩١  
 جَسْمُوعِ : أَقْسَمُوعِ جَسْمِيُوعِ ٦٧٥  
 جَشَاءُوعِ : جَشَاءُوعِ ١٠٦  
 جَشِشُوعِ : الأَجْشُوعِ ٣٣١  
 جَعْدُوعِ : جَعْدَةٌ ١٤٨ صَفْرَاءُوعِ جَعْدَةٌ  
 ٣٩٣ الجَعَادُوعِ ٧٧٣  
 جَعَلُوعِ : الجَعْلُوعِ ٣٩٣  
 جَعْفَرُوعِ : الجَعْفَرُوعِ ١١٧  
 جَعْفُوعِ : الجَعْفَاءُوعِ ٥٥٦  
 جَعْفَلُوعِ : الإِجْفِيلُوعِ ٤٥٣ جَعْفَالَةٌ  
 ٨٧٣  
 جَلْبُوعِ : الجَلْبُوعِ ١٦٤ الجَلْبَابُوعِ ٥٩٢  
 جَلِخُوعِ : جَلِخُوعِ ٦٨٤  
 جَلْدُوعِ : مَجْلَدٌوعِ ١٣٨ الجَلَادُوعِ ٤٥١  
 جَلِزُوعِ : مَجْلُوزُوعِ ٦٥٩  
 جَلِيسُوعِ : الجَلِيسَانُوعِ ٢٥٨  
 جَلِيفُوعِ : المَجْلِيفُوعِ ٨٩ الجَلِيفُوعِ ٢٣١  
 جَلِيفُوعِ : جَلِيفُوعِ وَالجَلِيفُوعِ وَالجَلِيفَةُوعِ  
 ٢٤٣ جَلِيفُوعِ كَمَجْلُوعِ ٤٥٥  
 جَلِلُوعِ : الجَلِيلُوعِ ٥٧٥  
 جَلِمُوعِ : مَجْلُومُوعِ ٥٢٨  
 جَلُوعِ : الجَلِيلَاءُوعِ وَالجَلِيلَاءُوعِ ١٤٠ جَلِيُوعِ  
 بَيْصَرُهُوعِ يَجْلِيُوعِ ٢٨٣

٩٦٣

حذذ : الأخذ ٨٨ حذءاء ٨٥٧  
 حذر : الحذرية والحذاري ٥٣٠  
 حرب : الحرب والحرب ٤٢٠  
 الحرباء ٥٣١ يحربك ،  
 تحرب ٦٩٤  
 حرج : الحرج ١٠٩ ، ١٩١ ،  
 ٢٨١  
 حرد : الحوارد ، حرد فهو حرد  
 وحارد ٤٧٣ الحريد ٦٢٥  
 حور : الحور ٦٣٧ حوران ٧٢٧  
 حرز : تحريز ٦٥٩  
 حرس : محرس من مثله ٦٥١  
 حرف : المتحارف والمخرف ١٣٠  
 الحرف من الإبل ٢٤٥  
 حرقص : الحرقوص ٥٨٧  
 حرك : الحارك ٥  
 حرى : تحرى ١١١ بالحرى ٥٧٠  
 حزال : احزالت ٥٨٦  
 حزين : الحيزبون ٧٢٥  
 حزر : الحزور ١٦٦ الحزورة  
 والحزورات ٥٣٦  
 حزق : الحزيق ١٩١ حزقة ٧٤٤  
 حزم : الحيزوم ١٩٠ ، ٤٣٩  
 الحزم والحزوم ٣٣٥ شددت  
 حزيمها ٧٢١  
 حزن : الحزن ٣٣٥  
 حزو : الحوازي ٤١٩ الحازي ٤٩٦  
 حسر : لا تستحسروا ١٠٢ تحسر  
 عن أذرعهم ٢٨٤  
 حسك : حسك الصدور ٦٧٧  
 حسن : حسانة ٥٢٧

الشعر ٤١٢ حبرات العيش  
 ٦٠١  
 حبك : محبوك السراة ١٣١ حبك  
 النطاق ٦٧١  
 حبل : ملء الحبال ٨٢٣  
 حبن : أم حبين ٥٣١  
 حبو : الحباء ٢٩٩ والحباء ٦٥٢  
 حبابك ٦٥٢  
 حتن : المتحانن وتحاتن الدمع  
 ٤١٦  
 حجب : الحجبيات ١٣٠ ، ١٣١  
 حجر : الحجر ٤١٨ حجرة البطحاء  
 ٤٣٨ نحو حجرته ٨٣٤  
 حجز : الحجزات والحجزة ١٦٣  
 حجل : تحجل الطير حوله ١٤٦  
 الحجل ١٧١ ، ٨٢١  
 الحجل ١٢٨٢ الحوجلة ٥٩٣  
 التحجيل ٧٦٤  
 حجم : محجوم ٢٨٣  
 حجن : الأحجن ٦٨  
 حذب : الحذباء والحذب ٢٤٣  
 حذبر : الحذبار والحديبر والحداير  
 ٢٤٣  
 حدث : الحداث ٤٢٢  
 حذج : الحذج والأحذاج ٤٦٨ ،  
 ٤٨٧ حذجوا ٧٢٨  
 الأحذاج ٧٤٠  
 حذر : حذر النور ٤٨٠  
 حذس : الحذس ٥٩٥  
 حدو : الحدو والحداة ١٠٢ تحدتي  
 ٢٦٥

حلب : تيس الحلب ١٣٤ المتقلب  
٢١٩  
حلس : المُحَالِس ٢١٢ الأجلاس  
٨٤٠  
حلك : حليك الليل ٧٢٥  
حلل : الحلالحل ١٠٨ تحلحل  
٤٥٤ أبوها حليلها ٨٣٧  
حلو : تحاللي مثلها ٦٥٦  
حمر : المحمر ٢٨٧ الحمار  
والهمار ٤٣١  
حمش : حمشتين ١١٨  
حمض : الحمض ٣٨٨ ، ٥٧٤  
حمط : حمطة القلب ١٢٦  
حمل : حمالة السيف والحمال ٣٠٣  
ليس يحمله مثلي ٥٥٥ طي  
المحمل ٦٧٢  
حملق : الحماليق ٥٦١ ، ٥٦٢  
حمم : اليعقوم ٢٦٤ حممه ٣٥٧  
حمى : الحواي ١٢٩ حميتا الشئ  
٤٩٦ حميتا الدبر ٥١٨  
حميتا الكأس ٨٢٢  
حنب : حنبت ١٣١  
حنم : الحنم ٥٩٦  
حنن : الحننة ٧١٨  
حنو : الأحناء والحنو ١٤٦ الحنوة  
٧٧ ، ٣٩٠ ، الحني ٦٧٨  
حوج : الحاج ٧٢١  
حوذ : الحاذان ١٤٧  
حور : الحارة ١٣٠ الحوار ٢٦٠  
٣٠٢ بحور ٢٧٨ لا يتحور ،  
الحور ٣٨١ المحورة ٥١٣

حصى : الحصى ١٣٢  
حشر : الحشر ١٣٥٦ الحشرة ٤٥٧  
حشرج : الحشرج ٤٤١  
حشش : استحشش ٢٣٩ الحشاشة  
٤٩٣  
حشك : الحشك ١٤٥  
حصب : الحاصب والحصباء ٢٢٠  
حصد : المحصد ١٦٦  
حصر : حصر ، الحصر ٦٣٠  
حصص : حصص الليحي ٦٤٢  
حصف : المستحصف ١٦٦  
حصل : الحواصل ٢٨٤  
حصن : الحصان ٤٨٧  
حصى : الحصىة ١٩٤  
حضن : حضنا البلدة ٣٩١  
حطأ : الحطأة والحطية ٣٢٢  
حطط : حطت في سيرها وانحطت  
٢٦٥  
حظي : لأحظي ٦٣٩  
حخد : حخمد وأخذ ٤١٥ ، ٤١٦  
حخر : الأبخار ٨٤٠  
حخف : المحفوف ٢٨٢  
حخب : مستحقب ٩٨ ، ١١٦  
الحقبة ٢٠٥ مستحقب  
الحرب ، احتقب ،  
استحقب ٤٠٠ حخقب  
٨٦٥  
حقر : الحاقورة ٤٦٠  
حقق : يحق لي ٨٠٠  
حقل : الحوقل ٣١٣

٩٦٥.

- خدن : خَدَيْنِ لَدَات ٨٠٨  
 خدى : تَخْدَى ٢٦٥  
 خدف : الخَدْفُ ١٣٠  
 خذو : خَذَيْتَ أَذُنَهُ ٧٦٧  
 خرج : الخَارِجِي ٦٣ الأَخْرَج  
 والخَارِج ٢١٨  
 خرس : خَرَسَ الخِلَاجِل ٧٨٦  
 خرص : الخَرِصُ ٢٣٠ الخِرْصَان  
 ٤٦٢  
 خرطم : الخَرْطُوم ٢٦٥  
 خرف : مَخْرُوفَةٌ ، خَرَفَ التَّخَل ١٧٦  
 خرق : تَخَرَّقَ فِي الكَرَم ١٧٤  
 طَى مَخْرَاقَ ٣٨٦ خَرَقَاء  
 اليَدِين ، الخَرْقَ ٤١٥ ،  
 ٤١٦ الخَرْقَاء ٥٢٧  
 خرم : المَخْرَمِ ١٧٧ المَخْرَمِ ٤٠٧  
 يَهْوَى مَخَارِمَهَا ٦٧٢  
 خرنق : الخَرْنِقِ والخِرَانِقِ ١٩٥  
 خزر : خَوَازِرِ والخَزَرَ ٢٦٣  
 الخَزِيرَةَ ٣٣٢  
 خزم : الخَزَامِي ١١٣  
 خزن : خَزَنَ الخَلِيفِ ٤٩١  
 خزو : أَخْرَجَهَا ٢٨٠ الخَزِي ٧٤٧  
 خسف : خَسَفَ ١٢٧ الخَسْفِ  
 ٢٦١ الخَسْفِ والخَسْفِ  
 والخَسْفِ ٣١٨ الخَسْفِ  
 ٧٨٩  
 خشب : تَخَشَّبَ والخَشِيبِ ٤٥٥  
 خشل : الخَشَلِ ٧٩٠  
 خشى : المَخْشَاءَ ٣٥٢  
 خصر : خَصَصِرَتْ ٤١١ يَخْصِرُ

- حوس : الحُوسَاءِ والسُّحُوسِ ٤٩١  
 حوش : حَوْشِي الكَلَامِ ١٣٨ الإِبِلِ  
 الحَوْشِيَّةِ ١٠٢ حَوْشِ الفَزَادِ  
 ٦٧١  
 حول : المُحِيلِ ١٢٨ مُحَوِّلِ ١٣٥  
 الأَحْوَالِ ١٣٦ ، ٤٦١  
 رجلٌ مَحَالَةٌ ومَسْتَحَالَةٌ ١٤٧  
 حير : الحَارِيَّاتِ ٣١٨  
 حين : حَانَ ٥٧١  
 حيي : التَّحِيَّةِ ٣٧٩ التَّحِيَّةِ ٤٥٦

(خ)

- خبب : أَحَبَّ وَخَيَّتَ الدَّابَّةَ وَأَخْبَهَا  
 صَاحِبَهَا ٤١٥ ، ٤١٦  
 خببٌ والخَبَبِ ٥٢٥ أَحَبَّ  
 ٧٥٠  
 خبر : الخَبِيرَاءِ والخَبِيرِ ٥٣٠  
 الخَبِيرَاتِ ٧٧٤  
 خبط : المَخْبِطِ ٩٩ خَبِطَ ،  
 خَبِطَ ٢٢١ ، ٢٢٢  
 خبل : الخَبِيلِ ٢٤٤  
 خبر : خَبَّرَ ٢٦٢  
 خبر : خَبَّرَ اللَّبْنَ ٣٩٢  
 خشم : الأَخْشَمِ ١٦٦  
 خدد : تَخَدَّدَ اللَّحْمَ ، المَتَخَدَّدُ  
 ٣٢٦ دَارِسِ مَتَخَدَّدِ ٣٥٩  
 خدّ في الأَرْضِ ٣٦٧  
 الأَخْدَدِ ٦١٥  
 خدر : الخَدْرِ ١٩٠ الخَادِرِ ٤٢١  
 خدع : خَدَعَهُ وَخَدَعَهُ ٣٨٧  
 الأَخْدَعِ ٧٢٧

خمص : تَسَامِصُ ٣١٧  
 خمل : الخُمَالُ ٢٦٠ الخَمَلُ  
 ٥٩٧  
 خنثر : خنَائِرُ ٧٠٧  
 خنص : الأَخْنَسُ ٦٠٨  
 خنقق : الخَنْقِيقُ ٢٩٧  
 خنن : الخُنُنَانُ ٢٩٤  
 خود : الخَوْدُ ٩٣ خَوْدُ ٦٩١  
 خور : يَسْخُرُونَ ، الخَوَارُ ٢٠٤ ،  
 ٢٠٥  
 خوص : الخُوصُ ٢١٥  
 خول : رَجُلٌ مَسْخُولٌ ٢٠٨ أَخُولُ  
 ٣٥٢ أَخُولُ  
 خوى : مَسْخَوَاهَا ٣٩٧  
 خير : الخَيْرُ ٦٥٦  
 خيطة : الخَيْطَاتُ ، خَاطُ خَيْطَةٍ  
 ٦٠٢  
 خيل : الخَيْالُ ٦٦١ الأَخْيَالُ ٦٧١  
 خيم : الخَيْمِمْ ٥١٣ التَّخْيِيمُ ٥٢٨

(٥)

دأى : الدَّأِيَاتُ ١٣٠  
 دبر : الدَّبِيرُ ١٧٥ ، ٥١٨  
 الدَّبْرَانُ ٤٨٦  
 دبق : دَبْقُ ٨٠٢  
 دبل : الدَّبِيلَةُ ٤٧٥  
 دبو : الدَّبَابُ ٢٦٦  
 دثر : الدَّثُورُ ٧٠٠  
 دجن : الدَّجْنُ ١٩٢  
 دحض : دَاخَضَ وَاللِّحْضُ ٤٠٢  
 دحو : الدَّاحِي ٢٠٧ الأَدْحِي ٢٣٩

الخَمَصَرُ ٥٥٦  
 خضر : الخَضْرَاءُ فِي وَصْفِ الخَمْرِ  
 ٢٣٠ خَضْرَاءُ ٦٨٤  
 خضيل : الخَضَيْلُ ٢٠٥ ، ٢٠٤  
 خطاً : الخَطَاءُ ٥٩  
 خطب : الخَطْبُ وَالْأَخْطَبُ ٥٢٨  
 الخَطْبُ ٨٦٦  
 خطر : يَسْخَطِرُ ، الخَطَرُ ٤٢١  
 الخَطَرَانُ ٨٢٣  
 خطط : الخَطْبِيُّ ١٤٠ الخَطِيطَةُ ٢١١  
 خَطَّتْ ٢٦٥  
 خطل : خَطَلِ ٥٩٧  
 خعل : الخَيْعِلُ ٣١٣ ، ٦٦١  
 خنى : خَنْيَةً ٣٨٧ خَنْيَاتُهَا ٦٨٠  
 خلب : الخَلْبَةُ ١٦٤ خَلْبَتِي ٤٩١  
 برق خلب ٧٣٠  
 خلج : مَخْلُوجَةٌ ١١٦ نَوَى خَلُوجِ  
 بَيْتَةِ الخَلَاجِ ، نَوَى غَيْرِ  
 ذَاتِ خَلَاجٍ ٤٦٨  
 خلد : الخَلْدُ ١٣٨  
 خلس : المَخَالِيسُ ٢١٢  
 خلص : تَخَلَّصَ عَمَّهُ وَأَهْلَهُ ٦٩٣  
 خلط : مَخْلَطٌ ٢٠٣  
 خلف : المَخْلُفَانُ وَالْإِنْخِلَافُ ٤١٥  
 المَسْتَخْلَفُ ٤١٦ خَلَفْتِي  
 ٤٩١  
 خلق : الأَخْلَاقُ ٣٨٦ خَلَقْتِي ٧٥٤  
 خلل : خَلَلَتْهُ ٢٢٣ الخَلَلَةُ ٢٨٠ ،  
 ٥١٥  
 خمر : دَاءٌ مَخْمَرٌ ٤٣٨ ، ٥١٥  
 خمس : الخَمِيسُ ٤٢٥

دلق : الاندلاق ٥٦٩  
 دمس : دمس الظلام ٧٢٨  
 دمقس : الدمقس ١٢٤  
 دملج : الدماليج ٣١٧  
 دملق : دمالقان ( وهو تصحيح  
 دلقمان ) ٧٥٥  
 دنر : دينار بن دينار ٣٤٩، ٣٤٨  
 دهر : بنات الدهر ٣٧٧  
 دهق : دهق ٧٤٢  
 دهقن : الدهقنة والتدهقن ٦٠١  
 دهم : الأدهم والأدهم ٤٧٤ اللهم  
 ٧٧٣  
 دهن : المدهن والمدهن ٣٩٨  
 دوف : المدهوف ٥٠٦  
 دوم : الدومة ٩١ ، ١١١ الدوم  
 ٣٩٣ دومت والتدويم  
 والدوام ودومة الجندل ٥٣٤  
 دوو : الدوية ٢١١ ، ٥٢٤ الدو  
 ٢٦٣  
 ديث : ديث ١٤٣  
 دير : ديرانية ٣٨٨  
 ديف : الديافي ١١٩  
 ( ذ )  
 ذار : ذمرت ٤٧٦  
 ذيب : الأذبة والذباب ١٥٩  
 ذبل : ذبل ١٤٧  
 ذرر : الذرة ٣٧٢  
 ذرو : الذرى ، تدرى ، استدرى  
 ١٢٦ الذرو ٦١٨  
 ذعر : الذاعر ٨٥٥  
 ذفر : الذفري ٣٧٠

دخيل : الدخيل ١٦٧ الدواخيل  
 والدوخلة ٢٣١  
 دد : الدد ٧٠٢  
 ددن : السيف اللدان ٥٠١  
 درأ : الدرء ، تدارأ القوم ٤٢٩  
 تدرأ ٧٤٨  
 درج : دراج ٤١٧  
 درد : الدرد والأردد ٣١٥  
 درر : تدر ١١١  
 درس : درأس أعوص ٣٥٩ دارس  
 متجدد ٣٥٩ خلق الأدراس  
 ٧٨٦  
 درك : دراك ٤٥٥  
 درى : تدرىها ٨١١  
 دسع : الدسعة والسائغ ٦١١  
 دعر : الداعر ٨٥٥  
 دعك : الدعك ٦٣٣  
 دعم : الدعيم ٢٩٤  
 دعو : دعوتك ودأوتك ٤٣٠  
 الدعوة ٨١٢  
 دفر : الأدفري ٢٣١  
 دفف : الدف ١٤٧  
 دفن : دافن ١٤٧  
 دقق : أهل لؤم ودقة ٣٣٠  
 دقل : الدقل ١٧٨  
 دكك : الدكك ٤١٤  
 دكنن : دكنن ٦٨٣  
 دلث : دلث ٧٢٥  
 دلح : الدوالح ٩٢ يدلح والدلح  
 ٤٣٢  
 دلف : دلفت ٣٧٤

ربو : الرباوة ١٧٣  
 رتب : رُتوب ٦٧٢  
 رتع : المائة الرتاع ٧٢٣  
 رتل : الرتيلات والرتيل ٨٤  
 رثا : الرثية والرثينة ٣٤٠  
 رثث : مرثثته والرثث والرثثة ٣٤٣  
 رثد : الرثيد ٢٨٥  
 رثي : رثي الميت ورثاه ٤٨٢ ورثيات ٤٨٢  
 رجب : الرواجب ٢٦٨  
 رجح : المراجعة والمراجع والمراجع ٤٦٢  
 رجحن : مرجحنة ٤٣٩ مرجحن  
 رجل : الرجال ١٢٣ الرجال والمرجل ٤٢٧ فلم يمكنني الرجل إليه ٦١١  
 رجم : المرجم والرجم ٥١٩  
 رضض : راحض والرضض ٤٠٢  
 الرحيض ٤١٣  
 رحل : الرحالة ١٠٩ ملتزم الرجل ٢٨٧ يدخل عليها رجلا ٦٧٢ الرُّحْل ٨٤٤  
 رجم : الرجم ٢٤٤ ، ٨٠١  
 رخف : الرخفة والرخف ٥٣٠  
 رخي : الإرخاء ١١٠  
 رديج : اليرندج ٣٥٩  
 رديح : الفتاة الرِّداح ٦٨٢  
 ردد : حسن مردود ٨٨٠  
 ردد : مرداس ٣٠٠

ذكر : الذكرة ٢١٦ الذكور ٢٩٧  
 ذكو : ذكاء ٢٨٥ تذكى ٨٠٠  
 ذمر : المذمر ٣٧٠  
 ذم : الذمامة والذمام ٧٥ ، ٦٧٨ في ذمى (قسَم)  
 ٤٤٩  
 ذنب : الذنوب ٢٢١ ، ٦٥٧  
 ذهب : المذهبات ٢٥٢  
 ذو : ذو بمعنى الذي ٢٤٩  
 ذوب : الذوائب ٦٩٨  
 ذوق : ذاق القوس ٣١٦  
 ذيل : يذال ٨٠٥ المذال ٨٤٨

( ر )

راد : الأراد والرئد ٦١٩  
 رأل : الرأل ٦٨٨  
 رأم : الرأم ١٣٤ ، ٥١٥  
 رأى : بعين ما أرينك ٦١١ المرأة ٦٥٧ رؤاء ٧٩٠  
 ربأ : المرياة ٣٢٠  
 ربيب : الرباب ٩١ الربيب ١٠٦ ، ٢٣١ ، ٤٩٥ ربت له الأدم ٤٢٥  
 ربت : ربتنى ٧٧٢  
 ربد : الأربد والأربداء والأربد ١٣٤  
 الميربد ٦٣٥  
 ربع : ربع الحجر وارتبعه واستربعه ٣٩٢ اربعى ٦٩١  
 ربل : الربلات والأربل ٨٤ ، ٣٨٤



المرفد ٧٠١	ردع : الرُداع ٦٢٩
الرفيف ٩١ : رفف	ردم : متردّم وردّم وردّم ٢٥٢
مرتفقا ٤٦٢ : رفق	الأردّم والرّدم ٥٩٦
أرفكمت ٥٣٦ : رقل	ردى : رداه بالحجارة ١٦٨
الرقيب من السهام ١١٤	رزأ : مرزأ ١٥٠ رزأتم ٤٠٥ ما
المرتقب ٤٩٥ مرقبة ٦٦٤	رزأت من أموال الناس
رقش : رققش ٢١٠	شيشا ٦١٢
أهل لؤم ورقة ٣٣٠ : رقق	رزب : مرّاز بها ٨٢١
أرقلت ٥٣٦ : رقل	رزز : ارتزّت ١٩٧ ، ٣٦٧
الراق ٣٨٦ الرّقي ٤٢٢	رزق : الرازقي ٦٠١
استرّكوا ٧٢٦ : ركك	رزم : مرزمية ، الإرزام ٣٤٧
الركل ١٥٦ : ركل	رسف : الرسفمان ٤٨٦
الريّة والأوامث ٥٢٩ : رمث	رسل : الرّسل ٤٢٨ الرّسلة ٥٠٧
المرويس ٧١٠ : رمس	رسم : الرّسيم ٤٦٤ الرواسم ٦٩١
ارمعل ٧٧٧ : رمعل	المترسم ٨٢٣
رُمّل بالدم ٢٩٩ : رمل	رسن : أرسان قصّار ٨٠٢
نسرّم ٤٣٩ من رّمها	رشأ : الرّشاء ١٦٦ الأرشية ٢٩٢ ،
٦٥٧ الترمّم والرّم والارتمام	٧٧٢
٥٢٩ الرّمّة ٥٢٤	رضخ : مرضوخ ٥٢٦
يرتمين ١٢٤ تراماه الشباب	رضف : الرّضف ٣٨٤
٦٥٧ ترمى الكلاب ٧٢١	رضم : الرّضم ٦٠٤
أرائي وأرانب ١٠١ : رنب	رضى : رُضّي ٢٨٧
الرّزق ١٠٠ ، ٥٣٠ رزقت	رعبل : مرعبل ٦٠٤
٦٢٠ رزق ٨٢٣	رعث : الرّعاث ١٧١
ترنمت ٣٩٢ : رنم	رعد : الرّعديلة ٤٢٤
أزّنت ٩٦ : رين	رعى : لم يرعوا ٧٠٨
الراهشان ٢٢٧ : رهش	رغب : الرّغيب ٣٤٤
الرّهيص ٢٣١ : رهص	رغث : الرّغوث ١٨٦
الرّهيل ٤٢٧ : رهل	رغس : الرّغس ٥٩٥
رهنه وأرهنه ٦٥١ : رهن	رغو : راغية السقب ٨٦٥
روثة الأنف ٣٠٥ : روث	رفد : يرافدون ، الرّفد ٢٥١

- روح : الراح ٢١٩ الرّيح ٣٦٦  
 المراح ٦٦٦  
 رود : يريدما ٧٥٦  
 روز : تروزه ٣٩٢  
 روع : الروع والرّوع ٢١٥  
 روق : الروق ٣٥٢ ، ٦١٩  
 روى : الروايا ٢٨٤ رواء ( في رأى )  
 أروية ٧٠٦  
 ريث : الريث ٣٥١ المريث ٦٦٥  
 راث على ٨٧٤  
 ربط : الربطة ٩٢ الربطة والربيط  
 ٢٨٣  
 ريع : الربيع ٥٢٨  
 ريق : ريق المطر ٩١ نلت ريبقه  
 ٨٤١  
 ريم : ريم في البحر ٤٦١ لا  
 يريمها ٦٢٠ لا يريمون  
 موقفهم ٨٧  
 ( ز )  
 زاد : الزؤد ٦٦٨ مزعودة ٦٧١  
 زيد : مزيد ٤٢١  
 زبر : الزبور ١٣٤ ازبار ٤١٨  
 زبل : الزبال ٤٠٥  
 زجاج : يزجون ١٩٩ زج برجليه ،  
 الزجاج ٥٩٧  
 زجل : الزجل ١٧٥ الزجلة  
 والزجل ١٩١ زجل الغطاط  
 ٦٦٠  
 زجى : تزجى ١٦٩ الإزجاع ورجل  
 مزجاع ٢٤٧ يزجيهها ٤٢٢  
 تزجى ٦١٩
- زحر : يتزحدر والزحير ٩٠  
 زحل : زحل ٢٨١ مزحل ٤٨٥  
 الزحل ٦١١  
 زرب : الزريرة ٩٣  
 زرد : تزردها ٣١٥  
 زرد : ذو زرين ١٤٧ المزارر.  
 ٥٩٢ تزران ٧٧٧  
 زرع : أولاد زارع ٣٧١  
 زرق : الأزرق المتلمس ١٨١  
 زرى : مزوزياً ، زوزت ٦٨٨  
 زعل : الزعل ١٩٠ زعلات ٥٩٧  
 زفر : راحت بأزفار ٧٠٥  
 زفن : الزفن ٧٤٢  
 زقق : التزقيق ٥٨٧  
 زقو : يزقو ٤٢١ زقا ٤٤٦  
 زلف : زلف ١٧٧  
 زلل : يزل اللبد ١٣٠ الزليل ٨٠٠  
 زمخر : الزمخر ٤٦٢  
 زمع : الزماع ٣٧٤ الزمع ٧٥٠  
 زمل : الازمل ٢٠٤ الزمل ٣١٣  
 زميل ٦٧٢  
 زمم : زموا ، الزمام ٥٢٩  
 زند : الزناد ٨٧٢  
 زندق : الزنادقة ٣٦٢  
 زهو : تزدهى ٢٠٠ الزهاء ٣٧٤  
 يزهاها ٧١٩ زها (مقصود  
 زها) ٨٦٧  
 زوج : الزوج ٢٨٢  
 زور : أزور ١١٩ الزور ١٤٦  
 زول : تزاوله ٧٥٦  
 زيد : المزاید ٣٩٣ ، ٤١٥

٤٨٤ السَّحَابِيَّةُ والسَّحَابِيَّاتُ  
٥٣٠

سخل : السَّخَالُ ٤٠٥  
سخم : السَّخَامُ ٢٠٤ ، ٥٩٧  
سخن : السَّخِينَةُ ٣٢٢  
سدَد : السِّدَادُ ٥٧٤ السِّدَّةُ ٥٩٦  
سدر : السِّدْرُ ٩٣  
سدس : السِّدُوسُ ١٣٣  
سدف : السِّدْفُ ٣٩٣ السِّدْفِيُّ  
٥١٢  
سرح : السَّرْحَانُ ١١٠ السَّرْحُ  
١٩١ السَّرِيحُ ٥٥٥  
سرر : مِرَارَةُ الوَادِي ١٨٥ السَّرُّ  
٤٩١ أَسْرَةٌ وَجْهَهُ ٦٧١  
اللسر ٨٠٩  
سرهد : المِسْرَهْدُ ٥١٢  
سرو : مَجْبُوكُ السَّرَاةِ ١٣١  
سسم : السَّاسِمُ ٣٩١  
سعد : أَسْعَدُهُ ، الإِسْعَادُ ،  
المَسَاعِدَةُ ٥١٩ ، ٥٢٠ أَنْ  
يسعداني ٧٠١  
سعف : المَسَاعِفَةُ ٢٦٩  
سعن : يَوْمُ السَّعَالِينِ ١٦٣  
سفسر : السِّفْسِيرُ ٢٠٧  
سفسق : ذُو سِفَاسِقِ ٣١٤  
سفف : المِسْفُ ٢٠٧ السِّفْفِيَّةُ  
وَالسِّفَائِفُ ٣١٧ السِّفْفُ ٨٢٣  
سفل : السِّفَالُ ٤٩٩  
سفه : سَفِهَتْ نَصِيحِي ٦٩٥  
سقب : السَّقْبُ ٣٦٣ ، ٥٧٥  
سقى : سَقَى وَأَسْقَى ٣٩٢

زيز : الزِّيْزَاءُ ٦٥٨  
زيل : مِزْيَلُ ٢٠٣

(س)

سار : السُّورُ وَالسُّورُ وَالْأَسَارُ ٦٠٤  
سأل : سَأَلْتَنِي ٥٦٩ السَّأَلَةُ ٥٦٩  
سؤلتني ٥٦٩ سِيلَ عُرْفًا  
٨٣٧  
سبب : يَوْمُ السَّبَابِ ١٦٣  
سبج : السَّبِيحِيُّ وَالسَّبَابِيحَةُ السَّبَابِيحُ  
٣٦٢  
سبجل : السَّبِيحَلُ ٩١  
سبد : السَّبْدُ ، سَبْدُ أَسْبَادِ ٨٣ ،  
٨٤ مَسْبِدُ ٨٠٩  
سبل : أَسْبَلُ المَطْرُ ، السَّبَبَلُ ٢٩٣  
٨٣٦ المَسْبِلُ ٨٠٩  
سنتق : السَّنْتُوقُ ٨٥١  
سنتن : الأَسْتَنُ ١٦٨  
سجج : السَّجِيحُ ٣٧٧ أَسْجِحِي  
٣٩٣  
سجس : سَجَّسَ اللَّيَالِي ٨٠  
سجم : سَاجِمٌ ٦٩١  
سحت : المَسْحَتُ ٨٩  
سحج : السَّحْحُ ٨٣ المِسْحَحُ ٤٥٣  
تَسْحُ سَحًّا ٥٢٦  
سحر : المَسْحَرُ ١١٣  
سحفر : مَسْحَفْرَةٌ ١٠٩ ، ١٢١  
سحق : السَّحْقُ ١٠٢ السُّحْقُ ٧٩٧  
سحم : سَحِمَ ٩٢ الأَسْحَمُ ٨٠٩  
سحو : المِسْحَاةُ وَالْمَسَاحِيُّ ٤٧٤ ،

سموت ١٣٦ :	سمو	سكت : السكّيت والسكّيت ٤٨٣
السنج والسائح ٣٧٦ :	سنح	سكر : سكر الطرّق ٦٠٦ سكرته
ساند وسنجد واستند ٣٩٢ :	سند	٦٨٤
السناط ١١٨ :	سنط	سكك : السكّ ٧٤٥
السنف ٤٥٧ :	سنف	سلب : سلبتها جريا لها ٢٦٠
يسنق ٢٦٤ :	سفق	سلط : السليط ٢٩٦ السلطان
مسنوة الوجه ٥٢٦ اسن ٥٣٠ :	سنن	والسلطان ٤٣٠ السلطانيط
السنا ٤٦٣ :	سنو	والسليط ٤٦٠
سهدأ ٦٧١ :	سهد	سلطح : اسلطح ١٤٤ مسلطح
الساهور ٤٦٠ :	سهر	البطاح ٦٧٨
السهمه ٢٦٩ :	سهم	سلع : السلّع ٢٠٠
السي والسي ٤٢٩ :	سوا	سلف : السالفة ١٣٤ السوالف ٧٢٢
الساج ٤٩٠ :	سوج	سلق : السلق ١٧٠ السليق ٧١٤
أسيد ١٧٦ الأسود ٥٩٧ :	سود	سلك : السلكى ١١٦
سدته والشواد ٦٦٠ :		سلل : سلّت ٨٣٨
الإسوار والسوار ٣٤٦ :	سور	سلو : السلوة والسلوان ٦٢٤
الأساوير والأسوار ٣٦٢ :		سلى : السلى والأسلاء ٩٢
السورة ٣٩٦ تساور ٤٤٩ :		سمح : أسمحت قرّونته ٢٠٢
ساورها ٥٩٨ :		المسمح والمسمح والسماح
السوس ٥١٣ :	سوس	والإسماح ٤٩٥
تساطر ١٨١ :	سوط	سمدع : السمدع ٣٩٦
ساف ١١٩ أساف ، :	سوف	سمر : سمر ظماء ١٤٧ سمير اليبالى
مسيف ، ساف ٣١٢ :		٨٠ المسامر والمسامير ٤٩٠
مسيقة ، أساف الخرز ٤١٦ :		سمع : السميع ٣٧٢ سمعت الناس
ساف مالى ٦٦٦ :		٥٣٤
ساقه الشعراء ٧٥٣ :	سوق	سمل : السّمال والسّملة ٣٩٨
السومة وسوم الفرس ٣٤٦ :	سوم	السّمال ٥٣٠ السّمّل
السى ١٤٥ :	سيا	سُمّلت ٧٦٠
السيد ٨٣، ١٩١، ١٩٢ ، :	سيد	سمم : السمام ٥٠٦ ، ٧٢٧
٦٥٣ ، ٣٢٠ :		سمه : السمه = والسّمهى
السيال ١٣٣ :	سيل	والسّمهى ٦٠٠

٩٧٣

شرر : الأشارير والاشارة ١٠١  
 الشرة ٢٨٣ ، ٨٤٧  
 شرسف : الشراسيف والشرسوف ٢٩١  
 شرع : الشريعة ١١١ الشرايع ١٧٨  
 الشرعة ٧٤٤ الشرع ٨٥٨  
 شرق : شرقا ١٧٥ الشرق ٢٦٦  
 مشرقى والمشرق ٣٩٩  
 المشرق ٥٤٠  
 شرك : شركى ورد ٢٠٣  
 شرى : شريت ٤٤٣ الشراة ٥٩٠  
 الشرى ٧٨٥  
 شزر : الشزر ٢٠١  
 شسس : الشسس ٨٢ شسا عبقر  
 ٦٩٨  
 شصى : الشاصيات ٤٩٤  
 شطر : شطرى ٢٥٣  
 شطن : الشطون ٣٣٧  
 شظظ : أشظظ ٣٥١  
 شظى : الشظى ١٣٠ ، ١٣١  
 شعب : الشعب ٣١٨ الشعب ٣٩٢  
 شعر : الشعراء ١٩٥ شعر ٣٣٢  
 الشعرى العبور ٤٣٢  
 شعع : مشعشع ٧٢٧  
 شعف : تشعفه ٥٢٠  
 شعب : تشعجبى ٣٧٧ اشغب كل  
 مشغب ٧٣٠  
 شغو : الشغا ٨٢٠  
 شفف : شفته ٤٠٤ يشفته ٦٢٠  
 شفق : الإشفاق ٣٨٦ المشفقات  
 ٤١٩

(ش)

شأب : الشؤبوب ٢٢٠ الشأبيب  
 ٤١٥  
 شاز : الشأز ٣٢٧  
 شأس : الشأس والشاس ٣٢٧  
 شأم : أشم ٤٠٠  
 شبرق : شبرقها والشبرقة ٣٥٦  
 شبو : أشبوا ٧٠٩  
 شتا : الشتوة ٢٨٦  
 شجج : الشجيج ١٣٠  
 شجر : المشجرة والمشاجر ١٤٨  
 شجع : الشجاع ١٤٧ الشجع ٣٩٧  
 عارى الأشاجع ٧٢٥  
 شحج : شحاج ٧١٩  
 شحج : زند شحاح ٧٥٤  
 شحط : الشحط ٥٥٧  
 شحم : الشحم ٣٠٩  
 شدد : الشدد ٢٢٠  
 شدن : شدنية ٨٢٣  
 شدو : يشدون ٤٩٤  
 شذذ : الشذذ ٦٢ الشذذ ان ٨٥٥  
 تشذذ ٨٨٢  
 شذر : الشذذ ٨٢٣  
 شرب : الشربات والشربة ١٥١  
 شربى والشرب ٣٠٤ شرب  
 بالخيل وبالصغير وبالكبير  
 ٤٠٥ الشروب ٤٩٦  
 شرح : الشرح ٥٠٥  
 شرح : الشرح ٥٨٩  
 شردم : الشردمة والشراذيم ٥٣٠

الشرواة ٢٢٣  
 شيخ : أشاح ، إلا مشاحاً به ،  
 المشيخ ٦٥٤  
 شيخ : الشيخة ٧٨٦  
 شيط : تشاط ١٨١  
 شيم : الشم ، شام السحاب ٣١٤  
 شين : شأنها ١٥٣  
 شيه : شاة ٧٥٠

(ص)

صأب : الصؤاب ٢١١  
 صأى : صأى ٣٩٢  
 صبح : مصبوح والمصبوح ٢٤٥  
 الصايح والمصبوحة ٣٠٤  
 صبيحة-ه-وصبيحة-ه-والصبح  
 ٦٥٥ ، ٤٩٤  
 صبر : بأصبارها ٧٤٧  
 صبو : أٌصبيبة ٢٤٣  
 صتم : الصتم ٦٩٩  
 صدد : الصدد ٥٨٨  
 صدر : الصدر ٣٥٤  
 صدع : الصدع ١٧٦ الصدع ٧٥٠  
 صدق : الصدق ٣٣٧ المصدق  
 والمصدق ٦٢٥  
 صدى : صدأى ٢٤٦ الصادى ٥٢٠  
 أٌصادى ٦٣٥  
 صرب : الصربة ٥٥٧  
 صرد : الصرد ٢٤٥ التصريد ٤٩٤  
 صرر : الصرورة ١٦٢ الصرار  
 والأصرة ٢٤٥ الصر ٢٥٠  
 صرم : الصريم ١٥٠ الصرمة ٢٤٢  
 المصريم ١٤١ الصريم ٢٤٣

٩٧٤  
 شفة : شففت نصيبى ٦٩٥  
 شنى : الشفاء ١١٦  
 شقد : الشقدان ١٨٨  
 شقص : المشقص ٣٥٦  
 شقق : شقاتق النعمان ٢٦٠ الشقاشق  
 ٤٨١  
 شكع : الشكاعى ٣٥٧  
 شكك : الشككة ٣٣٧  
 شكم : الشكيمة ٤٢٥ لم تشكّميه  
 الشكّم ٥١٣  
 شكه : شاكّهت ١٤٠  
 شلل : الشلول ، المشل ، الشلشل  
 الشول ٧١ الشليل ٣٣٧  
 شلو : الشلو ١٤٦ أشلاء العجام  
 ٢٤٧  
 شمد : شامدة ٨٢٣  
 شمر : مشمّرة ٢٨٨  
 شمس : الشموس ٢٢٤  
 شمط : الأشمط ٢٤٥  
 شناً : الشنان والشنان ٥١٩  
 شنج : الشنج ١٣٠ ، ١٣١  
 شنخف : الشنخف ٣٣٩  
 شنف : الشنف ١٨٩ الشنوف ٥٣٠  
 شقق : الشقق ، أشناق الديات  
 ٤٨٧ ، ٤٨٦  
 شهب : شهباء ، الشهبه ١٤٩  
 شهد : الشهد ١٧٤ شاهدى ٢٦٦  
 شاهد الله ٢٦٦  
 شول : شالت نعمته ٤٦١ الشول  
 ٧٠١  
 شوى : الشاوى ٧١ الشوى ١٣٠ ،  
 ٢٢٣ ، ٢٠٥ ، ١٣١

٩٧٥

٦٠٩ صلب ماله ١٤١ ،  
١٤٥  
صلت : المصاليث ٨٢٧  
صلح : صلح ٤١٢  
صلخ : الأصلخ ٥٦٢  
صلع : رأس صليح ٣٧٤  
صلع : الصيلم ٢٩٧ المصلم ٣٧٤  
صلى : الصالى ١٣٦ الصلّى ٨٢٦  
صمت : الصامت ٥١٦  
صمد : الصمد ٧٥٧  
صمع : الصمعا ٢٥١  
صمغ : الصم الصلاب ١٢٩ صمغ  
١٨٠ الصمان ٧٦٤  
صنبر : الصنبر ٢٤٣  
صنح : الصنح ٢٥٨ ، ٧٤٢  
صناجة العرب ٢٥٨  
صنع : المصنع والمصنعة والمصانع  
٢٧٨ اصنع وتصناً ٤٣٠  
اصطنعوا والمصنعة والصنيع  
٦٤٤ الصنائة ٨٢٢  
صوب : صوب الغمام ١١٣ الصاب  
٢٠٠ الصوب ٦٣٦  
صوت : أصوات ٦١٥ صيت النعل  
صوك : صائك والمطر ١٣٤  
صول : المصال وصال يصول ٣٠٣  
صوم : صام النهار ٨٢٣  
صويت : انصات ٧٩٧  
صيف : الصيف ٢٥٢ صاف يصيف  
٣٠٣

المصرمة ٢٤٥ الصرم ٢٤٥  
الصرم ٤٣٤ المرم ٥١٩  
الصريمة ٥٣٥ المرمون  
٦٥٠ الصرائم ٦٧٢  
صرى : الصرى ونطفة صراة ٥٧٠  
صعب : المصعب ٤٩٥ الصعبة  
والصعاب ٥٩٢  
صعتر : الصعتر ٧١٨  
صعد : الصعدة ٢٦٧  
صعر : الصعيرة، الصعتر ١٨٣  
٥٣٤ خلودها صعر ٨٠٠  
صغر : شربت بالصغير ٤٠٥  
صغو : الصغواء ٥٨٦  
صفح : الصفح ١٧٠ صفحوا  
٥١٥  
صفر : صفر الوطاب ١١٦ صفراء  
جعدة ٣٩٣  
صفف : الصفصف ٥٣٥  
صفق : الصفق ٢٩١ الصفقان  
٥٢٨ صفقية ٧٣٣  
صفن : المصافين ١٤٧  
صفو : الصفواء ١٣٠ الصفي ٩٣  
الصفاء ٤٣٧ مصافى  
المشاش ٦٧٥  
صقب : أصقبت ٥٢٠  
صقر : الصاقورة ٤٧٠ الصقر ٥٣٠  
صكك : المصك ٣٩٧  
صلب : الصلب ١٦٣ صلب العضا

ضفدع : الضفادى والضفادع ١٠٢  
 ضفوف : الضفافي ١٤٧  
 ضلال : ضلّ ضلالك ٨٣ أرض  
 مضلة ٤٤٣  
 ضمد : الضمّد ١٦٢  
 ضمير : مضطمر ١٤٦ الضميريات  
 والضمير والضمرة ٩٣  
 أضميرته عشرين يوماً ٤١٦  
 ٤١٧

ضمير : ضميرت عليهما ٦٤٩  
 ضمن : الضمير ، الضمير ، الضمير ،  
 الضمير ٣٥٦  
 ضمير : جار مضنة ٧٢٨  
 ضمير : الضمير ٢٩٣  
 ضوع : الضوع ٤٢١  
 ضيع : ضيع ٦٦٦  
 ضيف : المضاف ١٩١ ، ١٩٢  
 ضيق : الضيقة ٤٨٦ الضيق ٥٩٨  
 ضيل : الضال ١٦٧

(ط)

الطاء : إبدالها تاء ٤٣٠  
 طأطأ : مطأطأة ٦٥٧  
 طيب : الطيب ١٣٤٢ الأظبية والأطباء  
 ٣٥٧  
 طبخ : ذوات طبخ ٢٨١  
 طبع : الطبع ٢٨٤ الطبع ٤٠٦  
 مطبعة ٦٥٥  
 طبق : طبق الأرض ١١١ يطابقن  
 ٢٩٦ الطبق والأطباق ٣٨٦  
 طبن : طبن ١٠٩ ، ٧٤٣

(ض)

ضأب : الضؤبان ٥٢٩  
 ضأن : ضوائن وضائنة وضئى ١٧٦  
 الضائنة ٤٠٢  
 ضبيب : ضباب الصدور ٧٢٨  
 ضبث : الضبثة ١٤٧  
 ضبر : الضبر ٦٠٦  
 ضبع : الضبع ٣٤١ ضبع ٧٥٦  
 ضجج : الضجاج ٤٠٢  
 ضجر : الضجور ٣٢٨ ، ٤٥٤  
 ضحج : الضحج ٥٣١  
 ضحك : الضحك ٩١ يضاحك  
 الشمس ٢٦٦ الضحك ٨٣٦  
 ضحو : يتضحى ٥٥٦  
 ضرب : الضرب ١١٤ الضربان  
 ٥١٩  
 ضرج : الإضريح ٢٧٥  
 ضرح : الضرح ٢٣٤  
 ضرر : الضرر ٢٣٢ أضر بيتهما ،  
 أضر به ٤٤١ ضرر  
 الشخص ٧٨٥  
 ضرع : الضراع ٩٩ ، ١٠٠ ،  
 ٢٩٣ الضرع ٢٠١ ،  
 ٦١٢ ، ٧٣٥ الضراعة  
 وأضرعتني ٣٧٣ لم يضرع  
 ٦٤٦ الضرع  
 ضررم : الضرام ٧٨٦  
 ضررى : الضراء ٦٥٣  
 ضعف : المضعوف ٤٦٤  
 ضغب : الضغيب ١٩٥



٩٧٧

طمل : الطمل ١٤٧  
 طمم : الطماطم والطمطة ٣٦٢  
 طمن : يتطامنون ٨٦٠  
 طمو : طامى ١١٢  
 طناب : الأطناب ٥٢٨  
 طوح : تطيح الطوايح ٩٩ يتطوح  
 ٧١٩  
 طور : لا أطورها ٦٥٦  
 طوق : طوقك ٦٥٥  
 طول : الطول ١٨٧ طلالا ٣٨٥  
 طوى : طى مخراق ٣٨٦ الطوى  
 ٣٩١ تطايا ٨٥١

(ظ)

ظرب : الظرابى والظربى والظربان  
 ٤٩٧  
 ظفر : الظفير ٢٤١  
 ظلع : الظوالع ٣٩١ ظلعا والظلع  
 والظلوع ٤٢٢ ، ٥٣١ ،  
 يظلع ٦٣٥  
 ظلف : ظلف ٢٢٣  
 ظلم : الظلم ٩٣ الظلم والظلمان  
 ١٣٤ ، ١٩٠ ، ٥٧٩  
 يظلم وينظلم ١٤١ ، ١٤٥  
 ظمأ : ظمأ مفاصله ١٣١ سمر  
 ظمأ ١٤٧  
 ظن : يظنون ٢٠٤ تظنيا ٢٧٩

(ع)

عبد : المعبد ٢٤٨

طبي : الطبي ٩١  
 طحل : الطحل ١٥١ الطحل  
 والطحلة ٨٥ أطحل ٧٠٦  
 مطحول ٧٥٥  
 طحو : طحا بك ٢٢١  
 طربل : الطربال ٢٦٨  
 طرر : طرر ٣٩١  
 طرف : الطارف والظريف ٥١٦  
 طرق : الطرق ٣٢٩ الطروقة ٦٥٠  
 طرمح : الطرمح ٥٨٥  
 طرمذ : لسان طرميدان ٨٨٢  
 طرمس : الطرمساء ٧٢٥  
 طرهم : المطرهم ٣٥٦  
 طعم : الطعمة ٢٥١ يستطعم  
 كلامها ٥٢٧  
 طفشل : طفشيل وطفيشل ٣٨٨  
 طفف : أطف لأنفه الموسى ٢٢٧  
 الطف ٢٨٤  
 طفل : المطافيل ٢٠٥  
 طلس : أطلس اللون ٢١٢  
 طلع : طلاع الكف ٢٠٤ تطاليع  
 ٥٦٩  
 طلف : طلف ٢٢٣  
 طلق : طلق اليبدين ١٣٨ يوم  
 طلقة ٤١٨  
 طلل : طلل ٤٠٥  
 طلو : أطلاؤها ٢٠٥  
 طمث : المطموث ٢٣٠  
 طمر : الطمير ١٩٤ طمورا الأجيل  
 ٦٧١

عَدَس : عدس ٣٦٤  
 عَدْن : عدن ٢٧٧  
 عَدُو : عادى ١٣٣ عدواء الدهر  
 ٣٨٧ تعاديا ٣٩٢ الاعتداء  
 ٤٦٦  
 عَذَب : العذبات ٨٣٦  
 عَذْر : العذور ٤٢٧ العذار ٤٥٧  
 عَذْل : يعذل ٨١٩  
 عَرْد : عرد ١٥٥ العرد ٦١٩  
 عرد نساء ٦٦٠  
 عَرَر : العرر ١٦٠ العرار والعرارة  
 ٧٧ العرور ٦٥٦  
 عَرَزَم : اعرزى ٧٧١  
 عَرَس : المعرس ٣٩٧ عيرس الرجل  
 وعيرس المرأة ٥٩٥  
 عَرِض : عرضة الدار ٦١١  
 عَرِض : العريض ١٨٧ عرض  
 يعرض ويعرض ٨١  
 تعرض وصلته ٢٨٠ عرضت  
 والعروض ٣٥٠ العراض  
 ٤١٦ العريض من البهائم  
 ٤٣٨ التعريض ٧٥٦  
 عَرَف : اعرفوا الهون ٢٩٥ معرفة  
 ٣١٣ خبطة عارف ٨٤٩  
 العرف ٨٣٧  
 عَرَفَج : العرفج ٩٠  
 عَرَفَط : العرفط ٧٠٢  
 عَرَق : العراقي والرقوة ٣٩٢ اعرق  
 ٤٠٠ العرق ٨١٤  
 عَرَك : العركك ٥٢٩  
 عَرَم : عرم الصبي أمه واعتربت

عَبْر : العبري والعبريات وعبر  
 النهر ٩٣ الشعري العبور  
 ٤٣٢ العبر ٤٥٥ هجيرة  
 عبورية ٨٠٠  
 عَبَط : العباط ٩٩ المعبوط والعبط  
 ١٤٦ العبيط ٨٢٦  
 عَبَق : عبقا الطيب ١٩٤  
 عَبَل : العبل ١٠٤ ، ١٣٠ المعابل  
 ٧٠٦  
 عَبَّ : أعبه ١٧٤ العبى ٥١٥  
 أعتبهم الدهر ٨٢٤  
 سأعتبكم ٦٦٦  
 عَبَس : العنبريس ٣٩٧  
 عَبَق : عتيق الطير ٢٨٣  
 عَثَل : العثمل والعثلة ٤٦٢  
 عَمَّ : غير معتم ٢٠٣ أعم ٦١٥  
 عاتم ٦٤٦  
 عَثَّ : العثاعث والعثعث ٥٩٩  
 عَثَل : العثمل ٢٦٥  
 عَثْن : عثنت ، لا تعثن علينا  
 ٣٥٠  
 عَثُو : عثا فيه المشيب ٦٢٠  
 عَجَب : العجب ٨٦٦  
 عَجَج : العج ٥٩٢ عج وعجج  
 ٥٩٢  
 عَجْر : معنجرأ ٦١٤ اعنجرت ٧٩٧  
 عَجَز : عجز ١٦٥  
 عَجَس : عجنس القوس ٢٠٤  
 عَجَل : العجول ٣٤٧  
 عَجَن : العجان ٤٣٢ ، ٧٧٧  
 عَدَد : تعاد في ٢٧١ العدا ٢٧٧

عصو : عصا المربرد ٦٣٥  
 عضد : المعضد ٣١٧  
 عضل : معضلة وعضلت الأرض  
 ٢٠٦ داء معضل ٦٧١  
 عطف : من عاطف ٦٣٨  
 عطل : العطل ٦٠٧  
 عطو : تعاطوها ، عطا الشيء  
 وعطا إليه ٢٠٤  
 عظل : عاظل ١٣٨  
 عظم : عظم الشعر ٦٤٥  
 عظى : العظاءة ٣١٤  
 عفر : العفر ٨٢٣  
 عقل : العقل ٦٤٦  
 عفو : العافي ١٩٤ ، ٦٧٥ والمعتق  
 ، ٤١٢ ، ٨٢٦ العفاء ٤١٨ ،  
 ٥٢٨  
 عقب : اليعقوب واليعاقب ٢٧٢  
 اعتقت ٦١١ العتق ٥٩٨  
 عقد : عقيد القار ٤١٨ عقيد  
 الندي ٥٧٨  
 عقر : العقر ٢٨١  
 عقص : العقيصة ٧١٩  
 عقل : عقيلة المال ١٨٦ عقبات  
 ١٧٦ معقلة ٥٣٠ العقنقل  
 ٥٣٢ المعقول ٧٢٢ معقول  
 ٧٢٢ العقول ٨٠٢  
 عقم : ذات معاقم ١٤٩ حرب  
 عقام وعقيم ١٤٩  
 عقو : العقوة ٢٠٨  
 عكك : العككة ٤١٠  
 عكم : معكم ٦٧٠

هي ٢٣٢ ذو عرام ٧٢٠  
 عرمض : العرمض ١١٢  
 عرن : العرين ١٤٨  
 عرى : المعارى والمعرى ٩٩ تعريهم  
 ١٥١ العارى ١٥٨ ، ١٩٤  
 عزب : معزبة والعزوب ٣١٣  
 عواذب ٣٢٨ عزباني ٨٦١  
 عزز : الأرض العزاز ٤٩٦ عزه  
 ٨٥٥  
 عزل : المعازيل والمعزال ١٥٥  
 عزه : العزهاة ٩٤ ، ٥٢٠  
 عزى : عزاه ٣٩٢  
 عسب : العسيب ١٣٤ اليعسوب  
 ٣٤٥ عسيبه ٣٥١  
 عسر : الأعسر ١٣٠  
 عسس : اعتس ١٤٨  
 عسف : يعسفن ٣٣٥  
 عسل : يعسلان ٣٩١  
 عسو : عسافيه المشيب ٦٢٠  
 عشر : الأعشار ١١٤ العشارون  
 ٦٠٣ عشرت ٦٧٦  
 عشق : العشق ٢١٩  
 عشو : اعتشوا بها ٨٣٠  
 عصب : العصب ٦٩ ، ٦٩٢  
 أعصب الناس ٤٣٧  
 عصر : الاعتصار ٢٢٩ المعصير  
 والمعاصير ٥٢٣  
 عصم : العصام ٢٣٩ الأعصم ٤٢٢  
 العضم والأعصم ٥٧١

- عكن : العُكْن ١٦٦ العُكْنَة ٦٤٦  
 علب : العَلْبَانِ ٧٦٧  
 عليج : العَلِيجَانِ وَالْمَلِيجِ ٦١٩  
 يعتليج ٦٧٨  
 علط : المَعْلَطُ وَالْعِلَاطُ ٤٠٨  
 الإعليط ٤٥٧  
 علف : العُلُوفُ ٣٩٢  
 علل : المَعْلَلُ ١٢٥ المَعْلَلُ ١٤٢ ،  
 ٥٨٧ أولاد عِلَّة ٢٠٨ على  
 العيلات ٢٧٦ العِلَالَة ٣٣١  
 ععل ٦٦١  
 علم : تَعْلِمُ ٣١٥ العِيَالِمْ ٧٨٩  
 علو : المَعْلَى مِنْ السَّهَامِ ١١٤  
 عَسَلُوا وَعَسَلِيَّ يَعْسَى عِلَاءُ  
 ٢٠٨ عالية الرمح ٦٦٠  
 عمد : نَازِلَةُ العَمْدِ ٧٥ المَعْمَدُ  
 ١٩٢ العَمِيدُ ٣٠٤  
 عمر : عَمْرٍ يَعْمرُ ٦١٩  
 عمرد : العَمْرَدُ ٨٣  
 عمل : اليَعْمَلَة ٤١١  
 عمم : رَجُلٌ مَعْمٍ ٢٠٨ العَمِيمِ  
 ٢٦٦ العَمِيمِ ٤٢٥  
 عنن : يَعْمنُوا ٤٠٠  
 عنج : العِنَاجُ ٢٤٠  
 عنجه : العَنْجَهِيَّةُ ٧٣  
 عنز : العَنْزَة ١٩٧  
 عنس : العَنْسُ ١٣٢  
 عنن : العِنَانُ ٣٩٢ المِعْنُ ٤٧٣  
 عَسْنُ البَاطِلِ ٨٦٨  
 عنى : العَانِي ١٠٩ عِنَانِي ٤٢٣  
 عهد : مَعْهَدُ ١٤٦ المَعْهَادِ وَالْمَعْهَدُ ٦١٨
- عهم : العِيَهْمَة وَالْعِيَهَامَة ٢١٢  
 عوج : العَوِجَاءُ ١٤٧ عَيْجُ ٨٢٠  
 عود : العَادِي ١١٩ العَوْدُ ١١٩ ،  
 ٢٣١ ، ٢٨٧ العَائِدَة  
 والعَوَائِدُ ٣٨٦  
 عور : العَوَارِ وَالْعَوَاوِيرُ ٤٥٤  
 السهم العائر ٥٠٧ تُعَوِّرُ  
 وتَعَوِّرُوا الشَّيْءَ وتَعَاوِرُوهُ  
 واعتَوِرُوهُ ٤٩٦ بَدَلُ أَعْوَرِ  
 ٥٣٧ مُعَوِّرُ ٧٤١  
 عوق : العَيَوقُ ٨١٠  
 عون : العَوْنُ ٧٥٤ العَوَانُ ٨١٠  
 عير : العَيِيرُ ٣٤٥ العَائِرُ ٨٥٥  
 عيف : عَافَتِ البَقْرُ ٣٦٨ العَوَائِفُ  
 ٥٨٩  
 عيل : العَيْلُ ٢٦٥ العَيْلُ ٦٧٢  
 عم : يَعْتامُ ١٨٦ عَامُوا وَالْعَيْمَة  
 ٤٥٥  
 عين : العَيْنُ ، لِإِبْدَاهَا هَمْزَةٌ ٤٣٠  
 العين والعيناء ٥٠٣ ، ٦٠٥  
 بعين ما أرينك ٦١١ العانة  
 ٥٩٢ العانات ٦٠٥
- ( غ )  
 غبر : الغَابِرُ ٤٥٠ الغَيْبِرُ ٤٥٥  
 غبِرٌ حَيْضَةٌ ٦٧١ غَابِرَةٌ  
 الدهر ٧٠٠ غَيْبِرُ ٧٠١  
 الغبراء ٧٨٦  
 غبس : غَبْسُ ٣٧٩  
 غبش : غَبْشُ ٣٧٩  
 غبط : الغَبِيطُ ١١٣ الغَبِيطُ ٤٦٢

٩٨١

غرف : اصعد إلى الغرفات ٨٤٠  
 غفل : الغُفل والأغفال ٥٣٢  
 غفو : مَغْفَى ١٤٨  
 غلب : مغلب وغالب ٢٩٠ غلب  
 الرقاب ٢٩٥ تغلب ٦٥٠  
 غلس : غلس ٣٧٩ التغليس ٦٠٨  
 غلل : المغللة ٣٦٣  
 غلو : الغلوة ١٢٣  
 غمر : يغتمر ٣٨٧ غامرة ٤١٢  
 الغامرة ٧٧٦  
 غن : الأغن ١٥٤ ، ٦١٩  
 غنى : غناء الحمام ٣٩٣  
 غور : الغار ٢٣٣ المغار ٣٥١  
 غوص : مغايص ٥٦٢  
 غول : تغتال ٥٩٧  
 غوى : الغي ٢١٥  
 غيب : الغيبابة ١٢٣ الغيب ٢٣٩  
 غير : الغيران والغيارى ٥١٥ عام  
 غياره ٦٥٥  
 غيل : الغيل ١٠٤ ، ١٢٩ ، ١٩٤  
 الغسيل والغسيل ٢٦٥  
 مَغْسِيلَة ٦٧١

( ف )

فتح : المفاتيح والمفاتيح ٤٩٠  
 فتق : الفاتق والفتق والفتق ٦٠٨  
 فتل : الفتل ١٢٤ الفتل ١٩١  
 فتي : فتيمة ٥٨٦  
 فنا : نفتؤها ٢٩٢  
 فنج : أفنج ٩٣

الشعر والشعراء

أغبط دَين ٥٩٩  
 غبق : يغبقه الراح ٦٦٦  
 غبن : الغبين ٢٢٦ ، ٦٦١  
 غبو : غبي الطرف ٨٣٩  
 غنت : لا تغنتى ٨٧٦  
 غم : الأغم والغتم ٣٦٢  
 غدد : الغدة والغدد ٣٢٤  
 غدق : الغدق ٩٢  
 غدو : غداً وغداً ٢٧٨  
 غرب : الغارب ١٦١ أغربة العرب  
 ٢٥١ مغربة ٣١٣ المغرب  
 ٤٢٢ الغرابيات ٤٥٣  
 غرر : الغيرة والغيرات ٢٩٥ -  
 غرز : الغرز ٥٣٣ اغترزت ٧٢٢  
 غرزها ٦٥٦  
 غرس : الغرس والأغراس ٥٣٢  
 غرض : الغرضة ٢٠٦  
 غرق : يغرق السهم ٣١٦  
 غرم : الغرام ٦٣٦  
 غرنق : الغرائق ٥٦١  
 غرو : لا غرو ١٩٣  
 غرى : الغريان ٢٦٧ ، ٢٦٨  
 يغارى أنحاء ٦٦٠  
 غزل : اغزلت ٨٣٤  
 غزو : الغزى ٣٨١ مغزاه ٨٦٤  
 غشم : مغمشم ٦٧١  
 غضض : نغض الطرف ٢٧١  
 غضو : الغضا ١٩١ ، ١٩٢ ،  
 ٣٥٤  
 غطط : الغطاط ٦٦٠  
 غطل : الغطلة ١٤٥

- فستق : الفستق ٦٠٢  
 فسل : الفسيل ٨١٣  
 فشغ : تفشغ لمتى ٦١٩  
 فصص : الفصافص ٢٠٦  
 فصل : الفصل والفيصل ٢٥١  
 المفتصل ٢٩٢ وشيك  
 الفصول ٦٥٤  
 فضض : الفضضاض ١٧٠  
 فضل : الفضل ٦٦١ فضلت ٧٢٨  
 فطح : فطح المساحي ٤٧٤  
 فعو : الأفعو والأفعي ١٠٢ الأفعي  
 ٥٩٧  
 فقد : الفقد ( نبات ) ٧٨٥  
 فقع : الفقع ٢٥١ ، ٣٦٤  
 فقم : تفاقم ٦٩٢  
 فقو : فقسماً النيل ٨٥  
 فلت : الشملة الفلوت ٣٣٧  
 فلج : فلاج ٨٧٩  
 فلح : افلح وأفلح ٢٦٩ ، ٣٢٦  
 فلذ : لم يفتلذك ٥١٦  
 فلس : الفلوس والإفلاس والتفليس  
 ٥٩٤  
 فلك : المستفلك ، فلك ثدي  
 المرأة وتفلك ٣٧٠  
 فلل : الفلال ٤٦٢ فل هجيرة  
 ٨٠٠  
 فلو : فلا ، وأفلى وافتلى والمفتلي  
 ٢٩٢ افتلينا ٦٣٨  
 فند : فند والتفنيد ٥١٩  
 فنتق : الفنتيق ٤٩٥  
 فنن : الففنن ٤٧٣
- فجج : متفاجاً ٣٦٧ الفيجاج  
 ٦٧٢  
 فجر : الفجر ٨٢٤  
 فجس : الفجس ٥٩٥  
 فحش : الفاحش ١٨٦  
 فحم : فاحم ٧١٩  
 فدم : المقدم ٢٨٥ المقدم ٣٣٣  
 فرتن : ابن فرتني ٣٩٩  
 فرجح : الفرجة ٩٧  
 فرح : فرحاً ٤١٩  
 فرد : الفرد ١٧٠ الفردة ٣٩٧  
 فاردأ ٧٨٦ فرداً وحشية  
 ٧٣١  
 فرزدق : الفرزدق والفرزدة ٤٧٢  
 فرسخ : الفرسخ ١٢٣  
 فرش : فراش الحواجب ١٧٠  
 فراش الندي ٤١٨ الفراش  
 ٥٣٠ فرش كنفماً ٨٦٢  
 فرشع : الفرشعة ٩٧  
 فرشط : الفرشاط ٩٧  
 فرص : الفرائص ١١١ الفريص  
 ٢٣١  
 فرط : الفارط والفرط ٢٩٠  
 فرطها ٦٥٧  
 فرع : فرع الضال ٢١٥ افرعنا  
 ٨١٠  
 فرق : فارق وفرق ٩٢  
 فرك : المفرك ١٢١  
 فرنق : الفرائق ١١٩  
 فره : الفاره ٢٣٠  
 فرز : الفز ١٤٥

قَم : القَتَام ١٣٦  
 قَتْو : المَقْتَوُونَ ، القَتْوُ ، المَقْتَمَى  
 ٢٣٥  
 قَحْف : القَحْف ٣١٤  
 قَحْم : القَحْمُ ٢٠١ المَقْحَم ٨٨٤  
 قَحْو : الأَقْحَوَان ٦٩  
 قَدَد : المَقْدَد ١٤٦ القِدَد ٢٤١  
 ٢٦١ قَدَدَن لَحْمَى ٧٨٥  
 قَدْر : القَدْر ٣٥٧  
 قَدَع : تَقْدَعُهَا ٥٢٩ قَدَعَت  
 الأَرْبَعُونَ ٦٩٩  
 قَدَم : قَدَمٌ ، تَقْدَمُ ٣٨٢  
 قَدَى : تَقْدَتٌ ، التَقْدَى ٥٤٠  
 قَدَز : القَدَز ٧٧٤  
 قَدَح : قَادَعَت ، القَدَح ٢٨٨  
 قَدَف : مَفَاذَةُ قَدَفٌ ٤٤٧  
 قَدَم : القَدَمُ ٣٣٣  
 قَدَى : تَرِيكَ القَدَى ٢٦٤  
 قَرَب : التَّقْرِيْب ١١٠ المَقْرَبَة ١٦٥  
 الأَقْرَاب ٤٠٦ قَوَارِب المَاء  
 ٦٣٢ المَقْرَب ٤١٤  
 قَرَح : القِرْوَا ح ٢٠٨ القِرَا ح ٦٦٦  
 قَرَا ح المَاء ٦٧٦ قَرَا حَى  
 ٤٢٦ القَارِح ٤٥٣  
 قَرْد : أُم القُرْد وَأُم القُرْدَان ٥٢٩  
 مَقْرَد ٨٧٧  
 قَرَر : القَرَر ١٠٩ القَرَقَر ٢٥١ ،  
 ٣٦٤ القَرَقَرِ ير والقَرَقَرَة ٤٤٦  
 تَقَرَّر ٧٥٨  
 قَرَض : القَرِيض ٢٦٨  
 قَرَط : التَّقْرِيط ١٩٢ القُرْط ١٨٩

فَنُو : الأَفْنَاء ٣٩٤  
 فَنَى : أُنْفِنَى ١٧٩ فَنَى ٣٨٤  
 فُود : الفُودَان ٢٧٦  
 فُوز : فُوز ١٥٣ فُوزٌ ، والتفويز  
 ٥٣٦  
 فُوق : الفُوقِيق والفُوقَة ١٤٥ الفُوق  
 ٥٦٢  
 فُوه : الفُوه ٥٢٧  
 فُوج : الفُوجِيق والفُوج ٢٣١  
 فُيد : فَادُوا ٢٣٨  
 فُيَص : يَفُيَص ١٣٣  
 فُيَض : الفُيَض ٣٥٦  
 فُيْظ : لَمْ تَفُيْظ ٨٣٨  
 فُيف : الفُيف ٥١١  
 فُيل : الفَالِ والفَائِل ١٣٠ المُفَائِل  
 ١٩٠ الفِيلِ وفَيْالُه ٢٨١

(ق)

قَب : قَبِيَاء ٨٤٥  
 قَبِح : قَبِيْحَ اللّهِ فَلَانَا ١٦١ ،  
 ١٦٥  
 قَبَس : قَابُوس ١٦٧  
 قَبِع : القَبِيَاع ٥٥٣  
 قَبِل : تَقَبَّلَهُ النِّعَم ٢٨٣ أَقْبَلَ  
 المَكْوَاةَ الدَّاءَ ٣٥٧ القَبِيَال  
 ٤٠٥ قَبَائِل العُدَار ٤٥٧  
 قَتَب : القَتَبِيب ١٦١  
 قَتَت : القَتَت ٢٦٤  
 قَتَد : القَتُود والقَتَد ١٣٠  
 قَتَر : القَتْرَة والقَتَر ١٢٥ قَاتَر  
 ١٤٦ القَتِير ٤٨١

قصف : القاصفون والقصف ٢٩٠  
 قصل : مقصّل ٦٧٢  
 قصو : القصو والقصاية ٣٩١  
 قضب : القَضْب ٥٧٥ المقاضيب  
 ٦٦٤  
 قضض : قضّها وقضضها ٢٠٢  
 قضم : القضم ٤٣٠  
 قطر : القَطْر ١١٣ القِطَار ٥١٢  
 القِطْر ٥٩٦  
 ققطط : القِطْط ١٧٩ القَطْط والمَقَطْط  
 ٢٩١  
 قطع : تَقَطَّع بالقِطَا ٨٤٦  
 قطف : قَطَف ٧١١  
 قطم : القِطَامِي ٣٢٠  
 قعب : القَعْب ٣٣١  
 قعد : القَعِيدَة ٦٨٦  
 قس : قَاعَس ، اقْعِنَس ٧٧  
 قعص : القِعْص ٥٨٩  
 قعفل : اقْفَعْل ٧٧٧  
 قفقف : القِفْ ٤٠٧  
 قفو : قَفَا ٤١١  
 قفز : القَوَاقِيز ٥٦١ ، ٧٤٢  
 قلب : القَلْب ٢٣١  
 قلت : القَلَمْت ٥٩٣  
 قلد : قَلَدْنَا السِّمَاءَ قِلْدًا ٧٠٢  
 قلذم : قَلِذِم ٧٨٩  
 قلص : قَلَصَت الْإِبِلُ ، مَقْلَصَة  
 ١٤٧ قَلَصَ وَقَلَصَ ٢٨٨  
 القِلاص ٣٥٤ قَلَصَت  
 ٣٧٣ المقلص ٣٧٥ القلص  
 ٦٩١

قرع : قرَعَت الحلوْبَة رَأْسَ فصيلها  
 ٢٨٢  
 قرف : قارفت ٢٠٦ القيراف ٢٩٦  
 المُقْرِف ٤٣١ ، ٤٦٩  
 لم أقْرِفَ بِأَمِّهِمْ ٦٨٦  
 قارفت ٨٨٥ القرقف ٧٨٣  
 قرم : القيرام ٢٨٢ القيرم ٤٨٦ ،  
 ٤٨٧  
 قرمد : المُقْرِم ١٦٦ المُقْرِم ٢٨١  
 قرمل : القِرْمَلَة والقِرْمَل ٤٧٨  
 قرن : القراين ١٤٧ قيران وقيران  
 ٩٠ أسمحت قيرونته ٢٠٢  
 القرينة ٣٨٠ ، ٦٥٦  
 قرهب : القُرْهَب ٨٣٧  
 قرو : القِرْو ٣٩٢  
 قزم : القِرْم ٣٣٣  
 قسب : القَسْب ٥٧٤  
 قسبال : القَسْبَل ٣٣٣  
 قشع : القَشْع ٤٢٢  
 قشعم : القَشْعَم ٢٥٣  
 قصب : القِصَاب ٣٩١ القِصْب  
 ٤١٧  
 قصد : القِصْدَة ٣٦٧ المَقْصِد ٥٢٠  
 أقصده النعاس ٦٢٠ رجل  
 قَصِد ٦٩٩  
 قصر : القِصْرِي ١٣٤ قَصَرَ  
 الصَّبُوح ٦٥٥ شديد  
 القِصْبِيرِي ٧٢٠ أرسان  
 قِصَار ٨٠٢  
 قصص : قِصَّتْ أَطْفَارِي ٢٧٩  
 القِصَّة ٦٠٧



قييد مناك ٨٢٢  
 قيض : قيضاً اقتياضاً ٨٠١  
 قيل : قالت العفر ٨٢٣  
 قيين : القيين ٣٥٢ القينان ٥٢٩

## (ك)

كأس : كأس وكئاس وكئياس ٢٩٦  
 ٤٩٥ كأس وكأس ٣٢٧  
 كاف : الكاف ، إبدالها همزة  
 ٤٣٠ بجيئها بدلاً من التاء  
 ٤٠٨  
 كأكأ : تكأ أكأ تم ٥٢٥  
 كبث : الكبث ١٤٧  
 كبر : شربت بالكبير ٤٠٥  
 كبرت : الكبريت الأحمر ٦٠٠  
 كبل : مكبول ١٥٤ الكبول ٧٦٢  
 كبو : كبوت ٢٥٩  
 كتب : كتب الدابة ٤٠١  
 كتم : الكتموم ٢٠٤  
 كلب : الكلب ١١٢  
 كحل : الكحل ١٧٥ كبحل  
 والكحل ٤٥٥  
 كلر : الكلدري ٣٩٧  
 كدم : المكدّم ١٨٣ الكيدام ٥٩٢  
 كذب : اكذب النفس ٢٨٠  
 الكذب والكذاب ٥٥٥  
 كرب : الكرب ٢٤٠  
 كرث : يكرثه ٤٤٠  
 كرر : الكر ١٣٣ ، ١٣٤ كرتي  
 ١٩١ الكر كرة ٥٧٥  
 كرز : الكرز ٥٩٤ التكريز ٨٢٠

قلع : القلاع والقلمعة ٢٠٠  
 قتل : قلماً ٣٢٢ تستقلّ مراجله  
 ٤٢٧ للقلقال ٤٦١ القلّ  
 ٥٠٧ القلّقلان ٥٢٠  
 قلقل ٦٦٢ قلة قرهب

## ٨٣٧

قلى : القلاء والقلمة ١٣٣ مقلية  
 نقلت ٥١٥  
 قمع : القمّاح ٢٧١  
 قمع : انقمع ٤٢١  
 قمى : يقامى ٣٧٧  
 قنب : المقنب ١٥٥ ، ٣٢٠  
 القنب ٢٩١ المقانب ٣٦٨  
 قنزع : القنزعة ٤٦٠  
 قنس : القونس ١٧٠  
 قنف : القنف ٥٣٠  
 قنن : القننة ١٣٩  
 قنو : القنو ١٤٧ أقنو ، القيناوة  
 ١٧٩ المقاناة ٥٣٣  
 قنى : اقنى حياك ٢٥٤  
 قوت : القوت ٢٤٢  
 قود : أقاد به ٨٣٣  
 قور : الأقورين ٧٢  
 قوز : القوز ٥٧١  
 قوس : قوسى ٦٦٤  
 قوم : المقامات ١٥١  
 قوى : أقوين ١٣٩ القواء ١٤٧  
 الإقواء ، أقوى ، حبل قوي  
 ٩٦ ، ٤٣٣ ، ٧١٣  
 مقتون ، اقتوى ٢٣٥  
 قيد : قيد الأوابد ١٣٣ ، ٦٤٠

١٤٣ الأكناف ٣٩٦  
 كَن : المستكن ٢٠٨ الكانون  
 ٣٢٣ الكوانين ٦١٦  
 كَهَر : الكَهْر ٢٩٣  
 كَهَل : مِكْتَهَل ٢٦٦  
 كَهَم : الكَهْمَام ٣٧٧  
 كَوْر : الكَوْر ٥٣٣  
 كَوْم : الأَكْوَم والكَوْماء والكُوم  
 ٢٧٦ ، ٤٥١ ، ٦٠٣ ،  
 ٨٣٥  
 كِيد : يَكِيد بِنَفْسِهِ ٤٤٠

(ل)

لا : لا ، اسمها إذا كان جمع  
 مؤنث سالماً ٢٧٢  
 لام : اللام المقحمة ٤٥٢ جزم  
 الفعل مع سقوط اللام ٨٧٥  
 لَام : اللَام ١١٦ اللَوَام ٢٠٤  
 لَأَى : لَأَيَا بِلَأَى ١٣١ اللَأَوَاء  
 ٦١٥  
 لِبِب : لِبِبِك ولببياً ٤٣٠  
 لِبِن : اللبانة ٢٨٠ مليونة ٦٠٦  
 لَبِق : اللبِق ٢٣٢  
 لَم : ملثوم ١٩١ ، ٢٨٣ لِمَت  
 ٤٤١  
 لَبِج : لَبِجُوا ، اللبجة ٦١٦  
 لَب : اللاب ١٣٢ اللَحْب ٦١٥  
 لَح : تلححو ٤٥٤  
 لَحْظ : اللَحْظَان ٨٢٤  
 لَحْف : لَحْفَه وألحفه ١٩٤  
 لَحَق : اللَحَق ٨٧٥

كوس : الكرياس ٨١٣  
 كوع : كواعا الجندب ٣٠٤  
 الأكارع وأكارع الأرض  
 ٥٠٠  
 كرم : الكُرَام ٦٥٠  
 كرو : الكروان ١٨٧ ، ١٨٨  
 تكرو ١٧٧ الكُرَيْن ١٧٧  
 كسب : أكسب صاحبتى ٧١٤  
 كسر : كَسِرَ البَيْت ٢٤٣ ،  
 ٥٨٨  
 كشف : الكشف والأكشف ١٥٥  
 كشم : كشمته ٥٠١  
 كظم : الكِظَام ٦٠٨  
 كفاً : مكفاً ، الإكفاء ٧١٣  
 كفر : الكافر ٢٨٥ كفر الليل  
 الخروق ٤٨٠  
 كفن : الأكناف ١٠٩  
 ككب : الكوكب ٢٦٦  
 كلاً : كألها ٦٦١  
 كلف : كلف ، الكلوح ٣٣٥  
 كلف : أكلف والكلفة ٥٢٩  
 الأكلف ٨٢٠  
 كلل : الكلل ١٤٦ الكلاكل  
 ٣٩٧ الكيلة ٢٨٢  
 كد : تكمد ٣١٥  
 كمر : كمرنا ، تكامروا ٩٧  
 كم : أكمام النخلة ، كمت  
 النخلة ٣٩٣ مكمة ٧٩٧  
 كمن : مكمنة ٧٢١  
 كنسر : الكندر والكنادى ٥٩٢  
 كنف : الكنف ٩١ أكناف القوافى

٩٨٧

لحم : اللحم ١٤٦  
 لحو : اللاحي ١٩٣ اللّحيي ٦٤٢  
 لحي : ألحيها ٦٨٠  
 لدد : اللدود والألدة ٣٥٧ أتلدّد  
 ٥١٢ الألدّة ٦٦٠  
 لدم : أمّ ملدم ٢٨٦  
 لذذ : لا لذّات ٢٧٢ اللذّ ٢٨٣  
 نستلذّه ٥٧٣ ألدّها ٨٣٨  
 لزب : اللزبات ٦٤٠  
 لززي : لزّه ٢٨١  
 لزرم : ملتزم الرجل ٢٨٧  
 لصب : اللصب ٤٤٨  
 لفظ : المفظاط ٩٧  
 لصف : أآطف ٧٢١ لآطف

(م)

ما : ما ، زيادتها ٢٩٩ ، ٥٢٩  
 زيادة الباء بعدها ٦٦٠  
 ماق : المآق والمؤق ٦٢٦  
 فتح : الموائج والماتح والمتح ٢٩٢  
 متع : متعبي ٣٩٥  
 متن : المتن ٣٤٢ ليأتينوه ٦١٨  
 المثان ٧٣١  
 متن : المثانة ٣٤٤  
 محص : محصّ الظبي ٣٦٧  
 محض : المحض ٣٩٢  
 محق : المحاق ٧٢٠  
 محل : المحلّ ٢٨٦ ، ٦٩٨  
 المحال الماحلة ٦٤٠  
 مخض : المخيض ١٣٢ المخاض ١٩٠  
 مرأ : مربيّات ٥٣٥  
 مرخ : المرخ ٤٥٧  
 مرد : مردّ صلبه ٣٩١ ، ٣٩٢

المزاج ٨٣٨  
 لطم : لطم الشيء بالشيء ٢٩١  
 لطمية ٦٥٧ المظم  
 ٨٢٣  
 لعج : تلعب ٦١٧  
 لعب : تلعب ، اللعاب ١٢٦  
 لفف : اللفاف ٣٩٢ الألف ٦٩٣  
 لققح : لواقح ١٠٠ طوت لققحا  
 ٨٠٩  
 لقي : الملاقى ١٤٣ تلقت المرأة  
 فهي متلقى ٥٢٦  
 لكك : اللكك ٣٣١  
 لمس : الأزرق التلمس ١٨١  
 لم : اللمم ٥٦٦ اللمة ٥٦٩  
 اللمة ٥٦٩  
 لهج : الملهج ٤٢٨  
 لهزم : اللهزمة واللاهزم ٤٩٠

٧٩٠ : مقل	مقل	٤٥٣ . ١١٤ : المُرَار	مرر
٤١٨ : المَكْنَاء	مكأ	٢٠١ : المريرة . استمرت	المريرة . استمرت
٢٦٦ : المكث	مكث	٥٦٠	يتمرر
٨١١ : مِكَّاس	مكس	٧٦١ ، ٢٩٥ : المِرَّاس	مرس
٤١٣ : المَلَّاءة	ملأ	٣٠٢ : المِرَّاس	المِرَّاس
٣٨٩ : التمليح ٢٤٥ المِلِّح	ملح	٣٣٧ : المارن	مرن
٥٣٢ : المَلَّس والأملاس	ملس	٣٠١ : المرورى والمرورة	مرو
٦٣٥ : أمَلَّتَه القصائد	ملل	٥٤٠ : المرء والمروعة	المرء والمروعة
٥٩٥ : والمَلَّة			
٧٦٢ : مَلَّيْتَهَا	ملو		
٣٥٧ : ماموسة	ممس		
٤٠٦ : مِين ، حذف نونها	من		
٥٠٩			
٣٥١ : المنبحة	منح	٧٢٨ : المزعزعة ٢٤٤	مزع
منشد ، رفع الاسم بعدها	منك	٥٢٧ : مَسْحَة من ملاحه	مسح
٤٤١		٣٥١ : المَسَد	مسد
٣٥٧ : المنوسة	منس	٥٨٧ : المَسَك	مسك
٢٢٧ : المنى والمنى	منى	٣٨٣ : المَسِي	مسي
٣٤٠		٤٥٧ : مَسْرَة	مشر
المهاري ٦٦ : المَهيرة	مهر	٦٧٥ : مَسْشُوا ٣٧٤ المَشَّاش	مشش
المها ٢٢٩ ، ٨١١ : المَهية	مهو	٧٨٥ : امشققن ردأى	مشق
الحديدة ٣١٤		٣٧٤ : مَسْشُوا	مشى
٤٣٦ : مَهْم	مهم	المصبر والمصران والمصارين	مصبر
٨٢٨ : أمْتِي	موت	٣٩١ ، ١٧٠	
٢٨٢ : مَمُور	مور	٧٢٦ : المِصَاع	مصع
ابن الماء ٣٧٠	موه	٣٧٧ : المِضِيضَة	مضض
٦٨٤ : مَيْثَاء ٤٣٤	ميث	٢٦٤ : يَمَطِق	مطق
استجاز ١٧٢ : مَسْتَاز ٤٨٥	ميز	٨٤٤ : يَمَطِي	مطو
٩٢ : المَيْس	ميس	٧٨٠ : المَعِيد (جمع مَعِيدَة)	معد
٥٤١ : المَيْط	ميط	٥٢٨ : المَعِير ٢٩١ أَمَعَرُوا	معر
٣٩٣ : تَمِيع المَيْعَة ٥١٤	ميع	٣١٧ : المَعزاء ٣٠٤ الأَمْعز	معز
		٥٢٥	
		٧٧ : الماقط ومقط الكرين	مقط

ندح	: منادح ٥١٥
ندد	: المندد ، التنديد ٢٦٣
ندر	: الأندرى ١٣٤ ندرت ٣٦٧
ندف	: الندفان ١٣١
ندم	: الندمان ٣٠٧
ندى	: أندى ١٠٠ المنديات ٢٢٧
	ناد وندى ٣٨١ النداء وضم المنادى المنون للضرورة
	٥١١
ندر	: ندرُوا به ٤٤٧
نرم	: الناي نرم ٢٥٨
نزع	: النزع ٢٢٣ النزع ٣٩٠ له نازع ٦٦٠ نزع ونازع
	٨١٢
نزف	: النزيف ٤٤١
نزق	: نزق البكر ٨١٠
نزق	: نزال ١٣٩ ، ٤٥٥
نزو	: النزوان ٣٤٥ ، ٥١٩
	تنزى ٧٥٩
نساء	: نساتها ١٣٢ النساء ١٣٢
نسب	: النسبة ٨٢٧
نسر	: المنسبر ٨٢٠
نسع	: التسع ١٤٦
نسل	: النسل المنسل ١٧٨
نسم	: المناسم ٢٦٥
نسو	: النساء ١٣١ ، ٦٦٠
نشب	: نشب ٣١٢ النشب ٥٦١
نشج	: أنشج ٦١٦
نشر	: النشر ٢٦٦ ينشر عنه ، النشرة ٦٢٣ منشور ٨٥١

(ن)

نام	: النثم ٢٠٤
نأى	: نأيتك ٤٤٥
نبت	: البنبوت ٨١٣
نبح	: النبوح ٢٩٦ ، ٣٢٨
نبش	: الأنايش ٥٢٩ ، ٥٣٠
نبيض	: أنبيض القوس ٢٠٤ ، ٣١٦
نبط	: لم ينبطوها ٦٥٧
نبح	: قوس نبعية ٥٩٨
نبل	: النبيل ١١٦ النبيل ١٤٦
نبه	: النبّه ١٤٥
نبو	: نبتوى ٤٨٩
نثث	: نثث ٨٣٩
نحج	: نحيجا ٦٥٣
نجد	: النجد ١٢٧٨ المناجد ٣٩٣
نجر	: منجر العشيات ٣١٨
نجع	: انتجع ، النجعة ٤٢١ ، ٦٧٣
نجل	: نجلته ١٣٠
نجم	: النجم ٤٨٦ نجمت ٨١٠
نجو	: النواحي ١٤٦ النجاء ١٥٩
	١٧٧ النجوة ٢٠٨ ينجوم
	نجمته ٢٢٧ الناجية ٣٩٩
	ناج ونجى ٣٨١ نتجى
	٦١٢
نحاس	: النحاس ٢٩٦
نحم	: النحام ١٨٦
نحى	: النحى ٣١٥
نخل	: تنخل ١٥٣ المنخل ٢٠٥
	المنخل ٦٥٩

نُفِرَ : أنْفِرَ « الإِنْفَاز ٢٠٤	نَشْرُ : النَّشْرُ ٥٢٠ ، ٦٢٦
نُفِلَ : التَّوْفِيقِيَّة ٦١٨	نَشْشُ : النَّشْشُ وَالنَّشِيشُ ٣٨٤
نُقِبَ : نُقِيبَ ١٣٢ المَنْقَبَ ٢٩١	نَشَعُ : يَنْشَعُ ٧٢٧
نُقِدَ : النُّقَادُ وَالنَّقْدُ ١٩٩	نَشَلُ : النَّشِيلُ ٧١١
نُقِذَ : النَّقِيزُ وَالنَّقَائِذُ ٣٥٨	نَصَبُ : يَنْصُبُهُ ٦٥٩
نُقِرْسُ : النَّقْرِيسُ ١٨٠	نَصَصُ : نَصَّصَتْ جِيدَهَا ٥٣٥
نُقِضَ : أَنْقَضَ بِالذَّابَةِ ١٩٥ ،	نَصَعُ : النَّاصِعُ ٦٠١
١٩٦ الأَنْقَاضُ ٨١٠	نَصَفُ : النَّصْفُ ٧٣٠
نُقِعَ : نَقَّعَ ٧٠ يَنْقَعُ ، النَّقَّعُ	لَصَلُ : الْمُنْصَلُ ٢٠٥
٤٩١ الْمُنْشَعُ ٧٢٧	نَصُو : النَّاصِيَةُ ٣٠٥ يَنْتَصِينُ ٦٩٨
نُقِفَ : نَاقِفُ الْحَنْظَلِ ١٢٨ ، ١٢٩	النَّصَاءُ ٧١٩
نُقِقَ : النَّقِيقُ ٦٨٨	نَضِدُ : النَّضِيدُ ٥٨٨
نُقِلَ : النَّقْلُ ٨٠٣	نَضُو : الأَنْضَاءُ ٦٧ أَنْضِيَةُ الأَعْتَاقِ
نُقُو : نَقَّأَ ٦٩١	٧٠٤ النَّضُو ٧٢٢
نُقِيَ : النَّقْيُ وَالْأَنْقَاءُ ٢٤٥ النَّقْيَى	نَظَرُ : النَّاطُورُ ٨٠٠
٤٩٤ ، ٤٥٨	نَطَقُ : النَّاطِقُ ٥١٦
نُكِبَ : النُّكْبَاءُ ١٩١	نَظَرُ : نَظَرَ الْمُؤَذِّنُ ٧٥٩
نُكِتَ : تَنَكَّتْ وَالنُّكْتُ ٢١٥	نَعَتُ : أُنْعَتَ ٢٠٥
نُكِثَ : الْمُنْتَكِثُ ٤٨٠	نَعِجُ : النَّوَاعِجُ ١٢٨
نُكِدَ : مَنَاقِدُ ٣٩٢	نَعَلُ : يَنْتَعَلُ ٦٦٢
نُكِرَ : السُّؤَالُ بِالْمُنْكَرِ أَشْمَلُ ٦٣٨	نَعْمُ : النَّعَامُ ٢١٥ شَالَتْ نَعَامَتَهُ
نُكِسَ : الأَنْكَاسُ وَالنُّكْسُ ١٥٥	٤٦١ زَعَمَانَ السَّحَابِ
نُكِّسَ ٦٩٣	٦٥٣
نُكِّشَ : أَنْكَشَ ٩٣	نَعَى : النَّعْيُ ٤٥٥ ذَمَّاءُ ٤٥٥
نُكِفَ : أَنْكَفَ ٩٣	نَعْرُ : لَمْ تَعْرَ ٥٦٢
نُعْرُ : النَّعْمِرُ ٤٣٢ النَّعْمِرُ ٥٣٣	نَعَقُ : النَّعِيقُ وَالنَّعَاقُ ٥٩٨ يَتَنَاعِقُونَ
الأَنْعَامُ ٥٩٧ النَّعْمَرُ ٩٢٠	٦٤٢
رَبَاتُ النَّعَامِ ٧٢٠	نَعْلُ : النَّعْلُ ٦٩
نَعَسُ : النَّامُوسُ ١٦٢ النَّامُوسُ	نَفَحُ : الرِّيحُ النَّافِحَةُ ٢٥٢
وَالنَّامُوسَةُ ٣٧٢	نَعْرُ : النَّفَارُ ٢٦٥ النَّافِرُ الْعَجَلُ
نَعَشُ : النَّعْشُ ٨٢١	٢٦٥ نَعْرَأُ ٧٨٥

المهْبَصَى ٣٦٥  
 هبل : مهْبَل ٦٧١  
 هبتق : الهبَانِيق ٢٨٣  
 هجر : الهاجِرَى ٢٨١ هجر الفِراش  
 ٤٩١ المَهْجِر ٥٢٩ قَل  
 هجيرة ٨٠٠  
 هجل : الهَسْجَل ٦٧١ الهَسْجَل ٧٧٢  
 هجم : الهَجْمَة ٢٧٣ ، ٥٦٩ ،  
 ٧٧٢  
 هجن : الهِجَان ٢٩٢ ، ٤١٨ ،  
 ٤٩٥  
 هذب : الهَضَاب ١٢٤ الهِذِب  
 ٢٠٧ ، ٩١  
 هذج : الهِذْجَان ٦٨٨  
 هدد : هَدَدٌ صَاحِبَا ٧٠٦  
 هدف : المَسْتَهْدِف ١٦٦  
 هدل : أَهْدَلْ ، هَدَلُ البَعِيرُ ،  
 الهَادِل ، الهَدَل ٤٢٦  
 هدى : تَهَادِيهِ ٤٩٣ هَادِيهَا ٦٠٦  
 الهَادِي ٨٥٦  
 هذب : الإِهْذَاب ، مَهْذِب ٢١٨  
 مَهَاذِيب ٥٩٨  
 هذذ : الهَسْد ٢١٥  
 هرا : المَهْرُوعُونَ ٤٥٥  
 هرر : هَارَانِي ٦٧٣  
 هرس : الهَسْرَاس ٢٩٦  
 هرق : المَهَارِق ٨١٩  
 هركل : المَهْرَاكِل ٧٨٦  
 هرمل : المَهْرَمُولُ وَالْمَهْرَامِيل ٥٢٨  
 هزز : هَزَزَ ٢٠٣ الهَزَاوِز ٣٩٠  
 هزيم : المَهْزِيم ٣٣١

نمط : النَّمَط ٢٨٢  
 نغم : النَّغْمَى ٢٠٦  
 نغى : نَغَانِي ٧٦٢  
 نهج : أَنَهَجَ الثَّوبُ وَأَنَهَجَ فِيهِ  
 النَّبِي ٤٠٨  
 نهل : النَّهْلُ ٥٨٧ المَنْهَل ٢١١  
 نهه : يَنْهِنِي ٤٨٦ النَّهْنَه ٧٧٧  
 نهى : النَّهَى ٢٦٣ النَّهْيَة ٧٦١  
 نوب : يَنْتَابِهَا القَوْلُ وَالْفِعْلُ ١٥١  
 لِنَابَاه ١٨٠  
 نوح : مَنَابِيع ٥١٥  
 نور : نَوْرُ القَدَمِ ٧٨٥  
 نوط : النَّوْطَة ٣٥٧  
 نوق : اسْتَنَوَقَ الجَمَلُ ١٨٣  
 نوك : النَّوْكُ ٧٥٨  
 نون : نَوْنُ التَّوَكِيدِ الخَفِيفَةِ وَحَدْفِهَا  
 ٣٨٣ وَقَلْبِهَا أَلْفَا ٤٤٩  
 نوى : النَّوَى ٢٣٩ ، ٦٥٥ النَّوَى  
 نزم : نَزَمَ ٢٥٨ النَّيَة ٥٢٨  
 نيف : المَنْيْفَة ٨٠٠  
 نيق : النَّيْقُ ٢٣١ ، ٦٣١  
 نيم : النَّيْمُ ٦٠١

(هـ)

هاء : الهَاءُ ، إِبْدَالُهَا مِنَ الحَاءِ  
 ٤٣١ إِحْلَاقُ هَاءِ السَّكْتِ  
 بِكَافِ الخَطَابِ ٥٦١  
 هذا : هَذَا بِمَعْنَى الَّذِي ٣٦٤  
 هؤلاء : هَؤُلَاءِ مَقْصُورَةٌ ٢٠٥  
 هب : الهِبَابُ ١٦٤  
 هبص : اهْتَبَصُوا ، الهَبِصُ ،

( و )  
 وأل : وألت ٧٥٢  
 وأى : الوأى ٧٠٠  
 وبر : الوبر ١٧٦ الوبار ٢٢٩  
 وبئل : ٧٩٠  
 وقد : موتود ٥٢٦ الوَد ٦٠٧  
 وثأ : وثئت رجله ٧٤٢  
 وجأ : الوجء ٧٤٤  
 وجب : الوجيب ٣٥١  
 وجد : الواجد ٣٩٩  
 وجس : الوجس ٦٢٥  
 وجع : الوجعاء ٣٦٨  
 وجف : الإيجاف ٩٢ الوجيف ٧٥٦  
 وجن : الميجنة ٦٠٩  
 وجه : أوجه ، وجه وتوجه ٣٨٢  
 وجى : الوجى ٤٢٧ الوجى ٣١٧  
 وحد : الوحد ١٩١ الواحد ٣٩٩  
 أم واحد ٦٥٧ وأحده الله  
 ٨٢٥  
 وحش : وحشاً ٣٩١ الوحشي ٣٩٣  
 وخذ : وخذت ٥٠٧ الوخذ ٥٦٩  
 ونخز : الوخز ١٠١  
 ودد : الوَد ٦٠٧ الوَد ٦٥٧  
 ودق : الوَدق ٩١ لم آدق ٢٠٣  
 ورد : المتورد ١٩١، ١٩٢ الورد  
 ٢١١ شركي ورد ٢٠٣  
 يتورد بشر ٢٠٣ الواردة  
 ٣٢٠  
 ورس : الوارسات ١٢٩  
 ورع : الورع ٦٩٣

هضب : الأهاضيب ٢٠٤  
 هضل : الهيضل ٣١٣  
 هضم : الهضم ١٨٥ هضم ٦٩٧  
 هطل : الهطلاء ١١١ الهطل ٨٣٦  
 هلا : هلا ٤٤٨  
 هلس : الهلاس ٦٢٣  
 هلك : الهلوك ٥٠٥ ؛ ٦٦١  
 هلل : المهليل ، الهلهال ، هلهل  
 الشعر ٢٩٧  
 همر : الهمار ٤٣١  
 همل : مهملة ، همل ٣٧٧  
 همم : همها ١١١ ، ١٧٣ همت  
 بالوجل ٢٨٤  
 هنا : هنا ، الهناء ٣٤٣ المهنوء  
 والهناء ٦٠٣  
 هند : الهندى ٣٣٢ الهندوانى ٣٩٦  
 هند وهنيدة ٤٦٨ المهند  
 ٧٠١  
 همم : الهينمة والهيانيم ٥٣٠ هينمة  
 ٧٤٣  
 هو : هو ، هوى ٩١  
 هور : تهورت النجوم ٢٤٣  
 هون : لانهن الفقير ٣٨٣ الهين  
 والهين ٤٢٩  
 هوه : الهواهى ٣٥٧  
 هوى : هوىت ٣٩٣ الهوى ٥٦٤  
 أهوى له ٨٣٣  
 هبع : الطريق المهبيع ٦٣٥  
 هيق : الهيق ١٣٤ الهيقة ٦٨٨  
 هيل : هيل النقا ٤٥٨  
 هيم : الهيام ٦٢٧



وعس : الوعاء ٤١٨ ، ٥٩٩  
 وغر : الوغير ٣٨٤  
 وغل : الواغل ٩٨ ، ١١٦  
 وغي : الوغى ٦٣٠  
 وفر : يفره ٣٢٤  
 وفق : وفقاً ٥٩٦  
 وفي : واف ٨١ أوفيت ٣٢٠ أوفاه  
 ٦٢٦ لم يوف مرقة ٦٦٤  
 وقب : القوب ٧٧٧ وقبان ٨٠١  
 وقر : بأذنه وقر ٨٢٣  
 وقص : نقيص ٣٨٠ القوصاء  
 ٧١٩  
 وقع : وقعت ٣٩٨  
 وقل : وقيل ٦٦٢  
 وكع : أوكعوا ، استوكعت المعدة  
 وأوكعت ٢٠٢  
 وكف : الوكاف ٦٠٦  
 ولث : ولث ولثاً ، الوالث  
 ٥٩٩  
 ولج : ملج ١٢٥ الولج ٦٧٨  
 ولس : الولاس والوليس ٥٣٢  
 ولع : الولوع والولاع ٣٧٤ تولع  
 ٣٨٦  
 ولق : الولق ٥٩٨  
 ولي : المولى ٨٩ التولى والتالية  
 ٤٢٢  
 ومق : تمق ، الوامق ١٧٧ ، ٢١٩  
 المقة ٥١١ ، ٦٥٢  
 ونن : الون ٢٥٨  
 ونى : الوانى ٦١٣ ونين ٨٠٩  
 وهق : تواهقن ، المواهقة ٣٩٤

ورق : الأورق ٤١٤ الورق  
 والأوراق ٤٤٩  
 ورك : الورك ٦٢١  
 وري : وراء ٧٣ ورت الزناد  
 ووريت ٣٢٦ وراه ٧٨٥  
 وزز : الوزواز ٤٨٩  
 وزع : وزعت ٣٢٠  
 وسط : الواسط ١٤٧  
 وسع : المتواسع ٣٩١  
 وسق : الوسق ٦٥٥  
 وشج : الشيج ١٤٠ تشيج ٦٧٨  
 وشك : وشيك الفصول ٦٥٤  
 وشل : الشل ٦٧ الشل والواشل  
 ٢٨٢ الشل والوشل  
 ٤٤٨  
 وشى : وشى أكارعه ١٧٠  
 وحصص : الوصاص ٣٩٥  
 وصل : الوصلان ٣٩٧  
 وضح : الواضحة ١٩٤ الواضح  
 ١٤٢٥ المتوضح والوضح ٥٢٥  
 وضر : الضر ٢٨٤  
 وضع : أضع ٧٥٠  
 وضمن : الوضين ٣٩٩ ، ٧٥٦  
 موضون ٨٢٠  
 وطأ : الإبطاء ٧١٣  
 وطب : الوطاب ١١٦ الوطب ٢٨٤  
 ٣٩٢  
 وطف : الوطف ١١١ الوطفاء ٩١ ،  
 ٧٥٠  
 وعت : الوعاء ٥٩٩ أوعت ٦٠٦

ياء : الياء في «مفاعيل» وحذفها  
قياساً أو ضرورة ٤٩٠  
يرع : اليرَاع ٣٧٠  
يرق : اليرَاق ٨٦٩  
يرندج : اليرندج (مادته رديج)  
يعر : اليعنارة ٤١٦ ، ٤١٧  
يفع : اليفع واليفعاع ٤٢٢ ، ٥٢٠  
يفن : اليفن ٣١٣

وهن : الوهن ٥٦٤

ويب : ويب ١٤٢ وييبك ٥٦٢

ويل : ويلمه ، ويل أمه ٦٦١

(٥)

يا : دخولها على جملة خبرية ٤٩٤

## ٤ - فهرس القوافي



٤ - فهرس القوافي

٤٤٤ ، ٧٤	جميل	الحب			
٨٥٠	دعبل	كتب		(١)	
١٠٨	امرؤ القيس	مشرب		الحارث بن حلزة	الشواء
٢٠٨	أوس بن حجر	ولا أب		٢٢٣	الضياء
٦٤١	حريث بن محفض	يفضبوا		حسان	الفداء
٣٦٧	السليك	أكذب		٣٠٨	الأطبياء
١٨٧	طرفة	غيب		الحسين بن مطهر	٩١
٤٥٤	طفيل الغنوي	تركب		ابن الرقاع	الشواء
٨٣١	العباس بن الأحنف	متعب		٦٢٠	حنساء
٥٨٢	الكميت	أرحب		أبو زبيد الطائي	٣٠٤
١٧٤	المسيب بن عمّاس	تعتب		زهير	الظبياء
٤٥٥	ابن مقبل	وتخشب		١٤٠	جلاء
١٥٩	النابعة	مذهب		١٥٠ ، ١٤٠	سواء
١٧٢	»	ومذهب		كثير	٥١٧
١٧٢	»	المهذب		أبو نواس	٧٤ ، ٧٣
٢٠٣	ذوالرمة	منشعب		بجعي بن نوفل	٧٤٤
٥٣٣	»	الحشب		٣٩٤	عشاء
٥٣٣	»	ذهب		ابن أبي عيينة	٨٧٤
٥٣٤	»	الهرب		أبو عيينة	٨٧٦
٥٣٣	»	تشب		الحارث بن حلزة	١٩٨
٦٧٨	طريح الثقفي	عجب		ابن الرقاع	٦٢٠
٨٦٧	علي بن جبلة	سرب		أبو عطاء السندی	٧٦٩
٦٦٩	أبو العيال	سرب		ابن لجأ	٦٨٠
١٦١	ابن ميادة	سبب			دلائها
١٦٣	النابعة	القتب		(ب)	
١٦٩	الأخمس بن شهاب	فتنسب		أبو دؤاد الإيادی	٢٤٠
٣٢١	»	حواطب		سديف	٧٦٢
		نضارب		محمد بن منافر	٨٦٩
				محمد بن يسير	٨٨٠
					السبب
					المطلب
					اللباب
					القريب

وأتوبُ الخنبل السعدى ٤٢٠  
 رطيبُ » ٤٢٠  
 كواكبهُ بشار ٧٥٩  
 كاسبهُ الخريمى ٨٥٦  
 مذاهبهُ عميرة بن جعيل ٦٥٠  
 صاحبه لقيط بن زارة ٧١١  
 راقبهُ مالك بن الريب ٣٥٣  
 ثاقبهُ لقيط بن زارة ٧١١ ،  
 ٨٣٠  
 عواقبها على بن زيد ٢٢٦  
 خضابها المرقش الأكبر ٢١١  
 خطوبها الكميت ٥٨٣  
 ذنوبها المجنون ٥٦٩  
 كليتها » ٣٧١  
 شغباً صخر بن حبناء ٤٠٧  
 ذباً المغيرة بن حبناء ٤٠٧  
 خبا (١) الخريمى ٨٥٣  
 أصهباً ربيعة بن مقروم ٣٢٠  
 وأعتبا ابن الطرية ٤٢٨  
 المهلبا عبد الله بن الزبير ٣٥٢  
 أكلبا العماني ٧٥٦  
 كوكباً أبو نواس ٨١٠  
 الكريبا الحطينة ٢٤٠  
 حقباً مرة بن محكان ٦٨٦  
 نسباً مسلم بن الوليد ٨٢٧  
 جالباً سعد بن باشب ٦٩٦  
 الثوابا جرير ٤٦٧  
 يذابياً » ٦٨٠  
 ديبا الأعشى ٢٦٦  
 غربيا العباس بن الأحف ٨٢٨  
 القبهُ النابغة ١٥٩ ، ١٦٤

عاتبُ كثير ٥١٣  
 قاربُ نصيب ٤١١  
 العقابُ امرؤ القيس ١١٢  
 فلم يصابوا » ١١٦  
 الغرابُ أمية بن الصلت ٤٥٩  
 الشبابُ النابغة ٨٢١  
 حجابُ أبو نواس ٨١٢  
 قريبُ الأجير ٧٨٨  
 فخطيبُ أشجع السلمى ٨٨١  
 مصبوبُ امرؤ القيس ١١٢  
 عسبُ » ١٢١  
 لخطيبُ ثابت فطنة ٦٣٠  
 أريبُ الحطينة ٣٢٦  
 والمقاضيبُ أبو خراش ٦٦٤  
 قريبُ الخريمى ٨٥٥  
 جديبُ » ٨٥٦  
 يجيبُ ابن المدينة ٧٣٢  
 رقيبُ » ٨٨٥  
 نقيبُ زيد الخيل ١٣٢  
 وطيبُ سحيم عبد بنى الحساس  
 ٤٠٩  
 الخضوبُ أبو الشيص ٨٤٥  
 لغريبُ ضائق بن الحارث ٣٥١  
 ملحوبُ عبيد بن الأبرص ٢٦٨  
 نجيبُ » ٣٢٥  
 أريبُ » ٣٢٦  
 ديبُ عروة بن عزام ٦٢٢  
 لطيبُ » ٦٢٤  
 طيبُ علقمة الفحل ٢١٩  
 مشيبُ » ٢٢١  
 عجيبُ » ٥٣٥

الحوشبِ وبرة بن الجحدر ١٢٦  
 الكاذبِ خويلد بن مطحل ٦٦٥  
 قاربِ دريد بن الصمة ٧٥٢  
 مراقبِ العباس بن الأحنف ٨٢٨  
 المقانبِ عمرو بن معد يكرب ٣٦٨  
 بالعصائبِ الفرزدق ٤١١  
 واجبِ القطامي ٧٢٥  
 فنضاربِ قيس بن الخطيم ٣٢١  
 الجنادبِ ٤٨١  
 العواقبِ مولى تمام بن العباس ٧٦٤  
 الكواكبِ ابن ميادة ٧٧٢  
 الكواكبِ النابغة ٦٦  
 السياسبِ ٦١٦٣  
 بعصائبِ ٩  
 الحواجبِ ١٧٠  
 ناصبِ ١٧١  
 بحاجبِ النمر بن تولب ٣١٠  
 المواكبِ يحيى بن نوفل ٧٤٤  
 سحابِ بشار ٧٥٩  
 والركابِ زيد الخيل ٢٨٨  
 والجلبابِ عمر بن أبي ربيعة ٥٥٤  
 جوانبِ ٥٥٥  
 الترابِ الفرزدق ٤٧٦  
 جنابِ مالك بن نويرة ٣٤٠  
 أثوابِ ٢٩١  
 حبيبِ زيادة بن زيد ٦٩٤  
 مطلوبِ سلامة بن جندل ٢٧٢  
 يركوبِ المضرب ١٤٣  
 خصيبِ أبو نواس ٨٠٨  
 الحبيبِ ٨١٥  
 من جلبابه ٦٠٥

جذبِ الأخطل ٤٨٧  
 حسبيِ دريد بن الصمة ٣٤٣  
 كعبِ زهير ١٤٣  
 بالسهبِ علي بن جبلة ٨٦٥  
 كلبِ أحد القرشيين ٥٧٥  
 حبيِ أعرابي ٨٤١  
 مذهبِ الأخطل ٢٨٣  
 الأكلبِ ٤٩٥  
 وأغضبِ أبو الأسود ٧٣٠  
 لم يثقبِ امرؤ القيس ١١٠  
 بطحلبِ ١٢٩  
 محتبِ ١٣١  
 مغتبِ ١٣٥  
 المعذبِ ٢٢٠، ٢١٨  
 مضهوبِ ٧٢٨  
 العربِ دعبل ٨٥١  
 موكبِ عامر بن الطفيل ٣٣٦  
 التجنبِ علقمة والقحط ٢١٨  
 ملهبِ ٢٢٠  
 يخطبِ كثير ٤٣٧  
 مذهبِ لييد ٢٨٣  
 يذهبِ المجنون ٥٥٦  
 مذهبِ ٥٦٦  
 مستلبِ مسلم ٨٦٧  
 الهجِبِ ابن مفرغ ٣٦٣  
 لم يخطبِ النابغة الجعدي ١٢٩  
 فالنقبِ ٢٩١  
 الأثابِ ٣٩٤  
 فارغِبِ النمر بن تولب ٣١٠  
 التسيبِ أبو نواس ٨١٢  
 أركبِ هدية بن الحشرم ٦٩٤

منها بيها الأعشى ٧٣

( ت )

- خضتُ أبو العتاهية ٧٩٤  
 نبيذاستُ ابن مفرغ ٣٦١  
 المطباتُ الشماخ ٩٣ ، ٣١٧  
 لشيريتُ جميل ٤٤٣  
 كبريتُ روبة ٦٠٠  
 بينته دويد بن نهدي ١٠٤  
 لحيتتهُ ابن مفرغ ٣٦٠  
 كفرتبا أبو عيينة ٨٧٦  
 أجنبتُ حجل بن نضلة ٩٦  
 بركبتي أبو الزحف ٦٨٨  
 استقلتُ الطرماح ٤٨٧  
 سلّتُ و ٥٨٦  
 فرّتُ ابن أبي عيينة ٨٧٤  
 استحلّتُ كثير ٤٣٨  
 حلتُ و ٥١٤ ، ٤٣٨  
 الحبراتُ امرؤ القيس ١٣٢  
 بمطاوعاتُ أبو النجم ٦٠٦  
 السمواتُ أبو نواس ٨٠٧  
 ليداتي و ٨٨  
 لعنته و ٨١٥  
 عيدياتها خلف بن خليفة ٧١٤  
 أقواتها أبو نواس ٦٠٥

( ث )

- والعناثُ روبة ٥٩٩  
 والثُ و ٥٩٩  
 وجنجانا - ٧٧  
 من أناثُ أبو عيينة ٨٧٧

( ج )

- حجّجُ - ١٠١  
 تنفّجُ أبو دهب ٦١٦  
 والولجُ طريح الثقي ٦٧٨  
 (خلوجُ) أبو ذؤيب ٨٣  
 ويحوجُ و ٦٥٧  
 عجمجا العجاج ٥٩٢  
 اللججا محمد بن يسير ٨٧٩  
 المولجُ جميل ٤٤١  
 الوجيُ الشماخ ٣١٧  
 فرجُ العرجي ٥٧٥  
 السراجُ الأقيشر ٥٥٩  
 الأحجاجُ الفرزدق ٤٦٨  
 دراجُ الراعي ٤١٧  
 سواجُ - ٣٤٠  
 الدماليجُ ذو الرمة ٣١٧

( ح )

- يصلحُ جران العود ٧١٨  
 مبيحُ و ٧١٩  
 وضحُ و ٧١٨  
 صيدحُ و ٥٢٤  
 وصيدحُ و ٥٢٤  
 وتلحاحوا ابن مقبل ٤٥٤  
 وصفائحُ توبة ٤٤٦  
 الطوائحُ الحارث بن نهيك ١٠٠  
 جوانحُ الراعي ٤١٧  
 الصالحُ ليبد ٦٨ ، ٢٧٥  
 ماسحُ المضرب ٦٦  
 طارحُ - ٤٣٣



أبو دلالة ٧٧٨	العبد
أمية بن الصلت ٤٦٠	المدهد
» ٤٦٠	تجلد
أمية بن الصلت ٤٦٠	ويغمد
بعض المحدثين ٣٢٩	أحمد
حاتم الطائي ٢٤٨	معيّد
الطرماح ١٩٠	اليد
» ٢٨١	لا تخمد
» ٥٩٠	البرجد
» ١٧١ ، ٥٩٠	ويشمّد
كثير ٥١٢	أتلد
مالك بن نويرة ٣٣٩	أحمد
مزرد ٣١٥	تكمّد
الأجرد ٧٣٤	عضد
الراعي ٤١٧	أجد
صخر الغي ٦٦٨	زؤد
العباس بن الأحنف ٥٧٢	رقدوا
٨٢٨	
عروة بن أذينة ٥٨٠	أبرد
حميد بن ثور ٣٩٢	مباعد
عروة بن الورد ٦٧٥	واحد
الفرزدق ٤٧٣	الأبعاد
المستهلّ بن الكميّ ٥٨٤	لراكد
الأفوه الأودي ٢٢٣	سادوا
حماد الراوية ٧٧٩	حماد
أبو عيينة ٨٧٦	ولا يراد
» ٩٧	عباد
الأخطل ٤٩٤	تصريد
بشار ٧٥٩	جدود
جميل ٤٤٠	شهيد
» ٤٤٣	ويزيد

٧٥٨ -	طائح
أشجع السلمى ٨٨٢	وقاح
مالك بن الحارث ٦٦٦	الرماح
عمرو بن قمينة ٣٧٦	وطموحها
» ٤٧٧	ننوحها
إبراهيم بن هرمة ٧٥٤	شحاحا
أشجع السلمى ٨٨١	صحاحا
شيخ بصرى ٧٧	وتفاحا
النايفة ١٦١	ملحاحا
أبو نواس ٨٠٦	صباحا
أبو نواس ٨٠٨	ومزاحا
أبو الهندي ٦٨٢	قراحا
أشجع السلمى ٨٨٤	صباحا
أبو ذؤيب ٦٥٣	نجيحما
أبو النجم ٤٢٦	المقروحا
طرفه ١٩٤	واضحنة
سديف ٧٦١	ممتدح
زياد الأعجم ٤٣١	الواضح
المجنون ٥٧١	الأباطح
» ٤٣٢	القارح
أوس بن حجر ٢٠٧	بالراح
بشر بن أبي خازم ٢٧١	للرياح
جرير ٤٦٨	راح

(٥)

عدي بن زيد ١٩١	بالعمد
المهدي الخليفة ٨٧	بالفؤاد
رؤبة ٥٩٤	الأوتاد
» ١٠٢	بيزاد
الكذاب الحرمازي ٦٨٥	الجارود
الخطيئة ٣٢٥	ولا حمد
حماد عجرد ٧٥٨	القرد

٧٧٣	ابن ميادة	ارتدادا	٣٠٨	حسان أو ابنه	لسعيد
١٢٠	امرؤ القيس	البريدا	٧٧٩	حماد عجرد	مجهود
٩٩	عقبة بن هبيرة	الحديدا	٨٥١	دعبل	يجود
٢٧٦	بنت لبيد	الوليدا	٦١٥	أبو دهبل	ومجهود
٨٣٧	مسلم	سعيدا	٢٦٨	عبيد بن الأبرص	عبيد
٣٦٢	ابن مفرغ	قعودا	٧٦٩	أبو عطاء	بمحمود
	يحيى بن نوفل	الوريدا	٤١١	الفرزدق	العبيد
٧٨٠	حماد عجرد	الفاصد	٣٥٥	مالك بن الريب	الوعيد
٧٧٨	أبو دلامة	فؤاد	٧٦٣	مروان بن أبي حفصة	عبيد
٨٠٤	أبو نواس	عاده	٣٤٩	المساور بن هند	جديد
٧٨	عدى بن الرقاع	وسنادها	٧٤٤	يحيى بن نوفل	شديد
٦١٨	عدى بن الرقاع	وعهادها	٥٣٥	ذو الرمة	جاودها
٣٥٥	بشار	للعبد	٥٥٦	أعراني	عودها
٧٥٧	»	الصمد	١٩٨	الحارث بن حلزة	جدها
٦٥٤	أبو ذؤيب	غميد	٧٣٩	المقنع الكندي	الحقيدا
٨٤٤	أبو الشيص	والكبند	٧٩٨	أبو نواس	الودا
٧٩٣	أبو العتاهية	المجدد	٧٩	الأحوص	مقصدا
٥٦٩	المجنون	بعدي	٥١٥	»	يتجلدا
٣١٠	النمر بن تولب	سبيد	٢٤٨	حطائط بن يعمر	غدا
٣١٠	» أو نصيب	بسعدي	٢٥٦	»	مخلدا
٤١٢	»	»	٤١٥	الراعي	متردا
٦٨٢	أبو الهندي	الزيد	٤١٨	»	تلبدا
٣٨٧	يزيد بن خذاق	تبيدي	٥٩٧	رؤبة	يدا
٣٥٩	ابن أحمر	متجدد	٤٢٨	ابن الطرية	تقددا
٢٥٩	الأعشى	وتغندي	٨٣	المعدل بن عبد الله	عمردا
٢٦٣	»	المندد	١٣٤	»	أربدا
٢٦٦	»	فاشهد	٣٥٦	ابن أحمر	أبيدا
٧٣٧	أنس بن أبي إياس	من محمد	٤٩٩	اللعين المنقري	قعدا
٨٠٩	بعض المتقدمين	ميسيد	٣٦١	ابن مفرغ	ولدا
٤٧١	جرير	معبد	١٠٤	»	وبدا
٧١١	دختنوس بنت لقيظ	وبالبيد	٤٦٣	خليد عيين	زيادا
٧٥٠	دريد بن الصمة	الغد			

١٠٠٣

واحد	أبو ذؤيب	٦٥٧
القصاصد	الطرماح	٥٨٥
حاسد	عباس بن الأحنف	٨١٦
واحد	بنت عدى بن الرقاع	٦١٨
زائد	ابن فسوة	٣٦٩
وتالدي	النايفة	١٦٩
ناشد	أبو نواس	٨٢٥
وبوآدي	بعض المحدثين	١٩٥
وأجساد	الحريري	٨٥٦
وتلادي	خليد عيين	٤٦٣
أذواد	السليك	٣٦٦
زادي	عييد	٢٦٩
القياد	عمرو بن معد يكرب	٣٧٥
مصطاد	القطامي	٧٢٣
إفناد		٧٢٤
دؤاد	قيس بن زهير	٢٣٨
وسادي	كثير	٥١٣
بالعواد		٥١٦
من زياد	لقيط بن يعمر	١٩٩
يبعاد	مالك بن الربيع	٣٥٤
العتاد	المتلمس	١٨٤
والهادي	النمر بن توبل	٣١١
الحديد	أرطاة بن سهية	٥٢٢
بموجود	أشجع السلمي	٨٨٣
الأبيد	ذو الرمة	٥٢٦
الخلود	أبو زبيد الطائي	٣٠٣
عوود	أبو عيينة	٨٧٨
مجهودي	محمد بن يسير	٨٨٠
ومعقود	مسلم	٨٣٤
وعذبيدي	ابن مفرغ	٣٦٠
سعيد	موسى شهوات	٥٧٨

محمد	دعبل	٨٤٩
يسود	زهير	١٣٨
معهد		١٤٦
وتجلد	طرفة	١٢٩
برجد		١٣٢
مفسد		١٨٦
باليد		١٩٠
عودي		١٩١
تزود		١٩٢
التجلد	عدى بن زيد	٢٢٦
مزود	النايفة ١٥٧ ، (١٦٦) ،	١٧٣
متعبد		١٦٢
كالمرود		١٦٥
اليد		١٦٦
باليد		١٧٠
العوود		١٧٢
بسيدي	أبو نخيلة	٦٠٢
وتجلد	أبو نواس	٨٠٦
من دد	أبو وجزة	٧٠٢
الأبد	أبو الأسد	٧٢
أحد	الطرماح	٥٨٧
والأسد	ليبيد	٢٧٨
أسد	مالك بن أسماء	٧٨٣
متند	مسلم	٨٣٣
الأسد	النايفة ١٦٠ ، ١٦٧	١٦٧
ضميد		١٦٢
(الأسد)		١٦٧
الفيرد		١٧٠
كبيدي	أبو نواس	٧٩٨
الأوابد	الأعور الشني	٦٤٠

وأبو يزيد - ٩٩

(ذ)

النبيذ السراوق الذهلي ٦٩٠  
لذيذ ضاني بن الحارث ٣٢٣

(ر)

أفر<sup>ة</sup> امرؤ القيس ٩٧، ١٢٢  
وتدر<sup>ة</sup> ١١١  
القطر<sup>ة</sup> ١١٣  
صبر<sup>ة</sup> امرؤ القيس ١١٥

وبالجزر الكبيبر<sup>ة</sup> السراوق الذهلي ٦٩٠

وطمر<sup>ة</sup> طرفة ١٩٤

فاغفر<sup>ة</sup> أبو العتاهية ٧٩٢

فجببر<sup>ة</sup> العجاج ٦٠٣

نشر<sup>ة</sup> ٥٩٥

يامببر<sup>ة</sup> أبو عيينة ٨٥٠

عقببر<sup>ة</sup> المرار بن منقذ ٨٣، ٦٩٨

القدر<sup>ة</sup> النجاشي ٣٣٠

ذكر<sup>ة</sup> أبو النجم ٦٠٣

البشر<sup>ة</sup> ٦٠٣

السفر<sup>ة</sup> النمر بن تولب ٣٠٩

لبالأثر<sup>ة</sup> أبو نواس ٢٨٣

صفير<sup>ة</sup> - ٤٥٧

صاغر<sup>ة</sup> الكميت ٥٨٢

قار<sup>ة</sup> العديل بن الفرخ ٤١٤

الأسير<sup>ة</sup> أبو نواس ٨١٦

نقبر<sup>ة</sup> ابن أحمر ٣٥٨

قيدر<sup>ة</sup> الأقيشر ٥٦٢

والدكر<sup>ة</sup> حاتم الطائي ٢٤٦

قصر<sup>ة</sup> كعب بن زهير ١٣١

الأمرو<sup>ة</sup> المجنون ٥٦٣

أوعمر<sup>ة</sup> أبو النجم ١١٣

الشكر<sup>ة</sup> أبو نواس ٨٢٢

ويذر<sup>ة</sup> الأحيمر ٨٧٨

يتمرمر<sup>ة</sup> الأقيشر ٥٦٠

تنظر<sup>ة</sup> جميل ٤٤٢

أجدر<sup>ة</sup> حاتم ٢٤٩

ويقت<sup>ة</sup> حميد بن ثور ٩٦

لايكبر<sup>ة</sup> ذو الرمة ٥٣١

أصعر<sup>ة</sup> الراعي ٥٣٤

محضر<sup>ة</sup> عامر بن الطفيل ٣٣٤

أكدر<sup>ة</sup> العباس بن الأحنف

يتستر<sup>ة</sup> عبيد بن أيوب ٧٨٤

فيخصر<sup>ة</sup> عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦

محضر<sup>ة</sup> أبو نواس ٨٠٤

منكر<sup>ة</sup> يحيى بن نوفل ٧٤٣

الشر<sup>ة</sup> ابن أحمر ٣٥٧

مضر<sup>ة</sup> الأخطل ٤٨٧

صبر<sup>ة</sup> و ٤٩٥

القمر<sup>ة</sup> امرؤ القيس ١٠٩

مقتدر<sup>ة</sup> أمية أبي بن السلت ٤٦٠

تعصر<sup>ة</sup> جرير ٦٨١

شجر<sup>ة</sup> الحطيئة ٣٢٨

المطر<sup>ة</sup> الفرزدق ٤٧٩

أنظر<sup>ة</sup> القلاخ ٧٦٣

القدر<sup>ة</sup> كعب بن زهير ١٥٢

والأثر<sup>ة</sup> أبو محجن ٤٢٤

وأفتقر<sup>ة</sup> المرار الفقعسي ٦٩٩

الأخر<sup>ة</sup> ابن مقبل ٤٥٦

تأتمر<sup>ة</sup> النجاشي ٣٣٢

السحر<sup>ة</sup> أبو نواس ٨٢٢

١٠٠٥

٧٨٠	حماد عجرد	خجير
٨٥٦	الخرمي	صغير
٨٥١	دعبل	منشور
٤٣٢	زياد الأعجم	العبور
٦٩٠	السرادق الذهلي	كثير
٣٨٧	سويد بن خنقاء	غزير
٣٥٠	ضبان بن الحارث	حسير
١٨٩ ، ١٨٦	طرفة	نخور
١٨٧		نظير
١٨٧		كثير
٨٥٤	عبد الله بن العباس	نور
٧٥٩	العتابي	المباتير
٨٦٣		تطهير
٢٢٥	عدي بن زيد	تصير
٣٧٤	عمرو بن معد يكرب	لغور
٨٧٣	ابن أبي عيينة	وتقصير
٦٨٠	لقيط بن زرارة	لا تصير
٦٢٩	قيس بن ذريح	خجير
٨٥٩	منصور النمري	كثير
٥٢٣		القوارير
١٥٩	النايفة	يفسر
٤٩٠	الفرزدق	كاسره
٨٥٥	الخرمي	دواثرها
٦٨٦	الفرزدق	كبارها
٥٠٨	كثير	وازديارها
٤٤٥	توبة	مريرها
٣٢٨	الحطيثة	ضجورها
٦٥٤	أبو ذؤيب	يسيرها
٦٥٥		وشعيرها
٤٧٤	الفرزدق	شعيرها
٤٥٤	الحطيثة	ضجورها

٥١٨	الأحوص	السراير
٧٥٢	دريد بن الصمة	الدواير
٢٦٣	زيد الخليل	خوازر
٤٥٠	ليلي الأخيلية	الدواير
٨١٥	أبونواس	ناشر
١٠٠	-	شاعر
٣٣٤	-	جائر
٢٥٩	الأعشى	تزار
١٦٩	الأفوه الأودي	سحار
٢٢٣		مستعار
٧٦٠	بشار	الحدار
٦٣١	ثابت قطنية	وساروا
٤٩١ ، ٤٦٩	جرير	يزار
٣٤٧	الخنساء	فار
٣٥١	زهير	مستعار
٦٢١	عدي بن الرقاع	العرار
٢٢٩	عدي بن زيد	السرار
٦٨	الفرزدق	نهار
٤٩٣ ، ٣٧٣		عذار
٦٢١	كلابي	العرار
٨٤٠	مسلم	الأمصار
٧٩٩	أبونواس	انسفار
٨٠٢		مهذار
٨٠٥		خلاز
٨٠٥		ياحار
٨٠٨		نهار
٨٦	-	آثار
٥١٨	الأحوص	أدور
٧٨٧	الأحيمر	أطير
٢٠٦	أوس بن حجر	وتختير
٢٠٦		سفسير

مسحونفروه امرؤ القيس ١٠٩ ، ١٧١  
 حره عنترة ٢٥٠  
 ناشره بلال بن جرير ٤٦٥  
 واتره النايفه ١٦٢  
 غامره نصيب ٤١٢  
 فزاره زميل بن عبد مناف ٤٠٢  
 الحجاره النايفه ١٥٧  
 الإشاره - ٣٥٥  
 ذكرها أبو النجم ٦٠٦  
 البحر أبو الأسد ٧١  
 الجمر أبو جلدة ٧٣٣  
 أي بكنر الحطيئة ٣٢٢  
 يسرى حماد عجرد ٧٨٠  
 الغدر خدش بن زهير ٦٤٦  
 القدر دريد بن الصمة ٧٥١  
 من بكنر الرجال ٧١٩  
 دهر زهير ١٣٩  
 ستر » ١٤٩  
 بالشعر زياد الأعجم ٤٣٢  
 في الشعر أبو الشيبص ٨٤٥  
 الخدر طرفه ١٩٠  
 يسرى العباس بن الأحنف ٨٣٠  
 البدر » ٨٣٠  
 شكري العتابي ٨٦٣  
 آل عمرو العرجي ٥٧٤  
 الحمر القتال الكلابي ٧٠٥  
 التجار مالك بن الرب ٣٥٣  
 ما يدري المجنون ٥٦٨  
 السفر المرار الفقعي ٧٠٠  
 بكنر مسلم ٨٣٧  
 أدري » ٨٤١

كسرى الأجرد ٧٣٤  
 أدرا طرفه ١٩٥  
 وفرا الفرزدق ٤٧٧  
 النهرا مسلم ٨٣٧  
 حرا أبو النجم ٦٠٨  
 بقبصرا امرؤ القيس ١١٨ ، ٣٧٦  
 أعسرا » ١٣٠  
 عفزرا حتم ٢٤٧  
 العنبرا حماد عجرد ٧٥٨  
 منمطرا أبو زبيد الطائي ٣٠٤  
 نيرا زياد الأعجم ٤٣٢  
 أعسرا الشماخ ١٣٠  
 شرارها صخر أخو الخنساء ٣٤٦  
 تغيدرا قتادة بن معرب ٤٣٠  
 أضمرا مسلم ٨٤٠  
 وأشعرا ابن مقبل ٤٥٧  
 أحمرنا النايفه الجعدي ١٤٦  
 تمورا » ٢٨٢  
 نيرا » ٢٨٩  
 يتذكرا » ٢٩٠  
 منسجرا أبو نواس ٨٢٠  
 ذكرا أرطاة بن سهية ٥٢٢  
 المقاسيرا حرمازي ٥٩٢  
 كنادرا العجاج ٥٩٢  
 قادرا النايفه ١٧٣  
 نارا أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩  
 والغارا عدى بن زيد ٢٣٢  
 الثغورنا أمية بن أبي الصلت ٤٦١  
 بصيرا عدى بن زيد ٢٢٧  
 صدورنا ابن أبي عيينة ٨٧٣  
 البريرا الكميث ٤٢٦

٤٨٥	الأخطل	وعامر	١٣٢	المسيب بن علس	السدير
٢٦٠	الأعشى	والواتير	١٧٥	"	الخمير
٢٦١	"	والزائير	١٧٥	"	خضير
٣٣٦	"	عامر	١٧٦	"	الوبير
٢٨٥	ثعلبة بن صمير	كافر	١٧٦	"	البدري
٧٢٢	جران العود	الأصاغر		ابن مقبل ٤٥٧	الصفير
١٤٨	ذو الرمة	المشاجر	١٧٥	النايفة الجعدى	الخمير
٣٩٧	"	متجاور	١٧٦	"	الصدري
٥٣٥	"	للمناظر	١٧٥	"	والسدير
٨٠	الشنفري	عامر	٦٣٧	نهشل بن حري	الجمير
٢٨٤	ابن الطرية	المزاهر	٨٠٧	أبو نواس	وخمير
٤٩٢	الفرزدق	العذافر	٨١٤	"	من الصبير
٤٥٠	ليلى الأخيلية	عامر	٨٢٦	"	كالبدري
٤٨٤	الأخطل	الأنصار	٧٦	-	الغمير
٢٦١	الأعشى	أظفاري	٨٤	-	الحر
٨٠٢	خلف الأحمر	قصار	١٠٥	أعصر بن سعد	منكري
٤٠١	ابن دارة	بأسيار	٦٦٤	أبو خراش	بقرقر
٥٢٥	ذو الرمة	عن النار	١٨٨	طرفه	بمعمر
٩٦	الربيع بن زياد	الأطهار	٥٨٥	الطرماح	جحدر
٥٩٠	الطرماح	من النار	٣٨٨	أبو الطمجان القيني	معشري
١٦٣	عدى بن زيد	ولأزار	٦٧٥	عروة بن الورد	محزري
٢٢٩	"	وانتظاري	١٠٠	الفرزدق	المتزري
٤١٤	العبدل بن الفرخ	النار	٣٧٠	ابن فسوة	منكري
٧٦٩	أبو عطاء	في النار	٦٧٠	أبو كبير الهذلي	المديري
٧٦٩	"	الأشرار	٢٨٣	لييد	المتهجري
٤٦٤	عمارة بن عقيل	ودينار	٧٤١	يحيى بن نوفل	أبا معمر
٤٩٢ ، ٤٨١	الفرزدق	لساري	٨٥٣	الخزيمي	الخبيز
٧٠٥	أولسيار القتال الكلابي	أو لسيار	٥٧٩	عروة بن أذينة	فاستري
١٤٩	كعب بن زمير	وأوار	٨٨٠	محمد بن يسير	والبيكري
١٥٥	"	الأنصار	٨٤١	مسلم	التنظري
٢٦٣	أبو كلبة	بمنشار	٢٧١	ابن مقبل	بالحجر

(ز)

حاجزُ الشماخ ٣١٦  
وأجوزُ أبو العتاهية ٧٩٥  
تحريرُ المتنخل المذل ٦٥٩  
مِيعازُ الأخطل ٤٩٦

(س)

آيسُ الكميت ٥٨٢  
الأملاسُ روبة ٥٣٢  
باسُ الشماخ ٣١٨  
النحوسُ الأفوه الأودي ٢٢٤  
الأنفسُ المتلمسُ ١٧٩  
المتلمسُ ١٨١  
ارامسُ عبد الله بن نهيك ١٩٢  
الفُلافسُ عبد الله بن همام ٦٥١  
ناعسُ المرقش الأكبر ٢١١  
فارسُ أبو نواس ٨١١  
راسُ أبو العتاهية ٧٩٢  
دختنوسُ لقيط بن زرارة ٧١٠  
السوسُ المتلمسُ ١٨٢  
رمساُ أبو نواس ٨١٨  
أريساُ امرؤ القيس ١٢٠  
وقوتساُ ٥٣٥  
فاقنيساُ العجاج ٧٧  
أناساُ الجعدي ٢٩٥  
لم أنسهاُ أبو العتاهية ٧٩٥  
الإنسُ رؤية ٥٩٥  
أنسُ أبو الشيص ٨٤٣  
حدسُ عقبة بن روبة ٥٩٥  
شمسُ ٨٥

وأوارُ ابن لقم العبسي ١٤٩  
دينارُ المرار الفقعسي ٣٤٨  
من النارِ المساور بن هند ٣٤٨  
من عارِ النابغة ١٧١  
الأظفارُ » ٢٠٦  
صحاريُ » ٢٠٦  
القصارُ أبو النجم ٦٠٩  
السفارُ أبو نواس ٨٠٩  
والقرارُ ٨١١  
إضماريُ » ٨١٧  
قواريرُ أرطاة بن سهبة ٥٢٣  
الصخورُ الخريمي ٨٦٢  
المناكيرُ أبو زييد ٨٠١  
القواريرُ العباس بن الأحنف ٨٢٩  
بالعطورُ العجاج ٥٣٣  
الغُورُ » ٥٩٣  
في الأمورِ عروة بن الورد ٦٧٧  
منثورُ الفرزدق ٨٩  
أميرُ قيس بن ذريح ٦٢٨  
وسرورُ » ٦٢٨  
لجرييرُ مروان بن أبي حفصة ٤٦٧  
الوغيرُ المستوغر ٣٨٤  
الأسيرُ المتنخل اليشكري ٤٠٤  
بالذكورُ المهلهل ٢٩٧  
وتطهيرُ أبو نواس ٨٠٧  
بالغورُ — ٨٢٨  
في قمدَرِه أبو دلامة ٧٧٧  
ستَرِه امرؤ القيس ١٢٥  
قتَرِه » ١٢٥  
ومحتَضِرِه علي بن جبلة ٨٦٤



## (ط)

٩٧	—	الفرشاطُ
١٦٣	أبو نواس	قطاً
٥٩٧	رؤبة	المختطى
٥٩٧	رؤبة	اغتباطى
٦٠٢	»	الخياط
٥٩٧	العجاج	الخطاطى
٩٩	المتنخل الهذلى	العبياط
٦٦٠	»	الغَطَطَاط

## (ع)

٧٠	الخليل بن أحمد	أوقع
٧٥٠	دريد بن الصمة	جدع
٤٢١	سويد بن أبي كاهل	يُطَبِّع
٧٧٨	»	الطمع
٨٨٢	أشجع السلمى	ومسترجع
٢٠٢	أوس بن حجر	وأوكعوا
٢٧٧	»	أجمع
٧١٢	البردخت	تتبع
٧٠	جرير	تجزع
٤٩١	جرير	ينقع
٦٨٩	جواس بن نعم	أربع
٥٣١	ذو الرمة	ظلمع
٦٥	أبو ذؤيب	تقنع
٦٥٥	»	الإصبع
٨٤٨	أبو الشيب	تدمع
٧٢٧	عبدة بن الطبيب	المنقع
٤٩٣	الفرزدق	وأجرع
٥٢٨	مسعود أخو ذى الرمة	مشرع
٨٤٠	مسلم	ممنجع

٦٤٧	خداش بن زهير	الفَرَسِ
٣٠٢	أبو زبيد الطائى	فَرَسِ
٤٣٠	قتادة بن مغرب	فوسى
٢٥٦	الأسود بن يعفر	المجالس
٣٢٧	الخطيئة	شاس
٨٦٤	على بن جبلة	الناس
٨١١	أبو نواس	ومكاس
٨٠٣	»	باس
٤٨١	جرير	بالنواقيس
٦٢٦	»	أسيس
٧٩٣	أبو العتاهية	من غرسه

## (ص)

٢٣٠	عدى بن زيد	الخريص
٢٣١	»	نخوص
٢٦١	الأعشى	منتقيص
١٣٣	امرؤ القيس	يفيص
٨٨	الفرزدق	القميص

## (ض)

٤٧٤	الفرزدق	مراض
٤١٣	العديل بن الفرخ	عريض
٢٨٧	زيد الخيل	رُضَى (١)
٧٤٧	عباس بن مرداس	مامضى (١)
٦٢٦	عروة بن حزام	مقبوضا
٦٦٤	أبو خراش	بعض
٧٠٨	ذو الإصبع	الأرض
٨٤٥	أبو الشيب	بيياض
٤١٦	الظرماع	عراض
١٣٢	امرؤ القيس	لخيص
٧٥٦	—	التعريض

أنزعا هدية بن الخشرم ٦٩٤  
 فارفتعما ٧٧ —  
 وقعا أوس بن حجر ٢٠٧  
 الوجعا لقيط بن يعمر ٢٠٠  
 اجتمعا أبو نواس ٨١٧  
 فانصدعا يحيى بن أبي حفصة ٧٦٤  
 ضبعما ٧٥٦ —  
 روادعا عدلى بن زيد ٢٣٢  
 جاثعا عتبة أم حاتم ٢٤٢  
 خدعا أنس بن أبي أناس ٧٣٧  
 الرثعا القطاى ٧٢٣  
 سراعا ٧٢٦  
 سميعا عمر بن أبي ربيعة ٥٥٦  
 سمبوعا الخليل ٧٤٤  
 ودعا أبو الأسود ٧٢٩  
 مععا الأضببط بن قريع ٣٨٢  
 ضعه بلال بن جرير ٤٦٥  
 معي خلداس بن زهير ٦٤٧  
 السمعة رؤبة ٦٠٠  
 مجمع العباس بن مرداس ١٠١  
 الأقرع ٣٠٠  
 ٧٤٨  
 والطمع الرشيد الخليفة ٨٧  
 الرباع عامر بن جوين ١١٨  
 وأوجاعي العباس بن الأحنف ٨٣٠  
 كالجداق قيس بن ذريح ٦٢٩  
 قاع المسيب بن علس ١٧٧  
 بشرع ١٧٧.

(ف)

والرغف لقيط بن زرار ٧١١

أرجح ٥٣٣ —  
 يصع ٦٩٦ —  
 وأتبع الأحوص ٥١٨  
 الضبع عباس بن مرداس ٣٤١  
 شجع المثقب العبدى ٣٩٧  
 دفعا منصور النمري ٨٥٩  
 ضائع حميد بن ثور ٣٩١  
 الرواج ذو الرمة ٥٣٣  
 صادع الصلتان العبدى ٥٠٠  
 تصارع عبد الله بن أبي ٨٦  
 جائع العماني ٧٥٥  
 المضاجع قيس بن ذريح ٦٢٨  
 والمصانع لبيد ٢٧٨  
 لامع ابن لجأ ٦٨١  
 فراجع ليلي المجنون ٥٦٧  
 المطامع مسلم ٨٣٩  
 نوازع النابغة ٦٨ ، ١٧١  
 واسع ٣٤٤ ، ١٧١ ، ١٥٩  
 رافع ١٦٠  
 مرقوع إبراهيم بن هرمة ٧٥٤  
 بلزوع عروة بن الورد ٦٧٦  
 هجوع عمر بن معد يكرب ٣٧٢ ،  
 ٣٧٤  
 خضعا أشجع السلمى ٨٨١  
 وأربعا الأعشى ٢٥٨  
 أجمعا حاتم الطائي ٢٤٩  
 إصبعا الراعى ٦٠٩  
 ذرعا سويد بن كراع ٦٣٥ ، ٧٨  
 أجمعا الكميث بن معروف ٤٠٢  
 يتصدعا متمع بن نويرة ٣٣٨  
 أجدعا النجاشى ٣٣٢

٥٩٩	رؤبة	النق
٥٩٨	الشاخ	تَلَقَّ
٨٨٥	أشجع السلمي	تَمَرَّقُ
٢٥٨	الأعشى	معشق
٢٦٤	د	يسنق
٢٦٤	د	يتمطق
٧٣٨	أنس بن أنى أناس	وتسرق
٣٤٨	المرار الفقعسى	يُخَسِنُقُ
٨٠٢	أبو نواس	مطرق
٤٠٦	ابن حبناء	العوق
٨٢٨	العباس بن الأحنف	عشقوا
٥٧٥	العرجى	الخلق
٨٧٤	ابن أبى عيينة	اللاق
٨٣٩	مسلم	نفرق
١٧٧	المسيب بن علس	تمق
٤٨٧	—	المرق
٨١٤	أبو نواس	مائق
١٠٢	—	نقائق
٣٩٤	حميد بن ثور	طرزق
٤٣٣	زياد الأعجم	السويق
٣٣٠	عمرو بن الأهم	دقيق
٦٣٤	د	سروق
٣٦٤	ابن مفرغ	طليق
٥١٠	—	لصديق
٧٣١	ابن اللمينة	عواتق
٣٨٩	أبو الطمحان	بارق
٥١٦	كثير	تخالق
٨٣٤	مسلم	طلاقها
٤٧٣	الفرزدق	لصوقها
٤٢٤	أبو مجن	عروقها
٥٩٦	رؤبة	وفقا

٧٨٩	أبو نواس	خلف
٨٢٥	د	الشرف
٣١٧، ٢٩٢	الشاخ	وأطراف
٧٢١	جران العود	يتزحف
٧٢١	د	ومطرف
٤٨٠، ٨٩	الفرزدق	أو مجلف
٤٦٨	جرير	سرق
٧١٤	خلف بن خليفة	والسرق
٨٣٠	العباس بن الأحنف	تنصرف
١٣٠	أوس بن حجر	المحارف
٤٣٢	زياد الأعجم	الجواف
٤٠٦	ابن حبناء	والظروف
٨٢٥	أبو نواس	ضمفا
٤٦٤	حذيفة الخطي	خيطفا
٧٤٧	خفاف بن ندبة	ماكنى (١)
٢٣٧	طرفة	انتصفا
٥٣٢	العجاج	طفا
٧٩٢	أبو العتاهية	صرفها
٦٧٠	أبو كبير الهنلى	متكلف
٥٨٩	الطرماح	المطارف
٧٨٦، ٥٥٦	عبيد بن أيوب	الجفاجف
٦٨٣	أبو الهنلى	المطارف
٣٤٢	خفاف بن ندبة	الأثافي
٧٧١	ابن ميادة	للقواف

(ق)

٦١	رؤبة	المحرق
٥٩٨	د	ضيق
٥٩٨	د	الولق
٥٩٨	د	نغق
٥٩٨	د	النيق

ساق	ليلي الأخيلية ٤٤٩
راقي	يزيد بن خذاق ٣٨٦
بمطيق	الأخطل ٤٨٨
وتخنيق	حاجب الفيل ٦٣٠
الطريق	ابن دارة ٤٠٢
على الشقيق	عبد الله بن طاهر ٨٧
الشفيق	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٧
طليق	محمد بن مناذر ٨٧٠
الخنفيق	مهلهل ٢٩٧
مخنوق	أبو نواس ٨٠١
بدبوق	» ٨٠٢
صديق	» ٨١٥
زنديق	» ٨١٨

(ك)

جمالك	أبو العتاهية ٧٩٥
الحشيك	زهير ١٤٥
ركك	» ١٥٢
المسك	عبد الرحمن بن حسان ٦٣٣
سلكوا	محمد بن يسير ٨٧٩
يكوا	مسلم ٨٤١
هل لكا	كعب بن زهير ١٤١
فبكي	دعبل ٨٥٠
غلواثكاً	إبراهيم بن العباس ٨٨
مالكاً	خفاف بن ندبة ٣٤١
مالكا	عميرة بن جعيل ٦٥١
أباكا	إبراهيم بن هرمة ٧٥٣
حاباكا	عبد الله بن همام ٦٥٢
ضنك	أبو عيينة ٨٧٧
الفوالك	ذو الرمة ٥٢١
كذلك	طبة ١٩٣

ولقا	رؤية ٥٩٨
ملقى	أبو عيينة ٨٧٦
المرقنا	أبو نخيلة ٦٠٢
طرقا	زهير ١٣٨
اعتنقا	» ١٤٠ ، ١٤١
والغرقا	» ١٥١
رئقا	الفراء ١٠٠
واثقا	امرؤ القيس ١٠٧
خرقه	أبو دؤاد الإيادي ٢٣٩
السلق	أبو نواس ٨١٤
بموق	أفنون التغلبي ٤١٩ ، ٢٣٥
المموق	جزء من ضرار ٣٠٩
تلحق	ربيعة بن مقروم ٣٢٠
الفرزدق	زياد الأعجم ٤٣١
مخفق	سلامة بن جندب ٢٦٣
توتق	المثقب العبدى ٣٩٦
يلحق	المسيب بن علس ١٧٥
أمزق	الممزق العبدى ٣٩٩
يزفرق	النابغة ١٧١
لم تخلق	أبو نواس ٨٠١
مشرق	» ٨٢٤
مؤثق	هدية بن الحشرم ٦٩٤
بمرفقي	— ٦٨٨
خلبقى	أبو محجن ٣٢٤
خرق	مسلم ٨٣٩
الأبارق	الأقيشر ٥٦١
لخارق	دعبل ٨٥٠
الشقاشق	الفرزدق ٤٨١
ملاعق	أبو نواس ٨١٩
الفاثق	— ٦٠٨
تخراق	تأبط شرا ٣١٢

١٠١٣

٤٩٤	الأخطل	يتسريلوا
٤٠٢	الأسدى	لا يقتل
٤٦٥	بلال بن جرير	نؤكل
١٦٢	ربيعة بن مقروم	يتبتل
٣٠٢	أبو زيد الطائي	ويحمل
٤٢٠ ، ١٢٠	الفرزدق	وجرول
٢٩٧	»	الأول
٧٠٥	القتال الكلابي	لمضلل
٤٣٨ ، ٤٣٦	كثير	ميرسل
٥٠٩	كثير	أول
١٤٦	كعب بن زهير	وكلكل
١٥٦ ، ١٥٣	الكثير	جرول
١٥٦	»	تركل
٣٥٢	»	الأخول
٤٨٧	»	الأسفل
٥٨٣	»	ينزل
٧٦٥	مروان بن أبي حفصة	وأجزلوا
٢٦٤ ، ٧١	الأعشى	شول
٢٦٥	»	العشلي
٢٦٦	»	هطيل
٨٤٤	أبو الشيص	الإبل
٧٢٦ ، ٢١٥	القطامي	المهبل
٥١١	كثير	يا جيمس
٦٦١	المتنخل الهنلي	البطل
٨٠٣	أبو نواس	القبيل
٥٢٢	أرطأة بن سهية	الحلائل
٨٨٥	أشجع السلمي	قاتل
١٥٠	زهير	حامل
٤٥٤	طفيل الغنوي	حمائل
٧٨٦	عبيد بن أيوب	الخلاخل
٢٧٩	ليبد	زائل

تضييعك أبو عيينة ٨٧٧

( ل )

١٠٨	امرؤ القيس	الجليل
٤٩٨	البعيث	فلم يثل
٤٠٣	ابن دارة	بني ثعل
١٩٦	طرفه	وصل
٦٤٩	عتبة بن الوغل	الجعل
٨٦٧	علي بن جبلة	رحل
١٩١	ليبد	الزجل
٢٨٠	»	بالأملي
٢٨٣	»	ويجل
٦٠٨	»	النهل
٨٦٨	محمود الوراق	الأملي
٦٠٥	—	سمل
٨٦٠	منصور النمرى	بالباطيل
٥٣٢	ذو الرمة	الأغفال
٢٥٨	الأعشى	الفضل
٤٣٩	جميل	النحلي
٨٥٧	الخرمي	سهل
٧٩٠	خلف الأحمر	ما يطلي
١٤٠	زهير	النخل
١٥١	»	والفعل
٤٢٦	عمرو بن شاس	هدل
٨٣٣	مسلم	النصل
٨٣٦	»	الفصل
٨٣٥	»	حجبل
١٧٤	المسيب بن علس	مشل
٤٨٣	الأخطل	أطول
٤٨٥	»	والمعول
٤٩٣	»	ومفصل

قائله	٣٢٤	الحطيئة	٣٢٤	واشل	لبيد	٢٨٢
قائله	٨٥١	دعبل	٨٥١	ينال	امرؤ القيس	١١٤
مفاصله	١٣١	زهير	١٣١	الحبال	أوس بن خلفاء	٦٣٦
سائله	١٣٩	»	١٣٩	عجال	أبو زبيد الطائي	٣٠١
باطله	١٥٠	»	١٥٠	الظلال	»	٣٠٣
نائله	١٩٥	»	١٩٥	والإفضال	الفرزدق	٤٨٠
حلاته	٣٥١	ضاني بن الحارث	٣٥١	مال	محمد بن مناذر	٨٧١
غوائله	٤٢٧	ابن الطرية	٤٢٧	مجهول	ثابت قطنة	٦٣٠
أنامله	٤٢٨	»	٤٢٨	وتعويل	جران العود	٧٢٢
وخمائله	٤٨٠	الفرزدق	٤٨٠	قليل	جرير	٤٦٦
غوائله	٥٥٤	»	٥٥٤	جميل	دكين	٦١٢
أصولها	٣٠٧	حسان أو بنته	٣٠٧	الغول	الراعي	٤١٨
نصولها	٦٥٠	عميرة بن جعيل	٦٥٠	تقول	زياد الأعجم	٤٣٣
فاصلها (١)	٨٦٧	الأسعر الجعفي	٨٦٧	طويل	شبيب بن ورقاء	٤٥٢
سفرجلها	٥٦١	الأقيشر	٥٦١	ذليل	طرفه	١٩٤
فعرجلها	٢٠٣	أوس بن حجر	٢٠٣	طول	طفيل الغنوي	٤٥٣
ميزيلا	٢٠٣	»	٢٠٣	مملول	عبد الله بن طاهر	٨٧
أفضيلا	٢٠٤	أوس بن حجر	٢٠٤	مناديل	عبد بن الطيب	٧٢٨
التتقلا	٢٠٨	»	٢٠٨	دليل	العدييل بن الفرخ	٤١٤
حوقلا	٣١٣	تأبط شرا	٣١٣	متبول	كعب بن زهير	١٤٢
عن قليتي	٢٩٢	الجعدى	٢٩٢	مأمول	»	١٤٢
مخجلا	٤٤٨	»	٤٤٨	مكبول	»	١٥٤
مفضيلا	٨٥٣	الخريمي	٨٥٣	مسلول	»	١٥٥
أخولا	٣٥٢	ضاني بن الحارث	٣٥٢	التنايل	»	١٥٥
مجهلا	٤٤٨	ليلي الأخيلية	٤٤٨	وشليل	مالك بن نويرة	٣٣٧
وجرملا المرقش الأكبر	٢١٠	»	٢١٠	تنويل	محمد بن مناذر	٨٧٠
وعرجلا	٨٤٢	مسلم	٨٤٢	الرسول	أبو نواس	٨١٣
الميتلي	٨١٩	أبو نواس	٨١٩	صقيل	—	٨٤
حتمسلا	٤٨٦	الأخطل	٤٨٦	تبول	—	٤٤٢
واشتمسلا	٤٩٥	»	٤٩٥	أوله	أبو النجم	٦٠٥
مهلا	٦٩	الأعشى	٦٩			
سبسلا	٢٩٣	الجعدى	٢٩٣			

١٠١٥

٤٤٣	جميل	عقل
٧٩٣	د	قبلي
٢٨٦	حريث بن زيد الخليل	المحل
٨٦٠	الخريمي	القتل
٧٩٠	خلف الأحمر	ومطل
٧٠٠ ، ٥٣٥	ذو الرمة	البخل
٥٩٧	رؤية	الحنبل
٨٥	ابن عابس	عدّيل
٨٢٧	العباس بن الأحنف	أوعجل
٥٥٥	عمر بن أبي ربيعة	بالنعل
٧٨٣	مالك بن أسماء	العقل
٣١٥	مزرد	غسل
٨٣٢	مسلم	النجل
٨٣٦	د	البعل
٧٤٨	ابن ميادة	أهلي
٨٢٠	أبو نواس	والهزل
١١٣ ، ١٠٧	امرؤ القيس	ومنزلة
١١٠	د	من عل
١٢٨ ، ١١٠	د	حنظلي
١١١	د	المفصل
١١٣	د	فانزلة
١١٤	د	مقتلي
١٢٢	د	التدليل
١٢٢	د	بما سل
١٢٤	د	المتحمل
١٢٩	د	وتجمل
١٣٠	د	بالمنزلة
١٣٣	د	فيغسل
١٣٥	د	يفعل
١٣٥	د	محول
١٣٤	د	تفعل

٢٤٤	حاتم	مافعل
٧٠٧	القلاخ	ابن جلا
١٤٥	كثير	السبلا
٧٩٨	أبو نواس	فاعتدلا
١٠٨	امرؤ القيس	كاهلا
٢٨٤	لييد	والحواصلا
٢٣٦	الأخطل	الأغلا
٤٩٦	د	خيالا
٥٣٤	ذو الرمة	بلا لا
٤٦١	أبو الصلت الثقفي	أحوالا
٢٧٥	لييد	سربالا
٨٣٨	مسلم	غزالا
٤٠٥	المنخل الشكري	السخلا
٤١١	نصيب	مقالا
٧٤٢	يحيى بن نوفل	بلا لا
٤٦١	أمية بن أبي الصلت	يزولا
٤٨٢	جرير	قليلا
٨٣٨	مسلم	مسلولا
١٦٥ ، ١٦١	النايفة	الجهولا
٤٧٢	هميم بن غالب	قليلا
٧٩٣	-	بخيلا
٣٥٥	أبو دؤاد	المقاله
٥٧٢	الجنون	مروى لها
٢٦٠	الأعشى	جريا لها
٧٩٤	أبو العتاهية	أذيا لها
٥١٦	كثير	نعاليها
٨١٧	أعرابي	والرذيل
١١٤	امرؤ القيس	الرحيل
١٣٢	د	طفل
٤٩٧	البعيث	للبعيل
٤٣٥	جميل	قتلي

بالأفل - عبد الحميد الكاتب ٨٦٨  
 السائل - أبو العتاهية ٧٩١  
 القاتل - ٧٩٣  
 بالأطلال - الأعشى ٢٥٩  
 من خُصَمال - ٢٦٠  
 عيالي - الأعرور الشني ٦٣٩  
 البالي - امرؤ القيس ١٠٧ ، ١١٠  
 ١٣٤  
 على الفال - امرؤ القيس ١٣٠  
 على حال - ١٣٦  
 القتال - أمية بن أبي عائد ٦٦٧  
 ومالي - جرير ٤٦٧  
 أوصالي - الجعدى ٢٩١  
 ونخال - خطيئة ٣٢٣  
 بترحال - الشماخ ١٧٧  
 ونصال - أبو الشيص ٨٤٧  
 ومالي - أبو العتاهية ٧٩٢  
 حال - علي بن جبلة ٨٦٦  
 الآجال - عنرة ٢٥٤  
 جيعال - الفرزدق ٤٨١  
 نخالي - كثير ٥١١  
 بسلال - ٥١١  
 بالفيال - لييد ١٩٠  
 مثال - ٢٨١  
 بني عقال - اللعين المنقري ٤٩٩  
 وبالمعالي - مسكين الدارمي ١٩٧  
 البوالي - ابن مفرغ ٣٦١  
 الشمال - النابغة ١٦٠  
 طويل - بشر ٧٥٧  
 قنول - جميل ٤٤٢  
 طويل - سديف ٧٦٢

محمل - امرؤ القيس ٥٣٣  
 عمسسل - تأبط شرا ٣١٢  
 المنحول - ٦٩٤  
 العذل - جرير ٦٧ ، ٤٨٩  
 القترمل - ٤٧٨  
 المفضل - حسان ٣٠٥  
 المنزل - ابن الرقاع ٦٢١  
 بكلكل - عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣  
 بالمنصل - عنرة ٢٥٣  
 الأول - أبو كبير الهلبي ٦٧٠  
 مهبل - ٦٧١ ، ٦٧٤  
 ومظلل - ٨٠١  
 ومرسك - كثير ٤٣٦  
 مضلل - المتلمس ١٧٩  
 ينجلي - مزاحم العقيلي ٨٣٠  
 كالمخبل - ١٥٦  
 مقبل - النجاشي ٣٣٠ ، ٤٥٥  
 المنسسل - أبو النجم ١٧٨  
 المحزل - ٦٠٤  
 الأول - ٦٠٨  
 التغزل - ٦٠٩  
 الهيطيل - الأعشى ٦٩  
 أمل - مسلم ٨٣٤  
 باطل - الأحوص ٥٠٦  
 وأغل - امرؤ القيس ٩٨ ، ٨١٩  
 الباسل - ١١٦  
 شاغل - امرؤ القيس ٨٢٢  
 الباطل - جميل ٥٠٩  
 طائل - الطرماح ٥٨٩



مسلم ٨٣٨	محرم
الحزین الکنانی ٦٥	شعب
زهیر ١٤١ ، ١٤٥	فینظلم
المرار العدوی ٦٩٧	هضم
الجحاف السلمي ٤٨٥	لائم
خدش بن زهير ٦٤٦	عالم
٦٤٦	دائم
زياد الأعجم ٤٣٣	لائم
أبو العتاهية ٧٩٣	نائم
كثير ٤١٠	البهائم
أشجع السلمي ٨٨٢	الأقدام
بشر بن أنى خازم ٢٧٠	جندام
أبو دؤاد ٢٣٧	الإقحام
٢٣٨ ، ٣٢٦	الإعدام
علي بن جبلة ٨٦٤	الجسام
الأخطل ٢٦٥	خرطوم
رجل من بكر ٣٧٩	الخصوم
توبة ٤٤٧	لا يقوم
ذو الرمة ٥٣٢	الجرائم
٨٠١	تدويم
ظالم بن البراء ٥٣١	فستوم
عبد الرحمن بن زيد ٦٩٣	المهوم
الفرزدق ٤٩٣	نجوم
المرار الفقعسي ٧٠٠	هموم
ابن مقبل ٢٩١	ملطوم
أبو الشيص ٨٤٤	رحيمه
العجاج ٥٩٦	أردمه
أبو النجم ٦٠٨	مخطمه
حاتم ٢٤٩	لوامها
أبو ذؤيب ٦٥٨	قيامها
ليبد ٢٨٠	صرامها

جميل	عبد بنى الحساس ٤٠٨
جهول	عمرو بن معد يكرب ٣٧٣
بزيليل	أبو نواس ٨٠٠
أبي عقيل	الوليد بن عقبة ٢٧٦
ماليها	أبو النجم ٦٠٥
في وصاليها	كثير ٥١٣

(م)

الأغلب ٦١٣	بجشم
بشار ٧٥٨	تم نيم
عدى بن زيد ٢٣٢	تعريم
عمرو بن شأس ٤٢٥	ظلم
ابن أبي عيينة ٨٧٢	لم يتقيم
الكذاب الحرمازي ٦٨٥	فيهم
كعب بن زهير ١٣٧	بالكرم
المرقس الأكبر ٧٢ ، ١٠٢	كلم
٢١٠	قلم
٢١٣	حكيم
٢١٣	عندم
ابن مقبل ٢٣٢	تعريم
النجاشي ٣٣٣	كرم
أبو نخيلة ٦٠٢	العجم
٨٦	خضم
الطرماتح ١٤٥	النيام
النابعة ١٥٨	التام
٩٧	المقادير
الحنون ٥٦٤	حجم
إبراهيم بن هرمة ٧٥٤	أعجم
أبو الشيص ٨٤٣	متقدم
العجاج ٥٩٦	حتمه
المثلث ١٨٣	مكدم

٣٨٧	سويد بن خذاق	وأثاما	٢٨٥	ليبيد	ظلامتها
٦٣٦	يزيد بن الصعق	الطعاما	٢٨٢	»	وقرامتها
	الأقيشر ٥٦٠	تمبا		ساعدة بن جؤية ٨٢	فضيمتها
٣٩٣	حميد بن ثور	مكموما	٣٣٥	عامر بن الطفيل	وحزومها
	رؤية ٦٠٠	نيمتا		كثير ٥١٠	غريمها
٧٠٤	ليلي الأخييلية ٤٥١ ، ٤٥٤	سقيما		» ٥١٣	خييمها
	أبو نواس ٨١٨	مما		ابن أسلمة الأحوص ٥١٩	ابن أسلمة
	عروة بن أذينة ٥٨٠	كثلمة		بشار ٧٦٠	دما
	يحيى بن نوفل ٧٤٣	هينمة		جرير ٤٦٦	الدماء
	امرؤ القيس ١٠٥	الندامة		حصين بن الحمام ٦٤٨	وأظلمها
	أبو العتاهية ٧٩٢	وكرامة		حميد بن ثور ٦٥ ، ٣٩٠	وتسلما
٣٦١	ابن مفرغ ٣٥٥ ، ٣٦١	الملامة		» ٣٩٠	وخشمها
	طرفة ١٨٧	العظم		خداش ٦٤٧	ودرهما
	العباس بن الأحنف ٨٣١	والصبرم		أبو دهبل ٦١٥	وأعما
	اسم لمرار الفقعسي ٦٩٩	الصتبم		طرفة ١٨٥	أهضما
	أبو نواس ٨٠٥	عججم		عامر بن الطفيل ٣٣٥	لمقوما
	» ٨١٧	باسمي		عبد بن الطيب ٧٢٨	يترحما
	ابن أحمر ٣٥٨	والفيم		العجلاني ٧١٦	حتمتا
	أشجع السلمي ٨٨٤	المسلم		كثير ٥١٣	تجهما
	أوس بن حجر ٢٠٣	معتم		التملس ١٨٠	أجلدا
	» ٢٠٣	متحتم		» ١٨١	دما
	» ٢٠٣	ومطعمي		الجعدي ٢٩٤	ظلمتا
	» ٢٠٤	أتكلم		عمرو بن قميثة ٢١٢	حكمتا
	أوس بن حجر ٢٠٥	لم تقلم		النابعة ١٦٨	الحزما
	» ٢٠٦	عمرم		» ٢٤٥	البرما
	» ٥٩٧	ضيفم		زيادة بن زيد ٦٩١	يافاطما
	خفاف بن ندبة ٣٤١	المظلم		الموقش الأصغر ٢١٤	دائما
	ذو الرمة ٥٧٣	معجم		» ٢١٥	لائما
	زهير ١٣٩	فيشقم		» ٢١٦	الحاشما
	» ٢٠٦	لم تقلم		هدبة بن خشرم ٦٩١	الرواسما
	» ٣٢٤	يشتم		بشر بن أبي خازم ٢٧٠	الحزما

الجعدى ١٩٥	سقام-
حسان ٣٦٣	النعام-
خلف بن خليفة ٧١٥	بمقام-
ذو الرمة ٥٢٨	اللثام-
الصمة القشيري ٣٢٧	زمام-
عفراء ٦٢٧	حيزام-
عمرو بن قميثة ٣٧٧	برام-
الفرزدق ٤٧٨	شمامي-
» ٧٢١	القيرام-
مروان بن أبي حفصة ٧٦٥	الأعمام-
النابغة ٩٥ ، ١٧٣	لأقوام-
أبو نواس ٨١٠	الظلام-
» ٨١١	بابتسام-
» ٨١٦	والسلام-
» ٨١٦	الجلسام-
البعيث ٤٩٧	عزيمي-
كثير ١٩٦	التكليم-
أبو نواس ٨١١	بنجوم-
هشام أخو ذي الرمة ٥٢٨	الجراثيم-
٢٣٦	كلثوم

(ن)

أبو النجم ٦٠٧	شيبان
— ٣١٢	سفيان
— ٧١٦	عجلان
امرؤ القيس ١٠٧	دمون
الخرمى ٨٥٨	حين
قيس بن عاصم ٦٣٢	المنون
أبو نواس ٨١٨	بقين
— ٨٦	من الصبين
— ٩٧	تدرين

طفيل الغنوى ٤٥٤	مجرم-
أبو عطاء ٧٧٠	بدرهم-
عنترة ١٩٥ ، ٢٥٣	لم يكلم
» ٢٥٢	مترد-
» ٢٥٣	ضمضم-
كبشة بنت معد يكرب	المصلم-
٣٧٤	
أبو كبير ٦٧٠	متكرم-
كثير ٥٠٥	بالتكليم-
ابن مقبل ٣٢٨	مجرم-
— ٨١٩	قوم-
أبو دهيل ٦١٤	الظلم-
الشمردل ٧٠٤	الكرم-
مسلم ٨٣٣	لم تصم-
مهلهل ٢٩٩	من آدم-
أبو نواس ٧٩٧	ولم أنم-
إبراهيم بن النعمان ٧٦٤	لازم-
جرير ٤٦٩ ، ٤٨٩	القوائيم
» ٤٧٤	الدراهم
٤٧٤	الأداهم-
» ٤٨٢	البراجيم
دكين ٦١١	والمكارم-
ابن الرقاع ٦٢٠	القاسم-
الفرزدق ٦٣٢	عاصم-
الفرزدق ٧١٤	الدراهم-
أبو نواس ٨١٣	لازم-
امرؤ القيس ١١١	دامي
» ١٢٨	ابن خذام-
» ١٨٢	ابن حمام-
أوس بن خلفاء ٦٣٦	الغرام-
جرير ١٩٦	بسلام-

٤٧٧	الفردق	زبانا	٣١١	-	بقين
٤٩٦	القطامى	مكانا	٧٤٥	يحيى بن نوفل	تلحن
٦٩٢	هدبة بن خشرم	عانا	٨٧٨	أبو عيينة	ثمن
٤٧٠	جرير	قطينا	٥٧١	قيس بن ذريح	كائن
٣٢٣	الحطيئة	العالمينا	٨٠١	أبو نواس	خفقان
٥٩٤	زهير	سمينا	٨١٣	»	وريجان
١١٥	عبيد	هارينا	٨٢٤	»	مكان
٢٢٧	عدى بن زيد	ثبينا	٦٩٨	جرير	جنون
٤٧٨	العلاء بن قرظة	بآخرينا	٣٧٠	خالة ابن فسوة	بالعين
٥٥٧	عمر بن أبى ربيعة	الياسينا	٥٦٥	ليلى صاحبة الجنون	مكين
٢٣٥، ٩٦	عمرو بن كلثوم	(الأندرينا)	١٥٨	النابعة	الظنون
٢٣٥	»	وتزدرينا	١٦٤	»	شؤون
٣٨٠	»	القرينا	١٩٤	»	والحصون
٨٧٥	أبو عيينة	يشبعونا	٧٩٧	أبو نواس	جرير
٥٠٣	كثير	أجمعينا	٨١٩	»	سنون
١٦٠	الكميت	كؤينا	٧٢٠	»	عيون
٨٦٩	محمد بن منذر	سيرينا	٧٣٧	أبو الأسود	خواتنها
٦٩٨	المرار العدوى	ينتهصينا	٤٤٢	بثينة	حينها
٣٨٤	المستوغر	مينا	٢٦٧، ١٠٨	عبيد	وحيننا
٦٧	المعلوط	تعينا	٧٨٢	مالك بن أسماء	حيننا
٣٦٠	ابن مفرغ	المسلمينا	٨٧	المأمون الخليفة	الظننا
٣٣٣	ابن مقبل	فتأتينا	٣٨١	زهير بن جناب	جنسنا (١)
٤٥٨	»	حيننا	٢٨٧	كعب بن زهير	اقتنى (١)
٦٣٨	نهشل بن حجرى	يشرينا	٧٣٩	المقنع الكندى	واليمنا
٨٢٠	أبو نواس	ثمانينا	٦٣٩	الأعور الشنى	صوحانا
٨٠٩	»	عيوننا	٦٨٧	أوس بن مغراء	صفوانا
٤٧٥	الفردق	واثننا	٦٨	جرير	أقرانا
٦٠٧	أبو النجم	أنى	٧٨١	حماد عجرد	وأغصانا
٦٠١	رؤبة	المبطن	٣٨١	زهير بن جناب	إخواننا
٨٨١	أشجع السلمى	الحسن	٦٩٢	زيادة بن زيد	هجانا
			٤٢٩	أبو الغول	سليمانا

فاني	موسى شهوات ٥٧٨
الندفان	النجاشي ١٣١
دواني	» ٣٣١
الشراكان	أبو نواس ٨٠٧
الزمان	» ٨١٠
الحدثان	» ٨٢٤
وأمان	— ٥١٠
الألوان	— ٦٠٩
صليبي	جميل ٤٣٤
يحييني	الحريري ٨٥٤
ويقليبي	ذو الإصبع ٧٠٨
تعرفوني	سحيم بن وثيل ٦٤٣
القرين	الشاخ ٣١٩
عين	» ٥٠٣
مكنون	عبدالرحمن بن حسان ٤٨٤
يأتيني	عروة بن أذينة ٥٧٩
يميني	المنقب ١٦٠
للعيون	» ٣٩٥
حين	المجنون ٥٦٦
مستعين	المرقش الأصغر ٢١٧
حزيرين	بشار ٧٥٩
رزين	مسلم ٨٣٢
تشفيني	» ٨٣٨
عين	— ٩٦
(هـ)	
شفاه	طرفة ١٨٩
قواه	المتنخل الهدلي ٦٦٠
عليها	أبو النجم ٦٠٧
براها	سحيم بن الأعراف ٦٤٢
مولاهـا	أبو نواس ٨٠٤

الحزن	دعبل ٨٥٢
ولم ترفي	علي بن جبلة ٨٦٤
اليمن	ابن مفرغ ٣٦٣
بالثقفين	ابن مقبل ٣٩٧
المتباين	الطرماح ١٤٧
المتماين	» ٤١٦
للجنان	» ٣٩٨
الأماكن	الطرماح ٥٨٦
شاني	الأحوص ٥٢١
بيان	الأخل ٤٨٦
داعيان	الأعشى أو الخطيئة ١٠٠
أكفاني	امرؤ القيس ١٠٩
الزمان	البردخت ٧١٢
الألوان	جرير ٦٤٢
الحنان	الجعدى ٢٩٤
اليدان	الحارث بن عباد ٢٩٨
ومكاني	حسان ٣٠٦
بالسنان	حماد الراوية ٧٦٧
منجلان	» ٧٦٧
بني أبان	» ٧٦٧
حاني	أبو الشيص ٨٤٦
بان	» ٨٤٦
ومكاني	صخر أخو الخنساء ٣٤٥
يراني	أبو العتاهية ٧٩٣
شفياني	عروة بن حزام ٦٢٤
تكفان	» ٦٢٦
يجمعان	عمر بن أبي ربيعة ٥٥٨
البحران	الفرزدق ٢٣٥
وقيان	القاسم بن أمية ٤٦٢
تداني	المعلوط ٤٤٢
اليماني	ابن مفرغ ٣٦٣

١٠٢٢

بنانيا عبيد بن أيوب ٧٨٤  
 مايبيا عروة بن حزام ٦٢٧  
 ثاويا علقمة الخصى ٢٢١  
 مواليا الفرزدق ٨٩  
 الخوافيا ٤٨٠  
 وماليا فرعان بن الأعراف ٦٤٤  
 النواجيا مالك بن الريب ٣٥٤  
 المراسيا المجنون ٥٧٢  
 وثااقيا أبو محجن ٤٢٣  
 اللباليا ابن ميادة ٧٧٥  
 اله واليا ٤٨٠  
 بقبية زهير بن جناب ٣٧٩  
 بولي أبو جعفر المنصور ٧٦٢

الألف اللينة

فاصطلى الأسعر الجعفي ٨٦٧  
 نخبا الحريمي ٨٥٣  
 ما كفي خفاف بن ندبة ٧٤٧  
 جتنمي زهير بن جناب ٣٨١  
 رضى زيد الخيل ٢٨٧  
 ما مضى عباس بن مرداس ٧٤٧  
 اقنتى كعب بن زهير ٢٨٧  
 فاستوى مدرج الريح ٧٣٦

وتثنيها أشجع السلمى ٨٨٤  
 نواحيها ابن الدمينة ٧٣١  
 أخوها كعب بن زهير ١٥٢  
 حبيبها المجنون ٥٧٣  
 أرانيها ١٠١ -

(و)

فاستوى (١) مدرج الريح ٧٣٦

(ى)

العشي الصلتان العبدى ٥٠٢  
 هوييا أبو بكر بن عبدالرحمن ٥٦٤  
 دوييا سديف ٧٦١  
 ضمانيا ابن أحمر ٣٥٦  
 آتيا أشجع السلمى ٨٨٥  
 الخوازيا أفنون ٤١٩  
 ليا جرير ٤٨٨  
 آسيا الجعدى ٢٩٤  
 باقيا ٢٩٣  
 لسانيا جميل ٤٣٥  
 باديا ذو الرمة ٥٢٧  
 غواليا الراعى ٤١٦  
 لينا سلامة بن جندل ٢٧٣  
 باليا عبد بنى الحسحاس ٤٠٨

٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم





## ٥ - الشعراء المترجمون على حروف المعجم

صفحة		صفحة
أوس بن حجر (١٠)	٢٠٢	( ١ )
أوس بن خلفاء التميمي (١٢٠)	٦٣٦	ابراهيم بن هرمة (١٧٩)
أوس بن مغراء القريني (١٥٠)	٦٨٧	الأجرد (١٧٢)
أيمن بن حريم (٩٧)	٥٤١	ابن الأحمر الياهلي (٤٧)
( ب )		( عمرو بن أحمر بن فراعص )
البردخت (١٦٣)	٧١٢	الأحوص ( ابن محمد بن عبد الله ) (٩٢)
بشار بن برد (١٨١)	٧٥٧	الأحيمر السعدي (١٩١)
بشر بن أبي خازم (٢٣)	٢٧٠	الأخطل ( غياث بن غوث ) (٨٧)
البعيث خدأش بن بشر (٨٨)	٤٩٧	أرطلة بن سهبة (٩٣)
( ت )		أسامة بن الحرث الهذلي (١٣٨)
تأبط شرا (٣٣)	٣١٢	أبو الأسود الدؤلي (١٦٩)
توبة بن الحمير (٧٨)	٤٤٥	( ظلم بن عمرو بن جندل )
( ث )		الأسود بن يعفر الهشلي (٢٠)
ثابت بن قطننة (١١٧)	٦٣٠	أشجع السلمي (٢٠٦)
( ج )		الأضبط بن قريع السعدي (٥٤)
جران العود (١٦٦)	٧١٨	الأعشى ميمون بن قيس (٢١)
جرير بن عطية (٨٥)	٤٦٤	( أعشى قيس أبو بصير )
أبو جلدة (١٧١)	٧٣٣	الأعور الشني بشر بن منقذ (١٢٢)
جعيل بن عبد الله بن معمر العلوي (٧٧)	٤٣٤	الأغلب الراجز بن جشم (١١٢)
أبو جندب بن مرة (١٣٦)	٦٦٥	أفنون التغلبي (٦٩)
		الأقوه الأودي صلاءة بن عمرو (١٤)
		الاقشير ( المغيرة بن الأسود ) (١٠٠)
		ابن وهب
		امرؤ القيس بن حجر ( ١ ) ١٠٥
		أمية بن أبي الصلت (٨٣)
		أمين بن أبي عاذل الهذلي (١٤٠)
		أنس بن أبي أناس (١٧٤)

ابن اللمينة عميد الله بن عبد الله	(١٧٠)	٧٣١
أبو دهبل الجمحي وهب بن زمة	(١١٣)	٦١٤
أبو دؤاد الإيادي	(١٧)	٢٣٧

(ذ)

ذو الإصبع العلواني	(١٦١)	٧٠٨
ذو الرمة	(٩٤)	٥٢٤
أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد	(١٣٢)	٦٥٣

(ر)

الراعي أو راعي الإبل	(٦٨)	٤١٥
ربيعة بن مقروم الضبي	(٣٦)	٣٢٠
رؤبة بن العجاج أبو الجحاف	(١٠٨)	٥٩٤

(ز)

أبو زيد الطائي	(٣٠)	٣٠١
أبو الزحف الراجز	(١٥١)	٦٨٨
زهير بن جناب الكلبي	(٥٣)	٣٧٩
زهير بن أبي سلمى	(٢)	١٣٧
زياد الأعجم	(٧٦)	٤٣٠
زيد الخليل الطائي	(٢٦)	٢٨٦

(س)

سحيم بن الأعراف	(١٢٤)	٦٤٢
سحيم بن وثيل الرياص	(١٢٥)	٦٤٣
سديف بن ميمون	(١٨٢)	٧٦١
السرادق الهذلي	(١٥٢)	٦٩٠
سعد بن ناشب	(١٥٤)	٦٩٦
سلامة بن جندل	(٢٤)	٣٧٢
سليك بن سلكة	(٤٩)	٣٦٥

(ح)

حاتم بن عبد الله الطائي	(١٨)	٢٤١
الحارث بن حلزة اليشكري	(٨)	١٩٧
ابن حبناء (المغيرة)	(٦٤)	٤٠٦
حريث بن مخفض	(١٢٣)	٦٤١
حسان بن ثابت الأنصاري	(٣١)	٣٠٥
حصين بن الحمام المري	(١٢٨)	٦٤٨
الحطيئة	(٣٧)	٣٢٢
حماد عجرد	(١٨٨)	٧٧٩
حميد بن ثور الهذلي	(٥٩)	٣٩٠
أبو حية الهيمري (الهيم بن الربيع)	(١٨٦)	٧٧٤

(خ)

خداش بن زهير بن أبي سلمة	(١٢٧)	٦٤٥
أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة)	(١٣٤)	٦٦٣
الخريمي أبو يعقوب	(١٩٩)	٨٥٣
خفاف بن ثدبة (خفاف بن عمير بن الحرث)	(٤٢)	٣٤١
خلف الأحمر	(١٩٢)	٧٨٩
خلف بن خليفة الشاعر	(١٦٤)	٧١٤
خليد عين	(٨٤)	٤٦٣
خنساء بنت عمرو بن الشريد	(٤٣)	٣٤٣
خويلد بن مطحل الهذلي	(١٣٧)	٦٦٥

(د)

ابن دارة (سالم)	(٦٢)	٤٠١
دريد بن الصمة	(١٧٨)	٧٤٩
دعبل بن علي	(١٩٨)	٨٤٩
دكين الراجز	(١١١)	٦١٠
أبو دلامة زند بن الجون	(١٨٧)	٧٧٦

(ع)	
عامر بن الطفيل	(٣٩) ٣٣٤
العباس بن الأحنف	(١٩٥) ٨٢٧
العباس بن مرداس السلمى	(٢٩) ٣٠٠
العباس بن مرداس السلمى	(١٧٧) ٧٤٦
عبد بنى الجساس	(٦٥) ٤٠٨
عبد الله بن أبى عيينة	(٢٠٤) ٨٧٢
عبد الله بن مام السلولى	(١٣١) ٦٥١
عبدية بن الطيب	(١٦٨) ٧٢٧
عبيد بن أيوب العنبرى	(١٩٠) ٧٨٤
عبيد بن الأبرص	(٢٢) ٢٦٧
العنابى الشاعر (كلثوم بن عمرو)	(٢٠١) ٨٦٣
أبو العتاهية (إسماعيل بن قاسم)	(١٩٣) ٧٩١
العجاج	(١٠٧) ٥٩١
العجلانى	(١٦٥) ٧١٦
على بن الرقاع	(١١٤) ٦١٨
على بن زيد العبادى	(١٥) ٢٢٥
العديل بن الفرخ	(٦٧) ٤١٣
المرجى (عبد الله بن عمرو بن عمرو ابن عثمان)	(١٠٢) ٥٧٤
عمرو بن أذينة	(١٠٤) ٥٧٩
عروة بن خرام	(١١٥) ٦٢٢
عروة بن مرة الهدلى	(١٣٥) ٦٦٣
عروة بن الورد	(١٤٤) ٦٧٥
أبو العطاء السندى مرزوق	(١٨٤) ٧٦٦
علقمة بن عبدة الفحل	(١٣) ٢١٨
على بن جبلة	(٢٠٢) ٨٦٤
العمانى (محمد بن ذؤيب الفقيمى)	(١٨٠) ٧٥٥
عمر بن أبى ربيعة	(٩٩) ٥٥٣
عمر بن بلحا الراجز	(١٤٦) ٦٨٠
عمرو بن الأهم	(١١٨) ٦٣٢

سويد بن حدّاق	(٥٦) ٣٨٦
سويد بن أبى كاهل اليشكرى	(٧١) ٤٢١
سويد بن كراع	(١١٩) ٦٣٥
(ش)	
شبيب بن ورقاء (أو ابن وقاء)	(٨٠) ٤٥٢
الشاخ بن ضرار	(٣٥) ٣١٥
الشمردل	(١٥٨) ٧٠٤
أبو الشيص محمد بن عبد الله ابن رزين	(١٩٧) ٨٤٣
(ص)	
صخر النخى	(١٤١) ٦٦٨
صرع الغوانى مسلم بن الوليد	(١٩٦) ٨٣٢
الصلتان العبدى قم بن حبيشة	(٩٠) ٥٠٠
(ض)	
ضبان بن الحرث البرجمى	(٤٥) ٣٥٠
(ط)	
ابن الطرية	(٧٤) ٤٢٧
طرقة بن العبد	(٧) ١٨٥
الطرماع بن حكيم	(١٠٦) ٥٨٥
طريح الثقفى	(١٤٥) ٦٧٨
طفيل بن كعب الغنوى	(٨١) ٤٥٣
أبو الطمحاتن القينى (حنظلة ابن الشرقى)	(٥٨) ٣٨٨
(ظ)	

	صفحة
الكهيت بن زيد الأصغر (١٠٥)	٥٨١
( ل )	
لبيد بن ربيعة (٢٥)	٢٧٤
اللعين المنقري (منازل بن ربيعة)	(٨٩) ٤٩٩
لقيط بن زرارة (١٦٢)	٧١٠
لقيط بن معمر (يعمر ، معبد)	( ٩ ) ١٩٩
ليلي الأخييلية (٧٩)	٤٤٨

	صفحة
( م )	
مالك بن أسماء بن خارجة (١٨٩)	٧٨٢
مالك بن الحرث الهذلي (١٣٩)	٦٦٥
مالك بن الربيع (٤٦)	٣٥٣
مالك بن نويرة (٤٠)	٣٣٧
المتملمس ( ٦ )	١٧٩
متمم بن نويرة (٤١)	٣٣٧
المنتخل الهذلي (مالك بن عمرو بن عم)	(١٣٣) ٦٥٩
المنقبي العبدلي (٦٠)	٣٩٥
المجنون - مجنون ليلي - (قيس بن معاذ)	(١٠١) ٥٦٣
أبو محجن الثقفي (٧٢)	٤٢٣
محمد بن يسر (٢٠٥)	٨٧٩
المخبيل السعدي أبو زيد (٧٠)	٤٢٠
مدرج الرياح عامر بن المجنون (١١٧٣)	٧٣٧
المرار بن سعيد الفقعسي (١٥٦)	٦٩٩
المرار بن متقل العدي (١٥٥)	٦٩٧
المرقش الأصغر (١٢)	٢١٤
المرقش الأكبر (١١)	٢١٠
مرة بن محكان السعدي (١٤٩)	٦٨٦
مروان بن أبي حفصة (١٨٣)	٧٦٣
مزرد بن ضرار أخو الشماخ (٣٤)	٣١٥

	صفحة
عمرو بن شأس الأسدي (٧٣)	٤٢٥
والدعرار	
عمرو بن قميفة الضبيعي (٥٢)	٣٧٦
عمرو بن كلثوم التغلبي (١٦)	٢٣٤
عمرو بن معد يكرب (٥١)	٣٧٢
عميرة بن جعيل (١٣٠)	٦٤٩
عنتر بن شداد العبسي (١٩)	٢٥٠
أبو العيال (١٤٢)	٦٦٩

( غ )

أبو الغول النهشلي (٧٥)	٤٢٩
------------------------	-----

( ف )

الفرزدق (٨٦)	٤٧١
فرعان بن الأعراف (١٢٦)	٦٤٤
ابن فسوة (٥٠)	٣٦٩

( ق )

القتال الكلابي (١٥٩)	٧٠٥
القطامي (عمير بن شميم) (١٦٧)	٧٢٣
القلاخ بن جناب (١٦٠)	٧٠٧
قيس بن ذريح (١١٦)	٦٢٨
ابن قيس الرقيات (عبيد الله ابن قيس) (٩٦)	٥٣٩

( ك )

أبو كبير الهذلي (١٤٣)	٦٧٠
كثير عزة (٩١)	٥٠٣
الكذاب الحرمازي (١٤٨)	٦٨٤
كعب بن جعيل التغلبي (١٢٩)	٦٤٩
كعب بن زهير ( ٣ )	١٥٤

١٠٢٩

	صفحة
أبو النجم العجلى	(١١٠) ٦٠٣
أبو نخيلة الراجز	(١٠٩) ٦٠٢
نصيب بن رباح	(٦٦) ٤١٠
النمر بن تولب	(٣٢) ٣٠٩
الغمرى الشاعر (متصور بن سلمة بن الزبرقان)	(٢٠٠) ٨٥٩
نهار بن توسعة	(٩٥) ٥٣٧
نہشل بن حرى بن ضمرة	(١٢١) ٦٣٧
أبو فواس الحسن بن هاني	(١٩٤) ٧٩٦
( ه )	
هدبة بن الخشرم	(١٥٣) ٦٩٠
أبو الهندي	(١٤٧) ٦٨٢
( و )	
أبو وجزة السعدي	(١٥٧) ٧٠٢
( ي )	
يحيى بن نوفل الجاني أبو معمر	(١٧٦) ٧٤١
يزيد بن خلدق	(٥٧) ٣٨٦

	صفحة
المساور بن هند	(٤٤) ٣٤٨
المستوخر بن ربيعة	(٥٥) ٣٨٤
مسكين الدارمي	(٩٨) ٥٤٤
المسيب بن علس	(٥) ١٧٤
ابن مفرغ الحميري يزيد	(٤٨) ٣٦٠
ابن مقبل (تميم بن أبي)	(٨٢) ٤٥٥
المقنم الكندي	(١٧٥) ٧٣٩
الممقن العبدى	(٦١) ٣٩٩
ابن مناخر	(٢٠٣) ٨٦٩
المنخل اليشكري بن عبيل بن عامر	(٦٣) ٤٠٤
مهلهل بن ربيعة أخو كليب	(٢٨) ٢٩٧
موسى شہوات بن يسار	(١٠٣) ٥٧٧
ابن ميادة (الرماح بن يزيد)	(١٨٥) ٧٧١
( ن )	
النايفة الجعدي	(٢٧) ٢٨٩
النايفة الديباني	( ٤ ) ١٥٧
النجاشي الحارثي قيس بن عمرو بن مالك	(٣٨) ٣٢٩



٦. - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه.





## ٦ - فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه

## الجزء الأول

صفحة	صفحة
المرقش الأكبر ١١ ٢١٠	٥ مقدمة الطبعة الثانية
المرقش الأصغر ١٢ ٢١٤	٧ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الأول
علقمة بن عبدة الفحل ١٣ ٢١٨	٢٥ نقد الأستاذ السيد أحمد صقر للجزء الثاني
الأفوه الأودي ١٤ ٢٢٣	٣١ صدى النقد
عدى بن زيد العبادى ١٥ ٢٢٥	٣٧ مقدمة محقق الكتاب
عمرو بن كلثوم ١٦ ٢٣٤	٤٢ المقدمة اللاتينية التي كتبها المستشرق دى غوية ، ترجمة الأستاذ وهيب كامل
أبو دؤاد الإيادى ١٧ ٢٣٧	٤٦ وصف النسخ المخطوطة
حاتم بن عبد الله الطائى ١٨ ٢٤١	٤٨ ترجمة المؤلف
عنتر بن شهاد العيسى ١٩ ٢٥٠	٥٩ شرط المؤلف في كتابه ، ونخطبته
الأسود بن يعفر ٢٠ ٢٥٥	٦٤ أقسام الشعر
الأعشى ميمون بن قيس ٢١ ٢٥٧	٩٥ عيوب الشعر
عبيد بن الأبرص ٢٢ ٢٦٧	٩٨ العيب في الإعراب
بشر بن أبي خازم ٢٣ ٢٧٠	١٠٤ أوائل الشعراء
سلامة بن جندل ٢٤ ٢٧٢	
ليبد بن ربيعة ٢٥ ٢٧٤	تراجم الشعراء
زيد الخيل الطائى ٢٦ ٢٨٦	١ ١٠٥ امرؤ القيس بن حجر
الناطقة الجعدى ٢٧ ٢٨٩	٢ ١٣٧ زهير بن أبي سلمى
مهلهل بن ربيعة ٢٨ ٢٩٧	٣ ١٥٤ كعب بن زهير
العباس بن مرداس السلمى ٢٩ ٣٠٠	٤ ١٥٧ النابتة اللذيانية
أبو زيد الطائى ٣٠ ٣٠١	٥ ١٧٤ المسيب بن علس
حسان بن ثابت الأنصارى ٣١ ٣٠٥	٦ ١٧٩ المتلمس
النمر بن تولب النكلى ٣٢ ٣٠٩	٧ ١٨٥ طرفة بن العبد
تأبط شرا ٣٣ ٣١٢	٨ ١٩٧ الحرث بن حلزة
مزرد والشياخ ٣٥، ٣٤ ٣١٥	٩ ١٩٩ لقيط بن معمر
ربيعة بن مقروم ٣٦ ٣٢٠	١٠ ٢٠٢ أوس بن حجر
الخطبة ٣٧ ٣٢٢	
الثجاشى الحارثى ٣٨ ٣٢٩	
عامر بن الطفيل ٣٩ ٣٣٤	

صفحة	صفحة
سويد بن أبي الكاهل ٧١ ٤٢١	٤١، ٤٠ ٣٣٧ مالك ومتم ابنا نويرة
أبو محجن الثقفي ٧٢ ٤٢٣	٤٢ ٣٤١ خفاف بن ندبة
عمرو بن شأس ٧٣ ٤٢٥	٤٣ ٣٤٣ نخساء بنت عمرو
ابن الطرية ٧٤ ٤٢٧	٤٤ ٣٤٨ المساور بن هند
أبو الغول ٧٥ ٤٢٩	٤٥ ٣٥٠ ضابط بن الحرث البرجمي
زياد الأعجم ٧٦ ٤٣٠	٤٦ ٣٥٣ مالك بن الربيع
جميل بن معمر العنزي ٧٧ ٤٣٤	٤٧ ٣٥٦ ابن أهدر الباهلي
توبة بن الحمير ٧٨ ٤٤٥	٤٨ ٣٦٠ ابن مفرغ الحميري
ليلي الأخيلية ٧٩ ٤٤٨	٤٩ ٣٦٥ سليك بن سلكة السعدي
شبيب بن ورقاء ٨٠ ٤٥٢	٥٠ ٣٦٩ ابن فسوة
طفيل بن كعب الغنوي ٨١ ٤٥٣	٥١ ٣٧٢ عمرو بن معدى كرب الزبيدي
ابن مقبل ٨٢ ٤٥٥	٥٢ ٣٧٦ عمرو بن قميثة
أمية بن أبي الصلت ٨٣ ٤٥٩	٥٣ ٣٧٩ زهر بن جناب
خليد عينين ٨٤ ٤٦٣	٥٤ ٣٨٢ الأصبط بن قريع السعدي
جرير بن عطية ٨٥ ٤٦٤	٥٥ ٣٨٤ المستوفز بن ربيعة
الفرزدق ٨٦ ٤٧١	٥٧، ٥٦ ٣٨٦ ابنا خذاف
الأخطل ٨٧ ٤٨٣	٥٨ ٣٨٨ أبو الطمحان القيني
البيث ٨٨ ٤٩٧	٥٩ ٣٩٠ حميد بن ثور الهلالي
اللعين المنقري ٨٩ ٤٩٩	٦٠ ٣٩٥ المثقب السعدي
الصلتان العبدى ٩٠ ٥٠٠	٦١ ٣٩٩ المزق العبدى
كثير ٩١ ٥٠٣	٦٢ ٤٠١ ابن دارة
الأحوص ٩٢ ٥١٨	٦٣ ٤٠٤ المنخل الشكري
أرطأة بن سبية ٩٣ ٥٢٢	٦٤ ٤٠٦ ابن حينا
ذو الرمة ٩٤ ٥٢٤	٦٥ ٤٠٨ عبد بن الحساس
نهار بن توسعة ٩٥ ٥٣٧	٦٦ ٤١٠ نصيب
ابن قيس الرقيات ٩٦ ٥٣٩	٦٧ ٤١٣ العليل بن الفرخ
أيمن بن خريم ٩٧ ٥٤١	٦٨ ٤١٥ الراعي
مسكين الدارمي ٩٨ ٥٤٤	٦٩ ٤١٩ أفنون التغلبي
	٧٠ ٤٢٠ المنخل

١٠٣٥

الجزء الثاني

صفحة	صفحة
١٣١ ٦٥١	٩٩ ٥٥٣
عبد الله بن همام السلولي	عمر بن أبي ربيعة
٦٥٣	١٠٠ ٥٥٩
شعراء هذيل	الأقشير
١٣٢ ٦٥٣	١٠١ ٥٦٣
أبو ذؤيب الهذلي	المجنون
١٣٣ ٦٥٩	١٠٢ ٥٧٤
المتنخل	المرجى
١٣٤ - ١٣٦ ٦٦٣	١٠٣ ٥٧٧
أبو خراش وإخوته	موسى شموث
١٣٧ ٦٦٥	١٠٤ ٥٧٩
خويلد بن مطحل الهذلي	عروة بن أذينة
١٣٨ ، ١٣٩ ٦٦٦	١٠٥ ٥٨١
مالك بن الحارث الهذلي	الكميت
وأخوه أسامة	١٠٦ ٥٨٥
١٤٠ ٦٦٧	١٠٧ ٥٩١
أمية بن أبي عائذ	العجاج الراجز
١٤١ ٦٦٨	١٠٨ ٥٩٤
بغزة النقي	رؤبة بن العجاج
١٤٢ ٦٦٩	١٠٩ ٦٠٢
أبو العيال	أبو نخيلة الراجز
١٤٣ ٦٧٠	١١٠ ٦٠٣
أبو كبير الهذلي	أبو النجم الراجز
١٤٤ ٦٧٥	١١١ ٦١٠
عروة بن الورد	دكين الراجز
١٤٥ ٦٧٨	١١٢ ٦١٣
طربيع الثقفي	الأغلب الراجز
١٤٦ ٦٨٠	١١٣ ٦١٤
عمر بن لجأ الراجز	أبو دهبل الجمحي
١٤٧ ٦٨٢	١١٤ ٦١٨
أبو الجندب	ابن الرقاع
١٤٨ ٦٨٤	١١٥ ٦٢٢
الكلاب الحرمازي	عروة بن حزام
١٤٩ ٦٨٦	١١٦ ٦٢٨
مرة بن مجكان السعدي	قيس بن ذريح
١٥٠ ٦٨٧	١١٧ ٦٣٠
أوس بن مغراء	ثابت قطنة
١٥١ ٦٨٨	١١٨ ٦٣٢
أبو الزحف الراجز	عمرو بن الأهم
١٥٢ ٦٩٠	١١٩ ٦٣٥
المرادق الهذلي	سويد بن كراع
١٥٣ ٦٩١	١٢٠ ٦٣٦
هدية بن خشرم العلوي	أوس بن خلفاء
١٥٤ ٦٩٦	١٢١ ٦٣٧
سعد بن ناشب	نهشل بن حري النهشلي
١٥٥ ٦٩٧	١٢٢ ٦٣٩
المرار العلوي	الأعور الشبي
١٥٦ ٦٩٩	١٢٣ ٦٤١
المرار بن سعد الفقعسي	حريث بن محفض
١٥٧ ٧٠٢	١٢٤ ٦٤٢
أبو وجزة السعدي	سحيم بن الأعرف
١٥٨ ٧٠٤	١٢٥ ٦٤٣
الشمرقنة	سحيم بن وثيل
١٥٩ ٧٠٥	١٢٦ ٦٤٤
القتال الكلابي	فرعان بن الأعرف
١٦٠ ٧٠٧	١٢٧ ٦٤٥
القلاخ بن جناب	خداش بن زهير
١٦١ ٧٠٨	١٢٨ ٦٤٨
ذو الإصبع العلواني	حصين بن الحمام
١٦٢ ٧١٠	١٢٩ ، ١٣٠ ٦٤٩
لقيط بن زرارة	كعب وعبرة ابنا جميل

صفحة	صفحة
الأحمر السعدى ١٩١ ٧٨٧	البردخت ١٦٣ ٧١٢
خلف الأحمر ١٩٢ ٧٨٩	خلف بن خليفة ١٦٤ ٧١٤
أبو العتاهية ١٩٣ ٧٩١	العجلاني ١٦٥ ٧١٦
أبو نواس ١٩٤ ٧٩٦	جران العود ١٦٦ ٧١٨
العباس بن الأحنف ١٩٥ ٨٢٧	القطامي ١٦٧ ٧٢٣
صريح الغواني ١٩٦ ٨٣٢	عبدة بن الطبيب ١٦٨ ٧٢٧
أبو الشيبص ١٩٧ ٨٤٣	أبو الأسود الدؤلي ١٦٩ ٧٢٩
دعبل الخزازي ١٩٨ ٨٤٩	ابن اللمينة ١٧٠ ٧٣١
الخرمي ١٩٩ ٨٥٣	أبو جلدة ١٧١ ٧٣٣
منصور النمرى ٢٠٠ ٨٥٩	الأجرد ١٧٢ ٧٣٤
العتابي ٢٠١ ٨٦٣	مدرج الرياح ١٧٣ ٧٣٦
علي بن جبلة ٢٠٢ ٨٦٤	أنس بن أبي أناس ١٧٤ ٧٣٧
ابن منذر ٢٠٣ ٨٦٩	المقنع الكندي ١٧٥ ٧٣٩
عبد الله بن محمد بن أبي عيينة ٢٠٤ ٨٧٢	يحيى بن نوفل الهادي ١٧٦ ٧٤١
محمد بن يسير ٢٠٥ ٨٧٩	العباس بن مرداس السلمى ١٧٧ ٧٤٦
أشجع السلمى ٢٠٦ ٨٨١	دريد بن الصمة ١٧٨ ٧٤٩
مفاتيح الكتاب ٨٨٧	إبراهيم بن هرمة ١٧٩ ٧٥٣
فهرس الأعلام والقبائل ونحوها ٨٨٩	العماني ١٨٠ ٧٥٥
فهرس الأماكن وأيام العرب ٩٤٣	بشار بن برد ١٨١ ٧٥٧
فهرس الغريب في اللغة ٩٥٥	سديف بن ميمون ١٨٢ ٧٦١
فهرس القوافي ٩٩٥	مروان بن أبي حفصة ١٩٣ ٧٦٣
فهرس الشعراء المترجمون على حروف المعجم ١٠٢٣	أبو العطاء السندي ١٨٤ ٧٦٦
فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه ١٠٣١	ابن ميادة ١٨٥ ٧٧١
فهرس الجزء الأول ١٠٣٣	أبو حية النمرى ١٨٦ ٧٧٤
فهرس الجزء الثاني ١٠٣٥	أبودلامة ١٨٧ ٧٧٦
خاتمة الطبعة الأولى ١٠٣٧	حماد عجرد ١٨٨ ٧٧٩
خاتمة الطبعة الثانية ١٠٣٩	مالك بن أسماء ١٨٩ ٧٨٢
	عبيد بن أيوب ١٩٠ ٧٨٤

## خاتمة الطبعة الأولى

تم بعون الله وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وشرحه ، ووضع فهارسه وترتيبها .  
وقد كان من صنع الله أن قمت في هذا العام بأداء فريضة الحج ، فالتمسبت من  
حضرة الأخ العلامة المحقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون أن يتم ما كان بقي منه ،  
وهو من ص ٨٠٣ ( ص ٨٢٦ من الطبعة الثانية ) إلى آخر الكتاب ، فنهض بذلك  
مشكوراً . وتفضل هو وفضرة الأخ العلامة الجليل الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم  
بمراجعة فهارسه وترتيبها . فلهما جزيل الشكر وعظيم التقدير .

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات .

ربيع الآخر سنة ١٣٦٩

القاهرة ٢٠ يناير سنة ١٩٥٠

وكتب

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ هـ - ٢٦ ذي القعدة ١٣٧٧ هـ

١٨٩٢/١/٢٩ م - ١٩٥٨/٦/١٤ م



## خاتمة الطبعة الثانية

تم بعون الله وتوفيقه مراجعة الطبعة الثانية من هذا الكتاب ، وكان الوالد « الشيخ أحمد محمد شاكر .. رحمه الله » قد أتم التعليق على الطبعة الأولى واستدراك بعض ما ورد بها . ثم شرع في طبع الجزء الأول ولكن أجله لم يسعفه سوى لطبع بضع ملازم . فقد توفى صباح يوم السبت ٢٦ من ذى القعدة ١٣٧٧ هـ الموافق ١٤ من يونية ١٩٥٨ م .

وبحلال عام ١٩٦٦ شرعنا بعون الله في استكمال إعادة طبع الكتاب ، وقد قام بمراجعته الأستاذ السيد أحمد صقر - فبدل فيه جهداً كبيراً نسجل له الشكر عليه في هذه الطبعة مع عظيم التقدير .

أما الفهارس فقد أبقى على نفس النسق الذي كانت عليه بالطبعة الأولى والتي كان قد راجعها ورتبها الأستاذان عبد السلام محمد هرون ومحمد أبو الفضل إبراهيم ونكرر لهما الشكر والتقدير . وقد أدخلنا عليها التعديل الذي كان قد أعده الوالد رحمه الله . فأضيف فهرس جديد هو « المترجمون على حروف المعجم » - وجعل فهرس الكتاب على ترتيب أبوابه في آخر الفهارس بدلا من أولها .  
والله ولي التوفيق .

أسامة أحمد شاكر

مصر الجديدة      رمضان ١٣٨٦ هـ  
القاهرة          يناير ١٩٦٧ م

١٩٨٢/٢٨٩٦	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٠٥٦-٥	التقليم الدولي

١/٨٢/٩٦

طبع وطابع دار المعارف (ج.٢٠٢٠ع.)









